





٢١٨  
الوحيد في سلوك أهل التوحيد ، لابن نوح ،  
عبد الغفار بن أحمد - ٧٠٨ هـ . كتب  
في القرن الثامن الهجري تقديرا .

١٥٧ ق ٣١ س ٥٢٥ × ٥١٧ سم  
نسخة قديمة ، ناقصة من الأول والثناء ،  
خطها نسخ معتار .  
الاعلام ٤ : ١٥٧ ، بروكلمان ٢ : ١١٧  
الذيل ٢ : ١٤٥ .  
أ . الشعائر والتقاليد والأخلاق الإسلامية .  
ب . تاريخ النسخ .

٢١٧٢٤ هـ  
١٢١٦ / ١٢١٩



روکار

ولما كان في

اولد دانا

عبد اقل ارالمه

المسلمين في الاس

مسلم، لا وهم

سعد و فام فام



كتاب  
الشيخ  
أحمد بن محمد بن عبد الله  
بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله

۵۸۹۴  
المصنف ۳۴

الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
دلالة على قدرته العظمى



بعد صلاة الصبح ما بها الدين اسوان يصروا الله يصركم ودينكم والدين كفروا  
فما لهم واصل انما لهم ما مسلمين المحمدي في سبل الله الصلاة في هدم الكنائس فخرج الناس  
على وجوههم وقاتل صبحه يوم الاحد وهو سوسو البلد جمع الله البلاد والقطان من كل ناحية  
ومكان فاحوا على الناس وهدموا العامر منها والدار الى ساعين من النهار ولم يكن ذلك في قدر  
الاستار والله امر سماوي وسرار ادى اخذ الله تعالى به كلمة الكفار وعنده الصلوات في الامصار  
وهذا ذلك وقهر الرباط المسجد ساحل البحر من مده فوض عن ذلك عافلون ووقع ذلك وهو لا  
يعلمون الى ان حصر من احدهم يد لك وهم مجمعون بعد فراه اخرتهم وعند هجر جماعه مجمعان  
من حصر باظر البلاد وقاتل الولاة واخير بحصول ذلك فساد سائل من القائل لك والعارى  
بالجامع فلم يعرفوه وعن الذي هدموا الكنائس فلم يعرفوه من ربه الناس فريد لك من الله الله  
الامان في قلبه وعصب له مكان من جيش الشيطان حره وجعل حرب الله واهل الامان سددون  
على سرورهم والها بالليل والبرهان في قلوبهم ان البلاد تحت عبوه وهو الصحيح من مذهب السامع  
رضي الله عنه ومذهب الامام ما لا رضى الله عنه وما فتح عبوه فكما سلبا وسلبا واما كما يملك  
ناسرها وورعها واما لها وعلية سوى السمع بحم الدين الرفعة له اصله العسوي ومن في السمع  
بحم الدين الرفعة وحكي السمع بحم الدين المذكور في قناه العباس عن السمع الامام فاضي القضاء في الدين  
القشيري رحمه الله تعالى الله حكى عن مده وانه ما لا رضى الله عنه ان البلاد تحت عبوة وواقعه عليه  
جماعة من العلماء ومن قائل اما ان يكفر بالله تعالى فيها ويكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها  
للا وهار وعشينا وابكارا كيف يجوز ان يهاجم مع ذلك ولا يروى هذا الخبر الا رواها ومذهب  
الامام اني حسبه رضى الله عنه انها لا يكون كائنا كانا ومن قائل ان النصارى لا يهدمهم لان العدد  
في ناسهم واحد اهم الماصين ولا يروى ان يكون عددهم في عدد العقدة ولا يجوز ان حال  
الكنائس والبدع لهم في العدد وهذا قول في مذهب الامام السامع رضى الله عنه ومن قائل ان  
السروط التي اسرطها عليهم امير المؤمنين عمر رضى الله عنه قد خالفوها او خالفوا اكثرها وفي  
عدده ان خالفوا سائر سروطه فلا مده لهم وقد دخل المسلمون معهم ما علم من اهل المعاندة  
والسقاء وهم للسروط مخالفتهم بالمعاهدة فها هم وروى على المسلمين سطا ولون ودد مسهور  
اقوالهم وانما لهم ودينهم ولباسهم ومساكنهم وجميع احوالهم الظاهرة وما الظنوه اكثر مشا  
اظهروه لانهم كانوا بطون الامراء والاحاد وبلاد مسعودين يد لك على الفساد ويملكون  
مراد المسلمين في كل بلاد وواد ويظهرون الامم النصح في احوالهم وما يحسنونه لهم من التوصل  
ويروون لهم من الا باطل وما يكون اموالهم وهم في محبتهم عاسون وقما اظهروه لهم من الحق  
مبطلون حتى استولوا على ادا المسلمين انفسهم وحرهم واموالهم وروى سون يد لك الى العدو  
ويروى وهم يد لك ويطلعونهم على عورات المسلمين من جميع الظروف والمساك فاسرط لهم  
مسروط او عده لهم مسروط وهذه قصا نا اوضح لهم في دلتها من النصارى لا يحاج الى دليل  
لانهم ان اظهر من السمع للصور والابصار فاما من كان النصارى مواليا في بصرهم متقاليا فهو

من الى اصعب الاقوال وروى عن الحق بالاول وركن الى الخائب فراه سوى الاقوال الصعبة  
ورجح الاراء السخفة وروى بان البلاد تحت صلحا وقاتل بها الناس واهروا عليها ولم يملكوها  
ولا جعلوا اندم عليها وهذا الكلام مردود على قائله ومعهم الحق على سائر الله وان قيل ان ذلك  
قد وقع من بعض ولا حجة له فيه ولا عذر فيما نعلم له الدليل وكيفية ولو كانت البلاد تحت  
صلحا كان ما نأدى الملوك الاسلام من البلاد والقلاع والحصون والاحاد من الاملاط  
ملا للنصارى ولم يكن عليهم الا الخربة كما كان في غيرها من البلاد التي وقع الصلح عليها في زمن الضحاه  
روى ان الله عليهم والفتح كما كان في زمن عمر رضى الله عنه فكيف يفعل عمر ذلك ويحل البلاد للغانين  
ويحل فيها من المسلمين فيكون ذلك النصارى وان سار الله امرهم على الكنائس دون  
غيرها من البلاد والاملاط والدينايد والدرهم فلا يخلوا اما ان يكون تحت عبوه وهو الصحيح  
قد حور امرهم عليها وهي ملك القاعين ولو امرهم على ذلك ما حار لهم ولهم الاخرة في  
ايمانها وحب رواها وان ذلك رضى من المسلمين بعد اوجه ان يكون المسلمين مع شديهم  
في الدين وقوتهم في عصرهم صلى الله عليه وسلم يجمعون على ان يقاتلوا بغير الله تعالى فيها  
ويكتب لهم صلى الله عليه وسلم بها كبره وعشينا واما حرمهم على اقامته هذا الدين المدين وان  
لنكون لله الله هي العليا وله الدين كبر والسعي والاسلام به يعلوا فلا يعلو عليه فيكونون  
فاهرين معصومين وهذا غير مستقيم واما ان يكون على دعواهم تحت صلحا واليه امر و الكنائس  
واها مده وان الامام امرها والمسلمين رصولا لا يملزمهم خبر ذلك الله الله على المدعي والتمس  
على من ارادهم مع ظهور طلائع من الوجوه الصحيحة ومن المستحيل ان يقوم الله بذلك  
ومن شهد بذلك فهو قاسي محاربه شهادة الزور فان من علم من الناس ان عمره عسوسه  
اوسوسه شهد شهادة من الله سنة او حسانه سنة ولا يحاج في محاربه هذا باللدب  
والنهان لا دليل ولا برهان هذا باده واسقاطه ولا حل في حبوب شهادة واما ما هو  
معروف من العوائد وحقوق السواهد ان يرى بدار الملوك المسعة بالمحاربه والحصن والاجر  
وعنه قد عبرت في المدة العرسه وفي كل وقت يصلحون فيها كلقلاع والحصون المنعيه وعنه  
من الاملاط يهدمهم فساد من المانه سنة وقوتها واما املاط الناس الذين هم من العامة الذين  
لا يعدون على ما بعد رعليه الملوك فاما سلك الى هذه المدة ليهدمهم ويصلحوا راجدوها  
والا الى الحرب فليس بالكنائس وهي من الطوبى الذين والظن فكيف يكون من الفسده  
ما بعدت ولا بدلت ولا يهدم من واما حمله بعد صف القعه بحم الدين بن الرفعة  
في ذلك مصنفاسي بالعباس في الادله على هدم الكنائس وصف غيره وواقف على ذلك من علماء  
المسلمين بمصر والسام فلا حجة الى كبر الكلام وقد كان القضاء والحكام في ذلك الوقت  
ادبوا له في الحزم موقوف واحد منهم فلو حكم بالهدم في ذلك الوقت لاسراح المسلمين واكثر  
المشقة تعالى في اسكان قلوب المؤمنين للمعوى ولهم الله الحمد من الطب ووقع اعماق  
العصاه الجمع بمصر والقاهرة المحروستين على علو الكنائس وكان ذلك في اول الدولة الناصريه



والغرض الركنه والسعد الامر المنصوره اعلم الله تعالى على بصره الذي يعوم وسلوك  
الصراط المستقيم واصلاحهم للدين والاسلام وبصرهم حوس المسلمين وعصاه الموحدين  
مما يطاول الامر في علق الكناس والناس المسلمون من افعالهم مع حرائقها وسد ما وعم من عموم  
النصارى والمساعد من يهد على معاصد هم الحنده وخرى يعوض من هدم الكناس لما قصد من  
قصد من النصارى فحما تاعد من الكلام وقد كتبت محاصر سرعه مما انقوت في الجامع عده  
فوضت سرب الى الابواب تحصر النصارى الى فوضت الى الناحيه ومساك الوالى جماعة مقام  
المسلمون وجرحو الى الساحل بالبحر باعلام الخطاه ومصاحف القرآن الكريم والرمال والسوا  
والصلبان وان يوم اعظم احسما فراحوا الى ساحل البحر يعلمون من كان النصارى عده فرفع  
لعصر المصاريف وراحوا الى دار الولاة بطاهر الجيدان ومعهم من شفع لهم فرحمهم العلمان كما  
احسن من حصر من العدو ولا وعارهم من الاحاد فرحم العوام العلمان فخرج مما لاند الوالى  
فصربوهم ورمس المصاحف على الارض والاعلام ولرب افعالها وصرب ما ملها وخرجه  
العدو على اسواقه ولم يجدوا لهم ماصرا وخابصهم الى الرباط لساحل البحر وهم يستغيثون  
وسكنون الى الله يصرعون وعلى اهلهم يخلوا البلاد لما راوا من سوء المعام على هدم الفساد فكلهم  
من كان في الرباط وسكنوهم واعصم مصروب وبعضهم مخروخ والمصاحف ملقاه  
مكسره ولم يضل بالجامع الظاهر ذلك اليوم وكانت الناس في شدة وقال لهم لا يرد به اعر  
ليبر على الصدر على الادب اديهم رحمت خلاص من لا دله وسبعون وقد لقي الصحابه  
في الله تعالى انهم من ذلك حتى سكنوا ورجعوا الى سويسر وبعد ذلك عمل على المسلمين من بطرما  
ابن وحبوب الحاكم والوالى واجتمعوا في الباطن خلاف الظاهر وقام من له عرض وفي قلبه مرض  
ولسوا خلاف ذلك ولسوا على الدوله المنصوره الناصريه والامر المنصوره ما انواع من  
الحل وبرهان من اللدب حتى خلع الامر واوهام الناس ان السلطان يقصد قتلهم الجميع ويرك  
على البلد وقصد ان يشهد احد على من كان السب في ذلك او من فراق الجامع بلد الانه  
خرج الناس فلم يشهدوا احد اسهد بلد الانه الصورة التي عملت او لا تعد ذلك بعد  
الوالى الى محض فان رفا صايد ارا لولا له وروجه منع الحسن فعاد سمي لهم من يقصد ونه  
وعمد ان سمح من سماعه من الد ما على سمي لهم من يقصد ونه ووقع في الناس البلا واشتد  
الامتحان مسد من مسك والطلو من اطلق وهرب الناس بالحرم الى البلدان وكان ذلك اسبق  
علمهم من نوح الكفار بلاد الاسلام وهجم الرافضون والاعوام واسولى على المسلمين حرب  
السلطان واربع مائتا الصليان في اهدب الفقرا وحرب الرحمن واسد عصب الله على  
من اهان دين الاسلام ورفع مائتا الصليان **وروى** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في الشام من ردد هذه الرافضون ما هدم ما نزل من العدو على المسلمين والالهم طاهر عليه  
راه رجل مشهور بالصلاح ولم احمق ما قصه في الروا واقام هدم الامر سبعة عشر يوما  
والناس في اسد الاحواب من الخوف وهياج العباد وهجم السوب على الحرم وساهم في

البلاد

البلاد وفي كل مكان داخلهم من الخوف والروع ما لا توصف وكل من مسك لا يرى ما يعط  
به ولا ما يولد حاله اليه لما العنى في قلوبهم من ذلك حتى ادا التسوا من المسويه والخلقوا من  
الخلقوه وتعلوا في ادا المسلمين ما عروه وحققوا ما يفعلوه وتعلوا ما قصدوه ونصبوا  
سعه عشر حربه للصلب والشوق حصصوا جماعة الفقراء ونعيرهم وان يكونوا من هدم  
فما تسهم ومنهم من لا حصصهم واحصر من كان عليه حاشه القطع وقطعوه هم حصصه الفقراء او قد سوا  
العصر الشوق من الضرب ثم صربوا اهل قصير اربعمائه وسبعين ودد ما دروه في الفقراء  
المصريين وجرسوهم على الخمر حصصه جماعة من النصارى على ما دروا والناس يهملون الى الله واليه  
راعون من هدم النار له العظمه وعلون من روت عذاب الله تعالى خائفون وكان  
ذلك بعد الى ان ارفع النصارى ذلك ولم يبق على واحد منهم له هدم من سائر الكناس  
ولا من الاله بالجامع حتى اجمع صربوا اصحاب من اهل القرا وهو مشهور بالصلاح من الفقرا  
ست نوب لقرائه الذي فراقوا ولم يكن يقصد هم الا اهل الدين ومن عرف انه من الصالحين واعلا  
كله الكفر على المسلمين حتى ان الذين هدموا من تجارتهم والمراقد من العامة الذين هدموا  
الكناس حاصرين ولم يطلبوا منهم احدا وكان الحاكم قد قال قبل ذلك من احد سائر الحب  
او اله الكناس فليحصره فاحصر جماعة كثيره ما احدثوه ولسوا النماهم ولم يطلبوهم الا الفقرا  
ليعمل الله تعالى ما يشاء وعدد السكاكهم هذه المصيده العظمى والملك الذي طردوا صاحب  
الرباط للسجده على ساحل البحر وقالوا ان السلطان طلبك فخرج في وفه لعماله وسافر واسفرا  
عسفا حتى لم يدعوه هم باحد والخبر من القرن ولا ودد والنور لسربون فيه ولا ريدته الى  
معلوط هدم امع نوبه لم يخرج من الرباط الا الى صلوته الجمعه ولم يكن من اصحابه حاصر منهم  
وكل الناس من اهل الناحيه بلد عامون وله محققون وجماعه كانوا عده يوم الواقعة  
بلد لشهدون وانما كان القصد من هدم الامر مهموم وبصره من قصد بصره النصارى  
معلوم وقد قل

قال الذي بصر الصليان وحكمه خسرهم صنعني الد ما مع الذين عادهم الله في احباه سعيها  
وفي موالاه احوال الشا طين ان لعم السلطان يود عكم ولا يحافوه في وفه ولا حسن  
لا يحملون فار الله حاله سلطانه فوسلطان السلطان فلما وصل الى القلعه لعنى السلطان  
عمر بصره والامر انصرهم الله في الصيد واثبوا عند الدين واما فام نفسه لبصره در الصلب  
قد احالوا اهل الحل والمكاد وعملوا في هلاكه وذهب روجه مما وصلوا اليه من سوء  
المقاصد ودسوا في السبيل السطاسه ما حققوه وانقصوه وانفقوا على هلاكه وذهب نفسه  
دخار واما لادسوا بصره الله سارك وتعالى وكل ذلك ولا ناصر بصره ولا معبر بصره وقد كان  
اقواما يقصدون اهانته ممن هو في رى المسلمين والموسى وعصاه الموحدين والناس عن ذلك  
عن بصره دهم عاقلون ونما وقع من هدم الامر العظم لا هو كانه لا سمعون ولا يعقلون ولم  
يطهر لا تبارك لك واحد ولا قام له قام ولا تعد ولا تعد له قاعد وعلى الامر على ذلك مستند



ويعتونه هيا وهو عند الله عظيم ولما ادخلوه النرج في اول طلوعه وجد له الشراخا  
في صدره وبورا في قلبه وقد كان يحاكي ذلك وان سلك الله تعالى في الجهاد في سبيله  
هذه المسألة بعد اخرج الى المسجد وهو محمد الله تعالى قوى الحماة سراد الامار قد احد  
نصنا من الاسلا ومن مبراه من البلا فوالله صلى الله عليه وسلم عن معاشر  
الانبياء اشد بلا والامد فالامد فلما وصل السلطان جلد الله تعالى ملكه والامر اقباله  
بالاكرام والاحسان واحسن كلامهم بما هو لا يبقته مع ما كان اوحى اليهم من الكذب والامسان  
وما رسوه لهم كاريه المبر من لهم السلطان وكان طاعة اهل الرمان باعواهم قد اولاهم  
الكفار قد سرعوا في فتح الكناس في البلاد واظهروا الملة الاسلاميه والدولة  
الناصرة القاد واسول بد له في الارض القصاد فتح السلطان والامر العشاء والحكام  
على ما سوع في امر السرع الشريف وان جمعوا عليهم على ذلك ما لم يجمع وحسن الوضع والسلطان  
والامر احمد الله تعالى الى الخير ما يلون الى ما سرعه الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم  
مبعون اخاله الى ان يعقلوا ان امر السلطان والامر اجميع الكناس في البلاد وسافر المرء  
بد له الى كل ناحية وما دونه ولا كسبه واحدة بمصر المحروسة ولوا يعقلوا على هدمها  
لهدم موهبا حقا على قبل الصاري لعلوهم ولكن الله تعالى في ذلك يدبر وان يكون ذلك  
في رماه السفا لهم في التاريخ وان يسعد بعد اوهم والجهاد من اسعد الله سار وتعالى  
في العدم وسقى مساعدههم ومولا لهم من دار من الاسعاف في سائر الامم وقد كان امواهم قد  
شهدوا قبل ذلك ما قام فان الناس اليهود بالقاهرة المعززة قد عدا السوا والها ما بد لهم  
واندى ما لهم من عدم الرمان لم يعرض عليهم في ذلك قضاء ولا حكام ورسوا اسهادهم  
بد لك وسلكوا منه اجمع المسالك وراى الامر اخرهم الله تعالى من ذلك ما لم يجمع  
اعمالهم لا من ولور كوا لعلوهم باسوا العقاب وتوعوا في حلس عدالهم انواع العقاب  
وهم والله معد ورون ومما عبطوا به عند الله تعالى ما حوررون وقاب السهود الدرس  
رسموا اسهادهم بسعة رهط وهم للسعة الرهط معايلون ومما فعلوه مهمون وقد  
قال الله تعالى عن السعة من قوم صالح عليه السلام وكان في المديهم بسعة رهط قد  
عسدون في الارض ولا يصلحون وهذه الشهادة التي لا تسد احد في تطلابها ورورها  
ولا من عمل من غير المسلمين في ديارها ونحورها لان القاهرة المعززة ساها المعززة الله تعالى  
وهي تحده في نفسها والمعاره افونا في ديار الله تعالى ومحو افحا وعمر ولا ينقسم بلد اى مكان  
قد احاروه لا ينقسم ووضعوه موطا لهم من الحبال ابحاروا مكانا معجورا الكناس مع  
سد بهم في الدرس وبصرهم المسلمين فالحناس لا يحلوا اما ان يكون حاديه فيها دهم بعد منها  
ناظله طاهرة الطلان واما ان يكون قد عده فخرى فيها الحب الاول كما بعد م وكان من ان  
لهم ان شهدوا اعماله الف سنة واعمارهم ما من الارض والحسين والسيد والسبعين فقد  
انوا فتح السبع ورموا اهل حرهم حل فصح وقصع مع ما سواهم لفتح الكناس الذي يلقه

ما لله تعالى فيها ويكذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما والرضى بالكفر كفر وما كان سندا  
للكفر فهو كفران فابوا قد علموا ذلك مع الهمة العظيمة والسهره الفضيلة **ولقد**  
**احمرى** فاصى لقضاءه من الدرس الحسى السروجى حرسه الله تعالى وادام امانه ان ريس اليهود  
اخرج له من تحت برسه صره كسره من الذهب في ذلك الوقت وان القاصى حرسه الله تعالى  
رحره واراد امانه واخره احرط اعسفا واعرب له الدرس اعز الله تعالى واهان من اهان ديه  
ومن نصر الله فماله من مكرم وبلغ ذلك الامر وحديث الناس في ذلك فمهم من يقول هي اربعة  
الاف دينار ومهم من يقول هي دون ذلك فالتب سعى ما المدي الحالى اليهود ازدل اذ لارهم  
سرعون لهم بالسهادة ان لم يكونوا منهم فاساع وداع **ولقد احمرى** محصل اليهود  
وزعموا على انفسهم بورتعاني فتح الكناس فكان على كل واحد سيف وبلابون درهمان مع كبرهم مصر  
والقاهرة المحروسة ولولا حسنه من كرهه العار في الدرس وان كان قد ربح **كاف**  
قد قبل ما قبل ان يحاوي ان كذا ما ثما اعد ارت من قول اذ افلا لكب اذ كمن فتح هذا الواقعة  
ما سد المسامع ولور كوا الامر بد اجمع لعلوهم ما تحت فعله فمن فعل ذلك  
فالهم الله اى يوفى من بعد رالى من يوفى الملوك الدولة حرمه هذه الطائفة لسوء  
العقائد وقد كان قاصى القضاة سمن الدرس السروجى حرسه الله تعالى قصد السير فسمعهم الشهاد  
مده وحس من فتح الاحد ديه ورواها على هذه الطائفة وان يسع الحرو في امرها مشا ورا الامر  
على رجوهم والله تعالى اعلم هل ما يوايونه بصوحه صحيحة ام لا وهل قبل الله تعالى يومهم ام لا  
ثم بعد ذلك بلعا من العبد ولت القاب ان الصاري فبحوا الكناس ببلاد متعلوطة وعبرها  
من البلاد وسهد بد للجماعة من العبد ولت لسوايه مكسونا ولم يجد من مصر ودلار لهم  
اعوانا وابصار اصبر ونهم في محاسن الملوك والامر والاحكام وبد لسون على الدولة  
ويهمون عليها في امرهم ولم ير اسوا الله تعالى ويحسوههم ولا يحسبون الله وهم في الظاهر مسلمون  
ولسوا في الخفية مسلمين قال الله سار وتعالى بالها الدرس اسوا لا يحسدوا الدرس اكدوا  
دسهم هر واولعا من الدرس وبنوا الكتاب من قبلهم والحقار اوليا وايضا الله انهم  
مومنين وقال الله تعالى بالها الدرس اسوا لا يحسدوا اليهود والنصارى اوليا بعضهم اوليا  
لعض ومن سولهم مكهم فانه مهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال تعالى لا تحذقونا  
نوسون بالله والنوم الاخر نوادون من خاد الله ورسوله ولولا باونا ما هم او اساهم او احوالهم واعتدلتهم  
اولئك لب في قلوبهم الايمان وانهم بروح منه ويد خطم حبات من لب الله في قلبه الايمان وايديه  
سروح منه لا نوادهم ولا يحاسنهم ولا يصاحبهم ولا يعارلهم ولا ساورهم ولا ساظمهم وقد قال  
تعالى بالها الدرس اسوا لا يحسدوا الظالمين من دسهم ولا يوالى كبر حلالاود واما عثم قد بد  
العصا من اموالهم وما حفى صد ورهم اكبر قد سالتهم الاباب انهم يفعلون فعل من بعد ما ان الله  
تعالى سار وهل من بعد ما قصه الله تعالى ودكره في القرآن قران وهل من بعد امانه ولا لسته  
دليل او برهان ثما ان الله تعالى لا يوسون وانا ياه لا تصدقون ومما ظهر من الابان



الديار في هذا الزمان لا تعتبرون انهم لا يصررون ولا سوف يعلمون ثم كلا  
سوف يعلمون انهم المسلمون بالسهم وامرهم من قلوبهم والمطهرين للاسلام والمخلصين بافعالهم  
وصارهم وبناها الذين ابوا الكتاب وبناهل الحرفه والذين لم يذكروا عليهم اما يحشون ان  
نعم الله لا لحد ولا لكار واما يحشون ما وقع في غيركم من الامم الما صدر من العذاب وخراب  
الديار اما يحشون من العبه التي تسمل الارام من العجاير وقد طهرت بعض واسم في عمله عما ولاح  
بروعصها واسم غيور عنها فاما بالكم لا يسطرون على تعاون اعدائكم على الامر والعدوان واسم على التبر  
والنصوى لا تعاون وبناصرون في دهم واسم في دسائمه تحاد لون ويودون بعضكم بعض واسم لهم في  
ذلك مواضع ان يحشون ان يكون الله تعالى قد عصب العصبه الكبرى واسم لا شعرون وان يحط  
كم العذاب واسم لا يعلمون قد ساوا الله ما يحكمون ما اسم لما ارتكبه الله تعالى في داه سامعون ام  
لهم كتاب قد رسوا ان لهم فيه ما يحشرون ام لهم امان عسا بالعه ان لهم لما يحشون سلهم لهم  
يدلاد رعيم اما سمعهم قول الله تعالى لعن الذين لعنوا من في اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن  
مريم ذلك بما عصوا وكانوا اعدوا وكانوا لا بدنا هو عن منكر فعلوه لنس ما كانوا يفعلون اما  
ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم لما مروا بالمعروف ولهم عن المنكر او ليعلمكم الله بعد ان  
مرغبه من دعون فلا تسلموا لكم والحدث الذي ورد اذ اطهرت البدع وسلك العالم فله  
لعه الله والحدث الذي ورد ايضا انكم قد كنتم تسطعون ثلثا من ثلثا لم تسطعون ثلثا  
ودا اضعف الايمان ليس وراءه من الايمان حردك والدليل عليه انه اضعف الايمان قوله تعالى  
لايم اسد رهه في صدرهم من الله ودل ان السخص الذي صدر منه المنكر كرهه عليه ولا يكره عليه  
فلو عطف سعار الله في قلبه وكان الله تعالى اسد رهه في صدره لا يكره عليه فلما كان الشخص اشد  
رهه فان اعلمه ذلك المنكر اسد والله اعلم اما ما ورد ان الله تعالى اوحى الى جبريل عليه السلام ان  
احسب عربه له اقره سماها فقال يا رب ان منها عدل فلانا لم نعصد طرفه عن فقال اقلها  
عليه وعليهم فانه لم سمع رهه في يومنا قط وفي حديث داود عليه السلام وفي حديث داود  
عليه السلام ما داود اما رعدك في الدنيا فقد استعجلت لنفسك الراحة واما اعطاء عدل الى  
بعد نعرب في فعل والت في ولنا او عادت في عدوا اللهم قد عادت ما قبل اعداؤك من الكفار  
والنصارى واليهود واعوانهم وابصارهم واوليائهم اللهم اصبر ما عليهم اللهم اطمس  
بطشك السدد وخذهم احداك المسد ما مدي ما معد ما تعاد ما تريد اللهم اطمس  
على امواهم واسد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم اللهم وهذه العصاة  
المجديه التي هي بالمعظمه السضا في البحر الاسود وقد اسد عليها السلا ويراد لها الاعداء وهم  
قوم صغافا اللهم لربنا ناصرهم وموئدهم اللهم ان الطائفة التي اسدت اليك واني اطلب  
واسم في اعلم مني وانا اعصاهم واسم في استمر من نفسي على نفسي قد ركب في دها ما است اعلم من الادا  
والاهاه في سبيلك من غير بعد مدي لم اذاهم وقد اشهر واسم اسد اليك لاجل اعدائك  
وقد احصروني على ما علمت للبصرة للكفار على ديك ودينك ولا ما جبر لنا عبر ولا جا

لنا سوال ولا معبود لنا الا انك وقد ورد عندك انك قلب اسد عصي على من ظلم من لسله  
ناصر عدي اللهم انا قد ظلمنا منك واود بنا في سبيلك ولد الله علينا في دله وقلوبنا من الله  
من اعدائك ومن كسره لاجلك وقد ورد عندك انك قلب انا عند المنكسره فلو فهم من احلى  
اللهم عجل لنا الفرج والسرور والبصر والفتح والخصور ولا عدا انا واعد انك بالمحاوره والدمار  
واصبر ديك وارفع طبعك في الاسرار والاحكام وقد ورد عن سيدك صلى الله عليه وسلم انه  
قال ان الله عار والمومن لغار الهي انك عر يد عدد لنا وارباب سطونك عند قهرنا وانك رات  
عوبك عند صغفنا وانك رات غر بك عند لسنا الملك الهي ان الملوك لغار والادي ادي من عدها  
من العبد وسوا الدواب والعرب فصل في العبره على الحوار ومن يلودهم الى صبر الرفات  
والعنا والدياب فله ديك واب ملك الموت ورب الارباب وقد اسدنا وصاف الصدور  
ولعب القلوب المحاور ولا لخال الا الملك ولا مسلك الاعلى وقد قال بعضهم فمن  
الخاله الاطباء العبد في مورد والهم في الدنيا واب نصارى وعار على حامى الحى وهو محمد اذا  
اد اصل في السدا عقال بعد الهي اب المبره عن المناك وصبر الامناك وقد قال عبد المطلب  
حسن قال له ابرهه اسالني في ما يبي يعبر ولا سالني في النب الذي به شرفكم فقال له اما  
الليل فاني رايها واما اللعه فلها رب يحبها منك فقال ما كان يحبها مني فما وجد خلفه باب الكعه  
وقال ان العبد يحى رحله فاحمى رحاله **وقد قيل**  
نواد لا نعزلهم من ارضهم واحقان مد امعها عزار وهم قد طوب عليه كسما شبت منه في الاحتشار  
ولسل طارنا لا فكار حتى طبت الدليل لسله لغار وهل لا والى حله عراه وبان على بنهم الكفار  
لسك معي على الدليل لى واكي فقد اصبح مواطنه قفار وقد قدمت فواعده اعدا  
ورال يد لعه عده الوفا واصبح لا يعام له حدود واسم لا سله شعار وعاد تار اصبا عرسا  
هنا لا ماله في الخلق جار ومما هي الاخران عدى وصبر فكري ابد ابحار  
لغير ما حرى يصعد مصر من الامر الذي فيه اعبار وود ان نار او باس النصارى  
عوص قد اعدوا واطعوا واخلوا وقد هدموا مساجدنا اعدا افلا دس بقام ولا لكار  
وقد عصوا عهودهم جهارا وبائوا في البره واستغاروا وقد مجد واسروطا الرموهكا  
واسروا في العداوه من ساروا الى رب العباد شكوت حالي يا مرماعه لي اعدا روا  
فلا احد يساعدي في عزيم كون عليه في الامر المدا رلعه عدم المعرف ولا معر وعسا للدله والفظار  
وقد عدم النصير فار منا نصير في السدا لستشار اما في الناس من حركهم لدر الله في الدنيا  
اما في الناس وانطس سد دله عرم عاده العشار اما في الناس من فيه احما اما في الناس من فيه اسار  
اما من في الناس من لهم قلوب نور ولهم هم كمار الحبح من البدا ولا ملني لما ادعوا وفي دال اعشار  
عسى لستجد السوان اذ لا رحا محذور ولا صغار عاوا قد حلت ممن حامى عن الدس المواطر والفقار  
تتح لعظم رزق قد عرانا فجاد ران نعم به الديار وتعلن بالعبول كل ارض مدع في الحد ودله ابحار  
وسال رما في دل لسل الى من بعد ما ارغل الهار فاما والدسوع لنا شعار



ما حى في الضحى لعل قطب حرج في الصميم له انكسار ونفتوش الخدود بكل ترب كوز بها الدموع لها تار  
عساه منلنا غوباس بقا ففى كل الدنوب له انقفار ويرفع معه عما حقا دوى الاسلام للاسلام دار  
وتعلا كل حمار عند على در النبي له انتصار انا حمر من ساد البرايا وحبر الناس ارفعوا وسار  
بل الرحمن في الحال عطف فاب لنا وللإسلام حار وبصر المسرعة واعبر اراود لا للعدوه دمار  
صلوات الله وبره اكل حمر على علبا ما دام الممدار **وهو** الفصل ثاب فل بعضا حين  
هدم في اماكر النصارى مساحد منها المسجد الذي بحراة النصارى المعروف بالعدوه دما وروى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه في المنام وفيه الاحراب والوطائف وراه العلم السرف وكان  
النصارى قد هدموه وجعلوه محلا كالكم للقيامه والا وساح وهو كالكم الكبر وحساحي احمر صا  
العلة ودل مشهور مسجد اخر في سافه القسوس النصارى بارها هو ورفعه حسب الله حمر كفا  
بحياره ديوان الامير حسام الدين طربطاي وكان بها مسجد اعلم عمره صاحب السامه وكان بها كنيسة  
دايره مسمى الدواب فلما قتلنا النصارى هدموا المسجد وعمروا الكنيسة فخر حار حرج المسلمين وبات الحكم  
والعدول وبات الامير رالدين سدرافى نام سدرافو حمر ما المسجد فلسا ادعوا ان  
السل هدمه ووجدوا الكنيسة الدائرة عمرها وساهدا العدول وبات الحكم وبات  
والى الاعمال وبات الامير رالدين سدرافى هدموا ما حددوا والمسجد الى الان اسقف  
لان الحارة كانت فيه حمر ومع فيه الكناس ومسجد اخر بطاهر البات الحديد وساهد ببات  
سدت نصرافى ساه على صلبه فسحق القلعه وسهد القاصى سحاب الدين بن هبة رحمه الله انه  
مسجد ومن عرفه وهدم حائط النصارى من عليه سرحا الامير رالدين القاصى ببات الامير  
سدرالدين سدرافى مدمه فوصر وصرب القسوس النصارى ورفعه حسب الله سدت بناهم الكنيسة  
وخرتهم المسجد صر ما كبر ارحم الله ومسجد اخر بحمره كرا كوس سافه كانت البات جعلوه  
مراحا للبقرود حرجى حامعا بعض العدول الدين يعرفون مكانه واظهر لنا مكانه فوجدناهم  
جعلوه مراحا للبقرود كان في ذلك الوقت من اقام لعرصه فوافوا لعرصه عرس النصارى فصار  
دلدعونا لهم تحت محاصر اوردهم الله تعالى حاسن وبات الدائرة عليهم وعلى من بعضتهم  
وبات له ولانه فخر منها وحصل له بالاسد سدا واما بعد دل وهلك كل من قام معهم في  
دل الوقت واما هذه الواقعة الممعة على الامرا والسلطان فلم يحرك في السوارح المتعدده  
ولا في العروق المماصة منها ولم يسمع قط ان قهر امرا اهل الدين والصلاح صر سوانا لمعارع وخرسوا  
على الدواب والمسا على سادى عليهم سدت هدم الكناس ولم يلب احد منهم هدم  
والدين هدموا حفره وعرفوهم لم يحاطوا منهم احدا الا ان كان سحوا او سحوا من سحوا واوا  
الرباط وطلبونا الى البات ولم يكن احد امير هو في الرباط جمعهم حاصر ولا يسمع الامر الناس  
والعقر الذي بالرباط منقطع والذي هو معهم بالرباط لا حرج الا لصلاه الجمعه ويعود  
فهدم مصد عظمه لاسه المصاب وقد فله  
فهم اقامه الله لنصره هذا الدين ومن وافق على نصره الله تعالى في الخلود يدور واستار

قام الراى وسادى الله تعالى على عمارته وهو الامير حمر

حكه خفيت عنا واسرار حصر رحمة من شام بسر مكرها ظهرت في الكون اثار لا حصر لوما على بصر  
النبى به فاب الله حماد وشكار واسر بصر في بصر ايت به ومحو ما قد مضى والله عفار  
لا عجز الله من قد قام بنصره وحسنه له الدين نصرا امده الله بالاملاال حرسه وفي الحوس  
من الاملاال انصار حاهد ساعد اهل الشر كلهم ومن نصهم فاكل كفار واعطى عليهم  
ولا يلقى على احد فالد وصهم ما واهم النار بسن المصدر ومهم من بوى لهم اهل النفاق  
وهم في النار حضار خلدنى واهل الدين تارهم فالتار والعار ما لم يوخد النار  
لا عار ان في الاسلام نصره ورك نصره حقا هي العار ان الشنار وقل العار ما فعلوا  
نار صوص واسود وما جار واجر فوا حمره الاسلام وحمر وهذا حمر فيها واستار  
وترد والناس عن اوطانهم فعدوا في كل ارض من البلاد فدار لاسعرون في كفو وجميل  
اهل الصلاح واهل الدين قد اخذوا اخذ اغنفا وهم به ابرار من بعد ما عرسو الصلص  
مسهم صرب وسب وتخرين واشتهار دار وهم دورة محتالفا عليها فيها النكاح  
مدار الدار دار والنصارى سرور عدر وهم فكم صلب يد ايعلوا ورسار  
واها على الدين والاسلام فاطبه ان يهد او لم يوخد له تار والسوا سعت في الاسلام  
فله ما من فاضر ووال له سر واسرار لاجله خلدوا الدين الحصف وبنا ورح الدين لصلب  
الكفر صار باعصه المصطفى باهل مله ماد الكمر بعد هذا اليوم اعدار ابن الحماه  
لهذا الدين انهم ابن الهام الذي للعقل كرا فوموا على الكفر من اهل الصلص ومن  
والاهم فهو اتام وكفار نادا الذي شيد الدين الحصف له عون من الله اسرار واجهار  
ولر اقم به دين الاله له سيف من الله في الهجابتار فله بعد ما لنامد عمرهما ساعد  
العزم والساد اقدار لا حصر دنا اقطع دارهم فقي باهاهم للناس اضرار ثم ثلاث  
ودا السلطان بالسكم والله راعله والله فصار نعم واساعهم لا يحصرون وهم مثل الافاعي  
وكالحباب اشترار لا يحصرون لاهل الدين عيرادى وليس منهم لغير الشر اضمار قد اظهروا  
لهم الاسلام مصدده والحب منهم وعند الشر اشترار ففى الامانه قد خانوا عهودهم  
وفي الحماه في الاموال سعار لا امر الله من باهم ادا دوا الحماه حابوا الله كفار فاحدد  
لسعد ركن الدين اصلاهم وعوننا القتل سيف الدين سلاار كونا على البراعونا حسبنا  
رب السموات بها سم السرو اللدد العلس في دعة من بعد دل حنات والهار وصل  
رعى على الحمار من مصر ما سمع الله في الاسحار اطيبار وما بد الكوك في افق مطلعته وما غدا  
طالق في الافوا حمار **وقد كان** الامير ركن الدين والامير سيف الدين سلاار الزما اليهود بالانصار  
وبعد العمام بالاصغار والارما النصارى شد النار وبالعمام الرور في الغيار وكان دل  
لهم اسد الهوان في عصر الانوار وعمرهم من المسلمين وعصاه الموحد من ليمراه الحديث  
من الطيب **وقد كان** ملهم ان باحد والحوالى من الزهار ووعدا دل وهو مدهب  
الامام السافى رضى الله عنه في صحح الافوال واسى دل السبح عز الدين مسكين والد لعل على



على ذلك قوله تعالى فالتوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله  
ورسوله ولا يدعون من الحق شيئا وكان لقلبهم لغو في الدنيا والآخرة حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون  
ولم يستر الرهبان ورد الخديعة عن النبي صلى الله عليه وسلم اليهود والنصارى خوة لعن الله من  
السهم ثوبا عن سلبه عنهم الاسلام وقال الرازي رضي الله عنه في الكتاب المعروف بالحرر عن الجزية  
والاصح وحوها على الرمن والصعق والسمخ القاني والراهب والاعمى والفقير العاقر عن الكتب  
وقال النووي قدس الله روحه في فاه المعروف بالمدهاج والمدهاج يعني مدها الساعى  
رضي الله تعالى عنه وحوها على رمن وسمخ هرم واعى وراهب واحبر وفعير غمر عن كتب وقال  
السمخ ابو السحار في النسبه وفي السمخ القاني والراهب قولان قال النووي رحمه الله في تصحيح  
النسبه والاصح وحوها على الراهب ومن در اعلاه والنووي رحمه الله ما سلك احد في  
علمه ورهده وورعه ودسه والى فواه ترجع العلما والعمها فتح على ولاه امور الاسلام  
لدهم الله تعالى الرجوع الى ما امرهم الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم واقامهم العلما  
واحد واحد الجزية من الرهبان وغيرهم ممن ذكره من سمخ ورم وهرم واعى وفعير واحبر  
ومن غير عن الكتب في ذلك اعلاه كتب ما المسلمين وامسالا لامررت العالمين واسما الله عليه  
المسلمين وحامه الدين واصد انا العلما والصالحين والخلقا الراشدون وكالا لاعداء الدين وان  
يتروا ما عدا ذلك من المحدثات في الدين والنصوح على المسلمين كالصناعات المحدثه والخم ونصف  
وتحكير المباحات من المنفعة وما جعلوه على العباد والجنوب وما رتبوه على كل حاصر ومخلوب  
في العدل والكبر والخليل والمحقر مما لا شيع فخره هذا الكتاب ولنس عنه في الحرم جواب  
من سائر المحدثات وانواع الظلمات قال الله تعالى مخبر اعلم خالف حكمه ولما ابراه  
في فاه الحكيم والعزان الكريم ومن لم يحكم بما ارب الله فاولئك هم المفلحون ومن لم يحكم بما  
ارب الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما ارب الله فاولئك هم العاسفون وقال  
تعالى ام لهم سرنا سرعوا لهم من الدين ما لم ياد به الله وفي الحديث كل محد بدعه وكل بدعه  
ضلاله وكل ضلاله في النار وكلام الله تعالى احوان سمع وامره احوان بطاع وسمع رسول  
صلى الله عليه وسلم اولي اربطاع في احكامه واصبح الامه في افواهه واقاله فلم لا يحكموه  
وما لهم لا يرضون بحكمه فقد قال الله تعالى في فاه الكريم فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموا فيما حرم  
سهم ولا يحدوا في انفسهم حراما مما قصت وسلموا اسلما وقال تعالى فلهذه سبلى  
ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اسقى وقال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله وقد تعالى  
لنبيه صلى الله عليه وسلم فلا اربتم بحور الله فاسعوى بحكمه الله فكيف تعرض عما امر الله تعالى به  
وبما صلى الله عليه وسلم علما وانا وندع افواه الكفار وعناد الصلبي والرنا والخنونه  
واهل النار مما يرتبونه من المحدثات وما جعلوه من الرهبان وما بعدلونه عن العدل الى  
الظلم الظلمات لتضعفون به الدين وتسلطون به على المسلمين وتحكمون في الحرم والاموال  
وتعالمون عن المسلمين في الافواه والافعال وتظهرون البصحة لمركب موه من الامر والاخا

ويعتبر في الحجة في طرفة عين ومن الارمان الا فراد وسحر وانهم اذ احاط بهم احد  
من المسلمين اذ عاد اهل الدرس حتى يقولون لهم يد لك علمناكم وخرسا من خبر منكم  
وقد فعل ما فعلنا كذا اوقات عما كذا او يحضرون من لسانهم يد لك من خاف على نفسه  
من هو بحكمه وامره او ممن رو من دونه فيسور عدد ذلك الحدي او الامر النفس الغصية  
ويرى انه ينصرف لنفسه فيعمل يد لك المسلم او من ان من اهل المسلم او الذين ما يصل اليه قدرته  
من كل نوع فتح والله تعالى بالمرصاد ومطلع على اعمال العباد فالتب سعي ما عهد الخدلال  
ولا يسي بواقي اهل الكفران ودر الصلوات عهد الفمل له صورته وانما مل الا لله صورته من العوام واهل  
الحرام والاراعه من الانام ثم عهد لهم كالاعامه وكالاعامه في اميرهم وادلاهم وهم مع  
دلالة السراط محالون ولما عهدوا عليه من الدمه بافصون وفي اعلمهم كادون وفي اما نالهم  
خاينون وفي الرئوه اهلهم عاديون وفي هذه الدوله الناصريه يد الله بصرها حد علمهم  
السروط العمريه والروابط السريعه فلا والله ما راعوا لها حقا ولا راعوا لها شرا فكيف  
وقد قال في عهد امير المؤمنين عمن الخطاب رضي الله تعالى عنه فان حال القواسم ما شرا طوه  
فلادمه لهم وقد حال المسلمين منهم ما حال من اهل المعاهده والسفاه واد السفسف عهدهم  
حار احد فانس الصلح بينهم فصلاح كمال العنوه فاحد السي صلى الله عليه وسلم ما كان  
لغير طه والنصر ما اسفص عهدهم فان الناصر للعهد اسوا حاله من المحارب الاصل كما  
ان بافصل العهد بالرده اسوا حاله من الكافر الاصل ولقد لو ان عرض اهل مصر من الامصار  
واممهم من دحل في عهدهم فانه بصر المسلمين جميع عفارهم وسفوفهم من المعاهد  
وعمرها قنا واد اعقدت الدمه لعمرهم بالعهد واد السفسف كان كمن لم يعقد له  
الدمه فاما من دله محدلون وعسروط الاسلام لا هون مع تكاراموا لهم وضعف المسلمين  
وعلى ما نصم على اهل الدرس ويطا ولهم في الافوال والافعال واو لا لهم للمله المحمديه  
في جميع الاحوال وقد قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تحذوا الدرس  
احد واد سلمهم هروا ولعنا من الذين ابوا الكتاب من فلكهم والفتار اولنا وانعوا الله ان  
ديم مومنين وقال تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تحذوا الدرس واد ودي وعديكم  
اولنا بلقوا اليهم بالموده الى قول الله وانا اعلم بما احصين وما اعلمهم ومن يعمله  
ملكهم فقد هل سوا السبل وقول الله صلى الله عليه وسلم اليهود والنصارى حونه  
وقد يد العران والحديث ووح على هؤلاء الكفرة ما اوحه السريع من حاله الشرط  
ما يحذر على المعاهد من المحاربين من اهل الدرس في القوس واحد الاموال وما يرى ذلك بفعل الاله  
بالمسلمين ولا ينع العقل الا في الموحد من حي احد والمسلمين القفر او الصالحين غير اسحقوا  
للوهم عادي اعلى ديمهم وقاموا في حوزهم وبصره بينهم فاهم امير فعل لهم ملك الا فاعل  
بغيره ولا اسحقوا وخصصوا الفقرا بالاهانه دون سائر الناس على الاطلاق والله لقد  
لصصعوا وانا اسمع الصرب وماداب المساعليه عليهم من كان يحد ولقد كان الموت اصب







ما صبح اهل لاساء وبالنسبة الى اهل الصلاح على اهل الارض وارباب الفتوة والصالحين  
واحرار السيرة ما هم واهوار الخسعة والعلاج تعاقب في الصعود والهبوط  
على الاسلام حتى لا يراج واما الصلوات فموسم في انواع الصلوات اما للدين والاسلام  
اما للسر والصلوات اما للصوم والاعمال وسف معطها واما في التوشاح اما في المراكب من جانبا  
مريض الله في عصب اللوح اما في حشر في الاسلام فهو لرام في العدو وفي الروح  
فراهم السروح على حاد ولهم الحد من السلاح مساهم السهاد الى الاعادي وسرهم المنه في القدر  
هودور الصواهل للسانا ويلمون اللواع باللعاج ولسافون في السلا في  
حاسا وعسا والملاح رماح في الصدور وبعدر سكر وسف في الحمام عسيرا صاح  
مدا في الصلوات لهما ودا في السكرك في البطاح فمجلس العوس لعدام  
وسل الفسل للاحاج ورضي الله والاسلام حقا ولعمم العمة بالمشاح  
هنا في الحان لهم معام وعبد الله في روح وراح فادب العاد اعس سربا وعالي بقصد في اراج  
وحرى ما ساكرا حر وان احار حر في افراحي وصل عسبه وطلوع فجر على المحار من حر البطاح  
محمد حر طرا مي علم المسام الصباح **ولقد حكى** عن بعض الملوك انه كان ياكل  
في الدبا وهو يقظين هو وولده فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتح الدبا في الفضة  
فقال ما ذا الا قد اره من الملك السيف وضرب عنقه ولده فانظر الى قوة هذا الايمان  
فامس دواعه العسرة المحدة والقوة الامانة خالسة ودرست الطن فادعج  
في الصور فلا اساب منه ولا سالون وانظر الى اربوح كيف يعاه الله تعالى عرابه بقوله  
تعالى انه ليس من اهل ان عمل عدا صاخ ووصل سبه بالنسب الاماني لقوله تعالى اما المومنون  
احوه والنسب المحمدى بقوله عليه السلام سلمان ما الدن جعله من احد الله تعالى  
ورسوله صلى الله عليه وسلم وبعضه من بعض الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم  
فقال لسان حاله اتي القلب الامم عمر وفاصحت صقيته ان زارها او يجتأئد ولم عادت  
وسلم ليلها ومن قريت ليل آحت وقوتنا فكم نامر بواد داعد الدن وسامر المسلمين والله  
تعالى يقول لا احد فوما يوسون الله والنوم الاخر بواد وور من جاد الله ورسوله ولو كانوا انام  
او انا هم واهوا هم وعسره هم واب كمال النصاري وساطهم وبامهم وعسره هم  
لذلك صلى الله عليه وسلم وعد وهم له وهذا هو معصدهم وكمرون برنك  
حل وملا ولا صدقون كماه وبعده ورا المسح الها وهم منه محملون الاعمال حسب  
ظراهم وقرهم معوم يقولون بالخلول وله حل في مرم العذرا البتول وقوم بالاتحاد اتحاد  
الناسوت واللاهوت وقوم يقولون بالاقنوم الاب والار وروح القدس ومخلوبه الها واحدا  
وهو التالوت وهم يقولون المسيح هو الاله الازلي وهذه الافواه كلها كفر وطلان وزور  
وتفنان مستحيله الوجود والكتاب لعالي الله عما يقولون علوا كبيرا **ولقد كتب** مرة  
مسافر في طريقه الاقصر من ماسيا في البرية واباسا في حاله المحرد وكان معي فيس في الطريق

وكان قد طابوه بالاقصر من الهندسة الرباط وكما في الطريق ولا مينا احد وكانت ايام النبل  
فجعل ذلك القيسين يقول لي والله انك طالب مبلغ ويكره ذلك ويقول لي والله انك طالب  
مبلغ والله وانا طالب مثلك لكن المسلمين ما فهم انصاف فقلت له وما معني ذلك قال الذين  
يؤخذ بالدليل والبرهان وهم ياخذوه بالسيف وتقول لو اريد منهم شي يقولون لم كفرت فقلت  
يا نصري يا قيسر انا المسلمون وانت النصراني وانا ما اقول لك كفرت لانك عندى كفر فحصل  
الحاصل محال وانا ساكرا سواك الا فانت اجبني بالحق رجوت اليك وان كان الحق معي ترجع الي قال قل  
فقلت له انت تقول بالتالوت او بالخلول او بالاتحاد او تقول ان المسيح هو هو فقال على القبول  
يعتقد ان المسيح هو الاله القديم الازلي ونحن نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا  
عبيده ورسوله فقلت له هذا المسيح الذي تعتقد انه هو الاله القديم الازلي هو ابن مريم او هو  
مسيح غير ابن مريم فقال هو ابن مريم فقلت له فمريم هي قديمة او حادثة فقال هي حادثة فقلت له  
لزمك التقيض فانك تقول ان القديم صدر عن الحادث وهذا مستحيل وهو كمن يقول  
والقياس والحقايق ان الحادث يصدر عن القديم فكيف جعلت القديمة يصدر عن الحادث  
فقال انما تجسد وتنزل للتعليم بجواب ربيك لا يقوم عليه دليل ولا يساوي من تخافه لغيره  
قايله كثير ولا قليل فقلت له ما مثلك عندى الا كمثل ناموسة دخلت في وادي وهو وادي  
مستطيل بين جبال فطارت حتى وصلت الى بعض الطريق وجدت جبلا عظيما في طريقها وقده  
سد الوادي فوقفت تنفخ في الجبل لتزيله بنفخها وتقلعه من طريقها فلن تقطع الجبل بنفخ الناموسة  
فقال لا فقلت له جرب انك اضعف من نفخ الناموسة في الجبل الذي تريد قلعه وازالته وهو اعجب  
منه لانه عكس الحقايق في استحالة الواجب وجوب المستحيل ان تجعل القديم يصدر عن حادث  
وتستدل بعد ذلك بالدليل وتقول تجسد ونزل للتعليم فلم يدركوا بانهم جربوا بانهم فقلت له  
قد تركت هذا الجواب في هذه المسئلة لكني اسالك مشكلة واحدة والله ان قلت لي الحق فيها ه  
وافقتك عليه فقال لي قل فقلت له الاله من حيث هو الاله يجب له الكمال من كل وجه ويستحيل عليه  
النقص من كل وجه ام لا فقال الاله من حيث هو الاله يجب له الكمال من كل وجه ويستحيل عليه  
النقص من كل وجه ولا نقدر نقول بخلاف ذلك ولا غيره من طوائف الضلال فقلت الله  
المسيح ظهر كظاهر غيره من الاطفال وبنينهم واحوال الطفولية كان في رتبة الألوهية ام نقص  
وانت تعلم كيف خرج من بطن امه فقام وتغنى الى ناحية ودخل علينا الدليل وقد اوتينا الى ساقية بظاهر  
دمايين وتوجه الشيخ بقعد الرجم الى ابن الشيخ مفرح فاتي لنا بقياسه فخشيت على نفسي منه ولم ياخذ  
نوم واصبحنا تافرا الى الاقصر واقام ثلثة ايام ولم ياكل ولا يشرب ولا يكلم كلمة من هذا  
معتقد هم وهذا كفرهم وهذه عقيدتهم وعقولهم اعنى اكبرهم واقسامهم الذين يشرعون  
لهم دينهم وهم مع ذلك ليس لهم عقول ولا علوم ولا احد منهم بصيره ولا مكاشفه ولا فرق  
عاده ولو وقع ذلك لكان من الشياطين والخيالات والبهائم فان الشياطين يؤخرون الى ايامهم  
وقد كان الشياطين يتكلم في اجواف الصلوات حتى ضل جمع كبير وقد كانت الكفار تجبر بامور تقع







وعنده وفهم الكائنات ما رسم لخلقها واحمم الحكام على ذلك وكل ذلك ما قصر العبد  
لو كان لهم عهد فان الصبح اما عهده لاسلامهم لا يكون عهد الله بل مهم العهد عند  
او يخرجون من البلاد وادارهم عند العقد لاندخل فيها الكائنات ولو كانت مقرره ولو كانت  
مقرره فليس خلاف ذلك وقد يات في الاقوال في وجوب اراها فلا تعف مع من قال  
ان لما في بلادهم مساحدا فعدوا عن واحد من يوسوه ان بلاد الاربع التي هي الحجاز لا مساحدا  
فيها ولو كان لما في بلادهم مساحدا لكان حراها حرا من اياها لاهم نفسوها بالعدا ورايت  
وخلعوا ما وى للمحارب ولو كان من يدعي هذا القول صادقا ولما قال بحققا لا يكون على حرا  
المساحدا التي حريها انصاري بمدسه فتوص وعبرها بل يدعي حرا المساحدا التي حريها بالعدا  
وخلعوا ما وى حريها من اناس ومسمع وهم لا يكرهون ذلك ومساحدا مصر ايضا فخرها  
وعند انواها فكل هذه على في قلوب المرصين يخلعونها لهم ادله على ما في نفوسهم من الامراض  
لواحق ما عندهم من الاعراض ولقد يقولون ان لما في بلادهم جماعة من المسلمين وهذا الكلام مردود  
على قائله فان المسلمين الذين هم بلاد الكفار لا يخلعون من احد جانبا ان كانوا قادرين على ان يخرجوا من  
بلادهم او غير قادرين على ذلك من حيث اهلهم ما سورد في ان كانوا قادرين على الخروج ولم يخرجوا فقد  
قال الله تعالى الذين سوفاهم الملائكة طام الى انفسهم فالواقيم ثم قالوا اذا مسدعت في الارض  
قالوا الذين ارض الله واسعه فمها حروا فيها فالواقيم ثم قالوا اذا مسدعت في الارض  
فحسبنا اننا نعلمهم وينبغي ان يعلم من عدا من انصارى يمل ما عاينوا من المسلمين واما لو فهم عسا  
سروا المسلمين ولفسواهم ويكرههم نحن ويطعنهم ولقد موافقنا في بلادهم ويكرهنا منهم  
مع حوار ذلك انما هذا الامر الحد لان اسرار الغضب من الرحمن ولقد احسن من قال لا يطعنون  
هسونا ويكرههم وان كف الادب عليهم ويودونا الله تعلم اننا لا نحكم ولا نعلم ان لا يحونا  
بلغ المقصود ان علماء بلوج الاورج لظفر امراه اسره فقال واما مقصوده فقال لا يخلع من ان يلق  
سيرا الى سائر الجهات في طلب الخيل البلق واندلجها الخيل من الاموال والخلق النفوسه حتى كمل له عماره  
عسرا الف بلوق من عمار الفيا وان المحبون يقولون انها ما يفتح الا في رمن النسر والعب والها في يار من  
النسر والعب لا يفتح لما عليها من الحماة والحصون غير ذلك وكانت همته عاله فامر بفتح الى شئ من  
هذه الاقوال فلهذا الهامد والله وقوه الغرم والمجاهد في سبل الله والعبه على دنه فتحها  
الله على يده ولم يكن فتح فلهذا في مل وصى واحمر في النار جمع نسر واحمرها واحصر العلي والعجور  
من يده وهو راب على من يلق وقال له حياك على من يلق فلهذا يكون الهمم والعزم ما قبل  
على يد اهل الغرم ما في الغرام وما في على يد الزم المكارم ويعظم في عن الصغر صفاره  
وصغر في عن العظم العظام ولما اسكل النعم ومن الله تعالى بالنصر اسد اوسا رجب الطاي  
فصده في المقصود في هذا النعم يقول السيف اسد واسا من الكتب في جده الجدي بين الجدي والذئب  
سفر الصفاخ لاسود الصحاف في موهن خلا السك والرب والعلم في سبب الرماح لا معد من  
الحسين لا في السعه السهت ومن في القصد حتى در السبي ودر العورنه وسبها فقال لم تطلع

الشهيد يود الد على بان باهل ولم تغرب على عرب ومعنى ذلك ان الشمس دال النور ما طلعت على من له  
روحه في الشمس كز المسكين فلما فحوها وسواها غرت الشمس على عازب لى صار لكل واحد من الساعدا  
ما حصل له من السبي من قال والشمس طالعه من اوقد قلب والشمس اقله من اوقد قلب  
وذلك ان الله لما احرقها صار الليل فالها روضه لاهم بقوا لله انما يدعون ويسرون في صوا النار  
بالليل فلهذا معنى النبت فخلع صوا النار الشمس والشمس اقله والنور والصوباني وكانها لم  
تعب من ذلك من حروا بالنار ولدت النحر فلما قالوه لها ما يفتح الا في رمن النسر والعب فقال  
حسرت اني فاساد السرا صحت خلودهم قبل صبح النسر والعب فلدت المحبون فمما قالوه لها  
فحسبنا الا وان الذي عسوه وقصبت غموره مشهوره بطولها فلا حاحه الى ذكرها واما ما  
على قوه غموره في در الله سار ونعالي وكذا انما اناء كات ملد الروم وقرى عليه وكان المقصود انما  
فقال السوا الخواب فلهذا وقرى عليه ما لم يفتح النسر الا لعاظ وقال السوا له وصل الكتاب  
وقهساده والحواف ما رى لا تما سمع وسعلم الناصر من عفى الدار ولما خرج النمردي من عبيده  
ما الكتاب جعل رطله في الرقاب وسافر الله وفتح الله على يده وفعل ما فعل وهكذا اكاسه عماره  
في الله تعالى ولقد لا سلف القيسيس كان معلما على الدوله وكان ينسب الى المحوسه ولقد  
قال حذاف اوس في قصيده الحق ايلج والسوف عوارى فحدار من اسد العر حدار  
وكان لا فسر لما فلهذا حرقه بالنار فقال صلى بها حيا وكان روضها منا وندحانها مع الكفار  
وكان لا فسر هذا معلما من مره على اى دلف التحلى فقال انوا دلف اد رلى بالقاصي احد من  
اى او ودر ارح واعلم القاصي نرك القاصي في جمع من الشهود وحال الى الا فسر فوجد ان دلف  
بدعصت واى له بالسيف والطح انصرت عسقه فقال القاصي للا فسر امير المؤمنين يقول له  
لا تحدث في امر اى دلف حذافا الا بعد ما مويه اشهد وايا شهودا في قد بلغت رساله امير المؤمنين  
واى دلف حتى يروى من ركب القاصي واى الخلفه وطلب الادب بدخل وقال ما امير المؤمنين دلت  
عليك لانه تحت بها نفسا مومنه من العقل فلما فقال له وما دال نصص عليه العصه فقال له  
احسن فليس القاصي والافسر يد اى على اثره فقال له امير المؤمنين كما قد ارسلنا الملك القاصي ان  
حدثت في امر اى دلف حذافا فقلت يا امير المؤمنين قال احصره واحصره واجلعه عليه او كما  
قال وكان انوا دلف هذا من ارباب المكارم والهمم العاليه اهدى الى المامون في يوم  
مروا الى الحصان اسماء حماره وحشيه على طحاره حذر عفران فقالوا له حصرت هديه  
اى دلف وهي هكذا فقال انظروا هذا ان او غير فقالوا ان فقال الرجل فعلم من ذلك فادخلوها  
للخطا فنفق قوتها وبات له مكارم مشهوره فلما ارخاه يله من الاشراف فقالوا له الاسراف على ذلك  
فاد رهم بالذخول فدخلوا فقال لهم ما حاكم وظلوا منه رواده فقال لهم اعطوني خطبكم  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلهذا فاعطى كل واحد سعه الا ف دنا ر و قبل كانوا  
سعه فاعطى كل واحد منه الا ف دنا ر والله تعالى اعلم اى ذلك كان والقاصي احد في مثل ذلك الواقع  
العجاب فان الصدقات والمجاهدات بالاسراف ايضا ففى هذا الواقع من الخير ما لا يحصر **وذكر**



لما نصب أمير المؤمنين علي عماله من الكنائس وغيرهم واحاط على أموالهم وحسنهم وكانوا جميعا كثيرا  
ومرض المرض الذي مات فيه طلب العاصي أحد فلما حضر فاته عن الصدقات والقربات التي سبقت  
لها إلى الله تعالى وسأله ما فعل فقال له يا أمير المؤمنين إن في حوسل أقواما من عمالك وكان  
ولهم عمال وأطعاب أعينهم بالله وإحدا دهم حانعة وقلوبهم منالمة والهم منسوطه يدعول  
عليكم فلو أن أمير المؤمنين يا مربي أظلامهم ويكون ذلك من العزبات إلى الله تعالى فانه قد فعلت  
فان يا أمير المؤمنين إن في سوب المات من أمانهم ومما سبهم وأموالهم بالاحاد لست المات به  
ولا يحاح الله فلو أن أمير المؤمنين يصد وعلهم بذلك فانه قد فعلت فان يا أمير المؤمنين  
إن قلوبهم منكسرة وكانت لهم أرراو وهم علمانك فلو أن أمير المؤمنين يصد وعلهم بأخرا  
أرراهم فعل فانه قد فعلت فان يا أمير المؤمنين إن الناس قد علموا عصبك عليهم ولم يعلموا صاؤ  
عليهم فلو أن أمير المؤمنين حبرهم بخلع بخلع عليهم ليراعهم بل ما كان قد حصل لهم وحصل النوا  
لا أمير المؤمنين فانه قد فعلت فان فانه خطب فقال الله عني فاني لا أقدرا لك فان  
يا أمير المؤمنين يا أحمد في صدرى فحمله واحد العلم وحمل يد أمير المؤمنين فووده وهو  
كتب حتى كتب حتى كتب جمع ذلك من أحد المرسوم وخرج فوجد الأفسس في الطريق فقال له  
هذه أخط أمير المؤمنين يا أظلامهم وأموالهم وأرراهم والخلع عليهم فقال حتى أساور أمير المؤمنين  
فقال المرسوم معي لا أفا رت حب وحدك حتى بفعل فلم يفارقه حتى فعل جمع ذلك فاصبح  
القوم وهم بعد برلمان فارس على ما خلف عليهم أن لا يفعلوا ففكك النواهل العلم والحكاه  
أدأصموا في مثل هذه المناصب الدمه بصر فون ففما هو إلا مع المسلمين فانه هذا الموفاع  
من جلس من العصا بقوص والعمر بصر فون وحرسون من عروجه سرعى ولا يلبس على واحد منهم  
كرسى والمصنعة أن ذلك لست البصاري والعمر من الصلحا وقرا العرا فامد مع عهم ولا فام  
وبرهم حتى كذا الظالم حجه فان يقول ما فعلت إلا والعاصي حاصر فلا حول ولا قوة إلا بالله  
**ومن عزمات الصحابة** عزمه عبد العزيز المكي حين سمع أن سر المرسى يقول بخلوا العرا سعدا  
وأن أسولي على المامون واسأله إلى ذلك فانه خرجت ما سبهم من مكة المرسى سرهما الله تعالى  
وعظما ومعى ولدى حتى وصل إلى بغداد فوافته صلاة الجمعة وأمر المؤمنين بالخامع ففعل  
لولدى إذا فرغ الناس من الصلاة ففعل ذلك السارية من سوارى الخامع وفلما بعث العرا  
المكي ما يقول في العرا فانه فلما فرغت الصلاة قام ولدى وقال يا عبد العزيز ما ملى ما يقول  
في العرا ففعل فلام الله منكم عند محلو فانه ففهم الناس من الخامع على بعضهم بعضا ولم أدر  
سبسى إلا وأنا مسجون على وجهي حتى جاءني إلى بيت أمير المؤمنين وجعلوني في الأغلاد والقبود  
وقالوا بالخالف مذهب أمير المؤمنين وجعلوا يحرقوه ناره وناره برحوه وبوعده بالاحسان من أمير  
المؤمنين والعطا والمنزلة عنده أوقف على مذهبهم وعند العرا على حاله وطلب أن يعفله  
مجلسا مع بشر المرسى فانه ففما هو على بلد الحال وأدأنا أمير الذى عنده قد طلبه وقادسه  
يا عبد العزيز أعلم أنك أن هذا الذى أتت راجح الله أمير المؤمنين وهو مخلو ومثلك وهو شرفان

كتب على الخو ففعلت ولا تحف إلا الله تعالى فانك سبرى هو لا عظما فانه وفك العبود عني وجلوني  
أنى دار الخلافة فانه فلما فتح السبر عن الأبواب رأيت أمير عظما وأدأني فاعة الأتوان بلمانة الشيف  
مسيورة وقد ركب عليهم الشمس وهم وقوف من يدى أمير المؤمنين المامون والناس سكوت  
لا سطو باطو فقال أدنوه ففعلوني وهو سبرى إلى أن قرب ففعلوني إلى أن وقفت من يده وهو  
على الكرسي ففعل السلام عليه يا أمير المؤمنين فقال ورحمة الله وبركاته فقال لي السلام عليك  
ورحمة الله وبركاته ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت  
ففعلت من مكة فقال يعرف كذا يعرف كذا يعرف كذا يعرف كذا يعرف كذا يعرف كذا يعرف كذا يعرف  
سوت أهل مكة ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت  
الملك أن هذا السر المرسى وأبليس لما قصد في عرا الخو فان كرك الخو ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت  
معه كما معه فلا سوت في نفسك سى ولا تحف من شتى وهما أنا اسمع لكما فعلت يا أمير المؤمنين كرك حكما  
بني وبنه فان نعم ففعلت يا سر عمار يد أن أجاد لك أو أخطبك بالمعقول أو بالمشقول فقال  
بجاء الله وسنة منه محمد صلى الله عليه وسلم ففعلت يا أمير المؤمنين أسعدني على سرتهم قلت له  
ما دللك على أن العرا بخلو فقال ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت  
فقلت له ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت  
من ما كفا بالدا ولد أوله بون منه ذره ففعلت كل بقصى العموم فان ملك سلمان عليه السلام سى  
فكان وقوله تعالى الذين جعلوا العرا عصار والخلق هو الخلق ففعلت يا أمير المؤمنين أسعدني على سرتهم جعل  
الله بارك وتعالى يا نافع الله تعالى يقول ويخجلون الله الساب سحابة ولهم ما سبهون فلو كان الخلو هو  
الحلل والحلل هو الخلو ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت  
في قوله تعالى ولا تجعلوا الله عزه لايمانكم ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت  
وعلى الخلة ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت  
في ذلك ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت  
وففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت  
در الله تعالى مع صفة ووحده وغرته وبناوم الخليفة وشر المرسى وهو من ولما الخليفة  
فانظر إلى نفسك يا ولدى ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت  
عن الأمير من الدين الخليفة ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت  
تعالى وهو وحده فان لما أرسى السلطان الملك الظاهر رحمه الله تعالى إلى برله ملك السار ففعلت  
الاسكرى عنده مده رما قال سنة فان ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت  
الدين ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت  
ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت  
على أسان ما عرفة ولا راسة ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت  
ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت







المعام لم يولد في ملاده وقومه وعسل سلطانه مر اعطاني جاريته واعطاني ذهباً غاب عنى كمر هو  
فتسربت بالواحدة وهي ام ولدى والواحدة جيت بها الى السلطان الملك الظاهر فمضى ام ولد  
وسماه واتماد كرها هذه الحكاية لشدة الخبز في الدن وشجاعة القلوب من قوه الايمان واليقين ان لا  
يصيب العبد الا ما كتب له وما كتب له لا يخطئه قال **الامام علي رضي الله عنه** يوم صفين  
اي يوم من الموت افر لا قدر اي يوم قد روم لا قدر لا ارضيه ومن الموت لا ينجي الخلا وقال  
عن قرة ابن شداد العنسي وان كان جاهلياً ولم يدرك الاسلام اذ امكن في نزيلا واسوا خافين من الاعادى  
ولا قبضت كتاب الرمح كفى ولا كملت جفوني بالرقادى وما اسرى وبنت الله عيب وقد حارب في  
يوم الحلال اسرب حمله ونصار له بطرس سديد في العباد لسوء المروءة في رما الى طرف الصلاح  
ام الفساد فانظر الى هذا الذي لحظه من القضاء وام اسر بعضا الله تعالى وقدره وان حرما من الامور  
على ما يحار من الخير والشر فلهذا قوى قلبه وظهر شجاعته وقاد هذه الالبيات التي لنا بها اعتبار  
في معنى الصوديه وان لم يكن حطره ما حطر لنا ولا علم من الحق وواحد الامار بالعصا والقدر وحقوق  
العبودية لله تعالى ما علمنا ولا كلف ما كلفنا لا محل للحقد من تغلوا الله الرب ولا ينال العلم من طبعه الغضب  
مر كان عبد القوم لا يخالفهم يرضى رضاهم ويغضب كلما غضبوا الله د رضى عيسى لعسلوا من الفوارس  
ما لا تنسل العرب سيوفها تترك السادات جاقية نعيم العجاج سرايا ما لها نسب وهما سواد لطيف  
وجوابه الطف منه انسا الله تعالى وذلك ان سيوفها تترك السادات جاقية بلا نسب والسادات  
لا تعرف الابانسا فها مع حرس صفاتها لا سيما العرب في الانساب فكيف تكون السادات بلا نسب  
فغته جواب وهو انه يقول ان السيد لا يعرف من العبد الابوجهه وراسه وهذا فتقطع بضرب  
السيف الدوس فطير عن الخث وتبعد عنها فلا يبقى الا الخث بلاراس فلا يعرف حينئذ السادات من العبد  
فتحل الخث ولا يعرف نسبها وقول **انما من كان مسرورا بقتله ما كان فلتا نزلنا وجهه**  
لها رجب للناس حوايتا يتدبنه تحش او جهن بالاظفار قد كثر تخفين الوجوه تصوناً واليوم حزين يتدب  
للنظار وهذا في الظاهر منها في القبر ولزكاية العدو اذ يقول لا عدايه اذ كتم سرهم بقتله فتعلق  
اشبهروا نسا مهتكات مكتوفات الوجوه على الصورة التي ذكرها لكرهه معنى صحيح في عادة العرب  
وذلك انه من عادة العرب ان لا يكون على ميتهم على هذه الصورة الا بعد اخذ تاره فاذا اخذوا تاره علموا  
ما تم على هذه الصورة المذكورة فكله يقول ان كتم سرهم بقتله فكله نعالوا اسطروا اما نحن نكرم من اخذ  
تاره وانما ذكرنا عن قرة او ان كان جاهلياً لا تخريف القلوب المؤمنة التي قد عرفت من الله تعالى ما عرفت  
وما اذخره لها في الدار الآخرة على جهات بها في سبيله حتى ذكر انهم احيا برزقون والله تعالى يستحق ان يحاهد  
فيه وفي سبيله ولو ذهبت الارواح وصارت لا الى شئ فكيف وقد اخبرنا ما اخبر في ذلك وقد جرى ذلك  
ما لا ينحصر والهنود في ذلك حكايات منهم من يحرق نفسه في النار تقربا على زعمهم ومن يقتل نفسه  
تقربا الى الله على زعمه ولا يكون ذلك تقربا الى الله الا اذا امر به وامام اهداهم في النار فلا شك فيه  
اخبرني بذلك جماعة عاينوا ذلك من التجار وغيرهم **اخبرني** القاضي سراج الدين وعبد الله  
ابن الصابوني انه كان بالهند سمع بميت مات قال **فخرجنا لئلا ما يفعلون به** قال فجمعوا حطباً

في جورة واشعلوا فيه النار ورماوا بالزيت وحاوا بالميم ورموه في تلك النار وجاوا بزوجه وعلمها  
وعليها الثياب والخل والحواري حولها زفوها وهي مقلدة نحو من المقلد ذلك الميم كسور عليه كسائر ما من  
ابا يحمده وابتاعه وقرائهم وكل من قصد كتابا جابه الى تلك المرأة قال وهو راكبة حتى قربت فارتلوا لها وقربوها  
من النار فمر عام ملكا من فغوها في النار فاحترقا جميعاً وهذا العلم في الزوجين وكذلك يفعلون بالملك اذا ما  
كل من كان محالداً ومن ياتي اليه يحرق معه فاذا احترق الملك اخذوا زمامه وجعلوه في قاروره مع الوزير  
فاذا اراد ولد من تكبر وتجبر فخرج في وجهه من ذلك الرماذ فيسكن عضه ويعلم انه ما يراد ذلك  
ومنهم من يفعل نفسه فجعل له سكيناً على هيئة سكين القناص كنهها ما ضيق جداً اولها مقبضين فاذا  
تصد اليه يقرب بنفسه جعلها على عنقه من قفاه وقصد عنقه بيده الا انهم فتنسقط راسه وتبقى  
الخشبة بلا رأس في ساعتها ملقاة في النار او كفاف ومنهم من يعلق شعره بشجرة ويحصد راسه من تلك  
الهيبة فتبقى راسه معلقة في الشجرة كل ذلك ليرى قربة الى الله تعالى على زعمهم والحمد لله رب العالمين  
الذي من علينا بالاسلام واتباع النبي محمد عليه الصلاة والسلام ولطف بنا في جميع الاحكام فقد  
كانت التوبة لئلا يقتل القتل **الامام علي رضي الله عنه** فاقبلوا انفسكم ذكركم حرككم  
عبد باركم فاب علمكم انه هو التواب الرحيم والعزيم كثير حتى في غير القربة الى الله تعالى  
وفي محبة الادميين بعضهم بعضاً **اعرف** شخصاً يسمى محمد من اهل قفط دخل اخوه الى مكان  
لهم وفيه ومعه دابة وعم لعلها وكان معه سراح وكان السبل وهم اناس يعملون الكبان فاسعد  
وحوالته ومن اخيه فصاح لاهيه محمد فاجاب على اخيه النار واخرجه فاقترحت اجسامها  
وعالجوها مده كسره واسدرا حيايتا ريت محمد وكان من سرده اليها وبقي جسمه على حال  
عجيب وكان قد قطعوا لها جلود او محمد هو الذي هجم النار واخرج اخاه وسلمت بجسده فانه  
جعل على وجهه وقاية وامام من قتل نفسه في الحب فذلك كثير لا يكاد يحصى وليس ذلك من غيرنا  
الا نبيها على سلوك الطريق وتخريف الهمم الفائرة وتذوقها للساكنين لعلوا ان غيرهم ادهم  
نفسه لغير خيرا بل وامر حيايل وهم يطلبون رب الارباب ما لك الرقاب الذي يد الحياة والمات  
والآخرة ورب الدنيا والآخرة فكيف من يكون هذا **الامام علي رضي الله عنه** فاحسب حياته حساب **الامام علي رضي الله عنه**  
في دمه هو ان امر المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ساله عمر بن عبد الله ما غم وأخبرني عن  
احيل من رقيت واجتبر من رقيت واجتمع من رقيت فقال يا امير المؤمنين كنت اسأل الغارة فربا فارسا  
لا يسلامة حربه وهو راك على فرسه فقلت له ما فتى خذ حذرك فانا قائمك لا تحاله فقال له من  
تكون قلت عمر وامن معدى كرت فسكت ودنوت منه فاجابني قد مات هذا الجسد من رقيت  
واما احيل من رقيت كنت اسأل الغارة واد ابغار من رقيت فقلت له ما غم وأخبرني عن  
وعلمه الله فقلت له يا فتى خذ حذرك فاني قائمك لا تحاله فقال يا عمر وما انصفتني انا في وجهي  
من الارض وانت على فرسك لا يسلامة حركك فقلت وما تريد فقال تعطيني عهدا ان لا يصعد الي  
نك شوخي كون كما انت فعلت له وكذلك فقطح حاجته واحتجتي بكما به وجلس فقلت له لا  
تركب فقال لي انت برأكب ولا محارب لك وان شئت ان تنقض عهدك فافعل قال ففكرتة وضيت

الامام علي رضي الله عنه في يوم صفين

الامام علي رضي الله عنه في يوم صفين



واما اسمع من قلب قلب لفت الغارة واد انقار من على من وحده وربما قال ساء فعل له ما في  
حد حد ر فاني فاما لا محاله فلم يلف الى ولا اكبر كلامي فاد به النامه فلم يلف الى ل قال  
الويل لل و من يكون فعل عمر و من معدى لرب فعاد الحضر الدليل والله باعمر ولم يعنى من فعل  
الا احصار لى فوجت والله ما امير المؤمنين مما قال باني به وكان الموت عندى اهلون منه فعل  
له ما صرف الا احد ما فعاد بل الويل لك من قوم ما تكلموا عن فارس قط احب لنفسك اما ان يفت  
واصر يد لما فان يفت قد بعثه صرني او اب لد و صرني ثلثا فان بقيت في بقه قال فاعبنا  
وفت بل يفت الى ففت بل و جلت عليه بالرمح حتى فلت اني شقيقه به فافعل عنه وعاد صرني بعث  
رحمه حتى على راسي وقال واحده باعمر و لولا احصار ل لعبدك تحصل عندى من الامر ما كان الموت اهل  
اهلون منه ثم قال اب لد و جلت عليه وقت في السراج و صرني في السيف يدى النسر حتى فلت  
اني قد قصصه و قصص فرسه فافعل و صرني بعث رحمه و قال باعمر وهذه ناسه و لولا احصار  
لعبدك فاد بعث النامه و جلت عليه و صرني ففعل ما فعل في الاول من اسم  
ولدت اعلا طامر الامان ان عدت باعمر الى الطعان لا و خزل ليل السنان اول فلت من بين شيان  
قال باعمر المؤمنين فلهف نفسي والله الموت و فلت له ما في علك عرعه فعاد مثاب  
لا بعمر على مثل فعل له الكرم لا ما في صافه اللهم فعاد في انا على طريق فعل فالتون معك فعاد ما  
اعرف ان اريد فلت اللهم قال انا اريد الموت فعل له ما هذا الموت معك قال اد فر  
قال فسرنا و احني اذ اهور الليل و اذ ابوا ديلوح بقاطبه و اذ امصار و ففت و اذ احمه  
حرا عاله فعاد باعمر ففعل لك قال هذا الوادي فيه الموت وهذه القبه الحمراء فيها الموت  
الاحمر فاما ان يمسك فرسي و اروح فاني يحاكي و اما امساك علك فرسك و بروح و ما بدني يحاكي فعل  
صاحب الحاحه اعرف بها و انا امساك علك فرسك و رصد نفسي له ساسا قال ففت عليه فرسه  
و دخل في بلد القباب و عات غي ساعه و افي معه حاره فاسمى الصاحبه على بعث فعاد باعمر و فلت  
ليك فعاد اما ان يعود الدواب و انا احني طهرت و اما ان افود انا الدواب و يحني اب طهرت فعل له  
المملوك يعود الدواب قال فاحد رما م المظنه و سربا حتى اذ ارقرو الصبح قال باعمر و فلت لك  
قال انظر الى و رابك هل ترى احد من طرب فاد اعمار قد ملا الخوف فعل له عمار قد ملا الخوف فعاد  
هو القوم فان باو الحير فليسوا شي وان كانوا فاجلد و القوم فطرب فاد القوم ما من لاربعه او خمسة  
فعلت القوم ما من اربعة او خمسة فعاد الخلد و القوه و هو الموت لا محاله ثم قال في جنب الدواب  
عن من الطريق و وقف هو في الطريق و اذ الشيخ قد اقل و خلعه لانه انفس ساء هم اولاده  
و اذ اهو ابو الصنده و هو اخوها فمعد السمع و قال له حل عن الطعنه ما ان اللاح فعاد لسب  
محملها ولا احد لها لاحد فعاد لاحد اولاده ابرر الله فلاحبر في الحياه مع العاد و برر الله ففحوا ولا  
طوبلا و اذ ان السداني قد طعنه اخرج الرمح من طهره فخر صرنا و اسد عليه اسانا فعاد السمع لولده ابرر  
اخرج الله و لاحبر و لاحبر في الحياه بعد هذا اخرج الله و كحا و لاساعه و اذ ان السداني صرني صرني  
فالسيف من رقبه الواحد اطلعه من الاحر فخر صرنا و اسد عليه اسانا فعاد لولده الاحر ابرر الله ففرد

الله ففعل الاحر فمعد الله السمع و قال له ما اراحي حل عن الطعنه فقد مثاب مني عمل فعلت لسب محملها  
ولا احد لها لاحر فعاد له ابرر في فعاد نعم فعاد له لسب كمرات و لا من لا من فاحبر الطعنه و ابرر  
سالما فعاد له ما احملها فعاد له احبر لنفسك اما ان يفت لي و اصرت فان يفت قد بقه اضربني  
او اب لد فصرني فان يفت في بعثه صرنا فعاد الشداني بل يفت لي ففت السمع و حمل عليه  
السداني و صرني صرني في مفرقه ففعل بالسيف الى مشعره و حبر احل السمع بالسيف ففعل صرني السداني  
لسكن من مشعره سعه الى صدره ففعل من من ففعل عمر واحد اربعة ابرر و عدد اصحابها  
واحد برما م المظنه و مسد طالما اهل فعاد الى الحاره الى ابرر باعمر و ففعل الى اهل فعاد الى لسب  
بصاحبك و لولت صاحبي لسبك مسد انقوم ففعل دعي من هذا افعال والله لا سئل الى دل  
الا ان يدرى في الحرب فان علكي فانا لك و ان علك فامراه لايكون لامراه فعلت لسب محملك و لو  
عك حراه ففعل قال ففعل من على المظنه فالا سد واحد رما م قال باعمر و ففعلها بصره ففعلها  
قال له امير المؤمنين ع لم فعلت هذا قال له ما امير المؤمنين لو لم افعلها لعلمني فافترج الله  
الى هذا العزم في طلب محسوب ديني و هذا الامر الذي يودي الى الهلاك في الدنيا والاخره فكيف  
في طلب خالفك و سعادتك في الدنيا والاخره و اسد يد نفسك و حبر عن القام بحسب الله تعالى و كل  
على الله تعالى فالكلام و تراعي اعدا الدن باله و هاهم العاسده و التخللات الرديه و الحبل مراد ان الصفا  
ومنه منصف الرد الى بل هور اس صفا الرد الى ومنه يكون الجنب فلا يكون الحبان جانا لا محالا و الكرم  
راس صفا الفصائل ومنه يكون السجاده فلا يكون سجاء الا لعماء و من الكرم مسع صفا الفصائل  
**وورد** في الحديث ان الكرم محرمه في الحبه اعصابها في الدما من يعلق بعض اعصابها فاده  
الى اصلها و قد دمر الله تعالى لعل في فاه العرسي في غير ما موضع فعاد تعالى الدن يحلون و نامرون  
الناس بالحل و قال تعالى و من يحل فاما يحل عن نفسه **وورد** في الحديث ايضا التحل بعد من الله  
بعد من الحبه فرب من البار و الكرم فرب من الحبه بعد من النار و قد انى الله تعالى على  
الكرم و وصف نفسه العلم بالكرم فلا يحاح مع ذلك الى صفة ممدج بها ولما انى الله  
على الله عليه و سار على يوسف الصدوق عليه السلام قال الكرم من الكرم من الكرم صدق الله  
ان اسر الله ان روح الله ليرحل الله صلى الله عليه وسلم اجمعين و على سائر النذر و المرسلين **وورد**  
**فقال** لسب كرم العباد و لكنهم ان يحلفوا بهذا الوصف على قدر عجزهم و السجاده  
منع عن وصفه و سما الله تعالى و صفة النفس فاما الله تعالى ما سئل ان يتحقق  
ان الله تعالى يعوضه و بعه اذ هو وصف من النول و هو حبه في بؤكاه و اما النفس فانه محقق  
ان لا يصحبه الا ما سئل الله له فما بعد من علمه من حرر او غيره و ان الله تعالى قد ليرضد الاما  
سئل الله لنا هو مولانا و على الله فليس هو المومنون فلد لا يسمع عن الكرم السجاده و الا سار بالامان  
والانفس على قدر الجهم و قدر الطلب و قدر المطلوب و الناس يعاونون في مطالبهم و معاصدهم  
بحسب در حاجتهم عند الله تعالى و فلات الحق تعالى هم الا فراد و كرم الناس في كل زمان بحسب القوام  
و المعاصد **وورد** منهم جماعة رحيم الله تعالى منهم من ذكرناه في هذا هذا و منهم من لم يذكره



حسبه الاطالة واداسف العدا من رقة الذي قدره الله له لم يقو به وما لم يعد له لم ياله بحله  
وما اعطاه الله تعالى له لا بعد واحد من الحر والاسر والملايكة والساكنين والخلانوا جمعهم ان سمعه مكا  
اعطاه الله تعالى له وما سمعه الله تعالى وحسب يد لك وصار ذلك فمستوى عند الواحد والعطا  
وتسليد ما اعطاه من الاخذ وما لم يات احده اذ لم يعط اصغافه ولو كان ملك من الملوك والنفوس  
السرعة بح الدك **والعرف فقير** ثقه وهو بها العدد ادى المستصيرى كان من مماثل المستصير  
واعينه وكان له صورة ولعدد ذلك انقطع بقاء وانا وى في مسجد ظاهر مدسه فوصف لى المسجد  
الاصرف انما اربعين مملوكا خرجوا الصيد فوصلوا الى عند صاحب الحرم فاعطى كل واحد منها  
اربعين لولة كل لولوه ورن الاخرى لا يريد هذه على هذه شافا فوجعل الملك مسمى معى في قاعه له  
لشكرى من احبار الخليفة والملوك بعد ادالده وادار الكبير والد وادار الصغير وعبرها  
وسده خوصه بلع بها مسقط ملك الجوهره من يد فالكسرت بصغير فدعا الى الملك لا يصيرها  
فوجد ما النصف الواحد منه دوده حصرا وعندها سحره حصرا ونقطه ما فاد الملك انهم  
وحصنها ودعا الى البحار فاسلها الى امير المؤمنين المستصير بالله من قوى نفسه صح بؤكلك لا يحاج الى  
دوده هذه الدوده واما دالده فاقامه حجه على صغافا النعمان الله هو الرراود والقوة  
المستصيرى هو كل سى ورازو كل حى وما لى الملك لا يريد له ولا رب غيره واما الحل فهو ينشأ  
عن ضعف النفس وجور الطباع فنحصل النفس على الحرص على الرزق وحسبه من الافعار فجمع في  
السمع وجمع عندها الخسار واد الم سوو السمع ومن يوسع نفسه فاولئك هم المفلحون فاد  
اسد السمع وعلل الحرص كسرا لا لاحاحه له به واعرض عن التوكل على الله وغاب عن قوله كل  
من قال وفى السمائر حكم وما يوعدون فو رب السما والارض انه لو مثل ما انتم تطعونون وعن  
هجوم الموت الذي ياتي بغتة من غير معاد بعد حرر ويكثر ما كفته النفس او ماله سته  
على قدر ثمره وقوته وما لعن الاسم او هرا او يوما او لحظة ولذلك مفاد في الاكار  
ثم الناس من يكون ثمره على قدر حاله وعلى قدر مقامه من ادخار عسائه لعدائه او عدايه لعدائه  
ولذلك اد اثار له يوما في ذلك ورد في رحل مائات انه ناتي يوم القيامة ووجهه كالقمر ولولا  
حصلة فيه لاني ووجهه كالشمس الصاحبه فصل وما هي قبل ان يدخر عسائه لعدائه او عدايه  
لعدائه وفي الذي وجد له دسار ان فقال انى صلى الله عليه وسلم خصال ثمانية بالذي يكثر  
الكور من العناطير المعطرة من الذهب والفضة واعراضه عن قوله تعالى والذين يكرهون الذهب  
والفضة ولا ينفقونها في سبل الله فيسرفهم بعد ان الم يوم يحى علمها في نار جهنم فيكون بها  
حاهم وخوبهم وطهورهم هدا ما لى لم لا يسلم قد وقوا ما هم يكرهون وهذا الابه الكريمة  
يظهر اثارها في الدنيا من ذلك **ما حكا** في بيان العدد ادى المستصيرى المقدم ذكره وكان  
موتوفا قال كتب في صحبه امير من الامراء من مسافرون زعماء طربو السام والعراق وكان  
الامير له شيخ محبه زعماء وغربا وهو في صحبه الامير والامير يعفده اعنفا اعظما فاعطى السبع  
مرض في الطربو ومات واوصى ان اسامه ارسولاه وخميره وحفر بانه ودفعه وبولاه استاد ار

ورب معه في قبره ورجلنا عن بلاد المبرله وناخر اسناد اربعا ساعه ثم اتفقنا فعلمنا له ما الذي  
ايطا لنا عنا فقال ان السبع دفع الى الف دينار واوصانى اوفان عاهدني به اذ امانت ادمها معه  
وقد دسها معه وحت قال فزنا بعد ما رلنا وبرنا الامير في المبرله ورجعنا الى قبر السبع وكفن  
جماعه فمسا قبر السبع وسقفنا القبر فوجدنا الناس فارغا والذهب مرصعا على جميع حصد  
فجعلنا عسل الد سار وحده على انه سقطع شمس مع احاده ونحبه ولا سقطع الد سار عنه فلما  
لم يعد ر على خلاص الذهب من حاده ونحبه قطعنا كفه واحداه معا ورجعنا الى الامير فوصفنا  
مريده فلما له هذا الف السبع فلى الامير كاس يد ابر قال عدوا لى على ثقه من الذهب  
تعد دناه فاعطانا عدده من عده ثم ردوا الذهب الى مكانه مما فيه من الذهب ثم رد دناه فانظر  
رحمك الله الى هذه الخيانة ما اعجبها ولون الذهب عم جميع الحسد فان الله تعالى اكفى بالجباه والجنوب  
والظهور عن د لرحم الحسد وجميع الاعمال لان معظم الحسد عرفه وان لم يد لرحم الاركان ومثل  
هذه الاله قوله تعالى ان الذين ياتون اموال السامى ظلما اعما فاطون في بطونهم بارا ه  
وسصلون سعبرا وقد يوجد ذلك عند رولة العدى الى اوان الجزا وقد يوجد بعض اثاره  
في الدنيا قبل الموت **وحكى** السبع فاصرا الدين محمد بن عبد القوى رحمه الله تعالى عن رجل  
كبر القدر له شرف والاطلاع واحوال جليلة انه عند موته جعل يقول الطاحون الطاحون  
ويخرج اليك ويا طاحون وفار بما كان يا طاحون في بعض الاوقات او عند ذلك زمانا قال  
ومنا ذلك ولا عمل يسمى منه من يطلع العبر عليه في حال من هذه الاحوال الا ان كان على  
غير مد هب اصل السبع من المداهب المحالفة للسرعة فيذكر كره ليحذر الناس من ذلك  
المد هب فاني كت راسا حالي في المسام بعد موته على حاله قد كرت ذلك لصاحبه  
له هو اصحب له منى وقصبت بد ذلك التعاون على خلاصه ما توجه الى الله تعالى ولمنا  
قبره انا ما فراسه على حالة حسنة وقد رال الذي ارهه له فعلم له وثبت است او كلف  
حاله فقال كبر فعلم وان اريد ففان في الجنة الا اني متا لى منك فلب ولمد ذلك قال ان الله  
اخلف على حالى فاعلمت فلانا فعلم له اما قصبت بعد التعاون في ذلك فقال كتب  
فعل ولا يقول ورايه بعد ذلك مرارا في الروايات واول ذلك وهو نص ولم يرك في نفسه  
ذلك حتى كان ليلة وهو عند منى فلب له فان الحجر يرد يطلع ويحمر يرد يصلى فقال لي ما يعنى  
بحر صلاه وربما كرت هذه الخيانة في هذه النيات منسوبة فكلماد كره الله تعالى يحقوه  
والنهاره من الخير والسر محصه في الدنيا والاخرة من نصف من عساه في الدنيا والاخرة تعالى  
بصعته منهم في الاخرة **ولقد كان** لي جارة وبارا صا رحمه الله تعالى وكان من اهل الخير  
وهو سرف الدين محمد بن مسلم فاصى عدا اب راب عنه خلافا لربك هذا الخليل لى روح عليه  
الحجار انا واب اربا الله تعالى ثم مات فلما وار الخ اعنى العاصي رحمه الله وقد راسه في المسام وقدم  
الى صافه بعد ما حمل وقد د لى ما من ذلك طرفا والى ما الذي في رما سا **وكل كرام**



حركات وتلك ذات وهي مخلوقة في الدنيا والآخرة وقد كان نوحا الذي من نورنا الكريم  
**حكى** انه لما اسدى ابنه هذه الاسباب بكل شيء من حيث سموا ونحو الذي ليس له من  
 فادحاه والخاله وسلم ما سبه واما الصبيان فحارط اعني طلب اربابته الى عبدان بولس  
 القاصي بصماه نجر الملك فطلبه نجر الملك وقال له لمرامك فبما فعل جسمه دسار ففعل  
 اسات علينا واعطاه الف دينار واعطى ابنه الف دينار **وحكى** الى الشيخ عبد العزيز رحمه الله  
 ان شخصا اتى بخصم من المساح فسأله شيا ولم ير عبد المسح ما يعطيه فقال له المسح اسهني يدعي على عبد  
 الخاتم ما وانا اعرف لك واعني عليه فان اصحابي ما يتركون في الحبس فطلبه وادعي عليه وجبه  
 على المال الذي اراده فحاصمه المعقدون فيه دعوا عنه المال واخرجوه **واما**  
**كرما العرب** فليس يحب الهم ولا يحضرون **ولقد اعني** مع ابن رانده حيث قال ما طار غبار  
 مني على احد الا وحب على جعه واما قول المأمون لو علم الناس محبتنا في العصور لم يروا السكا  
 بالذنوب ثم رافقه عامه الرحا في ذات الله وكرمه وجوده وعقوه ومعرفته واحسانه  
 وامانه اذ يقول عبد من عبده من انا الدنيا هذا القول فكيف تعاده المخلص فكيف  
 يارب الارامات والصريف فكيف بكرم الدنيا والمسلمين وان بكارة المخلوقين المحدثين  
 من كرم رب العالمين وحال المخلوقين اذ لا تحرم العطا ولا تحرم السواك ولا ينقص من  
 ملكه دره اذ اعطى كل ما يدرج في المسائل حتى يقطع امانه واعطاه فوجود ذلك ما به الف الف  
 مثله واماله من اعطاه مع ذلك قدر الدنيا والآخرة بما هما الف الف ضعف لم ينعص من ملكه  
 دره ولو ادهب كل الخلايق وادهب اموالهم واحوالهم لم يدر اذ واني ملكه دره تعالى الله الملك الحق  
 الكريم المحسن سبحانه وتعالى تسمى بالكريم وخص عبادته على الكرم فكل من اصف هذا الاسم كان كراما  
 على الله تعالى وعلى ابناء علمهم الصلاة والسلام وعلى العباد وقد قلنا  
 ان المكارم لا تبقى لفاعلا عند الانام دوننا ولا لاولادنا  
 محل الفعل في الغافه دررا وحل الناس في اعانهم منسلا  
 وقد جرى بنا الحديث والحديث شعور ان انواع من العيون اذ النور يحتاج الى ان روح خالده الخال  
 التي هي عليها ما حلت عليه روحا الله تعالى روح منه في معاني الارواح وحقايق الارواح ومعارف  
 المعارف به ولحميد وسماع الخطابات بحسن الاسماع والعاملية لما ردت منها من الالقاء الالهية  
 على السه المكنون والمحدثين وسماع الاحسن وكلها حسود واردة على القلوب على العيوب  
 بحس السامع ووجد ان الناطق لا يفسد الامر له فانليه الاسماع وملكه الاسماع او ليس عرق  
 منه ونور ما في الحديث ما سمع لهذا الشجون في معاني العيون كقالب العاقل  
 حديث وحديث في الهوى وتحتوي خبر اسلسله رواه جفوني  
 اسمع حديثي او فاعل اذ معي فكلاهما من لولو مكنوني  
 غابت من الهوى وفلت اماري خالي ووطيها باني وتحتوي  
 الود ما والفرام حاله ما لب شعري ما الذي يسلي

السماع

**والسماع** امر لغيري وروود الحقايق اذ جعل الله تعالى على العبد الحكيم بالاكساب  
 والاكساب لهذا الخواص الحسن السمع والنصر والتم والذوق وهذه الحسة الظاهرة حسة  
 باطنية وليس هذا موضع الكلام فيها فاد اظهر نفس السالك وحصل له نصيب من الله تعالى وكانت  
 حوارجه كلها فعالة وسوت كل خارجة عن غيرتها فسمع بعينه وبصر باذنه وكل الخوارج كذلك واما  
 من اناك الا بكاري في هذا الموطن فملا فيه وبعدم الوصول اليه تحجب الانكار والسماع لا يقتصر على نوع  
 من الانواع اذ لكل كلمة معنى لطيف من سائر الكلمات ولها سر من الاسرار يطلع الله عليه من جعله لذلك  
 اهلا واسعه احسن القول في كل موجود فهو سوب الرياح وتمايل الاشجار وطين الديار وحرر الاموات  
 ونعاب الاطيار وحسن الاوتار وصغر المزمار وسماع الانس وصوت الخزن وصباح الصااح ونوح الناح  
 والسماع بحس ما وجد والقائد ما عند فهو في كل ذلك طروب فاحسب ان يارب وف وجودي به **اسامه**  
 دع الاحباب بل روحى براحمي اصحب الطف من مر القسم اذ اسرى على بكاد الوهم يقتلني من كلامي لطيف  
 احلى قدحا وطر باطعة في اللون لطربي والسماع خلف حسب المواعد والواحد والاحوار والطباع  
 من السمعين والسمع من حسب كل محض محض **وقد** كما اعلمنا في السماع كلاما كثيرا منهم من قال  
 بالاماحة ومنهم من قال بالتحريم ولا وجه له في ذلك في نفس السماع الا ان يكون له واردة فيه  
 بحس العصد والسه والهوى وقد صنف الامام الحافظ ابو العفضل محمد بن طاهر بن علي المعدي  
 في ذلك مصنفات ومضامون من قال بالتحريم وخرج القصة المحدث بالتحريم ودرهم واسم  
 ود لزم من حرجه واسدل على اناحه السماع والبراع والذوق والادوار بالاحادس الصم  
 وجعل الذوق سه واسدل باناب من قال الله تعالى وسمعا ذللا يفرام ابن اسامه الدسعي  
 على السمع الامام الحافظ سرف الدين الدسعي عن جماعة باجارتة عن الحافظ ابى الطاهر احمد بن  
 محمد بن احمد السلفي الاصفهاني سماعه من المصنف رحمه الله تعالى لا حاجة الى تكثير الكلام ولا  
 لسد احد في صحة حديث الوعد من الحسة الذي قالوا بكونه في موضوع في مسجد رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وهو يرى عاتسه رضي الله عنها حتى قال اكفبت او كانت هي الفاعل في احادس حقه في ذلك  
 غير محتملة في صحة ذلك وان اختلف بعض الطرود ولذا ان الناس لا يشكون في نعاب الاطيار  
 تصغر اللابل والهرارات والسمار والكروانات وطر طر حرس الصوت والهدبر والصبر  
 والنواح اذ لا ما حاله خلف فيه اسان وان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع الصعور وما  
 احار عليه والحديث في القباب التي اهد بها عاتسه رضي الله عنها او الحكماء في الامصار وقوله  
 صلى الله عليه وسلم اهدم القنات قالوا نعم قال ارسلهم معها قالوا انما كلفهم دهرت  
 عني قالت لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامصار قوم منهم عرك فلوارت لهم بها  
 من يقول انما اهد بها نانا وحنانا وفي حديث جابر لما ساله عن الغنم فقال لا يخضع بعض الارصار  
 بعض اهل عاتسه واهدي بها الى قبا فقال نهار رسول الله صلى الله عليه وسلم اهد عني  
 عروك قال نعم قال فارسلني معها معصا فان الامصار يحسوه قالت لا قال فادركها  
 فادرك امراه فالت بعني في المدسه ورواه الربيع بن سليمان المكي عن جابر ذلك وحديث



فصالة ابراهيم رضى الله عنه فان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسد ادم الى الرجل  
لحسن الصوت بالقرآن من صاحب القبة الى قبة قال انواعه الله الحاكم في كتاب المستدرج  
هذا حديث صحيح على شرط البخاري ومسلم ولم يخرجاه وخرجه عبد الله بن ماجة في سننه عن اسد ابن  
سعد الرضائي عن الوليد بن مسلم والله اعلم ووجه الاحتجاج من هذا الحديث هو ان النبي صلى الله عليه  
وسلم ائمت اربعة سحابة وبغالي سمع الى حسن الصوت بالقرآن كما سمع القبة الى قبة فان  
دليل السماع فلا يجوز ان يقاس على محرم وهذا الحديث اصل الخبر وفي حديث جابر رضى الله عنه قال قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما من جلس يوم يوم محط فاما خطيب كان من الخواري اذ الخواري  
مرون مصرين بالدف والمزمار فسلط الناس ويدعون رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما فقاموا  
الله عز وجل يقول له واداروا حماره او هو العصفور النجار وركلوا فاما هذا حديث صحيح اخرجه  
مسلم في كتابه عن عبد الله بن محمد عن خالد بن محمد عن سلمان بن بلال والله عز وجل عطف الله على النجار و  
الخطوف حكم المعطوف عليه وبالا حجاج على النجار فثبت ان هذا الحكم مما امره الشرع على ما كان عليه  
في الكاهن لانه غير محتمل ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمه من عمره على باب المسجد يوم الجمعة  
من تعاب الله تعالى فيه من ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما وخرج بظرائفه وسمع ولم  
يترك في حرمه الله ولا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلمنا من ذلك فساد على حاله ويزيد  
ذلك وصو حاد رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرة ابن الزبير عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها  
انها رأت ابراهيم من الاضداد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان من هؤلاء الاضداد نعمهم الله  
وهذا حديث صحيح اوردته البخاري في كتابه في كتاب الهجاء في باب النسوة الا اني قد مررت من المراه الى زوجها  
ومما حدثتني ابراهيم عن عبد الله وكان الناس يتكلمون به قال حدثني المزني قال مررت بامرأة السائعي  
رضي الله عنه وابراهيم ابن اسمعيل رضى الله عنهم على دار قوم وشاربه نعمهم على ما قال المطافنا  
كانما يراها على الاعقاب بالقوم تكسر فقال السائعي ملوا بنا سمع علماء فرغت قال السائعي لا ابراهيم  
انظر اليك هذا قال لا قال فما لك حسن في حديث البرقي عن صالح بن احمد بن حنبل رضى الله عنهم  
قال كتب احب السماع وكان ابي بكره ذلك فواعده لئله ابن الحماره فثبت عندى الى ان علمت  
ان ابي قد نام فاخذتني سمعت حشفة فصعدت فراث ابي فوفى السطح لسمع ما لقي ووديله حب  
انظر وهو يتجسس على السطح كانه برقص وروى هذه الحكاية ايضا عن عبد الله بن احمد بن حنبل رضى الله  
عنه قال كتب ادعوا ابن الحماره وكان ابي بها باغرا فغابا وكتب اذ كان عندى كمنه عن ابي الى سمع  
قال فكانت اب لئله عندى وكان يقول فخرت لاني فاحه عندنا وكانوا في رفاق فاحه وسمعته  
يقول فاسمع فوقع في سمعه من قوله فخرت فخرت فاد الى يدرج حاسا واد اعيا فرددت  
الناب ودخلت فلما كان الغد قال ما يدرك هذا النعم الكلام او معناه **ومما احبته**  
ابو محمد المسمى رحمه الله قال سالت الشريف ابا علي محمد بن احمد بن ابي موسى الهاشمي عن السماع فقال  
ما ادرى ما اقول منه عن ابي حضرت دار شيخنا ابي الحسن بن عبد العزير بن الحرث المسمى بن  
سعيد وبلغنا به في دعوه علمها لا صحاحه حصرتها ابوا بكر الا هجرى سمع المالك بن ابوا القاسم

المداني كمن سمع السماع في ابوا الحسن طاهر بن الحسن سمع اصحاب الحديث وابوا الحسن بن سمعون  
سمع الوعظ والرهاد وابوا عبد الله بن مجاهد سمع المكي الكلبين وصاحبه ابوا بكر النافلا في  
دار شيخنا ابي الحسن المسمى سمع الحماله فقال ابوا علي لوسط السقف عليهم لم يبق في العراق من بقي  
في جاديه لعدم سنه واحده منهم ومعهم ابوا عبد الله علام نام وكان هذا انما القرآن بصوت  
حسن ورمافا سنا فقل له قل لئلا سنا فقال وهم سمعون خطب ابا ملها في بطن وطران رسالت  
بصير لئلا سنا في رزق قد تكلم من غير محشم فان حذلي قد ساع في الناس فكان قول لمن  
ادى رسالتها فقل لئلا سنا في العزير والراسي قال ابوا علي فعد ان راسه هذا الامم حتى ان  
افني بخطر ولا اناحه وهذا القدر فان سنا الله تعالى في هذا الباب من وجوه الاسد لال  
بالاحادث الصحيحة وباب الالاب ولم يعلم في زمانها هذا امر اهل العلم واهل الصلاح  
من انكره وبابوا احلا فاسمع محمد الدين القسري ان رسول الله وولده السمع يعني الدين فاضى  
العصاة قد سنا الله روحهما فاسمع السماع والسمع حلال الدين الدشائى ولم يسمع من احد  
مهم انكار والسمع محمد الدين الطبري والعصاة الذين عند ما كلهم يحضرون السماع ومشاع  
الصوم من الزمان المنعقد والى الان لم ينكره واحده منهم الى ان وقع ما حب الانكار منه  
فلم يترك ذلك في نفس السماع واما هو لعله دخلت منه والدي اراه في ذلك ان السماع  
على ليله اقسام منه ما هو محرم كالاسماع لارباب الا هو به المحرمه من عسا والسوان  
والعسا وحضورهم في المكان والالاب المحرمات فان ذلك محمول دواعهم ولهم  
موسمهم واسواقهم حتى يكون المحرم ولا يعصون عند مانع ولا يحضرون برادع لال  
السوان العسا اذ احداث وفوى شعها في محسوها ومطلوبها لاسد مع عه الا  
بالموت فالسمع على هذه الصورة حرام على السامع والمسمع له اذ اعلم ذلك لال الداعه  
الى الحرام حرام وما لا يوصل الى الحرام الا له فهو حرام كما ان ما لا يم الواجب الا به فهو واجب  
وما كان يوصل به الى الحرام فهو حرام وان كان له دواعي غيره فثبت اذ ان هذا الداعي  
هو اقواها واسد ها واسر عها الى اركات المحرمات ومنه ما هو عندى واجب كل  
واجب الواجب ودل ان السماع اذ ان لا قوام قد اضطلمهم الحب في الله تعالى واطلهم  
السوان الله ورهف ارواحهم من العطس منه وبها حب موسمهم في دانه ويقطع قلوبهم  
على قربه ووصاله وطاسب عمو لهم في معرته واستعرت اسرارهم في سران سره  
في تحرد موسمه فاد اطرو اسماهم د لرحمهم على انواع من صفات حماله وحماله ولاع لهم  
نار ودلايله وابوا حفاقه طارت ارواحهم اليه طران العسا بل اسرع مما يوصف به  
طران الحرو سماع قلوبهم د لرحمهم فاحدهم الله دواعي الوجدان وساروا الله في بلد  
المدارج والاطوار بالمدافا والوجدان وسامهم طران سنا بواصع السوان باسرع السوان  
لا سنا الاظفار وسنا والقوم الى لقاءه فكان الاقرب اليه هو السانق بالهوى والعرفان  
من اصل ومن اهل ومن ما حود ومن واحد ومن عارف ومن سنا ومن سنا ومن سنا فكل



الله واصفون وعلى طباعهم في وصولهم معا وبورق الله في ذلك الوقت راجعون وكل العلوم  
والمعارف والمخاطبات والاطراف والامم والمخالفات والمعارف والعلوم وكلما تقدم  
دوره الا يعرف به الله تعالى قال الله تعالى وما خلف الخ والاسر الا بعد وان قبل يعرفون  
والله تعالى هو علمه الغائب وبها انبهايات والمعرفة هي اول الواجبات فالسمع على هذه  
الصورة واحد وان كان في حكم النادر لانه اهل وهم محمد والله شير وانما يعرفهم من عرف الله  
تعالى فهم لان القلوب مسورة بالهمم في محو عن العيان فيها اسرار المبدأ الرحمن فادخل  
عليها سواء ولا تعلم حقيقة ما اودعه فيها الا اياه ومنه ما هو ساج على اصله اذ المراد  
فيه اناب في المحرم ولا احاد في صحبه في الناحية ولا في التقدم لصغر الاطوار وعامل  
الاسرار ورويه الارهاق وهدى الارهاق وعبر ذلك من هذا الشأن فادخل قلوب المستمعين  
من الحالة الاولى المحرمة للسمع ومن الحالة الثانية الموحية للسمع وكان حليما من ذلك كله  
فسماعه للاخبار سماعه سماعه لسماعه لسماع الاطوار ورويه لحرمان الارهاق والوار الارهاق  
فان عبد الله ابن جعفر مع حاله وعظم شأنه لسمع وعلم حواره وسمعهم في خلافة امير  
المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنهما وقات له حاربه تسمى عماره وكان معها سمعها ريد  
بن معاوية فوقع في قلبه فاحسها وعسفها فاطلع على ذلك اهل سره ووطائه فاساروا  
عليه بالكمائن والار لا تطلع والد على ذلك فان عبد الله ابن جعفر ما يندعها ولا يكره عليها  
فكلم ذلك حتى مات معاوية وافصل الله الخلافة فحدث مع اهل سره ووطائه فقالوا له  
ان عبد الله ما يكره ولا يسمع فقال ما الخلة فقالوا انما الى التحمل فيها فقال انظر الى ذلك  
فقالوا انما هذا رجل عراقي فطلبه فاعرض عليه ذلك فقال له ان عبد الله ابن جعفر لا يسمع ولا  
يكره على ما في يده وليس فيها الا الخلة وان كان احد عيال فانا اعطيه من المال ما يريد وجهه  
الى المديته واسري ما يحتاج اليه من الخلف وغيرها وبوجه في صورة ما حفر في روجه لما وصل  
الى المديته بالعرب من دار عبد الله ابن جعفر والرحله له فقبل لعبد الله رجل باخر من عبد  
فقال الرموه وفار عبد الله ابن جعفر مشهور بالكرم معدود ان الكرم ما في العرب ثم  
اساد على عبد الله وادركه فسلم عليه وقال له يا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم  
ياب في محرو ولا دسا الا الولامد والمجده لعمركم فاصدك ذلك وفي ملازم مجلسه وراى  
منه عبد الله من المباديه والملاطعة والعصيلة ما عظمه عبد الله ثم ارسل الى عبد الله  
لظائف وطرف من لطائف الشام وطرفها وعلمه حقيقة الركاب وكتب له ورقه وذكر فيها  
لم يكر له طاحه فانه من الا الولامد والمجده لهم وساله فيها ما الله تعالى ان لا يحمله ولا يوحس  
بالرد فامر عبد الله فمما ان بعض ذلك منه ثم انه استمر على الملازمه حتى عاد عبد الله اذ علم  
وعنده عماره يعني ذلك يكون العراقي حاضرا عنده وكان عبد الله ابن جعفر معهما عماره كبراه  
فحدث دار ليله فاعجب بها عبد الله فقال للعراقي هل اساب قط مثل عماره فقال لا والله ما انج  
رسول الله انما رجل باخر احصى الفليس والعلس والخبه الى الخبه والله لو اعطيت لي بعشرة الاف  
خمس صورة وحسن صفة فقال خير صاوي عندك فقال يا من رسول الله انما رجل باخر احصى الفليس والخبه الى الخبه

حكاية  
عن جعفر  
والخارج  
وليس  
للملوك  
وردها  
لعمركم

احد بها وقال ديار فقال هي لك بعشرة الاف على سبيل الدعاية فقام العراقي واني بعشرة الاف  
ديار وضعها بين يدي عبد الله ابن جعفر فقال له ما هذا قال من عماره فقال له ذلك  
وسلي بيع ملها قال يا ابن رسول الله انما رجل عراقي وما لي عليك من عماري استعملك عند  
مير رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذلك الخلفي عند مير رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فمقول الناس اظهر صفة واهل لا حشر من صدى في الله تعالى جعفر والله  
عماره فمجهروها سبيله الاف ديار وقال من الصف والله اسب وحمل اهل المديته  
يقولون هذا الصف المشهور قال فاحد بها وخرجت فلما خرجت من المديته تسع  
وجمها فمات لها اسرى فمات والله في وما لبث بالدي احدى عماره فاب ابن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لم يسمع في ذلكي داس من يرد ابن معاوية قال فمات فخرج اذ وصل  
د مسوق فمما هو داحل من ما بها واد اعمارها يرد عماره من الباب قال قد حلت وافت  
لله انام وحلت في دحولي على معاوية الصغر وكان رطلا صالحا فلما دخلت وحكمت له  
الحكاية فقال المالك والحاربه رد عليك ولا تدس في البلد الله قال فخرجت وتسف  
وجمها فمات لها اسرى فمات والله رد على عبد الله ابن جعفر فلما وصلنا الى المديته برز  
الرحله فقال اهل المديته ما الصف المشهور وبلغ عبد الله ابن جعفر بروننا فقال  
الرموه من طلب الادب فادرك في الحب الله وحكمت له الحكاية واخضرت عماره وقل له  
والله يا ابن رسول الله لم يصل اليها يد ولا عين فمات في الدار صفة عظيمة يقولون عماره  
عمارها وامر عبد الله ابن جعفر فمما عماره له عماره سبعه الاف درهم واعطاها العراقي  
فها ولا السادة كانوا السمعون وهو في هذا المديته مع حاله وعلو شأنه وكره  
عليه وورعه وكرمه وسرفه وفريه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حكايات  
مساح الرساله في ذلك كفايه لم يدرك احد منهم يحرم السماع الا لعله **فاد**  
ان الحسد سمع ان ابا الحسن الموري ورعى قدم واحد ويقول الله الله عليه انام فقال  
فوموا بنا الى ابي الحسن ما بعده واما استعداد منه فقاموا فوجدوا السج ابو الحسن  
على ذلك الحال فقال له الحسد ما احيى اربابا فابلا الله الله فلبس اب القائل وان  
لبس اب القائل فابنا ومع نفسك فاما معنى قوله فخرج عن حاله وقال نعم المودك  
اب وفي حكاية عن عبد الله ابن جعفر فابوا جميعين فمات يقول شافعا واحد وتوحد  
فقال له احدهم والذي يراك حين تقوم **وقد ذكرنا** ما حكى عن العريسي ان كان عند  
فمات فقال سا وكان في طبعه التي يدر ان القسطلاني بمصر قال فارتفع ابو يوسف  
الدهامي الى اسداره المكان يعني يدور حتى ابي معالي سجاده فمات وحاس عليها فقال له  
العريسي اب الذي يعلب حاله عليه لا يحضر سماعا ولا يحضر با والمساخ المشق من ه  
والمناخر من لم يسمع ما كارههم السماع **وحكي** عن الشيخ سهاب الدين السهروردي انه سمع  
شاه صاوار طاب الرمان بعنه **وسدى** احمد بن الرقاعي قال له في السماع ما يدركه عنه

رسول الله انما رجل باخر احصى الفليس والعلس والخبه الى الخبه والله لو اعطيت لي بعشرة الاف  
خمس صورة وحسن صفة فقال خير صاوي عندك فقال يا من رسول الله انما رجل باخر احصى الفليس والخبه الى الخبه



ولم يوافق نفسه على كماله الثاني فخرج من سجن القيد نارا **وحكي** في رواية اخرى انه قال له  
نصفه في سجن القيد منهم والاعز من سجن القيد نارا فلم يوافق نفسه على ذلك فخرج البعض  
فخرج ذلك ومنهم جماعة اخذوا من ديارهم واموالهم وما علمهم هل يقدر لهم رجوع  
الى بلادهم ام لا واماد لربنا من ربنا ومات **واما** من احبهم السبع مما كرههم فلا يحضرون  
واما من احبهم المساح **الشجر** الذي ورد في بحر الاسكندرية احب في السبع عند العرب  
المسوي رحمه الله تعالى قال ورد الى الاسكندرية امره سمحه فان عمرها عما نورسه  
وقال لها الحسن صاحبه من الحسن وكانت تدب بكر وخطبها السبع باح الدرس من الرماح  
فلم يفعل قال فسالها عن خروجها وسببه فقال كان في بلد فخرجنا الى سنان الفرجة  
فوقعت تحت شجرة فسمعت قائلا يقول كل ورثه فيها السبع الله تعالى لمعه عند راسه  
الورثه الاخرى من سم ما رجعت الى بلد الى الساعه ففعلت لها لاسر وحي فقال اني  
تحت الشب وسال الله ان لا يجعل لي لاسم حتى فكما في موده ذلك ففعلت لها كيف  
راسي مساح القرب فقال حبب حرمه من جميع مما وصلوا الى المركب ففعلت بماذا  
فقال اني ادخل على السبع في ابي يحمل امره ويرى نفسه محل رجل والمعاني ما مهاد كوربه ولا انوبه  
من لم يسقط ففعلت لها كيف اناعدت فقال في من جلد القنس ففعلت لها هذا الشيخ  
باح الدرس من الرماح رجل عظيم القدر وذكركها من صفاته ما ذكرت فقال في صدق لك  
اد انا ان يزل بطلت من عنده حرقه طرح ما يوجد عنده ذلك الطرح الذي قصدت ان يزل من  
هذا ان لا يكون سزا فافان لا قال فان حاشي ما وجد لها عنده واماد كرمادك لاجل  
خروجها من بلادها **ومن** الاعجام جماعة خرجوا ولم يعودوا الى بلادهم **مسهم**  
السبع بخود الاصفها في دار خلاصا للاحرج عن اهله ومن يلد له ولم يعد ومات بالبحر  
الماح ساحه عيدا ب وهو متوجه الى الحجاز **مسهم** السبع ابو بكر وهو الارحى بقوس  
وجع لا احضرم من خرج من دياره واهله وماله **مسهم** السبع حاد الدرس يوسف  
وكان من الصالحين فسالته عن سمية والده السبع عند الله الحلي ام سمي الحلي وهو رجل  
معرفي فقال سالت اني عن ذلك فقال في يا ولدي ثبت لما قصدت النوحه الى يد الله  
الحرام وكان في اجنت حمله معرطه في الحمال فقصدت النوحه معي فحسد عليها  
من بواب الرمان فان بلادنا بعد من هذا البلاد فتركت السفر وبكرت ذلك فكلما  
طلبت السفر بطلت السفر معي فلما طال ذلك خرجت حبه منها فحسني على يله امام  
مسافر بها الى ارض صلبا بلاد الاشويين وكان بها سبع معرفي لسمي ابو الحجاج فركبها عند  
روحه في يد السبع وصعدت الحبل فكب اقم فيه مده وارل اضر الاحب واعود  
فحدث معي السبع في زواجها ففعلت له باسدي ابرها الى نفسها قال فحدثت معها فالت  
في قال فحدثت معها فقال يا اخي انا ما ركب ما في اهلي الا طلبا الله سبحانه وتعالى  
وادار روحا على جفون الروحه للسبع فقال السبع انا الون عونا لها في مقاصدها

الشيخ عبد الله الجليلي قدس سره في شرحه ونورته في سالك ولده

وطلبها واجها وحدث معها وكان قصدي ان يكون عند السبع فاني سلك على يده واسفقت  
وحدثت على بروحها للسبع فروح وسكن نفسي من حبهتها ونعت اطلع الى الحبل فاقم فيه  
فبعثا كركل اذ قيل السبع ابو الفصح الواسطي وصل قال فبعدت الى السبع وقلت  
باسيدي هذا السبع ابو الفصح الواسطي قد وصل ولادي من الاحماع به قال في يا ولدي ما  
امعك روح الله فان وجدت عنده ربا دة عما عدي فلان يطلب مصلحتك وان كان ما عنده الا  
ما عدي فانا اقولك فاني بذلك فعلت له ولد ذلك قال فوجه الى عبد السبع ابو الفصح فوجدته  
قد رل بحماره ومن يلد له الامرا والاكابر والعلماء والعلماء وهو في مرسد ملك لا يصل الى الله  
فبعثت ذلك اليه انا من الناس على ذلك الحال ولا صوت له فبعثت اقول في نفسي ما اقول من كره  
هذه الخلايق ومقاصدها وسب على اني اصبح انا في لوني لم اجد الشيخ سبيلا فلما كان الليل عمت فاصرت  
في المنام سعي والسبع ابو الفصح وسخ ان كان مشهورا بمصر مصر واداصر ولهم ملكه ارون حبل وكسوا  
وسايقوا في الهوى فبعد ساعه وادانا الشيخ المشهور قد اعطى به بعد ساعه واد السبع قد اعطى به  
الشيخ ابو الفصح حتى عاب عن الجور فاصبح واد اتحاد السبع عني من الناس حتى وضع يده على يدي وقال  
قد علم السبع ابو الفصح الواسطي فبعث واد حاشي على السبع فحدثت عليه في اهلنا بعد الله  
الحب فاطلق على هذا الاسم فاني في اوى الى الحبل واخبرني السبع فجمع ما القولي في بلادى والى حسن  
وصولي حتى ادى راسه السارحه في المنام وقال في كل ما كان في نفسي وعن حدث لره الناس هناك  
فانهم هناك معصوده ومهم من له مقصودا من مقصودك واحد على العبد فهو كارت  
حسني عبد الله الحلي ولا خصي من ربا دة عن خرج من دياره وماله **مسهم** السبع عن دياره ولوله  
السبع محمد العجمي الموصلي ذكر في السبع محمد المذكور انه كان له بالموصل محل فاس وجب حبه ضاع  
وبان دخل الموصل مولاه من اصحاب قصبات النان فكان اذا بعد احد يصدر منه صوت او سول  
وحله وروح وبهره النافع فثبتت دفعة خلفه وبعت احسني ان يعطى في كافي مع عدي  
فثبت طعة خرج من الموصل ووصل الى صرخ فقصبت النان فخرج الله دادا عن والعه  
وارمه عرفت في خرج ثم فحدث في اليوم ثواب السبع قصبت النان في المنام ومده فاروره بان  
باطها من طاهرها فقال في فليد هكذا ايمان فيه الدسا والاحره فانه فاسقط فافترقي  
حاله اف فيها سعة انا لا اربع راسي ففعلت لا ولادي او صلوا الناس الذي لهم وخرجت واقام  
تعام مع مصر خمس سنه ومات رحمه الله تعالى ولم يعد الى بلاده واهله وله حكاية مع دادا لغير  
مد لهما في موضعها ان ساء الله تعالى **واما** السبع مول فعدد دوت دواوس في شدي ذلك  
سها ما ذكره السبع ابو القاسم بن هوارن العسدي في رساله والسبع الامام ابو طالب مكي في موده  
والعراق في احائه وعمرهم واهار السالكين والموجهن والاوليا والصالحين والمجدين والمقطبين  
والراهدس والعارفين كبر فلا ترص بالهون ولا سوف عن المسير ففعل الله بهم مسير  
المرح لا يقطع لدا **مسهم** من اخرج عن دياره يعني البلاد التي ولد فيها وحصل له ما حصل  
الاوليا وهم جمع كبر لا يحصلون لكبه خرج عن دياره واهله وموطنه لده ومقر شواته

ولم يعد



وحر العوائد في نفسه وخرج عن الملأ الى ماله فلم يعل الله نفسه وسوا واحد المالك سده  
 اوله بوحده سده ونبي العوائد عن نفسه في ما كلة ومسرته وملسه واحوال ناطقه  
 كاحوال طاهره في برك عواده وملسه **كاشح** اي موسى المار رحمه الله تعالى كان لا ياكل  
 الخبز ولا سرب الماء الى ان لقي ربه تعالى وكان له احوال ومواحد وكشف **احسن**  
 القاصي سرف الدرس محمد بن مسلم قاضي عيدين اباه ساد عن برك الخبز وشرب الماء فقال اعلم  
 ان لما ارحص من بركه والخبر كذا لكلي نعمت عن ذلك والقاصي محمد بن مسلم كان من الصفات  
 وحسن المعصية هذه الطائفة وكرم النفس وحمه الصالحين احسن اليه ساد السبع انوا  
 موسى القار ان لا يكون قاضيا فقال في الشيخ ابو موسى سمعت بالاقول ان لم يرض بالمال  
 الذي هو عليها والاحكامه قاضيا في دار الوالي **واحسن** القاصي سرف الدرس المذكور  
 رحمه الله عن نفسه انه اقام اربعين سنة لسمع الادان من السماء سماعة في الارض يسمعه  
 هذه النادر كجامع مصر ومات حاتما رحمه الله ومي كان القلب خاليا عن الشوائب والعوائد  
 والسهوات النفسانية والميل والالتفات الى غير الله تعالى فلا يصير ما كان في اليد صورة  
 طاهره وقد يكون الطاهر جالسا من ذلك والناظر مشغول به فلا يسمع خلق الطاهر **ومن**  
 برك العاده وهو الان موجود كالسبع احد الناعمي لم ياكل خبز ولا سرب ما **واحسن**  
 في العصر الاول من سبع الاول سنة عان وسبع مائه انه ما اكل الا لاوله في طول عمره  
 يكون النشاف فيها وكان قد حصل له شيء في بصره من الاحمر قد لم ان الاطفا قالوا له انزل اللبس  
 فلبس له ان كان مالك ععد مع الله تعالى في برك الخبز والمافاسعها وانزل اللبس  
 وان كان له ععد فلا يستعملها فزعمان له ععد مع الله تعالى وله احوال سنة وراحمه  
 واعرفه من اول نشأته بفع الله تعالى **ومهم** من اقام الانام والاسهر لا ياكل ولا  
 سرب السبع فاسبع اي العباس الملقب رحمه الله تعالى احسن في السبع ابو العباس الملقب عن نفسه  
 انه اقام يطود من بلاد الصعيد سبعين يوما لا ياكل فيها ولا سرب وكان اذا امر من عاوى  
 نفسه بالخروج فلا ياكل ولا سرب فمرا وكان يقول يتذكر للحم بغير اللحم والدم بغير الدم  
 ولعل ذلك من بدل العوائد وبعبر المراج وكان يحوج مده انام وباكل الاكله وبعمايات  
 الاله النمر من اهل الواحد منا **ومهم** من كان ياكل من الخبز والسبع عن ابن الفتوح الدما مع  
 احسن عن نفسه انه اقام عشرين سنة ياكل حب الغنم الذي بالبريه واما عشرين سنة  
 يصلي بوضوء عسا الاخره الصبح **واحسن** السبع احد الناعمي انه اقام في حلوات  
 في حلوه اربعين يوما بغير طعم على ريشه وانه اقام بمكة سرفها الله تعالى سبعين يوما كل يوم  
 بغير طعم على ريشه وكان يطوف كل يوم سبعين اسبوعا لسبب حرب قران كل الى الطهر **ومهم**  
 السبع عند الله الدلاهي عن نفسه انه اقام لثلاثين سنة ومعه فقران امانا معه عشرين سنة  
 منها وحل هو اللباس سنة كان قولهم بعد كل ليله انام بحسن فلو بن محمد وهو ممن برك  
 العوائد وحاهد نفسه في برك العاده فمن اعرفه لا يحصر عوايدهم حتى في خواطرهم

يوم  
 احسن

اذا

ادخرت وتركوها **وسهم** من كان ياكل بالليل ولا ياكل بالنهار وسام بالنهار ولا ياكل بالليل  
**ومهم** من كان ياكل ولا سرب الماء قد ملأ ان النام الشهوات الا لو هيده واد اكل  
 الانسان العود المعده بقصوب الماء لولاب وما بينهما من الرطوبات وحرب دلد في  
 اوقات الصنف وانما ياكل انام اكل المملوحات وما سده في العطس وعاد ذلك ولم  
 سرب ما وطعمت عن نفسي خبره فوحده ما دله من الوهم **ومهم** من سرب ولا  
 ياكل قد دله ان ابي العباس المري اقام بمكة سرفها الله تعالى سن لم يد حل  
 خوفه سوى ما زمر مر باعله الحمر والحمز ولم ياكل منه ومن السما والارض حائل  
 وانما اللون معاويون في خلود يار العادات في طربوع وحسن وليس مقصود بالان  
 الاستعصا وقوله تعالى دعون فصلا من الله ورصونا وصروا لله ورسوله  
 اولئك هم الصادقون ساد في طلب الفصل من الماء والحاء والمعاوضه لا يصح حرموا  
 عن الدمار والاموات اسعا الفصل من الله والرصوان والفصل والرصوان الذي  
 معونه من الله بحسب مبارهم عنده والعطا السابق لهم منه في لسانهم وخلقهم  
 اعطى كل شيء خلقه ثم هدى **ومهم** من سرق العرب واليهود والرصوان والرضي  
**ومهم** من يتغنى الموهبه الاراده والريه العله في محل الصدقه **ومهم** من سرق  
 المحه للاحسا والاحصاء والاصطفا **ومهم** من سرق رفع المراتب الحسية  
 والمصونه والاحصاء من العلم والعمله يكون مع الله تعالى على ما اراد منه  
 في كل الاسا حقايق الرضي والعام بصفة الوفا **واحسن** ما في الآية على حقايق  
 فصل الله ورصوانه لاسعه العاره ولا يقي الاشاره واما ذلك بحسب كل سالك  
 ووضعهم ما هم بصروا الله ورسوله اولئك هم الصادقون والله هو الناصر لهم  
 واظلو عليهم ذلك محار النصرهم للوجع عله الناطل واخره على اديهم  
 والسبهم وبصرهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ما ساعهم له  
 وطلبهم الناس ودعوتهم لبعده فولا وفعلوا معادات من عاده وموالاة من ولاءه  
 والذب عن دينه بالسيف والاموال والافس والاقوال والافعال فصره الله تعالى  
 هي نصرة دينه وبصره رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصف الذين هو الدار  
 والاعان فقال تعالى والذين هو الدار والاعان من صلحهم يحون من هاجر اليهم ولا حرو  
 في صدورهم حاحه مما اووا ويورون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة **وقد** راسا  
 من ار على نفسه ممن لا اسميه ومن اسمه **واحسن** السبع عند العبر رحمه الله تعالى  
 انه كان في عطسه الا فيضرب وبلغت الثرية من امانا به دنا رومات النابع والمسرى وكان  
 معه فقير كاسمه حسن وكب اعرفه قال السبع ولقد راي امرأه حاب  
 وفئت سقطا ذهب لها وسك الذهب وقال يا مسلمين من سرق واحد هذا قبل  
 لها وار الماقت الى ان رمى روحها في البر فماتت وكان السر قد املا اموانا ولا فيه شيء

من كان ياكل بالليل ولا ياكل بالنهار وسام بالنهار ولا ياكل بالليل



الاشارة مع شده الاصطرار وقد قلت  
كرامه تح بالموت منهم بموسم. لكل رموز الطرب وصاحب. اداد كروا الامار  
قاموا بحقه. فحدث نعم ما شئتم من عجايب. ثم ابدل الصن بوزعهم ادا عزيد  
الصن عبد المصاب قال. السبح رحمه الله ولقد راي فقيرا في ذلك الوقت  
على قرية حل وهو مسدود ومحو. لم ادر ما عره الاطمان وهو معي وحاطري  
حت كما عر مترج. فالدار داري وحي حاضر ومتي اتمنعرج البحر عا منعرج والامان  
احد مسهورة لان العارض **ولقد** جات العرب بالما فرعو في المالك وتركوا الناس وكانوا  
يعطونهم المائنه دسار ما فوفا حتى اسهواهم وكان الاموال ملقاء في البريه ما لها احد  
ياخذها ولقد قلت لحسن لم لا ياخذ لك من هذا المال فقال وانا حي حتى اخذ شاة وتقت  
نفسه فعلم له يا حسن الصغر سمر الدسا في حال صحه وامله كما تنفرا في حال  
تحقق بالموت ومن رايهاهم من المورس على انفسهم حانه لكهم سفا وبنون في الاسار على  
انفسهم والمورون بالانفس قتل ومن رايها السبح محمد الدين بن مواليد الهسري رحمه الله  
كان يصوم الدهر وسلو العراي رايته عليه عرق شين خامر لا اكمام يبله بالما ولبسه وكلما  
سيف له وكان الصيف والمسهورة انه كان الرافاه نور لعشاه وله اوصاف طيله  
ذكرها ان الله تعالى في مواضعها **ومهم** السبح عبد الرحيم ابن السبح مفرج الدين  
رحمه الله عاهدني واسهد الله تعالى عليه في التصرف فيما ملكه في الدنيا وما له من الحسنات  
في الآخرة **وراي** التراه ذات نور بعساها مع الخاحه اليه ونور في مرضها بما يوتي به  
لصوره المرض ولقد رايها نوره وقد قيل لها ان فقير الله روحه وما على راسها شي وهي يطلب  
سائر اسها في اسها نادرت وطلب الفاع الذي على راسها وبعد مكسوفه الراس  
فقال لها احدا ولادها وكان معها هذا ما محور شك وعبر واث لها حاله غالبه  
عليها فعلم له دعها فوصف شاعلى راسها رحما الله تعالى **ومهم** رسل الدين عيسى  
مطهر الازموني وحكايت مشهوره انه وجد شخصا مطلوبيا بشي ان لم يدفعه والا حصر  
وكان هو ايضا ذلك مطلوب لشي ما لم يهره ملك الساعه والاصرب والحكايد مشهور  
تقدم ذكرها وذكرها جميعا **وعرف** فقيرا شانا طلب منه فقير دسار البيت حله فحل له جميع  
ما ملكه وكان حلة كثيرة فلم ياخذ الفقير منها شي **واعرف** رجلا حلال القدر قال لي  
فقير اسهد الله تعالى اني ملكك جميع ما املكه وهو الصاحب باح الدين رحمه الله تعالى

[illegible]

الفقيه  
فلما

وكنيت قبل هذا الاسم عليه او كما  
قالوا فلما انا هذا العلم وضع مني وقعا في



واحد الاثرين وعسل رجلي والنسي على راسي وما اذانا المطر قد يرسل افواه العرب  
واذا هو قد اسارا صبحه الى حبل هبال فاستطاع الحبل علينا وحالنا وبن المطر حتى فرغ  
المطر واسارا الى الحبل فرجع مكانه فلما رايه فعل ذلك حفت منه لاني لم استطع عليه قال  
وحا الليل وحسا الى فيه مسجد قد حلا وليس عليهما باب فقال احسن في القبله فحلبت  
فخلع هدمه فغطاني بها ونعي بانا ما علمه الا ما ستر العوره وسد الباب بحسمه فوقف  
الى الصبح فلما كان الصبح اناني بالاربعين موصات وصلينا وقد صار حسمه مثل الناد كادنا  
من البرد فانظر الى هذا الاسار بالنفس في وقت الضرورة والبرد قال ثم سافر باحي وردنا  
على امراه في الطريق فقلت لها اي شيء عندك باكل وكاتب سجده وكاتب مجلس الفقراء فعاتت  
نا فعدت وردت على سون فقيرا وليس عدي الامد من دموع ما اعرف ان اصنع فقال لها دل  
العقير سديني في حدمه العقير اليوم قال له نعم قال فاحد الدفق وعجن وفقر  
وجعلنا محل وكبحر حتى اكل العقير وسعوا ونعي الدفق له ورعا قال العجن والخبر وسافرنا  
الى دمشق واما قال في ما سافر معي فاصعب وحدث على نفسي ان يصدر رمي سي مع مثل هذا  
الرجل لا تحبته ثم سافرت وحدي فلما وردت على المراه قال لي ان صاحبا فلبت لها ركه  
اوله هدمها فعاتت والله ما ففد رحى في ركه دل اليوم الى الساعة والموروث  
بانا والى السات كبر ورايت من ارسويه **وعلقني** عن الشيخ سراج الدين ابي قاضي عباد  
المقدم ذكره انه كان في موضع الطهارة اعني المخاص فخلع ثوبه ورماه اعني اربيه  
ونعي عن بانا حتى ابوه نسي لسه ومن رايته في هذا المعنى كثير وقد عاب اسما وهم  
عني بطول المده وعدم استحصارهم ومن غير الطافه جماعه اعرفهم وجماعه سمعتهم  
ثم كان في من الخلق العنايه كالوراء الرانكه بحى ارحا له وحضر ولده والعقل  
وعبرهم والحكايات كبر بطول ذكرها **ومها** ما يقولون من ان محمد الاموى  
واستنكز كانه ارعد الحمد عند صاحبه من المقصع فوثني بها الى عبد السعاح فحبب  
الرسائل عليها فقال ان المقصع ما يطلبون قالوا اطلب ان عبد الحمد قال لهم ان المقصع  
انا ان عبد الحمد فقال ان عبد الحمد لا والله بل هو انا فقال ان المقصع لا والله بل هو  
انا فلما طال الامر قال ان عبد الحمد اخرجوا بالناس يعرفونا فاحرجوهم فاعرف ان عبد  
فقتل الحمد وقد فلت **ان المروه** وصف ليس لسلحه الا كبر عرس  
الاصل والمحبس منزه العرس عن دم وعن دس **مجل الوصف** من فصل ومن ادب  
فهمه رجا الله او صاف اهل زمانك ومن بعدهم واوصاف العفر في الاسار والمروان  
واوصاف المحسمين من غير العفر وارباب الراسات من العرب والمصر وغيرهم وقد علمت  
اوصاف ملك محمد صلى الله عليه وسلم وما اثني الله تعالى عليه في كتابه واوصاف اصحابه فاسلك  
الامد اعانتت فاعلم كلهما اوصاف ترضى الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وقد اثنى  
تعالى على من اصف بها ولا ترضى يا و صاف الخفي والجل والا حسا ومن رضى لنفسه بالقاذور

الدسوة مع ماها وعد ماها وفتح الاحد وثني الدسا والعدا في الاخره حشر الدنيا  
والاخره دل هو الحشر ان المس تساد الله تعالى التوفيق لعل عمل برصاه ونعرب منه وحبه  
وحب فاعله ويعودنا الله تعالى من كل عمل لا رصاه وسعد منه وسعدته ومعص فاعله انه  
اكرم الاكرمين وقد فلت **ابودري** من صفاتي التي بها اذموني يوم نحمل  
وارحو اعصل الله من جابوصفه باوصافه والفصل بابي الجمل  
ودل الدين حيا ومن بعدهم وقولهم ربا اعف لنا ولا حواسا الذين سقمونا بالاعمال ولا حبل في  
فلو بنا على الله من اسوارنا انك روف رحيم فانظر رجا الله تعالى في هذه الاوصاف التي ذكرها الله  
تعالى في الفقراء ومن بعدهم ومن طامر بعدهم فلا حذر عن طريقهم واطلب وانصف وسارع  
وانصف وسابق ولا تتوانا ولا تهمل امر نفسك ولا سطراني من تشبه بالاري والكلام دون الانصاف  
بالاعمال ولا فعل بانوا اولك فقد دلرت لدا اهل زمانك ومن رايته اهم واحصاها بهم وعانهم  
ولعد كانوا وهم الاثرين يعرفهم لا يرون نفوسهم في رتبته الا في من الناس بل لا يرون انفسهم شيئا  
ولا يعرفونك ما علمه من نفسك من علمه خطها ودسا سها في جميع احوالها فثقت انهم اذ اعصبوا  
تعضد واذا رصوا اكرضوا ففقتس احوالهم على احوالكم فمع في الانكار عليهم ولا يعطوا في بعد  
فان هذا اذ اب المحو من المعود من عن الله تعالى فانهم وان بانوا يغضبون وسالمون ورسون  
فان عصمهم ورضا هم لله تعالى وبانهم ما تولوا السريرة لاخرهم عن ولاهم ولا معهم اسحقا هم  
ولا يحجبهم عن رهم حل وعلا فان دل جيل في الطباع قال **الله** تعالى ليد صلى الله  
عليه وسلم ولقد تعلم انك بصو صدرك عما يقولون فسمع محمد ريك وكر من الساحدس  
واعد ريك حتى ناسك العفر وان صوصد رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحا لهم  
لامراه تعالى وتحود هم لكاتب الله تعالى وما اثنى الله تعالى عليه وهو حجه الله تعالى  
ولد له لم تعصب لنفسه واعماله تعصب لله تعالى ولا يقوم لعصه شي فاحسن الظن بالله  
تعالى فهم وره رسول الله صلى الله عليه وسلم والاحد من عن الله تعالى والا فالسلامه اولى باب  
من العطب والله تعالى اعلم **ولقد** اعرف فقيرا اصحابا هم اربع سنه وما فوود ذلك وما دور ذلك  
شبههم من روح بالوفاه الى رجا الله تعالى وقص حبه ومهم من سطر وما دلو اسد بلا فيمكا  
عاهد والله عليه وقما صحو انه الاحوان ولم يكن منهم مل ولا حسد ولا تميز على بعضهم ولا مقاطعه  
وسد لدهم في مواضع اعانهم وصفا بهم ولرا ما بهم ومروا بهم وصبرهم واحمالهم  
وقصا حواج الناس عندهم واحادهم الراحه لهم وحلبهم الاذي عنهم مده عمرهم واحادهم  
الراحه وعدم مواحد لهم هدا انما رايه ومن سمعه كد لد وعلى الخلة الفقرا اوصاف والطلاق  
واعمال وافوال ومواحد واحوال واعلان واسرار وانظار واطهار ولبوف واستار **وهو**  
جامع لجميع الفضائل في الاواخر والاوائل اسم متصف بما في القرآن متخلق بما فيه من الاسرار  
والسائر فليعرض كل فقير نفسه على العرا في دل ما صفة السماع من الجبان والسطراني فوله تعالى  
لنبي محمد صلى الله عليه وسلم وانك لعل خلق عظيم وسالت غاسه رضى الله عنهما عن خلق النبي







بعضنا على عماده الله وانا رجل شريف حسني حسيني بك فاما الساعف فانه من من مات صلب انا  
خلعه وكان جامع مصر سو والد واب وباب القاهرة احصا فلما قال ذلك اردت ان  
اتحقق عليه السجادة فعلم له فاسدي ارباب الامام الساعف المطاي محمد بن ادرس صاحب  
المد هب فلما قلت له ذلك عجز على وقال وجعل يقول يا فتى في اليوم وصلى وكان ذلك  
اليوم يوم الجمعة واسعدنا في الحديث وحديثه فان ولد السامع حتى لا يحد احد بعد ر على  
معارفه فيما نحن يحدث عام ويوما وقصد الخروج فقال له السبع ابو العباس ان اربا  
مارك فقال فاسدي اصلي الجمعة فقال له السبع وحاشي صليت تخرج العلامة وحد الناس  
راحت من الجامع وفانني صلاة الجمعة ذلك اليوم لهذه الحالة **وكتب** قد قال له  
يوما فاسدي اب يقول فلان عيوب اليوم العلامى وهذه المربك تعرف والادنا صلواته  
عليهم وسلامه ما يقولون ولا يطهرون الامام رواه من الطهارات المحررات واقامه الحمد على العباد  
وما امر الله من الدعوه الى الله تعالى هذا مع ما لهم وقوه انوارهم وسهودهم وما يوحى اليهم  
من ربه تعالى نور الا ولما انا هو رشح السبع من نور السوه بالمبرات فلم يقول اب هذه  
الاقوال فاسلني على طهره وجعل يصيح ويقول وحاشي وحاشي يا فتى ما هو يا حشاري  
يا فتى ما هو يا حشاري ثم قال انا وجدت في السباحه سبه انفس ومعهم بالسر سابعهم  
فقالوا لي ان سابعامات والسوي بانه فلعل ذلك اساره الى الله راس السبعه ولعل قوله  
وحاشي صليت من صفات البدلية فاهم يكونون في مكان وسجهم في مكان اخر وقد يكون ذلك  
اللسف الصوري الذي يرفع فيه الحدود وسعي الاسطراق فيبصلي حيث كان ولا تحبه الحدران  
**واما** كراماته واطلاعه على الحواطر ما داب يوم جلوسا على باب مسجد طاهر الاقصر من  
وكت اوى الى ذلك المسجد ومعها السبع سمس الدين ابن الصابوني وهو صاحب لي وكان ذلك اليوم  
صحة سابع عشر شهر رمضان وقابلنا ان بلد الله الماصه كانت ليلة القدر فسالناه  
عن ليلة القدر هل كانت البارحة ام لا فقال نعم راسها البارحة وسجد كل سبي لله تعالى وسجد  
الحمل وربطت محرابي راس الخلة واصبح وحدث الحمله قاعه والحجر مربوط في راسها  
فدما هو حدثا واد ابحار اجازنا وشمص وصوت فصيح الشخ ورعا اسلني على طهره  
وقال تعرفوا ان هذا الحمار يقول فقال له احدا فخرط فقال هو يقول  
وانا لعلم ان من لم يكد من فقال سمس الدين فاسدي انا قلت في بعض ما سجد هذا السجود  
الا الانسان فحصب السبع واربع عليه وقام فشدت معه وبعد اساله الرضى عنه  
فانه صاحب لي من المكب وكان السبع قد سأل الله روحه سريع العصب سريع الرضى وحاشي  
على صاحب ان يكون عضيا بالقلب فيكون فيه الهلاك ولعل الشيخ اعلمه منه الانكار  
على ما لله تعالى فعله ولا سجد عليه ان يفعل والمدره صاحبه لما رده الله تعالى ولا حجر  
على قدره الله تعالى فلذلك رضى الله عنه لما مات وكان السبع رحمه الله كره السماع ورعا  
صريح ما حدث فيه مما لا يحور ولا ياسب حال اهل الطريق فلعل كرامته اما كانت لعدم

ما صلح في السماع من عدم الاهله وكان نهائي عنه وكب اجده راحة اذ كنت وحدي ومن  
كراماته وكشفه ما احبته غفار رب الاقصرى وكان به واقامع الطاهر وكان خل اي  
عتره عتره عتره له عمل وهو صدد وورائه مثا لما من الشيخ اني الحاس فساله فاخبرني  
انه دار اساحر مر كماله هو وجماعه من اهل بلده حمله دنا سكر وعملوا فيها حمارا محلوله من  
الاقصر الى مصر وكان عماده السبع اني الحاس ان يقول هذا المركب يعرف واسلم قال  
فما كان ابو العباس في البلد فلما اسر حاسه لا يقول يعرفوا ولا يسلموا قال  
فما كان الى ارضنا الى مدسه فوصف فلما انا امسى في السو وادار اس المركب قال لي  
يا فتى اوبيا نخود السهي يا حمارك وفدا وصلكم الى مدسه فوصف فقلت له وما  
سب ذلك فقال ان السبع ابو العباس قال لي ان المركب يعرف فحصب وقلت له وحديثه  
عرقه قال فرجحت الى دار الوان واشكت الراس وسمعت عليه بالسفر فلما اصبحا والرايس  
بعلقط في المركب وادانا السبع ابو العباس قبل ووضع يده على اعلى خيطة المركب وقال  
يا راس فلقطها هنا فقال له فاسدي اذ اطلع الما الى همار خا البهموت قال نعم  
ثم نقول الحق تعرفوا ثم تعرف قال فاسدنا فلما وصلنا امر حمله عرف المركب فلم يطلع لنا شي  
**وما** حري في معه رضى الله عنه اني كتب عرب على الحمار وحصل عدي فلو عظم فلما انا  
انني بالليل في فراو مظل وادانا احس يد على صدرى فزال ما لب احد من العلق فطرد  
تو حذبه السبع ابو العباس فقال لي يا مارك العافله التي طلبت الرواح فبها نوحدر المركب الى  
سائر الحمار تعرف وكان له ذلك **ومن** كراماته اني كتب اسني معه بالليل وحلب اربعه وادنا  
سبحان احد هما اسمي يوسف ان الحووه والاخر اسمي معراج ان عند الحائق فلما نظر اليهما السبع حول  
وجهه عليهما واربع عليهما فكما وملا عده من فلما نوحهما عا فلما فاسدي ما مالهما قال فامار  
ما قالوا احدا فلما كان بعد ذلك وجد يوسف احد الشخصين وكان حب الفقرا انقلب له  
ما وصل فقال نحن كلبا عليه بسبب تاخيرك عن السفر **واخبرني** يوسف المذكور  
انه حرت له مع السبع اني الحاس وقايح من جهلها قال اشتريت حمارا عشرة دنانير اجلب  
عليه اللبن فقلت له يا سيدى اذع لي في امر هذا الحمار فاني اجد فقال هو حمار وتبكي عليه الحمار  
وكررت عليه القول وهو يقول هو حمار وتبكي عليه الحمار فلم يلب الحمار الا ليله ايام وما  
**وكا** احواله غصه مع مسكه بالسرع وبلاوه العران وقامه الليل في المركب  
الاخره مبهما لطعه ولا كاد يخلوا من العاده ان كان ما سا وحده فهو ملو العران وان كان القناس  
معه او حوله فهو يدعوا لهم ولا ياهم واحدا هم وسمي الانا والاحد ادنا سمهم وان كانوا  
من بلاد متفرقة فمقول رحم الله تعالى جد فلانا او والدك فلما كان في محامكدا والسبه ونهها  
مقول وسمي الناس من ذلك وان كان في الليل فهو يصل ولا كان باوى الى البلدان ولا ساجر في الليل  
معه الى طاهر البلد فيركي وسوجه لا عرف اربو حده وكان يدخل سوب اصحابه ومحبه ملاذ  
لمحسوله وسرورهم بذلك وكان جميع عليه النساء والرجال والسو والاطفال وسالوه الدعاء

واما في حمار الاسرار في حمار

ويعبد ما لا يحق والعراق والسند وغيرهما او في حمار

ما



عجابه وكراماته ان الشيخ ابو العباس الخواجه يوسف بن ادرس حاد السخ ابو الحسن  
الصباغ واحد اصحابه رضي الله عنهم وليس هذا الشيخ ابو الخواجه المشهور بالافصري فان الشيخ  
ابو الخواجه الافصري هو يوسف بن عبد الرحمن وهذا يوسف بن ادرس وهما افصريان قال  
الشيخ يوسف بن ادرس للشيخ ابو العباس ما احببتني في الدين يوسف بن ادرس  
ناسبيدي حر ان والده الشيخ يوسف المدلور قال للشيخ ابو العباس اب دخل بيوت وجمع عليك النساء  
واعراض العفرا فما تعلم فقال له الشيخ ابو العباس يا بني اشتغل بنفسك في معرك سبعة ايام وموت  
فقال له في ربيع سنة اجعل على هذا اليوم فقال له من الان فلما استنى المساء وحل الليل بالشيخ  
يوسف ما لما قال ولده ففعل له ناسدي ما نالك فقال ما ولدني انا اهرق الماء واذا احصاه  
وعد في ركني حصل لي منها اثم واصبح الشيخ يوسف ضعيفا واسمر ضعفه واحصر والله  
الادوية والسراويل فلما كان اليوم السادس من احوار الشيخ ابو العباس بالفاضي سرف الدين بن سلمه  
فاضي عذاب رحمه الله ووالدي وكانا محبان في الشيخ يوسف وفي الشيخ ابو العباس فقال للشيخ  
ابو العباس اصبح الشيخ يوسف طبا فقال يا مبارك من عبد اموت فلما اصبح الشيخ يوسف يوم  
السابع وحدر رقة في مضلاه فيها مكسوف لاجل ولا فوه الا بالله العلي العظيم احسن الله  
عزالي في نفسك ومات الشيخ يوسف رحمه الله تعالى في ذلك اليوم ففعل الناس من مائة واهله  
يركضون في الشيخ ابو العباس فيقولون هو دعا على ابناء ومن عاده ساء الرقب ففعل ساره في الطريق  
عند باب الميت ومخرج من هناك ومن هناك السارح ويصرخ على من في الشارع من خارج  
الميت فلما كان وقت المغرب ارادوا الدخول اليهم فوجدوا في الدار حلا من اطمنا  
قد ملا القاعة التي لهم فاعلموا ان الباب عليه ففعلوا الباب وخرج وطلع في الدرج الى السطح اعني  
سطح الدار فخرج السور وهرس من الميت ولا رج احد بعد ردة لره سوء وادخل في علم الدين يوسف  
ولدا الشيخ يوسف الى الميت واراني العلوك مسورا وقال لي هذا العلوك الذي كسره الخجل **ومن**  
كرامات الشيخ ابو العباس ما احببتني في الدين يوسف بن ادرس في ربيع سنة  
قال لي اخبرني الشيخ ابو العباس ما دخل على بعض الملوك فوجدته مرضا فقال له اب سموت  
بعد سبعة ايام فقال له الملك انا احسك سبعة ايام فان غيب فطعا كل قطعة  
ورزني وان انا مت فاب ما احد الملك بعدى قال فاب الملك بعد سبعة ايام فوجدت بعد  
في الملك سبع سنين قال ثم قلت لزوجتي انا اريد ان اهد ولبك الدنيا فاسلي الى ان فعل فالحقها  
وخرجت وترك الملك وما ادرى ما جرى بعدى ومن كراماته وكشفه وفوه اياه وبقية  
ما حكى لي ابو السروان في الصداق مقرر في اسلامه وكان سافرا لاميير العربان معن الدين بن  
شادي وكان هذا امير السرو وكنى الخلافة والانساط والحكاه وكان يجمع بالاكابر والامراء  
كالامير عزالدين الاقمر وغيره واكثر الملوك من يده فومر وكان كثيرا يحضر عدي في ايام التمدد  
وانا ظاهر البلد ومحضر منه الفقراء اصحاب الكوفة بصراسا فلما كان يوم من الايام وانا جالس  
وحدي واداني السرو ودخل علي فقال لي ما تقول في سبعين سنة قال في اليوم سبعين سنة

ما تركت شيئا الا عملته واسعدت ان لا اله الا الله واسعدت ان محمد ارسوك الله فاسلم وحسن  
اسلامه وكان اخبرني في اسلامه فقال هل تعلم ما جرى لي مع صاحب الشيخ ابو العباس قلت لا  
قال فان عبد الامير معن الدين بن شادي مقبضه فدخلت من عند صاحب الموصل وكان الامير  
معن الدين يحبسها حجة سبعة ايام احب اليها ما مر بها امير في البلاد قال وكان الشيخ ابو  
العباس يجمع بالامير معن الدين فقال له الشيخ اخرج هذه القصة من عندك وكان الامير معن  
من الشيخ ويحك فقال الامير ناسدي ما اقدر على اخراجها كما يد يقول في اخرج روحك  
فقال له ما مبارك من روح بها قال له ناسدي انا اميرهم كلها وامير العرب ما يكون روحه  
معه قال له الشيخ ما مبارك ففعل ساجل لده وهو ان يحضر عافدا وشاهد من  
ويقول لها لا تظهر ادلك ويندو حقا حقه فاحاه الامير الى ذلك فلما سمعته لم يطعها  
ذلك ولان اف من يد بها لقصا الخواج الذي يحبسها الامير فطرب الى الحوار والحدام فخرجوا  
ووقفوا فقال لي يا ابا السرو ففعلت لسلك قال ان اراجه اكتب على الشيخ ابو العباس وافول  
للامير راودي عن نفسي والله ما لم يفعل الله وحده راودي عن نفسي والاصبح مشوقا ففعلت  
لها الصبح والطاعة قال ففعل ما هي حدي والامير قد دخل وكان من عاداتها اذا احال الامير  
سلعاه بالدفوف والسماحة حتى يحس فدخل الامير وعلقه الاب الحرب فتحت الى ناحية  
واستلب عليها مقبضه فوقف الامير على راسها وكلها فلم تكلم فقال لي الامير ما قصها  
فقلت ما اعلم ففعل ركنها الى ان كملت وقالت انا صدمت نفسي عن الملوك وحب الملوك  
ان اولاد او حلت بحرصه ويقول مثل اصطبل البقر يدخل سحاب راودي عن نفسي ودكرت  
الشيخ ابو العباس والنقت الى وفات ما هو اكد اياها بالسر وخرجت من الامير من باب السر  
وخرجت انا هاربا عافدا ان يقتل الشيخ محض في ويسوا الملوك الى ذلك قال فلما اناسر  
وادانا الشيخ ابو العباس في وجهي راكبا الى دار الامير فلما بطرني بطر الى وقال لي انا راودي بها عن نفسي  
وتقول نعم ما مبارك قال فلم اقدر اقف على ركني ووقعت الارض وقلت اهداه وقلت  
ناسدي مثل ما عرف بعد اعرف ما كان قبله فقال نعم مكره ما مبارك مكره ما مبارك برستي  
الشيخ راكبا الى دار الامير فسمعته من حيث لا اعلم الى ان دخل الدار فقامت المصه وقلت الارض  
مريدة فقال لها ان الامير ما مبارك فقال ما وخرج قال واحد الشيخ المدورة ووضعها  
بحر راسه واصطحح ووجدت بروح عليه بالمرح وانا واقف خلف الباب من حيث لا يروني  
وبام ساعه ورفع راسه وقال ما احال الامير قالت لا فقام الشيخ وخرج فلما اخرج الشيخ وادى  
لامير قد خرج عليها مشهورا السيف ووقف على راسها وقال والله ان لم يحضرني بقصدك مع  
الشيخ ابو العباس والاصر عفتك قال كبرت عليه فقال لها ويلك اردني ان يسدي علي  
دمي ودمي واخرني قال ما فعلت ذلك الا لاجل حتى تبقى لذتك فانك اذا انت ما انا في حاصك  
سعي النفس خرصه على يحصل الله وخافه من فوائها فادبر وحي وصر في حاصك  
ذهب لده وحصل الملك هذا حدث ابو السرو وراحماد لرباد لده من اسلامه وان كانت

يقتله  
فقلت نعم



رواه الذي لا يقل لكر في روايه كرامه الشيخ اني العباس بعد من التهمه وسماه العبد وفي الدين  
بكرامه اهل الدين والعقل ما شهدت به الاعداء فانظر وفعل الله الى قوه هذا الكشف  
والاطلاع على اول الخالد واخره وما يولد منه الله وقوه النفس في الكشف وحقيقه حتى  
مسي الى موضع الموت واضمح وبامر وعجابه وعمره ليرجى او انما تقتصر ثم ان عز الدين سلم  
احا الامر معن الدين من ادى حافى عنه الامير وصرت رقبه المغنيه المدلوره ورمها النحر  
ولقد راب اما الامر معن الدين وهو ما ساد احاه عز الدين مسلم وعز الدين معن دينه  
وهو خارج به الى النحر فرفعه بسبها والعربان حلقه لسبعون منه فمرله وعجابه الشيخ  
اني العباس كثيره واما لسعه والاطلاع واخاراه فما يحصرها الكتب ونحن نذكر منها  
سده تسره مع طول المده وحدثت الشواغل عن الاختصار **ولقد** احبني الشيخ علم الدين  
نوح بن الشيخ يوسف بن ادرس عن الشيخ اني العباس ان قال في طهرته انظر ما كذا وكذا او سير  
الى المشرق والمغرب **ومن** عجابه ان قاضي عذاب سرف الدين بن مسلم والشيخ بهاي الدين  
بن سيد الكل القفطي وجماعه عند الشيخ بهاي الدين بن مبرله عدسه قوص وانما مردد هلك  
حاصرا ام لا بطول المده والحكام من الجماعة مسهورة قد كرفا قاضي عذاب اراما الشيخ  
اني العباس فقال الشيخ بهاي الدين بن عنام من هذا الكلام او كلام هذا معناه فقال له  
قاضي عذاب ما استر عليك فابدا ما حتى فقال الشيخ بهاي الدين ان كان رجلا صالحا فحيي الناس  
الساعة فلم يسعرا الا وقال يقول نعم قد حل الشيخ ابو العباس فقال سلام عليكم فحصل  
للجماعه وجهه عن رد السلام وهسه فقال بحاني سمعوني كثيرا احبكم الله تعالى في حل وخرج  
ثم ما كان الشيخ بهاي الدين هذا مصادفه **وهذه** الحكاه سماح الى بان حسه على من  
من لا يعلم حال اهل هذا الشأن حتى لا يعرف ان الصالحين بخارون ان يعرفوا او يعرف  
فما من اهلهم صالحون او بربر والمبرله بذلك في صدور الناس وليس ذلك فان ذلك لو وقع  
حصل الخبايا واسمع الكشف وكان الخطر مع حكم الهمة ويندك العجمه بالحقه ويقع  
الحسار ويسوق الحرمان يعود بالله من هذا الخاك واما القوم معاويون في الاعمال  
فتاره تظهر تلك الكرامات من عرا عماد ولا اختار ولا سابق علم لهم وبارك يكون من كشف والاطلاع  
وعلم محقق لكن عن امر امر وابه او اذن اذن لهم منه والامر والادب باره يطلعون على المراد فيه  
والحكمه منه وما يولد الله اما في مع مصره او اتحاد راحه او اقامه محبه الله تعالى على كل ما كان  
او جذب طاب الى الله تعالى من ذلك الوجه او دفع بلا يقع بذلك الجمع لوقوعه في الولي  
او انكارهم عليه او يندنا لمن يقصد سلوك الطريق الى الله تعالى او تشوقنا لمن لا يعرف ذلك  
او يرده ليرد فان الشيخ ليرد كالطبيب للمريض فلا بد من معرفه مرضه ومعرفه دوائه فانه  
يطلع على وسوسه نفسه وهو احسن خواطره وبارك وسماه بحسب ذلك الاطلاع في المريد  
يلاحظ خطرات نفسه بحسبه من الاطلاع الشيخ عليه فيكون ذلك سدا لوصوله وسارة  
نومرون بذلك فيمعون عند ما امر وانه من غير زياده ولا نقصان وقد بعد ما في سالت

قالوا نعم

الشيخ ابو العباس مره عن قوله هذه المرتب لعرو وهذا الرجل عوب بعد كذا وكذا اليوم  
فانه وقع دال مرات وفان عاقاب ولقد سالت عن هذه الاحوال فحدثني واصحح على طهره  
وعمل يقول وخاني وخاند ما هو انما حارري **ومن** عجابه ما احبني به احبكم الدين على  
انه كان موجه الى طود فوجد الشيخ ابو العباس ما شيا في الطريق قال فاعرضت عليه  
الركوب فامسح قال فوجدت وسفت سوفا مسرعا حتى دخلت من باب البلد اجد الشيخ  
ابو العباس قد دخل قد ادى فحدثني من ذلك **ومن** اطلعه ونصرفه انه طلع بالا قصر الى  
عبد صا الدين الصابوني فقال له فاصاها في سارن قال فاستدي ما في دواني الا انما  
قال الشيخ ما اخذ الا اربعة فقال الصابوني ما الى الاول وحدثني سارن قال ما احب  
الاسته قال الصابوني ما عدي سوى سارن قال ما احب الا عشرة والاخر مره ما به سارن  
الشيخ ورله ولم يعطه شيا فلما كان السحر واذا خرافة املت في النحر فوصل فيها الامير على  
الدين الحاريد ارون وانما يقوص وطلب الصابوني احاه الكمال فمرلا الله وقال ما قصاه انما حكم  
فاصد افان الجمل عاخر وطلب فرضا فطلع الصابوني احصر ما به سارن ولقد كان الجمل اجوه فلما  
كان بعد ايام دخل الصابوني الشيخ ابو العباس فقال له فاستدي اسره هذا قال له فاستدي  
لدي ما بعدت وهذا امد على انصرف في رفع التلاوا اتحاد العطا الميلازم وعلى الكشف  
الصحيح من دارة الخو والاباب **ومما** احبته صا الدين ابن الصابوني وكان عدلا موقفا  
به من اكاره لده وما سرها وهم يبت مسهورا بالا قصر من قال دخل الشيخ ابو العباس على  
في بيت والدي وكان البيت ما فيه احد ولا بد حطوه الا خاخم ويقملوه فاد وخرت  
وبرك الشيخ ابو العباس في البيت وفعلت عليه الباب حتى اعود اليه فاستدته ولم  
امكره الا بعد بلنه انما فهمت وصحت عخلا ومحت الباب احد الشيخ واقفا خلف الباب  
والخميه كباطة وهكدا ان يكون الخميه معه لا يفارقه فلم يقبل لم فطلعت كذا  
**ومن** عجابه ما احبني الشيخ عمر النعماني وكان رجلا صالحا قال سالت الامير عز الدين  
الافرمي عن محبه للشيخ اني العباس واعفاده منه فقال لي شيت والنا عدي قوص  
فحلبت للخميه الى الطهر ومحت وكان الصيف وحصل عدي الخوج قد طلب الى  
مني وحلبت ساني وحلبت في وسطى فوطه من قوه الخروفت عرنا فانا قال فاستدته  
في علمها بوب سرت وهي بلا سراويل وهي مكسوفه الراس قال فوصفت بدى على عبقها  
وعلى سبي سهوني فقال فاستدي حتى ياكل وقد منب الى المائدة فحلبت على الشربيه  
وانا لم يدي الواحد والآخرى على عبقها وعلى التواب علمم الخوار والحدام والمالند  
من برا والبرداره فلم يسعرا الا وحضر حل علينا من باب القاعة عليه ثلاث شعير فضعت  
الحاربه ووقعت بضرب فرست فاي علمها قد حل الشيخ ابو العباس وصنع دة عليها  
وحمل يقول فاستدته هو ابو العباس قال وقد علمت على العصب ولم اقدر اقول  
هله واحده قال فحسب على الساربه وحمل باطل الى ان فرغ اوسع واخرج من كيه اولمسه

ايلاه



فصحا كبره فقال يا مارك انت مده لدا وعلى مده كذا فقلت على الجمع ولا قدرت  
اقول له كلمه فاد وخرج فلما خرج حردت سفي وهيت فقلت الخوار والحدام والتمالك الذي  
على الابواب فلما دتوب من الخوار قاموا في وجهي فومنه واحده وقالوا ما لك انت ما كنت  
قال فوجدت الذي قالوه حقا واسي مع سهامني واباسات ووالى ما قدرت انطق بكلمه  
واحد فقلت هو لا وقاتلوا والله دخل وخرج ما قدرنا على كلمه واحده فهداسد  
معصدي منه وهذه الحكاه فيها من انواع الصوف والولاءه الناطقه التي حكمه هاد  
ولاه الامر الطاهر معجروا عن محالعه والقوه الملكيه والسطوه الالهيه في دخوله  
وخروجه لا يستطيع احدا ان يحاط به ولا يكلمه فصلا عن رده واما ما كلمه فلا  
اعراض على اهل الكسوف والاطلاع فاما ما كلمه فواحد وه فاتهم لا يملكون الا ما يعلمون  
ولسهم وول خلافا وما واحد واما ما هو لهم لان الله تعالى جفوف في اموات واحد واما  
ولسهم خوجه ما دار الله تعالى اذ امعوها مستحفا هدا اذ الم يكن هدا الامير  
هو تملكه الصديق الذي ورد الفرائد اكل ما له او صدقهم ليس عليكم حاح ان ياكلوا  
جميعا او اشانا واما ان يكون الماتوك فان في نفس الامر لغير الامر ويكون صاحبه  
ممنح ان ياكله السبع وبشره ووجوه الاحتمالات كبره واما اصحاب الكسوف  
والاطلاع انهم واعلم بما فعلوه ولا اعراض عليهم **ولقد** اخبرني السبع  
عند التبرير رحمه الله تعالى عن سلمان المحور قال كان له مريد وكان معها قد خلا  
سما وادع سلمان على سحره فشتق وجعل ياكل والعصه يقول له ناسدي  
صاحبا ادر لك فيقول هدا ما يرد على ان ادر لك اس كل قال فندما حرك له ذلك  
واد اصحاب السنان قد حصر فقال ما فسر من ادر لك ان ياكل من هذه السحره  
فقال ادر في ما لكها فقال انما لكها فقال ادر في من هو املاك لها من ادر في الله  
تعالى قال فصعق صاحب السنان وخر معشعا عليه فلما افاق قال اسهد ان الله لا  
وان محمد رسول الله وان هدا اولي الله فعله في ذلك فقال لما شربت هدا السنان  
او فهد هذه السحره لله تعالى واحكمها وام اطلع احد اعلى ذلك الا الله تعالى فابطل  
هدا الاطلاع وحقق هدا الشهود وهدا العلم الذي لا يدخله الخرس ولا القبح ولا  
الشك ولا الارباب ولا يحج فيه الى ادر من له اليد الطاهره بالملك اذ وجد الادن  
من مال الملك والادن من الله تعالى لا يرفع الاحقيقه بالطاهره مع الحكم الطاهر  
وان لم يظهر ذلك في الحكم للناس لكنه مطابق في نفس الامر لان احكامه وذكيمه على  
وجوه الكمال من كل وجه ومن ان الناس عا وفتح فنده وبشره عروخل واما كون السبع  
ابو العباس دحل على الامر عن الادن من غير ادن فهو محتمل وجوهها منها ان يكون اصحاب  
العصص مظلومين وهم في سده لا يحمل الناحر ولا قدر ورون في الوصول الى الامر  
لا سيما في ذلك الوقت وباخبر المكرم مع القدره على ارالله لا خور ورون قدر على اعانه

قالوا نعم

مظلوم ولم يرضه كان هو طالما فتح حديد ردع الطامع عن المظلمه لم قدر على ذلك وما لا  
سوصل الى الواحد الاله فهو واحد فلم يرد دخوله ولا قدر ريد حل على تلك الحاله اذ هو لو  
اسادن ما بلغوا الادن وما اذ بواله هدا وجه الوجه الاخره كمثل لو كان له مال في بيت  
وقد علو دونه ابواب لخار له فحه واحد ما لد من غير ادن صاحب الله وتلك اذ احدثت  
على اسان الله وهو في بيت خار له فتح ذلك الله وهدا وجه الوجه الاخره كمثل ان  
ان يكون سرعه دخوله على تلك الحاله لسمع الامر من الاقدار على ما لا يجوز له الا قدر من اكل  
وبغيره من طريق الكسوف والاطلاع او يكون ذلك سدا حده الى الله تعالى وكون ما دوننا  
له في ذلك فان الامر واحد بل السبع خير لثبيرا وعمل بعد ذلك مدارس في الشا  
مساحد ووقوف او قافا والله تعالى اعلم اي الوجوه المحوره له باب واما قصدنا رفع  
الانكار على اولنا الله تعالى **ومن** الاطلاع وسعه ما اخبرني القصبه سراج الدين عمر  
ابن ياسين عن والده السبع رحمه الله عن نور الدين الخاج الحاحب بصرى كان ان الامر  
على الدين الخار يد اركب في باور الدين روح الى قلى واي مركب وحده ارسله الى  
اسوان لمصالحهم قال فحدثت مركبا مرسته برى الاحد ارسلت للرئيس  
احمد العده واطلع الى اسوان فابث يفعل فندما هم له ذلك وادانا السبع الى العباس  
فامر من الخلفاء فقال له الرئيس فاعد الى الان اطلع فعلت للرئيس لعبرني عن هذه القصبه فقال الرئيس  
حاهدا الرجل يعنى السبع ابو العباس في اول النهار وقال لي يا رئيس احملني الى اسوان  
فعلت له وثبت احمل الى اسوان ونحن محذرون قال فالح على من محمد في ذلك الخلفاء  
الى الساعه **ومن** الاطلاع ما اخبرني به الخاحه حده المعروفه بامه محمد  
وباب من اصحاب رحمة الله تعالى قال كان القصبه عطا الله جار الى وطار السبع  
ابو العباس برور ناهل وقت وربما قال ويحدث معه مرورا الساربه والله اعلم  
وقار يكون عده بالسار ورونا فقال في القصبه عطا الله ما حاه هدا الشيخ  
ابو العباس الملم بالي الكرم وعده لرسا الناس ورونا عطا الله ما حاه هدا الشيخ  
عدي من ذلك شي فحرب وقت حضور السبع وقلت للخاربه ردى الباب او اقلعه  
قال فاحار السبع ولم يد حل السار واطلع عامده تالمنا لاقطاعه وما قدرنا على  
ذلك فعلت للخاربه اطلعي السبع فطلساه فلما طالت ناسدي ما هدا الانقطاع  
قال يا مارك ما فاني للخاربه فعلت الباب حتى لا يكون احق خصال من ذلك ما حصل واحده  
**واخبرني** امراه صاحبه بعد ان علمها قال لها على لما طمناجا نطعم الشيخ ابو العباس  
قال وكنت حائلا فصحرت من ذلك وركبت على الشيخ فلما كان الليل رايت في المنام ميرا  
ومها نارا وقد حروني ليرموني فيها فسدت كل اى على الشيخ ابو العباس وحكايات السبع  
ابو العباس كبره لو اسفصدا ما لما وسعها الكتب فاني مده احما عاه ما حكنا  
شبههم موده عن قرب ولا تصدت لصط كلامه وهدا الذي ذكرته واما واحد فكيف

غيره

عليه

اخبرني



كل من جرى له معه حدث واحار وحكيات مده حاة **وكان** رحمه الله كبر الموه  
 والقوة والكرم والصدق في السر **احسن** يحصر عن شخص ان السبع ابوا العباس اوبع  
 عنه حصير من ملوه في حاة العلا ولم يكن عند ناسي ثمانا السبع وقال بامبارك امير السبع  
 الحصاد فامر صباه وكان فرسا الى اوان الحصاد رد دماه فلما حاة الشا حاة العلا ولم يكن عند ناسي  
 شي ثمانا السبع وقال بامبارك امير السبع ان الحصاد فامر صباه فكان هدا اده **احسن**  
 احرد وى ان العلا حاة ولم يكن عند ناسي ثمانا السبع ابوا العباس ومعه نجه فعلا في رعي هدا  
 النجه فعلا نجه فكان يعطى اربع وسات السهر من الفخ حتى فرغ العلا فانظر رحم الله تعالى  
 الى هدا اللطف في الصدقة النجه لها ساوى نصف وسه في ذلك العلا واما عمل  
 دله صورة وهدلك في الحصر من الفخ هدا مع اني لم اعرف للسبع درهما ولا دمارا ولا ثمانا  
 ولا مكانا ناسي فيه ولا كان له سبب اصلا عنده كان تحت كبت العامر وهو لم يكن له  
 كبت علم **ومر** كراما به رضي الله عنه اني كنت انا واباه ويحصر من اصحابه من العوام في بيت  
 صغير وكان الدليل وكان السبع تحت السلم وكان معاسم فاحد السبع ورماه في البركة وما  
 راسه عمل فيه شا ولا اعلم هدا ص عليه ما لم لا اعلم انا اكلنا اظب منه وكان السبع  
 ابوا العباس رحمه الله حسن العشرة طيب المحاضرة والمفاكهة مسوطا غير مقصور كثير  
 الوداد لاصحابه كبر الصحة فاذا احاطا بمكان ومثامه يقول هدا الدنيا وكان كبر  
 ما سدد لا حرا لا حرا اهل الفى عدا ادا صهم المحشر ودخل على ساهره والسبع عند العبر  
 عند ما جعل مما لم يكن ارض ويقول حاتم الله ولما كمل على كل حال **والحسن** السبع  
 ابوا العباس رحمه الله تعالى ان المساح دعوه ودلهم ودلهم السبع عند الرحم  
 المد فون يقنا رحمه الله تعالى قال **الحسن** السبع فقال احد هم للسبع ناسدي ما  
 ساله قال لا ساليوه قال لا دما ساله فقال ناسي ابوا العباس علامة المحبين الجول  
 والديوب ودلوا وصا فادبره من دله وقال اظب الحشم احرا الوجه فها هدا علامة  
 المحبين فعلا له ناصي اذ دلت صغاب المعود من مادرت صغاب المعبر فقال  
 الشيخ ما قلت لا ساليوه ولعصر الان على ما يحق ربه وسو الى طريقه فلا  
 سبل الى حصر المواهب الالهية والاسرار الربانية وقد فله

صغاب سمع قووال الصفات فهدها لمز قد اراد العبد بسمو على العبد  
 فما هو الا الوهب لا شئ غيره ولا سلب ما في يعرب ولا عذر  
 فكر عذر ولا كبر غير طابع دله لان ذلك من صفة العبد  
**ومستهم** الشيخ عند العبر ان عند الحسي من اهل منوف رحمه الله وكان من  
 اصحاب الشيخ اني الفخ الواسطي رحمه الله تعالى وكان كبر السان طلق اللسان في الحقائق  
 والمعارف وله احوال سريعة ومكاشفات وبصيرف وعلوم وحقيق وطريق صحيحة  
 واقف مع السرعة وله صدف في المعارف سمي السطر الكاشف للعصم عن المعارف

لا عذر

صحيحة وجدته وحصل لي وبه انا على الشرط المسروغ قدس الله روحه **وكان**  
 بده ارادته ما عدي به انه كان سنة ستة عشر سنة ولم يكن له هذه الطائفة المام قال  
 خرج احمر اخا في بعد وفاه والدي رحمه الله تعالى فسمعت بورود السبع اني الفخ الى  
 محله اني عند المرحل ومجمله المرحوم لا ادري انما قال قال تحت الله احد السبع يحكم  
 على الناس والناس يدين به وهم خلق كثير من الامراء والعلماء وعبدك والسبع يقول  
 لا تمانن النعمون فاني ذب بالروم وكان في حواريا امراه اذا خرجت تقوم لي واداد خل  
 يقوم لي قال فخرجنا من تلك الناحية او تلك الحارة الى مكان اخر وكان يقضي رطل الاجيار  
 سلك الناحية لاجل تلك المراه قال فلما انا اذ اب يوم قد حبت وقد قريت مني **وانما** ان الرافعي  
 اري سدي احد قد خرج من الحائط وسعه مسهور وهو يقول لي هكذا احدث  
 عليك العبد يا انا الفخ قصعت او وقع او قال كلمة هدا معاهها وول المراه  
 هاربة قال **الحسن** السبع عند العبر ولب واقفا فقلت ناسدي مثل ان يكون  
 سيف سديك احد مسهور اسف فللموم من لعصوام اصارهم ما كان مسهورا ه  
 فقال من المكلمة فقالوا ناسدي باب سرف فاحصرني السبع اني يدين به والسبع  
 لحاقه فلبت اخبر الناس السبع في الطائفة ولعله في **وانما** ماراه من النصف  
 منه فلبت يوما راكنا انا والسبع على داه واحد وحسن مو جهدي الى الاقصر وكان  
 معا فراح حمام مشوبه بعد خبز فنزلنا في الطريق مكان يسمى محمد الامير والمحمد يوم  
 لا سقف الا حصر مقطع مفروش وهناك سبي لسقي الما من ينز هناك لطفه فاحد السبع  
 سامر الما في انا ودخلنا المسجد واكلنا ملك الفراخ فكله حصل لي من البيت فقال الشيخ  
 معك لموه فلت لا فوضعه على تلك الحصر وارج لموه صغاب نره شيها بعض  
 فاسعمل يصفا واسعمل النصف الاخر فعلا له ناسدي من ان لي هدا اللهم فقال  
 هدا الوجود فله ملازمون اسارنا صفة الى الوجود وهذه الحماة لاسد فلما ولدت  
 ولا فروع في النصف من القليل والكثير **ومما** ان السبع عند العبر كان مو حها الى  
 الاقصر ومعه جماعة من اصحابه فاسي ناصر الدين الشديد الكبراني ومن الذين اصابوني  
 وانا مررد هدا كبت معهم املا فلبت الداه من البرعة والسبع كان كثير السن فخشينا ان ترميه  
 وادانا نحصر قد خرج من البرعة ومسل السبع لا يقع حتى طلع وغاب فلم نره فسالنا السبع  
 عنه فقال هو اخصر وكان يقول عن حصر هدا الزمان الزبدي **ومما** اني كنت ذات يوم  
 الان اربعة عشر حضرا وكان يقول عن حصر هدا الزمان الزبدي **ومما** اني كنت ذات يوم  
 على ساط وفيه الوان مجامع فقال لي هدا الساطية الوان خلفه فلبت اعرف قال فلبت  
 نظره بنظرة واحدة ام نظرات مختلفة فلبت سطره واحدة قال فان الوجود قد سعون  
 الف جنس في كل جنس سعون الف نوع سطره الف سطره واحدة فلبت في رايه  
 انك من المحبوب في ورد نظره جمع اراد اني وكل مقاصدي فاما اني ليعس الحكم بلغة من المروء

ان



الاسياق ما ليس واحد في لعل الشخ وجه الله اما ذكر السبع الف حسن الالهة عادة  
في كلام العرب في حد الكثرة ما حاشه العرا العظم في قوله تعالى اسعف لهم ولا تسعف لهم  
ان تسعف لهم سبعين مرة فلن يعف الله عنهم وقوله تعالى في سلسله درجها - معون در اگاه  
فاسد كوه وعبر ذلك والاف في الوحد مما خلق الله تعالى ما لعله الا الله تعالى ولا يعف له على حد  
ولا يحصر الا محال الله الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير **وذكر** الشخ في حكاية القيس  
الحكيم فقال كان القيس الحكيم قد بال يوما في موضع والشمس على ذلك الموضع فقام فمعى  
نصره فالح نفسه بما تعلمه من العلاج فلم يبرأ شمع تحكه في بلاد الهند فصار الله ودخل  
عليه وقال حسد من بلاد بعده والحر نفسه قال فطر الله فقال اسلب في ارض وعلما  
سمن وان هاهنا جبه ميتة تصعدت الاخرة الى عندك واعجب نصر لبره في لعل الله  
هات الاشياق العلامى فالحكه فانصر من ساعته قال فساله القيس عن ذلك الاسياق فلم  
يحسروا قال اعطاك حكيم فاحكر ذلك فوجه القيس الى بلاده وفصل حبه ورمها في ارض  
مسممه فمد بال عليها بعد انام فمعى به صبيغ نفسه حتى يحكى عليه وسافر الى الحكم باما واحد  
معه علامه ووصاه ان الحكم اذا التحله بالمرود ان يلقي المرود على سانه قال فلما دخل عليه  
وساله ان سطر في امره قال لعل الذي قد كان خانا العام او في تلك السه الماصه فان الذي  
كان به هو الذي يهلك هذا انك في موضع فالت فيه حبه وحاج القيس على ذلك الموضع  
تصعد النجار الى عنده فاعماه ولعلك هو فاحكر ذلك ورمها خلف فقال لعلك حكيم فقال  
لعلامه هات الاسياق العلامى فاحصره فلما اراد ان تحله صرب علام القيس المرود  
فالقاه على سنان القيس فاحسه فقال له الم اقل لك انك حكيم قال لي قال فما الذي عرف  
من هذا الاسياق قال عرف منه سعه وسعير عقار او قال حاحه وزدت في حاحه  
واحدة وهي من حيوان قد هي مراره سى ادم قال من يكون قال القيس قال فمرل الحكم  
عن مره وحاسر يردى القيس وقال انام يرد مرل به يوحده القيس الحكيم الى بلاده  
وعمل الاسياق واخل بنفسه فابصر فانظر فقال الله الى هذا الطلب وهذا العود في  
كله في معرفه من الاسياق المحلوقه وقد رضى لنفسه ما لعله بعد المشقه العظمه  
والسفر العظم الطويل البعد وادها بالاموال في طول السفر والبعد اللوح حتى اعلم  
دوا وحصل له العلم به فكتب في معرفه حال الوحد اب اليه فها سعاد بل الادبه  
وسعاد كل شى وفي جهلها سفا ولب وسفاوه كل شى **ومما** السبع عند العرب  
عن نفسه رضى الله تعالى عنه قال كتب اذ اوقع لي امر اروح للسبع ابي زيد المصوني فوجعت  
مره الى ريارته بالمصون وكتب اقراسوره من القرآن فتسببت اية واد ابظاير ايضا يسمى  
الواو وطار من حاس خليج الى الخاب الاحر ورد على الاله فلما حبت الى السبع ابي زيد المصوني  
قال ما راب في طرعاك قلت له كتب اقراسوره من القرآن فتسببت اية فردها على ابواقر دان  
يعني الواو فقال لي الشخ فما الذي خطر بالك فلما رما ان يكون جنى تشكلا او ملدا

لونه

فانظر

الاسياق

فقال لي ما هو جنى ولا ملد فلب فها هو فان هي الاله تشكلت وردت وحوذها عليك  
فلما كان الليل فلب في نهي **السبع** ابواقر يقول في الاله تشكلت وردت وحوذها  
عليك والقران كلام الله تعالى وعلامه تعالى فكيف يسكل سمعت فلما يقول لا تبي الادب  
على الشخ ابي زيد الذي تشكلا ولا وتلا المتلو فانظر الى هذا الجواب من القابل الذي هو فصل  
الخطاب من القدم والحادث اذا انظرو هو القرآن والقران كلام الله تعالى البعد من العالم به  
العليه وتلاوه البعد عروف واصوات وهات ومخارج حادته لا يكون قد عك **ومما** اعترى  
الشخ عبد العزيز عن نفسه انه كان مشى وهو يسمع قريه وكلمه فريه او قريه بكلمه فنبهه  
قال فقلت نفسي الله تعالى اعترى عن سلمان عليه السلام فقال يا بها الناس علتنا مطو الطير  
واوتدنا من كل شى وقد علمت مطو الطير فان تحير خطر في ذلك التقت القريه او القريه  
الى وقت لا تبي الادب على سلمه عليه السلام لا تبي الادب على سلمه عليه السلام وردت  
ذلك مرارا وكثرت ورجعت على عاده الطير ثم رجعت وقالت لي عرف انش فقلت لك فلب  
قال سلمان عليه السلام فان يعرف ذلك واب لو لم اكلمك لسالك ما عرف كلامي  
والمعنى في ذلك ان سامن كان يعرف لغاب الطير ومطعه من حجب الطير نفسه  
والسبع لو لم سمعها سلكه لسار الادب من ما عرف قال فاسعف الله تعالى ومضيت  
**ومما** حكى لي ايضا انه مر يوما بالخره نعم فرفع حدى مهم راسه وقال لا اله الا الله  
**واخرى** رضى الله عنه انه رأى كلبا عرس كلبا فالتف الكلب المعصوم الى الكلب الذي  
عصه وقال له ابواقر **ومما** حكاية في انه كان على كور الدب يرفع يوده واد اساب  
طوال طلوع على الكور وقال لا اله الا الله بوسر سور الله في حسمه سه مانحهاها  
مر القيت فلما ربه **ومما** اعترى عن نفسه انه رأى اباسا حول الكعبه يطوفون بها مسلم  
روس بلا ادران وادان يلا روس ومهم امر ان يطوف على حبه فلما قال فمعى حى اطرل  
للشهاده وراى اولئك الذين يطوفون بالكعبه مسرفين في البلاد **ومما** حكاية انه كان  
مع جماعة من العمر اعوان مكا ومعهم واحد من العمر اعرى صعلوك سمر راحه السمك  
فلم يطعوه فبعدت مع الله تعالى ان لا اكل من ذلك السمك شيئا سافر وكان الختمه  
والسمك لا يفرق في موضع المطر فحنت طهرى على الحمه والسمه وكان في الطريق  
شوك كثير فاسهت نفسي فريده كات والذي يحملها في طيه بالداخ وعبره في ذلك الوقت  
ودل الوحل فما وصل الى القريه التي اكلها الا بعد ليل فدخل الى المسجد وصلى فيه  
ورعدت واد استحسن دخل على وهو سى في داره نور ملها له القريه الى عدى وقال فاعصر  
فقدت فعدت الى ربيده كات على ربه وفان كل فاد الملك الترده التي كات الوالده عليها  
فألب طعاما طابا ما اكلت الدمه من قال لي سمك وقدم طعاما اخر فكلما اكلت  
لعمه احد من اللده ما لعله مرر فقال لي هذا سمك وبقت راحه على ربي **ومما**  
حكاية في السبع عند العرب عن قريه واحد ففكر في الطريق قال فاستط على

لها



وهذا البرية فقال السبع اسر القطيع يقول المعين قلت لا فانه هو يقول له ان الملك  
الحامل يريد يصير حلقه الوحي وقد اطلعوا له من العرلة اذ من العرلة اذ من العرلة  
المراد او عدد اسما من الصمد فقال له هو طماع فقال له ان اراد على هذا الرصد من  
على مرسه قال فمما هو خدسي واد احسن الخيل قد اقبلت وصبروا حلقه على الوحي  
ودخل السلطان في وسط الخلفه فقال له عد عليه حتى يلع العدد الذي قاله فوالله  
ما اعطاشا مما اطلوه ولا زاد عليه ساءه ولى السلطان اعطافا عرض له كبش حبل  
فاخذ الدبوس واراد ان يصربه واداه هو وقع من على مرسه فقبل له ناسدي  
ما هذا فقال والله لو قتله قتلتك فقتله فقتله الحكاية واما لها من يصرف  
القطب بالامر واحد العرس عيه وقد دكر في قصده العسوة دلكه وساد كره  
ان ساء الله تعالى بعد دكر حكايات المسامح المرسل **سها** ما حكاية في عن سبع  
حمار الدين قال سمعت شيخا طهر في بلاد النعم شافرت الله فلما دخل عليه اجد شابا  
سنة تقدر بلس سنة عليه ثوب اررو وطافه من ثوبه فقبل له ناسدي حمار  
مردا فقالا وتعالى يوجد في هذا الثوب مردي فقبل له ناسدي انا مرد فقال له  
دعك على يد احد اخلوه فلب نعم قال على يد من قبل على يد السبع سهام الدين  
السهم وردى وعلى يد السبع رها الدين الموصلي فقال له انا اريد ان الون للمردا  
فقبل له ناسدي ما احب الامر افعالا ولا يد فقبل له نعم قال فامح لوطك قال  
فحلب وعمل على خلوا طي من كل شي وجدته في سلوكي وجبت له خالبا قال الان  
قال اللوح المكسور ما بكت فيه شي بعد احدى واد خلتي خلوه ولعني دكر او شرط  
على ان لا انا بالليل وان الون على وصو قال فورد على ما لا اعتقد ان احد امانه  
من البشر فمما انا لك والسبع قد دخل واحسرتي حلا ورد على وقال له يا حمار الدين  
الوارد الفلاقي لا يصف معه والوارد الفلاقي له او الوارد الفلاقي له او جعل فصل  
في ما من الوارد اب الالهيه والوهيه والسطاسه حتى لم يبق في دره ولا حطره الا واطع  
عليها فحصل في سه حوف ومعل بها في كل ليلة ايام فمما حسرتي بكلاما تقول فاقول  
اي واد ثوبه فقبل له ناسدي في ذكره كرى فحصل في دره الامر عظيم وجعت حواشيد  
على فكري واد ساء الله تعالى ان لا يطلع على ذلك وعب في شدة فمما انا كذاك والشيخ قد دخل على  
واخبرني بكل شي جرى الا ذلك اعني وضع يد في شدة وحيي وقال له فمما حسرتي  
للخادم عني فمما الفصح من الله تعالى وحصل في ما لا استطع ذكره وكاد ب روجي فمما حسرتي  
فما في محل شاة لا حرج روجه قال فامح من خلوه وحاب المسامح من اللاد الى السبع وذلك  
عادتهم اخرج الفقير من الخلوه محصورا للشر لا له ورد من عبيد الله تعالى وعمل  
السبع الولام العظيمة وذبح دبايح وكان عرسا عظيما فذبح الى الشيخ فمما حسرتي  
قال فلما دار الليل حصلت عندي شهوة انتكاح حتى معني المام فمما حسرتي

بلغ

لي

يدخل

على فكري

هذا امكراني في من السبع واللعب ما حطرتي هذا بعد هذه الاحوال كون  
ذلك قال فاصبحت اب السبع وسلمت عليه فالتفت الي وقال لي يا حمار الدين شاة  
مليحا بصوتك كذا البارحة قال قلت يا سيد لي كذا او كذا او ما اظن  
هذا الامر كذا في فقال لا يا حمار الدين الحق تعالى لما حل باطيك بالمعصية اراد ان يكمل قاطع  
ما اشرعه قال فبينما نحن كذلك واد ابامراة قد جات على بعله فنزلت وجلست بين يدي  
الشيخ وتكلمت معه بالعجيبه واثارت الي خادم لها فراح ساعه واتى ومعه امراة وعلام  
على راسه طبق وعلام اخر على راسه طبق فقال الشيخ للمراة اشفي وجهك فكشفت وجهها  
فقال هذه مملوكة فرائت ساء من الحسن ما راس مثله فقال لي يا حمار الدين هذه المراة  
انتك في الخرفة وهذا الجارية ملكها وقد وكلتني في تملكك اياها فانك ما تعرف  
لسانها وهذا طبق فيه دراهم ودنانير وهذا طبق اخر فيه قماش وهذا غلام خدتك  
حتى لا تكلف الفقير وقد ما كنتك هذه الجارية فقلت يا سيد لي هي جرة لوجه الله  
تعالى فقال فلما ذهبت حتى فمما حسرتي ناسدي لروح بها وما اعتقدت ان احد اعطى  
مليها لاحد قال فطلب السبع الحاكم واليهود وعقدت على علمها فقال سها ناسدي  
انا رديها لبيدي واما احدها اصلي من سهاها واحصروها الى وروني واناها قال فمما حسرتي  
احد عدي دره مما لا احده اولا فلما اصبح حصر ب عبد السبع فقال لي كيف كنت  
البارحة مع عرسك فقلت يا سيد لي في احسن الاحوال ما وجدت دره مما لا احده  
قال فطهر العصب عليه وقال لي يا حمار الدين من لم يادب مع الله تعالى في خلوه لم يمعده  
خلوه يا حمار الدين ما استحييت من الله تعالى ففجد في الخلوة وعطرد على ذكرك سم  
سأله الله تعالى ان لا يطلعني على ذلك والله لو خفت على ملك سعرة ما اذ خلوك خلوة  
قال فمما حسرتي راسي اوفاد فاسعمرت الله تعالى ووقف في الاسعمرت فقال لي اجلس  
فجلست فقبل له ناسدي لم لا قلب لي حزن وقع ذلك مني حتى لب ابوب منه ولا يصحني  
طلبه الدين فقال يا حمار الدين القلب مثل الدود اذا انكش لوفت له فلان  
يخرج عليه ما فتح عليك فانظر رحم الله الى هذه المعرفة بالبرية وهذا الاطلاع على  
الخطرات وسلكه طريق هذه الجمعية لان ذلك شرط وكذلك قال امح لوطك لان العناء  
على العناء بطرس الكناس جميعا فان المعرفة في هذا وفي هذا مفسد لكلاهما فاد لك  
قال له امح لوطك واحساره له بجميع ما درو وفع ونقصه لكل وارد رده عليه لان ذلك  
شان المسبح المرحي وقد در اسد من السبحوه في بعض حكايات حرت لبعض الاحوان **والله**  
مها هاسده فمما حسرتي السبع عماره عن من علم من الله تعالى علما لدا ساكنا للحقايق  
والدقائق والرفاق فارقا بالسوق في العوالم والمعالمة العلويات والسفليات والخرابات  
والكليات بين الحق والحقيقة والوهم والخيال وما جاز وما استحال وما من القا  
الملك والسطان والهمه والله والتفت في الرقع والالهام والخطرات والشرعاف والبري

ما لينتظام

فاخذتها

واصلحت

احوالهم

بلغ



الى اعلامه والهيوط الى اسفل سافلر وتلبسه في الصور وتطوره في الرتب وقامه بوصف  
اللون واصفاه بكل كون ومعرفته بامراض القلوب ودوائها وسفاه النفوس وسفاهها وبطاهر  
التحاسبات العساسة وما دخل من الظلمات على العوالم الروحانية من الظلمة والابوار والابوار في  
الظلمة وما صحب القلوب والاسرار من الرغبات والحجاب ولطف يكون الحجاب كسما والسفح حجابا  
والاعداد نعمما والنعم عدانا ولطف يكون الحجاب الرهد في الرعدة والرعدة في الرهد والعطا  
في السمع والسمع في العطاء ومراتب الرقاد وحقايق الاحوال ومواطن الفحول وحقيقته احاطه  
الربل والوصول بالهدى الى كل ما موب وسلك طريق الانبيا وسف حقايق الاوليا والعطع قلم  
من اللوح المحفوظ واحدا المريد من الذين قبل درودهم وهبوطهم الى اصلاط الانا وبطون  
الامهات والعلم بما لكل واحد منهم من الصلابة والطريق حقايقهم من العبد والعبد  
والاطلاع على الحقايق الحجاب من الاسرار وما يطن من الحكم في الاظهار والتطور في الاطوار  
والعكس في كل لون والكلون في كل ممكن وهو العوالم في وجوده وعنده في الله بالله عن  
شهوده وشهوده عسوده واعطاه كل مريد على قدر وسعه وحده حسب ما اعطيه اول  
سماه وحلقه **وهي** اربع مرات في الاحمال حسب الاختصارا وفارسة النفس والعلم بوسيلة  
نفس المريد حقايق كان ولطف فان فلا حظ في نفس المريد حاطر من وسوسة وغيرها الاوسمها السح  
ماد في له ولا سطر بظرة الا وقد سقها السح اليها عن بصره بل رويته هو بامره مسا  
سعه وبوصله وسعه مما بصره وبقطعه وسلاسه على طريق التي الذي لا يم طريقه طريقه  
وعلى ملك الولي الذي ما سب قلبه قلبه هدد في كل حركة وسكون وهو محموظ بظرة وشهوده  
نظر الناطق في المراه المصورة الى ان يرفاه من سواب النفوس وبظهر نفسه من الوسوسة وعدد ذلك  
رفع المريد لحدب عن كل حظا يتعلق بديانة فلا سعي له في ملاحظ وقع احداث نفس كل مريد سلفها عن  
حطوطها الدنيوية وحده مريد في المريد الى عالم الملكوت من الملك وسقط عن عوالم الحس  
ورحل النفوس وهو عالم القلب وفيه من العزات والحجاب ما لا سعه هذه التجاه وطهاره القلب  
ان لا يلف الى شئ الاخره الله لان مطلوبه هو الله تعالى وخلافه بعد مرار عدم الالقاء  
الاخره مريد في المريد الى عالم القز وجزو الاصلاح وهذا كلح الحسوم كلح الساب  
وكما في بلد الخطاب وهو محل الاسواق واتراج الانوار والبرق الى الاسرار وهو طور المحه  
والسروح في مدار المعرفة وليس هذا موضع الكلام فيه مريد حل في عالم الاسرار وهو  
عالم محب المحب من العبد والطرب من الطرب واوصل من الطلب حتى يمه عن الحقايق بظهر له  
فيه حقايق الستار والسف الاسرار ويص في سره عن سره وهما حقايق الحجاب ورفع  
الحجاب ونحو الاربع بعد الحجاب في المحو في المحو في السكر في السكر في الصحو وهو  
الحو بالحو وما الخلق بالحو وهما علم الراجح لمن رجع عنهم سر معي قوله في يرى وفي لسمع  
وهم معي لا سلا في اعانه في الاور او لا لا لقائه الاعد السلا كما قل  
قد بان ما بان مما السب اذكره فطر حرا ولا سلا عن الخبر وفي ذلك ووراه مما لا عرات

سابقة

ولا ادن سمع ولا حظ على قلب شروا بما العطا الله بحسب العرف الى عبادته والخصيص  
خلاصه اولها فيه ما لا سطوبه لسان ولا بعد عن رحمان ولا حمله حار ولا سلا لافشاه  
لطالب ولا معرفة لعاب ولا اب **سعد**  
ومستخبري عن سر لي رد دنة على غما منها بغير يقين يقولون حدثنا فانت امينها  
وما انا ان حدثتم بامين هذا بعد قطع الشيخ المقدم ذكره جميع الطرقات والعوالم  
وحفظ ظاهره من الخراج والجوارح بحفظ الحدود والافتقار بحسن الاتباع والوقوف مع  
الحدود فهو واقف مع قوله تعالى وما انا الا رسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا  
هو بيلك بالمريد على هذه المنهاج ويجالسه بما تقدم من العلاج ولكل سالك الى الله تعالى  
طريق بحسب قوته واستعداده ان عرف الله تعالى اليه منهم الموسوي والعيسوي والابراهيمي  
وغير ذلك كالسليماني من طريق الانبيا عليهم السلام فكل سالك طريق في من الانبيا فهو على  
منهاج ذلك النبي لانه سلوة من الطريق المحدي منهم من تكمل سلوة في طريقه في سلوة  
فيكون محديا وفي درجة الكمال ومقام الفحول من الرجال ومنهم من لا يصل الى ذلك  
المقام وانما يكشف له طريقه بحسب قوته واستعداده ومنهم من لا يكشف له ذلك  
الا عند الممات فيسي النبي الذي سلك على طريقه لوسي او عيسى او غيرهما من الانبيا عليهم السلام  
فيرغم من لا يعلم له بهذه الطريقة انه تنصرا وتضود وليس الاكشف الطريق الذي سلك عليه  
والمطالب الذي عاد اليه وهذه بيذة يسيره من اوصاف الشيخوخة التي اشرنا اليها وهي  
كقطرة من بحرنا نسبة الى الشيخ المربي المطالب لمريده بخطرات نفسه وما حدثت فيها  
من الوسوسة **واما** المريد فلا يصح ان يكون مريدا الا بصحة المناسبة والقابلية **وهي**  
اربع صفات الصدق في محبة شيخه وامثال امره ونزول الاعتراض عليه وسلب الاخبار معه  
فاذا صح ذلك منه فقد صحت القابلية ونفذ فيه العلاج وجمع فيه الدوا وهو كالحراق بالنسبة  
الى الزناد ومن زعم انه ظهر في الوجود اهل من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا افضل حالا او مقالا  
او وجدانا او عرفانا او داعيا الى الله تعالى او موصلا اليه او كاشفا للحقايق او عالما بالحقايق  
او الرقايق في علوم الخلايق من كان الدار في فقد كذب في زعمه بل كفر وقد قيل له صلى الله عليه  
وسلم انه لا تعدي من احبب واكرم الله بهدي من يشا وقال صلى الله عليه وسلم اجمع اي طالب  
فلما باع ان يهد له بيا يهدي الله تعالى اعني كلمة الشهادة فاني لا اكره له قابلية الاستعداد  
فان القابلية شرط في وجود القبول **ور** نقد عن ابن علوان مريد الخبير رضي الله عنه انه قال كنت  
واقفا في صلاة فاجرتني شهوة وزمما قال فانتقض وضوئي فاسود لذل وجهي وجلدي فقلت  
الحمار قد لكته فارداد سواد اف دخلت بيتي وعلقت على الباب فانا في رسول الخبير فاحقني  
الى بغداد فلما وقفت بين يديه قال لي يا ابن علوان تفقه في ديني الله تعالى في الصلاة وتعلم  
الشهوة والله لولا اني دعوت الله لك وبنت عنك الله تعالى ذلك السواد وكان  
ابن علوان اذا ذاك بالبصرة والمريد ببغداد فلما وقف بين يديه قال لي ذلك فاسطر الى هذه

بلغ مقابلة



المطالع لما اطلع وقطع وسوسه نفسه كيف سرطله وحالته في الصورة الظاهرة المحسوسة  
كما كانت الشهوة ايضا باطنه ثم ظهر انزها عليه وكان العلم بها باطنا فظهر لظهور الشهوة المقابل  
للكشف والقبول فاللفظ حسية ان لا يقطع عن طريقه وبحسب سعادته ولد له لا تصح التربية  
من السمع بعد موته ويصح الانتفاع بعد موته وانتفاع هذه **والترية** تحتاج الى العلم  
بالقبول والفعل والامر والنهي فها هو باطنا معقولا وحسوسا في كل حركة وسكون وخطره  
من الخطرات ولغته من اللغات في جميع الازمنة والساعات وكذلك من الميت لا يقع وارفع  
بعضه والتربية في لغتها في حياته انتقل عنها الى غيرها بموته وانتقل غيره اليها بحياته وحكم  
هذه الدار في تطورها غير حكم البرزخ في تطوره وحكم الدار الآخرة في عوالمها غير احكام هذه  
الدار في عوالمها وان كانت الاعمال هاهنا لها مجازاة هناك لقوله تعالى من عمل مثالا ههنا  
حدراره ومن عمل مثالا ههنا حدراره واد اكانت التربية لا تقع من الميت فكيف يصح الاقتداء به  
بل لا يصح الاقتداء بحقيقة بخير رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقتدى بنفسه لا يصح  
الا بالعرف المجازم والعقد الملازم بحقيقة الصدق والتصديق بما هو عليه من الحق والدخول بحكم  
الحكم منه وترك الاعتراض عليه وسلب الاختيار معه وانتقال امره واجتناب نصيبه مع الرضا  
والتسليم قولاً وفعلًا علانية وسرا فان حصل عنده شك او تردد او جوز على من يتقدم به الخطا  
في قوله او فعله او حكمه او سكوته فلا يصح الاقتداء به مع تجويزه ذلك عليه لانه لا يعلم  
حقيقة ما يتبعه عليه الحق فهو اطل خطا فهو اقرب صواب وهذا من الشك الذي يحس منه  
سواء الخاتمة اذ يموت المرد على ما عاش عليه ويبحث على ما مات عليه فلا يصح حينئذ الا برب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اذ هو المعصوم من التقاضي كلها ومن الخطا والباطل والكبار والصغار هي على  
صراط مستقيم وهدى قويم قال الله تعالى قل هذير سبيل ادعوا الى الله على بصيرة  
أما و من اتبعني وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحكم الله وقال تعالى ان الدين نبأ يقول  
اعمالنا بعون الله والمباينة فيما موجوده وسيله وصراطه وشرعه وكتاب الله وكلامه وبياناته  
وتحليله وتحريره ومنهاجه وابتكر شيئا الا ببيئته قال الله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء  
وفي ذلك كفاية ونقوله تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوبهم أقفالها ولست متبحرا الى صورته  
الحسية صلى الله عليه وسلم اذ الصورة في المرأة ظاهرة بالحسن لمن كان بصيرة ثاقبا ومرآة حلييا  
من القند والسواك بصعاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن من ظهور الصورة في المرأة  
الكاسم الصقيلة فان المسموع بها ومحاسن الصفات من الجمال والكمال وجمع الفضائل بحسب ما يسمع  
وما يصوره العمل بها وليت البيعة في نفسها قاصرة على الزم الذي كان فيه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بل هي مستمرة في كل تابع له وتبابع على شرطه وقد بايع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عن عثمان رضي الله عنه بكفه لكفه وقال هذ عن عثمان في غيبته لصحة هذه المعاني  
ولان المعتقادات لا تحتاج الى رؤية الاشخاص لانا نعتقد وجود الحق تبارك وتعالى ونؤمن به  
ونقره بالوحدانية والخلق والاختراع واه خالقنا وما لكنا ولم نره وكذلك نعتقد ارسال

الرسول عليهم السلام ونؤمن بما جاء به من عنده ولا شاهدنا صورهم ولا رأينا اشخاصهم  
وهذا الاعتقاد هو حقيقة السعادة الدنيوية والاخرية والشك فيه حقيقة الشقاوة  
الدنيوية والاخرية فليس الاعتقاد يلزم منه روية المعتقد فيه والمعتقد ان من اوصاف القلوب  
وسراير الغيوب كاشفة في الضمير سارية محمد كيان لم يكن ذلك باذرا بان محسوسه من سماع ورويه  
فقد سوس سماع القلب وعين البصير الى سماع الاذان المحسوسه والبصر المحسوس وقد قلت متبعه في الجماد  
رايكم بالقلب من قبل ان اري فاجبتكم من قبل سمعي وناظري فاذا في ان سمع وعيني ان ترى فلم يدركا والمجان والنبات  
الا يقبلني وخاطري فقلت ان اوضح ان لا امد الا يصح مع الشك والتردد وحوار الخطا وليس معصومة قال الله تعالى وان  
من ذلك كلمة الارسل الله صلى الله عليه وسلم فلا يصح الاقتداء الا به صلى الله عليه وسلم فكيف  
صوره اقتداء انما عشا حنا وعلمنا وما سلك من سلك في الطرق والسبل على ايدي المشايخ والاوليا  
وما نقله من نقله من السلف من العلماء فانور وما الله المستعان ان ذلك ليس بقادح في سلوك كما على  
طريق مشايخنا من الاوليا واهل الكشوف وما علموه من احوال القلوب وسراير النفوس وما اطلعهم الله  
عليه من ذلك وكنت لك علما وما فيما علموه ونقلوه وفهموه واتوا به اذ كل ذلك انما اخذ عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم واقتداء به وسلوك طريقه والدخول تحت حكمه والاتباع لشرعه ومنه  
فمن ذلك ما هو ظاهر بالقليل الصحيح الذي تناوله السلف عن السلف والخلف عن الخلف متصلا  
برسول الله صلى الله عليه وسلم وما هو باطن ظاهر في الارث من رسول الله صلى الله عليه وسلم احوال  
وسلم فادن لم يكن الاتباع حقيقة بخير رسول الله صلى الله عليه وسلم فان وقع ما يخالف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وطريقه وسبيله فلا يصح الاقتداء او يكون المقدي عاصيا  
مع علمه ما تحرير ما اعتقد ان يخالف رسول الله صلى الله عليه وسلم جازمة واتباعه لغيره  
صواب فقد كفر بخود بالله تعالى من ذلك **وما** حكاه الشيخ عبد العزيز رحمه الله تعالى  
عن شيخ مشايخ العرب الربيع بن ابي حنيفة الوزير وقال يا سدي استهي اراكون من اصحاب  
قال له وما تكون من اصحابي وانت وزير قال فترك والخلع عن الوزارة وجا اليه فقال له ماكون  
من اصحابي وكذا ما فترك وخرج عن جميع ما ملكه وطلع اليه وعلمه عن قشبر وطاقيه فقال  
له انت تحب زوجك فطلقها ثلثا فقال ما لك على ايدي نصيب قال لا فخرج من عنده  
وتوجه الى مكة شرفها الله تعالى ما شيا فوجد الشيخ ابا عبد الرحمن المغربي فاقبل عليه **الشيخ**  
واعتقه وقال له ما هذا فقال له الشيخ فلان وسماه اخرا جني عن دنياي ولم يوصلني الى اخرتي  
فقال الشيخ عبد الرحمن تقبل مني قال ارجع الى شيخك فالك نصيب الاعلى يد به قال  
فرجع الوزير الى شيخه فحدث ما دخل عليه ففتح عليه في وقته فقال له الوزير يا شيخ انت قلت  
ما لك على ايدي نصيب وما وجدت نصيبي الاعلى يدك فقال له الشيخ والله يا ولدي لقد فطقت  
كل حجاب بينك وبين الله تعالى حتى لم يبق حجاب يحجبك عن الله الا محبتك لي فقلت لك ما لك على ايدي  
على ايدي نصيب حتى ارتفع الحجاب بينك وبين الله تعالى وتركتك مع الله تعالى ففتح عليك فانظر  
رحمك الله الى هذه النصيحة لله ولرسوله وللمؤمنين لا يؤمن الا من كانوا اسما على اسرار الله تعالى



وقوله هو حر المملوك فلا يورث الامانة الا لاهلها كما امر واولا يعطوا امر كان يحجرهم  
شيئا مع السفه وعدم الرشاد وقول السبح رحمه الله تعالى ما لا يدى  
بصاحبه اي تلك الحالة حتى ايسر من غير الله تعالى وكان قصد الشيخ جمعية قلبه على الله  
فلحق به في حجار التوحيد لما علم قوة سيره وعزمه وصديق قلبه وعلو همته خلى بينه وبين  
ربه تعالى فلما ارتفع حجاب الغيرة عن العيز والتخل وصف السفه وظهرت صفات  
الرشاد اعطاه ماله الذي تحت يده اذ لا يحل مع الرشيد ماله مع صحبه رشده وحسن  
بصره وادى الامانة الى اهلها اذ كانوا الحق بها واهلها والسبح عبد العزير قال في هذا  
المعنى هذه الاسباب اقام على در اخبره ادروى جدار الوفا حفظا ولم يجد اخر  
وعبر عن العزير ولم يفد عن العزير في الاولى ولا الحق في الاخر  
امر على الاسرار في كل موطن بصبر يرى بالله ان يحل السرا  
ولكنه يلقى الى كل مدع ينظره في الفرق مسلة لفدى  
اد اصار ظلم المرء نغلا لرجله فقد نشت بالعزيزاته نشترا  
وان فقد الشجع المضرفانه رفع السوا لا يستواجد الوثرا  
وسمع من كل الجهاب ماديكا يناديه ما اهل الوفا اد حلوا مصر  
فلم طال فد عافه عن ظلامه حمام صوى بفس بحله ووزرا ه  
ولم من بح بال وصل حبه على انه بالحكم سار وما السرا  
توف له بها الخفايا ومحمد محققه فيرجى ويوى فيود عها خدرا  
فان جاء كفوا نسر رشده وشاهد سر النسل انكم عدرا  
ولولا طفاف الكيل لم يحل عارف على عه اهل من معارفه زكرا  
ولولم يكن في الصلح بالحكم راكبا فد اد غريق اليم لم يصل البرا  
وهذه الايات قد يكون فيها تقدم وناخير وليس القصد الا فهم معاني التربية  
ولما حصل للتور ما حصل من القنح وتمكن من المعرفة حال السلطان الى السبح وساله رجوع  
التور الى الوراره فامر السبح بالرجوع الى الوراره لان الحكم بالمعرفة والكشف  
مع موافقة الشرع متعين ونحو عليه اذ لم يكن في ذلك الوقت في تلك البلاد من يقوم  
سللا الوطعة عنده ودليله قول يوسف عليه السلام اعلى على حرار الارض  
اني حفظ علم فافهم ذلك وحكي السبح عبد العزير رحمه الله تعالى عن السبح اني  
ايعت ان شيخنا الشيخ علي بن ابي الفتح امره بخدمة نسائه وكان نساء الشيخ اربع اودون ذلك  
وعادة المشايخ رضي الله عنهم لا يجعلون في امر نسايتهم وقضا حوايجهم الا من هو اهل  
لذلك ويكون قد انتهى في سلوكه لان رضي الجميع غير ممكن وان امكن فهو عسير لا سيما  
الضرار مع نقص عقول النساء من حيث الجملة فلا يحل ذلك الامر الا من كان له قلب وسعة  
باطن وهو من علامات التربية كما ان الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه زعموا الغم اشارته الى

البحر

البحر

سياسة الخلق فكان الشيخ ابو الفتح كلما فرغ من خدمة النسوة بعد مقاساة ما يقاسيه بخد  
فقير اعطيه رغبيا وعلية قطعة خلاوه كل يوم بعد العصر فانفق الشيخ ابا الفتح حضر القعد  
الشيخ على تحييه بعد فراغه من خدمة النساء واخذ به الرغيف والحلاوه من الفقير فقال له الشيخ  
على ما هذا يا ابا الفتح فقال له يا سيدى كل يوم افرغ من الخدمة اجد فقير اعطيني رغبيا  
وعليه خلاوه فقال له الشيخ لا ترجع تاخذ منه شيئا وتعرف من هو يا ابا الفتح قال لا قال  
هو الخضر عليه السلام ان كان شيخك ربح لك وراكث انا شيخك فلا تاخذ منه شيئا قال فلما كان في الليلة  
الاثنية بعد فراغه من خدمة النساء وجدت الفقير فاعطاني الرغيف والحلاوه فلم اأخذ منه  
شيئا فقال لي تفليح يا مثالا امر شيخك يا ابا الفتح تفليح يا مثالا امر شيخك يا ابا الفتح ثم بعد  
ذلك اجتمعت يا الخضر مرارا فانظر رحمك الله تعالى الى هذه التربية وال هذه المعرفة بامراض  
القلوب ودوايها وهذه النصيحة الحقة في مثل هذه المواطن المستورة عن العقول والحفظة  
عزادك السالكين وذلك ان الشيخ على رحمه الله خشي على الشيخ ابي الفتح من تفرق قلبه فحضر عليه  
قحة لانه يفتي غير مجموع في جهة واحدة فياخذ عنها فامر الشيخ جمعية قلبه على جهة واحدة  
وقال له هو الخضر فان كان شيخك ربح لك وان كان انا شيخك فلا تاخذ منه شيئا ولذلك اظهر الخضر  
نصح شيخه له وقال له تفليح يا مثالا امر شيخك يا ابا الفتح وكذا ذلك عليه لان القلب ليس له  
الاجهة واحدة متى توجه اليها تحجب عن غيرها فتنبت الى هذه الجهة وهذه الجهة فائتته  
هذه وهذه ولما حصل للشيخ ابي الفتح القنح وجد الخضر بعد ذلك هذه وامثالها من الحكايات  
والتربية فلينظر السالك كيف يسلك من الاسرار اللطيفة والمسلك كيف يسلك ويعرف  
كل واحد حبه قد علم كل اناس مشرقهم ومما حكاها من الاشارات اللطيفة والدطائف الحجة  
في هذا المعنى ان اسلم جمع اهله وماله من الطريق فانه ينظر عبورا لفاقله من غير دليل وقد علم  
عنه لا يدري فقام من يومه وصار يجري يمينا وشمالا ولا يدري كيف الطريق وضل عن الطريق شيئا  
ثمة ايام لم يطعم ولم يشرب فاشتد عليه العطش وعجز عن المشي فنزل وجعل يمشي حوا وقد راى  
خلاخت جبل فقال لعل اصل الى ذلك انظر فاموت هناك والتفكر حريصة على الحياة فيلما هو على جوارها وقد  
ذلك والنفس حريصة وقد تبس من نفسه واذا هو يرى دخانا في البرية فجعل يحبو اطعاف الحياة وهو نايم صر  
قد نامنه فراى ينام في وسط البرية قد نامنه واذا الشيخ قد خرج من البيت وقال له قف  
عندك ودخل الى البيت واخلاه من الماء خشية عليه ان يجد الماء فيشربه عا ذلك العطش  
من قبل ان يلبس مصاربه واجشاه فيهلك ثم قال له اخل فمسلك قد نادى ودخل البيت فاخذ  
ذلك ودخل البيت فاخذ الشيخ قليلا من الماء ومذقه بالليل وجعل يطرى لسانه بجرعه  
بذلك اللبن والماء الى ان تطرى لسانه فجعل يطرى حلقه فنزل الى الامعاء فيسير بعد شي  
يسير حتى لانت امعاوه فسفاه من الماء واللبن والسكر وصلوا له فروجا تعاش ورجعت له  
روحه ثم قال الامر اني لزوجته توصي به واخذ ميه وسافر وتركه عند زوجته في تلك البرية  
فلما حضر الا ليلة التي بعد فيها الناس الى جبل عرفات فلما حضر الشيخ خرج معه خمسة

وقوله هو حر المملوك فلا يورث الامانة الا لاهلها كما امر واولا يعطوا امر كان يحجرهم شيئا مع السفه وعدم الرشاد وقول السبح رحمه الله تعالى ما لا يدى بصاحبه اي تلك الحالة حتى ايسر من غير الله تعالى وكان قصد الشيخ جمعية قلبه على الله فلحق به في حجار التوحيد لما علم قوة سيره وعزمه وصديق قلبه وعلو همته خلى بينه وبين ربه تعالى فلما ارتفع حجاب الغيرة عن العيز والتخل وصف السفه وظهرت صفات الرشاد اعطاه ماله الذي تحت يده اذ لا يحل مع الرشيد ماله مع صحبه رشده وحسن بصره وادى الامانة الى اهلها اذ كانوا الحق بها واهلها والسبح عبد العزير قال في هذا المعنى هذه الاسباب اقام على در اخبره ادروى جدار الوفا حفظا ولم يجد اخر وعبر عن العزير ولم يفد عن العزير في الاولى ولا الحق في الاخر امر على الاسرار في كل موطن بصبر يرى بالله ان يحل السرا ولكنه يلقى الى كل مدع ينظره في الفرق مسلة لفدى اد اصار ظلم المرء نغلا لرجله فقد نشت بالعزيزاته نشترا وان فقد الشجع المضرفانه رفع السوا لا يستواجد الوثرا وسمع من كل الجهاب ماديكا يناديه ما اهل الوفا اد حلوا مصر فلم طال فد عافه عن ظلامه حمام صوى بفس بحله ووزرا ه ولم من بح بال وصل حبه على انه بالحكم سار وما السرا توف له بها الخفايا ومحمد محققه فيرجى ويوى فيود عها خدرا فان جاء كفوا نسر رشده وشاهد سر النسل انكم عدرا ولولا طفاف الكيل لم يحل عارف على عه اهل من معارفه زكرا ولولم يكن في الصلح بالحكم راكبا فد اد غريق اليم لم يصل البرا وهذه الايات قد يكون فيها تقدم وناخير وليس القصد الا فهم معاني التربية ولما حصل للتور ما حصل من القنح وتمكن من المعرفة حال السلطان الى السبح وساله رجوع التور الى الوراره فامر السبح بالرجوع الى الوراره لان الحكم بالمعرفة والكشف مع موافقة الشرع متعين ونحو عليه اذ لم يكن في ذلك الوقت في تلك البلاد من يقوم سللا الوطعة عنده ودليله قول يوسف عليه السلام اعلى على حرار الارض اني حفظ علم فافهم ذلك وحكي السبح عبد العزير رحمه الله تعالى عن السبح اني ايعت ان شيخنا الشيخ علي بن ابي الفتح امره بخدمة نسائه وكان نساء الشيخ اربع اودون ذلك وعادة المشايخ رضي الله عنهم لا يجعلون في امر نسايتهم وقضا حوايجهم الا من هو اهل لذلك ويكون قد انتهى في سلوكه لان رضي الجميع غير ممكن وان امكن فهو عسير لا سيما الضرار مع نقص عقول النساء من حيث الجملة فلا يحل ذلك الامر الا من كان له قلب وسعة باطن وهو من علامات التربية كما ان الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه زعموا الغم اشارته الى

عليه فنام فانيطه الشمس بخوارها وقد جازت العاقل وهو نايم صر

البحر



وعشرون ولد له فرسانا وعمل لهم الغدا فطلب الشيخ ذلك الشخص فحضر وقال كل تفكر ذلك  
ذلك السكير ان هذا الليلة ليلة عرفة وانه فاته الحج وان ماله واولاده فارقه ولا يعلم ما اتفق  
لهم فبكي فقال له ما يحبك لعل فرطوا في حقك في غيبتي قال لا قال فانت قليل العقل ان اكلت  
والاضربت عنقك فقال ما سدي جرائك اوكذا وقص عليه القصة من اولها الى اخرها وكونه  
فاروق الركب وتقدم ونام ولم يكن معه دليل حتى استيقظ بحرارة الشمس وان الليلة عرفة وقوته  
الحج وفراق اهله وماله فقال له الم اقل لك انك قليل العقل وانك مستحق القتل لانك تعدت  
على الركب من غير دليل ولا معرفة طريق فلم يكفك ذلك حتى رقت وتثلك مستحق القتل  
قال فبكي واشتد بكاءه فقال له الشيخ كل واشرك ببشارة او صلك الليلة الى اهلك وتقف  
بجبل عرفة قال فلما اكل صاح الشيخ يا فلانة فخرجت شابه كاهن الشمس الصاحبه عليهما من انواع  
الجواهر واللؤلؤ وعليهما معازف الدياج والخير الاصفر والاحمر قد شدت وطها بعض ذوايات  
شعرها فقال لها خذي هذا الرجل واصله الى اهله في ثلاث ساعات من النهار والثلث  
الى الرجل واعطاه خاتما وقال لا تعطيه لها الا اذا وصلت الى اهلك فقالت للرجل  
ضع قدمك موضع ارفع قدمي ولا تلتفت مينا ولا شملا واحفظ خواتم نفسك ثم رفعت  
قدميها ووضع قدمه مكان قدميها فغابا فعند ما راي نفسه في البرية واياها ما رعبته نفسه  
وقالت تبت لي هذه البرية واذا وصلنا الى الجبل نتوب فعند ما خطر له هذا الخاطر  
وقفت وقالت له الم اقل لك احفظ خواتم نفسك استغفر الله تعالى فاستغفر الله تعالى  
وخاف ثم رجع الخاطر عاوده وقال لعلها ايضا تشبهني ذلك خيس خطر له ذلك وقفت  
وقالت له ويحك ان الحد الذي حده ابي ثلث ساعات وانت تضيعها بهذه الخواطر الفاسدة  
او كما قالت قال واستغفرت الله تعالى ثم مشيت فخطر له الخاطر الفاسد فيها واذا انفرقا  
في البرية فاشارت اليه فجاء اليها فصفت عليها فقطع ونهري وصار عظاما ثم قالت  
واسم من رجع هذا الخاطر خطر لك لا تغلظك مثل ما فعلت مع هذا الغزال قال  
فزال عنه ذلك الخاطر بالكلية فينما هو كذلك واد اخيامه واهله وماله وولده  
فقالت له هذه خيامك وهاكك واهلك وما لك هات الوداعة التي اودعك  
ابي واعلم انك قليل العقل مثل ما قال لك انك مستحق القتل لاراي نجاك من الموت  
وخلاك عند اهله واكرمك فمرا عيت حق الله تعالى ولاحقه في بنته الوجه الاخر انك  
تعلم انه كان يدير يديه خمسة وعشرون ذكرا فرسانا فترك الجميع وامرني ان اخذك  
واوصلك الى اهلك وهو رجل عربي فلو كان يعلم انك على طريق مترك اولاده الرجاء  
وارسلني معك ثم بعد ذلك لم تقف مع ذلك حتى قلت في نفسك ائتمنع بها وتروح  
الى الجبل وتنتوب واطلعت على ما وسوست لك نفسك ووقفت وقلت لك بعد  
الشرط الاول فما وقفت مع ذلك حتى قلت في نفسك ايضا انها تشبهني ذلك ونسبتي الى  
نسبة نفسك واخبرتك بما في نفسك ولم يرد عليك ذلك حتى نظرت الى الطيبي وما اصابه

هي

او فساد

نور

فما رجعت الى رجوع العبد اليك فاستغفر الله تعالى واخذت الحاتم او الفص والكلام والالفا  
لا تخصر في التقديم فتستغفر الله من ذلك كله والقصد المعنى المفهوم من ذلك فلهذه الحكاية  
وامثالها فيها تبيين معاني سلوك الطريق والعجايب والغرائب والحكايات والامثال الجذبة  
من اخلاق الله تعالى وسراياه الى قلوب اوليائه واجابه والغارفين والسالكين اليه وهي حجب  
من القلوب الى الله تعالى لحجب الغشاظ من الحديد وجنود الله تعالى وجنود الله تعالى  
وسراياه مثبته في المعاني والالفاظ من القرآن والاحاديث والحكايات والمواعظ والاشعار  
وغير ذلك وما تعلم جنود ربك الا هو طريق الترتيب بحسب كل شخص وقوته واستعداده  
ونصيبه من ربه تعالى وميراثه من نبيه صلى الله عليه وسلم في سلوكه وملايمته لقلب ولي  
ما في سلوكه ولا يدخل تحت الحصر لك كل واحد قد تعرف الله تعالى له تعرفا خاصا وان كانت  
الشريعة عامة والتعارف الالهية خاصة لان الله تعالى لا تخصر تعرفا متوكلا صيقاته  
بما واوليا الله تعالى ليدردوا الصالحون ليدروا اهل هذه السان من اول الامر عدد مخصوص  
واشخاص مخصوصون اختصهم الله تعالى بالمزيد والاطمئنان على ما علمهم حكمه وانهم على ما  
يريد في ملكه وملكوته وجعلهم لهذه الميزة الظاهرة كالروح للجسد فلا يترك  
الجسد الابروحة فلو خرجت الروح عنه تعطل وقسد وبقي جادة لا حراك فيها وجيفة  
يعا فيها من يرأها ويرفضها من كان يالفها فالملوك والحكام وارباب السيف والاقلام وغيرهم  
وسائر الانام متصرفون في الظاهر كصرف الجسد عن الروح وارباب الامر من العيون  
والقطب والاقطاب والاعين والاوناد والابداد هم التصرف الباطن عن شهوة الحكمة  
وتخصيص الارادة وقيام الحكم فامر الله تعالى بالارادة جارية لا مرد له ولا تجر عليه وارادة الله  
تعالى بالامراد المرد الوقوع لا يقع فانه اراد اربابا ولا اراد ان يفعل منهم من هذا الموطن  
مسيرون وله مشاهدون وعند اوامره واقفون وهم وارجاعهم الخطا لا يعصون الله  
ما امرهم يفعلون ما يؤمرون وفي وقايح الوجود لم يصفهاها من اله الطلاع على سائر الاقطار  
لا يدخل تحت القياس ولا يدركها العمل والحواس منها ان الخليفة والامام في الظاهر في كل  
زمان ادا يوقع له ولم يكن فيه شروط تدرك مد صاحب الوقت من المبايع حتى تعقد  
البعة بالصحة وسعي ظاهر الحكم بقوة الشوك وهذا وامثاله تعرفه اهل هذه الطريقة  
**واحد** السبع عدد الهوى العرافي رحمه الله تعالى وكان من اصحاب الاحوال والمواعيد  
ارسل الله تعالى في نسبه من عزمه واماد كبرياه هلاله بلغني عن القبط رسالة في سنة ثلاث  
وسبعين وسماه وعين محكم سرها الله تعالى واحمرى روال دوله رالي في يد الله وبارك الله  
ادوال يعرفه لسمي من من مري مشق وبارك الله انوارا في يد الله بوي رحمه الله تعالى وقد  
درا السبع عدد العزير رحمه الله تعالى في تصيد نه السماء بالصسوسه صفاهم ودر اهل كرام  
من اول الامر ودر كرمي دل اقليم مهم حبه ودر اسما البلاد التي هم منها من دل اقليم وروى من اول الامر  
وغيرهم **هي هذه القصص**

والناخير

واسرار

وغيرهم

هي هذه القصص



ما سائل الغير عرسى واملاني وعرفه ما في طي خفائي  
تبغي لا عاظم في الامر بعرض من لاله قدم في رب مبداني  
من ان يعرف عرسى وقد اخذت تاي على الفتي من افان الثاني  
واوقفت واووهي خافاني مذ نطاهرب من معاني لعلاني  
اعطت ممران اسرار الوجود من هذا اعتبر عما صور الباني  
ما في باو يا ما الاله له واما انا في عن ايقافاني  
اما ترى قل اسرارى مسره في موح يمي الى جودتي عرفاني  
منجوه من عاقل ومن جل والس واعاغب والواني  
لو يسوى قوفه تحت ما حلت من حارصف ومن روع وصواني  
وكت ابرز علما يستد له خيف دين على قيس وعبراني  
علما في ذات الله ساهده عن المسح وعرفتي ابر عيران  
لكي ساك علما ومعرفه من هول ما يتر الى ولعشاني  
حفظ من لم من اهل ان يضعف عن ما يجل من اشاراني وتنباني  
فار يظف في قول حقي وان صمت كان وجودي عن عواني  
من ظهوري لا خفاف محققه ومن يظوي لعلات واعباني  
سط وقض له فرق يد على ان تقبل جمع الجمع قرباني  
ارسل رطل حل المشكلات في الخلق من شامع باصاح اوداني  
الاوليها كرسى معرفه لاستمر عليها كل انساني  
من لم يكن يقيود الشرع دعوتيه موطه وباداب واحساني  
قد ار في عقلة عما يراد به ولم يرك في انا كيد وخسران  
لا سب له فله المحو ولو اتي حل دبل او برهان  
ومن هم حد ار الامر ممثلا اعطى ادا السرح الكبر ايتيمان  
فالعر والعقل وسع وفي سعه والروح والسر في روح ورحان  
ومدع في رحال القيد معرفه فعلة كين طمان وريال  
لعي اولي الامر منهم او عمومهم فالهم عند اهل الحق صيفان  
اما تراني من شوقي لرويتهم ومن تبارح ما الفتي واشجاني  
اجوب شرقا وغربا في تبعهم مفارقا لصحاني واوطاني  
اعل عسانا في من عيسوهم بعين ما اعناه وترعاني هاه  
في حل اقليم مهم حسه وكذا فالخير عن كشف ورفاني  
العر والو تدار الخافان له والقط والسيد المحقق في الثاني  
فقال انهم من مصرفات له خدما اقول تصديق واعمال

ما سائل الغير عرسى واملاني وعرفه ما في طي خفائي

اطلهم سلاذ الهندس وني ارض الصعد باخيم واثوان  
وفي ريد ودماط الذي امتراها هاكا جاني التفسير حيران  
وقد عدل من الاخوان خبير عن علم وعين يقدر غير طسال  
بان في بلد الالهون اسراء طباره وهي سيد ابلت عجلا  
اما الشام في الاقصى وبعضهم بعسقلان في الحولا وبيسان  
وفي العرس في جنب الجاد وفي محلون منهم وفي بصرى وحيثان  
وبالعرا وارض النيل مجهم ولوكسايا ومن شرقي زربان  
وارض فارس في الاولسا ولا كن المسار الهم في حيران  
والري في رحال يعرفون في شيراز ايضا وفي كير ونيان  
اما المحار في الصفرا ودروي سانا ورو في الدهنا وعسقلان  
وان يا خت بلد الاقدار في من في ريد وفي الكدر او ملجان  
وبانتهام اوتان برون وما رويها القطب الا في كمران  
والعرب في عامه الكرو ومطهم وفي جراب مرغنا ووهيران  
وقد روي من له كشف النصور اثار العوم في الخضراء وحيثان  
باهم قد راوا في اسفني على زمان صالح ابد الا من الحسان  
هم المراد وهم سوز وهم ابل وفي الحقيقه هم اهل واحواني  
ومن يقول بان الد ووسيمته ناني على الذي ابد الله الحاني  
ما كل لدر ردي لدطعان ولا كل العوارس من اقبال عشاني  
ومن يكون به ذاك الزكام وما يستنشئ الرخ من مسك وقطران  
وهكذا اكل قد لا نفود له لم فقه القول من عرب وعجمان  
ما الصلاة على المحار من مصر واكرم الخلق من بعد ان عديان  
محمد بن عبد الله اصيل من عزي وهاجر في رحل وركبان  
فما باح الارواح او كارها حرا واهدت الرخ نشر الرند والبان  
وصلى الله على سيدنا محمد واله وعلى سائر الانبياء والمرسلين وصحابةهم والملائكة وسلم  
سلماتهم والشيخ عبد العزير رحمه الله تعالى قصده بطريق السلوك والمعارف وموحد  
واحواله مما يد على عظم سانه واما هذه القصده فهاد لرماده من اولى الامر الاقطان  
والاعين والابواب الى السبعه اقالم ودلر الدل المحقق في السان في حكايته عن من اجمع من  
اهل الطريقه العجائب والعراب **فهنا** ما حكاه عن شيخ من المسامح انه ساله عن شيخه  
فقال لي سخي شكوك فقال ابو اجمران فعلة ولفد له قال لي سله الخالع او الشيخ  
والسراج على ساره ملسا والخيوان عجب النور حيا ابو اجمران وحطيد وريالهماره وبعده يقع  
محمد ورو بعد يقع هكذا امرار اصف كير فيه ولم يرك بطاع ويقع الى اطلع الفجر

ما سائل الغير عرسى واملاني وعرفه ما في طي خفائي

تقديرات







ولا حظ في ذلك سمع قال ما حال الدرس الفعير من الله تعالى على نفسه اب لما كتب اما انكلم في مناقب  
الشع ابي السبع سعد اراي الحبر ما قلب اب في نفسك ابك ارتقيت مقاماً وصل اليه الشيخ ابو اسعد  
قال نعم قال السبع والله لقد راسه اخرج راسه من هذه الخائط وقال انظر من يد لكف  
لسي على الادب قال نعم جمع كثير من جدد والعهد على يد السبع بهار الدرس قال والسبع ابواه  
سعيد له سنين فميت ودار في القبر فقام من اصحاب السبع بهار الدرس فقال ناسدي اسدي  
ان ثور في صحبته فقال له ما الذي في يدك مصلحه فقال ناسدي ما ثور في يدك مصلحه قال  
لعم قال ناسدي قلت ذلك فقال له السبع نظري فيك بعد اب انه كالف السبع اسقط ابنا  
من عسل اسقط اب من عسله فانظر الى هذه الحفوف من السبع والنسجه للطالب والمعرفة  
سوحجاب العلوب ولان المراد جعل السبع وجهه الى ربه تعالى فاعفاده في شجته ومحبته فيه  
انما هي محبة الله تعالى مع بربه الداري تعالى عن صفات العباد وانما خرد ذكر صفات الجرا  
ما ورد عبد اسقطك فلم يطعمي اسعدك فلم يسقي مرصك فلم يعدني وكل ذلك ما  
لم يطعمه لاجله وسعه لاجله وروره في مرصه لاجله فكان الله تعالى هو المحازي ليدل والجار  
لذلك والمقابل عليه واصاف كماله لاجله الى انه العبد وحاطب عده ما فعله من  
العادة في اماله واساحبه حتى لا يجهل ذلك الوصف في نفسه وفي غيره والمراد في شجته  
كذلك توجه احض وطربو اكل لوفوع العبد الارم والعبد الملام والاحصا من الاله  
والطلب لله تعالى مع الاخلاص من عرسه تحسني الطال ان يقع منه ذلك بل عرف منه ذلك  
بالاطلاع والكشف فانه تقدم ما دل على السبع حال مرده قتل وروده الى صلب  
انه وبطامه واما صبره لحال الدرس عساه فلذلك بطامه في السبع لان الطيب له ان يعطع بعض  
الاعضاء لسلامه الحسد والروح بان يكون ملاق في الاصبع الكف في ركبها الكف وادا  
كانت في الكف الكف الدراع ومي لم يعطعها اسعد ذلك العصور جمعه ولذلك اذا كان  
في الدراع ولم يعطعها اسعد ذلك العصور جمعه والكفر من الامراض الغلبه وهو اسد الارم  
لا ينجح عن المعاده وعن الحبه وهو مبارعه الاله في اوصافها والدعوى بالكذب  
على الولاه شدة لقوله تعالى ومن اطعم من افقرى على الله ما اوفى اوحي الى ولم يوح  
شي **واورد العرالي** رضي الله عنه ان من الدنوب ما عقاه سؤ الخاعة وهو اداء الولاه  
مع عدمها فلو ان السبع رضي الله عنه صر به ملك الصرمان لسخر من نفسه ما اوعاه وما لم  
له ولو به رعمه وصل الى ما لا وصل اليه ذلك الولي الكبريه نوع من الكبر والعاطف  
الذي هو اصل العباد واصل العناد اعاد ما الله تعالى وانا كرمه **وحكي** الشيخ  
عبد العزيز رحمه الله تعالى عن السبع عبد الله المارداني انه دخل على ابي سعفه وكان من امراء  
الملك الكامل من الامراء الكبار وكان يحب الطامعه وكان مرید السبع عبد الله فلما دخل  
السبع عبد الله على الامير وحده قد لبس خلعه اب له من السلطان وجعل على راسه  
الجمه التي كانوا يعانوها لدا الرمان الامراء والاكابر وينسب ما به مملوك له حتى السبع

ان ذكرها من جملة الجسد وما في الشئ بالبدن الى الربيد كالطبيب

الملك

وصفقه فاحار الملك الكرم من على راسه فخرى المالك باحد وهما فقال السبع ما باحد ها الا هو ققام  
الامر واحد هما ووضعها على راسه وكان روحه واقعه من فوق سطر الى ذلك وكانت  
بب البياض وكان الامر كجها بعد لد عليها فغصب السبع وخرج وانقطع عنهم فما اطوا الامر  
عبد السبع قد حلوا على السبع حتى برى عن الامر فقال ما فعل اولسدي على طهره احكام وبركه  
وروحه واقعه سطر وترى يد لك ثواب الامر وروحه على ذلك ورب السبع على طهر الامر  
في داره وهذه الحكايه من العجائب في هذا الباب فانظر الى هذه النسجه من السبع رضي الله عنه  
وهذا الدوا الذي داواه لمعالجه المرض الذي هو الذي من ارض القل لار السبع رضي الله  
عنه لا حور له ان نخشه اذ هو قد استصحه وسام نفسه انه وهو مسؤول عنه ورا حرج  
ما فعله في نفسه وماله وعقد مع الله عهد اني ذلك وعاف الله عليه ولو وجد السبع  
رضي الله عنه هذه العلوه واعبر هذا الدوا والآواه به وقد داوى غيره بعبر هذا الدوا  
في هذه العلوه نفسها لاختلاف الامزجه والطبايع **كما** حري المعصه الذي  
سار السبع انما يريد له لا يعجز له امره فكلو حبه وراسه وحبه قد سه وشبه من الناس الذين  
يقطونهم ومن يعصونه ومن صفعه من الصدان يعطيه سام الحور الذي يحمله معه وقد  
تعد من الحكايه في ذلك وفي امر السبع انما يريد رضي الله عنه مرده فكلو حبه او حبه من غير  
على السبع في ثوبه امر كما خالف السبع **وقد** اعرض معرص قد را القعه شيت اما  
بان قصده العزم على الفعل لا وقوع الفعل فان اراههم الخلل عليه السلام امر دمع ولده  
وكان المراد العزم على الدرع لا وقوع الدرع والحوار عدي عر ذلك ان الطيب بحور له السطر  
الى فرج المراه ليد داوى في قطع بعض الاعضاء لسلامه الجمع في امراض الجسم وامراض القلب  
اسد من ذلك لاسما مرض الكبر الذي هو اسد الامراض الذي يحجب سعادته الاخيره وخلق  
الجمه احب الادويه اذ هي يعود في ريس من فاقهم ذلك وحسب الله ونعم الوكيل **قد بلغ**  
**وعاكي** بعض الحكماء انه كان يحكم الملك وكان له مرید فحمل يوب عنه فاما حاج الله  
الملك من القصد فاقول الملك احاج الى القصد فدخل هذا المرید فاقصد الملك نفس المرید بذكر  
فانسرب الرسه في عرو الملك فلم يكن المرید حله ولا معرفه بذلك وحسب الخلال **وزعم** انه ما في تحت  
من السلطان فحا الى عبد معلمه وقد حصل من ذلك ما حصل فقال له المعلم الس قد **المعلمه** ووزعم  
اسفلت بنفسك ورايك ورعبت انك غير محتاج الى فقال لياسدي ما هذا وقت ادركي **انه ترقى** عند وعاء  
والاهلك نفسي معه الى عبد الملك والمملك على ذلك الحاله فصنع المعلم الملك صفعه  
عظمه فاسد العصب واسحب العروق فخرجت الريشه سرعه لان يقوس المملوك لا يحمل مثل  
ذلك فلما جرى ذلك جعل المعلم في عنقه حلقة سله وفاد نفسه للملك ليعمله على حرايه وقال  
له اني كره هذه العلوه والاما فعلت واحترت دهايت نفسي وحاني لسلامه الملك فاطلع عليه  
ركه ان المرید رجع الى ما كان عليه واعفد ان ما في المعلم معرفه رايه على ذلك الا وقد  
لها فاقوله اقصد المشاعلي فالسرب الرسه في يده فصفعه المرید صفعه عظمه

لان الكبير

قد بلغ

وغيره فحق



وأيضا في المشايخ الذين كان ياتين في الشام فلما وصل ديار مصر

فلم يورقه شيا فقال له المشايخ هذا وقت البسط انصرأي شوي خرج هذه الرش من يدى ه  
ودل ان المساعلي ليس به كمن الملك وان كان العله واحده فالامرجه محله لان المشايخ  
يعمل بسعه طول النهار ملد لا ويستخليه ويحمله صناعه والموت عند الملاد دون ذلك  
بما ان المرید اني الی عند معلمه الحجام وساله في ذلك فقال له ادركي معادله ثاب اسعدت عن فقال  
ما هذا وقتة فحاجه الی لب المساعلي فامرهم علوا البت وان لا يكون فيه احد ورما اذ ركاف  
المشايخ ووشوش مریده وسوسه سمعها المشايخ وقال له ما بقولنا في هذا حله الا انا نقله ونحفيه  
عن الملاد لئلا يحصل لنا من ذلك ما حصل سمعها المساعلي يقول ان لا تخاف على بسعه وخرج وسمع منها  
ذلك فاصبح الغرو من الخوف فخرج الرش للوقت فابظر وقل الله الى هذه الاشارة في الرش  
**حكى** في الشيخ المجده فمنا البعد ادى ان كان في حدمه السبع على الرفاعي بفم الزيل والموافق حصل  
للجده فمنا المذكور من الاسهاك ودارك الحب والغيب بما يزيد في الاسهاك فقال الفقير الشيخ  
فقال لهم قولوا له لا ياكل عسا فقالوا له فلم يصع من اكله واداد المرض وجعلوا يقولون له فلم يسمع  
فقالوا للسبع انه لم يسمع قال فطلبني السبع الى عنده فخصرت واحصرت عسا  
والرمد السبع ان لا ياكل عسا ثم قال لا ياكل الحب قال فما قدرت بعد ذلك اذوق  
عنة اصلا فمررت من ذلك المرض فابظر الى هذا العلم كل نوع ما سب الحال والوقت والتقصير  
فهم يعلمون الناس بانه بالافعال وبانه بالالام وبانه بالاحكام وبانه بالاماء  
والافهام وبانه بصرح الكلام وبانه بالروا والنام وبانه في الترو واليقام وحب اطلع السبع  
على العله وعرفها وعرف دواها اسمها بالذوا وانما من النفس او حلواها ولا يحور الله تعالى  
فما اسمه عليه فان راى المرید عجزا عن ما دل ذلك الذي يقصده له او هو فاعن شرب ذلك  
الدوا واسعد له ما ناسبه ولا طعه واد الاطنه في كل احواله فقد مكره لانه لم يصح  
عنده فانيك من اناك من مكر الشيوخ بما طبقت النفوس وتجزع كاسات الام والمرات فان العر  
في ذلك مسور والد في عر الدنا محب ولعد احسن من قال لا سقى ماء الحماة بل  
الاسقى بالعرما الحطل **حكى** في السبع حاد الدرس ان السبع اتوا العباس المرسي عن مرید السبع وهو الشيخ  
عمر الدرس الاصمعي وهو رجل كثير مشهور انه كان يرى السبع في منامه ورهه وراه في عالم  
العك ذلك ورهه وبامره وبهاه وانه سافر من بلاد الحمير الى ديار مصر فدخل على السبع اني  
العباس المرسي فاسر له فجمع ما كان يحرقه في المنام وفي عالم الحب وهو الان موجود وهو  
حلل القدر وهو مكره سرها الله تعالى ولا اعراض في ذلك اذا كان الوحي للانسان علمهم السلام  
قد مر اعظم وكان يوحى اليهم في المنام كراههم الخليل عليه السلام وروما يوسف الصديق عليه  
في المنام هو السلام وقد كان يوحى الي بعض الانبياء عليهم الصلاة والسلام ومسلم من ربوته بالتخصيص والافهام  
عن الشيخ اني الحسن الوفاى رحمه الله تعالى قال حب الى زياره السبع احد الجبابرة  
فوجدت عنده السبع اتوا العباس الطنجي فبته فلما قام يوما قدمت له بعلة فقال لي يا علي  
سعدت حين بعد ذلك فطلب واسلا فاعلم مرسي قال ثم احبب الاداوه ومثبت معه لاص

كان في المشايخ الذين كان ياتين في الشام فلما وصل ديار مصر

عليه لما اولفه هذا معاها فقال لي يا علي الله يعلم اني رجل اسير عرفت الله او مصرة الله فيطام  
فان فمنا ما من يوم الا اهل ولا اسير فوردت على سدي احمد ابن الرفاعي في الوقت الذي  
جمع الناس اليه فوجدت عنده سبعة عشر الف فقير وقد لهم خبز الارز والقصب  
العرافي فقلت في نفسي هذا الطعام ما يوافق الفقير الذي لا يملك من يوم الا اكل ولا يرت  
واد الشيخ رفع راسه وقال يا ام منصور حدي يد الطنجي والحمد العصد الذي علمه الله  
فان له عما من يوم الا اهل ولا شرب قال واد امره احد سدي واد حاشي الى بيت اوه  
حايوت او فاك واد حدي في عصبه وعلها من عمل فاكل الى ان القصب ثم  
وطلب عنده السبع فقلت في نفسي ان كان هذا السبع في هؤلاء الجمع هذا امام عظم متبع  
وان كان ما عر الكبره فلو كان بني الاصفر عنده هم اكبر من ذلك فرفع راسه وقال يا احمد  
مهم من ربه بالخدمه فقلت في نفسي الله امر هذا والله سخي ورفيع راسه وقال يا احمد ما انسا  
سبحك سبحك عنده الرحم بقنارح اليه وقال البسني طامه وكان على جلالية اخذتها على  
السبع فصار بسطها من اصحابه قال وسافر الى ارض صلب الى قبا صلب او وعلت  
على السبع عنده الرحم وجدة اعني مكاني على رش قال ففتح على الكلام حتى لو كان سبع محاصر  
ما هو اما اقول فقلت في نفسي السبع يقول هذا سبك فانا راى الاسحه قال فرفع السبع  
راسه او قال كمنى فلم احب سنا اقول له فقال نفذ نيل الكلام من فوس القصر فقلت هو  
ذلك ما سدي فقال عرفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلك لا فاد رح الى بيت المقدس  
حي يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعاني قال فخرجت الى بيت المقدس فخرجت وصعب  
رحلي واد اناسها والارض والعرض والعرسى فبلغوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت  
ارجع الى سخي ولا حاجة لي ببيت المقدس قال فرددت الى السبع فقال لي عرف رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقلت نعم قال الان لا طير يعاق وقال تزوج ما ولدي لم يكن الا وطاب  
اوطابا والاولاد او نباد او الاولاد او لنا الامع رف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهذه حكاية عظيمة ثور السبع الطنجي فان قد اهدى في المعارف والشف الى ما بهي اليه  
من مواحد اهل التوحيد الى ان كان سكره في الداب والصعاب من لسف الاسواله التي  
ساله فان السبع عنده الرحم عظماء رضي الله عنه **حكى** في السبع صفي الدين رحمه الله تعالى  
هذه الحكاية في بابه ودلها السبع مسعود بن الحسن الوفاى وهو سخي عن الطنجي ودلها  
السبع صفي الدين ابن المصور في رساله ودل من سخي من المساخ من اصحاب السبع اني السبع  
الواسطي ودل من الغراب والعماب ودل من سخي من السبع عن السلام العلي احد اصحاب السبع  
ان السبع الواسطي انه سكر في القاهرة في مكان غير معروف والحامه دخل له وقال السبع  
عند السلام على الباب قال فادله فدخل فقال له السبع صفي الدين كيف عرف هذا النكاح  
فقال له عدل ما قال فاحصر ما حل خطب وعلها واسعلماه في القاعة ودخل السبع عند  
السلام ووقف في النار الى ان طعت قال فاعتقته فاداه هو مثل السبع وذكر عن اصحاب السبع

في السبع



25

وفا الى ابي وليد كى صدقت واما مبلغهم من العلم انا ما نجا ثمانية الف مصحح

ويعلم عا

الم

طراز

کار میں ہو

دولت

فقرام

700

2



يبصرون وبه يعلمون سبحان من حصص اولاده لمحبه واحارهم لحصره ومعرفته وانا ههنا  
فضله ما لا يصل اليه العلوم والعلوم وان بعد وانعه الله لا يحصىها **ولقد احرق**  
عن فقير  
فقال له نزه شيخك عن القطبيه فقال له ناسدي قال العوب فقال له سبحان من القوة  
وهذا دليل على انه بعدى المعامات والاطوار وفات الله والتمار ولان العطسه والعوبه  
معام معلوم ومن كان مع الله تعالى وبالله تعالى فلا يعلم له مقام وان كان له في كل مقام  
مقام ههنا مع الله وما وصف به نفسه وما ظهر به وما كان يوذى فلا يجازي الا بالاحسان  
ويظهر الله والمركبه **وما حكا** اورواه الشيخ سعد وكان من اصحاب سيدى  
احمد قدس الله روحه وكان صاحب قدم ومجاهده عظيمه قال احمدى سيدى احمد  
في ليلة من الليالي بعد عسا الاخره وسار قد اى في مسند خلعته حتى وصلنا الى بيتنا  
مخروجه بذروه فلما وصلنا الى ذلك الموضع وكان مكان عال به شئ متصل به فقال لى  
اى ولدى ففها حتى ارجع اليك قال قوفت بمعى سيدى احمد تسبح الوضوء  
وبقى زمانا كثيرا وعجرت عن اسطاره فعدت لاشرف حبه فلم احده واما احمد  
سأله ملغاه على وجه الارض لا حصد ووجدت هناك قليل ما ملغى على الارض قال  
فارجع باطنى وطارلى وارعدت فرائضى ورجعت الى موضعى وانا مرعوب من ذلك  
فعبت ساعة زمانا بعد صفرا في حاله واداه قد اقبل فلما وصل الى عدى سيقته  
العبيره وكنت قلت له اى سيدى فعدت عليه لاجل عاقل فوجدت لا يصر له فلم احده  
ووجدت سالك ملغاه على الارض ولا حصد فيها ولا حولها احد ووجدت عندها  
قليل ما نصى فقال لى لما سمع كلامى اى ولدى صدقت فقلت له اى سيدى اسميت عليك  
يا اعرس سحاه وتعالى وسيدى محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم وبنا الشيخ قدس الله روحه  
الاما احمرى ايرت و اى سيدى ذلك الما الذى بصرتة فقال لى اى ولدى وما الذى احرك  
الى هذا اى ولدى سعيد اكنم عسى حتى احرك فقلت نعم قال اناد لك الما الذى  
راسه اى ولدى تنظر الى العرس سحاه بظرفه بعين العهر فعدت وصرت حار ابنى كذبان  
الرماض ثم بعد ذلك نظر الى بعين الرحمه واللفظ فصدت في بصره فسر اسونا اى سعيد  
وحوا العرس سحاه وتعالى لولا نظر الى بعين الرحمه لما رجعت السلام اذ او قد صفت  
الشيخ احمد بن عبد الرحمن يعقوب فانا فى صفات سيدى احمد قدس الله تعالى روحه  
فهو العجايب والعرايب وصفاته كثيره واما امصرتنا وقصرتنا عن الكلام فه لان المقصود  
من هو الا ان موجودا ومن هو فى زمانا من راسه وما ب او هو حى او من بلغنا من كان قبله  
لا بعدى المسافه وان كان الراوى عن الشيخ ابو الفتح الشيخ عبد العزى والشيخ ابو الفتح  
مريد سيدى احمد رضى الله عنهم فليس الوقت يعيد **وروا** بعض الفقهاء قال  
انه كان في محاسن سيدى احمد بن عبد الله النصرى قدس الله تعالى روحه ونور صرحه

وسمع الشيخ يقول ان الله تعالى جسمه الفاسم قال واسرها العنصر في نفسه الى ان وصل  
الى سيدى احمد فحدثه بما سمعه من الشيخ اى محمد فقال اى ولدى صدق الشيخ محمد بن سعد  
ذلك ما سمعه من العلم اى ولدى ان الحق سبحانه بعدد جميع ما خلق من الامم كلها كرهى باب  
الارض وسبحها واوارها وعمرها وارها رها له بعدد كل شئ منها اسم حتى العنصر اذ امرق  
صار لكل حيط لسان سمح الله تعالى حتى الطير سمح الله تعالى على اختلاف اللغات والاصوات  
على عدد احاسنها واصواتها فكل يعلم اى ولدى كرهى من ان الطير منها واحد من الاحاس  
سمع الله تعالى لسان واحد وادامات وفار ورسته حصد صار من كل رسته لسان سمح الله تعالى  
فكل يعلم انه حتى الملائكه لكل واحد منهم لسان وعسرون او مائه لسان او الف لسان  
سمع الله تعالى بها ما خلاص اللغات فكل يعلم انه حتى العنصر اى سيدى مريد الله  
دليله فقال له اى ولدى الدليل اى ولدى على ذلك قوله تعالى وان من شئ الا نسج حده  
ولكن لا يعلمون نسجهم انه فان علما عفورا **وحكى** الشيخ عبد العزى رحمه الله تعالى  
عن فقير كان صبح الشيخ حسن الطيد اى الشيخ حسن من اصحاب سيدى اى الفصح  
انوا سطرى قال فان السائر كتب صحبه الشيخ قد خلنا في مكان او محزن وفعل عسا وكان  
الشيخ وطل الشيخ علم ثوب واحد والبرد شديد والشيخ حالى مسند الى حائط او ركز وكان على  
نومان حده منكم غلغله الى اى وكان احدهما القدر من الاخر فقلت في نفسى اذ فتح للشيخ الثوب الواحد  
فلم اسمع الا نالدى هو دور الحده فخلعه الى ان وصل الى راسى فلم اسمع نفسى به فوجدت اذ خلته في  
عنى ولسته ورعدت فلما كان الصبح قلت فقلت له اى الثوب والى ان يقول والشيخ حالى  
مكاه على حاله قال نعم واستعرت الله تعالى فقال الشيخ ما نال فقلت ايا اسعف الله تعالى  
تسدا دى وفركها وقال لا رجح سوى به ورجع عنها فقلت ناسدى فان الثوب قال  
احمد بن الله تعالى **وما حكا** الشيخ عبد العزى رحمه الله تعالى قال احمرى عن المحبون وكان  
من اصحاب الشيخ اى الفتح قال له واقفا انا على الشيخ عبد الله البلباى وهو سوسا واد الشخص  
طارى الهوى فقلت له ما اقل ادك بطير على راس البلباى قال الشيخ ما نال ما عرفت فقلت شخص  
طارى الهوى فرفع راسه بطرا له وسلك فلما كان بعد ايام قال الشيخ يا عمر فقلت لسا قال  
رج الى الحيله فان الظنغا والها واد لك الشخص الذى راسه طارى الهوى قد صار رفا صابا بده  
قال عمر فوجدت الى الحيله الحده واقفا مسدودا لوسط والعصا بده فقلت له ان هذا  
واش دان فقال لى سمك ما فاعفك له لا والله الا اساه اذ ملك على اولنا الله تعالى وذكر حاتم  
اصحاب الشيخ اى الفتح لا تكاد تحصر واما اذ لمهما ما حصرى مما سمعته اوراسه وقد ذكر الشيخ  
صلى الدين اربى المصور رحمه الله تعالى عنهم في اجتماعهم العجايب والعرايب وذكر الشيخ عبد  
الاحمر بن طول سمعته سيدى الشيخ اى الفتح وبعد وفاته عنهم العجايب والعرايب وذكر عن عمر  
فاه آسن ونجر رحمه الله تعالى **وما حكا** عن الشيخ محمد المكشوف وذكر انه كان مسموحا  
كثير الخلاء وكان مع ذلك باطن عجب واحوال عارفه احمره الشيخ عبد العزى بن فقير الاحد







وجماعة من بعد من العرا اما نوافي السماع والمواظط بطول دكرهم وانما قصدنا اهل زماننا  
 والاصناف بالافعال والافعال من عوالم البراج والدار الاخرى وكل ما هو حرو وعاده هنا  
 هو هذا عاده والذي يعنى الدليل على الولاية من حرو العاده على يد لا حرو العاده من حرو  
 اهل الجنة لانها عاده في ما كصم ومساكنهم وما كصم وهو الهم في السجود منهم  
 بخطر له الخطره في الهوات في خطر له هو حيز وجوده عند من عركه وكذا  
 سمعهم وبصرهم اذ شهد كل واحد منهم جميع المحسنات على اختلاف احاسها وانواعها  
 حسب ما اعطاه الله تعالى من الرشد في بلاد الدار واللداده لشهوده لبلاد المحسنات  
 بتلك النظر ونعمها النظره الناس زياده على النظره الاولى والاولى بامه في الاستحسان  
 مما الله ورد النظره الثانيه زياده على الناس ولده النظره الناس والاستحسان ما  
 ها كذا الى ما لاها له ولد له اسمها شقير راحة وردت عليه راحة اطب منها فالاول  
 بامه والناس واردة والناس بامه والثانيه واردة هكذا الى ما لاها له ولد له  
 لده السماع في طب العجايب والاحار وحسن الاصوات كلما سمع السماع بلاد الفغات  
 والاصوات وردت عليه ما هو اطب منها والاوى بامه الى ما لاها له ولد له الكاح  
 فلما سمع لده من المنكوبات المستحسان على الطب اللذات وردت عليه ما هو اطب من  
 الاولى والاوى بامه الى ما لاها له ولد له في جميع الخواص الناطية والظاهرة من  
 الخوارج والخواص الحيات والمعنويات الكتاب والحرمات فكذلك احاط الخوارج بها الله  
 وانا في دار الراسه ومحل رصوانه وامانه في متعدد صدق وحنان عدته وعوالمه  
 النافه نف سا اكرام الاكرام وبالعكس منه احوال اهل النار اعادنا الله وانا كم من  
 عداه في كل الاحوال وعلى كل الاحوال ومع كل الاحوال فانه مني بالمرعات وردت عليه  
 ما هو اشده منه والاوى بامه على ما بعد من ذلك المسالك الاول فاحوال اهل الدارين  
 احوال اقصاف حسب يرى او سمع او شم بخلاف ذلك ودليل ذلك قوله تعالى يحرقهم  
 وصعهم **ومما رايته** في الروايات اني سمعته اعرف شخصا وكان رجلا عالما وعمالا  
 ومواظقا ومات فرائه بعد موته في المنام فعلم له ما فعل الله بك فكذلك  
 عليه في السواك وفك له ولاد ان يحرق في فقال له من وحايش في ذلك انك اسود  
 من ربه الى قدمه وانصف بصفه قوله وقام زباني وقف مقابلته حصل عندي من ذلك  
 سي فعل له السردن الاسلام حو وعنى الحو فقال نعم فعل له فما الذي صيرك اوه  
 اصناد حو حو الك ذلك فكذلك فعل له لانك حو في فكذلك فعل له لزماني ارحره حو  
 حو في حقيقة حاله وكان زمانيا قصيرا فان فهم قصار وطوال حسب صفات الاعمال  
 فطر الله الرباني بطره بعدت بطره الرباني اليه وعاد لسان حاله اقصم من لسان مقالته  
 ففهم منه ما فهمت فعلم له لعل اما اتيت خلف السنه في المعصيات وورد على عالم  
 المعصيات ولم اهم منه غير العدم في خلاف السنه في الصحابة وكان من لدن استبها

الاستحسان

افضل

ان

القول

الرقص والاشبه غير العدم في حو حدث ذلك منه استعرب الرحه عليه من فلي وصار  
 عوصها الله بعداه فابله قال الحيه والعرب بطلها فعلت لذلك الرباني حده  
 ورجه الى مالك وقله بعدة فان مني وبنيه صحبه فاحده ومضى الى حصره وانا انظر  
 اليه واماد زمانه الحكاه عن عالم الرزح المعروفه الاضاف وان من عوالم هذا العالم  
 التي لا يقع فيها الارباب لقوله تعالى بعدت في عمله من هذا فكيف اعاد  
 عطايا قصور اليوم حده وفيها فاده وهي اباغ السنه في صحبه اصحاب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وبعدت من مقدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وان لا يرى في بعد  
 منهم بعضا اعادنا الله وانا من بعداه **ولقد حكى** الشيخ محمد بن احمد  
 الطبري شيخ الحرم بن رحمه الله تعالى قال كما عند الشيخ صاحب مكه وعنده اني  
 خشيته شيخ الزيد بن فقال لي الشريف بالشيخ محمد بن الدين قال لك باي طريق  
 قد نم ابا بكر على ما مع غزاره علمه وقرانه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه  
 يا مولاي السيد ما لنا في هذا شي جددك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقبلوا  
 او اقبلوا عني فخره في المسجد الاحوجه اني بكره وقال صلى الله عليه وسلم لم يروا  
 انا بكره فله الناس وقران هذا الحديث انا وهذا الشيخ يعني اني خشيته  
 على شيخ واحد وقصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الصحابه من رصده رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ليدلنا رصينه ليدلنا ما قال ايه فخره وما لنا في الاخر شي فان انا  
 لم عند وفاته احاره للمسلمين قال الله ففهم قلب وما لنا في الاخر شي فان عمر حطما سوري  
 في الستة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين ما بغيرهم راض بعد مو  
 عمن قال انه معاونه فقال من اني خشيته كافي بك يا شيخ محمد الدين يقول محمد قلب  
 اي والله محمد ومات رضي ان يقول محمد قال الشريف انه ومحمد فاد اوقع القالك  
 بعالم مع من قلب مع على فقال حوال الله حبرا فابطر هذا الكلام من هذا الرجل العالم  
 الذي لا يخرج عن التبعية من غير ميل ولا حيف ولا احبار من نفسه فخره بحسب الله وعبد  
 رسول الله وحسب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا  
 عرو من احد منهم وساد الله تعالى ان جعلنا من المحسنين لهم والناظرين لهم والمهندس  
 بعد اهم والناظرين لسنه صلى الله عليه وسلم ويعود الله من الرزح والاسد اع انه  
 اكرم الاكرام **ولقد حكى** ايضا الشيخ محمد بن الطبري رحمه الله عن من الدين صواب  
 المظني قال وكان شيخ الخدم اممده رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رجلا صالحا  
 قال كان لي عند الامر صاحب المده من بطلني على ما غفر حاجي اليه او احاج اليه  
 علما فان داب يوم وهو قد انا في فاحترق انا سا حوا وامر قلب واعطوا الامر دما من  
 وما كبر على ان يكهم من اخراج اني بكره وعمر رضي الله عنهما من حو رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال فانه لك لما شدد افا — — — — — فاما لك واد الامر اربل

هذا هو  
 على ما في  
 الرزح



خلق مصداق الله تعالى في باصواب فعلك لئلا فاك على الدنيا اموال تعد عسا  
الاخرة الى الحرم منكم مما يريد وافعل السمع والطاعة وخرجت من عبده وحدث الى  
الحرم ومعدت اكل طول نهارى لا يرمى في دمه من خلف الحجره السريعه فلما كان الليل وعلقت  
الابواب الا وقد خاف العوم وطفروا الباب ففتح لهم فدخلوا وانا اعد لهم واحد او احدا  
ارحمن نفسا ومخيم المساحي والمكابر والاله الخفر والسموع قال فوالله ما وصلوا الروحه  
الا والارض حسفت صم واصلحهم عن اخرهم فلما أصبحوا طلع النهار طلي الامر وقال  
ما فعل صوفات او ما فعل العوم فعلك له ان الارض خسفت لهم عن اخرهم وهم فانظر هل  
يرى لهم اثر افعالهم ام وضع الحديث وان طهر كان يراد فاستكبر عن ذلك ولعله انما ذكر  
ذلك بعد موت الامير **وما حكاه** في الامم من حب الدنيا عن السبع عمر بن الرغب وعمرانهم  
السوق عن السبع عمر بن الرغب قال كتب اليه في فقره انما موسم الشيعه  
وقد خرجوا الى قبه العباس ولهم هناك وطبعه فقال في الفقره انشئ بطي لاسيا  
لا حل الى كبر وعمر رضى الله عنهما والرموى يد له قال فخرجت اوقاف فخرج القصر  
وكان ياره يقول فخرجت وتاره يقول فخرج القصر من تحت القبه وهم يجمعون فقلت  
قد ورد فقره او هم يطلعون شاعلى انى كبر وعمر رضى الله عنهما فقام منهم شيخ وقال في  
اجلس مجلس حتى قرعوا الوظيفه فقال في فقره فقم ومثبت معه الى ان اتى الى علو  
طالعني ذلك العلو وانقلب الباب واذا عبيد ان اسود ان شكا في ضربا في ضربا شديدا  
وقطعا لسانى فقال في ادع ابا بكر وعمر خالصا لك وحملاى وطرحا في الطريق وقد تنهوا  
موتى قال وجا البحر فوجدت في رما فقلت ودخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فرما قال واني بطشت فخل وجمي ووضع لسانى في فمى صلى الله عليه وسلم فاستيقظت  
فوجدت لسانى قد عاد والى سوي لم فنان تاره بوري عن نفسه فتقول قال القصر  
وباره يقول عند ذلك فلما كان في السبه القاسه جا الفقرا الذين جاوا تلك السنه وثقلوا  
على القصر حتى قام وخرج معهم الى قبه العباس فقال هؤلاء الفقرا اسالون سالا لى  
بكر وعمر رضى الله عنهما فقام ثاب فقال اجلس مجلس القمتر الى ان قصوا وطيفهم ثم قام  
وسعه القصر حتى وصل ذلك العلو نصبه قال فاخذتني منه هسه وحقت ثم طلعت  
فلما قعدت ابرز خوجه طعام فاحصرها وقال كل منعت اكل وهو ملتب الى وقال انا نافي  
العام لماضي شخص كعبك واظنك هو قتلك له انا هو فقال اخبرني كيف كان اوقاف كلام  
بعضي ذلك تعرفه وقلت له فما فعل ابو بكر فقال الله تعلم انه طلع مع امنا وقد خد على فراسها  
واداهو قد صرح صرحه عظيمه ونحو خنزير كسر ساعته فاشعنا انه مات ودحا  
كشا وكفاه ودفناه وثبتنا الى الله تعالى عن مذهبهم وخرج على مدبهم وهذه والدي اسى  
سمع كلامها فقلت اغتني من ذلك فقال لاند ان شمع الحكاه منها من وراء الستان قال  
فاحصرها وانجرت كما اخبر واخرج اياه من خزانه وفي رقبه سلسله وهو في صورة جبر

وكانت له حاله فافاد في سبيله  
ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومويل

وهو سكي فابطل الى هذه الحكاه ما اغترها وانتم قلها وذكر ايضا حكاه من اغترسك عنها بعد  
عهدتها واما ذكرت ما اخبره السبع حب الدنيا عن من وراءه واحبره ومن العجائب كنه خصل الله  
تعالى من سجنه بصقه الحمار والقرده وبلغني ان الله تعالى مسح اقواما بحجاره واما الهزم وعما رهم كبر  
واخبرني من رأى بعض ذلك ورعا ذلك معنى طيس الاموال **وقد حكى** السبع عمر بن الرغب  
رحم الله تعالى عن السبع سراج الدين قاضي عبيد اب قال دخل عليه وعنده فقير ورما  
كان عند همارسي بالله فقال لي تعالى كل مع هذا القصر او هذا الرجل الصالح فاطمعه  
فلما قام قلت هذا الذي قطع لسانه ورده عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعابني  
هل حكى الحكاه بطولها كما حكى الشيخ حب الدنيا ام لا **وحكى** الشيخ حب الدنيا رحمه الله  
تعالى عن مودعك قال كان لي على رجل من اهل السواد دريخ حب الله انما صاه قد لرعد  
ابو اسمر وعمر فشتنهما شتما فتيما فخرجت مغتما فلما كان الليل ومعت راس رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال كتب عند فلان وحرى منه كتب وكتب فقلت لعمر قال ادع فادع قال  
قد هب ودعوه فقال اصحبه فصاحبه سرا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم شفره  
وقال ادع مدحه فاستعطت والدم يحرق على كفى فلما اصبح قال لا غفر  
لا مصر ما صبح به فلما صرت بالغرب من داره واذا انا الصراح عليه فعلت ما هذا قالوا  
فلان انه الذبحه البارحه فدرجوه فلم يد من مدحه فابان وكده فعلت انا والله دحك  
ابا كرم يا ذى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورما قال ذكرت لهم القصة فاخذوا على  
العصود والمواسن لا اسمي ابا همل لاحد فلم اسطع اسميه وحكى حكايات عندها مسنده ما  
هو الا من ذلك بطول سرها واما اخر قصص على اهل رما **وحكى** في الشريف سرف الدرس  
محمد الكلتى عن عمه خرا لدره قال راس رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام والى بكر  
وعمر بن ربه محض لسمي من المنبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امر من يقع في  
هذه السحرة فقال لي انى طالب بحر رفته قال فخر رفته ثم قال لي جدها فاسك  
ادع واحد راسه فاستقطب فوجدت الراس معي فجلستها تحت الطشت وحب لولده  
تقلت له تعرف اناك فقال نعم فاطمعه فطر الراس فقال لياني جاحنة واب ملله فقلت له  
انار اس لدا ولد او كان يوه سعداد فقال روح معي الى بعد اد وكشف هذه العصه  
فما قرب معه من مصر الى بعد اد فقال عن والده فعل له والدك ملله علامه وقد صرت  
صرا ناسدا واولا ام فقال في وف فعل له في السله العلامه فلان في السله التي راها  
الشريف فلما الرواها فلما رواه دال مصر المحروسه **وحكى** في السبع عبد العزير عماره ان  
اعمرنا انى على انى طالب رضى الله عنه قال له اطلد احدا من المؤمنين فقال لا فلما ولي  
الاغرائى قال ردوه فردوه فقال تعني ابا بكر وعمر قال نعم فقال اعرضهما قال لا  
فقال اما لو عرضهما انصرت عقلت ثم قال اعلم ان الله تعالى قال في قايه العزير ولا تركوا  
الى الذين طلبوا فمسكهم النار وقد روى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انى بكر وروح

فلا راس







النفس لغيرها المير وعمل السعال لغيرها الشهاب وكل عضو منكم يقابل العضو المقابل له  
المراى في المراه هداى لا بعد رعى الحاره فله وروى له فاد اقالب الجسم للجنم بعد  
مراه احلف الاعضا فكلور العبر المير مقابل العبر الشهاب والعبر السعال مقابل العبر المير  
وهل عضو يقابل العضو المقابل له وفي الدار الاحره نفع المقابل في المعنى والصورة المحسوسه كقول  
صورتك في المراه وهذا هو حصصه المقابل لار القفا يكشف في الدار الاحره كشفا كليا ويكون  
الحكم العاقل لصورة المعاني والارواح تكاملت طاهرها جسمك وباطن روحك فكل طاهر  
روحك وباطن جسمك وكما ان الروح والجسم هما سر كان في الاعمال والاقوال فكل كمال  
سبرهان في النعم او الخيم واعاكتف الغطاء في دار الخفاء والبقا يعطى ظهور المعنى وظهور المعنى فيه  
الظهور في القوة لما كان خفيا حتى يصير حسا جليا ويظهر الباطن وسط الظاهر ويسويان في الحال  
وجميع الماضي والمستقبل وتحدد السواطر والطواهر وجميع الاوائل والواخر وترفع  
الاغيار ويظهر حياه الاطوار ويصير الدليل والتمثيل والاولا تصد بحس من تلك الدار  
طهرت عليهم امارها في هذه الدار **الله تعالى نعم السرى** في الحياه الدما وفي الاحره ثم في ذلك  
ما يظهر على اندسهم والسهم من الكرامات وما سددوا لاسماعهم وانصارهم من المحاطات وكل  
ذلك وان كان هنا خرافا للعادة فهو في تلك الدار عاده لهم في جميع احوالهم وحر كاهم وسكانهم  
**ثم دلل حال الاحوار حكوى** الشيخ عبد العزيز انه كان حاضرا مع الفقرا  
وكان بينهما فقيران مواحدين في الله تعالى وان احدهما راح بصلوات الفقرا وبني الاحرار صرا  
فحضر الغدا فحمل الفقرا اكلون ولبسوا القميص فقال اسدوني فماني حتى يحمل لعمه واحد  
قال فلما نحن كذلك ادخل اخوه ومعه باب الفقرا فالتفت الى اخيه وقال لعلوا اكلت لقمه  
واحدة فليس في نظر الى هذا الحال **ودكر** عن مامره اخرى احدهما كان غائبا والآخر كان  
حاضرا فاشكى الحاضر لما في جنبه فقالوا انصروا الخاه فراجوا فوجدوه نائما وطوبه من جنبه  
والخانات في هذا كثره **واعجب من هذا** ان الشيخ عبد العزيز ذكر ان فقرا حال الى جماعة  
فقرا فجمعهم في بيت وهم عشرة انفس فتركهم فقروا انما لم يبق لهم شيء من اناهم شيئا  
فصمموه بضمير فاعطوا القميص النصف واحد والعشرة النصف قال الفقرا ففقت  
ووفت في الاستعمار فقالوا انما نالك او مالك فقلت لا في طلب عليكم ولست اهل للدعوى  
عليكم فقالوا ولم ذلك قال لا لكم جعلتم في نصف ما طاكم ولكم النصف فلو كنت عندكم اهل  
او فقرا من جلدكم اعطيتهم في نصف واحد احسب القسمة فقالوا انما فقرا ليس كما نرى انما  
عن العشره واحد او ات واحد فقلت ولف ذلك فقالوا ادع لنا فاصد افاحضروا والفا  
فربط ادرعه الجمع ومد والذهب وقصد واحد امهم فخرج الدم من ادرعه الجمع فانظر  
رحم الله الى صدق هذه الاحوال مع الله تعالى كيف ظهر اثارها الصوره في الصورة الطاهره  
**واما ما ساطونه فمما بينهم من الواساء فمما في ادسهم** ومن يورهم على نفسه وكثيرا  
**واما الواساء فاحسبوا** الشيخ عبد العزيز ان شاما من المشايخ كان له مرءان احدهما

فقيرا والآخر غني وكان احدهما ادا طمخ في ماله شالا ما كل الاخر حتى ياتي من بيت اخيه مما يطخوه  
وايقون صغار القدر طامعوا ليله ولم يكن عندهم شيء فعملوا القدر وحملوا افهاما لما ليس غلوا  
بها الصغار حتى ياموا فترى بيت اخيه الغني الدخان في بيت القدر فبعدوا واندطروا الطعام حتى  
ناسهم فلم يبالهم شيء فاموا بلا عشاء ولما اصبح اخوه الغني اتى الى عند السبع وطلب اخاه القدر وقال  
له ما المارحه بلا عشاء ونحن نطبخ الطعام في بيتك فلم يبال به فقال السبع لم فعلك ذلك فبك  
القدر فالتزم السبع ان يقول السبع فذكر السبع خلف الغني اخوه لاد ان يعاينه في جميع ما علكه  
من كل نوع حتى يسمي العليل فكلد اكلت احوالهم **وقد رايت** جماعة ودلت بعضه كالتبع  
عند الرحم ان السبع مفرج وغيره من صحنه **والقدرات** الشيخ حال الدرس في السبع مفرج وهاطرو  
الحجار الشريف في طريق الشام وكان السبع حال الدرس رحمه الله تعالى في سن الثمانين اود منها وكان له رفيق  
غاي فراب الشيخ مسمى وركب رفقه الغاي ولت انا انما لم لذلك وكان خدمه وملا الما وهو موم  
بوطائف السبع فقلت له في ذلك فقال هو صعب وكان يحمل مع ذلك الاساء ولا طعه ولا  
بوله **وسم** اعني من المشايخ الشيخ في الدرس في الكردي عظم الشان حليل الاحوال حال مدسه  
فوصف ترك محمد بيتر مرق واد جمع عليه جماعة اكار من العلماء وغيرهم منهم الشيخ من الدرس الغني  
الاصغر ماني وكان يومئذ فاصلا بقوص والشيخ الامام في الدرس في قوص العبد وولي القضا مصر  
والقاهره رحمهما الله تعالى والشيخ خلال الدرس الدشتاي وكان من العلماء الصالحين والشيخ ناصر الدرس  
وعبد القوي الاسوي صاحب الشيخ باح الدرس في سحان وفتح الدرس في القبه نصر وحصل لشيخ  
الدرس منه نصيب كبير وفتح له على يد الشيخ حال الدرس في عبد الطاهر وود وطريقه كان على يده والشيخ  
فرج وجماعه كثره انتفعوا به وكان ذره لا اله الا الله مدد هاهنا الله محمد بذلك وهكذا  
كانوا يفعلون الدرس صحنه وسمعت القاصي من الدرس في كره هذا الذكر والشيخ حال الدرس في  
عبد الطاهر وكان له ذرامات واحوال فمما زاد ثراه حال الى الباب وهو مقبول فدخل  
من سور من سقوا الباب الذي ما دخل منه الا ائمه الطيعه به جاوره من الخرج نحو الله  
فخرج وصحه الشيخ محمد الدرس ان القصة نصر **وحكى** في الشيخ ناصر الدرس رحمه الله  
عن فتح الدرس ان القصة نصر احوال احليله ما لها على يد الشيخ على رحمه الله رضي الله عنه وكان  
فتح الدرس معه من الدنيا ولم يصبه ذلك عما وصل اليه واما حسي من الدسا ادا كانت في القل  
انما ادا كانت في اليد ولم تكن في القل فلا يصرد ذلك **وما احبني به** ناصر الدرس رحمه الله  
ان فتح الدرس قبله ما ردا واما خاف فقال دسوي فقلت قد عرفنا هالك والهاجت وذكرك  
في عه امور عظمه لم يحصر في هذه الوف لبعث الزمان وكان الشيخ على احوال حليله ولذلك  
صحه العلماء **وطهر** من الاكراد جماعة منهم الشيخ يادي الكردي كان حليل القدر مع انه  
امي ولا سلامه الصدور ونخاوة النفوس وعدم الخفوة علامه صحبه مساره العطا والفتح  
**دكر** الشيخ عبد العزيز يادي الكردي نزل عند امير من امراء الاكراد فلما اصبح وركب  
خرجت زوجته ذلك الامير ومك مقود الدابة وفات للشيخ باسدي ناز وجه هذا







جل فاف من قوم لا يعلمون ان الله تعالى خلق آدم ولا المنس من قال الشيخ ابو الفتح للشيخ على  
باسم علي اب الله تعالى جاء او كما قال فان من مرد نفسك بعد عرفك ان جاءك  
عند الله عظيم وارث من ربي فاعد عدو حتى يموت فان قيل السعفة على طول الله تعالى  
فقال له انا من ربي وقد عدت حيا هات ود في حب رحيله رضى الله عنهم **والمعلم**  
الشيخ ابو العباس الرسي صاحب السمع ابي الحسن السادي في السان عجب الاحوال والمعروفه حال  
مدته فوصف واقام بالمدرسة الغزية التي على ساحل مدية فوسر كتاب رباطا فدل ذلك  
واجمع عليه جمع كثير وحصل للعلماء به مع كثير وسلك على يده جماعة من الفقهاء المعاصرين وعلمهم  
رحمهم الله تعالى واحمدهم به في ذلك السمع باصر الدين بن مدية فوصف فيهم واحدا وحدث  
بها خبرا كثيرا ودل ان السمع خلال الدين رحمه الله تعالى قال في ادخل معي الى السمع ابو العباس  
قال له ما حل وقت دخل على الفقهاء والرمي او حلف على في الدحول معه فدخلت معه  
فاخذ السمع خالسا العرفضا وعلمه الخاب وعساه حرا وان واساه تطقطق وحسه ملحت على  
صدره فلما سلم ولم انكلم لانه لا يلبس في الوقت في احوال القوم وساعدت وحلست  
عنه بعد اتمى السمع خلال الدين رحمه الله الى العرب منه وحلست بعد ما سلم فقال الشيخ  
فقال السمع وبالله الذي لا اله الا هو ما نكروا في الفقه الامم حصل من الواحد كبر والخلات  
والناسه محكمون يموت المحضر عليه السلام فيقول ان يقول للسمع خلال الدين فقال له  
السمع خلال الدين باسدي الناس يحلفون في موت المحضر منهم من يقول يموت وسلك  
عليه عوله تعالى وما جعلنا لشر من قبل الخلد اقرار من فهم الخالدون كل نفس اماره الموت  
ومهم من يقول بحاله وسلك ناه عري في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
السمع راس ان في سامه اما قال في المام او في النقطة ما قال فصحني وقال في هكذا  
صاحي المحضر عليه السلام وقال في هكذا صاحي النبي صلى الله عليه وسلم وقال  
من دعا اخضر الله ارحم الله محمدا اللهم اعز الله محمدا اللهم اعز الله محمدا اللهم اعز الله محمدا  
فالمر كان من الاندال قال فاستغبط والى عبد السمع ابي الحسن اوفال الله السمع فوحدته  
بقرايته هذه هذا المدكور فلما كان بعد ذلك بالسوق فترات تلبه فخطرت ان احد هم  
المحضر عليه السلام فالت السمع فرفع راسه وقال احمد فلك ليل فقال راس الله فلك  
لعمري قال فقال الذي خطرت له هو قال لم بعد ذلك ارفع دقسي واد اما المحضر عليه السلام  
فد دخل على وعرفني نفسه والسمت منه معرفة ارواح المومنين بالعباد والله لو خاب مانه  
فقه ما رجع اليهم فقال السمع خلال الدين باسدي اب فلت في امان رات روي في ارواح  
المومنين فقال السمع نعم والله الذي لا اله الا اله هو رات روي في ارواح المومنين والسمت  
السمع خلال الدين في السمع في السمع في كلامه يذهب الى وبلا خطي  
لعمري ولقد وحدث له لدا اراهم قال السمع اس يقول في الخلاص فقال باسدي امة  
واعظم حتى سمع انه قال على در الصلح كون مومي يحصل في سيرة اوله ما احققها

عند

رحمة الله تعالى

من

كنت

كنت

له باسم الحسن فقال صدق ان لم اعرفك وكان من ربي الشيخ اصحابه فقام رجل من اصحاب  
السمع ليضربه فقال السمع ان وقع عليه صريره خرج من البلد فلع الصاحب هاتى الدين الحكاية  
وامر بصوت ذلك الرجل الذي اتمى على الشيخ فسمع السمع فارتل احدى اولاده الى الصاحب هاتى الدين  
وقال ان وقع عليه صريره خرج من البلد من ذلك الرجل مرض بعد احد وعشرين يوما  
فراح السمع اليه ورايه من ربي في اليوم الثاني والعشرين رحمه الله تعالى **ومهم السمع ابو القاسم**  
**المرايغي** **ويغني** **ف** المرافي كان عظيم الشأن بسدتم المعاملة احواله  
بسرعة ومارا له حيلة والحجاب عنه حارقه والاعفاد فيه محففة صحت السمع ابو الحسن  
في الصانع رضى الله عنه واقام بعد وفاته في القراة الكثرة الى ان توفي رحمه الله تعالى ولم اجمع  
به مدة حياه حتى توفي رحمه الله راسه في المام وهو شيخ الحام الصاحب هاتى الدين وكان الصاحب  
هاتى الدين حسن الاعفاد فيه احاطي السمع ابو القاسم في المام وقال في هذه اخوه لم يدركها  
الساقت نسها وله اولاد من اكر اكر السمع على مع الله يدركه كبر السان كبر  
الاعمال محفوفة الاوقات فام بالسريعة في التبعيه لو الله اذ كان السمع ابو الحسن واصحابه  
رضي الله عنهم محفوفة الاوقات متمسكين بالشريعة المطهرة وولده ابو العباس احمد  
كان عمالا يجتهد ابحالا واولا الله تعالى وله بالجعبى صحة بعد والده رحمه الله والسمع  
ابا واحدا في السمع عمر بن والده السمع ابو القاسم المرايغي عن السمع ابي الحسن انا الحسين  
كان جالساً عندى بجري الما وهو يكتب يعود واداهم قد عظم حتى صار كالسبي العظيم او  
كالبيت العظيم يتصافرون وتضال حتى صار كالفرخ بعد عاد الى حاله وكان السمع ابو الحسن خلت  
القدر عظم الشان سكن فينا واقام برباطه بعد ما كان بمدينة فوصف في جماعة اكبر وكان  
وقت فتح وكان من ربي ما يشار اليه بالقضية والذي شهر من احواله واقامه يد على  
عظم شأنه فقال له فان خرج على اصحابه ومقول فيكم من اذ اراد الله تعالى ان يحدث في  
العالم شيئا علمه قبل احدثه فيقولون لا فيقول ابكوا على قلوب محبوبة عن الله  
ومل ان الناس كانوا يشعرون حوله من قبون ان يعطس منهم عا طين فيقول الحمد لله  
فيقول له الشيخ يرحم الله فيستبشرون بذلك وكانت حاله خاله الاغنياء عن السماط  
الذي لا يجد مثله الا الملوك ويحضره الامراء ولا يعلمون من ارد ذلك وكان له اصحابا كبار  
لدخلهم الخلوه مثل الشيخ علم الدين المنغلوطي والسمع ابو الحسن سابع المكي انا يحيى وابو الخاخ  
المعاور والسرف ابو المعالي ورفاعة والحجار ويوسف ارا دريس والسمع محمد الدين المدرس  
ابن دقوق العيد وسرف الدين اسمعيل الصابوني من اصحاب السمع ابي يحيى جمع كثير واحمد في  
السمع عند الضرر انا اجمع باسم السمع ابي الحسن الصباغ واشهد في رقة فالت له فكم كان  
منك ذلك الوقت فالت كثير منه وناخر السمع عند الضرر الى هذا الزمان وحدثونا ان  
جماعة الاكابر يعوضون بالخير من به وكان الدين وعندهما باواعد الامير المكرم في  
الدين وعري حبيب السمع ابو الحسن ومن ان يقول هل هو يخص بالسماط وهذا الذي

ومهم السمع ابو القاسم

ان



الوجه الناس  
من الاموال والاعمال  
وقيل الذي يعلمه

بجمله لعصر الناس وما هذا معناه ام لا فقالوا نعم وروح الله على غفله فتركوا  
في القل ودار السمع رضى الله عنه عند فراغه من الخبز بعد عشاء الاخره قال لسلوك  
الطبخ اعلم من الشواكذ او من الحلوى كذا وراح الشيخ الى منزله واصبح صلى الصبح والامر  
المكرم والاكاريد وصلوا وصلوا الصبح خلفه فحدث ما سلموا مد والسماط وفيه  
من الاطعمه الخاصه ما لا يقدر روعه من الكثره وكانوا يتقبلون كالمملوك والامير  
المكرم فتعجبوا لذلك عجباً كبيراً ثم قال احد هم احله النجيب بن هبه بن اسدي اش  
خليموا الانا الدنا فقال السمع النقيب والتصب فحدثه واشتالها من احوال الاكاريد  
لا ينكر عليهم لان بواظهم خاليه عن ذكرك فاذا خلا القلب عن الامالك فلا يضرب ان يكون اليد  
فيها المال فقد كان يوسف الصديق عليه السلام متصرفاً في حراس الارض وكان  
سلم عليه السلام اذ في ما كان لا يسمع لاحد من بعده وكان ابوت عليه السلام له المال  
وكان من الصحابه من له المال فاني من الصدوق رضى الله عنه وعبد الرحمن بن عوف والعاك  
عم النبي صلى الله عليه وسلم **وحكي** عن السمع بعد ان رضى الله عنه ان  
صكك خيله كانت ذبيها واحله اما بعد له احتقار الدنيا فان مقاصد القوم مستوره  
تحت سرايرهم عند الله تعالى وكان السمع ابو الحسن بن الصباح تصريفه تحت **حكي**  
في السمع عند العريان فصر الى قنائه ثوب ازرو وطايقه وكان يخبر الناس بما  
ياكلون في سولهم وما يدخروه وما يتحدث به الرجل مع زوجته ويقول لمن يحاربا يفتي  
بالدينار القلاني من الجبس القلاني الذي في صندوقك ويذكر له عدد الذهب او وزنه  
فحرق عقول العوام واخسر عليه الناس فقال للسمع ابو الحسن بن الصباح ما سكب من ماله عنه  
فان ادعوه فدعوه فحضر واجلسه قريباً منه وسكت الشيخ ساعة ثم رفع راسه  
اليه وقال ان يقول في السلطان تحت يده امرا ام لا قال نعم قال فالامر تحت  
ايدهم اجناد ام لا قال نعم قال السمع فاد اقال السلطان الجدي من اجناد الامير  
اخرت رقبه استاذك يقدر يخالف السلطان قال لا قال السمع والله الذي لا اله الا هو  
متي رجعت تتصرف في بلاد المسلمين هذا الجني لا مرته ان يضرب وقتك قال فعلم العبد  
وحسب يدي السمع ابو الحسن بن الصباح الى الله تعالى واتخذ عليه العهد فانظر الى هذا الكشف  
والى هذا التصريف في الجز والانس والدينا والاخره فان الكرامات وخرق العادات  
من عالم الاخره **واحيى** السمع عند العرب عن فقير من اصحابه قال سالت  
العصر الذي بات يدي السمع ابو الحسن بعد وفار السمع ابو الحسن بن يحيى بن اسدي  
لي فقال والله الذي لا اله الا هو من وقت يدي السمع ابو الحسن بن يحيى بن اسدي  
لحي واخبرني عن بعض الخرافه ما كان ودار السمع ابو الحسن بن يحيى بن اسدي  
فان صباغاً ودار يعمل كل يوم باربعين درهما ورقاً وكان يعاقب بها جلس حماره وصعد بالبقية  
الى ان كان من اميره ما كان ودار يعوض حماره وهي اول رباط يبيعها ربه واحد اصحابه

في راسه

المنكر

وحدث ثوباً عن السمع ابو الحسن قال ما لاحد على منه الا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم  
خرجت ابصر لجمعه فاحد احد حصل له ما حصل او كله هذا معناها وصح السمع  
عبد الرحمن الحسيني صاحب السمع ابو النجاشي المدفون بقونين وتزوج بابنة الشيخ عبد الرحمن  
وكان اسم السمع عبد الرحمن اسد واما علي عليه الرحمه فمضى عنه عبد الرحمن **وحكي**  
عن السمع عبد الرحمن انه قال انا لعبد لا يسمع على السات في خذورها **وحكي**  
عن بعض العارفين انه قال لو كنت حاضر عند وفاه السمع عبد الرحمن ما حلهم بد فوه الا  
كانوا يصبروه ويبرلوه اي من يطرا له يطع بالحكمة **وكان** السمع عبد الرحمن حليل القدر  
يعجز عن رصعه ولم ينترك الكلام في ما فيه الا لما التزمه من ابائهم لرا الامور اساه  
او سمعاه ممره مع ابن السمع ابو العباس الملقب براه واحضر عنه والسمع ابو الحسن قد  
احضر ما مره ولما سمع بعض احواله واحواله فابها مشهوره وله كلام ولا رجع ما  
يدكره دور قدره فاد المسك اعز دمر ما من الرجل للشر فهو من العجز وطهر عن  
السمع ابو الحسن فاب السمع علم الدين بن عبد المقلوطي **واحيى** السمع مكر الدين  
وكان رخصاً لاجل اعد له قال له عاليا والسمع علم الدين وصدر الدين المقلوطي فقال  
السمع علم الدين للعاصي صدر الدين عن امر فامر فعلة فقال له السمع علم الدين بحالف القطب  
فقال له ما سدي واس القطب فقال له السمع علم الدين والله الذي لا اله الا هو اسكا  
القطب الذي هو عوث الوجود بامر ومما حدث ثوباً انه كان يسي ومحل عمامته ومسح  
خلقه وكان يسد لاجل دري في الهوى مع ذكره من ليل الصبح اذا مشى كالمقعد واحضر  
في عاده السمع مخلوف من حريره او راقا خط السمع وحدثت عن راسه بعد وفاه ومها  
ما لاسعه العار من المحاطات والمنازل حتى ان حصل عدي شي من كون البشرا الى مثل  
هذا الامر العظيم فلم يحسن منه حتى وقع في يده ما يحفف به صحبه ما وجدته وجمعه  
وراه رضى الله عنه **ومن اصحاب السمع ابو الحسن بن يحيى بن اسدي** كان عظيم  
الساو وكان يدر اصحابه فامسك من احاده وكان يد وامر به فاحد من السمع ناصر الدين محمد  
عبد القوي الاسواني المعروف بابن سعيان لكونه كان يريده عن عاده السمع ابو الحسن بن  
الدقاو قال خرجت مع السمع من بلد الى الهندسا اود هروط او كما قال قال فسمنا لالا  
ولدا عن حباة فاما طالع العجرا واد السمع فمد يده ووصل بنا ولم يكلمه مرمع الى قضا  
فقال للسمع ما سدي يا لدا بالله من هذا الرجل فقال لي هذا السمع ابو الحسن بن الصباح  
فقال له ما سدي هو السمع فها واسم عليه فقال الذي صلى امامه فها الى ريارته  
قال فها وسمي السمع في السور واد اسات امر د حمل الصورة فوق السمع معال دكانه  
سطرانه فحصل في نفسي من وقوف السمع وبطوره الى ذلك السات قال السمع الى دوركا  
قال سدا دني وقال لي هذا السات يحيى من سلطان وسرواح يد الخلفه فكان ذلك السات  
هو السمع ابو يحيى بن سابع اطلع من معاسه وقام من دانه وصح السمع ابو الحسن بن يحيى بن اسدي

وكانت الامور اجليده وسائر الاشياء عظمه

السمع



وكان منه ما كان ولقد حدثنا عن الشيخ ابو الحسن كان يا حي في الدنيا اشتا وحوص به لما  
في بركة هناك لسمي الملاح من قوه الوارد وحراره وانه كان له طبقه في طريق الخفاء اذ وفي اياها  
قال كان سمع منها لذي الرعد من الوارد الذي يرد عليه ولما ادخله الشيخ ابو الحسن الخلوه اتاه  
ملوزه لعدد عشرين واربعه وعشرين يوما فامسح من اكلها وقال والله لا اكلت ولا شربت الا حبي  
اصل الى ما وصل اليه الرحال هم رحال وخرجوا فلما راى الشيخ ابو الحسن قوته وعزمه تركه  
ولم يبق في حمار المحقق وبنو الله تعالى امره وكان منه ما كان **وحد ثونا** انه لما توفي الشيخ ابو الحسن  
رحمه الله تعالى اجمع عليه جماعة كالشيخ ضا الدين العرطبي وغيره من الاكابر والشيخ زين الدين ولد  
الشيخ ابو الحسن وقالوا له تخلص لنا مكان الشيخ في الدين وقال اكدت على الله بمرحلي الشيخ  
اني حبي وبانيه ودخلت به الخلوه **وحد ثونا** ان الشيخ ابو الحسن لما اخرج الشيخ زين الدين من  
الخلوه قال له اوصلك الى ما اوصلني اليه اقول وكان الشيخ اني حبي اصحاب ملاح خارج لهم على  
يده وكان مظهر الغنا بعد الصايط كالمثلج تجاري عاده **احد ثونا** الشيخ ابو الطاهر  
استعمل اربعة المحسن الرابعي احد اصحاب الشيخ اني حبي انه كان يرن لعل بعد اعد الغنا طر حلاوه  
واحد ثونا طووس حسو القطايف المعلى ويتركون مشوره وكاب احوالهم على هذه الصورة **وحد ثونا**  
**ومهم الشيخ ابو الطاهر استعمل** المذكور رحمه الله كبره الى ان توفي الى حله الله  
تعالى كان عامر البلخ غير مكثرت بالظاهر ليس بونا عليه ومبرر على كفه ثوبا ورر بول في  
رحله كفه العلاص وكان يحرم بالعماد والعراب وله محاضرات **ولقد** له يوما خاسا اسما  
واناه عند قمرمت لما فخر في بقي ابي وقت في محذور وقام الشيخ بعد من له نعله فالقوب  
الى وقال سمعت قال لا يقول فخر باله ذلك وان له عند بالرقعي وخس مات فابظر الى هذا الكف  
والاخبار **واحد ثونا** مره انه دخل من سوح فقص في القاصد قال ووصل الى بلد احداه فلما  
صعب انور اسما ففعل ما يريد ففعل اريد اعرف ما فيه ففعل لا يسل الى ذلك ولكن انظر ما على  
خسبه قال فمطرب فوجدت مشوبا عليه فلان صلاي وسكي ومحاى ومما في الله رب العالمين  
لا سرك له ويدل امرت وانا اول المسلمين **واحد ثونا** الشيخ ابو الطاهر له كان يده  
وبن الشيخ باح الدين صحة في الطريق الى الله تعالى وكان شيخهما الشيخ ابو الحسن وكان اورد على  
احدهما في ورد على الآخر فاقول له ان الشيخ بعد فراه الحرب راح الى يده وكان بينهما ناعرا الامام  
فورد على علم المارب التي عصا موسى عليه السلام لقوله تعالى وما ملك سمك ناموسى قال  
هي عصاى ابو طاهر عليهما واهسن بها على عيني وفيها مارب اخرى فالق على علم المارب فضنف  
عنه وحصل للشيخ باح الدين ذلك وصاوعه وحمل كل واحد ما يطلب صاحبه حتى بلغوا  
عده اليه فاجمعوا في راوي او راوه قال قال فلم يسعرا لا والشيخ قال سا فمعي  
كل واحد ما سبي ان يسوق الارض ويدخل فيها حوفا من الشيخ وكان الشيخ ابو الطاهر يحرمنا  
باجتماعه على الموت ورويه ويحرم عن نفسه عجايبا ونحن يقصر على العريف لمكاسبه  
**وحد ثونا** الشيخ ناصر الدين بن عبد القوي عن الشيخ ابو الطاهر انه قال والله الذي لا اله

كانوا

ان شيعان

الشيخ

الاصول بعد وصفت قد مي على الصخرة التي تحت الحوت وكلمى الصلوة التي كلمت سلمن عليه السلام  
ووقع على الساط الذي رفع عليه سلمن عليه السلام **وكان** الشيخ ابو الطاهر يقول اذا الملا  
العلب بالثور ذك كل نجاب بل الجيد وبين الله تعالى **ومن اصحاب الشيخ ابو الحسن رفاعه** حكي  
الشيخ ابو الطاهر ان الشيخ ابو الحسن رضى الله عنه حدث مع والي فوج من العرب والي فاما من مع رفاعه  
وبن رفاعه حاصرا فغال رفاعه ياسيدي اقول فقال له الشيخ ابو الحسن لا تخرج الشيخ  
ورما قال الشيخ بوجه الله يد لك السد قال فلما اجمع العفر بعد خروج الشيخ قالوا لرافعه  
ما كنت تريد يقول قال ان الوالي لما ورد على الشيخ عرك في ساعده فخرجوا له الوقت وحامل  
مكابه والرسوم في ذلك النارج وهدا على بصرف القطب لار القطب هو الذي يولي ويعزل  
حقيقه وصورة من يعزل ويولي طاهر فهو عه وان لم يعزل ذلك **وحد ثونا** الشيخ ابو الطاهر  
عن رفاعه انه انا همدان يوم طعام امراو والي فقال الشيخ ابو الحسن او ابو الحسن الله تعالى اعلم والدي  
عندي هو الغالب انه الشيخ ابو الحسن قال من اراد ان ياكل ياكل ومن اراد ان لا ياكل لا ياكل فامسح به  
العفر للجمع الارفاعه فاه بقي باط ويقول والله ما اكل الا نورا او هدايد على الكسف الصحيح  
والمرقه عاله من الرزق وحلص الحلال من الحرام والشبهة **كما حكي** عن الشيخ عبد العزيز القزويني  
رضي الله عنهما قال ورد على القزويني ففعل الشيخ قطره وقربها وحبرها وجعل يفت في قصعة فكانت  
تطير بعد عن عيه ولعمه عن ساره ولعمه يقع في القصعة فالت فقال جد هذا الذي على السماك  
اطعمه للكلاب وانطاني الذي على العنق وقال اطعمه الفقرا واما اصل الذي في القصعة وقال  
كل واكل واكلت ففعل ناسدي باليد بالله ما هذا الذي كان على السماك والذي على المبر والدي  
اكلناه فقال اما الذي على السماك فهو الحرام والذي على العنق هو الشبهة واما الذي في القصعة  
فهو الحلال حلصه الله تعالى من الشبهة والحرام فابظر حمد الله الى هذا الاخصاص الالهيه وهذه  
العدرة الالهيه الذي منبوت له الحلال من الشبهة والحرام بعد احلاط الدشوعه واحدا وخبره  
هذه واما لها من الخصص الالهيه ففعل من علمهم ففعل فعلوه من اكل ولا سرب ولا عمل من الاعمال  
**ومن اصحاب الشيخ ابو الحسن الحاج الغاوي** كوله العراب والنجاب **حكي عنه** انه  
كان يا حي اربعة وعكاه وخرج الى البرية على طريق بولاما ولا زاد فمهم الهير والاشهر وبعود  
وبار هدا ساه **ومما حكي عنه** ولعل الحاك في ابو الطاهر فانه كان يحكي عنه كثيرا قال  
خرجت مره فوجدت اسير من اخبرني في البرية فطار علينا طير فخط واحد الشخص فلما كان في يوم  
حام علينا وخطب الفقير الاخر فلما كان ثالث يوم فقيت له فحين حطفي اسك رحله فطاري في حاصره  
الهوى الى ان صعد في الى حل على خطي وقد ثوب فاني كنت اطوح وانا ما كنت برحله فطار فقعد عني  
بعد ففعل واحد من حرائر منه فطار فمسك فوجدت اصحابي امواتا قد اكل اعينهم وبركهم  
وسب فاحد من الاموات من سائر الاصناف ما لا يحصر على ذلك الحبل لم ياكل منهم الا اعينهم فقط  
بله انا ما وانا اطوف على طريق اورد من هاتم احد طربعا اصلا ثراب قرنة حارجه في الحبل فاحد  
عما من الاموات ورطب بعضها في بعض ورطبها في مره الحبل ورطبها على اني ازل منها كاسلته فحلى

يدلج

لي

فقد كان على الجوز







الاس فيهما وحصل الضرر فقال له الشيخ باح الذي الساعة فابدى حبل عليه السلام واوصيه على  
 اوقاف اوصى عليه حبل عليه السلام فابدى حبل عليه السلام فابدى حبل عليه السلام فابدى حبل عليه السلام  
 ما اعلم الا ان الوالي حين نظر الى قال اخرجوه عني فخرجوني وسعوني حتى جئت ولم يعرض لي احد  
 وكانوا قاصدوا احدهم لمراكمهم او ليعر ذلك **واحد** السبع باصر الدرس ابن عبد القوي  
 رحمه الله تعالى عن السبع باح الدرس سعيان رضي الله عنه قال قلت للسبع باسدي يا سيدي تحت كثر  
 قال وكان في السبع حله فقال لي يا باصر الدرس هذه الحدة او قال اعد في هذه ما اكتسبتها الا  
 من كرهه حتى حبل عليه السلام وقول السبع قال لي حبل عليه السلام وقلت لحبل عليه السلام  
 ولا مسمع وانما يعسر لد علي من لا عرفه ولا الف فله عالم الملكوت ومحاطات الملكة وملايكتهم  
 الدرس ملائكة غيرهم من الناس لان ارواحهم وارواح الملائكة مجمعة في عالم الملكوت اذ قلوب  
 الاوليها التي اسرارهم ساربه فيما ورا ذلك في قوله تعالى ان الدرس والوارسا الله ما استقاموا  
 سرك علمهم الملكة اذ في قوله تعالى لهم السري في الحياه الدنيا وفي الآخرة ففيها من الاسرار  
 وجودهم وغيرهما من الاي اشاره وتعايه مع عدم الاستحالة ذلك وجوازه ولا يكون ذلك معارضا في حكم السوة  
 وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا شيء بعدى فليس هذا سوء ولا ارسال ولا حوى وقد ورد ان الملائكة  
 لمحض احبها الطالب العلم واذ ان ذلك لطالب العلم فذلك من يطلب الله وقد يكون ذلك  
 في اخذه او غيبه او سنة فلا يحتاج الى باول ذلك بالكلية اذ الجايز **واحد** السبع باح الدرس  
 فاحبر في السبع باصر الدرس قال وكان السبع باح الدرس حين كان في الرضا الذي هو الان مدقور فيه  
 بظاهر مدسه فوض كان سعي طول النهار فاد اطاع اخذ من قراطهاك شيا فلفه فاحله وسرت من ما  
 جدول الساقية **ومن اصحاب السبع ابي يحيى السبع فهاى الدرس الاخير** رحمه الله تعالى  
 قال كان حبل العدر في راحته لير الدرس وله احوال حليته **كس** بواعد يد السبع  
 باصر الدرس السبع فهاى الدرس قد ورد فاحد برويه على السبع فاحبر في ارحام السبع ابي بريد كان يحل  
 برويه على نفسه وكان حلاصا كما جرى الحديث في مساله مكره وكبر في العبر فقال ذلك العبر  
 وفار معربا والله ان سالا في لا قول لها فقالوا له ومن يعلم ذلك فقال اعد واعلى فبري حتى لسمعوا  
 فلما مات المعري جلسوا على قبره فسمعوه يقول اسالوني وقد حلت برويه ابي بريد على عنقي وربما  
 قال مضوا وتركوه **وقلت** له باسدي لا توحشنا وكان قد اس فقال لي ما اوصيه اليك  
 سب فان قلت الموت اخبرني ان عمرى اربعه وعمان سنة وفي السورة عاينه وسعوني سه وربما  
 قال ان يني وبه صحه رحمه الله والكلام في حديث السبع فهاى الدرس مع ملك الموت كالكلام  
 في حديث حبل عليه السلام مع السبع باح الدرس وقد لا انوا الظاهر كحبر عن ملك الموت وربما  
 دلر انه جالباخذ احد من اولاده فسكره منه ولعل احله ما رجا وهو الصحيح وانما ذكر ظهور  
 ذلك كان لكرامه ابي الظاهر وقد كد حكي عن السبع العرشي انه دخل على بعض اصحابه وهو في الموت  
 او فله مات فقال له فلان ثم فقام ففعله في ذلك فقال ثم الا ملك الموت فلما له روح طرقت  
 راح طرقتاه وحكي عن السبع معرج رحمه الله انه كان قد ركب حمارا ونوحه الى مدسه فوض وربما

فسمعوا المسألة

حز

ترك يصلي او يعصى حاحه فوقع الحار ومات فقالوا له باسدي مات الحار فقال لا مات مات واحد  
 ربه وقال له ما يقول الدرس الجهر عند ما سوتها فقام الحار وركبه السبع الى ان وصل الى مدسه  
 قوس فوقع الحار سا با د الله تعالى وكل ذلك حار في الظاهر اكرام الله تعالى الاول لسانه ناد الله تعالى  
 وهو من وراسا العقول ومن دارة المحو والاسباب فاد احاطهم لا ساعرون ساعه ولا  
 تسعد من و الملائكة حدهم مسهور في يكلم الاول لسانه اما محضر فله الصالحون عن  
 الصالحين من الاول لسانه وعن انفسهم من لا يعي الهمة في قوله وفعله واد احاطهم شهاده العبد  
 الدرس عن لهم الحاكم وبت لهم الاحكام السبع فكيف عن همد ول عن الله تعالى الظفر  
 تعالى كراما لهم واما باهم وسهدت العلوب والاصار لهم مد لد مع سهادة الحسن  
 فهد الاسد منه ولا رب الا لمر كان في قلبه مرض وله في عداوه اولنا الله تعالى يعود ساه  
 ح يعود با الله يعود با الله منه **ومن اصحاب السبع ابي يحيى راج الدرس** فاحبر في  
 وقد كان صاحب السبع علم الدرس ولا مسمع السبع ابي يحيى باسا واد له احوال حليته ولقد  
 رايه ليلة في السماع وهم يصون عليه المنايا لار بار وورعا فان السبا وهو يطلب الما من شدة ما  
 جد وكان قد جمع من العالم والتصوف اقام عمله سرها الله تعالى سدا كثره وفارق  
 اهله ومات بالمر وكان مسددا الذكر ويطول به بين الاحزاب وكان يرقد ولا يكاد  
 ينام وفا حوله وغلمانا يكسونه فاد انفس احد وكزه وكان من صفة من العبر اسار له وكان له  
 علمان يقديون ويوحون الله الى الحرم الشريف وكانوا على حذر من العرا وحضرون الاحزاب  
 وكان له علام اسمه موقوف وفار خطبا واعقو الجمع **واحد** السبع باح الدرس  
 ليله وفاه جعل عسي في السطح وهو من احد ابا الله احب الله لعاه فلما اصبح فاد في  
 دف على الباب وقال لروحه ان يني بعدح السراب فوقع انا على الباب وراحت روحه  
 تحضر السراب وانا امعنا يصح مدح السبع حوله الى الفله وتجي بده واسفل  
 الى رحمه الله تعالى وكان قصده ارحا في ارحا روحه في ساعه عبوره الى الله تعالى وقد  
 بعد من حكاية في حله بويه للصدقة في المرحاض **ومن اصحاب السبع ابي يحيى**  
**ابو اعد الله الاسوي** كان مسددا الحار مستغفرا في الرحمة لا شهد العداة وكان قد  
 اقام باجميم وله بهار اوبه ههك **ولما** ورد با الجم وهو بها حصر الحار واليهود ومثول  
 السلد وكان السبع في راوبه فقالوا الى هذا السبع ابوا عدا الله يقول ما م بار وما مد حل  
 احد بار فان البار اطمعها بعدى هذا وما هذا مقام ففعل لهم امهم من احب حتى على  
 على قلبه وغيبه عن غير محو فان لم يجد واد لد السرفا من بعد عليه العصب وسعد  
 الحاضر حتى يقصد مكانا فعداه ولا تفعل عنه فقالوا اعلم فله هذا السبع رجل علت  
 الرعد على قلبه فعدته عن العداة والعداة موجوده لك لا شهد فابوا ورسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قد اعبر لد فله لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كامل في نفسه  
 مثل اعبره داغ الى الله تعالى ورسول الله لجمع خلقه فهو سدر ويد بحبر عن الحبه وما فيها من النعم

الله غرض

حز



وعن النار وما فيها من العذاب الا لئلا تدعوا الناس الى الله تعالى على صراط مستقيم وهذا  
رجاء على الله حال قصده عن كل شيء غير ما شهد به من رحمته تعالى ولو ظهر من رحمته الله تعالى  
عسر حقه لعب الف الف من عبد الله فحق بوجوه حاله ولا يعدي به ولا يعرض عليه  
لا ما محمد العذاب ولا خالف الرسول صلى الله عليه وسلم وحكمه براه في كل ساعة  
حتى لا يكاد يذهب ساعة الا وحسب عهده والحمد لله وحده **ومن اصحاب السبع الى**  
**السبع محمد بن ابي ابيهم** وهو الرازي وكان رجلا ساركا وهو الذي جرى له  
مع صاحب رين الدين ما جرى وتقدم ذكره **ومن اصحاب السبع الى يحيى بن القزويني**  
**والسبع ابو العباس القزويني والسبع داود** وجمع كثير لا تكادون تحضرون من الكثرة وكان  
داود رحمه الله تعالى يقيم العزائم في بيته وكان ولده السبع بن داود ساركا **ومن اصحاب**  
**السبع الى الحسن بن محمد بن علي بن وهب القزويني** المدرس بالمدرسة النجيبية بمكة  
فوصف يعرف بانه من العبد لسرا العلم ببلاد الصغد وكان مستمرا في الاعمال صام النهار  
لا يتركه الا في يوم يور على نفسه ثياب الرحمة لعاد الله تعالى لسعيه في السجدة والساعة  
ولا يسمع عن احد في ذلك ولا يحفل بنفسه عدا في المشتى الى دور الولاء وعندهم من يكون له  
حاجة لمسلم او لم يسمع منه وكان لا يفتقر من بلاد العراق **واحد** ولده السبع بن داود  
انه كان معه في يوم توفي السبع فخرج قدس الله روحه وان السبع محمد بن داود في ذلك اليوم  
الى العصر بلب حمام وقد تقدم ذكره في الكلبه التي وجدت منه واولاده اصغار  
وقد عند راسها وسير احضر فقه الدفوق من بيته وحملته معه الى بيته واخبرهم للكنس  
بكره وعشا حتى كبروا وكذا كان اعني ادخله عند سريره وحملته بكفله وامسح ولده السبع  
في الدين في حوله والدة مده ثيابه حتى قال له يا ولدي ما لي اظهر **وحكاية في**  
في مرضه وكان السبع علم الدين المتعلق في محال الراهد عمر بن عبد الصمد وعنده وكان السبع  
قد اشرف على الموت ومضوا ان يحرقوا له في فمها قال السبع علم الدين ودهم فاني سمعت قال  
هو لاني قد قد بيناه من الكمال وكان رين النجار حاربه عندهم صحبه من غير مرض فاما  
ما ت بال يوم وعوفي السبع محمد بن داود رحمه الله عنهم واسمع على يده كثير ووالدي من  
جلهم وظهر من اصحابه من ولده السبع الامام بن داود في العصابة بالدار المصرية وكان له  
قد م في العلم والدين والحدب ولب القلوب لسرا في صواه واحترق له وجد من هذه  
الطوبى سنا اعني طوبى القصر **واحد** السبع بن داود في المدرسة بالقاهرة امريه  
في اجبه السبع سراج الدين رحمه الله تعالى وكان يوم عبد الاصحى اجده باكل كسره ويتوى جنة  
على النار ما دمها فقال انا ادعوا على النار ان لها من فضل له وكان بعد من له خدمه فقال  
ما انا ملككم ما فخر من ادعي دعوت عليه والله لقد دعيت عليه اعطيتي بمسافر محانا حرمون  
الحالين الرهان على قدر المسافة وكان محاب الدعوه رضي الله عنه **ومن اصحاب السبع محمد**  
**الدين السبع حلال الدين** الدمشقي كان جليل القدر ساكن النفس محكمه بسم الله سميت النافار

وكان يحب  
رسول الله  
صلى الله عليه  
وسلم

وغيره

عنده

علم

جمع

الدين

الدين

الدين

الدين

الدين

الدين

الدين

له ارملة في حبه رضي الله عنه وكان على السبع الشريفي واسجل بالعلوم الشريفة وظهر عليه حاحه  
فقها ومسنون بلغيه ما كان على وجه من عباد الله تعالى حتى انه كان له سوال في المرحاض  
مسألة **ومن اصحاب السبع محمد الدين السبع بن داود القزويني** كان رجلا صالحا عالما اسجل  
بالعلم وكان مقبلا وهو في ذلك الوقت فيما بالمدرسة وحاميه رجل كثير مباحل النفس ولقد  
رأته مرة وعلى يده سبعة فمما نارا احدها من العزائم وهو راح بها الى مدرسه واقام مده  
حاشا ومدرسة بعد سنة اسنا واصحاب السبع محمد الدين بن داود يحضرون فقها ومفسرون  
وعدول وكان كثير السبع لا يحبان ولعاده الله تعالى **واحد** القاضي حاد الدين بن ابي  
ان سحبا الى السبع محمد الدين فقال له ان يعرض له شيئا يزرع به ولقد عده عند الحصاد فقال السبع  
لسوف الدين الذي ياروف الدين اعطيه بلدا الوداعه وكان السبع يصر في الوداعه  
على مده الامام ما لك رضي الله عنه فاعطاه فلما كان اوان الحصاد لم يحصد ذلك المحصولا  
وما اصحاب الوداعه يطلبوها فركب السبع الى ابيها عند اولاد السيد ومعه من مضاغ  
اولاده فمر به واحصره اصحاب الوداعه الذي لهم به ما دل السبع بعد ذلك يطلب شيئا  
اخر وقال انه لم يطلع له في هذه السنة من طلب شيئا الى السنة القابلة فقال السبع  
لسوف الدين ياروف الدين اعطيه رما قال الوداعه فقال لسوف الدين يا سيدي ما كفي  
ما جرى ولقد ركب ابنت ورهب فماس اهله حتى وفيت ارباب الوداعه ولم يحضر هذا  
سما ما اعطيه شاف قال السبع محمد الدين سبحان الله العظيم لو كان الخاچه لك كتب يقول كذا ورما  
اعطاه فاحده وراح وحكايا به كثره حد او كان كثير السبعه على خلوه الله تعالى حتى كان يقول  
الله ارحم عباده والاربع هذه الرحمة من علي وسكي ولما توفي وقصد وادفنه في مقام  
مكتوبهم اهل البلد من ارحامه وعلقوا عليه المدرسه وكان في البلد محبة عظيمة ودين  
ظاهر فوصي رحمه الله تعالى واصحاب السبع اني يحيى بن داود منهم ابنا في العرب واما من بقصر  
على در من اناهم وسمعا من اهر ومن راى من اهر فمقط **ومنهم** الخدائن بعلد النعمان  
كان قد صحب السبع ابا العباس الصريه بن محمد السبع ابو الفتح الواسطي وكان له اخوال طلبة  
وله اصحاب كثيره وراويه سمعوه وروى في بيته بالاصغر بن عبد والدي رحمهما الله تعالى  
**احد** بن مريه وصهره السبع مخلوف ان السبع لما ادخله الخلوه ولعله السبع ابو العباس  
الصريه احبته بما احب له في الخلوه وقرأ القسط والخروف بعده والحيه بعد ذلك  
وهو كذا فعل المربي ذكر القطاع التي يقطع الطريق على السالك وعنده مهم ويعرفه  
تمت بعد اذ اخرجوا عليه واوصاه انه يذكر ولا يحاف قال في ذلك الخلوه وانا  
اخر اسر واد اعط قد حاو بعد ما في ورا مني من اهلها الى اخرها وبعد في سده مده  
فلما كان في يوم وانا افر او اذكر واد اخروف دخل علي ووضع فم على فم ورا مني من اهلها الى  
اخرها فلما كان بال يوم فتح باب الخلوه على اني ارجاني حرجت واد اسعان عظمه قد ركب  
على باب الخلوه وحملته على ملا الخلوه على واما ادراكه الله تعالى حتى ذهب فانظر الى هذا

وكان



قال فاحدب العيا ملقوفا وحب الى الخرافه ففعلت هذه اكار عدي فاحدوه ورموه  
 في الخرافه ورحب طرعي وهذه الحكايه لها نظائر وهي من لطائف الفرج عند السده **سها** ابي  
 لب ليله في بيت صغير وحدى في احدى الدبرين عند الحمد وكان رجلا صالحا متعبا  
 لا يدرى على اخرته شامقيا لله تعالى فقال ان عدي تبتو ليلته من اى شي قال ان روحى حامل  
 وقد قربت اوان وضعها اوفد نفى لها سهران وهي تبتو وقد ربت في النعمه فان تركها ولم يعمل لها  
 عاد بها اود وبها السر خاطرها وان احبب على من ساء اخاف الموت ودمى مسعوله ولا عدى  
 فعلت له يا ابي عدي رجلي ما طرد من هذه القصه ويردها الى الله تعالى بفعل فلما ما استاقا  
 ما قدر ففعلت له احبب في ذلك واظرد الحواطر عن قلبه فطرد العقب عن حبله فزفوق ساعه  
 طوبى له وقال كاتى قارت من عسا له لدرما ما حى زيق طوبى له ورع راسه فقال ما ما حى الا حصل في ذلك  
 فيما هو عدى والناب بطرو واد انا مره هي عدى ها في البت فقال قد ولد الب الصغير هذه  
 الساعه ولد اد لرا فلب له لى انصرت يد مر الله تعالى جا الامريه ولا عليك ففعلت فقال  
 في امر بطون الساع ففعلت يد مر الله ايضا فدرت من يد القصه فلما اصحابا الطل  
 ويطرد له ما حكا له والدي رحمه الله ان يحصا من ما سبى بعد اد وكان برار انا حرا السرى حارسه  
 وسعت لها وسعته عن معاسه وحراره حتى عاد من املاكه وسفوحى بعد الاموال والاملا  
 والعمان والى الحال الى ان عاد يبيع ابواب اده التي هي سجنه ولم يسق الا البات الذي على الطريق  
 ويهدم من سجنها وينبع والى الحال الى ان يعى هو والحاره ليله انا لم يطعموا وكان حامله ففعلت  
 الطلوه وهم في الظلمه والجوع فقال له ناسدى للاصحاب وفصلت عليهم كبر ففعلت خرج الى  
 احد من اصحابك يا ناسراج وسى يعاف به فابى وصعب هذا الطفل في الظلمه وانا موت وهو  
 موت او كما قال فخرج ولم يجد له وجهه فعلى باب احد وفتح على راسه الى ان وصل بلاد النجف واطام  
 لها عشرين سنه وحصل له بها مال فخرج طائبا الى بعد اد فاخذة القطاع في الطريق فلما هو مشى  
 غطسا ما واد انا من اولنا للبلعه راه عليه انا النعمه شفاء وامر بحمله وقال له اد اوصلت  
 الى بعد اد اسعفى على واد ففعلت قال وصار الى بعد اد فلما الامر سار وهو يرى ذلك  
 السج على بعله وعليه ساء المحسن وحلقه العلمان والمالك فساله عن حاله فاحبره بصوره  
 الحال الاول وانه لما ورد قال رحب الى دارى لا يظرف صار الحال فلما نوحى بعلها سار  
 وحدا ما ومالك ساء عن الدار ومن فيها فعلت ازيد اية الخليفه فاستحرب عليه فقالوا  
 ان فلان الزار والناظر فموا السبي فلما حلف ذلك مره بعد مره فموسم من يد حل وساء  
 محصا ان يد حيا فاد حيا فاحد سانا حلا على مر منه وهو يحدث في خاص الخليفه فقال في  
 سمح البس احاد ففعلت له حاجى ما تقال له الا وحده فطراى من عده فخرجوا ففعلت  
 حاجت ففعلت له اس ولدى بعد رجعه وقام ورفق الساره ودخل واد انا حراى حرج  
 ونك وعلقت في اشتد بكائها ولدتها وقات ناسدى احدى له او حكي في فعل لها احدى  
 في فقال انك لما حرج ورفق في الظلمه وانا في بلد الصروره ولا عدى سى وهذا

تبت  
 عدي

قدم

فان من اوليا  
 الخليفه

الطفل وصعته وهو يضرب ولا يدرى حمله فان فرقت طرعى الى السما والى الخرافه الى الله  
 تعالى فلم اسعرا والمساءل والقوانين والحدام قد فحموا ودخلوا على وكان ذلك الوقت قد  
 ولد المامون فلم ير صغ يدى احد اطفالوا المراضع في بعد اد فلما وطلوا اولاد الدروب  
 حتى احصروا المراضع فلم ير صغ يدى احد وانا قد سمعوا احدا مدحوا وحلوا الى الدار  
 الى الخلافة وهذا الطفل معي حصر وصعوا المامون في حرجي وصعب يدى في قد رصعه  
 فصار في دار الخلافة من الفرج والسرور واطلع على ما ملا مكانى واحصروا الى الحوار والحدام والفرق  
 وجعلوا في مكانا وحلوا الى كذا احاج الله فربك انك مع المامون في الرضاغ والسرار  
 والنكت ورثت الحل والري الى ان روى الخلافة ولاء الخاص الذي له من اولاد له ما ت  
 اسعفا له وادخل والده الحمام والسده ورثه وقال يا ابى كفى ارجى هذه الحكايه  
 عن اسير المومنين فاحدى واد حلى على امير المومنين وحده الحديث من اولاد الى اخره ففعلت  
 من ذلك وجعل في مكان اسى واشغل ولدى في عده **وحكى** عن بعض المملوك اسه  
 حاصر ملكا فارسل اليه الملك يقول له اصبر على بلاه انا امر احلى لك القلعه ولا  
 تسعد ما المسلمين مما يفتنك فاصبر بلاه انا امر فلما انصبت ارسل الله يقول له قد انصبت  
 الايام فارسل يقول له اصبر على الله ففعلت له المملوك اسادك فمطر العسا ويات اسير يد  
 يكون في هذه السله فراح الرسول واحبره الخبر قال وكان لهذا الملك الذي حاصر  
 القلعه مملوكا صغيرا اسلمه اربيه يرقدان عدى في الحمله وكان من عادته اذا قال لاحد  
 ما يابى يقبله فانه يوابه قال لاحد المملوك ما سالى الامر ففعلت له اولاد ذلك ففعلت له  
 خشد اشه وعانقه وبكا ففعلت له مالد فقال له الساعه امارك فان الملك قال لي ما نالى  
 وهو يفتنى فقال له حسد اسه عوض ما تغارفى وافارك بروح هو فافق على قتله  
 ففعلت له ناعا وفلا وطلما طريقا الى الملك المحاصر فاد حلوها عليه فقال له فم وارل  
 بعد فلما الملك فقام ورك واسولى على الحمام والعسا فطراى هذه اللطائف في الفرج  
 والحكايات في هذه الممره لكن قصدنا الاقرب فالامر ففعلت له وقت قضيه ولها  
 بطار ففعلت لها ما كان منها **وحكى** السج عند العبران بعض المساح حكمه  
 فله اكر وهما عليه ولب الفاصح محصر اوانيه وجعله في صدوقه على الهم ساورا  
 السلطان في مل السج واسد هذا الامر على اصحابه ومريدته قد حلوا على السج وقالوا له  
 اس فاعد ساك وقد لسوا عليك محصرا وهم يريدون ففعلت له ما فلما ساء على ساه  
 شي ولا كذا ولا يواحد ونا اولام هذا امناه ففعلوا على رؤسهم البراب وصاحوا واسد  
 نكا وهم فقال لهم السج اسم كما صور من اى شي ففعلوا من المحصر فقال هذا المحصر واطلع المحصر  
 من تحت سحابه فخرجوا من عده وهم يقولون اس الى السج احد المحصر من البت سمع الفاصي  
 ففتح الصدوق فلم يجد المحصر فقام وليس ثابته وحال الى بعد السج وقال له ناسدى اس  
 احدر هذا المحصر من البت فقال له نعم فقال له ارني اناه فاعطاه له فقال له الفاصي ناسدى

عدي

عدي

عدي

عدي







بطاير صرر بحاجته على بطي نصار طابان قال وقت على حالي زراعت سمها ونسبته قناني ما علم  
ما فيها فلما انصر احد ثمنه شرب ما فيها فصح عساه وقال لي سرت العبدية فلبت نعم قال  
حصل له جنان من العلم ودار له كسب كسره فادبها انا داب يوم اسبح او امسي وادانا له  
حمله وعليها ابواب فانه قال حرو وصرا واما قال او غير ذلك فاعبسي قال ابنا روحك  
يا عاصي **يا عاصي** ورددت معي فخرجت من محبي حبه نعم فقال لي المحل الذي عني وقال لي السحر الذي عني يا عاصي  
وهرب وبعث اخرى في سبي فربت منه يقول لي الذي عني يا عاصي في ذلك في الرمز فصار  
يا عاصي في الرمز فصح عني مساويا لاول يقول الذي عني في وقت اخرى وابوب وانكي برما قال لي سهرت  
او اربعة حتى ردا الله على حالي وبات على وكاتب له احوال وكان قد صحت ايضا شخصها من الخاف  
المعدي وكان يابني من عبيده مسائل يسأل عنها في امور دينه في الوصوه والصلاه مما يحاكي الله  
في العبادات فاسال الفقيه المسمى وكان فابدا اميا لا يعرف ولا يك وكان قد جذب حذبة  
حصل له ما حصل **ولقد** قال له في سافه من سفير ما سار وقد حالي فاد بالليل فقال  
لي انه قام لعضا الحاحه فلما اراد ان يسهر لي قال احدث روية من روت السهر واداملك  
سده دوس او هسه الدوس فاولي ان ارسمها فاحدب عطيه فاولي ان ارسمها  
فرسمها قال فاحدب طيه من الالبر فقال سمك هذا فابظر رجلا الله الى محده العساه  
وهذا العلم الا لقي من غير معلم ولا مسلك من السر ولا سلكه على طريق السالكين لانه  
محدوب ومحدود له قال الله تعالى واقول الله وتعلمكم الله وكان فاد بحسب الناس  
ناحوهم وارراهم وما سمعوا لهم وبطهران ذلك من خط النوى كانت النوى معه مربوطه  
في سلكه حتى كان **واعرف** فغير اسمي اراهم ان اسكدر وكاني الا فصر في راويه  
ظاهرها وفيها السبح باسم الله الصابوني وكبره الكلام في شهر رمضان فقلت له يا اراهم  
لا تكلم واحسن في راويك فدخل راويه وحسن فها ودار اميا وفي باطيه سلامه فقلت له  
امادكر الله تعالى واما بقرا القرآن فبما انا لك واراهم قد حرج وعلمه انا راوارد  
وقال لي يا سدي ما عرف اسم اصاني وما عرف يعبر القبيبه التي عابها والخاله التي وردت  
عليه وقال راب رسول الله صلى الله عليه وسلم فعراب عليه سورة كبر او كذا او اراي المكان  
مكسوبا عليه في لوح معه قال ومعه عمر من الخطاب رضي الله عنه فطرا في خوف منه فدخل راويه  
فبما عرف داب يوم وهو حرج وكنا فلما لا تكلم قال يا سدي ما عرف اسم اصاني الا وهو  
يقول لي او قال يقول لي او قال راب نورا فقال لي باعدي كل حسيه من حسنا لك انجوا لها  
حمين سته ثم عني على هذه الصوره في ايام يسيره حتى غبطاه فخطر له الروح فقلت له لا تفعل  
ولا بد ولا حسد عليه من تفرق خاطره واشتغاله عما يحب عليه من امر الزواج والكلفه  
واند الحال لا يحل ذلك ويقع الحجاب ويحسب الاحوال فلما اراد الخ في ذلك روجه فاهو الا  
ان حصل له اجتماع بالوجه فوردت محاسنه اعني الانس والاحل ورماد بدافرا الى البحر  
منه ليرك ما نزلت كالمظاهر من فلما هو بفعل ما فعله المظاهر واد احداه قد راب واسد

يا عاصي

يا عاصي

لقد

عن

عمر

قال

محاسنها في محاسنه شرف بها ما شرف وقطعت ما قطعت فلا تزل عن حاله وما لقي **ولقد**  
رايه بعد مدة اجعل في الطواحين عبرا الى بالاحمر وسده صدر هو ولده ولم يبق عده  
من تلك الاحوال شي ومحب عده لان القليل ما له الا وجه واحد شي بوجه انها محب عن غيرها  
**ومن رايته** السبح صالح الحبشي وكان يني مكانا به ما بين وكان شهر عنه انه بات واقبح يقرأ  
القرآن كان اساقفا له **وحكي** السبح عبد العزيز رحمه الله عن المحي النعم الكري انه كان  
دار اساقفا وعظم السان وكان محاب الدعوه وكان له كرامات وابواب ومحاب وكان السبح هذا العلم فيه  
الواحد او احد الدرس الكرماني ذلك الوقت يحكم على المسير والخليعه حارس وكان الخليعه  
مردا الا واحد وكان يستعمل عليه وكان كل من روج الى عبد النعم الكرماني رجوع الى الواحد طول في العلم ولده  
فصاحب السبح او احد الدرس من ذلك شي عادي كرام على المسير كلام بوجه مد لك ملال مصنفات شريده  
يقول المحل سعاد الى المحل فابنوا السبح او احد الدرس بكلام بوجه ما على المسير وقال للفت في فقه كثيره لم يكن  
منه سال يسأل في الانسان مسئله فقال السبح او احد الدرس يا صاحب السوال اوقا انا عرف هذا حاله في العلم  
بهدئه المسله ما به وحده بل ما بي وحده بل كرامه وجه فقام ففهم من اصحاب السبح يحكم الدرس كيف يقال في حقه انه  
للمري قال له يا سدي او احد الدرس فلت انا تعرف في هذه المسله بل ما به وحده صدق الامس وبما بين احو  
فان الله فوليها باننا اعلوم لكن بعد رنعم الدليل على مسئله واحد بوجه واحد فقال له الحال البلاد وبع  
ما مسئله فقلت له بعد رنعم الدليل على انك مسلم فاعلم السبح منه هذا السلام فقال له المسافرين انما  
ما السان فلت او فلام هذا معناه ولكن سيجل الكد او كذا او فلاما وتبي النعم الكرماني في السبح  
بعد ما ذكر السبح رجوه الناس وطلعت بمالكه الخليعه حتى احدثوه وادخلوه في المطاسه في السبح  
وسهر والسوق حتى معوا العوامه وراح العوام الى يد السبح او احد الدرس وهدموه واخر وعده من كبر السبح  
بالا فلما كان الليل حضر الخليعه الى السبح او احد الدرس في المكان الذي هو فيه وقال له يا سدي الامام في  
واسه لقد عر على الذي حرا فقال السبح وعمر عليه شرا الله لو فعلت به كذا او كذا وقال  
فلاما لا احققه من لادي للسبح النعم الكرماني فقال له الخليعه يا سدي هذا الرجل لا يخلو  
اما ان يكون ولما الله تعالى ولا فان كان ولما الله تعالى فكيف على ان تتلف على اخوتي واركان  
عروني فكيف على ان تحرق العوام على خليعي من الخلافه وشوق عصا المسلمين وكلام هذا معناه  
وانا فلما اقد راقتل كل من في بعد اد فقال له السبح الواحد فانا اسافر فقال له الخليعه  
هذا البلد او كما قال من الخليعه زوده رواده عظمه وسافر الى بلاد اقام بها سده  
فكان كاحد الناس لم يجد الخليفه يريده ولا اجدا يعطيه ففكر في نفسه وسد خروجه  
من بعد اد فوجد ذلك من خط نفسه فقال له لعله فلما كان كونا ان جسي من هذا الرجل الصالح  
العظيم القدر من كور الناس ورجوه فقام واسمعهم به تعالى وسافر مسجعا من بلد الى ان  
وصل الى بعد اد فسمع الخليعه فخرج فقام به وقال السبح الواحد الى يد النعم الكرماني ووقع  
في الاسعاف رايته انا م والسبح في حاجه وراه ولا يقول له شي فلما كان بعد ليلة انا م لم يخلو  
ناد حاله عليه فلما دخل فام الله واعتقه وحلها فقال له السبح او احد الدرس يا سدي يا فديت

منه صغيره وولد

كان

كان

خرج



معرفا وقد عرف من نفسي ما عرف فكيف يركبني الله اياما ما رايت حوالا العلم فقال له الشيخ  
الحكم ما ركبت الله اياما لا لمصلح معبودي فقال له الا وحده يقول اني جئت معبودك وقد  
صفت في معرفه الله تعالى سعة وسعة فانا فقال له الشيخ حكم الدين الكري لو عرفته ما صفت  
فيه قال فقال له الشيخ الا وحده واعلمه ذلك ورعا لشيخ الشيخ الحكم الكري ورعا لشيخه وعلم الله  
تعالى ومواهبه لا سوف على شرط في الامية ولا في عرذلة بل هي الارادة الالهية بحصر رحمة  
مرشدا ومن سعة الشيخ حكم الدين الكري قد سمعنا الله من قرب فاقصدوا الحسن ان كان الاثر  
ما رآه العيون لا طونا هو احسن من ان يراه العيون  
لم يعثر انه جليل ولكن طسه فلم يجد المسلوب

**وما حكى** عن الشيخ حكم الدين الكري رضي الله عنه انه كان له مرید يسمى محمد الدين وكان اى مرید  
حالي الشيخ المحمدي عليه السلام على الشيخ محمد الدين يريه ويدخله الخلاء وكان للسلطان محمد بن  
بصهار الشيخ محمد الدين واحواله فحصل لها اعتقاد عظيم فلبس الصوف ووجه  
الى الله تعالى وهذا يدل على ان الشيخ الحكم كان له الوقت سلاطه الحمد وكان روح الله  
السلطان محمدا وكان يكره ان يكون على بلد الحاله فمكروا له الى السلطان محمد وصار كلما  
سأله السلطان عن حاله يقول خربت يدي وخربت اوطاعي فقول السلطان لوجه ان تكلم بها  
ويقول هذا الرجل غرسي فيه وهو انا بك العسكر فتقول له يا خود اسرافول  
ليني قول لها لا يصل ارباب الذي هي عبد ادا صلي فتقول هذا الشيخ في راووه وهذا  
المراه في يدها السك كان الشيخ وكان روحا معاصده غير معاصدها كما عاده هم  
فانصوا روحا صار سكي حاله للسلطان فجعل اليوم على الشيخ محمد الدين ويقصد قتله  
فاطلب روحه على ذلك فسيرت قال للشيخ محمد الدين يا سدي لا يخرج بالليل فقال  
الشيخ راسي وطعت مرحبه اياما وانفق ان روحها حاس مع السلطان على حاله فقال له  
انفقت تمر قال ما خود طلب ما بعد ما اطلقتني الى طاب له ان يقتل بالفقر او كله يصفى  
دله خرج وجد الشيخ محمد الدين راكبا في الليل فصرع عنقه ودفن راسه في البطح اودعه في  
السلح فابعد الشيخ محمد الدين الى الراووه ودخل الى الراووه وما عليها احد فقال الشيخ  
الحكم قتل الشيخ محمد الدين فلما اصبح السلطان وجد الناس قد قتلوا السلطان فلبس  
الشيخ محمد الدين فقال السلطان من قصه السلطان اخذها عذوا او طرفها فقالوا لا فقال ما باله  
اليوت قالوا الا من قتل الشيخ محمد الدين فقال ومن قبله قالوا اب امرت بقتله قال من فاك قالوا اظهر  
قال فاحد السلطان صهره في الرحبر وقال الى الشيخ الحكم فلم يسمع له الشيخ الحكم معاودا المحي له  
ايام فلم يسمع له فقال يا سدي ان الله تعالى لم يعاونك اليوم واما ما جنيت فمع له وادخل  
صهره على تلك الصورة وقال يا سدي والله ما امرت بقتل الشيخ محمد الدين وهذا العزم  
وقد قال الله تعالى وكذا علمهم مما ان لعنوا نفس فقال الشيخ ان لعن الله لا يكون من

بلغ

محمد

ولي الله وانا ما اقبل هذا فقال يا سدي فاطمني من الله تعالى فوالله ما قتلت ولا امرت ولا لي  
في ذلك مدخل او كلام هذا معناه فقال الشيخ رح وانتي بعد ثلثة ايام فاما السلطان بعد ثلثة ايام فقال  
للشيخ ايش كان مريري فقال له الشيخ والله لقد دلتك على الله تعالى من اسمائه الحسنى التسعة وتسعين  
اسما فباب دخلت منه تحول مجد الدين يعني بدين الله تعالى ولا يد عنى اصل اليد فقال له يا سدي  
فكيف الجيلة فقال والله ما بقي حيلة فان الله تعالى قد غضب لوليه ولا بد ان ياتي عذو من هذه  
الجيلة واثار الى اشرف فيه زواك ما حكك وتروح في الوسط وتوخذ البلاد وتزوج راس  
ولذلك جلال الدين قد فله يمشوا الا اياما حتى تبارت اشتر على البلاد وكان اول خروجه من قتلهم  
ولما قرب مكد اشعار من المدينة انتهى بها الشيخ النجم شيخنا الشيخ وقال له كما اصحابا حتى يسير  
قربانا فقال اصحابي فهدرو قصدا الشيخ ان يسلم الناس فجات الرسل وراحت وعادت فيما بين  
الحجر والروح ساج العسكر وقيل الشيخ النجم ولم يعرف فانظر حكم الله ان هذه الحكاية **وحكى**  
في الشيخ عبد العزيز قال كان فقير دخل على فقرا في مكان فبقوا ثلثة ايام لم يطعموا فقال لهم غلوتي  
لثلاث لكر شيا فقالوا ان بالبلد من يكره الفقرا فقال له دروزوه فقالوا قلنا لك انه  
يكره الفقرا او اي من وجده يطلب يوزيه فقال دروزوه او غلوتوا من يري مكانه لا دروزه  
فراح معه فقير اراه له فوجد رجلا جليلا والوالي عنده والاكار وهو يتباع فرسا سميا به  
دينار واخلى على الذي شراها منه وهم يكتبون عقدتها فقال له سلام عليكم فقالوا عليكم  
السلام فقال الفقرا ايدروك في هذا القرس مذخوها وياكلوها فقال ان مات ياكلوها  
فقال له الفقير هم كلاب قال نعم قال وما تخف من الفقرا لا يطعموك بقر وضف فقال  
الفقرا هم قرون قال نعم وان شئت انيك فقال له ارفني فقال فيك او في القرس فقال في  
القرس فاذا نمت يا صبيعه اليها فارقت في الهوى وسقطت ميتة وقال ان شئت خسفت  
بك ويدارك الارض فوقع على رجليه فغاده باذنه الى الفقرا وتجرد ورجع الى الله تعالى  
فاذا كان ثراياك والاعتراض على اوبيا الله تعالى **وقد حكى** ايضا عن عبد الرحمن شمله انه  
عزم عليه بعض الامر ابغداد وجمع اصحابه والاكار يتبركون بالشيخ عبد الرحمن شمله فلما  
مد السماط جا فقيرا من المسافرين فقال احدهما لصاحبه هدا عبد الرحمن شمله يقول انه  
ما غضب قط ايش يقول فيمن يغضبه فتراها على ذلك فدخل ذلك الفقير الى السماط وجعل كذا فقال  
يا احد مني على صورة التهميد بين الاكار وعليه زى الفقرا اما كونك تطهر صورة الاحتياج رفع راسه الي  
والثهميد بيننا الدنيا وتطهر الفقير هذه الصورة حتى اغضب فانا اغضب مثل هذا لا وقال يا فقير  
يظهر الفقير بصورة النقص وانما كان الشان ان يغضبي بنفسى او كلام هذا معناه جلس الفقير  
في الوسط وامتنع الناس من الاكل وزي الشيخ عبد الرحمن شمله ثم رفع راسه وقال ارفعوا  
صاجكم فان اراد ان يدخل علينا الغضب فرجع عليه وقال انه عمل الشيطان عمل الرخص وكلام  
هذا معناه او حر كوه فوجدوه قد مات فحلف ذلك الامير ان يجمع بين الفقرا او يبرغهم  
في مجلس واحد اياك يا اخي والتعرض الى شيء من ذلك فقد ورد عن الله تعالى من اذ الى وليا فقد

يكون  
سبب

الشيخ  
عبد الرحمن  
شمله

مملوه



تأزق بالحاربة والاذية تقع بحسب العادة في سائر الادب بقول او فعل او قلة اكرام  
وتعظيم لا سيما ان راي الملوك والامرا بصورة التعظيم والتقدير بغير ذلك في مجلس واحد  
ولم تقدم حقوقهم فانه حق الله تعالى في نص التنازل الان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم  
يخربون الى قوله ذلك هو الفوز العظيم وقوله تعالى ومن يتول الله ورسوله  
والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون وقد ذكر الله تعالى اولياؤه في غير ما موضع من القرآن  
العظيم وذكر اولياؤه تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اوليا بعضين يامرون  
بالمعروف وينهون عن المنكر ويقومون الصلاة ويؤتون الزكاة وذكر اوليا الشيطان فقال  
تعالى والمنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون  
ايدهم تسوا الله فنبههم ولم يذكر هذا انسيا فان الله تبارك وتعالى لا ينسى تعالى عن ذلك  
لا يضار به ولا ينسى وانما ذلك لمقابلة الاوصاف قال الله تعالى يتجزئهم وصفهم  
لما تسوا الله تعالى ولم يراقبوا ما امرهم به ونهاهم عنه تجاوزا لهم الله تعالى بعد المبالاة  
بهم فيما بعد بون من العذاب والخزي والنكال وهو ان الدنيا والاخرة والذي حصل  
لهم في الدنيا من القتل والاذى في العذاب كالغرق لقوم نوح عليه السلام وعذاب قوم هود  
وقوم صالح وقوم لوط ولقد اتت الاخرة اشو ولعذاب الاخرة اخرى تجعلهم مع ذلك العذاب  
كالهنا ينسى لهم وهذا ذلك بعينه وادارته وقدرته لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء  
سبحانه وتعالى وقد ورد عن الله تعالى اشتد غضبي على من ظلم من ليس له ناصر عندي وورد  
ايضا انقوا دعوة المظلوم فانه لا يرد بها وبالله حجاب وقد قال تعالى ان تحجب المضطر اذا  
دعاه فكشف السوء فهذا المظلوم محاب اي مظلوم كان والمضطر محاب اي مضطر كان ما  
نكاه يولي الله تعالى اذا كان مظلوما او مضطرا او ما ظنك به اذا كان يتركك بالله تعالى ويرك  
بالله تعالى وتسمع بالله تعالى ويقف بالله تعالى وما ظنك اذا كان محبوا بالله تعالى  
فما ورد لانزال العبد يتقرب الى بالتواقل حتى اجد فاذا اجبته كنت سمحه الذي سمح به  
وبصره الذي يبصر به وذكر الحديث في حواره فافهم ما في ذلك فان الله تعالى هو  
الفعل وان اجره الفعل على يد عبد من عباده كاخذ ملك الموت الارواح والله تعالى  
المتوفى لها قال الله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها وقال تعالى قل توفواكم ملك  
الموت الذي وكل بكم فانه الله تعالى هو المتوفى في ملك الموت يفيض باذنه وادارته وقدرته  
وقوته وملك الموت آلة في ذلك كما تقول ضرب السلطان رقبة فلان وما ضربه الا الله  
السياف لكن باذ السلطان وضرب الوالي فلانا بالمقارع وما ضربه الا المقدم لكن باذ الوالي  
والوالي والسلطان يارادة الله تعالى ويقدرته اذ وجودهم وحركاتهم وسكناتهم من الله تعالى  
فكيف يعسر عليك فافهم ما يقوله الوالي وما يحريه الله على لسانه من سعادة قوم وشقاوة  
قوم اخبر من هناك شخص حياة اخر وموت من يرد الله موته على يده او لسانه اذ يكون به  
يقول ويخبر ويجمع ويرى وما شهد به بالكشف والاطلاع فخير عنه فان كنت ممن يفهم عن

واهلوا هذا  
الامر وجعلوا  
الى شهوراتهم  
وكفوا لهم وما هم  
عليه

او قال

اوليا الله تعالى فافهم ما يقا اليك وتعرض في هذا المقام عليك فلان الله مالك الملك توفى  
الملك من لسانه وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بحمدك الخير انك على كل شيء قدير  
تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء  
بغير حساب فانظر رحمة الله كيف امره بهذا القول المنافي للاسباب الموصلة الى الملك  
وزوال الملك عادة مع وجود الاسباب والامر بالخبر على القنات لقوله تعالى يا ايها  
السي حرس المؤمنين على القتال وكيف جعل قوة المؤمنين بحسرة او لا وذلك لغير غرض اذ قوة  
المؤمنين غالبية ثمانية الف وتحت سر لا يمكن كشفه الا لأهله ثم خفف من العشرة الى اثنين  
واوجه وتوعد بالعقوبة على التولي عن ذلك هذا مع قوله تعالى وما رميت اذ رميت  
ولكن الله رمى فان كنت ممن تحققت له السعادة بالولاية فقد اسعدك الله بحبته واسعد بك  
كل من تبعك واحبك اذ حجة الله تعالى بحجة نبيه صلى الله عليه وسلم وبحجة نبيه هي بحجة  
وليها الاتري الى قوله تعالى فان كنتم تحبوا الله فاتبعوني يحكم الله والاوليا هم الاتباع ليسوا  
صلى الله عليه وسلم وهم ائمة الله تعالى وهم ورثة انبيائه صلوات الله عليهم وسلامه وانهم  
نكس منهم فكن من المحبين لهم فقد ورد لهم القوم لا يتفق فيهم جليهم وقد ورد انا جليهم من  
ذكر فيهم جلسا الله تعالى وانت جليهم وهم الذين احبوا الله تعالى والله تعالى يذكرهم  
وانت تذكرهم وقد قال تعالى فاذا ذكروني اذكرهم واياك ثم اياك ان تكون ممن تعرض  
عليهم او يؤذونهم او تشوش بعقلك عليهم بقول او فعل او تردد على كلامهم بفعلك او فعلك فان  
القول والفهم لا يتصل الى مقاصدهم وانما ارادهم عند رخصهم وما هم فيه وسواهم  
في ذلك تسطهم ويضيم واياك ان تقول كما قالت اليهود والنصارى فافهم ادعوا بحجة الله  
والحقيقة تسعهم من ذلك وذلك انك تفعل ما تخالف والخلاف حقيقة البعد والحجاب  
حقيقة الموت والعذاب فكيف يكون المحبوب معذبا مع محبة قال الله تعالى وقال  
اليهود والنصارى نحرنا الله وايماننا قانم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر من خلق يعذبكم  
بثنا ويعذب من يشاء لان المحب لا يعذب المحبوب واياك ان تقول ان الولي حتى عاملة هذه  
المعاملة التي اشرت اليها فان اري اقواما متصفين بخلاف ما قلت في الاقوال والافعال  
واعلم وفقني الله واياك ان الناس تلك طبقات ثمانية وخامسة والخاصة والاولى في  
الطبقة الاولى حتى لا يكاد يعرف الابنور البصيرة اذ لم يغلب عليه حال فيظنوه وهو  
في الطبقة الثانية والثالثة متحقق في الطبقة الاولى هي العامة وهم اهل الاسباب والصناعات  
والعائش والتجارات والسوقة وغير ذلك من يشتغل بالحرف وغيرها والثانية وهم اهل العلم  
والورع والدين من المتفقه والقرا وغير ذلك والثالثة هم اهل التجريد والزهد وترك  
الدنيا والرياسات واصنافهم لا يختص من الحشية والتواضع وانقطاع الحق من نفسه وترك حقيقته  
لغيره واتخاذ الراحة للخلق وحل الاذى عنهم وترك الاذى بالجملة والعلم بالاخلاق والكشف  
واخفا صفتهم الا ما يظنوه الله تعالى على حواره من غير اعتماد منهم مع الوقوف مع حد والله

لله



لغاي وامره ونعمه لا يتعد ونه هذه الطبقة الاولى تحققة في جملتهم وهي متوهمه  
في كل واحد منهم الامر ظهرت عليه آثارها فتعلم ذلك والاولى هي خفيه كما قد مناه والثانية  
متوهمه فيهم وحيث توهمت ان هذا اول الله تعالى وجب ان اكرامه بكل وجه كما انك اذا ريت  
من يلبس لبس الجند وتوهمت انه قريب من السلطان تكريمه وحيث علمت انك اذا شويشت  
على من علمت او توهمت انه يقرب من السلطان فقد اوقعت نفسك وخشيت الهلاك  
فاخذ من التشويش على من انتسب الى الله تعالى بوجه ما واما ان تشرب السم على تجربة هل يقتلك  
ام لا فهذا اوله اسرع الى الهلاك من السم في الدنيا والاخرة وقد علمت من نفسك انك اذا  
شويشت على غلامك او من يلوذ بك فقد شويشت عليك فاذا كنت ذا قدرة اخذت حق  
غلامك او من انتسب اليك فان كنت منصفا فخذ الحق بخير زيادة ولا نقصان واذا كان  
الامر لك والتصريف فيما تفعله ولا رد عليك في دنياك ولا في اخرتك فعلت فيه ما  
تريد وتختاره بحسب قوتك واستطاعتك فافهم هذه الاشارات فهي بلسان حالها افهم  
مر لسان مقالها ولا تنس لطيفة على ما تعلمه من نفسك وانظر الى اكرام مجنون بني عامر كذا  
راة في حكي حاقيل

راى المجنون في الصخر كلبا فخر له من التعماد بلا  
فلاموه عليه ثم قالوا سمحت الكلب من تعاد كلبا  
فقال دعوته فان عسبني رآته كيلة في حكي كلبا

**وحكي** في مطب مصر ابن القصطلاني ار الشيخ عبد العزيز حكي له عن الشيخ عبد الرحيم  
المدفون بقناراي كلبا فقام له اجل لا يقبل له في ذلك فقال رايته في عنقه خيطا ازرق  
لكونه من زى الغفر وان كان قريبا للامثاب واما ان تغتر بعلمك وصلاحيك وعبادتك  
وتعتمدك وتشارك وكرمتك ان كنت كذلك او تحايدك وملاكك ان كنت كذلك او بداليتك  
وقربك وصحابتك واخوتك ان كنت كذلك فليس تخافها تفوق بين الجنيد ورحى الله عنه  
وابر عطا وقد كان الجنيد سيد هذه الطائفة وابن عطاء من الاكابر في الطرقة وقد جرى  
بينهما الخلاف في الفقير الصابر والغني الشاكر فذهب الجنيد الى ان الفقير الصابر افضل  
وملكه وبير العيلة وهو الذي رآه وذهب ابن عطاء الى ان الغني الشاكر افضل واشتد  
بان الغني صفة من صفات الله تعالى وهذا مشتق منه فقال له الجنيد ان غني الله تعالى  
بذاته وهذا الغني عند اليه يد السارق والغاصب فلا يشتق منه والذي ملكه الجنيد  
رحى الله عنه ومعناه ان ما من لم نفسه من اراح نفسه وهو الذي رآه وراكنت بالحقيقة  
لارى بالتفضيل لكن بالتمييز فلما رد على الجنيد قوله دعا عليه فقال اللهم اذهب ماله  
وعقله واميت ولده فذهب ماله ومات ولده وبقي اربعين سنة مجنونا يقول اصابني  
دعوة الجنيد فانظر الى هذه الحكاية مع عظم شان الجنيد وانه ما كان من يخرج الا ان الحال  
اقتضى ذلك ويقوى ذلك ان الجنيد كان الحق معه لاجابة الدعوه **وحكي** في الشيخ عبد الغني

انه هو ذلك هو

هذا هو

النووي

الشريف انه صحت فقير او كان ذلك الفقير قال الى حاله بحري الله على لسانه ما يريد وقوعه قال  
الشيخ فمشيت معه يوما واذا انحصر وعالم كسر من خلعة عاير من لها قال تع قوتك فمات من  
ساعته وانه كان ليلة اراد ان يدنو من زوجه فقالت له الصغار يقضي اولاده مستيقظين فقال  
اما نعم الله وكانوا سبعة فاصبنا صليبا على السبعة وذكر من ذلك شيئا غريب عن قال فقلت له في الدامغاني  
ذلك فقال ما هو باختيارى او ما لي في هذا شي فقلت له اما تلك الله او اراح الله منك ولو لم يمت من فرب  
كان قد اهلك خلقا كثيرا فانظر الى هذه الحكاية كيف كان محلا للجاري الاقدار **وحكي** في الشيخ  
يعيش برحمه الله تعالى قال لما خرج من الدامغاني في منى فاد جباية الخراج والاموال وكان صاحب  
ديوان الخليفة حصل للتأثير منه خوف شديد فجاوا الى سيدى ابراهيم الاعزب وكان قد جلس  
في الرواق ولعله ابن بنته وكان عظيم الشان فجاوا اليه من جميع الجهات والبطاح وغيرهم فلقوا  
وصعا اليك وقرأوا شكوا اليه ليرد الدامغاني في جوره فقال لهم ما يصل لكم وصاروا كلما قربت فجاوا الى الشيخ  
فيقول لهم ما يصل اليكم الى ان صار بقربة قريبة جدا فجاوا اليه وصاحوا واولوا وصل فقال يا ابنه  
اكسرى رقبته فبينما هم جلوسا وبينما نحن جلوس وقد ورد ساعي بكتاب الى الشيخ وقال يا سيدى ابن  
الدامغاني اركب على قمل او هو جاني وارنيه خرجت من تحت شجرة فجعل الفحل به رماه انكسرت رقبته  
وكان الشيخ ابراهيم الاعزب عظيم الشان جليل القدر لا تكاد احواله تخفى وراى من اصحاب الشيخ  
ذكرى المسيحي وكان مقيما بانوار وصل الى قوص وبصحبه المسافرين والمجردون وكان محظوظا وكان  
مفتوحا عليه وكان ائمتا واهواله شريفة وله اولاد بيننا رحمه الله **وحكي** الشيخ عبد العزيز  
عربى سيدى ابراهيم الاعزب رضى الله عنهما قال اخبرني فقير قال دخلت العراق فوجدت  
خلايقا عظيمة لا يكادون يخرجون الكلب يقولون يا سيدى ابراهيم فقلت في نفسي هذا يعرف  
عندها ولا فضلا عن ان يريهم قال فلما دخلت على الشيخ اجد عليه ثوبا ازرق وطاقيه من ثوبه  
وهو جالس في الرواق فقال لي ما هم الكلب على ما رايتمهم قلت نعم قال قلوب الكلب في يدك  
قال ثم قام ووقف على باب الرواق وجمع كفه في الهوى عنى اصابع كفه في الهوى واذا هم  
يصيحون ويخرجون من الرواق ويحيون من كل مكان يقولون ليك يا سيدى ابراهيم حتى  
صاروا بين يديه ويورى الفخ ما وصل الى الارض ثم بسط اصابعه او بسط كفه فراح كل واحد  
منهم الى جهته التي تافئتها حتى لم يبق من يده احد فانظر الى هذا التصريف الاول والثاني  
وهذا الرجل وما عطية من اعطايه ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وصفا  
الشيخ ابراهيم كثيرة وكسنا بسدد ها الان كثر عن تكلم فمات على لسانه قضا الله تعالى كاشي  
مفخر رحمه الله تعالى **وحكي** ارثالما قصد الوصول الى دمامين الى مدينة قوص  
فجاوا اهل دمامين وشكوا اليه فقال لهم ما يصل اليكم وجعلوا يقولون جاء وصل الى المعديه  
فقال لهم ما يصل اليكم فلما وصل المعديه وقدموها اليه ليعدي فيها ما فعلت من على قريته  
وهو الحصان يطلع المركب فطاح به الحصان من الجانب الاخر فغرق ولا احق هو غرق وهو حيا  
جملة اول والاغلب ان الحصان ايضا غرق معه وهذا يدل على الكشف الصحيح والتصريف اذ بعد

رفيقتة

الادب



ذلك **ما حكا** في السج ما صر الدين ابن عبد القوي عن شخص من احابه قال كنت مع الشيخ  
مفرج وكان قد خلع ثوبه فقلبتة وفكشت جيبه وكان له جيب على كفه ولم يكن فيه شيء  
وليسه الشيخ فيمناعه شي واذا بقدر حلب منه شيا فاخرج له من جيبه قيراط اسود وكان ذلك  
الوقت تتعامل الناس في الصميد بالورق فقلت يا سيدي انا فكشت ثوبك ولم يكن فيه شيء فقال  
يا فلان يا مبارك اول ما يصع الفقير قدومه في الارادة يعطى ثلث خصال تسمى على المسا  
ويطير في الهوى وينفق من الغيب **وحكي** عنه الفهم كانوا قديما في الاخذة التي اخذ فيها  
وزعموا انه يجنون باحتي انوا اليه بوما بطا جن فيه فراخ متجننة فقال لهم طيروا افطاروا واطلقوا  
**وحدثنا** عنه انه لما جاءه ابن قاضي اريزوره اخذ الشيخ في ميزرته تقدير قدح حصص مقلي فخل  
يعطى اصحابه كل واحد قبضة وكانوا كثيرا فتجب ابن قاضي اريزوره اخذ ما خرج فحلب مما اليه  
واصحابه وقال كل من اخذ شيا فحضره فاحضره فاكالوه فاما ثلثة امداد وقدح واما  
سته امداد وكان الشيخ مفرج مجذوبا وكان كثير الشان وقد كتب حكاياته الشيخ صفي الدين  
في رسالته حين صجبه من مصر **وحدثني** الفقيه نجم الدين بن حفاظ وكان قد اجمع الفرائد  
الشعب وتخيرها وسمع عليه قال عن الشيخ ابو يحيى قال خرج بنا الشيخ ابو الحسن بن الصباغ  
رثما فاكاشنا الى ان وصلنا ابوك بننا ثم اصبحنا دخلنا قوسا وبننا ثم اصبحنا جينا الى دماير  
فادخلنا على الشيخ مفرج قبل ان يعرف فقال الشيخ ابو الحسن هذا المجدوب هذا المخطوف  
هذا المدلل على ربه هذا المفرح وهو الشيخ مفرج رضي الله عنهم وعن جميع الاولياء والصالحين  
والسالكين طريقهم وجعلنا منهم ومنهم ولا اخرجنا عنهم في الدنيا والاخرة بمحمد وآله **واخر**  
قال كان عندنا وكنا بمكة حين راوية الشيخ عمر قال دخلت على الشيخ سلمان البليسي وكانت له  
أحوال عجيبة تركها ذكرها خشية على من لا يعرفها فيذكرها قال دخل معه فقير فتكلم  
معه فقال له الفقير ما هذا يا فقيري فاشار سلمان بيده وقال هذا يا فقيري  
فوقع ذلك الفقير واضطرب ومات من ساعته ومن فرقة السمع مفرج قدس الله  
روحهم **روحه** ما حكاه كمال الدين ابن ابي نوني وكان من العُدول واكابر الاقصرين رحمه الله تعالى  
ان الملك الصالح لما طلب عز الدين بن الفقيه نصر وكان قد اخطأ على بني الفقيه نصر وآلهم  
وطلبوا الى ان يتخفوا فاسافر الشيخ مفرج الى مصر وكان عز الدين بن الفقيه نصر يصحب الشيخ  
مفرج ويعتقده فاسافر الشيخ بسببه الى مصر واجتمع بالسلطان الملك الصالح وكان الشيخ  
مفرج غير متصنع في كلامه ولا في حركاته ولا في شيء من افعاله رحمه الله تعالى فقال الملك  
الصالح انت السلطان فقال له كذا يقولوا يا سيدي فقال له مالك مع عز الدين بن الفقيه نصر  
فقال يا سيدي المطلوب منه ائبت المال مائة الف دينار وعشرين الف دينار لكن مع وجود  
سألم محاققه قال له الشيخ مالك عنده شيء قال السلطان ما عنده شيء ما عنده شيء قال  
فخلع يادوا فامر السلطان الوزير ان يخرج وينادي بالافراج عنهم الجميع وكان الشيخ مفرج رحمه الله  
بشي في حوائج المسلمين وكثيرا شفاعات ويسعى نفسه **واخبرني** شرف الدين ابو طالب بن

مسألة

ابراهيم

الشيخ

الشيخ مفرج وصلى الى قوس كاشفا قال جئت المرة الاولى مع والدي فاحتطنا على العادي بالصبي  
وحلب منه ما لا فجا الشيخ مفرج وشفع فيه فترك له الف دينار وبلغني ان الشيخ مفرج رحمه الله  
كان يرى ان يهدي لمن يشفع عنده شيا قبل الشفاعة ويأخذوا قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا اتاكم  
الرسول فقد مواهبين يدعي بخواكم صدقة ولعله كان يرى باستمرار الحكم فيها فانه ذكر ان ذلك  
منه هيب الامام على كرم الله وجهه وكل ذلك من حسن مقصده وتلطفه في قضا حوائج المسلمين  
حتى لا يتوقف حاجة وقد يكشف الولي ان الحاجة لا تنقضي ويشفع للحدث الوارد اشفعوا ونجروا  
ولنصل النزيل في قوله تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكر له نصيب منها ولم يشترط في الآية  
ولا في الحديث قبول الشفاعة ولا في ذلك اطاعة قاب المشفوع فيه وابداع النفس عندها لان  
في الموقف عن الشفاعة اقل اكم قلب المشفوع فيه مع القدرة الظاهرة على الشفاعة وقد يقع  
في الشافع اذا لم يشفع فحبه من وقوعه في الغيبة او لا الوجه الاخر ان الشفاعة قد تكون من  
دايرة المحو والاثبات فيما كوشف به فله ان يحو ما يشاء ويثبت ما يشاء في كل زمن **وحكي**  
ان بعض الصالحين توجه الى زيارة سفيان بن عيينة فلما وصل اليه وبات عنده راي في الرويا لوطا فيها  
اسما الشقة واسما الاشقا وراى اسم الشيخ من الاشقا فاستيقظ من عوبائنا لما فنزل الى  
الشيخ وجدته على اجتهداه وتوجهه فقال له الشيخ ما لك رايت اللوح قال نعم قال وهل  
نخر الا عبيد يفعلنا ما يشاء فام الشيخ الى توجيهه وعبادته ولم يتغير ولم يضطرب لذلك  
فلما كان ثانيا ليلا راي الرجل اللوح التي راها وراى اسم الشيخ شقيق من الشقة فاستيقظ فرجعا  
مسرورا فنزل الى الشيخ فوجدته على اجتهداه فنظر له الشيخ وفاد محي والبت قال نعم ولكن الشيخ  
شقيق من الشرف والايات والكرامات كبر وانما ذكرنا هذا للاستدلال لانا لا نخرج فما  
قصدها عن من رايها ومن غفانه عن من راه وراى من راه بحسب اهل الزمان **وقد حكي**  
ان الشيخ شقيق ورد عليه جماعة من الفقهاء فبينما هم عنده واذا بواحد من قطاع الطريق دخل  
اليه ومعه جمل محمل دقيق فقال يا سيدي نخر اليوم خرجنا وجدنا قافلة واخذناها وقد  
خرجنا عن هذا الجبل لك او جعلناه نصيبك او كلام هذا امناه فقال الشيخ للحادم افتح  
الدقيق ففتحه وجد فيه سكراف فقال اعمل الخبز والحلاوة واذهب الجمل والخبز الطعمام  
او كما قال ففعل فلما مدها والسماط وقالوا الصلوات تقدم الشيخ واكل الفقراء والفقرا  
لا ياكلون لانهم متمسكون بالظاهر ولا يعرفون غيره فاكلوا فلما كان بعد ساعه واذا باناس  
من التجار الماخوذين قد جاءوا الى الشيخ ومعه كتاب من عند اصحابه اصحابه بانهم ارسل الجمل الدقيق  
والسكر صعبة ذلك القاهر والتاجر متأثر وقال يا سيدي لم يولني اراح الى الجبل الذي ارسل  
اليك وما عليه فقال له الشيخ اما الجبل فقد وصل الينا والدقيق والسكر ففرق الجمل فنظر اليه  
فعرها وعرف الاحكام والعلامه وقد تكون الشفاعة لنا كيد الحجة على المشفوع عنده وقد  
يكون يشفع من وراءه هذه الاطوار اذ الله ان يفعل ما يشاء كما يشاء فلا يقف مع كنهه لان الحكم  
لا تحكم على حاكمه وفي اخبار الله تعالى باستنلال الاشياء والسعداء في القران العزيز كها به ومن

شقيق

وجه

قوم

بعضهم



مكاشفات الشيخ مفرج ماخذ ثوابه انه كان في السماع فرمى بالهمل مسكوا فان اخي الشيخ  
ابو الحاج توفي الساعة وركب مرد ميرا الى الاقصى حتى صلى على الشيخ ابو الحاج قدس الله روحه  
**وكان الشيخ ابو الحاج** جليل القدر كبير الشأن ولم اجتمع به امان يكون الشيخ توفي قبل  
ان يكون موجودا او كنت صغيرا في ذلك الوقت رضى الله عنه ولو الذي يحاصره به وكذلك  
لاصحابنا الجميع واجتماع لانهم في بلد واحدة وكان الشيخ كما حدثنا مجردا وانه كان مسارفا  
وتجرد وتوجه وصحب الشيخ عبد الرزاق صاحب الشيخ ابو مدين وهو مدفون بالاسكندرية  
اغنى عبد الرزاق وكان للشيخ اصحاب كثير اعقبوا على يده عرفت منهم جماعة وهو مشهور  
بالعلم وله كلام وزاوية وخرجه بالاقصير وكان له ابن عم يسمى الشيخ جبريل وكان جليل  
القدر عظيم الشأن اخبرني عنه قاضي عبيد اب شرف الدين محمد بن مسلم قال قلت له يا  
سيدى لم لا تخبرنا كما تخبرنا الشيخ ابو الحاج قال يا وكدي شيخي قال لم لا تخبرنا ان يموت  
واخبرني ايضا ان رجلا صالحا كانه يقول تكروى مستكفي ومثني في رما قال ليلا تخبرني او قفني على  
باب الشيخ جبريل وقال لي ما رأت علم الولاية الا على هذا الباب اذ رأت علم الولاية على هذا  
الباب وكان الشيخ عبد الغفار ابن بنت الشيخ ابو الحاج تخدمه وكان يخبرني عنه بالعجائب  
والغرائب وكان الشيخ ابو الحاج يسمع السماع وكذلك الشيخ ابو يحيى اخبرني الشيخ ابو الطاهر  
الاسم ابو الحاج كان عندهم في السماع وانه كان يصيح يا حبيب يا حبيب وانهم خرجوا  
يودعونهم وانه كان يمشي خطوات ويصيح يا حبيب يا حبيب وكذلك رأت بعض اصحابه  
في السماع كما في ذكرنا يحيى ابن القاضى اسمعيل اليمنى وكان تخدم الشيخ ابو الحاج وكان يقول  
وتسكن نفسي لما سمعته عن الشيخ منه وكان وايدى كسمع قوله في الشهادة وكان لا يكاد يفرقا  
مدة حياته وما فرمى من مكة شرفها الله تعالى الى مصر ومات بعد ذلك قال ابو  
زكريا كان الشيخ مجلس في بيته يستريح وقال كذا اخي للشيخ في بعض الاوقات اجده يتحدث  
وما عنده احد فمر بما سألته فيقول ان احد الخرمون من كاتوا عنده وشهرا الشيخ ابو الحاج  
غير محتاجة الى تكبير واعتقاد الناس فيه بعد وفاته كثير **واحد** والذي رحمه الله تعالى  
قال اجتمع عندي الشيخ ابو الحاج والشيخ مفرج والشيخ محمد الدين المدرس وكانوا جاؤني في  
حاجة وعملت لهم شيئا فاكلوا وغسلوا ايديهم فقرأت الفقرا وهم يشربون غسلا ايدى المشايخ  
رضي الله عنهم ولقد اعجبني ذلك منهم لان صفة معتقد انهم تعود اليهم فيها يصلون الى مطلة  
وكذلك سوا الظن يرجع على صاحبه حتى لا يخطيه شي منه سيجزى بصرهم وصفتهم **واحد**  
يجمعهم اسرار دود وعرايه انه صاحب الشيخ ابو الحاج الاقصير واقام عنده مدة بالاقصير فلما  
جاء الى مدينة فوسر اجتمع باصحاب كانوا عليه فغلبوا عليه واطعموه الحشيشة المشهورة وكانوا على  
موضع ما وفيه شجرة اما ترعه او غيرها قال فاخذت من رما في ذلك الما وتعلقت ثيابي بالشجرة  
وكنت اراموت فرائت الشيخ ابو الحاج فقال هات يدك فاخذ بيدي واطلعت فلما رحت اليه  
لي حرك اذني وفرها وانا لا ترجع ما كل حشيش **ومر رايه** من اصحابه وعرقه وكان ملاذمالي

له

لي حرك

ولو الذي لا يصحنا الشيخ ابان ذكرنا يحيى ابن القاضى اسمعيل اليمنى وعمره مائة عبد الرزاق القاروى وكان  
صاحبنا وكان كبير الاشغال بالذكر مع كثرة العيال لا يمنع ذلك من الاشتغال وكان ابو الزبير قليل  
السواك بخلاف اصحاب الشيخ ورعا كان له سبب **واحد** الظهير موسى ابن الصباغ ان الشيخ رحمه الله  
الموتى بعد اصحاب السماع والحج قال ما عندنا قط شجرة مرزوق فوقعت همة في الحاجر فقال القط  
ياسيدي ما بال الناس قلت هم يقولون ان القود جاءوا الحاجر فقال هي بظالمه الساعه كما جيت من الحاجر  
ولا فيه شي نقلت لروحي توصي بهذا القط فقلت ولم توصيني عليه والحكمة اني انظر فيها انه من الحان  
فاخذت نفسيها وقال والله لا قد كنت في بيت فيه جني يد الما انا واما هو وكنت احبها فقلت له  
يا مرزوق هذه المراه فقلت ما تفقد في البيت وانت فيه قال قد اري البيت وعادير قرض ويقول  
هو هو كالعقرا وخط راسه وخرج فلما عاد رايته بعد ذلك **ومر** رايته من اصحاب الشيخ  
الاسم على الدار القاروى وكان مشغولا خفيف الروح وكان يحنا ونحبه رحمه الله **واحد** في  
الاسم ظهير الدين الصباغ رحمه الله عن الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد القشيري رحمه الله قال  
اخبرني ابو عمر ان المارقي كان من اصحاب الشيخ محمد الدين طلمس وممن تفقه عليه قال قد منا ابن دقيق العيد  
الاقصير مع الشيخ محمد الدين بن زبارة ابو الحاج الاقصير فيدخلنا هاليل فقال الشيخ محمد الدين  
ما ينبغي ان يدخل على الفقرا في هذا الوقت ونزك عند احد اولاد الصابوني فلما كان بعد الغداء بالاقصير  
الآخره واذا بابا باب يطرق فقال قائل من هذا فقال يوسف فخرجنا وجدنا الشيخ ابو الحاج  
قد دخلنا على الشيخ محمد الدين فقال الشيخ ابو الحاج رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الساعة فقال لي ابو الحسن المنفلوطي قد جاء الى زيارتك فمر سلم عليه قال فكان زيارتها عظيمة  
من الشيخين **واحد** ايضا الشيخ ظهير الدين عن الشيخ تقي الدين بن زبارة قال سمعت الشيخ عبد العزيز  
المهدي يقول قصد شيخنا ابو الحاج زيارة الشيخ عبد الرحيم بقنا فاجتمع في طريقه تلك  
باني العباس الحضر رضى الله عنهما في حكاية طويلة فقال له الشيخ ابو الحاج اوصني قال عليك  
بتقوى الله تعالى في السر والعلانية وليكن عليك واحد في الخلوة والملوكا فانك من الدنيا فلا  
تد عليه وما فانك من الغفل فمعه اياك ان تأمن سيقها او جاهلا واخذ زالمدا هنة والمرا  
تجلى منك المرا واخف اثرك واكتم بركك تبلغ من الله املك فقال الشيخ ادع لي فقال اللهم يا من  
اخفا في عنابر الخلائق اسال ان تظهر له الحقايق وتيسر له الطرaboيا من اذا دعي اياها يا من  
انظر الخليل وظهر بالوقا وبان عن الخفا اسال ان تخفيه كما اخفيتني وان تيسر له الطربويا كما وصليت  
وان تسقيه بكاس الحبه كما سقيتني **ومر** لي ايضا عن الشيخ تقي الدين المذكور قال سمعت  
شيخنا ابو الحاج يقول قيل لي من جامن اهل الطربويا للطلب قد له علينا واما الوصول فمنا  
من رايته صادقا حقا اذ نينا ووصلناه اليها ومن رايته غافلا طردناه وابعدهنا فانه  
لا يصل الى الجيوب من هو غيرة محبوب **واحد** ايضا ابو الحاج الاقصير عن الشيخ جلال  
الدين القشيري اخي الشيخ جلال الدين المذكور قال سمعت الشيخ ابو العباس الطالفي رحمه الله يقول  
دخلت على الشيخ ابو الحاج الاقصير رضى الله عنه فرأته عينا من فوق الحجاب **واحد**

موسى

بالاقصير

واحد







ابو عم الحاج الاقصرى وهما اقصريان وهما من الشيخ وتوفي قبله قبل خمسة عشر سنة  
 وكان يدورهما انهما كانا مشاز فيربالا قصرين في خدمه السلطان فادركتهما الغنايه  
 الربانيه فصارا الى ما صار اليه **حدثني** الشيخ جبريل بن موسى بن الحسن بن الصباغ  
 القوصي عن الشيخ عبد الغفار بن محمد بن زينت الشيخ ابو الحاج الاقصرى قال سمعت الشيخ  
 جبريل يقول لما صحبت الشيخ عبد الرحيم قدس الله روحه فانه في مثل ذلك الا اني  
 مكانا كثيرا في فيه وان لا اكون اماما واكون في الفقر كالتيسير في الغنى هذا كلام الشيخ له  
 واعلمه انما اراد بضرب المثل للتيسير في الفقر الا ان يكون بين الفقر كذلك فان التيسير  
 لا ينطق بلسان الادميين ولا يعقل عن احوالهم من الخير والشر والزيادة والنقصان فافلا  
 عما الناس فيه مستغلا بما عليه والا فالتيسير في الغنى له صورة فليس المراد ذلك فهو م  
 الكلام المتقدم **حدثني** عنه ايضا قال تقاضى النبل بعض السنن الى ان خشي  
 قوائمه في تلك السنة وحصل في النفوس القحط فاجبرني الشيخ عبد الغفار بن محمد الاقصرى  
 المذكور قال بينما انا ذات ليلة فايما في بيتي فلم اشعر نصف الليل الا والباب يطرق فقلت  
 من هذا فقال جبريل فترت وفتحت الباب فرايت الشيخ جبريل فقال امثنا فمشينا الى اسفل  
 الحرا الى تحت حيزه كانت هناك قال فخلع ثيابه واعطانيها ونزل في الماء وبعث الى ان  
 غطاه الماء واطب على كثير حتى خشيته عليه الموت قال ثم طلع والماء ينبت في اقدامه وهو  
 يزيد به يغور وهو يسرع في المشي والماء يتبعه الى ان غشي الارض فلبس ثيابه وجرت معه الى  
 بيته فقلت له يا سيدي بالله عليك ما هذه الحاله فقال يا ولدي كنت في بيتي فسمعت قائلا  
 يقول يا جبريل قم واخرج الى الحرا وانفس فيه واقم على الله بهذا الاسم يطلع النبل فقلت  
 وفعلت ما امرت به فقلت له يا سيدي بالله عليك افدني بهذا الاسم فقال والله بيا  
 ولدي جئت رفعت راسي من الماء لم اعرف منه شيئا **حدثني** عنه ايضا قال كنت  
 اخذم الشيخ جبريل ايتي ايتي بغير العلم اذ الشيخ ابو الحاج في زاوية مكما طليبي يقولون له هو  
 عند الشيخ جبريل قال فحصل في نفسه من ذلك شيء فافق في تلك المده فغيب صورته  
 عني ولم اشهد في قيامي وعودي الا الشيخ مفرح قدس الله روحه فقلت في نفسي لعل نيتي  
 من الشيخ مفرح فخرجت الى الاقصرين وجئت الى دما من فرايت الشيخ مفرح واقفا وهو يحمله  
 ويدير الساقيه فبقيت واقفا طويلا الى اخر النهار فقال لي يا صبي تعالى الى هنا من كون فقلت  
 انا ابن زينت الشيخ ابو الحاج فقال ما حاجتك فقلت والله يا سيدي مدد كذا فقلت وقعدت  
 اراك ولا اري الشيخ ابو الحاج فقلت لعل نسبتي من عندك قال فبكى الشيخ مفرح وقال  
 والله يا ولدي ما ليس الامر كذلك جدك متغير عليك فصار يظهر لك في صورتي قال فخرجت  
 من عنده وجئت الى قوص والسوق الغرابيلين وهناك مسجد معلق فطلعت اليه فوجدت  
 فقيرا امرضا اقيدا في المسجد ونحو راسه لبنه قال فابتد رفي وقال يا عبد الغفار انا  
 كليتك من الله ارجع الى الاقصرين وادخل على جدك فانه يطيّب عليك قال فرجعت الى الاقصر

وكانت عند الشيخ الى الحاج في الحرا

ولكن

فدخلت على الشيخ في بيته وكنت راسي ووقفت في الاشجار فيبينما انا واقف واذا بالشيخ جبريل  
 قد دخل علينا وعليه دفاسه واساطيه بنوكا عليها فاحكا فجلس الى جانب الشيخ وقال له يا ابن عمي  
 عندك المريدون كثير والاتباع والفقر او هذا نصبتك بيني وبينك فحضر منه في خدمته  
 حتى فحججه ويزور روح الى دما من فرايت الشيخ ابو الحاج لا والله يا فقرا اقبلوا عليه  
 ثم قال لي يا عبد الغفار من اليوم ازم خدمته الشيخ جبريل ولا اخذ منه الا ان قال فقلت  
 اخذ منه وكان قبل وفاته رحمه الله باربعة اشهر وكان الحرس شديد اقبال الى اطلع الى سطح  
 البيت يعني بيت الشيخ جبريل وانصب لي خصا من الجريد وخذ قص من هذه الحجارة اعمل لي  
 وساده ثم طلع الشيخ الى ذلك الخصر وجعل يقاسي حرا النهار وحرا الليل وكنت املا له المامن  
 الحري عديله عنده ولست اتقانا الرياضه والوصال ورمات او اصل اربعة امام واعد  
 العديله من الحرا الى ارجي بها الى البيت فاصعد في الدرج فتسقط قواي فاري القديله  
 ترتفع عن كفي بقدر شهرين وتطلع بطلوني الى اصل اليه فاضعها بين يديه **حدثني**  
 عنه ايضا انه قال كان كوز عند شيخنا ابو الحاج فنقول له ونحن جلوس عنده غير مره فلي في  
 هذه الساعه بيت فلان فيه من المنكر كذا او من النسوان كذا وهم مجمعون على حاله غير جده  
 يا فقرا قوموا انتم قال فخرج الفقرا فيطرقون عليهم الباب فلم يفتحوا لهم فنبسور الخطا  
 ويكسروا الابواب فمهرت اصحاب البيت فيكسروا اما نجدوا امر الحور وغيرها فكان  
 هدا دابه دايما وكان الشيخ جبريل رحمه الله يجمع من هذا ويقول لم يكلفنا الله عروضا  
 ولا ان تنسوروا عليهم ولا تنفع عليهم الابواب قال فحصل بيننا شيء من الشبه في بقى ذلك مده  
 قال سيما انا ذات ليلة اكبر الشيخ ابو الحاج بعد عشا الاخره اذ قال لي يا عبد الغفار  
 كنت انا وابن عمي جبريل في هذه الساعه تحت ساق العرش فتعاقنا وتطايينا وتخاللنا قال  
 والله لم يمت كلامه الا والشيخ جبريل قد جا ونحن نسمع طلوعه في الدرج الى ان اجتمع بالشيخ قمار اليه  
 فتعاقنا وتطايينا فقال الشيخ جبريل والله يا ابن عمي الساعه كما هكذا تحت ساق العرش  
 تعاقنا وتخاللنا وتطايينا **حدثني ايضا** قال سمعت الشيخ جبريل يقول اجتمع  
 اصحاب الشيخ عبد الرحيم رضي الله عنه وقالوا له نحن نجد في انفسنا من جبريل من ثلث  
 امور اوها انه اذا اجتمع باحد اصحاب الشيخ عبد الرحيم قبل اجتماعه بالشيخ  
 ولا يحضره من السماع ولا يحضر الميعاد قال فقال لهم الشيخ اما اجتماعه بغلا قبي  
 فهو اخوه في الله تعالى وقد قال الله عز وجل اخوانا على سرر متقابلين واما اجتماعه من  
 الميعاد فانه يخشى ان يسمع شيئا من اخبار القوم ولا يعمل به فيكون ذلك حجه عليه واما  
 اجتماعه من حضور السماع فاطلبوا جبريل قال فحضرت فقال فحضرت فقال الشيخ عبد  
 الرحيم اطلبوا لنا قولا لا يقول شيئا فحضر قوال فاخذ القصب وضرب على فخذه واخذ  
 يقول شيئا فلما سرع يقول اغني عليه وسقط الى الارض فلم يغفل الا بعد فراغه فقال الشيخ  
 من كان عندي يحضر السماع على هذه الصورة والا فلا يحضر الراوي عن الشيخ جبريل عبد الغفار بن محمد



ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم يقول من دعي فليجب فقال اذا تكلمت بمرده تقصني في  
الملك فاسر حاجي اليك فارسل السلطان الطواسد والخدم فقال قولوا لها روح الى  
سجتها فقال لهم سلوا على السلطان قولوا له المملوك مملوك والعقير عقير وهذا  
وصدا ما هو اسحق سخي بوجه وانا فما الروح ان الله لا يلهيها لا يدعي المحبة ما هي بالعصر المحبة  
بالاعتماد فراح الخدم يسلعون السلطان فعلمه ذلك فلو كان حال امره واراد ان  
يسوس عليها فقال سحر الدروم معه من ذلك وقال والله ما ندنا وند هذه الامراء  
معاملة تفصيل هي وان سجتها واسلاد حل بهم روح ملكك فقال فخرج من ادى لاقيم  
عندى امراءه كالف امرى فراحوا اليها فقال السمع والطاعة فاكبر الخادم وخرحت  
وخرج اخوها بوجهها وهي مسافرة للسماح في اخوها فقال لا سكي هو اخو حبي من القاهرة  
وانا اخو حبه من الدسا فلما كان يوم دحوها الى دسوس يوم قبل الملك المعرف فابصر حمد الله  
تعالى الى صد وهذه المراء مع الله تعالى ولم يرع عذرا لله تعالى لا ملد ولا سحر لان المياح  
على الصد والصدحة والمتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه قد احل لسط  
هو عند هاهنا بعض واليه يحق الجرام في ذلك الطعام لم يوافق على حكمه مع المخاطرة  
للمالعه السلطان لا يهاري بحالعه لطاعة الله تعالى لانه لا طاعة لمخلوق في معصية  
المخلوق واخار الخرج من الوطن على بلد الصورة ومعارفه الاهل وسعد الطريق  
وعلم ما يولد الله الخالد فمالت لما ملها فقد احسن المتنبى في قوله ولو كان النسا  
جسد كزنا الفضلة النساء على الرماح **وحكى** السمع لعن من محمود قال خجتها  
والقلب السجاري وسختر اجرائي بارده السمع على الحرير بعد الصبح فوفا على الباب  
بادي وادانا الخادم قد خرج وقد حل بعن والقلب والقلب بعن وروح  
هذا العلق يستخرج فانه جنب قال قد حلنا عليه وقد حضا او وبعركا او كلام  
هدامعاه فوجدنا السمع من كتمان قال السمع عن الساب انه واقف على الباب مسعفا  
حلوه مد حل قد حلح الى عدا الشيخ وقد ناسد في خرج سي قال له القادوس  
ما يد شؤرك فقال فلما بعن في كفتل **شعنا** الملع فلي عليه بحق  
لا يمر من بصره بعن مسكن عبد القادوس كسر صار شفاف من بعد ما قد عجز  
ان يجد له بالوصال بخير وبعود بومه الذي طلق وبعود عصن السرور مورق  
قد لي القادوس وهم طويل مثل الراسر ودمعه يسيل بالفرق قد ربط والسجل  
وحبسه بالحد موتق والفره في الهمار يعرف ما تراه بارك على قته وجيل ناسوس  
في رقبته قد عجز وتناقصة همت له رفيق بقليل يسوق له سدر بحري وما لمحق  
قال فقام السمع ودار وحل يقول لي سنين اجري وما الحق وحصل لنا وقت لم  
حصل لنا مثله وحل علينا الشيخ فزوه ونساعده لانه انما اراد بالخروج قال لولده  
ما سب فلو انك الصرة التي حاب لنا المارحة فحاج لنا صرة فمها كانه قال لمامه دسار

بك

بلغ

الملك

ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم يقول من دعي فليجب فقال اذا تكلمت بمرده تقصني في  
الملك فاسر حاجي اليك فارسل السلطان الطواسد والخدم فقال قولوا لها روح الى  
سجتها فقال لهم سلوا على السلطان قولوا له المملوك مملوك والعقير عقير وهذا  
وصدا ما هو اسحق سخي بوجه وانا فما الروح ان الله لا يلهيها لا يدعي المحبة ما هي بالعصر المحبة  
بالاعتماد فراح الخدم يسلعون السلطان فعلمه ذلك فلو كان حال امره واراد ان  
يسوس عليها فقال سحر الدروم معه من ذلك وقال والله ما ندنا وند هذه الامراء  
معاملة تفصيل هي وان سجتها واسلاد حل بهم روح ملكك فقال فخرج من ادى لاقيم  
عندى امراءه كالف امرى فراحوا اليها فقال السمع والطاعة فاكبر الخادم وخرحت  
وخرج اخوها بوجهها وهي مسافرة للسماح في اخوها فقال لا سكي هو اخو حبي من القاهرة  
وانا اخو حبه من الدسا فلما كان يوم دحوها الى دسوس يوم قبل الملك المعرف فابصر حمد الله  
تعالى الى صد وهذه المراء مع الله تعالى ولم يرع عذرا لله تعالى لا ملد ولا سحر لان المياح  
على الصد والصدحة والمتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه قد احل لسط  
هو عند هاهنا بعض واليه يحق الجرام في ذلك الطعام لم يوافق على حكمه مع المخاطرة  
للمالعه السلطان لا يهاري بحالعه لطاعة الله تعالى لانه لا طاعة لمخلوق في معصية  
المخلوق واخار الخرج من الوطن على بلد الصورة ومعارفه الاهل وسعد الطريق  
وعلم ما يولد الله الخالد فمالت لما ملها فقد احسن المتنبى في قوله ولو كان النسا  
جسد كزنا الفضلة النساء على الرماح **وحكى** السمع لعن من محمود قال خجتها  
والقلب السجاري وسختر اجرائي بارده السمع على الحرير بعد الصبح فوفا على الباب  
بادي وادانا الخادم قد خرج وقد حل بعن والقلب والقلب بعن وروح  
هذا العلق يستخرج فانه جنب قال قد حلنا عليه وقد حضا او وبعركا او كلام  
هدامعاه فوجدنا السمع من كتمان قال السمع عن الساب انه واقف على الباب مسعفا  
حلوه مد حل قد حلح الى عدا الشيخ وقد ناسد في خرج سي قال له القادوس  
ما يد شؤرك فقال فلما بعن في كفتل **شعنا** الملع فلي عليه بحق  
لا يمر من بصره بعن مسكن عبد القادوس كسر صار شفاف من بعد ما قد عجز  
ان يجد له بالوصال بخير وبعود بومه الذي طلق وبعود عصن السرور مورق  
قد لي القادوس وهم طويل مثل الراسر ودمعه يسيل بالفرق قد ربط والسجل  
وحبسه بالحد موتق والفره في الهمار يعرف ما تراه بارك على قته وجيل ناسوس  
في رقبته قد عجز وتناقصة همت له رفيق بقليل يسوق له سدر بحري وما لمحق  
قال فقام السمع ودار وحل يقول لي سنين اجري وما الحق وحصل لنا وقت لم  
حصل لنا مثله وحل علينا الشيخ فزوه ونساعده لانه انما اراد بالخروج قال لولده  
ما سب فلو انك الصرة التي حاب لنا المارحة فحاج لنا صرة فمها كانه قال لمامه دسار

شاب

77



وكان السبع على الخمرى جليل العدر عامر الناطر لا يكرب بظاهرة وكراماته والحكايات عنه  
كثيرة **ومما حكى** في عهده انه كان يوم الجمعة قبل الصلوة على انه يصلي الجمعة فخرج ولم  
يصل وفات ما تريد ما يصلي فلما وصل الى منزله قال اما اخوان العبد خالصين  
قد عني تحت من باب قبل الصلاة رحمه الله وكان لا يدرى باصر الدين قد صحبه وكان يحكي  
عنه امور اجلله **ومما حكى** عن السبع اني الحسن بن احمد بن سدي احمد قال سمعت منه  
احمد بن سدي احمد بن محمد بن في راوية او قال في طوبى مع شخص فحدثنا بطول الامر رجوع ذلك  
الشخص من لونه في الخابط ومرو في الهوى كالر والخطاف قد جلب على السبع وقلت باسدي  
من الرجل فقال اوراسه فلب نعم فقال هو الرجل الذي يحفظ الله في نظر البحر المحيط وهو  
احد الاربعه الخواص الا انه هجر مدلب لئلا وهو لا يعلم فقلت باسدي وما سب  
هجره فقال انه هجره البحر المحيط فامطرب مدلب لئلا حتى سالت او دنتها فخطر  
في نفسه لو كان هذا لما في العيران به استعمر الله تعالى فمجر سب اعراضه فقلت  
باسدي وما علمته فقال لا استحييت منه فقال السبع ابو الحسن لو ادب لي لعلته  
قال او بفعل فلب نعم قال بنو فربعت سر فربعت راسي فاد انصوب با على ارفع راسك  
فرفعت راسي فاد انا بالخبره فممت ومسدت فوجدت الرجل فحدثته او فقلت له  
فقال باسديك الله الا فعل ما افول لك فلب نعم قال صغ خرقتي عنقي واسحني  
على وجهي وباد على هذا امر بعرض على الله تعالى فوصف الخرقه في عقه وهم  
لحمه واد اقل يقول با على دعه فقد ضجت ملائكة السماء كنه عليه وسالمته فيه  
وقد رضى عنه قال سمعني على فربعت راسي احد في راوية السبع ووالله ما علمت بعد ذلك  
ولا كيف انت حتى في هذه الحكاية السبع بن سدي الدين ابو عبد الله طاعها **ومما**  
رأه السبع حين سمع صهر السبع على الدين المغلوطي براد ووجهه مالا او بنته طعنه  
فما حكي السبع ابو الطاهر وعاب عني فكبرت ابنته وروح وولد اولاد او خضر  
بعد ذلك وسمعهم بعد ذلك او دار خلاصا لحصيف الروح مسوطا يقول بالسماعه  
وسمع عبدنا مرات وكان يوم ولد ورواها حاله لعيسى رحمه الله **ورأيت** شعرا  
عجسا وكان عرج طاهر مدسه فوصف وحل في ساقه وصنع يد تحت حلقه ولست اعرفه  
واهاه اراكله فلما كان يوما من الالام وهو وحده ساله الدعا فاهري بهره الم على  
وقال من اياحي اذ عوالك ولعل الخوف دارعا لعلته فحصل لي بذلك حاله له اسعير  
الا واما معاين لودية من الخلل وانا افول الهيب تعلم اما طليبي اب ولوبت لا ولسني  
المد والناهي وشوك الحمله في حسي ولا علمي وانا لذلك الى وف فاحذر داني  
انما في السراحي باطني فمن ذلك الوف ما سالي احد ان ادعوا له الادعوت له وكان  
مره بالالعصر **ومما** كان صاحبنا من ارباب المروءه والعوه **الشيخ عبد الرزاق**  
ابن حاتم كان معهما بقط واصله من الهندسا وكان فاصا ورك الحكمة وبصوف وكان صواما

صواما اقام عدي مره اربعة اشهر ماراسه وصنع حبه الارض وكان سورع وله طاحون  
وحد ها وكان يطعم الطعام ويوفي بالدمار وكان مروه بوقع منه وبئر الناس وما  
كان مد عرقه فساد يوما سقوى الا وحصر من فقط جمع في ذلك النهار بركب لاسمها  
في رمضان ولاخص نفسه مما طالع حتى يحصر منه بصدما وان لم يحصر حصر سوسه  
**ومما** مروه ان يحصا غريبا الى فقط طلع عتبه يبينها في دار له فطلب السبع من الدين  
عبد الرزاق له عسده فلم يجد لها شرب حلف البنا وقلع عنه داره اعني دار نفسه  
وحمل ما بها حسنه وسر العسده الى ذلك الرجل الذي طلعها بساحل البحر وكان له  
من هذه الحكايات خبرا سما في السداد والمعضلات ومن قصده في امر من الامور  
او عليه طلب من السلطان وهو طاب ففعل في ذلك الا فاعل **والشيخ**  
شمس الدين عبد الرزاق الشريف الاحمر جاءه ومعه يدوي فقال له انتهت تقرنا ديننا  
او تقرض هذا ديننا من تركب مقنا الله تعالى او تكاف قال قد فعت لهما ديننا من  
وركت معهما فسقنا في الحاجر ساعة فقلت للشريف ما تقول لي ان انت تطلب بنا فقال  
هذا البدي كان اودع انسانا من العرب تخلة في الحجاز من احد عشر سنة وهو  
يطلب وديعته فقلت له ضيقت على ديننا من واتبعنا فقال لي هذا الدينار الواحد  
معني الاخر شري به هذا الحماران وجدنا شيئا والارد لنا عليك رحلك فسرنا حتى جينا اياك  
عرب هنا فجلسنا بعيد او تقدر الا عرابي ونادي يا فلان فكله انسان فقال له  
من تكون او من تريد فقال له الله تعالى يعلم اني كنت اودعك لكم بوادي القنفر  
في الحجاز في السنة الفلانية تخلة قال فجا الرجل الذي كلمه ونحا القرمز به الذي على  
راسه ونظر الى شجرة في راسه وقال والله انت اباه وابو افان مات وانا اخوه اقدم حتى  
تروح البنا قال ففقدنا حتى راحت عليهم ايامهم فخرج منهم تسعة ثوب وقال الله تعالى يعلم  
ان السخلة ولدت اولاد او ولد اولادها وبعناها وشريناها اياك انا فله فولدت وتوالد  
اولادها فبعنا الذكور وابقينا الاناث واخرجنا عنك الزكوة واخرج صره زرقا مروه  
تخيط من شعر وقال هذا من ثمن الذكور ففتحنها فوجدنا فيها اما قال تسعة فينا را  
ذهبا او قال لاني وثلاثين دينار اغاب عني اياما قال لطول المدة فقال الاعرابي امسا  
هذا الذهب فخذوه لكم ولا حاجتي اليه وتكفيني البنا قلنا له والله ما نأخذ الا البنا  
فاخذنا الدينارين ورجعنا **ومما حكاه الشيخ عبد العزيز** في الفتوة ان البها الشيرازي حدثه  
قال احتجت فكنت ورقة على لسان الشيخ عبد الله المارداني الى ابي شعرة وكان ابو شعرة  
اميرا كبيرا من امير الكامل وكان ميردا الشيخ عبد الله وكتبت في الورقة ان هذا الفقير  
يقصد الحجاز فتزودوه واشي من ذلك قال فحيت وجدت الامير اياها ففقدت حتى جيا  
وتزل من الركوب فخالته الورقة فلما قرأ اسم الشيخ عبد الله قبلها وقال اجلس فجلت  
واحضرت لاكل فاكلنا وقال لاسناد ايش معك فقال مع عشرة دينار فقال ادفعها له



قد نفعها الى وقتها الاكل فاكلنا وقال اعطه عشرة اراد بجمع رجل ركبته وما يتبع ذراع من الفطن  
للسفر واخذ رقتة بكت الجواب للشيخ ويعتذر لكونه لم يجد الا ذلك عن الذهب فبينما هو يكت  
وخادم الشيخ قد دخل وقال يا سيدي الشيخ عبد الله قد جاء فحقني من الجمل ما لا يعلمه  
الا الله قد دخل الشيخ وجرى الاسير له وقيل بكت وقال يا سيدي اذ في انت الجواب انما  
فاخذ الشيخ الورقة ونظر اليها وفهم المقصود ومسك الشيخ الحجة نفسه وقال يا باشع  
ما بقيت لحيتي عندكم تسوي شيئا كثر عليكم لما اذ امك في الزير يعظ فقال يا سيدي قتلتي  
لا تقل هذا الكلام او كلام هذا امضاه وقال واذا رسل لك فقيرا واقول لك انه  
مسافر الحمار تقابله بعشرة دنانير ما احسن هنتك فقال يا سيدي والله انا ما امك فضه  
الا هذا الاستاد انا اذ دخل عند الجوار قد دخل الابرار الى عند جواره وقال كهي امي مكان  
معها شي فتعطيني حتى اعطيها اكثر ابوني فخرج وكفيه مملوئان ذهباً وفضة قد فغمال  
فاخذتها ورجعت على اني لا اخذ الجمل ولا الفصح ولا الثياب فبينما انا امشي واذ بعصر من خلفي  
وقائل يقول يا بيا قف يا بيا فوقف احد الشيخ عبد الله خلفي فقات يا سيدي كذبت  
بلدك قال لا ارجع خذ الجمل والفصح والثياب قال فرجعت واخذت الجميع **وما حكي**  
من الكرم ايضا قال اخبرني فقير قال ولدت زوجتي ولم يكر شي وكنت مصر فرجعت الى الشيخ  
عبد الله بالقاهرة فاخبرته بذلك فجعل يده في جيبه واخرج صرة وكان الليل قد اقبل  
قد نفع لي الصرة وقال لا تات الا عند زوجتك وقال لحاد مد ربح معه حتى يفتحو له  
الباب فخرجت من القاهرة وفتحت الصرة اجده فيها ما به دينار ذهب فقلت في نفسي  
الشيخ فليط اراذ يعطيني فضه وقع في يده ذهب فقلت ظاهرا بكت واصبحت ائت الى  
عند الشيخ فقال لي رحلت الى بيتك قلت لا قال لم قلت يا سيدي هذه الصرة ذهب  
لي يا سيدي غلط فيها فقال والله يا وليدي ما كان معي غير هذا بيت الابرار اندروني او كما قال  
بأهم وليدي هكذا فاخذتها وكان الشيخ عبد الله كبيرا انسان وكان ابو اشعره محبة عظيمة  
وكان قد رأى منه امورا عظيمة **من حكايا** ان الشيخ عبد الله جاء يوما الى ابي شعيرة  
وجد عنده من الازرق قال ايش يعمل هذا فقال يا سيدي عندنا جارية اعترأها شي من الجان  
فقال الشيخ خذ هذا فخرج فلما خرج دخل الشيخ عبد الله وقال يا اخي ما انا ابن الازرق انا  
عبد الله المارديني والله ما رجعت لتعترض هذا الجارية قتلت قبيلتك من الجمل كلها قال  
فسترت الجارية وجهها في ساعتها وزال عنها ما تحده ولم يرجع يعترضها شي فانظر رحمك الله الى  
هذا التصريف في الجز والانس وهؤلاء هم الملوك حقيقة لان لا يتم تمامه من الله تعالى وتفضل  
تبارك وأمرهم نافذ في الجز والانس والطير والوحش وعلى جميع الموجودات والملوك وغير الملوك  
يؤكلون ويغزلون ويقولون ويفعلون **وما حكي** صاحب دس الدين البوشي وكان قاضي كونه  
بوش من والده عن الفقيه عبد الرحمن البوشي انه جاء الى زيارة الشيخ عوض البوشي ببوش واقام  
اياما وخطر لهما زيارة الفقيه عبد المهيمن بدلا من وكان شروين الى البهنا وبوش مفضل الفقيه

عندنا

عوض البوشي لشقاوته فخرجا في جمع من اصحابهما وفيهم الفقيه عبد الحق باب الحكم فوجدوا  
صير فيا نصرا نيا قد جنى الجواني والزكوة في علبه كبره وهوراكب والمشايع مشاه وفيهم نايب الحكم  
وهوراكب فتقرب المشايخ الفقيه عبد الرحمن والشيخ عوض ومن معهم فصغعه نايب الحكم وقال  
تسحق بين المشايخ فاختاض الصدير في نثر الدراهم والدنانير من اعلمه في الغيط ومضى الى  
شروين مكشوف الرأس صارغا وقال ان الفقيه عوض واصحابوا ضربوني ونثر امانا  
السلطان في الغيط فاختاض شروين امر رسولين باحضار الفقيه عبد الرحمن والشيخ عوض  
من دلاص الى بوش وامرهما باحضارهما مسجوبين اليهما على وجوههما فتوجها الرسول الى  
محمد الفقيه عبد المهيمن بدلا من قطرد هما الفقرا فرجعا اليه وقال لاه طرونا وسلمنا  
من الضرب فامر ولده ان يركب وركب معه جمع كبير وتوجهوا الى عند المشايخ فحضر وهم  
مسجوبين باحرامهم على وجوههم فلما انتهى الى باب المسجد ونظر الى الفقيه عبد الرحمن والشيخ  
عوض البوشي والفقيه عبد المهيمن بينهما فظنوا لهم و اشار براس فرسه راجعا الى ابيه متغير  
الوجه والالوان فلما حضر قال له اين مطاوفي فقال له رايت سبعا خرج من المسجد وفتح قاه واد  
ان يلتفتني فقام الفقيه عبد الرحمن والشيخ عوض فمسكاه هتني فانكر عليه وقال هو لا يجبره  
ومتد عير شد والى خي اركب ثم ركب على امجي الهم ومعه الامراء الاجناد وامر الغرابان  
فلما خرج عن المحار لا مقدار قصبتين واذ ابساعي قد جاء ومعه ورقة غطت المكد المحادل  
يامره فيها سرقة الحضور فتكد لذلك وتوجه نحو مصر وهوراكب وامر ان ينفقوا  
بقماشته ودخل الى مصر خافيا واما فاجتمع بالسلطان فكرمه واخلى عليه وزاد له ولاية اخرى  
فكتب لولده يشره بذلك وامره ان يحتفظ بالفقيه عوض والفقيه عبد الرحمن الى حيث  
يحضرو ويفعل بها ما خطر له من الشؤ وأمر المقتدر ان يفصلوا مقارع جدد ذلك الامر باعيا  
يقال له نصبر ان يسرع في التوجه الى ولده بالكتاب ثجا الساعي الى عند الفقيه عوض واخبره  
بذلك فقال الفقيه عوض تحلى الفقيه عبد الرحمن توجه الى بلده واستخفى انت فقد اتفق  
كيت وكيت وقص عليه صورة الخبر فقال لولده ارفع اليك كتابه فحلف الساعي لانه ما يوصله  
له تلك الليلة ودخل الفقيه عوض وقرت الفقيه عبد الرحمن الصورة فاطرقا راسهما والفقرا  
متعجبين زمانا فرفع الفقيه عبد الرحمن راسه وقال يا ابا ابراهيم وكان ذلك كنية الفقيه  
عوض لانه له ولد اسمه ابراهيم فخره شروين فلم يرض الفقيه عوض ذلك ورجعا الى حالهما واذ  
الغرابان يصيحان في جواربهما فقال الفقيه عوض يا فقيه عبد الرحمن تدري ما قال  
الغراب ما ادرى اسكت ام لا قال لا فقال هو يقول ان كان الفقيه عبد الرحمن قد غرك  
شروين من الولاية فقد غركنا من الدنيا فانه يرض زمانا الا وبطاقة قد وثقت ان شروين  
قد خرج من مصر متوجها الى بوش فلما خرج من باب القطر تقطرت به الغرس فبات وهو  
الشاه المشهور من الاكابر همد من الكرامات وخرق العادات والكشف الحكايات همد  
كثيرة جدا وانما اقتصرنا من ذلك لما التزمناه **وما حكي** مدنيه قوس المودب ابراهيم

بوش



الوقت

فاخبر انه تزاد عنه الفضلاء بعد ان وهدم الكنائس في بلاده

ليلة

خمسة

من الامار ايضا اعظم الناس وله ارامات وحكايات كثيرة تركها الكلام منها **احمد**  
 والدي عنه انه دخل دار الولاية في واقعه من الوقائع فقال للوالي او الامير في ذلك ادعوا  
 الساعه على الاصل بروح القرع **وكان** بها ايضا الفقيه ناسي من الصالحين اشتغل بالقران  
 العظيم ولم اجتمع به ولا بالمؤدب ابراهيم **وكان** الفقيه نجم الدين ناسي مشتهر بالعبادة  
 تحب الطائفة مع العلم والفقه الظاهر مبسوط له في رسول الله صلى الله عليه وسلم مدائح  
 كثيرة وكان يقرأ الميعاد بعد صلاة الصبح بالجماع بقوس ويطلب الدعاء بحمدهم الله تعالى  
**ومن عرفناه** الشيخ عبد العزيز المكي الفتاوى من اصحاب ابي جعي عمه الاكثر العبادة  
 منشرا مبسوطا تحيا الى الناس **ومهم** الشيخ كمال الدين بن الظاهر صاحب الشيخ علي الكركي  
 حبر كان يقوص وتجرد وهو في تدوير اذنه وصحب بعده الشيخ ابراهيم بن مقصود واقام  
 باخيم وبها مات رحمه الله تعالى وكان على حاله لا يتغير ولا يفكر الى ان لقى الله تعالى طريفة  
 لطيفة نظيفة ظاهرة بالنعمة والغنى **ومهم** ابو العز قاضي طنجة ترك القضاء ببلده  
 وتجرد واقام عندنا مدة حبر كان متوجها الى الحجاز الشريف ومعه اصحاب مباركون  
 وسافروا واقام بمكة سنين وعاد وحده ثم رجع الى مكة المشرفة شرفها الله تعالى وعظمها  
**ومهم** قاضي همدان تجرد وسافر من بلاده واخبرني انه كان ماشيا ونزل عندنا وتوجه الى  
 الحجاز الشريف وكان مع ذلك **احمد** انه كان جديا حبر اخذت بغداد وكنيسة  
 خمسة وعشرون سنة فماتت غزا زان هلك مسلما فلك له ترويضه ابنة قال ان والد  
 كار كافرا ولم يكن له كتاب فزوجه ابن التصير الناظر على المدارس بن خداد على مذهب الامام  
 الشافعي رضي الله عنه وسير كتيبه الى البلاد **واخبرني** الشيخ عماد الدين بن السكري انه رأى هذا  
 ابن التصير الذي افتى عاقلان زواج زوجة ابنة انه تركه وتغيرت احواله **واخبرني**  
 مدرس همدان كان اتفق معه على الخروج والتم اخذ وهم في الطريق **ومهم** من رايته ايضا  
 بمكة سرفها الله تعالى وعظمها الشيخ عبد القوي العراقي كانت له احوال عجيبة وكان تجردا  
 مقبها باحد الربط بمكة شرفها الله تعالى وعظمها وكان اذ اجري حديث الطريق يغلب ويصبح  
 ويقوم **واخبرني** انه كان يوما جالسا بالحرم فنظر الى الحجر الاسود وقد خرج من مكانه  
 ومشى له يدان ورجلان ووجه وانتهى عنده فبما لم يطق ذلك فرجع الحجر الى مكانه وعاد الى حاله  
**والاولى** **واخبرني** ايضا انه كان يطوف بالكعبة فسمع صوتا من جوف الكعبة يقول يا عبد  
 القوي يا عبد القوي وكان رفاعا رحمه الله **ومهم** الشيخ محمد بن الطبري وكان عالما  
 متصوفا فاجبا للطائفة مومنا بكم امامهم عما لا يبلا ونهارا يطوف في وقت الظهيرة وحده في الشهر  
 وغن نجيز ذلك مع كبر سنه وكونه ولد بمكة شرفها الله تعالى وربيها ونراه تحت الاسوار باكيلا  
 ما راى الكعبة الا تلك الساعه اخبرني انه في سبعين حجة **ولقد كنت** يوما اطوف معه وهو  
 يكلمني واذا شخص عليه زى الفقرا انا لا يشيخ لا تكلم في الطواف وانكر عليه ورمى فاك له ما جعل له  
 فرائضه لم يزد الشيخ على ان قال له غفر الله لك وبلغني ان تحصاره بمكة تحت اسوار الكعبة فقال يا شيخ

علي اي شئ شيخ السلطان وسبح الحرم وانك قاضي مكة واب الاخر حطت فاي شئ يريد  
 من الله تعطي فقال تعطي يا ولدي تعطي وكان في الاعمال خير الاحمال في العلم للكرة  
 المحمال الدين بايون من النيس وحالها واختلاف مذاهبيهم ويعلمهم بها القول والعقل والخدمة  
 وسور معاهم وارحلهم ما حلس عليه ان كان على من ورعنا مسكوا الحسد وكان رضي الله عنه  
 في المواضيع وسكنوا النيس في الملبس وغيره على ما كان عليه السلف ورمات عليه بوسا  
 وطامه على راسه وسد قوطه فوق ثوبه حتى يطوف وكما كان معال الحرم الشريف وله  
 درج مكان السج يصعد على ذلك الدرج فسقط مسج راسه فمات له ذلك وقت له ناسدك  
 حن يا في بل يوم الى الحرم وسدي بفصل فلا يعمل فحن يا في فقال ان كان غير علمكم فعملت بعم  
 فانه ما كان يومه عرفت يا تينا منه فقال والله لا بد بعد الاحافا فكان يا في خافا فاطهر  
 احمد الله الى هذا المواضيع من بعد الرجل الامام العظيم مع واحد مثل لا علم ولا عمل  
 واما نظر لكون على زى القوم رحمه الله وسمعا عليه محضر سيرة النبي صلى الله عليه وسلم  
 نصسه في المسجد الحرام بحاه الكعبة المعظمة وكان رسول العلب لطيف الروح وله  
 نظم وصو **وكان** ولده القاضي حاد الدين من العلماء الصالحين ولم يمع احما في به  
 وولد ولده قاضي مكة حرم الدين من العلماء المعصدين في الطائفة شرفها الله تعالى  
 تعالى في المواضيع وبلغني ان عمل النيس على دفعه مع حله الناس وله اح مبارك سمي ربي الدين  
 اقام عندنا مدة فوص وهو على حذر **ومهم** **احمد** عبد الله الدلاصي بمكة سرفها الله  
 تعالى وعظمها حرج من بلاده واقام بمكة ومعد له بالعصر لحواله **واخبرني** انه لا يصح  
 له الاصلاح واحد اوفان ما صلب الاصلاح واحد في عري ذلك اني كنت بمكة سرفها الله  
 تعالى بالمسجد الحرام في صلاة الصبح فلما احرم الامام واخرت احد احد فمات  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى اماما وحلقه العشرة صلبت مصم ودار ذلك في به  
 ثلاث وسعين وسماه فقرا صلى الله عليه وسلم في الاول سورة المدثر في الثانية عم يسألون  
 فلما سلم دعا بعد الدعاء وهو احملها هدا مهدي من غير حال ولا مصلح لا طعنا في يرك ولا  
 رعه مما عدل لان الله علينا بايجادنا فكل ان لم يكن فكل الحمد على ذلك لا اله الا الله  
 فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدعاء سلم الامام فحقت تسليمه فسلمت  
**وحكي** لي الشيخ عبد الله عن زوجته ابنة امير الدين من السج وطب الدين الفصطاني  
 قال فلما نوما انظري الى نأ توأم ما مونياب يعني طاف لارول الناس السامها فقال ليا  
 سجع عبد الله لعل كل لد يقول هذا اليد الحجاب اختصت بالرحمة دون الناس كما عرفت له ان بطر  
 في عزم على اطره بطر رخذ الله الى هذه المراه ووقوعها مع قوله تعالى وفي الاموات بعض  
 من انصارهم وكان والدها الشيخ امير الدين من المراكز في سائر الاملا والبع اعاد الله  
 تعالى اقام بمكة سرفها الله تعالى سدا كبره وهبط الى القاهرة واقام بها مدرا **وكان**  
 من الحرفه للشيخ سهاب الدين الشهرودي راسه وما حاله وصفته مشهورة رحمه الله  
 جمع بين المصون والمواف

مدة

الشمس

ان

نفع الله لهم



رحمه الله تعالى **وسكن** السبع عند الغري رحمه الله تعالى ان السبع الغري رضي الله عنه  
استمر على اصحابه ان لا يطع احد في بيته الا لوليا واحد حتى لا يمتد احد على احد فاقول  
احدا صايبه قال له واحد اي شي تسبوا او اي شي تطمحو انا لم ساور اهلك فقال لا تسبوا  
قال له ما بعد على سبوني قال لها لو يكون يا بعد ما قال له ما بعد على سبوني فقال لا تدان بعد  
لي فقال تزوجني بالقرشي قال خرج وحال الى عند الشيخ ووقف على راسه فقال له السبع قل فاصحافا  
له ان قلت او ما نالك او علمه هذا امعها فاحره بما حرا وما قاله له الله وقال السبع رحمه الله  
اعني احده من هذه حاله ما رضي بها السباع فقال سدي اصحاب قال اطلبوا الحاكم وطلب  
الحاكم وعقد عليها واصحوا سايقا واحصروها الى عند السبع فلما خرج السبع دخل السبع  
الى المرحاض وخرج وهو ساق حمل الصورة ورما قال امر دناب حسبه ورواح طيبه  
شرب وجهها فقال لها لا تسدي فقال له من اس قال انا فقال انا الغري فقال له سا  
سدي اب القرشي في ما حلف وقال والله الذي لا اله الا هو انا الغري فقال له ما سدي  
وما هذا الحال فقال لها اني معك على هذه الحالة ومع الناس على تلك الحالة فقال له ما سدي  
فما المطلوب منك قال تلك الحالة او اكون على تلك الحال فقالت وانا ايضا اطلب تلك الحالة  
قال فكان السبع يصعب صاحب ادمه او اصابع ادمه من راسه الصد يد والاد اكلت  
روحها اذ اخرجت من الحمام شرب من ذلك الصد يد عوصا عن السرا فلما وصل الشيخ رحمه الله  
كانت حرقتهما بين اصحابه كحر منته وكان الناس يعطونها ويلعن السبع محمد الدين من دق الصد  
رحمه الله فان ياتي وتسمع عليها فلما كان ليلة من الليالي اصبح قال للفقرا اصحاب السبع القرشي  
انهارت الغري في المنام وقال لها تزوجي السبع ابوا العباس الفسطاطي فانه ياتي ما يدرك عالم  
فامسك السبع ابوا العباس من السبع في المنام وروحها فوالت السبع وطب الدين وكان السبع  
ابوا العباس من المخصوصين بالغري من الاكابر وله عراب ومخات وحكايات الغري كثير  
وخلافة عظمه وانا به حارقه ولسانك لرها شهر لها فانظر رحم الله الى هذه الحكاه وما  
نصحه من الاسرار وحسن الاعقاد من هذه المراه وما ظهر من اخبار القرشي ومنحه وظهر ذلك  
وامثال السبع ابوا العباس ما امره في سامه تامره في نقطه اذ حال الاكابر في القطة والمنام  
**سواء ومن** راسه واحمف به السبع عند المومن الدهر وطى جمع من العلم والعمل والورع  
والصرف حال الى الاقصر من وراصرخ السبع ابوا المحاج وانا لا اقصر من راسه عند صهر  
لنا في دارة وكان معه جماعة من اصحابه فقها وكان قد حصر معه علما واكابر ومساح بالسبع  
على الدين من دق الصد والسبع ناصر الدين بن عبد القوي صاحب اسرار السبع ابوا الطاهر  
وعمر الدين الحامي وابو السبع مفرج عبد الرحيم وجماعة كثيره وكان فيه اطراح في نفسه وحلي  
رضي الله تعالى عنه **ومن كرامات** السبع عند المومن ما حدثني به القاضي زين الدين  
البوشني عن السبع عند الفقار النعماني وكان عدلا ومدرسا ورحلا ساركا وراسه معوض في ثيابنا  
لله عند السبع عند المومن من هروط مفرج الرب من السراج فقال بعض الجماعة طلوا الحد امكو

و بعض من صورته  
رحمه الله انما السبع رحمه الله

طلب المرت فوجدوا الدروب معلوقه وبانوا سبهوا الحدث مع السبع فقال لحامه عبد الرحمن  
درو سراج في الفرج حد هذا الا ربنا واسك في السراج فقام وصب من الاربع في السراج فوجد  
الى الصبح وقال رب الدين واحمف بالسبع عند المومن بعد ذلك وطلب له احدي القعه عند  
الفقار كذا ولذا قال الفقير حري من هذا اذ هو وانما سالت الله تعالى السبع وحدثه عن  
مشهور **وسكن** السبع عند الغري رضي الله عنه السبع عند المومن قال السبع عند المومن قال حدثت  
السبع يوسف بن سلمان مده وكان من خواص اصحاب القرشي رضي الله عنه وكان الغري يقول  
واسطة عقيدنا يوسف بن سلمان قال دخل السبع يومه يوما السقايقه سوا وقر من مبرزه له  
لصلي عليه وادا شيخ قد اقبل وكتب ابطه كاره فقمها وارجح منها سجاده كلاله وخواهر وهي صي  
صحي ما رالسبع وقر من السجاده وطلب باخم ولم يكلمه فخرج السبع ونظر الى السجاده وعامكا  
وقر من مبرزه وصلي عليه فقام ذلك السبع وطوى السجاده وحفظ في الكاره والبقيه وحفظها  
بها ابطه ولم يكلمه السبع ولا يكلمه يوسف ايضا فلما فرغ السبع يوسف من صلاه قتل له  
بالسيد رضي الله تعالى ما هذا السبع وما هذا السجاده فقال ما عند العظم ما اس من اصحاب بكره  
على خلق خد منه ووالله مني حلفت بهذا او اناحي اغرب عاك يوم العاظمه بركان اما هذا السبع  
فهو الحصر واما هذه السجاده فهي دبة المشجحه وقد اذ لي بالجلوس وانا عده صلح واما  
عند نفسي ما صلح فلم يكلمه السبع عند العظم بذلك حتى توفي السبع يوسف بن سلمان  
فانظر الى قول السبع يوسف اذ لي بالجلوس ولم يقل امري اذ لو امره لما وسعه الا اساك  
لانه ما فعل ساعن امره وقد احضر الله تعالى في قصه موسى عليه السلام فقال وما فعله  
عن امري والاذن للحشر قال الله يقول في قايه الغري بها الدين اموا اذ ابودي للصلاه من يوم  
للحشر فاسعوا الى ذر الله ودرروا السبع ذلكم حشر لامن كنتم تعلمون فاذ اصبحت الصلاه  
فانسروا في الارض واسعوا من فضل الله وادبروا الله شرا عليكم تعلمون في اول الاسه  
الامر بالسعي الى الصلاه وهو واحد وقد كان من المقدم من اداسمع الهدا الى الصلاه كل  
من كان في صعبه او معاس او حاره ركها حتى يفرغ الصلاه ولقد كانت الاسواق تملوا في اوقات  
الصلاه ولا يفي منها الا الصلوات من لا تحلف عليه او من لا دخل في الاسلام كالصغار  
وعمرهم وكان الحداد منهم اذ اجمع الاذن مع المطر فانه زماها الى ذرايه ولم ضرب بها  
والخيار كلك والخياط والحرار اذ اعر رعره او طعن فعه لم يسكها وقد قال الله تعالى  
ما لا لهمهم بحاره ولا ساع عن ذر الله واقام الصلاه واما الرلوه محافون يوما على  
هذه العلوب والاصار كعبرهم الله احسن ما علوا ويردهم من فضل الله سرور من ثا  
لغير حساب واما الانسار في الارض فلا يفهم الا الحشر والاذن بالاصراف فلو طر احد هم  
في المسجد الى العصر كان ما حوا على ذلك لاسما ان كان يطر الصلاه او يوم في الاعكاف فقام السبع  
يوسف بن سلمان لادن في الخلو من مامره واما خبره فلم يخبر **ومن كان ممكنه** من كاهها  
**ابو بطون** وجماعه من الصالحين قد راسه تعالى ارواحهم وكان بها السبع محمود الاصمعي كان  
هو واخوه مجتمعين على الشيخ عبد الدين الاصفهاني

السبع

سالكه

من

فسمع الاذان

الذي



نفع الله تعالى بركته وطريقه مشهوره **وهم الرعي** من اجل رحمة الله تعالى من العباد الصالحين  
المشقيين بغيرهم في الظاهر منسك بالشرعية احسن منه قال في حاشية السمع ابو الفيت  
احد من معه وادانا لاسراف قدحوا واورلوا عن حويلهم وقلوا رحله ودينه فقلت في نفسي  
نارت هؤلاء اسراف وسلافة منك وهذا امولا او عند طما حظرت ذلك اعرض السمع ابو الفيت  
بوجهه عني وحمل يقول لغرضه انما عليه عبد العباد عليه **وهم** الشيخ عمر الهوري  
خرج من هور وحوار حمله سرها الله تعالى وكان في مده على صورة المحرم مسجلا في عليه مكشوف  
الراس ولعله حافي القدم كان حفرها الانار وبعث العفر او نورهم ما حصل له من الفسوخ وكان  
انرا سعاله حفر الانار واما لاحها واصلاح الدهارح وحمل عده اللعن المالح لاجل من يطلبه  
ولقد به وكان احواله سريره وله ولد اح هور سمي السمع ابراهيم بن عثمان كبر النفع للعفر  
ومعهم وكان كالمعنى في ذلك الغلاله اردت كل يوم حركه للفقر او كان قد جمع عنه المشايخ بمالهم  
ودفع عده السمع حرم الدين السمع عبد الله الجبلي ورحا الى هور حرقه وفاته ودفع عده بعد  
ذلك السمع حال الدين السمع عبد الله وكان حرا لخليل القدر رحيم الله تعالى **احسن** من ورد الي  
مده فوصف هذا النجار السرف **كالسمع** اني نجد المرحا في كان كبير السان حليل القدر  
سرف الاخوال يظهر حاله في كلام محدب العلوف الله حيل الاحلا ومسوط الداب  
حاو طالطام السرفه مسمكها نصيبي مرصعه انا رصعه الحماق فقلت لك جديت الله  
العلوف وسافر من مده فوصف الى النجار السرف على طريق العصور ولب عده فوصف ولم يع  
الاجتماع به والمرة الاخرى كتب عا ساع النكد ووقع الاجتماع به في مده هذيل الدار ومهره  
عصر مشهوره واحواله معروفه ورجع الى العرب ومات هناك رحمه الله تعالى **الخير في**  
السمع الامام الخطيب عماد الدين السركي قال كتب معه في طريق النجار وحن بصحرا ب  
عبد اب بمنزلة من شارل الصخر اعمدا بنا معاد العبد صلاة الصبح فاتي به بالعراب فقلت له  
باسدي هذا معاد لم يزد مثله فقال انا اسمع كاتتم عور وهذا دل على عظم سانه  
وانه لقا لما يزد عليه من الله تعالى سحما لما يليق به ولو حالما كبره ومحل الموارد الاراده  
وهو ما قد ناه **وهم** من كان بالعا هره **كالسمع** ابن جرة كبر السان معوض الظاهر  
معوز الناطر علت عليه انا رصعه الحلال معظما لسعار الدين فاعا حن السرف والمشرع ه  
واتفق في المجلس الذي بعد لقيابه بخور رسول الله صلى الله عليه وسلم واقام بيته لخرج  
الا لصلاه الجمعه وظهر اثر ذلك ثم شوش عليه وكان يد لرويه لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم كبرا وكذا له الله ولم اجمع به ومهره يعني عن ذلك ومات بالعا هره المحرويه  
ودفن بالعا هره رحمه الله تعالى **وهم** من كان عده فوصف **السمع** عند الله المكناسي اقام بها  
سفر كبر ناط ان العقه بصر كان عمالا مواظبا على العمل لا يقصر عنه لانه صلاة الصبح بالجامع  
الاخر ضرورة ولقد رايه عذرا في الصلاة اذ اقراية مخوفه كما تكا ظاهرا واد امر الله مرجيه  
طهر السور عليه واسن وكبر وهو على ذلك الى ان مات رحمه الله تعالى ودفن من رايه وسبقه

له ما اتفق  
في المجلس

لا استطاع حصره في هذا الوقت المسرع لطول المده واماد لمر على قد وما حصره هذا الوقت  
من مخاب السواغل **ولقد** كان مرة سجد طاهر الا قصر في السج من الدين الصابون وجامع من ه  
العفر المسافر قد اقبلوا وما كان مناسيع احد من جمعا لاجتماع بالناس خاصة لان اسدا  
السلوك يحتاج السالفة الى الوحدة لان الاجتماع يسون عليه ففكر سمن الدين ان يحوا السالفة  
وصلوا الى باب المسجد وقف فبعد منهم اسود اللون على باب المسجد فلما لم يدخل وعرض  
في الباب ثم خاضعه وسام فقال له سمن الدين ما دخل فقال انا اسود وقلبي اسود واسمكا  
اشتملنا بدخل الكما وقد اشتتم وراح ولم يدخل **وكتب** مرة اخرى جامع فوصفوا سكا  
وسمن الدين قد دخل ففكر ان في الصف الذي قد انا وعلهم رى المسافر وعلى العفر  
الواحد سمن من لباسهم قصير ففكر لسمن الدين خفية بهذا ان كبح ظهر عورته ولا يصح  
صلاته ولا يجوز لنا السلوك ان لم نعلمه فحرف قلبه ذلك ادخل يد في فلبسونه فارحى سده  
الى ان عطى ساقه **وراي** مرة ففكر من حسن المسافر من مكسوف الراس وكتب اذ ادال مسقط في  
مار طاهر مده فوصف قد دخل على وهو نكد  
د والفت وما سرف ودال مات وسجد ابرم الله جز صغير وهذا انطوى العالم الاكر  
وحسن محدب الى اطلع العفر لم سمعه من الحديث الاحل اوقات الصلوات ومات عني ولم  
احده بعد ذلك **وكتب** مرة رافدا لالا قصر ناليل قد دخل على ففكر ان فعل من هذا فقال  
احدهما ففكر اوان على رى المسافر انما احدهما ففكر وبام واما الثاني فورد عليه كلام كثير  
عظم وزال عني اليوم الى اطلع العفر فلم اراه **وراي** مرة والعفر انجمن عني العفر  
المسافر من سجد الاقرم ظاهرا مده فوصف ذلك سانا وقصدت بروهم الدين وهم  
وان احد الاصحاح قد اخبرني عنهم انهم كمنعوا ليله السانع والعسر يعلون منه حتى الحرك  
رحمة الله تعالى فعل لعلهم والى الله تعالى ثرح وراهم بدورون حول ما علموه من فاهه  
وخلات موقوده وراب منهم ففكر حصل من رويه حبر وراب حبر الله الساعه **وراي**  
منهم جماعة بدير اسوان وان عدي بعضا كاربما يصدون منهم مما لا يحق من محالعه الاخوال  
لا ارضاها لاهل الطريق فربا تلك اللله واحد في المسام وشارا ساره هب سها الحرك وكان  
منهم شاب وليس عليهم باب الاما سار العوره وطوا في خفاف على رؤسهم ففكر بالليل  
احدهم موصوهم وكان الشا والبرد وهم في اوقات الصلوات متخطفين يحفظون اوقافها  
وصما بعد ذلك يزمون ويزقصورون كان منهم خادم السمع على الحرك الذي كان يقبل له واشتدا  
وعني في ذلك الوقت عفت الاساره والروا **شعر**  
الظواهرات العذب في كل مورد والظم في الدنيا واب نصير  
وعار على حامي الخي وهو محمد اذ اصل في البند اعفك بعد  
**وراي** مرة في المسام وكان عدي من حركات المسافر سني وهم يزلون ثوبا ما فراههم  
تجمع على عادهم في ساعهم واحوالهم ويخصهم بطرائق وفات الرحمة سعادا وتسلنا الرحمة

جدا

في مسجد

في مسجد



فما رجع بعد ذلك لغيرهم الا الوداد وانسوا في قد كان قد عدى بغيره من بعضهم  
لامور لا تحق وعلموا اني ما قصد ليهم الاحمد والحمد على هذه الطريقة السريعة فاما  
ان يصف مع الاوهام وكثرة ما يلقوه الكلام من العوام وان تقبس على الطالح الصالح والخبيث  
على النفس ورجع الى ما يقول من ان عرض او كان في قلبه مرض بعد فاسد الانبياء صلوات الله  
عليهم وسلامه فالمحل الاعلى وحاوا ما لسان والهدى والطهر والابواب والمخرب والمجد والها  
وانواعا طلب منهم في وجهه ولقد دلت له بوجههم وخار بوجههم وقابلوههم ودلت مستقر  
مراد من صلى الله عليه وسلم والى الان وحق في ذلك قوله تعالى ولا تزالون تحلفون  
من رحم ربك ولقد حلفتم في ما نذر الصلوات فلو ان الله تعالى نذر صلى الله عليه  
وسلم وان يطع الله من في الارض يصلوا عن ربك الله ان يدعو الى الطر والاطر لا يعي  
من الحق شافا عرض عن من يولي عن ذلك ما ولم يرد الا الحشوة الدسالة من العباد بالانبا  
لنرى في كل زمان وفي كل اوان لا يعرفهم الا من كان له به منهم يعرفه الباحث من حشده وقد  
قال بعض العارفين لا يعرفهم عباد الامر سر وفيه ما سر وقد لا سيما في زمان القنرات  
وطهورا لظلمات ومحاب العلوب وكثرة الدنوب بعد كان فيما بعد من الزمان وما غير  
من الدهور والاعوام وما مضى في ظهور الانبياء عليهم السلام يكون العبر ما من النسي  
والنسي اني في بعد كون بغيره يقع فيها ما يقع من الهرج والمرج وعما دة الا وناجى  
باني النبي الاخر عانا من الله تعالى به ونسبنا في دعوه ناسه الى الله تعالى ودعوه الانبا  
طاهرة وملك العبراب طاهره ولما كات العلماء ورثة الانبياء عليهم السلام وعلماء هذه  
الامة فاما نبي اسرائيل كما ورد ودعوه الولادة باطلة اذا الولادة سر من اسرار الله تعالى  
بودعه الله من سام من عباده وبور بعد في قلوب اوليائه والفترة في قلوب السالكين  
موجوده وهي باطلة وان لم يكن من الولي الداعي الى الله تعالى والقطب او القبول او الامام  
او الخليفة او الوارث ومن من ياتي بعده مده حبه معقول اذ نوافه هذا حام  
عنه في رتبته ورتبته الامر في الناطر مستمر على حاله كما ان احكام السريعة باقية بعد  
عنه محض رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان من بعد من الانبياء عليهم السلام كات  
سراهم باقية في اسمهم حتى ياتي نبي اخر اما على يد السريعة كما السوراه نبي عليها اسما كبره  
او باسمه لها اد سرعه يدسها محمد صلى الله عليه وسلم باسمه نسخة للشرائع فما وافق منها من بعد  
من الانبياء عليهم السلام اقراوا لا نسخ واما ان النبي صلى الله عليه وسلم دعوه طاهره لصوم  
الخلاص فالعلم الناس بالظاهر في الافواه والاعمال فقال امرت ان اقبل الناس حتى يقولوا  
لا اله الا الله فاد اقالوها عصموامي دماهم واموالهم الاحياء وحسابهم على الله تعالى وقوله  
صلى الله عليه وسلم لا سامه ان يردني الله عنهما فلا سعي عن قلبه حين فالحا اما فالحا  
خوف من السلاخ والحق من السود احرق لها الله قال في السما فقال له اعلمها فالحا مومنه  
فلا يفي الداعي الى الله في الناطر لا يجرى الواحد والصدق والاحلاص في الاعمال ونفي ما

سواء

ما سوى الله في الناطر محمد القلب بكلمه على الله تعالى ولا يرجع الى اعمال الظاهر وبكى  
في ذلك ما يصح الله تعالى في القرآن الكريم في قصة الحضر وموسى عليهم السلام واما ان  
يوجههم ان ذلك بعض في دعوه الرسول الطاهره للعباده اذ ان العمل على حقها العلوب في  
في الدار الاخرة عند انكشاف الغطاء ومحل الخراب يدى علم السر والحي وانه لا عمل من العمل الا  
ما كان خالصا فاعلم ان هذه الدعوه الخاصة من درجه في دعوه العامة وهذه الاسرار الناطه  
مطويه في اعماله الطاهره وما حصل لهذا الولي الداعي الى الله تعالى بالعلوب والعمار  
واستجابته له اخفان في السرائر في تمبراته من ربه صلى الله عليه وسلم ونحو الداعي جمعه  
الى الله تعالى في السواطر والطواهر والاول والاول والاول الى ما ورد عنه صلى الله عليه  
وسلم اذ من دعوه بحب لوائ يوم القيمة وكتب فان الخوض والسفاعة مخصوصه صلى الله  
عليه وسلم فلا بعد من احد في السفاعة ثما في من السفاعة نبي مديرحه في سفاعة وقوله  
صلى الله عليه وسلم اوتيت حوامح الكلم فحباب الحمة في المعاني والالفاظ مديرحه في  
كلامه صلى الله عليه وسلم وكتب حمة الرسالة فلا نبي بعده لانه الحام فحمة به الدوائر  
واجمعت في داره الاول والاول والاول والاول والاول والاول والاول والاول والاول  
الافواه والاعمال ولقد دعوه الناطه العلوب والاسرار وغرصة الان **ذكر** مرات  
العلوب في الطالبين ومقابلته القنرات من من تغد من الانبا والمرسلين كاتن النبي السابق  
الى النبي الاخر في فترة يقع فيها ما يقع في نبي النبي الاخر كد هذا الزمان ما من الولي الداعي  
الى الله تعالى الربى الطاهره آثار دعوته الباطنة في العوالم الى ما بين من يظهر بعده فترة في القلوب  
ومحبات على الاسرار عن مطالعة الغيوب بعد ذلك في نفسه من له ذوق من هذا الطريق ويعرفه  
من نفسه ونحو ذلك اسرار وراه حقايق في انوار الطبقة التي كان فيها السادة الاوليا المتابع  
المدكورون في رساله عبد الكريم بن هوازن كاتن السري والجند وانى سلمان الداراني وامثالهم  
واياهم ومكان فيهما من الاكابر والعارفين وارباب الاحوال والمكاشفين والطلبة للطريق  
والسالكين ومع هذا بعد هم فترة حتى طرغ غيرهم والطبعة التي كان فيها من الاكابر والسادة  
كاتن الرفاعي والكيلاني والقرشي وابوامدين وابوايعزا وابوا النجا والشيخ عبد الرحيم وامثالهم  
قد كان بعد هم فترة والطبعة التي اتت بعد هم من السادة كاتن الشيخ ابي الحسن الصباغ وافي  
الغيث والواسطي ابوالفتح وافي الحاج الاقصرى وافي يحيى القناوي ومفرج الدمايني واسامهم  
من السادة والاكابر من ذكرنا هم في هذا الكتاب من عرفناه وسمعناه ومنهم من لا عرفه  
ولا سمعناه وهو معروف واخبرنا او منطوى في علم الله تعالى والفترة بعد هم موجوده حتى  
يظهر من يظهره الله تعالى ويقيم الدعوه اليه مع استمراره كما لايت الاوليا فاما السوا  
فه في الباطن وقوام العالم بصرف فلو خلا الوجود من العلوب والاقطاب والاولاد والامير  
والابدان والاولى لا يخرى الوجود دفعة واحدة فاد اراد الله تعالى ان يخرى هذا  
الوجود ويبعد النشاة الاخرة قبضهم اليه في الوقت الذي يقوم منه القامه

من

به



لا يكون في الارض من هو الله **وما كانت الفترات** فيما بين الانبياء تبعدها  
الاصنام وتفرغ فيها الشرايع وترتكب فيها المحارم وسجلوا الدماء وحكروا بالهوام والام  
السلطان ويعرضون عن الرحمن ويؤمنون بغير ما هو بالحق والوفاء والهم ما عند وهم  
الا ليعربوهم الى الله زلفى في هذه العبرة التي بين الاولي والمقابل للعباد التي بين  
الاسما علمهم السلام ابطل اقوام من سوء المعتقدات ما هو اقبح مما اظهره عبادة الاصنام  
من العبادات فانهم وارتابوا كفارا وعبادا للوثان فانهم ما نقوا الالهة من قلوبهم  
الاصنام انما تعبد لله ليقربوا الى الله وهو لا يقبل قد استحكم في قلوبهم الفساد والضلال  
واستولت على طبائعهم الخيالات والمخالب وعكسوا الاحوال في الاقوال والافعال وراوا  
ارطوا واحدمهم هو الله وان عين هذا الوجود الحادث هي عين ذات الله من المحاد والنيات  
والعقارب والحيات والارض والسموات من حيوان والانس والملك وشيطان ولولا انهم  
الانس عن سوء ما يعتقدونه وقبح ما يضررونه وما يوحونه الى اولياءهم ويلقونه لا بدت  
ذلك وان كان للعقول والاديان والطبائع من افرا وحشيت ان لا يخفف الله ساعده  
الكلام به وان كان كما في الكفر ليس بكافرا فذلك جعلوا في كل شيء موجود هو الحق وال  
الحال هو نفس الخلق في ذلك في ذلك الخسيس في النفس والمروءة والرياسة والملاكمة  
والابا ليس وهذا الكلام لا يصح له عقله اهل الجنون ولا من كان في جنون كما قال  
جنونك مجنون ولست بواجب لطبيعتي اوى من جنون جنوني على ان المس لوطهر وخطوب هذا  
المعتقد لما رضى اربعى ذلك لنفسه وان كان يلقي اليهم ليقنعهم في العبادات ما احسن الله  
لعالى في قوله تعالى كمل السطان اذ قال للانس انكم لم تعلموا اني بربى ملك انى  
احاف الله رب العالمين فحار عاصمها اهما في النار خالدين فيها وذلك حراوا الظالمين وفي  
قوله تعالى فلما رآب العمار يخلص على عصفه وقال انى بربى مسلم انى ارى ما لا يروى  
وهو لا يفسد الطوائف وهم الزنادقة الذين لا يرون بحساب ولا عقاب ولا جنة ولا نار  
ولادنا ولا اخره ولا حلال ولا حرام ولا لهم دين يرجعون اليه ولا يعتقد تجمعون عليه  
والمنس ليس له الا التخييل والتزيين والجداد والقياس وهو اول من ضرب القياس فلا يعزى  
لنفسه ذلك لانه لو زين ذلك لمن له ادى مسكته من عقل لفرغ عنه واما هو يزين ما يناسب  
كل عقل بحسب ضعفه وقوته ومصاد خياله او صحنه في اخذ نصيبه من كل واحد  
بحسب ذلك التخييل والتسويل والتزيين ومثل هؤلاء ليس هو من الطوائف الذي يحتاج منهم  
الى كلام لانهم خالفوا المعقولات والمنقولات والمعاني والاديان والشرايع والحقايق والعلوم  
والعادات ولا اعلم ان هذا القول قد به احد من طوائف الكفار فضلا عن طوائف  
المؤمنين فان الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين جاءوا من الله تعالى بما امرهم به من الشرايع  
والاحكام فبلغوا الرسالة وادوا الامانة واظهروا المعجزات الباهرات والايات البينات  
وتحدوا بها فلم يكن في السرايع ولا في الاديان ولا في العقول ولا في المنقول ولا في المذواق

الاصنام  
السلطان  
الاصنام  
السلطان  
الاصنام  
السلطان

في جنون

في نفسه

ولا في المكاشفات ولا في طائفة من الطوائف من اعتقد هذا الاعتقاد فان انصارى منهم  
طائفة اعتقدت ان المسيح هو الله تعالى وقال الله تعالى بعد كفر الذين قالوا ان الله هو  
المسيح ان من ربه طائفة من اليهود اعتقدت ان العزير بن الله فكفروا به ولا اعتقادهم من طهرت  
ايها الاموات وارتابوا لالهة الارض وغير ذلك وهو لا يعتقدون في كل شيء من الخسيس وغير  
الخسيس انهم غير الله ومرفوعا عن الذين يدعون كل دين واسموا عن سبل المؤمنين قال الله تعالى في  
قائه الذين من يشاقق الرسول من بعد ما سار له الهدى ويمنع عن رسل المؤمنين بوله ما  
يولى ويصله بهم وساب مصرا يا ما السرايع في مسطوره في الكتب تنقلها الثقة عن الثقة  
وذكرها الله تعالى في قوله العزيز واما ارباب الاذواق والمكاشفات وذوى المعارف  
والمخاطبات وذوى الاطلاع والناظر والكرامات وخرق العادات وسلوكهم معروف  
لم يكن احد منهم يعتقد خلاف ما جات به الشرايع ولا يصح اعتقاد من اعتقد خلاف  
ذلك ولا تظهر عنه كرامه ولا خرق عادة عن حقيقة اذا ساحر والسماوى اذا خرقوا العادة  
فان ذلك مما خيلوه ويعتقدوا بطلانه واما ارباب طريق الله تعالى والناظر اليه  
والعارضون به فواجب عليهم واذ واقتدوا بمكاشفاتهم وتجلياتهم واسرارهم وحقايقهم  
واخبارهم يعرفونها فيما بينهم اذ الحقايق لا تنفصلها شاهدة لانفسها فالدليل لها حجاب  
عليها لاذن ان العسل والصبر لا يقوم عليها الدليل لانها اوضح من دليلها الا ترى الى قوله  
لعالى شهد الله ان لا اله الا هو والملاكمة واولوا العلم فاما بالسط لا اله الا هو  
العزيز الحكيم لان معرفته حقيقة على ما هو عليه لا يعرفها غيره فشهد لنفسه  
سارك وعالى شهد ان لا اله الا هو وتصديق وايقان بحسب ضعفنا عن معرفته فادنا  
انهم بنا المعرفة الى الغاية من عقولنا وشهودنا وغايات اهل الشف والتحقق  
فينا ومثاقمها العجز عن معرفته وحر في ذلك العجز ما جزون عن معرفة العجز فكيف بالاستحقاق  
فاهل السلوك اذا صفت سرايرهم وخلصت من الشواغل بواطنهم وظواهرهم وبوجه  
همهم الى الله تعالى همتهم واجتمعوا بجمعية قلوبهم على الله تعالى وجلت عليهم الحقايق في صفات  
تلك المראה واستولى سلطان التجليات وظهرت الصفات الالهية تدكدت الجمال  
واستولى على وجود اهل الشهود الاضمحلال وصار وجودهم الى العدم ونحكت  
صفات القدر فاذا اياهم بعد مما تهم وابقاهم بعد فليهم عرفوا نفوسهم المخلوقة  
من العدم واقروا اليهم بالربوبية والقدم وكان معرفتهم انهم همهم برهمهم لا بنفوسهم  
وشهادتهم بما اشهدهم فرجعوا منه اليه واستدلوا به عليه وقاموا بحق العبودية  
بحسب قوتهم فيما اعطاهم ذلك التجلى من وصف الربوبية فصاروا به يسمعون وبه  
يُصرون وبه يركلون ودعوا الى الله تعالى على السنة الرسل وحققوا حينئذ كرامته  
الانبياء على ربههم ودخلوا تحت احكام الرسل على الشهود والعيان وخرقت لهم العوايد  
في دار اوان مع كل زمان وحققوا احكام الخوف والامان ولم يكن في هذه الطوائف

وشهودهم

نفوسهم







البارحة في المنام رجل من كبار الصالحين قد فؤنا بانجيم اسمه الشيخ عبد الله وضريحه في مكة ومجاورة  
مري فقلت من فعل هذا السبع من داخل الضريح وقال انا فعلت هذا بنفسه والله لا قرشت  
السجادة ولا بي الجبلون وبعضى حاحه فلان سماك فقلت ومن هو فقير في ذلك فبقيت قاعدا وادا  
بشخص قد اقبل وعليه ثياب خضر وسراويل اعصر فقال من فعل هذا السبع فقلت الشيخ  
وقال لا ينبغي ولا يجعل السجادة عليه او يقضى حاجته فلان فقال قد قضيت حاجته وقطعت راس  
غريمه فتوجه ذلك الأمير حين توجه العسكر فقتل في وقعة غازان وهو جميع اصحابه الا القليل  
**واعرف** سمعنا ان من الولاة اطلقوا ساسه في قصر اعرضه فحمله في ذلك فلم يرجع فلما حضر الشوقي  
الى جزائر الروم فقلت به الشيعي فاعرو وكان قد ما على ذلك الشيعي واعدا دهم لا يحصرون  
وساد لرحامه اعرضهم **الحديث** من الدين العقيدة وكان موثوقا بحمل للعقرا اقام  
مده في قوس وصحب جماعة من المساجح كالشيخ ابي القاسم المريني والشيخ ابي الطاهر والشيخ ابي  
القاسم الدمهوري وله معهم صكوك وحكايات احببوا ان امراه حمله من العاهرة لها صورة  
وحايات ماهرة ساد الله اعلى الدمهوري احد المقدمين الذين كانوا بين يدي الشيعي وانه  
يراودها عن نفسها وان روحها ظلمها له خشية ان يوده لسنها وانه لا يقصد لها الا في الحرام  
فسد السبع خلف ذلك المقدم وحدث معه في روايتها فامسح واني الادلل وربما  
اسمع السبع فلما مولما فقال لها السبع وكان رحمه الله خاطب النساء بسيدى تتزوجيني فهاك  
باسدي من لي بهذا الروح السبع بها فحصل من ذلك المقدم واصحابه المقدم من الاساء  
في حوال السبع ما لا يلو سماعه وتسبوه الى ما في نفوسهم وجعلوا يسكرون عليه في القلعة وعند  
الامر اطلع السبع فقال دعوههم فقد بعد السهم او كنه في هذا المعنى قال فوالله لقد رايتهم  
وقد صادروهم علم الدين السباعي وصرهم واحد بعد واحد حتى ما تواجك العقوبة فصاروا  
في ايام لسيرة مقبيرة وربما قال في جمعة فلما ما تواجك السبع تلك المرأة وطلب زوجها  
وقال له حذر روحك فان روحها الا لا حفظها لك من هولاء الطلبة وارحل من سرهم  
او فلام هذا امعاه وربما قال السبع قد اسار عليه ولا يظلمها حسبه عليه من ذلك المقدم  
فادطر حمد الله الى هذا الفقه من هذا السبع لم يعرض نفسه لاساءه هولا خلاصه  
المرأة منهم وخلصها وهدا مع نفوذه فيهم **وحدثني** الشيخ عبد العزيز المراره  
حاج الى بعض المساجح في الشام وطلب منه سقاعة الى بعض المقطع من حراج عليها وانه احد  
لها مهنرا فارسل الله حاد منه سمع في ذلك فقال له ذلك الامر السبع بعد في راسه فانه  
ما يعرف حدث الترك وما تخافه الاحاد او فلام هذا امعاه ولم يعطها ساقا فرجع الخادم  
وحكي للسبع الصورة فقال له وما يعطها قال لا فقال اما الاخر ما احله سوك من ان ذلك  
الامر بعد او شرب وحصل له الاحاساج الى الاراقه فلم يعد على ذلك فاكل النطح فازداد ولم  
يقدر على ذلك وطلب الاطباء وعلموا له ما يصلح لذلك فلم يعد على السوك والسبع بطشه  
واسرف على الهلاك وكان يحضر قد علم بمقاله السبع فقال للامر لا تغف السبع قال ما سول او اعطى

علم الدين

ذلك

بلغ ما بلغ

المرأة مهنرها فلما احلوا الى عنده فحمله في عناءه وكان مثل ذلك لما قال له ما فعل قال  
احلوني في عناءه وربما كان قال السبع محمله في عناءه او قال كلام هذا امعاه او هو في واقع  
عندها فاسم اعلم اي ذلك كان عبرتهم محمله في عناءه واحصروه بندي السبع وسالوا السبع  
بطلوها مهنرها قال اطلقه قال ويطلبون حراج القدر قال اطلقه وتركها القدر ان واما  
قال له السبع فمما بل تمام وبات ما بعد به ملر مطر **وحدثني** من اجل ما رايته محب للطاقه  
ان سمعنا سماك ان يصطاد السمك ودمعه وكان من الصالحين وله ابنه ماركه وكان يقال  
هو وابنه مما يصطاده فامعاه اصطاد موتا فطشه منه الوالي فامسح من سبعة للوالي للويع  
فصره الوالي في محله واعصت منه الحوت فحالي امه ولم يمتد شي فقال له امه ان الذي  
امطرت به فقال احدي الوالي وصرني في حبي فرفعت طرفها الى السماء وقالت بارك انك  
قد ربك عند عجزاتي وحلي الحاي عند ذلك وكان حكي الحياه وهو حكي من الوالي شوى ذلك  
الحوت ومدده لئلا يله منه فصره سوله من الحوت فورمت ذراعاه ونفى لطفل العظم  
وورم له وحاه الهلاك فقال احلوني الى ذلك القصر فحمله ووضعه عند بابها و  
منه وسالوه منه فقال القصر لم ادعوا عليه ولكن في ابنه دعت عليه فدخل الى ابنه واما  
في العقوبة والدعاه فقال له ما يوت فقلت قد قاب وربما اصره وسفقت عليه  
فدع له فعوفي **واعرف** حاكما شوش على قصر فراه ذلك القصر في السوم وقد دروه  
في مدار القصر وحسب في الربل وراه رجل صالح وقد علموه لسعره في الهوى وملايه  
هدا اعرضه فلان وتسمى ذلك القصر وعزل ذلك القاضي وحصل له امعاه ومات بعد ذلك  
**واعرف** جماعة تشوسوا على قصر اخر من نفوسهم وقصه طوله وكان منهم رجل حليل القدر  
فراى القصر في المنام حبل عليه السلام وقد ركب من السماء وسده بار وهو ركبهم بها فاصبح  
ذلك اليوم اخر ولد له الرجل الامر حله من الحواميس وراه القصر الذي سوسوا عليه للجمع  
وقد جعل عليهم كسا اسود وعطوهم بها فوالله ما دارت السبه الا والجمع بك الارض وكانوا  
حما كبرا **واعرف** سمعنا من القضاة وكان حطنا بعد المسير ورا دانا وفك قد على  
قصر ومرا الله بهم منها اذ اذ لك القصر واراد الانصار على ذلك القصر فمزل من المسيره  
وحصل له مرض وحلط وعصبت رجله ومات في الطريق ولا رجح بطلع المسير بعد هات  
ان مات **واعرف** سمعنا ان ثياسوس على قصر او محل فعلا لسوس القصر منه فراه  
القصر في المنام وقد رموه من على راسه وجعلوا راسه الى الارض فاما اقله اعداها وعزل  
ومات في سفره على حاله عسبه ولا اعد را حصى من عرقه من سمعه منهم من ودي وعلم  
بذلك ومنهم من حصل له الادى وهو لا يعلم ومنهم من جعل على نفسه ولا جعل ما احبته  
سبب اذ اذ لك القصر وهو يعلم من نفسه ان احد الواسا على علامه او صفقه او امعاه  
فانه لا يصير على ذلك وتعمل على اذاه بكل طريق فكيف به اذ اذى يملوك امرا او مملوك  
سلطان وعصب السلطان او الامير هل يستطيع نفاذ السلطان وخاره ومعاله فانظر الى

من اكبر بلاد

١٣٢

علام



الذي لا يذبح  
لله عز وجل  
الذي لا يذبح  
لله عز وجل

هذا الملك فان الملوك من ملوك الملوك الذي يوتي الملك من لسانه وبتدري الملك من لسانه  
من لسانه وبتدري الملك من لسانه وبتدري الملك من لسانه وبتدري الملك من لسانه  
مخاربه الله تعالى في مكاربه ملوك الدنيا لو كان جنيبا لا ينصره لعجزت عن محاربه فكيف  
ملك من الملوك فانظر الى من خسف الله به الارض في يوم لوط وما فعل الله بهم وانظر  
الى قوم بئس كعب اعمرهم في اخرهم وانظر الى قوم صالح كيف اهلكهم وانظر الى ملوك  
الدنيا كالنمرود وكعبان ورمعون وديالوناد وملوك الملاد وما فعل الله بهم وانظر الى فاروق  
مع موسى عليه السلام وانظر الى همامان وعمرهم من المكاره كيف اهلكهم الله تعالى ان بطش  
ربك لشد يدك كيف استطيع محاربه ربك بعد ان كان في لسانك صلى الله عليه وسلم  
من ادنى الدنيا بعد نار في محاربه فاما ان يكون مومنا بالقران ومصدق فاما ان لا يكون  
دلائل الكلام واما ان يكون غير مومن ولا مصدق فاما ان لا يكون فاما ان لا يكون  
والاخره فان عدلهم بما يكسبهم الله تعالى على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحك  
من الهلاك في الدنيا بعد كيف ما جرى على الامم السابقة من محالهم لانها لم ينجوهم  
مما اتوا به عن ربهم وهذا لا يخالف فيه من الطائفة واما هلاك الامم الماضية فعدا امر  
لا بعد على الكاره لان السلف يقتلوه عن الخلف والحمد لله على نعمه وانما هم مشهودون شهد  
اعمالهم بسوا احوالهم وانما الانبياء والاولياء مشهودون تشهد بحسن احوالهم وانظر هل نرى من  
اسلافهم احدا او تعرف منهم احدا فكل نرى لهم من باقية في الذي له طاقة بغضب الله تعالى  
او عقابه او بطيخته او محاربهه والمحاربة هنا ضرب مثل محاربتك من لا يستطيع محاربه فان  
العصفور المستوف الريش المقطوع المقار المكسر الارجل المقصوص الخناخ اذا قابلته  
لمحاربة البازي كاسروا الشواهي فقتلوا انزلت نفسك منزلة الاستهزاء والاضحوكه فكيف  
بمقابله جميع البراة والشواهي من الكواكب والطيور والعقارب والغربان وهذا في نوع من  
انواع الطير فكيف بك في محاربة الله تعالى وانت اضعف من العصفور على هذا المثال بالنسبة  
الى بعض الملائكة بل الى ادى في ملك من ملائكة الله تعالى لا لا مقابلته بينه وبينه ولا يقاسمه بوجه  
من الوجوه اذ الملائكة لهم الشدة والسطوة في كشف الجبال وخسف الارض وهلاك  
الامم فانظر الى قول الله تعالى في قصة قوم لوط عليه السلام ومدينه **مدينه**  
سبع مدبر فجلنا عما بينهما ساقلهما وذكر ان خير ما عليه السلام حملها على خافقه بجاهه بعد  
ان اقبلها من الارض السفلى وصعد بها الى عاتق السما حتى سمعت الملائكة صياح الديكة وموي  
الكلاب فقالوا من هؤلاء المقصوب عليهم قد قلنا وهي الان تبيع ما اجبرنا بها وهي ارض سبخة تقاسي  
السائل فيها شدة وذلك الما لا يترب منه طير ولا بهيمة ولا يبيت حوله شجرة ولقد ادركني  
وقب الصلاة فكرهت الوضوء منه فلفظ الله به فوجدت قبلا من ماء فتوضأت وشربت وكنت قد  
تشتوت وكرهت ان اتوضأ من مكان قوم غصب الله عليهم غصب الله على اهله فانظر حاله  
في مفارقة ملك من الملوك بل الملك اعظم ان تنوهم ان يقابله الانس والجن وجميع من في الارض

سعد ودمر

فقد علمت

فقد علمت منزلة النمرود وكعبان من السدة والحروب وقد اهلكه الله تعالى باضعف الخد  
من الناموس وكسر كسرى واهلكه بناموسه وهرب ودخل الى سبه وادعى الاسار وجازت ناموسه  
قد علمت في افعه وصعدت الى دماغه وتثرت فيه واكثرت من محبة حتى كان اعظم الناس عدده منزله  
من بصره في راسه مما اعده له من مطرقة او مرزبة لا عفاة ان دلا بحفف عنه حتى  
صرب مره فاقبلوا راسه وخرحبت الناموسه قدر الفرح وما على ملك الحال وهذا نوع  
من انواع خد الله تعالى وما تعلم حسود ربك الا هو وان اضعف من ان يكون من احد علمات  
نمرود من الدخاثة لعدا الله تعالى وسلط طمحه من حده ولما اهد الله تعالى قوم  
عاد بالريح فبعث امراءهم ففعل لها ما اسد ما راس من عدا الله تعالى ففعل كل عدا الله  
شدد لئلا يلام الله على لئلا ليس في محاربه ففعل ربك العدا بها طاربه من السماء والارض  
واذا استقصيت الاحار وحده ما لاله خد وقرع الدنيا ولا تسوي في ذلك فمر كان  
لا قدر له على مقاومته اضعف اضعف خد الله من اي حشر او نوع كان لا نسبة لبقته  
ومن ذلك فكيف محاربه الله تعالى وانت في نفسك عدم مع وجود الخو حلفك من لاسي وميتك  
وتحييتك وبعثك بعد ان كسب عدما واوجدك على هذه الصورة التي انت عليها سم  
مسد كما مات من قبله من بصره فاما بعد لا تحسنا سويا وسعدك وتحاسدك على  
اقوالك وافعالك فانظر ان انت مما عرفت نفسك له فالمراد ادب وصف عند او امر الله  
تعالى وواهبه وما حاب به الرسل وبادب مع الله تعالى ورسله وانما والواقع في  
اوليا الله تعالى والاداء لهم فوالله لا احصي من عرفه من احد سبهم وانما ذكرت ما حصرني  
مع كبره الشواغل واما ما سمعته فكبر واما ما بعد من في ذمت المقد من كافي طاب المكي  
واي العالم القسري والحراني وغيرهم من يعرف الى الله تعالى يصف الكبر في الاما  
الاوليا ودر ما فهم واحد من العرض الى ما حذرنا منه وذكر ما اصاب من فقرهم  
**حكي** الى السبع عند العرب عن جاد السبع اني العباس الحرار سمع السبع صلي الله عليه وسلم  
المصوره في السبع مع السبع حتى خرج بعد المغرب او في الليل حتى كان العلامه صردا  
اعلا الكبر في السبع باحد معه اربوا وسرا من واحد من رما ان يطعمه اطعمه  
ومن وحده لا بعد على الال والناس مطر حشر في الطرقات والاسواق واموا واما وعمراموا  
فعاد الى اطره هل يرى هولاء فعرا فان الله لا يسل على العبد انك فعلت له باسدي را  
فلانا ودكرت له محصا فعاد الى ما علم انه كان مع في الفقر **حكي** الى الشيخ عبد الحر  
ايضا ان امراء من اصحاب السبع الفخري الفارسي رضي الله عنه كان حمله الصورة وكانت برزة وزما  
كان شبي البراد عيه اور وحمالي الترادعي وكان مع عندها الفقرا ويعمل السماع وهي بهم وجمع  
عندها الجموع ورمح حرت مره فوجدت الفقرا في الطريق فقال لهم روحو الى الملك  
حياد ورهده الدوره واعود الكمر ورمحات تدع من يكسها وامور لا وافق الظاهر فافق  
انه فعل عليها الباب وعدها حامعه وراحوا الى الوالي وكان الوالي ان الشعار فخرج الى الباب

ازم

م اياكم

بلغ مقابلة

سقاء



وصاحب في الفعل يعطى المسامحة وحرمت هي وروحها الى عند السبح الفخر الفارسي  
فسيهما الشبح وشبهها فقال له ما سدي ما هذا وانه ان الشعار قد فعل ورب فطلب  
السبح من الشعار فحصر الى عده فمجره وقال له ان يعرض على الفقراء او قال هذه المراه  
الصالحه او كما قال وادحا ولد في خليفته شفقك وكان السلطان الملك الكامل سواي محه  
السبح الفخر فمكا الوالي وكشف راسه ودخل على السبح ففادها فخرج فادها وروحها فخرج فوقف  
على ياتها اوراوتها وهو مكسوف الراس حتى رصاعنه وحل لها حمله من اللحم وعبر ذلك  
لعمرك الشكر ان فاطر رحم الله الى اعظم السبح لنسبة الفقراء وان كان الارضه ملك الحاك  
واركرو عليها **وحكي** في الخطب حمال الدين يعرج الله بركابه المسلمين خطيب  
مصر الارباب القسط لا في عن السبح عند العبر عن السبح عند الرحم المدفون بها انه دخل عليه  
طلب فوقف له اخلا لا فعل له في ذلك فقال لهم راسهم في جلعه خطا اروق فاطر رحم الله الى  
هذا السد الكبر والى هذا النظر السد كلف لحظ اكرام الكلب لما لمس به من عظم من ريق  
الفقراء مع وجود صفات خاسات تعدها فماتوا في منها من الاله وعسلها سقراط احد الهن  
بالزنا وكون المذنبه ما مدحها ما هو فيه وهذه اساره عظمه من هذا الامام العارف الذي  
سلك على طريق الله تعالى اذ لم يترك اذ ان اسانا لاسا الذي كلف بغير اخلق عليه اسم الفقراء  
فكلف لسانه مصف بالرى كلف بولى او عن او قد او عوب او عارف او فطلب او جلعه وجد  
بكرت هذه الحكاه لمصلحة في الموضوعين اعظم لا وانا الله تعالى ومن يرى بالله وسمع بالله  
وبكلمه بالله تعالى **واعرف** من كان يحب هذه الطائفة وحسن الظن عن تزيار يرى اهلها  
او سلك في طريق من طريقها منهم السبح من الدرس الى سبح الخانقاه بالقاهرة المحروسه كان عده محه  
وحسن ظن مع علمه في التفسير وعلوم السرايع والحقايق رحمه الله تعالى ولقد رأت منه في حسن  
الظن بالطائفة العجائب والعجائب وكان يسمى الى من سمع عنه انه فقير ورعا عوب في ذلك  
عن من لا يحق الشى الله تعالى الله هو من الطريق **ومر** كان حب الفقراء  
من الافاري في الدنيا الصاحب باح الدين في هذا الزمان لم يكن مثله لما راسه منه مدع معرفه  
من سبب مقدمه الى حسن فانه لعصب لعصمهم ورضي لرضا هم وبحل الاعمال لاهلهم ولا يقدر  
احد بعده عن ذلك ولا سمع فيه لومه لاهم واما بده واساره منه ما هو طاهر معروف  
للباس منه ما لا يعلمه الا الله لا جفاه ذلك ولما توفي رحمه الله تعالى ظهر من ذلك سبب كثير  
ممن كان يرتب لهم في كل سنة سابعه خصوصا منهم من كان معاف في كل سنة ومنهم من له دور ذلك  
ومنهم من اعطاه اكثر من ذلك واما ما اعطاه في وقت واحد ما اخبر في صدر الدرس من السبح باح الدين  
عنه في الدرس في قول العبد انه ارسل الله حرافه الاف درهم شذ عنى ثم هي غير العاقب والشر  
الاف **واخبر** في السبح سهاب الدين السبح الى الحسن السادى انه ارسل الله في كل سنة ما منه  
معاف واخبر عنه حمانه بعد موته ان لهم رواه عليه ووجدوا عليه دينا سبب ذلك  
ما اخبر في السبح عن الدرس من سبب كثير والذي راسه انه محصورى ملد فقير اجمع ما علكه

له

او يترك

ما يدع

الهدية

واسعد الله تعالى بادل علمه ما خلا الموطوف وقال للفقير ما الى عند الله تعالى لا  
انك امرى وانا افعل الامر قال له افعل ما كونه مصر فاني الوزاره واخبرني السبح اسكا  
العاسم المراهي قال له انك الدليل على محبة الفقراء فادفع له لاني ما في اخرج القبله  
واد اقل في هكذا اعنى خلاف ما بعلمه رجعت ورب على واوصاه في محبة الفقراء الانكاد  
محصر وحده منه بنفسه لهم **واخبر** باح الدين الدرس انى وان كان لا مصرانه راي  
السبح صلى الله عليه وسلم في المسامحة فادفع عن عده فقيل ما رسول الله افما من اهل الحبه  
فقال لى ان من اهل الحبه واساره فاحد الصاحب باح الدين افما الى عمود في الجامع مصر  
فاطر رحم الله تعالى الى هذه السعاده وهكذا عن جدهم الصاحب باح الدين في حد منه للفقراء  
ومحبه لهم ولم اجمع به غير انهم كانوا يحكون عنه العجائب والعجائب **ومر** حله ما حكى عنه  
ان اسانا راي بعله من الكتمان وهو عجزى حلف فقير والفقير لا رضى بعله ولا ركبته  
فحسب العلام على الصاحب تحرى العلام خلف الصاحب ورب العله وكلف على عده  
**وكان** الصاحب من الدين رحمه الله مع عمله الطاهر محبة هذه الطائفة فام محموسا  
معظم لها لاهر من فيهم محموسا مده حمانه ولهم في الاخره ما هو اعظم من ذلك **واخبر**  
حب الفقراء او نور هذه الاسرار العظيم با الصعود الرضى الى الدنيا فاما ولم اجمع به **واخبر**  
السبح انوا الطاهره من عده المحسن رحمه الله تعالى ان العاصي الرضى الى الدنيا راي مره فقار  
على فان يتابع فقام نفسه ومضى الى كان الباع وقال للفقير انك من السباح فقال بفس وقط قال  
وايه لا طيبه منى فقال له ما سدي هذا المرخصين فقال لانا للعلم والاف ولا يوجد من احدي عدى  
وكان اذ كان سببهم رمضان فلب الجزاير وقال لهم لا بد عوفى لئلا سببا الام عن لاهم خالاب ترك  
لدربط كل رباط ما عا حده والفقير التزويج والاصحاب ما عا حده ولا تاكل احدا في السد لاهم عده  
وادا كان راي مع الثقات في السوا في لاسل ان يطلع السبح حتى تاكل رباط حله من رعب والدر  
والعاقبه والربط من كل سبب حله فاد اقل ذلك جرح المشتريين لثروا ترك اكل رباط حله اراد  
ثم اكل فقير من وج لب وسار الله فاد رباطا ولبه مر او الكسوه لقل رباطا فيها السبح الى الفقراء  
وفي اوان المعصره الله فاد كل رباط من الفصل حسن مطرا ومن القند والسكر ما لم احسن فماله في  
كل ليله حبه سكر ابعلموه خلاوه وامر من السبح الى عني طلسوا تحليا خارا فقال الصاحب ان الوضع  
نجبت فقال الرضى اخلوها جميعا الى السبح فخلوا الوضع حبهما وادروا عنه من ذلك تحايلا محصرى  
**وحاد** فقير وقال شى الله تعالى فاعطاه دسارا فقال السائل الحمد لله فاعطاه دسارا حصر  
فقال الحمد لله فاعطاه دسارا فكم الحمد لله وكره له اعطاه الى تسعة عشر مرة فقال له عله الله  
فقال والله لو حدث الله تعالى لى انى مع دسارا او قال ولا درهما ككاده عوب لى فاطر الى هذا الحق  
لوه راي الحمد لله واه عومر لى لاهل الحمد لله تعالى فلما عاله راي ان ذلك نوع من الخاره فترك  
اعطا وهكذا من اعطى الله تعالى الحمد كثير بطول درهم واما لما المشهور عن الرضى المذكور  
مدفون بحاب من السبح عند الرحم تعالى بطن فيه **وكان** مره قد توجه محصر لراى العاصي

واخبر في السبح باح الدين الدرس انى وان كان لا مصرانه راي

اخبر واه

في طرق القائل

محصر وهدى

فحسب عليه قال

مشتري اجد الصالحه

ولم على بعلته

حله

حله

حله

حله

حله

حله

حله

حله

حله

حله

حله



الرب في فخذ ثور الاصحاح في شي عطي له حتى وصلوا الى تسجاية دسار فله فعل خلف القاصي الرضي ما  
او القديس ابراهيم لعل له شي واحد من الدنا من وجعلها في صرور ورفها على الفقر او المحاجر وسافر المرافع ففرق  
في الطريق ومات فمات من احبهم في الدنا ولا في الاخرة حتى لو احبهم فله يحصل له الخير والاسلام  
**ولقد حكى** في السم عبد الرحيم رحمه الله ان يهود ما كان بعد اد وكان يحك الفقر او يحلو  
لهم ويكرمهم ويعظمهم فابوا الى السم احد الدنا من يقولون له عن ذلك اليهودي وحقته للفقر  
منه بعد مره فقال السم احد الدنا من اطبوه فطلبوه فحضر فقال هؤلاء الفقراء اشكروا لي  
مد وانك بعد همهم ويعظمهم ويكرمهم ويهونهم في جوارحهم او كلام هذا امعاء فقال له سنا  
سدي يا احبهم فقال له ان لبهم فاسلك طريقهم او يكون على دهم الله اعلم كعب قال له فقال  
ناسدي ما رايت سنا فقال لخدمه او لخدمه اصحابه جدمه من على راعه فاحد ها وكان  
في عمو السم مدبل وهو فاعيد يو قد يحك الدنا من فاحد السم العمامه وجعلها في المدبل  
وربط عليها ورمها في النار الى ساعه ثم اخراجها فخرجت مندبل الشيخ حتى لم يصبها من النار شي ففحصها  
وجد العمامه التي في وسط المدبل قد صارت رماد افاسلم اليهودي فانظر الى هذه المعاني للطمعه  
فهو لا يقوم من احب الله تعالى ومن انفضهم اعصه الله تعالى وفي هذا الكلام لعنه لمن احب الله  
ولن امر الله تعالى والسوم الاخر ومن لم يؤمن فكيف عدم امامه **واحد في** السم فاسم الاذناوي  
انه كان اسجل لعنه القرآن في احرى وناواره وعدم الاكل والسرف وهام على وجهه وخرع عن ماله  
وبصرف نصيبه من المعاد من ليسر الاله ودفع الاعيان وعبر دلل حتى جسدوه وقيدوه ورعوا  
انه محزون فظهر له كسوف عجيبه وسلك به في طريق عجيبه وظهرت له علوم البرزخي واطلع على  
الكثور وتنزلت عليه روحانيه الحاكم براسه ففتح له الكنوز فالت وتفرس على روحانيه الكواكب  
ووقف روحانيه المرح به يدق فاد انا احد برور في بعد من الى وقالت هذا افلا حصر  
وفي نفسه له اولد انا بامرته ولقد سمع من اكار بكبر وسماه لي ولا اري لسمته قال  
فقال تلك الروحانيه هذا افلا حصر وفي نفسه له اولد انا بامرته ولقد سمع من اكار بكبر وسماه لي ولا اري لسمته قال  
فاري عليه الحله قال لا بل اخلو حبه فخرج ذلك الرجل وحقته في حبه حكمة شديقه فاستد  
الحلاق وخلق حبه نفسه **والحد اخبرني** انه اطلع من هذا الكسف على علم الحساب  
وقال اذ ارا الفدان العصب اعلم كم محي من طلع غسل وكم رطل قد فلا عقل عن ذلك شي وكان  
تخبرنا باخرايب والحجاب مما عان في هذا السلوك الغريب وكان يدق قراءة القرآن واستدائه  
ليلا ونهار حتى استولت عليه انوار القرآن وغيبته عن العادات وهام واشتغ من الشراب  
والطعام والذي ذكره من كثرة القرآن شالما احصره من الاف ختمات ختمها في اليوم والليله  
وفي الساعه الله تعالى اعلم كيف قال واكتشفت له حقايق العلوم وسلك به طريق حبه في علم  
الافلاك وروحانيات الكواكب والله تعالى ان يتعرف الى عبيده بما يشا كيف سنا **ومن**  
في الفقر **احسن طبع** ماخر العجمي احب في السم عبد الرحيم رحمه الله تعالى ان الشيخ عتيق  
راي حاربه رما قال محضر نودي عليها فبلغت خمسمائة دينار ووقف فقال السم عسول ذلك الفاجر

حضر

الشيخ

العجمي ماخو انا بدمعها بالدمع وكان العجمي غير مستعرب فقال لاصحابه المستعربين ما يقول  
هذا ادروا ان الش يكون الدعا فقال له بلسا هم دروش فرب من الله تعالى لسمع منه فقال  
العجمي ماخو انا بدمعها بالدمع فاحد ها الشيخ وراح فلما ان سافر العجمي خرج القطاع عليه  
في الطريق فكشف راسه وقال يا ذا الكبر فقير هات من الحاربه قال فخرج اقوام ملأهم  
طردوا القطاع وعملوا بهم ما عملوا مما لا تخفقه وهرب القطاع وبقي في مقدمه  
القافله فارس وفي وسطها فارس وفي موخرها فارس فحرسوا القافله وكان فقير في القافله  
في موخرها قال قلت لذلك الفارس انتم من اى العرب الذي من الله علينا بكم فقال يا فقير  
ماخو عرب الخضر قال ان وليا اشترى حاربه بدعوه مجابه وقد امركم الله بحفظه وحفظ  
ماله او كلام هذا امعاء كذا ذكر الشيخ عبد العزيز عن ذلك الفقير الذي كان في القافله واخبره  
بذلك وهذه الحكاية في اخذ السم الحاربه وان لم يكن سنا فاعطاه على صورة الهبة او الهدية  
بالجائزة وقد حور رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه على ما معه من  
القرآن وفي ذلك ما ليس لهذه الواقعة اوله من ذلك فاسم الجاهل الوجه اخذ الحاربه فان السم  
عسول كان من الاثار وقد كان يحك قصص النار السم صبي الدنا في المصور واخبر  
عه سنا محضر في الان وصحب السم انا النجاشي **ومما حكى** عن السم عسول الروايه  
المعتمد مده رل عبد قاضي مسو وكان السلطان الملل العادل قد طلب منه اربعة  
وعشرين الف دينار وراى راده عن ذلك الله اعلم فقال القاصي لاسم عسول سني سمع في  
عبد السلطان فقال له السم اسع لاد عند سلطان في الاعد سلطان فقال القاصي  
اسني سني لاد عند السلطان سمع في وكان السلطان قد احدث منه اربعة الاف دينار وسمي  
الطلب عليه ما لاني فقام السم عسول وسى الى عبد السلطان الملل العادل وحدث معه  
في امر القاصي فحل السلطان حسن الكلام وامر بعض له فاحد فخرج السم ويوجد الى الله  
تعالى وكان السلطان قد نام فاستيقظ فامر عسول ما وامر بعض القلقه وان محل الاربعه الاف  
دينار للقاصي ويترك له ما طلب منه ودلله انه راى في المنام ان جعل والا هلك يصعبه  
عاب عني فقال السم عسول فداكم سمع عند سلطانا فله الاسطفاكم **وحكى**  
السم عبد الرحيم ان فقيرا حكى له انه راى ملوكا حيا لادى عليه لعله عسول منه وخرجت  
ملع جسمانه دسار انا فاحطرت ان اسيريه واصوبه من الفساق واعلم القرآن واعصه  
ولم يكن معي الا لئله دسار ودرتها فقلت للناخر ماخو انا بدمعها بالدمع فاحد ها  
عبد الله هذا لئله اسيريه الاملاك او امرا وكلام هذا امعاء فقلت له معنى فقال  
هاب منه فقلت له ما معي الا لئله دسار فقال هذا قد دفع منه جسمانه دسار وجعل  
النهار وعندهم يستخرون بي ويتهمون لما يعلموه فمن بعد المما لئله المعاصد العباسي  
ومع ذلك الحاطر عسول عسول في دسار ولا معي شي الا ذلك القدر وعلما هاب الناجر احد من  
الناس من الاله ما لا بعد عنه قال فلما اسد الحاح حب الى من السم حسن النجار السعدني

قال

لنا

تعالى

من حضر



فاسم بده ولب ناسدي اعلم قصدي في سري هذا المملوك فاسمى اعلم  
او قال قال في طلب الملك فوجدت الناحر والمملوك حلقه فقلت يا نوح او يا نوح  
معنى هذا المملوك فاسم بده في ادحاى الى رفاو وقال لي يا فخر سالك ناسه على ان تصد  
في سري هذا المملوك فقلت له وماله ولهد الناحر اسيرة واهم على ناسه فقلت له والله قصدي  
ان صونه واعلمه القرآن اعلمه فقال لي هو حر لوجه الله تعالى حده وعلمه القرآن وصنه فاحده  
وعلمه القرآن ولبروحه ففكر **وما حكا** في اصاع السبع من الدين العصفه رحمه الله  
تعالى انه اسرى حاربته بحسمه دنا رضى بفتح الله تعالى له بها وقال لصاحبها اد اريد  
السفر حتى اسالها بحمر الناحر لاسفر حاه وقال قد يحضر فقال له يصدر له انامر وحلى  
فماسد حرج فلما فرغ الامام واهم بالى السبع فتوح احد عكازه واطلع الى القلعه الى عبد  
السلطان الملك الحامل والطلب منه من الحاربه فاني واعدت هذا الرجل اولاً و ناسا  
وطلع السبع الى القلعه ودخل على السلطان وحلست بحد معه واد احاد م قد دخل على  
رأسه صعد وولطفت وسده معاج ففتح السلطان الصدوق واخرج اورا قال الى السبع والى  
وقال ناسدي في دمك لست المالك حسمه دنا رفاو فقال لي يا نوح انما طاب اليوم طابت  
مدا حسمه دنا رفاو الناحر اسيرت منه حاربته ومعادى معه اليوم ولم يحصل لي شيء  
اليك اروزك في ذلك فقال ناسدي الناحر قد مات وهو حشرى وهد تركه ووضع يد  
في الصدوق واخرج صره فيها حسمه دنا رفاو وقال للسبع حده هذه اكسوها الحاربه فانظر الى  
هذه الحماه ما اعجبها وهذه من الطايف **وحكى** عن بعض المساحه دخل على  
عنه فغير فقال له ناسدي يا اسيرى الطايف او ان فخر اسيرى الطايف ولم يكن مع  
السبع شيء يشتري فحلق حده وقال السبع للحامد مع هذه واستر بها وطافا فاعلمها واستر  
ها طافا فاهل القصر اعلموا فواد حل محض من اصحاب السبع والحمد معه فقال ناسدي  
وحدث هذه ساع وهي فاسك فاحد بها السبع ولست بها فقال السبع لله تعالى لطاف  
الى من الطايف **ومهم** من عبيد الانبياء فوضه فوض بالرباط المستخذ بظاهرها  
محفوظ البديهي سنده الاستعانة من شيبته وهو جمع في مردل الزمان الى ان ياهدا  
المكان قال قد كبر والاولاد وقاموا بانهم وما بقي في الوجود طاحه وهو على حاله  
سرعه وهو امي وله عدد ناسدي كثره عدده واحمر في ليدى والعمر ان الرباط واخو  
الحوى الحاد م وعبر هم ايهما كانوا حلوسا وزبول اي نعل محبوط ارفع في الهوى واعتدل  
فاحمد للسبي بدي محبوط فصاح صحه وقام ففعل الثبات اخوك في ذلك فقال ما لي  
فما ولده بعد ذلك اي بعد حروجه وقال مات اخوه الساعه **وما حكا** السبع  
عند العرب حكا السبع محمد الماضى لا يعاد الله كان اذا فعل احد فعلا او دما منه ساقول  
السبع محمد باقر الماضى لا يعاد فلما بوي السبع محمد راه فغير في المنام فقال له ناسح محمد  
ما فعل الله بك فقال لي نعمي بديده وقال لي يا محمد عرفت لك روح الحده الماضى لا يعاد

في سري هذا المملوك فاسم بده في ادحاى الى رفاو وقال لي يا فخر سالك ناسه على ان تصد في سري هذا المملوك فقلت له وماله ولهد الناحر اسيرة واهم على ناسه فقلت له والله قصدي ان صونه واعلمه القرآن اعلمه فقال لي هو حر لوجه الله تعالى حده وعلمه القرآن وصنه فاحده وعلمه القرآن ولبروحه ففكر وما حكا في اصاع السبع من الدين العصفه رحمه الله تعالى انه اسرى حاربته بحسمه دنا رضى بفتح الله تعالى له بها وقال لصاحبها اد اريد السفر حتى اسالها بحمر الناحر لاسفر حاه وقال قد يحضر فقال له يصدر له انامر وحلى فماسد حرج فلما فرغ الامام واهم بالى السبع فتوح احد عكازه واطلع الى القلعه الى عبد السلطان الملك الحامل والطلب منه من الحاربه فاني واعدت هذا الرجل اولاً و ناسا وطلع السبع الى القلعه ودخل على السلطان وحلست بحد معه واد احاد م قد دخل على رأسه صعد وولطفت وسده معاج ففتح السلطان الصدوق واخرج اورا قال الى السبع والى وقال ناسدي في دمك لست المالك حسمه دنا رفاو فقال لي يا نوح انما طاب اليوم طابت مدا حسمه دنا رفاو الناحر اسيرت منه حاربته ومعادى معه اليوم ولم يحصل لي شيء اليك اروزك في ذلك فقال ناسدي الناحر قد مات وهو حشرى وهد تركه ووضع يد في الصدوق واخرج صره فيها حسمه دنا رفاو وقال للسبع حده هذه اكسوها الحاربه فانظر الى هذه الحماه ما اعجبها وهذه من الطايف وحكى عن بعض المساحه دخل على عنه فغير فقال له ناسدي يا اسيرى الطايف او ان فخر اسيرى الطايف ولم يكن مع السبع شيء يشتري فحلق حده وقال السبع للحامد مع هذه واستر بها وطافا فاعلمها واستر ها طافا فاهل القصر اعلموا فواد حل محض من اصحاب السبع والحمد معه فقال ناسدي وحدث هذه ساع وهي فاسك فاحد بها السبع ولست بها فقال السبع لله تعالى لطاف الى من الطايف ومهم من عبيد الانبياء فوضه فوض بالرباط المستخذ بظاهرها محفوظ البديهي سنده الاستعانة من شيبته وهو جمع في مردل الزمان الى ان ياهدا المكان قال قد كبر والاولاد وقاموا بانهم وما بقي في الوجود طاحه وهو على حاله سرعه وهو امي وله عدد ناسدي كثره عدده واحمر في ليدى والعمر ان الرباط واخو الحوى الحاد م وعبر هم ايهما كانوا حلوسا وزبول اي نعل محبوط ارفع في الهوى واعتدل فاحمد للسبي بدي محبوط فصاح صحه وقام ففعل الثبات اخوك في ذلك فقال ما لي فما ولده بعد ذلك اي بعد حروجه وقال مات اخوه الساعه وما حكا السبع عند العرب حكا السبع محمد الماضى لا يعاد الله كان اذا فعل احد فعلا او دما منه ساقول السبع محمد باقر الماضى لا يعاد فلما بوي السبع محمد راه فغير في المنام فقال له ناسح محمد ما فعل الله بك فقال لي نعمي بديده وقال لي يا محمد عرفت لك روح الحده الماضى لا يعاد

في سري هذا المملوك فاسم بده في ادحاى الى رفاو وقال لي يا فخر سالك ناسه على ان تصد في سري هذا المملوك فقلت له وماله ولهد الناحر اسيرة واهم على ناسه فقلت له والله قصدي ان صونه واعلمه القرآن اعلمه فقال لي هو حر لوجه الله تعالى حده وعلمه القرآن وصنه فاحده وعلمه القرآن ولبروحه ففكر وما حكا في اصاع السبع من الدين العصفه رحمه الله تعالى انه اسرى حاربته بحسمه دنا رضى بفتح الله تعالى له بها وقال لصاحبها اد اريد السفر حتى اسالها بحمر الناحر لاسفر حاه وقال قد يحضر فقال له يصدر له انامر وحلى فماسد حرج فلما فرغ الامام واهم بالى السبع فتوح احد عكازه واطلع الى القلعه الى عبد السلطان الملك الحامل والطلب منه من الحاربه فاني واعدت هذا الرجل اولاً و ناسا وطلع السبع الى القلعه ودخل على السلطان وحلست بحد معه واد احاد م قد دخل على رأسه صعد وولطفت وسده معاج ففتح السلطان الصدوق واخرج اورا قال الى السبع والى وقال ناسدي في دمك لست المالك حسمه دنا رفاو فقال لي يا نوح انما طاب اليوم طابت مدا حسمه دنا رفاو الناحر اسيرت منه حاربته ومعادى معه اليوم ولم يحصل لي شيء اليك اروزك في ذلك فقال ناسدي الناحر قد مات وهو حشرى وهد تركه ووضع يد في الصدوق واخرج صره فيها حسمه دنا رفاو وقال للسبع حده هذه اكسوها الحاربه فانظر الى هذه الحماه ما اعجبها وهذه من الطايف وحكى عن بعض المساحه دخل على عنه فغير فقال له ناسدي يا اسيرى الطايف او ان فخر اسيرى الطايف ولم يكن مع السبع شيء يشتري فحلق حده وقال السبع للحامد مع هذه واستر بها وطافا فاعلمها واستر ها طافا فاهل القصر اعلموا فواد حل محض من اصحاب السبع والحمد معه فقال ناسدي وحدث هذه ساع وهي فاسك فاحد بها السبع ولست بها فقال السبع لله تعالى لطاف الى من الطايف ومهم من عبيد الانبياء فوضه فوض بالرباط المستخذ بظاهرها محفوظ البديهي سنده الاستعانة من شيبته وهو جمع في مردل الزمان الى ان ياهدا المكان قال قد كبر والاولاد وقاموا بانهم وما بقي في الوجود طاحه وهو على حاله سرعه وهو امي وله عدد ناسدي كثره عدده واحمر في ليدى والعمر ان الرباط واخو الحوى الحاد م وعبر هم ايهما كانوا حلوسا وزبول اي نعل محبوط ارفع في الهوى واعتدل فاحمد للسبي بدي محبوط فصاح صحه وقام ففعل الثبات اخوك في ذلك فقال ما لي فما ولده بعد ذلك اي بعد حروجه وقال مات اخوه الساعه وما حكا السبع عند العرب حكا السبع محمد الماضى لا يعاد الله كان اذا فعل احد فعلا او دما منه ساقول السبع محمد باقر الماضى لا يعاد فلما بوي السبع محمد راه فغير في المنام فقال له ناسح محمد ما فعل الله بك فقال لي نعمي بديده وقال لي يا محمد عرفت لك روح الحده الماضى لا يعاد

سحرهم وصعهم وقد قل  
علا ما قل الحساب الحما واحد باعام الحما مع الصبح وحيث ناسك الذنوب موقرا  
فاغنى عن الماضى واحمر في الروح الاصل لا يحل عند الوقوف من يدك وروحنا بارواح السبر  
فلانك ومن يدك فانك تعرف سواك انما من الحما مع شدة الوجع **وحكى** قالوا انك تدنو اذ بار الحبيب  
الحى ويدك الرب يغناهم وطين فان مطعا لهم اصبح مسرور والمعاهم فقلت قدب فاحلى ما وجه  
المعاهم فقلت ان العصور شاكله لا سماع عن نرجاهم **وحكى** لي ربي الدين على من مطر الارمى  
رحم الله له نوحه الى حربه ديعون كان في ايام السيل وفي الطريق نوحه فوجد امره صراجه قد  
غروا بها في النزع وهي صرخ عليه فاك ميراث البرعه والعلقت الصغير وهو حى وعاش ثم  
اني توجهت الى القرية او الى ساقيم له فها هو رحوب اخر النمار الى مدبه فوض فقلت  
وقلت قرب الميرز وهو قرب من البلد وادابا انسان يشترى في سلامة ولدي فقلت له وما الذي  
اصابه لا غرو في النزع والطلعه بصراني فدان موت وانظر ررعه هالك فانظر الى هذه  
الحكاية في المعاملة في السوم الواحد والحاربه محقه وبعد الزمان وقره اما هو بالنسبه الساو باحر  
الزمان ولا الى قام الساعه اما هو حله الحارها واطا وقد بظهرها منه قضايا سلبا ما هو للشيء ومنها  
هو لا قامه المحه وحده قرب الاخره بظهر بعض احكامها في هذه الدار فاهم ذلك **وحكى**  
عن بعض الورر انه كان اذا عاف احد او سال ان رحمه فعول له رحمه خور في الطاع فليسا  
عصب عليه الملك صار سل رحمه فقال له رحمه خور في الطاع **وحكى** عن بعض الورر  
انه كان فرك اذن انسان فلما عصب عليه الملك احبروا الورر ان الملك قد امر بقتله فقطع  
يده وعبر ذلك فقال الورر ما يكون ذلك فقلت له ان الملك امر بقتل اذ بك فقال نعم فلما فرك  
اذه فقلت له من ان العام لا بد لك فقال اني حبر وزرت لم تصد رمي شي فلما علم ان الملك امر  
ان يعلى في عرابي فركت اذن محض فلما علم انه امر بقتل اذ بك علب اني فعلت ذلك وانه لا بد  
منه فهدده واما لها من الوقائع والمخاطبات في ذلك لا تكاد تحصر لمن اسفصاها وبكى  
المومن مادكره الله في قباة العرب اما حرون ما هم يعملون وقولته تعالى سحرهم وصعهم  
وقولته تعالى من يعامل صفاك دره خرابره ومن يعمل مصادره سراره والمجازات والمقاله  
ما لوصف في قباة الله تعالى كبر كالقصر بالنصر والاعضا المعاملة لها من العبر والسوالاد  
والمعاصيه في الخراج كاف ومن امص منه في هذه الدار قد الدرجة في حده لا احف  
من العصاص في الاخرة له مقابلته من صعه العدل المناظره بوقا الحق وعدم التخلص من العرم  
ومحالفه الله تعالى فما قدم عليه وما حبر النوبه منه ولم يدك المعاصيه من نفسه ودمو  
الله فانظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا بد من المعاصيه في العرض والمات  
او مساحه العرم من التوبه من ذلك لايه في بعده بحال الله وفي كل حق من حقو الله تعالى  
الادى حو لله تعالى وحو الله اوجب ان يقضى فلا يهل باولى ما دلرناه وان فعلد في عيرك  
من حبر او شر هو فعلد فقلت فرد في ذلك او اعص **ولقد كتبت** الى بعض الاصحاب

بلغ مقابله

الاستنبه ومنها

الاباء في

ادى



وقد دللنا انما الاح الوجود في المل كالمراه والناظر فيه رى صورته نفسه حسب جسمها  
وفتحها فان كان جاهلا خاطب غيره بصفه نفسه والمعارف من غيرها والعوده اليه من فوق بالا  
عمل ومن عمل بلاه ومن لم يلا اخلاص ومن اخلاص لا قصد ومن قصد فلا قصد غير الله تعالى  
والسلام ولقد احسن صاحب هذا الاناس

- بانو وما بعد الغور مغرس جدي فصيح قد بدا المنس
- واصبغني عزمنا سائل المني لنقل بعظم الجوار الكس
- سري على نغمه نزيل المسبح من عره وسفاده لا تحس
- لا ساي طول المسير الهيم فليل غيرهم يذل الانس
- ولقد افول لحاسد اكده فاد انكرب بباله يتفس
- تشرى الى عمارت من سبه طارد لها واديم عرضي امس
- يا مفضي ومودني تصفوانه فاني مر فليلك فالردي مدش
- انا انت فالعيب الذي ترمي عرضي مني فيه بغير يعكس
- مره فليلك كيف فعل مورتي والنفس وهادام بنفس
- لو لم يد من بالعلوم صنفها لسورت والعلم نعم المدرس

وهذه القصد طوله واما عرضها منكم ما احسن سبله اذ الناظر في المراه اعماري صور  
نفسه فلو جعل اصبعه في عين الصورة المراه في المراه فماري ذلك الاله وصحه في عين  
نفسه وكذا كل فعل ففعله بها وهي له صرت ما كاد كان في الاخره كان له حسنا  
وقولنا في الاخره اجوم الحرا والحرا في هذه الدار يقع لير واد اوقع انقصاص بالرضي مع  
التوبة ارفع حكمه وكذا اذ احداه مسؤول ذلك وتاخر المقص منه فان الله تعالى اعد  
من ان يقص منه من من او سدل الحكمه وان فارسه تعالى فعل ما شامسا فان الحكمه لا تحكم على  
حاكمه والمخلو ولا حكمه على حاله ولا يحجر على مسبه الله تعالى وقدره ففعله الادب مع الله  
تعالى وبعد عن ما امره ونهاه عنه ولا يعرض على حاله ففعله كما قال العري  
رضي الله عنه المراه الادب وحده من العبوديه ولا يعرض لسي فان ارادك لسي او صلد وهذا  
الكلام ملتح حلال لان العبوديه من اوصاف الناط اعني عبوديه الاخلاص وخلص القلب  
نكسه من المل الى ما سوى الله تعالى وتحرره من عبادته تعالى لان سبله الى عبادته عبوديه لم يلف  
اليه ومن لم حرر مما سوى الله تعالى لا يطلو عليه حقيقه العبوديه لله تعالى لان الكاتب  
في ما بقي عنده درهم ولد له قال الحمد رحمه الله **شعر** اعني على الزمان محالا  
انني مقلتي طلعة خرفان وقف مع عبوديه العجم وعبيد العدد لقوله تعالى ان كل من في  
السموات والارض الا اني الرحمن عبد القد احصاهم وعدهم عدا هده عبوديه الملك اذ كل  
مخلو وملد الله تعالى ويدخل في ذلك الخاد والنايب والحوار والاسان والحشرات والكلاب  
والخاربر وطوائف النصار والمسلمه عن اذ الكل عبد الله تعالى وملد له واما عرضها عند التخصيص

والعلم انما هو العلم  
العبد

تعالى والتقائه  
بيده

فقد امر الله تعالى عبد الله عليه وسلم بذكرهم وقال تعالى وادكر عبادنا واصا هم الى نفسه  
اصافه محض وكرم وقوله تعالى ان ابوب عليه السلام انا واحد ما صار اعم العبد انه او اب  
وقوله تعالى عن رسا صلى الله عليه وسلم كان الذي سري بقده لسلام من المسجد الحرام الى  
المجد الاقص باصافه الى نفسه اصافه المكرم والمحيض افرده بذلك وقول النبي صلى الله  
عليه وسلم نعم العبد صهيبي وبن الوصف وقال لوله بحف الله لم يعصه فابطر اس المحض  
لها ولا العبد الذي ذكرهم ووضعهم واسي عليهم والي يدرهم من قال في حقهم انهم عند  
السلطان في قوله تعالى ايم عهد الله باسي ادم الى بعد والسلطان ان الحكمه ومروا له  
من عوده محمود ولا قاله وقوله عليه السلام نفس عبد الله ما تعرض عبد الله رهم تعرض عبد  
المحصه وان لم يكن احد يعبد الدسار والد رهم عبادته قتاله ولا يجلد له واما قال العبد  
لسر له الا وجهه واحده اذ اوجه النها تحب عن غيرها ولا يصح بوجهه احترخاله وموجبه  
في عبادته ومحموده وركوعه وصلاته وصامه وصدمه وجاهانه ومقاصده فاد اناك  
عليه والعب الى ما بينه الشيطان ولفقه الله من مخالفة ربه في شهوانه ومقاصده وليس  
عما امره الله به واسع خطوات السلطان فقد ارتد السلطان من له الاله المعبود وكذا  
في هوانه لقوله تعالى ارب من احد الهه هوانه وقوله عز وجل لا تجعل مع الله الهة  
اخر وكذا المل بالعب الى الدين والدرهم والمحصه فحين ميلد الى عباد الله تعالى حسن  
اعراضه عن الله تعالى فقد ارتد لئلا يعبده الاله المعبود من نفس وان لم يكن عباد محمود  
ولا روع وذلك في صلاتك وبوجهك الى ربك اذ انت في الصلاة فالتفت بعينك الى  
اسعالك واحوالك ومقاصدك فقد اعرض عن الله تعالى واعرض الله تعالى عنك ولا سيما  
صلاة لا رب ارب ما استعبد في صلواتك من له الاله الموحده الله والله تعالى  
توجه الى عبده بحسب توجه عبده الله ما توجه الاكل ولذلك ورد من يعرب الى سدا  
الا يعرب منه دراغا ولا يعرب الى دراغا الا يعرب له ما غا وما انا في عبي الا الله هرولة  
بطريق صرف المثل وكذا ان صلاة الخا عه بفصل عن صلاة الفد بحسن وعشرين درجة  
والدرجات لا سيما هي بوانها في كونها حسنا وعشرين درجة فخصر العدد لا للحد فالفصل  
لانما هي واما ما فات الصلاة حاسه والحسن في الحسن حسنا وعشرين الخو تعالى يعطي كل متوجه  
الله بحسب ما يعطي الخبيخ في الفصل فان الكرم الاهي له النعمه وصلاة العبد ليس كذل لان  
صلاة الفد لا رطب بعينه ومدلور يد حله الوسواس وكل هولاء لا بد منهم من صلى حقه  
فاذا اعرض العبد عن الله تعالى في توجهه في صلاته او جمع مقاصده الى غيره اعرض الله تعالى  
عنه ما توجه الاقص لسه لعوده ما توجه الله ولد ذلك ورد انه لا يكس له من صلاته  
الاربعا اوجسها وهذا بحسب ما يحصره عليه فان صلاة العفلة غير محسونه له وكذلك  
فان نصب اثار الامام الذي صلى به سودت لانه يوكبر في الصلاة في حل فحرم واستعمل الفكره  
في ذلك فاستعمل قلبه عن الصلاة بالمحل **ولقد اعرف** فقرا اقام صلى مده وحده

لما

تعالى



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطاهرين

يقولون لا يريد على دار حسنة ان لا يلف القدر على الله تعالى في الصلاة وعند ما حاله عرسه  
لاجل صلاته المدة المستطيلة في ايام الامام وعنده فقصد ذلك جمعته الى الله تعالى

**باب**

ما الى غير القاب اذ ارامت في الجهاب وان ما كتب ناحدي في الى وجه القاب  
فالعوده الله تعالى راخص المرات ذكرها الله تعالى في احسن العبيد في كتابه العزيز  
ذكر ايوب وداوود وعيسى واما النبي يدكر عبادته ودرستنا مجد اصل الله عليه وسلم يعودته  
واضافه الى نفسه فاد الاصح العبودية لله تعالى من حب العبد في هذا الموطر الا بالحرية من  
سوى الله تعالى فاد احرر العبد مما سوى الله تعالى اطلق عليه عبد الله والا فلا لاد من حله الملك  
لا من حله عند المحصر من العبودية والحرية متلازمان لا يسيل للسلطان عليه لانه عبد الله  
تعالى وقد قال الله تعالى اربعا في لسانهم سلطان وقال تعالى محرابي من الاعمال  
مهم المحاصر ولدي قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمري ان الله عنده ما يسكنكم فمجا الاسلاك  
السلطان فحاشا لغيره واما ان الاسناد اذ ارب من السلطان فخره فكذلك السلطان اذ ارب من الحر  
يخروجه وقد **سلك** لا تدعي الا يا عبده لانه اشرف اسماء اذ ادعاني يا عبد الهوى  
لبيتته يا ألف مولاي **حكي** ان رجلا صاحبا واحد للمساواة على باب رايته فقال له  
ما يوقعها هاهنا فقال هاهنا رجل عابد حسن العباد فاردت ان اسد عليه عبادته فمعي  
رجل واقف كانه كلما سمع احدي في نفسه او كفا قال قال فسورب المكان فوجد رجلا  
حسن العباد وافعا ورجلا ما مالمست على اناسه فقال لي ما يريد فعلك له اسمي كبري ما  
عبد الله تعالى قال فقال عدي عمة ما افترض على من تركي ونام ولم يحصل له المقصود فقلت  
عليه حتى اسقط فقال لي ما بال فعلك يا سدي اب السلطان لا يدخل هذا المكان لاحتد  
فقال او ما عبد السب فله لا قال رب الد ما لاهلها **سلك** انه روي للمسا وهو  
محدث عن العرافة فقل له ما بال فقال العرافة في العرافة ولا يصح ان يكون رجلا لا يميل  
عليه الى سبي في الدنيا والاخرة ولا يملكه شي في الدنيا والاخرة عدا الله تعالى اما في  
الد ما فلا يميل الى مال ولا جاه ولا نساء ولا خطبة ولا من فرد وهذا هو المطلوب  
واما الاخرة فلا يميل الى ربه ولا محمل ولا حمة ولا مبر له عدا الله تعالى فخط لان المكاتب ما في  
عليه درهم ومن وصل الى مقام العبودية فقد كمل طريقه وساد على الناس العبودية لربه  
حل وعلا بل من نشق نسبه الى الله تعالى تاه **حكي** عن عيسى العلام انه بطر الى الحاج  
ابن يوسف والجلالون والمطرقون يمدونه فقال عتبة لخدمه طرق بين يدي وجعل يمشي  
في مسبه فلما وصل ليل له ما اساد ما هذا فقال يا ولي لمار اب الحاج على هذه الصورة  
وهو منسوب الى الد ما بطر الى النبي الى الله ففعلت ذلك وقد **سلك**

مدح عدي النبي عبد لكم صغر الوجود ما سره في همي  
ونغماتيه على الوجود تغزرا لما شئت لكم وصحت لسي

والحرص

تاريخ

بسم

العلم

قالوا  
ايده

ومن راسه وحده شي الشيع محمد النبي صلى الله عليه وسلم كان الذي الشراي وكان قد اس وبلغ ما به  
وسن سنة قال وقام في محبة ارباعه فعد قال قال في السبع طان الذي صحت في الهند  
وهو رات ببارتن الهندي وقال في انه فصر جعفر الخدي وبع النبي صلى الله عليه وسلم واحدي  
ان السبع طان الذي في بلاد الهند بالهند رجعا الى الاسلام وقال حسامه ربنا طاهر مدسه  
فخرج الوزير اليها وقال ان هذا الملك فخر وهو يريد محكمه قال فجلسا دارة واحدة واحدة  
الملك الفيلة وسقاهم الخمر واطلهم على ما كانوا ارباعه فلما فوجف قال فيل على راس فعد  
واحد روميه على راسه وعن سكوت لا سلكه ما احد من ركبه الى العصر والسبع طان الذي  
صاح ودر الله تعالى ودر رسول الله صلى الله عليه وسلم قول العله هاريس وربما قال  
اسلم الملك **واحد** ان فصر العطف عن السبع في بلد من بلاد الهند فحشا على الطريق  
بعد انما فقال له السبع ما الذي اربطك فخرج فصانا من ذهب وربما من يدى الشيع  
وكان قد صعبا فاحد السبع طيل راب وجعله في يده ووضع عليه ولبس وعجنه وثقله كالبغلة  
او اكبر وكما قال واعطاهما في فاد في الطير لعلها روح بها الى فلان الجوهرى وقل له كرمه  
هذه فاحد بها ورجا الى ذلك الرجل قرب المغرب فاد خلى يده فقلت يا سدي يقول كرم  
صمه هذه فمحدثي فاصا التمت سمها واداهي جوهره فقال لي سلم على السبع وقل له ان كان  
يردان فصرص عليها ما لا اوفات سادرا فانا اذ فعه الله واما سمها فاما اعرف اقومها  
فاخذتها ورجعت الى السبع وحسب له ما قاله الجوهرى قال فاحد بها السبع وفر كما فصارت  
برانا ونفخها في الهوى ولعله اما اراد بذلك جعفر الد ساو كصبر ما فعله ذلك العاهر  
الذي اعفد ان ما افعله الادب الذي اظهره في **سلك** في السبع العالم عماد  
الدين السكري المدرس بالمدرسة مبارك العرو الخطيب بالعا هرة الجروسة في الرابع  
من جمادى الاولى سنة ثمان وسبع مائة عن السبع اسمعيل الفارسي انه حدثه عن فواجا  
رئيس الهندي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فعد من القوت ما كفي ومن العيش  
ما صفا ومن الاحوان من وفا واربك العذر والحفا فاما قد صدر وما سادته عنه اصفا  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فسمت الاقاليم فحلت الى العرب ولسلمان فارس  
ولصبي الروم وللال الهند ولدا من الهند وقد اعارنا رايه ذلك منع ماله  
من مبره واحدا عن اسمعيل الفارسي المذكور عن خواجا من الهندي انه اسلم على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وذكر عن اسمعيل الذي روي عنه ايضا انه مقيم سور رايه فصر الى  
بور رمال اعفقه على فكان الاسرا وبي محمد اخيه عن تيسيله والمجد على من الداخل  
من باب القلعة وله يد مقابلة باوى الله ودر ان له حسن سبه معهم سور لمدخل  
احد من الهما ولا يدخل القلعة وهو على ياتها فصر فاذا من عده واعرض عليه ما لا حلا  
فاني فوله وقال اني رحت الى بلاد الهند مره ما به فوجدت قد مات رحمه الله وبني  
عليه مشهد وهو رار وعماد الدين هذا الراوى حده فاصلى القضاة عماد الدين السكري

تاريخ

بلغ مقابلة

ما هو

رشته







بارك جوهره بل لو انوح به لعلنا ان من بعد الوسا ولا اسمع لخال مسكون دمي  
سرون افصح ما يلو انوح حسا **وحدة** اي هرره رضى الله عنه يعني الحديث فله احدث  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرائيل عن علي بن ابي طالب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
هذا النجوم وقوله لو انوح به لعلنا ان من بعد الوسا ولا اسمع لخال مسكون دمي  
راها ولا اسمع لها ولا له اعان قولي ولا يصدر بولس اني بها جافعل الكفار احب اليها من الانبياء  
ووهبهم حلوا على عادتهم من عباده الا وان فكد لا اذ اظهر ما لا دركه العقول ولا يصل  
الله العهورم والعلوم ولا يقال يقاس ولا يدخل في عوائد الناس كبروه وكبروه وكبروه  
فانله وهم كبره كبروه فيما سعلوا بالخلق ولا يجوز انساوه الا في قول الله صلى الله عليه  
وسلم بعثت لا خاطب الناس على قدر عقولهم واما ما سعلوا بالادب مع الخالو حل وعلاقت  
كان المطلوب الطهور اظهر وحسب كان المطلوب السراحي وحسب وقعه المحالعه وسوء  
الادب كان السفس كما قيل من باح بالسركان العقل سميته من الرجاك ولا يوحده له تار  
الدر عن والده السمع اي عبد الله القرطبي رضى الله عنهم انه كان معهم مدسه التي صلى الله عليه  
وسلم بعثت لا خاطب الناس على قدر عقولهم فانه السمع اروح ادر ورلكم التي صلى الله عليه وسلم  
قد حل الصريح على ذلك الخال فخص له سبه فري رسول الله عليه وسلم قد مع له دمار  
فصح عنه فوجد هما في لغة فاحدهما وقام وحال الى منه وجد الدفوق والعسل والسمس  
ولم يعلموا من ابرهوفان في كمال الدرس فكانت الدمار مع والدي عند وفاته اعطاهما  
اي قال في ناولدي هذه الدمار من الذي اعطاهما التي صلى الله عليه وسلم لم ياحد  
احد منهما شي الا الفايزي اجد مني ورجوه وجعلها في قصه فاما احار الفارس  
اقتاي في عراقه والفارس في الحام قد حل الفارس اقطاي البر ورجوه وسعه وحال الى الفارس  
لعله وقال له ما له اولد السد مع الما للملك العزيز ولا عطى وانه كان على حاله  
قال فرجع الفارس في قص الحام في وجهه فارجه راسه وعمد سعه وراح قال العاصي  
حام الدرس فاحد الدمار في حرورهما في الصد ووجار فلما وقع لنا  
واقعه احمل ذلك الحر على دراي وادخل الى مدسه فوصر وارجح طبا ولا ينع لنا سوس  
فلما كان داب يوم وانا قرب فقط فوجد الكمال ابن الرهان وسهات الدرس في الحب  
والعير الا صفوني فخلقوا على ان اباب منهم في فقط فبتنا جميعا واصبح فلم احد الحر من  
دلا التور حصل لنا السوس والادار والصرح ما صل فهد الحامه ذلك على حاله  
السمع وعظم ساه ووصله رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحه مراه سة الانسا  
صلوات الله وسلامه عليهم تسوي في حهم النقطه والمسام ونوحى اليهم في مامهم  
وكمون بالوحى في المسام فاحكمون في النقطه ولذا قال الخليل عليه السلام لولده  
عليه السلام اني اري في المسام اني ادركت ومن الانسا من كان نوحى اليه في مامه واد السع

بلغ مقابله

قال  
ليده

لان

الابصار

الاعبار عن باطن العصور وطهرت نفسه وقيله وسره وصار في محل الاسواء والاستعانه كان الوجود في قلبه  
كرويه الماطر في المراه من سر رماه ولا نقصان تسوي عدد ذلك النقطه والمسام وذلك للصورة  
نصه من ممراته من ربه صلى الله عليه وسلم وقد  
عصفت هوائ في زمان عراي وقدت نفسي عن طلاب مرامي  
نصار معي في الحفقه ساهدي مسار عدي يعطي وماني  
**ولاصحاب السبع القرشي** رضى الله عنه ومهم لزامات شره او صرا فها على حكايات شره  
لنسه على محلم وحسبه المطول في العتاب ولعداها فاما بينهم اخوانا على الحفقه  
في الخطب حمال الدرس في القسط لا في الخطب مصر عن والده ان السبع محمد الدرس الاحمي والعفه  
عنني القايوني يوحها الى قلوب فساد الفقه على القلوب في السبع محمد الدرس هل معك شي  
ارسله الى الاولاد فان ما معي قد الفقه على الى العمامه التي على راس السبع محمد وكان معه  
عموطه على راسه فاحدها وامر من راي عليها واسب واحد منها ارسله الى اولاده بمصر و  
اي قلوب هو محمد وعمر اسر المحدث فانه وصعد الى سطح الجامع وصلنا المغرب وقد ا  
واد السبع من العراي في السبع محمد فوطس فقال ناسدي هو لا لب علمها لاد فاعلمه  
السبع بالواحدة وجعل الاخرى لكتبه فقال له الفقه على لوبت عمامي ما حالي عن هكا  
واما السبع احدث له فوطه حال اسر لرحم الله من رحاك فانظر رحم الله ما الدهد الفقه  
ما الدها واحسها واما قوله لرحم الله من رحاك فقد يكون ذلك على طريق الدعاله والحاب  
والهكم لصعبر المحبوب ليقول لولدك ما وليدي ويا حدي ومن ذلك قول امري القيس  
بذيلك الوادي هم ولم اقل بذيلك الوادي وذلك من زهدي في ان انا احب شي ثوبت به  
احرف الصعبر من سده الوحد فكون قوله لرحم الله من رحاك دعاله ادهو في الحفقه  
رحم الله من رحاك وقد يكون بطوا في العاقل الاول وامداد العظام من الله تعالى فتسجل السعه  
والرحم على الله تعالى لانه هو الراجح للعباد الذي لا مل العطا ولا سقد ما عده من طرهدا  
الطرو وحسبوا العظام المعطى والبرور من الرار ودعاب عن الوساط في العطا والزرر وسوه  
الحصور مع الله تعالى على يده لانه ليس فيكون الامادي ظروف وحرار الحاري لا قدر ارملة ان  
راها فلا سوه ولا رحم من احد من الله تعالى على يده لانه ليس له في ذلك علق لاجرها في ذلك على  
يده فانه يجزيه الله تعالى على يده بالرضي وبارك بحره على يد لغير رضى ولا اعتبار وليس هذا  
من المسائل التي تدعي فيها طاهر الحال ادهي من احوال القلوب فان الحديث لا محل ما لامي  
سلم الاعرطت نفس منه وطسب النفس لا يعلم وخوراه ادهي من حال صاحبه او ضد سعه  
طسب القلب يد لك ليعول له تعالى او ضد بكم ليس على حجاج ان باهوا حجاجا او اسانا  
والله الكرمه طاهرها في الاطر خاصه وقد يعارضه غيره وقد تحقق طيبة القلب  
مقد ما تجرت له في ذلك واهوال بعضي ذلك وذلك ما لم يكن الا حوه المحفقه التي بان  
الطائعه السريعه التي اسرنا اليها في هذه العتاب انما قد جرى لفتح الموصل وعبره من

بلغ مقابله

شئ  
بدهم

الشيخ  
تحت



المعدن ما جرى وقد جرى عبر القصر من كرم العرب ما جرى **كاسكي** ان يله  
يحموا في ما العرب فقال احد هم عرايه الرمز وقال اخر عبد الله ان جعفر الصادق وقال  
الاخر من سعد بن عباد الانصاري فقال احد هم كل واحد مني الى صاحبه فاما صاحبهم  
عبد الله ان جعفر فانه وهو سر مدحله في الرباب فقال له او قال سائل منقطع من  
مرد عبد الله رحله عن الرباب واعطاه النافه وما عليها واما صاحب فسر فانه وطرو  
النافه فكله خاره وقال ما يريد قال اريد سدا قال هو بام قال انهم فقال  
له وما حاجتك قال اريد من الف دينار فقال حاجتك اهل او فط سدي ودخل  
فاعطيه الف دينار فلما استعطف اعطى الحاربه واعطاه الف دينار واما صاحب غرامه  
وطله فوحده في السور وهو اعني موكو على عبد من ضاله فقال حد هذيل العبد فقال  
ما لبث بالدي قطع رحله فقال ان اخذتهما والاهما حاران فوالله ما املك عنهما فحكى العرايه  
بالكرم لانه بكر مجمع ما يملكه وهذا العصف اوصاف الطائعه السريعه من الناس من  
يسره ان ياخذ صاحبه ماله ويصرف فيه فالد ما امله اخوانك واحسن لباسك ما راسه  
على اصحابك واعني ما لا ما انفعده الله تعالى في سبله وفي مصالح المؤمنين والمسلمين وقد  
ذكر عن الامام علي كرم الله وجهه انه قال ان الله يجمع علىها الاخوان الى ان  
يرك الى سوفي فاعطى العبد والصد وبالد ناس من الناس من يجمع العطا والكرم  
**ولقد اعرف** فغير يلبس بالعطا الثمن الاحد ولا بعد ان ياكل الامع الناس الا  
لصروره وقد ذكر فاطر قاصصا ما سار ما على نفسه في حاله العطش والموت  
وطناح العرب في المكارم مشهوره وقد قال النبي

واذا سكرت وهب ما يملك يد من يد اسفا ولا امل او  
واذا صحت وعاد دني هي فرحتند ما نال لترك الباقي  
**ولقد كانت احكام الطاي** لزمه ولا سعي ساخر عليها اهلها حتى اضرد لك حالها  
واعقد وان دلل ما فعلها فلما وصلت الى ضرورة تشاقت سير والها جثمة من الابل  
مدحلت عليها محو ركبك اليها حالها فاعطتها الصرمة الابل فلاموها على ذلك

**فاسد** ساءت  
اعرى ما عصى اليد صرعه . قال لا امع الدهر حانعا .  
فعلوا لهد الامي الاراعني . ورائت لم تسطع فعض الا صالعا .  
فهل ما رور اليوم الا طبعه . ولت يد في بال ارام الطابع .  
**وحكي** في والدي اقرن المظي او فلاهما رحمهما الله فاما حسانه عن اسحق الدم قال  
دحلت على الرشد امير المؤمنين فاعطاني سخا وقال جعفر هذا الف درهم الى القصر  
او الى قبل العصر او اني براسه بلا معاودة قال فعلت انه ما قصد الا قبله قال الرجل لك  
لست له شي فاحده وحب الى سبه وحب اس عمل قال دعني ادخل اودع اهلي واحد كفي واخرج

لقد هم

قال  
بيده

قال قد حل فادانا لكا والصرائح فلعني عليه سبعة فاحده وانبه الى عبد الور  
حتى بن خالد الترمكي قد حلت عليه وقلت له ناسدي الف الف درهم او بغير مومنه فعل  
قال فاطر وساعه وورفع راسه وقال لحامه افتح هذا الصد وور اخرج ما فيه فاذافيه  
ما به الف درهم فاطر وساعه وقلت له روح الى جعفر ضاعا لست فلي اسر به لك اما قال **وقل له**  
للصدقه او غير ذلك وقد حصلت اهل المال قال فراح واني عماله الف فقال له روح الى  
ابني العسل وقل له لست فلي اسري او فاقا او فاقا املاكا وقد حصلت اهل المال  
قال فراح واني عمالي الف فاطر وساعه وورفع راسه وقلت اطاع الى ابني فاطمه وقال العبد  
الذي في هذه لك امير المؤمنين رسله فاني بعد لعظمه الدراع فقال له يا اسحق هه  
جسمه الف درهم وهذا العهد سراه على امير المؤمنين سعيه وحسن القاهد الف  
الف وما نبي وحسن القاهل المال والطلو الرجل قال فحلت المال وخرجت فلما وصلنا  
عنه الدار اسد الرجل ثا خفقا على تركتاني ولكن خفقا طرد الليالي فقلت والله لا اعلم  
على الارض او حان قال الرمز من حرام عيده ولا الام ملك من دخل بالملك على امير  
المؤمنين قال يا اسحق من اريد هذا فقلت من يريد يا امير المؤمنين فقال صدقت  
تو الله لست لحد له الواقع غيره اني اردت ان اقول له عما قاله الرجل حسبت ان  
تعله من ان امير المؤمنين قال اهل المال الى يد المال واما العهد فرده الله  
فانما هو وهما لفاطمه قال فاحدب العهد ورجعت الى الورى فقلت هذا العهد قد  
رده امير المؤمنين وعرفه فقال والله ما اردت هذا فقلت له امير المؤمنين لا راجع على ان  
الوزر غر بها في سباح لايت فقال ولم ذلك فقلت ان الرجل عدا ما خرج اسد فاحفظنا  
على تركتاني ولكن خفقا على كذا الليالي فقال الله الله هذا الرجل مجد وع ما عرف ايض قال  
فلا واحد وحفل بعد رعه فلو سطا القول في حكايات ارباب المكارم ومكارم  
الاحلاق من المعتمد من الماخر لطاق الحال واما قصدا اهل رما ساء وليسد من  
بعد م على من اخرج وقد دلر ناسد مردك **وممن رايته من اصحاب الشيخ الحسن الشاذلي**  
فغير اسجد السدره عيده فوضو فاب له صوره وحب الى بر مائه ورأته مدق  
حوالحا فاداد والخواج عطر من ريد ما فعلت له ناسدي ما هدا فقال في كتب  
ما كان في البر فحقي الموع والعطش فوق سعيه انام فقلت على ولادته ثا وحضره  
فسرت ونوصات وطلعت احد لعا نا اوقا لخبه عظمه مطوبه على نفسها فحظرت ان  
اليعاز العرب من الما ما فيه سم او سمه فليل وانا جعان ومططر فحلفت ولدي وكان لي حظه  
ما به رطل فرسه عليه وحلبت فوقه فكان يحلي انا والد لول الى علوا لعا مه او كما قال  
واناسدي احفظ حوايب الدلو حبه ان يحم راسه فمسد يدي واي حكايا كان يقطعها  
او حان قال فمما انا لك واد اراسه قد خرجت فقصت على رسله يدي لاني لم يحم  
وحقه حتى دلح لسانه وخرجت عنه فاحدب المؤمنين يدي الواحده ودحيه وولدت

وما نبي  
الف  
تقيا



بعد احسن مات تحت وجمع خطبا ووقد ب عليه نار احسن اذ السوي حب واكلم منه حتى  
 القصب قصدا لما الذي يقطر من يد من ذلك الوقت وكان معهما اهل البيت عند الصلوة  
 فاجاروا القدر الذي يحور من القدر معلوم وقد يكون القدر الرابطة على القدر المعلوم حارة في  
 مد بهب الامام ما لا رضى الله عنه فكونه باحد بقوله تعالى قل لا احد فيما اوحى الى محمد ما على  
 طاع بطعه الا ان يكون منه او ما مسبوها او لم يحضر رايه رضى الله عنها اهل البيت  
**ورأيت** من اصحابه جدا وكان فيهم بعض النحويين لم اراه في هذه الامام **وحكي**  
 الشيخ عند الحران فيمن دخل على شيخ من المساح فلقم احد هاتين لقمه خلاوه ولم الاخر  
 سبعة فقال القمير القصب ولم يلقم من صاحبه ثم حرما من عبد الشيخ وسافر افاصلا  
 الطريق في الذي النعم السبعة سبعة ايام ما عطف ولا طاع فلما فرغ السبعة ايام خلاوما  
 اذرى هلا مات ام لا واما الذي لقيه الشيخ سبعة ايام ما طاع ولا عطف حتى وصل الى مقصده  
**ورأيت** من النساء الصالحات عدته فوصلت الى سلامه فالتفت الارز ولسان في العلوم  
 ولسانك في ذلك وكان لها اجماع بالافكار العظيمة وكان لها طالع حسنة والمهور عظمها مواصلة  
 الارز ومن ذلك القفالته رحمها الله تعالى وذلك لسرف العقيدة وكان بالاصغر حرجه  
 ومووجه ولبت حرجه احوال حسنة ولبت حرجه في امور عظمه مما طلع عليه من ربه  
 المدركة والسما والسماء ولبت المدركة وذلك في صلاحها المعاني اذ اسوس عليها  
 احد من السناطير في الصلاة قال يا بني بعض الاوقات افوام بطر ابطر في رؤسهم برقصون  
 وانا اصيل لثوبسوس على لاهم برقصون في بيت العيلة فانهم سبه من نور فالت فمهرتون  
 او حرقون وكان صايرة ظاهرا لا يصير من ومار انها احب في عينا سراج الدن احد عدول  
 الا يصير من ومار رجلا مباركا محققا في شهادته واحببها بها تعجب رحمها الله تعالى وكان  
 المراكشة حسنة القدر وهاهنا مملوك كذب وكنت بكلمه وراى رساله العسارى  
 عظمها باحيم ولم اجمعها وبار ولد هاتين كلم ويجزى اليها ما يتكلمه عذراة قبل الى الله  
**بيدني المهدية** فما اجتمعت به لذلك **وحديث** الشيخ عبد العزيز انه ورد في زمان  
 الملك الكامل فظهر حيل لصوره وله علوم طاهرة وعلوم باطية سريفة تسمى بحديث  
 عند الله وكان مجلس من بعد العصر الى الصبح ما يتكلم ولبت له احوال حسنة فام نفسه  
 ام المهدى وصيها فالتوا سارا الى السلطان فسمعه بعد ساعة والسلطان تحقفا سو كاعلى سبعة  
 وسمعه الكما فسمعه السلطان فقال السلطان شيخ هذا الكتاب كالت او صدق  
 فقال واما هو فمراه عليه فقال نعم قال فالت يقول ابى المهدى والحدث الذي ورد  
 له يخرج من الصفا والمروة وابن الصفا والمروة هما هده مصر والها هره او كافات فقال  
 ناها اهل البيت اعصرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التما الى الصفا والمروة اليها  
 الطوب والخمار ما لصفها والمرة العلاء والعقرا اخرج من بين هولا رجل هو المهدى وانا  
 دلدا ارجل فسمعه السلطان الملك الكامل ولا سوس عليه واما ذاك النحر الدن عثمان حمزوه

بلغ مقابله  
 السلطان عند الحران فيمن دخل على شيخ من المساح فلقم احد هاتين لقمه خلاوه ولم الاخر سبعة فقال القمير القصب ولم يلقم من صاحبه ثم حرما من عبد الشيخ وسافر افاصلا الطريق في الذي النعم السبعة سبعة ايام ما عطف ولا طاع فلما فرغ السبعة ايام خلاوما اذرى هلا مات ام لا واما الذي لقيه الشيخ سبعة ايام ما طاع ولا عطف حتى وصل الى مقصده

وكتبه

الى الامير كند ربه بجهوده الى العرب فحمزوه وسعزوه الى العرب قال الشيخ عند الحران فاستخرت  
 عنه فقال في قصار ارب راسه معلقه على مرائن فالكلام في امر المهدى ودعوى المهدية كسر  
 وقد يكون ذلك الداعي محمد بن يحيى نفسه فمقول من جهة ما حده في نفسه انه المهدى المشار اليه  
 الا في قار له علامات قبل حروجه مد توره وقد آتت ثمرت لما ادعى ذلك انه تدي على يد خلق  
 كثير من بار لا يعرف الله تعالى ولا عبده ولا احوال على اسلامهم بحل كثره كما حكى في حديث ثابته  
 اعم سالوه اطهار اية سلموا بها فاعطسا جماعة ممن سولهم من اصحابه ما لا حرجا على الله كحضر  
 لهم مورا وسعها عليهم وطلبوه منها اداساهم وحرهم بعد ذلك ففعل ذلك ورعا فسل  
 كانوا سبعة او عدد ذلك فاسه تعالى اعلم فلما سلوه قال لهم اسئل اهل العصور عن الاسلام فحزوه  
 انه الخو فخرج بهم الى بلد المعابر وباداهم فاحا به فافروا فاسلموا وركب العصور على حالها حسنة  
 ان حرجوا فمطر الحما فبند عن الاسلام ولعله راي ذلك لمصلحة الاكثر ولعل المقصود من كانوا على  
 عذر من الاسلام عدا امروا واسلموا وعمرو في العصور فاسه تعالى اعلم اي ذلك كان ودلروا عنهم اعم  
 كانوا لا تعلمون العراه فسمي كل واحد منهم بابه من القاعة ففصلوا بها والقاسمون بهذا الاسم  
 اسم المهدى كسر في المعرب وذكروا القصة الما فقتلوا الرقي وابن مرجان من اجله وحسبه على الملك  
**ولقد رأت** فانا من ارضي الى بعض اصحابه يقول من اثم خطوانا على ما به وسع ما بر  
 او ما به واربع فاسه اعلم ان ذلك من عده او هو مطه ام لا وكان عليه وحلا له وعظم سانه  
 معلوم وهو صاحب كتاب طبع النعلين وكفي جماعة من المعرب الى هذه البلاد يعرفهم ويعرف  
 بر اسماءهم ولا حاحه اذ لزمهم وهم ابا رواولنا ولا مار عليهم في ذلك فان المصادده موخوده كبد  
 لعل وكي اعدا في الله فقد حد ثوبا ان انا ريد السطامي يعني من ياده سبع مرات مع حلاله  
 وعظم سانه ورا ما به وحد ثوبا ان السلي رضى الله عنه كانوا رلقوه بالحجارة ويقعد في الطريق  
 ولا حدر من حليصه من الصنادق مثل ذلك كسر واعانز كاه لما حرج صددده ودلرنا هده السده  
 السيرة تحفير السالدا ان لا يعف في طريقه مع سى من ذلك وطلب الله تعالى لدا له العلية  
 قال القطاع في الطريق كسر من المعانيات المحففة والاحوال السبه والفسوف والمخاطبات  
 وعلوا الدخات والنصريف في اللون **فقد حكى** عن الشيخ انا ريد عن الراوى للحكاية  
 قال حب الى الشيخ ابي ريد احده خالس الرضا من اول الليل الى اخره وانا في باحه انظر  
 اليه واداهو يقول الهى ان فوما سالوك المسى على الماء والظبران في الهوى انا اعود بك من  
 ذلك وما لو كد اولدا وانا اعود بك من ذلك وذكر عسر من معانا او قال الر من ذلك  
 ويقول وانا اعود بك من ذلك سم القصب فرائى فقال لي مد كرات هها فالت من لد اولدا ولم  
 احصو ما قاله بعد ذلك عذراة حتى عني في عهده الحكاية انه قبل له ما ريد فقال اريد ان لا  
 اريد ولم يكن مولد اريد ان لا اريد لانا نعلم صيغه يعلم بها ترك الارادة الا في ذلك ولو  
 قيل في كل شى يقال ان في الارادة ارادة لتسلسل القول ولا نفهم المعنى واما هو عين سلب الارادة  
**وكذلك** حكى عن الشيخ عبد الرحيم رضى الله عنه انه قال اعطيت كرايتها وقوله

لا  
 كان

اي

شيخ

ارادة لانا



فانما ينظر في هذا الكتاب من غير ان يتعجل في الحكم عليه

ايضا لا يقتضي رد اعلى الله فيما اعطاه ولا اساة ادب هم اعلم بالله واعرف بالادب مع الله  
لعل هذا امر باب الادب في التصريف فله ان يتصرف وله ان لا يتصرف والدليل عليه  
قوله لست من علمه السلام هذا اعطاه وانا فامتنوا واسك لتعرب حساب فحعل العطاها  
للتصريف **وما حكى عن سيدى** من فاد احد عن عبد الرحمن بن كزار عن الشيخ عمر بن حديه  
وفان من كزار اصحاب الشيخ احمد وملازمه في سفره وحضره وفان لم يبت في الرباط الى ان  
مات فان كتابين يدى سيدى احمد جماعة من الخواص فتقدوا كزنا من احوال الرجال والبداه  
والنهايه ماشا الله تعالى فانفتحت الى سيدى احمد وفان اي عمر ديزها سيدى الشيخ منصور  
مد سر الله تعالى روجه على ويرى سبع سنين وسبعه اشهر وسلم السيف الى من بعده الى رجل  
صفح عقوبته سألته فقلت لاشد فهايه سيدى منصور يداه هذا الرجل فقال اي عمر  
الامر ما هو فاعلم انها العاقل ان الجدا اذا اتم من الاحوال بلغ محل القرب من الله تعالى  
صار همته خارقه السبع سموات وصارت الارض كالخمار برجله وفان كما قال سيدى  
احمد صفة من صفات الخو جل وعلا لا يعجزه شئ وصار الحق برضى لرضاه وسخط لسخطه  
والدليل عليه ما ورد عليه صلى الله عليه وسلم انه فاك حاكما عن الله بارك وتعالى يقول  
ما بين ادم اطيعوا في طاعتكم واختاروا في اختياركم وارصوا عنى ارض عكم واجتنبوا في اجكم وراقبوا  
اراقكم واجعلكم تقولون لى كن فيكون باي ادم من حصلت له حصله كل شئ ومن فته  
فانه كل شئ هذا ما ذكره صاحب الرواه عن سيدى احمد وقوله صار صفة من صفات  
المولعه اراد الله التخلو والاتصاف لا عن صفات الله تعالى وانما هو لصفات الله تعالى به  
كقوله في يرى في سمع وفي ينطق وما اشبه ذلك **ومن خصا به** النبي محمد الله  
بها ما رواه يعقوب بن كزار فان سيدى احمد مد سر الله روجه ادا بعد الكري ليعوم  
فاعا واعا بان يحدث فاعدا وكان سمع حديثه البعيد مثل العرب حتى اهل القري حتى  
التي حول ام عبيده مثل فرحوان والقاسميه حتى المنارة كانوا اهلها يجلسون على سطوحهم  
يسمعون صوته وجميع ما يحدث به لا يفوقهم منه شئ الا كانوا يسمعون ما يسمع القريب من مجلسه  
حتى كان في مجلسه الاحم والاطروش الذين لا يسمعون شيئا يفتح الله سمعهم كلامه حتى الشيخ  
عبد العظيم بن الهيثم والشيخ علي بن هاشم واخيه فابوا ادا بعد سيدى احمد الكري يحدث  
او فان يدى اصحابه فاعد يحدث بسط لحدهم حجره فاذا فرغ ضم احد هم حجره الى صدره  
وقصوا الحديث على اصحابه على جليلة فانظر الى هذا العطا العظيم والى هذه المحبة اقتداء المحبة  
واسوه ماشا الله اراهم الخليل صلوات الله تعالى عليه وسلامه حيث امره الله تعالى بالذا  
لما بنى البيت فقال تعالى وادن في الناس بالحق ما نور رجالا وعلى كل صابر مأين من طمع غمو  
فقال الهى وسيدى من اير في صوت لسمعها الناس فاحى الله تعالى الله بالاراهم عليه  
الهدا وعلينا البلاغ فان فادى اراهم فسمع صوته بعد مثل العرب وبلغ الله تعالى ماشا  
من خلقه والبلاغ من الله تعالى والامن لهذه البشرية الضعيفة قدره على هذا وذلك حسن  
عظم

عظمت مير له الخو عده عظم الله تعالى منزلته واعلا ذكره ومرتبته والحق تعالى ينزل العبد  
منه حيث ينزل من نفسه فنفعنا الله تعالى به **ومن خصا به** ما رواه عنه سيدى  
اراهيم الاعرب فان سالى بعض الفقهاء عن حاله من احوال العطب فلما وصلت الى سيدى احمد  
سألته عن ذلك فقال لي يا اراهيم ما ايقع انكذب اى اراهم اول ما تبدوا الغنايه بالعبد اذ اراد  
تاهله هذه المنزله والى هذا الامر والى هذا الاحوال كلمه امر بفسده اولافا ادا اراهم  
وادبها واستقامت معه كلمه اهلها فان احسن اهلهم واحسن عشرتهم كلمه جبراه ومخلته  
فاذا هو احسن الهم وداراهم كلمه باده فان صوا احسن الهم وداراهم كلمه جبراه ومخلته  
فان هو داراهم واحسن سيرته مع الله تعالى كف ما بين السما والارض فان داراهم واحسن  
الهم كلمه جمع الارض فاذا سبقت له الغنايه واحسن سيرته مع الله تعالى كف ما بين  
السما والارض فان بينهم خلق كثير لا يعلم الا الله تعالى ومن سبقت له الغنايه من خلقه ثم لا يزال يرتفع  
من سما الى سما حتى يصل الى محل الغوث ثم يرتفع منزلته ويصير صفة من صفات الخو سبحانه  
وتعالى فادى اراهم وما ينزل يدى من وطى حتى يستقر له في الصد واطان فاذا  
صلح لهذا الامر صار محبا لله تعالى في ارضه فيه ينزل الغيث وبه يرتفع السلا ويطلعه الله  
عمر وجل على خلقه حتى لا تبت شجرة ولا تخضر ورقه الا ينظره فانظرها الغافل الى هذا  
العلم الحسيم والسر العظيم والاطلاع على هذه الامور وذلك حيث ترك الرنا والاشراق  
بانخ الى هذه المرتبه وهذا المقام وهذا الكشف ولما سئل بعض العارفين عن علم اليا ترى شئ  
هو ب سر من سر الله تعالى بقدره في قلوب اوليائه لم يطلع على ذلك السر ملك ولا بشر ثم قال  
بخص رحمة من شأه مد سر الله سره انه سئل ذات يوم عن سر من سره الله تعالى ومخلوقاته  
فقال ان الله تعالى في السما امر من مل جري جريان الرياح العاصمه له منذ خلق الله السموات  
والارض الى يوم القيامه لا يدري من اين ولا الى اين الخو سبحانه وتعالى بعدد كذرة منه دينا مثل  
ديناكم هده وما من ساعة تمضي من ليله ولا نهار الا والله تعالى فيها قيامه يقوم على قومه وميزان  
يصب وصراطه ممد وقوم يدخلون الجنة وقوم يدخلون النار وهما عبر الحده والنار اللتان  
اعدنا لثنا هذه امور لا بعدد على سماء الامن ثبت امانه ويعرف قدره الله تعالى الذي لا يعزب عنه  
شئ لان هذه الامور من امر رباني حقيقي لا به حرم عمو قد غرق في ساحله طوكه وهلك به ثم كثر  
ودهب به ايمان جماعة من العاخر **وقد قال** بعضهم لم يحصل من هذا القصوات والارض  
الى على الصغاب والاسما فانظر الى هذه المنحة العظيمة والعطا الجليل فاداه الله تعالى من فضله  
وكرمه **ومن خصا به** رضوان الله تعالى عليه ما رواه بعض اصحابه فان العبد اذا انصرف  
لرباره سيدى احمد بن عبد الله لما كان سيدى احمد وصفي زكاه فلما وصلت اليه ودخلت مسجد فوجد  
حالم على كرسى فسلم ودعى السلام الى الجلسه والشيخ محمد من ذكر الصالحين وفضلهم  
ولم يدكر سيدى احمد فان القصير فاعدت العبد فمعت الله وفان له ما سيدى اراهم تذكر  
جمع الصالحين ولم تذكر سيدى احمد فقال لي الشيخ اي هذا اي هذا بن فقلت سيدى كات

الله  
الهم

عظم



المسألة واحدة صار اثني عشر فيهم الا احدى من فقال في احد الارزاق سيدى السبح منصور واح  
ابى الحسن فاما احد الارزاق فان النبى صلى الله عليه وسلم مضاجحه في اليوم والليلة خمس مرات  
واما احدى من ابى الحسين فان فضله وطلعه على دارى هذه كما يلى على رمانة هذا الذكر سيدى فقال  
ان قال كذا قال ان وصل احد الى مقام احدى من الحسين كذبه ولا تصدقه ثم اعرف احد طريقه الذى  
سلكها من السجى قال لا يصح هذه جهة والسار بده الى الشرق وهذه جهة والسار بده الى الغرب  
حتى اشار الى اربع جهات الدمار قال كذا في كل جهة من هذه الجهات طريق فقالوا له كذا قال لهم  
تعرف الجهة ولا تعرف الطريق فقال اى فعدوا ارجعت الى سيدى احدى فامر به على السلام وقله  
مدعوا الى قال العبد فلما رجعت الى ام عبيدة ودخلت على سيدى احدى وسلمت عليه وقلته له  
ان سيدى ابا محمد بن عبد السلام عليك وسال الله تعالى عنك سيدى احدى فقال اى ولدى من انا  
حتى ابلغ ان اسلم على هذا الرجل المحتشم اى ولدى اى قد راسه تعالى كذا ان تجدر الى عنده فسلمت عليه وقل  
له سؤالي يسلم عليك ويسلك الدعاء فمد راسه تعالى اخذت الى البصرة فدخلت على السبح  
ابى محمد بن عبد وبلغته السلام عن سيدى احدى والذى قال له وكان الشيخ قاعداً فى المجلس فلما  
سمع كلامى قام فابا على قدمه والطمع على راسه وفاد اباعلى صوته وياه من هذا الرجل اى فقلت اهل  
مدروى ما معنى الكلمة سوانه فقالوا لا والله فقال سوانه تشي على الطحين لا يرى لها اثر وتشي على  
القميص والجسد لا ترى ولا يحسن بها سوانه مرحومه بين سائر الخلق سوانه لا يغلو ونهاجج  
اى فمد الوعظ ما سوانه ما طاب لكم عيش من قال اى فمد ما ملك احد طريقه هذا الرجل فاطروا  
ما احوالى الى هذا المدد العظيم وهذه الخصال المحمودة عند الله تعالى وعند الخلق فهل فينا نحن  
ايها الاخوان شئ من جلاله يمدى انما من اصحابه من لم يعمل شيئا ويتبع منهاجه فكيف يطع ان  
جون من صحبه او بالقرب منه ههنا هذا أمتد بعيد نروى اقوالهم وترك افعالهم وقصصنا  
تعلقنا بالنسبة قولاً لا فعلاً فان المحب اذا كان صادقا في محبته وافق محبوبه في فعله فعباده ان  
كتب من اصحابه فكيف يحب نحن شيئا ونطع بالقرب منه ولا سلك طريقه هذا المدد  
**وقد كان** قد راسه روحه يقول لولده صاح اى ولدى هدى فكا نونك خطبا ان لم تعلم  
يجبى فليست لك ابا ولا اب ولدى **وقد كان** يقول لزوجه ام صاح اى يا ابيحان سر  
لخافى فى فاقى الطعام والهجري لما مضى كان قد راسه روحه توطئها بالليل وهو لم يطق  
لوردك فان العبد اذا سلك طريق القوم كان قريبا منهم فلا تقبل الا على الله ما تعوقنا فان الله تعالى  
تقبل لك بالرزق فمد الله تعالى عن من قال بحسب رزقه واما كذا وفان تعالى ان الله هو الرزاق  
دوا القوة المدد فان تعالى عن من صابا منهم معسرهم في الحسوة الدسا فاد اكان هو الرزاق  
وهو الذى يفسد فلم تتعب نفسك ولا تجتهد وتلك الطريق الذى كان شيخك سالكه وذكر  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول من لم يعلم منى يعلم **والحدث**  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا انما راسى على يد الدليل واوضح السبل صلى الله عليه  
وسلم **حكى** عن السبح اى المنذر المهدى قد راسه روحه تعالى روحه انه سلك

بلغ مقابلة

هذه

لما قل

سيدى احدى فقال لا افدر ان اسرحه ولا افدر اسرح لى حاله فلو اعلمه اصحابه وافهموا عليه  
بالعبر سحابة ونعاني فقال لهم احضر لكم سائر فضله ثم قال لهم ما يقول لكم في رجل ما اعرف  
لنفسه قد راى ادا ولا خطر له عذره عروحا ولا رضى نفسه يوما واحدا ان يكون معجبه  
بواحد من رواح الدنيا وله عند الله تعالى من العدر والمبرله ما لا يحدر به قال هذا الرجل سلك  
طريق عالم اسلكها احد وكلما ارداد قد راسه عند الله تعالى ارداد ذلا ومسكنة وانكارا  
له تعالى والمخلوقين وهذا طريق فضله قال لا يصحانه ومع هذا كله لم يرو وجه شيا  
واصا ما كان معروفا فاما اصلاح قال كذا سيدى عمن خطب الفضله قال لا انا والسبح  
حسب داب يوم في المسجد بغاؤه فقال لى اى عمن لى رجا من رجا العبد مدحوا علينا  
في هذه الساعة وهذا جاع وقد خطر لهم في سرهم يرى احدى بالعرفاوى علىنا وقد غلبوا  
خيرا ولنا من قال عمن لى الدين ومن الخير فما اسلم الكلام الا وقد دخلوا المسجد وقلت  
سلام عليكم قال فرجع احدى منهم راسه وقال عليك السلام من السلام قال قد رجعت الى السبح  
حسب وقال له ما هو لار العمود الا اب قال فقام السبح حسب الهم وسلم عليهم فردوا عليه  
فما قالوا الا لى فقال لهم حسب من اى الى ان فقالوا له ايش على الناس من الناس فقال لهم انتم  
احوجهمونا سلام فلم يرى بالعرفاوى من يدى على ما قال لكل واحد اسمه ومن اى هو من احضر  
لهم الخير والدين فقالوا له هذا الذى على ما صدق مما قلت ثم اكلوا الطعام فقال لهم  
السبح حسب خير وما ما ساهدم في طريقكم هذه فقالوا لى ما نحن سائر في طريقكم هذه  
اد صبار احدى المسك ثمار لى سقى اباره حى ايمسا الى حبل عليه عن ما حوى وهذا رجل  
سطح صلا عليه فرد على السلام ثم قال لى الى ان قلنا الى رباره الصالحين في بلاد العراوى  
قد انا من سروره فمها فقال لى الى السطحه احدى من الرفاعى وفي البصرة ابو ابي محمد بن عبد قلنا  
اى سيدى اى الرجل لى فقال احدى من الرفاعى فعلمنا له صف لى من احواله فقال لى انك  
عندى على هذا الخلق وهو فطير الاقطاب من اسفل الى فطير السموات من صارت  
السموات السبع في رحله كالحلحالي وقد سلك له طريقا لم يسلكها غيره ثم قال هذا  
عبدى به ولا علم لى بعد ذلك الى اى سى وصله قال لى اعلموا ان هذا الرجل صار لكل خارجه  
سر يحصيه فعلمنا له صف لى هذا ونبه فقال صار القاب للحي والعين للمسا هذه  
والادب للسمع والرحل للسمع والروح والنفس للبدن والوقوف باب العجر **وقد كان**  
مدعوا قد راسه روحه وهو الله اعلمنا من الله من شوا على بانك لفرط دهم نواعم  
الحمد ود وحسواروسهم من المحل وحاهم للسجود فليعلم بذلك عاه المراد والمقصود  
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اهل بيته من الله قد راسه روحه اسوى عنده الخير والسر  
والسمع والصرر والعتا والمخ فصار الجمع عنده من الله تعالى من الله كان بسد لسان حاله  
وقد لى اساهده الاطت فاه حنى واما قال ابو بكر الصديق صلى الله عليه وآله ما راس شيا  
فقط الارباب الله تعالى قد **وقد كان** قد راسه روحه ما حده لى الامام باج الدين



هو روى عن ابيه رضي الله عنه عن اخيه الشيخ مكي قال ساعدت سدي احمد لما شربه ثجوب  
منه اربعين حمله من حصار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بدر على في الاحوال الطاهرة  
فكتب بالاحوال الناطية **وعنه** قدس الله روحه ما حدث به خطب السعدية وكان  
من دار اصحاب سدي احمد رحمه الله وكان ممن شهد له من اصحاب النصارى انكسرت داب يوم  
سدي احمد والعب مع فقال في الحلقه ففرع من السما الى الارض ملد موكل بها من السما  
لا يصعد الى يوم القيامة فقال انظروا هل يرون قطره يخلط باخرى ثم انصرف عنه بعد ذلك فلما  
عصرت عند السج النادى في تلك الوانب احبته بذلك فقال لشهد هذا الصبح عظمه  
على ليد ردى على سدي احمد فلما كان في بعض الاوقات اجتمع سدي احمد والنادى في بعض  
بلد الحافى واناس يدينه والحدس في صدرى وكما هي ان الكلام بطراى سدي فاسد  
فالتعب الى سدي احمد وقال في قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اولاد اولاد لاهل البيت  
وروى المديكة معه ولم يصعدوا الى الدار قال ما لا رواه الناطية بالقول ولم اسمع منه  
شاعره هذه الكلمة من قال هو روى في نظر فامه العرس او قال هو ك فامه العرس ملد  
عظم الخلفه خلق الله تعالى له حد من المديكة لسروى لسره ويقصون لوفوفه وهم  
كبحه وامره بعد ذلك قطره من السما الى الارض الى يوم القيامة فلا تعلم عدد دهم  
الا الله من قال سدي تمام الكلام ولمه تعالى ملد ذلك قال فلما سمع الشيخ النادى  
سكت ولم يكلمه سدي احمد لرى هذا الامحه من الله تعالى وعلم لا يقطع اد او يحركه  
الا فكارا والدليل على ذلك قول سدي احمد قدس الله روحه ما كتب عمر الخطاب رضي الله عنه  
الى امير الاحاد اخذوا ما سمعوا من المطهر لله تعالى فانه يحل لهم امور صاده **وكان**  
اد احد بحدس عرب يقول اسمعوا ما اقول فما على المستمعين من ذلك اما الدليل على القائل  
ما لعظم قول الاله رقت عند **ومن حقا بعن سدي احمد** قدس الله روحه في السعفه على  
خلق الله فامور عظمه وحدثها في الكتاب المروية عن محمد بن عبد الرحمن بن يعقوب واما انصهر  
مها على السير **فيها** ما رواه الشيخ مقدام شرح حلقه المغرب بن الحداد رحمه الله  
قال كتب انا وخدامه ما هان مع سدي احمد قدس الله روحه في يوم سدد البرد و  
الصبح وقد اسع الوصو وده ممدوده لا يحركها ولا قوم من مقامه وطال وقوفنا فلما  
الله واد اعلى ده بعوضه وهي المعه وقد مضت على يده وقد اجتمعنا فاعرفنا ان يعود  
لاجل ذلك فاسرنا اليها وطارت فطردت عليه وخرت علينا من قال ما حل له معهما من  
روحه الله تعالى لها من قال لا واحد لم الله تعالى لا يعود والى مله **وعنه** قدس الله روحه  
ما رواه الشيخ احمد بن قري قال خرجت داب يوم مع سدي احمد الى بعض النساى لسبع الوصو  
فما حرك عنه وبعد فهو وان لوف كبر الحروا انا بطره مده فخرجت فعدت من الله وطردتها  
عنه فكي وقاد من اجل ان يطردتها وقد اسطبل بالعدد ركت ذلك **وعنه** قدس الله  
روحه انه كان في بعض الانام ما عاها وان يوم جمعه فاستعط وحدثه ناعه على كنه فادى روحه

وكان في بعض الانام ما عاها وان يوم جمعه فاستعط وحدثه ناعه على كنه فادى روحه

اشيا كبره وان سدي قاعد اوحده في العرفه مسبقا الفله فقال له روحه اي سدي  
هذا قوله وان يقول حراه الخبر فقال لها اي مبارك ارجع لاسمع الناس الكلامهم بالخبر اكان  
العظيم الله فاسد انا في بره ادا الله عداه عزم من قال اراهم كتب الخوات الله من هذا  
الان سدي احمد في المحشم السبي ما قولك الذي ذكره فاي حلقه لما شاة واسلر في ما شاة اريد  
من صدقك انك سدي عوالي ولا حاشي من فضلك وحلمك سعي من قال اراهم كتب الله ما كتب  
في اكب الا قتل لرباب جاسد الذي على من اساء الادب اساء طوبك في حاله لاسم  
برص في ما وهب فكان جراوك ان راد في سدد على طريق الطلب من بعد الكتاب الله قال فلما رآه  
وقال والله صدق والله هذا الذي اوحى الي هذا امر ان السبي كان صاحب بصره فلما قرا  
الكتاب عتب بصره فخرج على وجهه هاربا من هذه البلاد لا يرى لرباب فلقا عنه له لما  
فرا الكتاب قال للشيخ ابو السماع حد على العهد حتى لا يقوى سبي من هذا الرجل هذا هو اخر القوم  
لا يد منه وقد قال على لسان جاله

فلما لكم حقا فصرنا اعزة ولا عجب ان يوجد العز في الذل  
وصرت لكم عبدا فصرت بحررا ولا ذل في عبد بعدكم مثلي

ومن كان عبد العبد عبدكم فقد فخر السادات في البعد والقبلي

واحوال هذا الرجل عظمه وذل الذي سلحه فصر عنه الخوات ولو اسفصاه لصاد به  
الكتب واما قصد بامر هذه السده التي ذكرناها للنسوي فاعل الله تعالى سدي في طرعه من  
يشا وكتب اردب ان فصر على بعض الحكايات اما حكاية اوله او اقل من ذلك فخط لاسما  
في ذلك فرب في المنام في معي ذلك ما عظمه سدي ذكر ذلك واسمها له وان الله عند المكسر  
فلو نهم لاجله فبسا له ان يحل لاجله **وعنه** انصا ما روى النقاد ان سدي احمد  
دخل الى الرواى وكان قد حاكم رخلان من الميظعين في الرباط فدل حول سدي فلما  
دخل سوا عن ذلك حتى لا يصير هو الشيخ ما هم فاموا وصى سدي رده وكان له عادة يخرج  
توفيت من البحر الى الوصو فوصاه رجع فبعد من سدي الله تعالى يذكر الى الصلابة فصر  
لغيره من ما حاكمه خرج وطرد لك العفر الذي فاصمه صاحبه ان سدي هو عمره فقام  
من مقامه وانى الى سدي احمد وروضة القاه على ظهره ما حاش على صدره وحل لمكة على فكه  
ولطه على راسه وندوس في احساه وسدي لاسطو ولا عول له شاة ففد العفر من فله واراد  
الا صراف بدخل ذلك العفر فقام صاحبه من على صدر سدي احمد وقام سدي احمد فعد  
وهو مرتوض فقال العفر الذي دخل العفر الله صا حاش على سدي ثم دخله الصباغ فصر  
الرجل الذي فله انه كان سدي احمد فخر نصبا عليه عاغا عن نفسه فقام سدي احمد وبعد بعد راس العفر  
وحل بعمره وعلطف به ويقول له اي مبارك ما كان الا الخبر لهما الاخر والنواب فخر الله على الخبر  
وامر لطف به حتى سكر روعه فلما افان من سدد قال انى سدي احمد حد على العهد انى لا اعود الى مثل  
هذا الامر فاحد عليه العبد ثم ساه العفر فله فطرد ذلك **وعنه** قدس الله روحه ما حدث به ذلك



من البقاء انه كان رجل في النجف من ابناء السج عسده وكان كلما اراد المحي الى ام عسده يقول له  
احمل رساله الى سجاد وقل له اي ينجدي يا بني يقول كلام مني في ذلك العصر ويحكي سدي احمد  
يقول له اي سدي صدق في نطقه درهماين وبقوله اي ولدي احملها اليه وسلم عليه وقل  
دله وصار لها اليه ذلك العصر وسعد له معه درهماين فلما كان بعض الاوقات اتى ذلك الرجل  
الى سدي احمد وحدثه ان كلما ابعدت اليه الدرهم اراد ان يفتح فقال له يا سدي حرره الخبر فلما  
كان من بعد و اراد ان يعرض شي اعطاء سدي احمد درهماين اكرما فان سعه اول اعطاء  
سعه وقال اي ولدي سلم عليه وقل له بعد في فلما وصل ذلك العصر اليه واعطاه ما سعه سدي  
احمد فكان شديدا او قال قد حرت بغير هذا السج ثم قال للعصر ان اردت ان يروح الى ام عسده  
فاعلمني قال فلما اردت ان يراه اعلمته فجامعي فلما خرج من البلد كسر راسه واحد من ربه وجعله  
في حلقه ثم قال علي بالله ان يعطى لك ففعل فلما فرما من ام عسده واداسدي احمد فخرج  
ولمعا فلما وصل اليه وحدثه على يد الحاله قال له ما الذي احوط الي هذا فقال فعلى فقال  
له سدي اي ولدي ما كان لا الخبر فقال له خذ على العهد فاحده وقومته وعاد بعد الى ام عسده  
حاله **ومراد** في القراءه من يدى الله تعالى ما حكاها جماعة من البقاء مما حكاها السج  
مقدم سج القراءه الحدايه قاله فان سدي احمد يقول كما عرفت العهد اما حداثه وجهي  
قال يوم حسرت ان الله فان علم رصنا وان يدخل علينا الخلقه وبعد وبقرا على اسنادي  
عبد الرحمن كسر الادب ولا يطعن اليه لاسما ولا سلا لا يعرفون من يدينه وبعد ويقول  
على الصغير حتى لو ان الصغير يحفظ سورة او سورتين فحسب يدينه ويضع يده على راسه  
وسادب ولا ينف سلا ولا سلا لا يعرفون من اسها ان كلام الله تعالى اسها به ومن له الله  
من مكرم وان اذا امر بغيره ولو بقي يوما وليله حتى يسكب القاري يقول بقوه من  
اخو اليه وهو سلاوا قال الله تعالى وان يقول هذا الخلق سمعوا الحمد ربنا وما عرفوه ولو  
عرفوه ما هم الحمد وكذلك لا يعرفون سمعوا الحمد سبحا وما عرفوه والدليل على ذلك ان يوسف  
الصدوق عليه السلام ما عرف عليه الا يعقوب وولما ولد له سلا محمد صلى الله عليه وسلم ما عرف  
عليه غير جدك واني بكر وقد كان يقول صلى الله عليه وسلم انا اعرفكم بالله واسدكم له خوفا  
وان يقول قال الله تعالى وما تدروا الله حق قدره وان يقول قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم حله القراءه هم اهل الله وخاصته وان لا يعرف القراءه الا وهو على طهاره وحال الوصوه وجهه  
مستقبل القبله وكان سعي وجهه مع الله او حرف وداراه لا يجعل من حوله وان اذا امر احمد  
ويحضر ويحرك وسدد وكان اذا امر او قال اليهود يد الله مغلولة مغل على السج في رخ غامض  
لا يقدري على فراها ويقول على فراها علب اندهم ولعنوا عما قالوا وكان اذا المنه احمد من الناس انه  
قد سني سامن القراءه بعد كما بعد الرعه في الحله يوم الريح ويقول له من قال يعرفون الله  
والاراهه حده حتى يعود بها او يحفظ وكان يا من القراءه الصلاه نقرأه سورة الحشر في ليلة الجمعة  
وان يقول من فراها صلب عليه الملائكة وان يا منهم نقرأه عم يسألون سورة الطلاق ويعظم

شاههم وان يا من القراءه كل ليلة نقرأه القراءه الزكاه وان يقول القراءه محمد الله فاداك  
بج الله فابج كلامه والافلا **ومراد**  
من ادعي دعوى بلا ساهد لا بد ان يطلد عوامه ولسا ليس في احواله في القراءه ولا في الادكار ولا  
في الاوراد واما ما كان رضي الله عنه وعاشه في كل احواله على كتاب **ومراد** عنه حكاه  
في صيا الصدور وروى الكدر والحد والحب منها والدليل ما حكي عن الامام علي كرم الله وجهه  
انه قال احصد السر من صدر راحل حصده من صدره وهذه الخاله خراها فوجد ما ذلك  
وان وقع خلاف ذلك فليكن في النادر الذي لا يحكمه **وما حكي** عن سدي احمد العقه  
الخطيب خطب اده قال له يا سدي احمد في ام عسده فخرج للوصوه فخرجت معه ولم  
يكن معها نال الا الله تعالى فلما وصلنا بعض الناس في سدي احمد في الطير سقر من بي ادم  
ونسو حرمهم وباتس الى الوحي والاعام فقال لي اي خطب حاد الذي انما عليه لما داسقر من بي ادم  
فعلت لا قال لاجل حب صدورهم ووجود العذر منهم ففعلت له اي سدي احمد في بي الطير  
قال ادا صفي الصدور راس الطير فقال اي سدي احمد صفي الصدور راس الطير فقال اي سدي احمد  
فقال لو ان صفي الصدور راس الطير فقال له ما اسال الطير فقال بعد ما صفي الصدور راس الطير  
القول عليه بالنا ويقول في صدره فقال له اي سدي احمد ما علامه صفاه قاله حتى لا سقي منه  
من الحث سلا بعد ولد ولا الصد بقل ولا لاحد من خلق الله تعالى ولا سقي بعد من الخلق واسطه  
في الصبر والسبع الا الله تعالى ويكون الخلق لهم عند سمره واحده حتى لو انك في طريق قاني بهم  
من حلقك وتعد من صدرك فلا تلبث بطلع من رماك ولا تخطرك الا الله بعد ذلك يكون  
صدرك قد صفا واسال الطير من اسدي احمد في حبه وهما سحره ظهور قطارت ودخل  
في حبه حده بي ساعه والتمناه في حبه حده بي ساعه فقال هاب كمل حبا ولي القناه في كمل  
وكان قد مات في سدي احمد حبا ولي الصدور راسها في حبه حده بي ساعه في كمل  
الخروج تعالى في افع كمل ففعل في قطارت فقال لوصفا صدرك ما عرفت منك من قال لي  
اصعد اني هذه السحرة واعمل لها عسا واراك السصه منه حتى لا نطالنا الله تعالى فيها  
ففعل ذلك فخرجت وفعدت على السصه من قال لي انا الدس ادا صفي الصدور راسه  
قال بي حبي الوحي في الاجام **وحكي** بعد قال له في الربه في السباحه فكانت القراءه  
ناسري وان صفي صغير رما قال بعد في حجري فخطرت يوما سني احده واحمله الى بعض  
اولاد اصحابي فحسب خطرت هذا الخاطر وهو قادم وحر اوراق فلما راسه ففعل ذلك اسعرب الله  
تعالى وبحوب ذلك الخاطر عني فعاد واسري على عاده وصفا الصدور راسه لسوي منها  
فما الاحوال ونسبهم على اسقامه الاعداك وبطهرتها الحقائق وربع الحبال مزل  
ها حكمة الاصداد وربع الاعام مع الدماق والعرا ل مع الاساد وسدوا في الحبال والم  
ان ربي على صراط مستقيم وليس هذا موضع اسفا هذه الاسرا ولا ظهورها في السلا لا سلا  
في النهار ما الرماه **ولديكم** **وما سدي احمد** قدس الله روحه مما حكاها السج يعقوب

صفا الصدور



انوار الله لما مرص سدي احد المرص الذي توفي فيه فلب له اي سدي بحلي بالعروس في هذه  
المراد فقال نعم فقلت له ان هذا القول من دال فقال اي يعقوب خرب امور اسرناها  
بالا رواج سفيقة على الخلق منه قال فقلت وبنادال فقال اي يعقوب اصل على الخلق لا  
عظم فقلت الله تعالى فيهم منهم من شرته به عما عني من عري قال وقلت سي رايه فقلت  
استيقظت ليله من مياي فلم احد سدي عندي وكان تلك الليلة قبل مرصه ليلتي وهي  
ليله ماردة فصعدت الى السطح فوجدته ناعما على راسه وهو مخرج حسده وسنده على  
الارض وسكني ومول العنوا يعقوب فقلت فبعدت الله وقلت اي سدي اي سدي في  
فقال اي مبارله اصل على الخلق لا عظيم لاحسان معهم وهذا الخلق خلق ضعيف لا طاقه لهم  
على ذلك المرموي واسلي ريك ونصرني الله ان يحلني سيف اللام عليهم وان بعد امره في  
دوهم ولم ير على ذلك ليله اخبر به بعد ذلك ما نام مرص من الموت اجمع الله  
اهل البيت وداروا حولته فقال له سدي على او منا فقال لهم اي اولاد عثمان قد  
جعلكم الله ما ظر الفقرا اخبرون عنكم وانهم طرهم فانظروا اليك فكنون معهم  
مقال لهم او صلوا بالاحسان الى الفقرا واحسانك انما لهم ويدل ذلك المرمي سدي على  
وسدي عبد الرحيم وسدي ابراهيم وسدي عبد السلام وجميع السلف مرفاه لهم اي  
اولاد عثمان انهم يعقوب والناس فيكم الخير كونيوا كما تطول فشا فقد سعد واوما شقنا  
وان لم يكن كما تطول فقد سعد واوشقنا قال السخ يعقوب وكان مرص السخ بالخروج  
فكان يخرج منه في كل يوم ما ساء الله تعالى وفي المرص منه شهر فقال له السخ سعد اي سدي  
من اراد هذا طه ولد عسرون يوما لا ناه ولا سرب وفي كل يوم يخرج بدين يوما واكثر  
فقال له اي سعد هذا اللحم سدي مع وكخرج وعد في العر سحانه ان ما يعر في الله وعلى شي  
من لحم الدنيا والان قد نفي الخج يخرج اليوم وتعبنا الله عد ان ساء الله تعالى قال فخرج منه في  
انصر من بين اولاد واقطع وكان مع ذلك ليله لا يقول اه مرانه درج الى رحمه الله تعالى  
فكاد كروا وكان يوم الخميس في الطهر ما في عشرين حادي الاول سنة سده سبع وخمسمائه  
وكان مشهودا امره ساعة عبوره قال اسعد ان لا اله الا الله واسعد ان محمد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقاب اخر كنه فالحامه قصي كنه والخور به تعالى وعسله في الدرس فعه  
نهر دري وحمله حاد منه الى الرواق وصلى عليه جماعة المسلمين ودق في قبر السخ عني البخار  
عنت برله وهذا اما انصرا عليه مما ذكره الراوي في كتابه وتعود بالله من الزيادة والنقصان  
وساله العنوا والرحمة والرصوان اسخط من بعده السخ الامام العارف السعد الموقر  
السعد سيف الدين علي عثمان خير السخ وراجه فافام بعد سن كبره ولم ير نكرما  
لا صاحب السخ قد ساء الله روحه وعرف لهم فصلهم وكان حاله عجا **و** عده عن السخ  
معد السخ العرا لاجل اذنه رحمه الله تعالى قال خرجنا معه في سفر وخرج خلق كثير فراه  
وقد العن يسه الى الارض وجعل مخرج حده وسنده على التراب وسكني ومول نارب

لا سخي

لا تقضي من هو بالخلق من كتاب الله تعالى ولا خير الاخر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ير  
كذلك زمانا ثم انه قام واتجه للسفر فاب من عجا عني انه كان اذ اراي به في هذه السليد تصدله صدره  
وكشف ونظر ولا بعد راخذ انما له اند او مع ذلك كله كان كثير التواضع لله تعالى ثم انه قال للفقراء  
ان خري على احد منكم سبت من امر السلطان او صعه من امور الد ساطا لني بد لك لانه كان ممكنا  
والجده وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم فانظر رحم الله الى هذه الطريقة وهذا  
السلوك وهو لا ساءه رضي الله عنهم وعلمهم السبع لهم وسلا ساسلهم ولا اخر حاجهم انه  
الرم الا لرم من قد فلت

بحور هدي يهدي بها كل سالك • وسب لاجار الشياطين بحرق  
قصيهم بالخال والفضل ناطق • وناطقهم ان قال فهو مصدق  
لهم في افتراق القول والفعل واحد • وما من لهم الا امام محقق  
من سائر المصطفى وسيله • به يهدي في نوره نور الحق  
فسروا انما تقوا سبيل طريقه • فارام واقصموني توفيق **و** حكي  
في السد الشريف سرف الدين محمد الكلي قال رات الامام علي لرم الله وجهه في المسامه  
شانه عن العفر قال فقلت يا امير المؤمنين يا حفيظه العفر فقال قد سالي عن ذلك عند العر فقلت  
ومن هو عند العر فقال الذي يعرف بالمسوي مرفاه بعد ذلك للسرف فقلت فافاله بالسر  
الموسر قال قطع الامل قطع الامل قطع الامل مرات فلما اسقطت حب الى السخ عبد العر  
وفات له مرات الامام على قط قال لي نعم فقلت فاشانه فقال لي يا سطل حب مولاك ما ملك  
اد اخر حوا هو لا مرمي قال وكان عده ما س اجاد فلما خرجوا من عده حب الله فقال لني  
بعد على قطع الامل ولا انا هدا ما لا بعد رعليه وقد ناد لربا ذلك في معنى الفقر وخفقه  
وان لم يكن في قطع الامل والفقر حفيقه لا امل له ود سالفه حياه ثم اطلب النقا والحقا يوما  
اوساعه او خطه او يسا من الاناس او دما من الارمان ففصره بحسب طول امله وقصره والمكاتب  
من ما عني عليه درهم ونحو الامل هو الفقر ولا فري وخود الماك وعد منه اذ اخبره في القاب  
والاولى في ملر ما س ان يكون على العلف من الاماك واللف من الماك لان الدعاوي كثير ود ساس  
اليعس عامصه وعلى الحمله كيف كان حال رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر او باطنا فهو اكل الاخوات  
ومن كان على مسهاحه وسعيه فهو اكل الرجا **و** حكي السخ لعس من محمود قال كتب يوما  
خامع دمشق والسخ عبد الرحمن صله مكتي وانا اعبر رجليه والمك الاسرف قد حالي رباره وهو  
مكتي على حاله وانا اعمر خلس السلطان على ركبته ومليده وقد مر الله الف دار وقال له  
يا سدي هذه نصرها في جواك او حافا فقلت فقال وعاه اسك ما لي بها حاجة فاد باسدي  
اطعمها للفقر ا قال له وعاه اسك ما عدي فقرا قال يا سدي فيهما على فقرا الخامع فقال  
له يا ولي اديها لني حتى سقي لني التواب تمام السلطان ولم ياحد منها شي فلما قام قال  
في عيس فلت ساء قال هدا الطوا من ان فلت هدا السلطان الملك الاسرف قال وعاه ابل



قال له نعم فلما كان بعض ايام حضر السلطان الى براريه وفلده وقال ناسدي ليعمل  
حاجه بعضهما في قال وما حاجه قال له ناسدي اني لانا طاقه تمام السبع عند الرحمن  
واحد سد السلطان ومسيه في جامع دمشق وداريه وقال جمعته فقال له بعد ربحي راونه  
من هذا القراع لانه لم يولد في الدنيا موطن ولا اهل وقال القراع من لا طار وجهه  
بعد الحمل لانه لم يكن لها الا لاجل السبل واساع السبل له ولما بعد ذلك قاله لاجل السبل  
وهذا يعرف وكسب الله في الباطن ان كان يقصد به رضى اهله وجسر المعاصره المطلوبه منه  
والخبر لها ام لا وقد القعير من لاسا الله تعالى حاجه في الدنيا ولا في الآخرة وهذا يعرف  
كسب الله ايضا لانه اذا سال العبد لقول الله تعالى ادعوني استجب لكم ولمصالح المسله  
الذين يسمون بها على دين الله تعالى ورفع الخطيئه عنهم بما هم كارهون بالعدل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان ام لا وهل لا بد لان سال العبد سلب الاحسان مع الله تعالى وعدم الاعتراض  
عليه في فعله فهو العالم الحكيم القهار لما يريد فليس لسواله فائدة عنده لانه يدبر  
مما يكره لنفسه وهو يرى سواله من خطوط نفسه وكيف ما كانت صورته يظهر فيها عظم  
خالقه ويصغر نفسه فعلها والقعير لا حظ له من تحت الخلق في الدنيا والآخرة **وحكي** عن  
السبح الطاهر ان ساء له لما دخل الى بعد اذ ارسل اليه الخليفة الفدائي فصار معه بعضا المروجه  
ولم يمسها بده ولا ركب منها درهما واحدا القصة فصل الخليفة ذلك فاراد ان يحل الله ساء  
اخر فقالوا له لا فائدة منه فانه يفعل به كذا ولما وصل الى مدسه فوصله بعض الاحماء به  
وكان يترك المدرسه الخليفة عند السبح حتى الذي كان عالما فاقوا حكي انه حلوا راسه  
وقد نوصا على القصة وهو مكسوف الراس فاجابهم ان من المسافر من اخذها للآخر  
بعد الرضا السبح حشد من بصله وصغر نفسه فراهنا على ذلك قد حل احدها وضعفه  
تمام القعير بالعلوه تمام انهم فرما فلده وقال هذا الرجل خطر في نفسي سود  
فادني وحل بمرته وحدثوا عنه انه كان كل يوم القصة القصة وده قرط واليهود  
امامه وهو هده رضى وحل برضى في السوق في محل فوجد في السوق اسانا بمرضى الدب  
وهو يقول ناد لرسول الله ولد حسن فبر من على القلة وقال هده رضى وحل برضى  
في السوق وحل بمرضى الحكيم فبر لوه **وكان** اخوه يصدر من ساء حله العذر ولم يكن مسهورا  
شهره الطاهر وكان من اصحاب السبح في العت **حديثي** السبح عند العرب رحمه الله تعالى  
قال رايه يصدر من ساء عند المدرسه الكا مله او الصالحه واقفا والعقبا يكون في كاسه الماء  
وطهاره فقلت له ما يوفيكها هاهنا فقال هو لا الفقها في بعض عظم فقلت له هده السوال في  
في الله ناسح عند العرب ما اعلم ان الطاهر الماء والاحاسه الامر لما يقول لي ان الطاهر فوصا مني  
او يقول ان احسن لا يوصا مني وقد قد  
مور لعمد الاله مكانه \* فليس لهم من دونه حجاب  
فما تحب عند الظهور فلو لم \* ولا علف من دونه انوار

**وحدثني** السيد الشريف سرف الدين محمد الكلي الخسني قال قد فاعد ايلي ورسده من رباط  
الصاحب من الدين الصاحب خرا لدر رحمهما الله تعالى ما وعد الله في يوم الجمعة وعمرنا كل  
سنا في القراءه الكبري لعله انما السبل فربا سحا جاسا في البحر وهو على وجه الماء سلقا  
عنه بقدر ذراع وهو سطح فلما حاطا السبا وحاسه عدا واحداه انما الله الساطي الذي كان مقبلا  
نا السبح العلوي لاسكاف من مصر **وحدثني** ايضا انه كان هو وانواعه الله الساطي المذكور  
والواحد الاحمي رحمهم الله تعالى اعرف الوجهه الاحمي وان خلاصا لخاله السرف وهايت  
المقدس عند الصخره عند الرنا فصاد الخبر من اسرايل فاسبقا الله فقال السبح الوجوده قوموا  
يا الله فها بعد ما صلبا العصورا صبحا دمسق ولا عرف كيف كانت الطريق فقال السبح  
انواعه الله للسبح الوجهه هكذا ناسح سبر ساء احبارنا فقال له ناسح انما الله اسبقا  
ساح **وحدثني** السرف المذكور ايضا انه كان هو والخطب على الدين من القسطلاني يعرفون على  
العقده عند الخبير المشهور بمصر وقد اتى الله السبح المحمد الاحمي فشا العقده عند الخبير  
السبح انوا العلم من بعد موته اراد ان يظهر مثله من سطح الجامع فوقع بكسر تعالج نفسه زمانا  
ومات على هذه الحياه اللاب والي فلما الرابعه عن السرف عبد الرحمن في الحادي عشر  
من شهر جمادى الاول سنة ثمان وسبع مائه فابصر حركه الله اني اهل زمانك وخطاب بربك حلا ولا  
واقد م عليه كسكك ولا حسن معه فان الله يعمر الدنوب جميعا ومن يعمر الدنوب الا الله وانك  
واساءه الظن فها بقلت الاعيان يصدر الخبر شرا ان حسن الظن بعد السرحرا وكذا الله  
من يعمر على روجه في فرائس غيره على به الهاء بها فالحقه الامم بمقصده وبالعكس منه لو وحدي  
فراسه ووجه غيره فوقع عليها معقد الهاء ووجه لم ينام **وحكي** ان في كتابه انواعه من  
فصل لا حدها ملك في مدرجه علمه فكان يده ويهديه وكلمه وما هدا معناه فاسا الظن بربه ويجعل  
يقول الله عني فاني شيطان عوي بردي ان صلي وفصل الاخر طابا في مدرجه علمه فحسن الظن  
بربه ويجعل يقول من اراد ان يجعل في من هذا فانه الله تعالى كان الملك شيطان ومكان  
السيطان ملكا وكان ذلك عمره حسن الظن وان سلما عليه السلام صيغ له الخبر من فوازير  
فيها من جميع الخبايا لنفسه بها القصة الكبري فسوي في قلبه حسن الظن بربه تعالى وخبر ساعد  
فانها الله تعالى حبه برها دور غيره **وحدثني** السبح انواعه الله المال الى البري قال  
سا فرنا من العرب جماعة وكان معا شخص يسمى الظن فقال انما اعرف الطريق وبعد ذلك لاله الطريق  
فصلنا سبعة انما لا ناهل بها ولا سرف قال فقلت وسدت فوجدنا معاه من الخطا فاكنت  
منه فوجدته فهو ساء حلوا افاد العمرا فحاوروا فحاوروا فحاوروا فحاوروا فحاوروا فحاوروا  
فجاد الال الخليل الظن واحد واحد اهلها فوجد هاهنا فقال للفقير او هده الاخطا  
فصار جميعه خطا ولا رجوع احد بعد ربا هاهنا ساء فاناك وسوا الظن على اي وجه كان سطا  
او حقا **فقد** في السبح عند العرب ان فقيرا كان يسمى القرائي اسفل يصحبه الخبايا وعمل  
حالا اخر الله ومن بعد كلام فقال له ذلك الفقير ان مكر الله بك وردك من الفقر الى الخال







امر ادخ دحاحه وحيوا عري سانه ان ساول الاكل ليوكله فطر السبع الهما واجر الحاد مر  
رفع الخنوقه وقار ما هده دحاحه هادي حافه واكل من الاخرى فسلم يعقوب نفسه  
اليه واركب نفسه ماله حاد مر دفع له على يده وركب الملك وما ادراك ما ملأه العرب  
في من يعقوب وجميع بالسبع في ما كانا يحتملان عليه وركب يعقوب في الولاء ماله  
السبع ابي العباس واساره السبع السد ابي مدس **وما جرى يعقوب** باساره السبع ابي العباس  
ان الناس كانوا يحاخذون المطر فركب السبع على يده وركب يعقوب على فرس وخرجا الى طاهر  
مراش وركب لابرابطه فغار السبع ابوا العباس المربي يعقوب صلى واستسقى المسلمين فغار بالسبع  
ابن اخو يد له واولى فقال له بعد الامر بصلى يعقوب ودعا فركب المطر على المسلمين ولقد  
السبع ابوا العباس من العرب والعجم كثير **مهم** ما حكاه عنه السبع الامام العالم  
ابو ابي صالح سح داله من المغرب قال كنت مع الشيخ ابوا العباس الميمني في السباحه فبغت عنه  
وهو نائم فترجعت الله احد حية عظيمة قد طوقت على حلقه وراسها فماله وجهه وهي  
تقا في كفاقي الدجاجة ففتح ابوا العباس عينه فراهها فام الى ان سمعت عبطه فسمعت مخاطه  
من السماء فاحد لعرجت ملائكة السماء بركلته بركلته وانصرف وهذه الحكاه من باب  
الموكل واما درناهاهاهاها لانا بخلاله السبع ابي العباس في المعامات والكلام في حسن الظن  
اولا في كل من اصف بوصف الطربولان الخصا بصل الوصيه لا يسو بها العاقل الكسبه  
وما قصه الله تعالى في حياه العزيز من حديث اخوه يوسف عليهم السلام لم يجر جهنم عن كوام  
انما ولا يخيم عما كان لهم في ما ابوا العلم من التخصيص الالهى وليسا يدرك ذلك صرا بالليل بالانما  
عليهم الصلاه والسلام خلا لهم في صدد وربا ولعظم ساهم عندها وما خصهم الله تعالى به  
دوسا وما الله في ذلك من حكم الالهيه والاسرار الربانيه وسوا كان ذلك قبل التصوم  
او بعد ما فاصم صلوات الله عليهم وسلامه على اسرف الاحوال واتلفها في كل حال  
وعلى كل حال ومع كل حال واما دلل ينسها على الدليل في الامم الاولاد لهم حصه  
مراهم من الانما صلوات الله عليهم وسلامه ولا حسن الظن واحب واساه الظن حرام في كل  
سلم وما لا يحقق المنكر لا يحب انكاره ومن اكر على مسلم من غير حق فقد اساء الظن به  
واساه الظن حرام **واما ما يظهر على صوتههم** من الامتحان والانتلا والاحصار فذلك كلام  
ويصنعهم من مراهم من السوء في ذات الله اولئذ الذين آمنوا بالله فلو لهم للهوى وقال  
تعالى فلو لم يكن حتى يعلم المجاهد من مكره والصابر من صلو احواركم وفي الحديث من معاصر  
الانما اسد لا منكرا لا مل بالامل فذلك كان لهم نصيب من البلا على مدر علور بينهم  
عند الله تعالى ولا الله تعالى ما سكر عند امر عبده الا بعد الاسلا والصبر على البلا  
او الشكر على النعمه فمن ذلك قصه انوب عليه السلام وقول **ه** تعالى انا وهدا  
صارا بعد العدايه اواب وقول **ه** تعالى عن عبده من الانما انه كان عبدا اسكورا  
وهو نوح عليه السلام وفي ص القرآن لانا لكثير من الانما عليهم السلام بعضه داود

عليه السلام

عليه السلام ولد سلم عليه السلام وقول **ه** تعالى ولقد فانا لسلام  
وهذا سار في خبر من الانما من اصلنا لعل ومن اسلى بالسر ومن اسلى بحرب الكفار  
ودل لسنو وبقدر قول **ه** تعالى وكان من بين من صل معه رسول كثير فما هو الما اصا  
في سئل الله وما صنعوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم الا ان قالوا سارا  
اعبر لنا ديوسا واسرا ما في امرنا ونداد اما وابصرنا على القوم الكافرين الى اخر الاسه  
الاخرى ما انا لهم على ذلك والاولنا من ذلك حصصهم وفي سائر محله على الله عليه  
وسلم على الانما حمل الدبر وفيه الرضى بالانما كارضى لهم الاسلام وقول **ه** صلى الله  
عليه وسلم ما اودى بيني ما اودت وان كان عبده قد نشر وقل عبده واسلى بانواع من الاسلا  
لم يظهر على دايه العلنه الا ما ظهر عليه من ادى قومه وكذبه وسمج حده ولسر راعيه  
وبعض الدبري وعبر ذلك فخر دل اخوه برحوا ان كون الصواب فها ان ساه الله تعالى  
ثم دل دل سى اسله الله تعالى الى امه من الامم حصل له من البلا في امته على قدر علو  
رئيه عذره ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم ارسل الى كافة من الناس فكلما كان  
معرفا في الامم اجمع له واسلى به حسب منزلته عذره تعالى وعلو ساه ولانه حاتم الناس  
ولاني لعل فلانا لاني عبده الواحد الاحرار الله تعالى قص عليه من اساه الرسل ما دلت به قواده  
فغار صلى الله عليه كلما سمع ما جرى لى من اساه الله تعالى من الادي والاسلا صفت به وعده ما  
وحده دل دل لاني صلى الله عليه وسلم من الامم والادي والعبه على الدبر ويكدهم انما الله  
لعالى ورسله وما يقوم به من السعفه والرحمة لاساعهم المومنين وما حصل لهم ولا الانما  
صلوات الله عليهم وسلامه اخوه في السوء والارسات وقد كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذ اتهم بمصرع احد من اصحابه سكي وعبر عن من خرج في السرانا والجزوات من قبل وسكي  
وهو سلا دال عد وهو في المدسه صلى الله عليه وسلم وقال اخذ الرايه فلان فاصب  
واحد الرايه فلان فاصب واحد ها جعفر فاصب وكان سكي عده دلت وقال احد ها  
ما دل من الولد ففتح الله تعالى عليه فكيف بالانما صلوات الله تعالى عليهم وسلامه وهم عنده  
يحمل الاخوه والمحبه والقرى من الله تعالى بالمثل الذي هو اعلم به من عبده صلى الله عليه وسلم  
وقرب الرمان وبعد في محل الكسف والاطلاع لا علم له لار المطر شور الله تعالى ما نوله  
فصنف بصفات دل دل الشئ ولما اصا به وقد يكون الله الما اصاب عبده حسب علم مقامه  
والانما لعن رسول الله وكدهم وحرضه على الامان والاسلام لانهم حالوا الله تعالى وكما  
النداد اساه دت ولد دل قد قطع بالسيف ودخ بخصرنا بحد من الاله ما لو كان القول  
نعمل على لآخر له ما وعدنا وحدثنا ولذل في الامر لم يحده ادم صرا دلت  
عنه او ووجه صرته واب نجه كل فلان لعل فلان عده دلت والله **تعد**  
عن بعض المحسنه كانت له جاربه وكان بها فعد عولها اشرا فاب فحصل له من انبها من الامم ما  
عنه عن الحركه للشراب بالعرفه وعاد عولك الشرا بده حتى وقعت اصا به وهو لا يدرك



ما تحبه في الله تعالى اعظم واكثر اذ المحمد على قدر المحبوب والابناء محاسن في الله تعالى  
وهم ساءه وسوء النية التي في الله عليه وسلم لما وهبوا له من الدنيا كل ما فيه الله  
تعالى عليه هو ساءه له في حاله قصصه دأوله فلذلك تصف به ما اودى بي كما اودى  
صلى الله عليه وسلم والاوليا حصم من سائر بنيهم صلى الله عليه وسلم وقد سطر في الكتب  
عن الاوليا المتعبد من وما حصل لهم من الاداء والاوليا العقل لا السمع هذا الكتاب  
**في بعض الصالحين** قد استهت نفسي برأيه تحت احد انسانا قد قطعته الخدم والربان  
للمدعة وهو مع ذلك يصرع فادري السبعة عليه وقلب يارب محمد ومواله يارب بلده  
قال ففهم غبه وفاد من هو هذا القصوى الذي يدخلني وبني عن وخذ والله لو طغى  
ارما اربا ما اردت له الا حياته قال لي اهل الربان اريدع الربان جرح من سوء الربان  
فاظننا اني الى هذا الرضى والسياد لرا المتعبد من فقد صفت منهم لست وانما قصدنا اهل  
ربا ما **فقد جرى** لرب الدرس عيسى بن مطهر الارمني يعوض في يوم واحد رما قال جرح  
ملا ما بقطعه في يوم واحد وهو راض من شرح ورائه وهو صاحب لمرمها الصغر صريره  
بالمقارع وموت ولده وغوران بربا فيه سقرها ولم اجمع الماني في ذلك رعا كان الى  
وف الطهر وقد قدم ذكره **وحدثني** الشيخ بعض من يحود رجه الله تعالى قال  
جرحت اظلم فرب مرق الشام وكان عسسه واعجب ان اصل البهاصل النبل فعلى السس  
وجا الابل ووفد واسرا في القرية ففعلت انظر الى السراج وامسى عليها وهم يحرقون  
البلد احبا ما يحرقون فيها العلال سقطت في حب من تلك الاحداث ولا عدي علم فجمع  
فربه في راسي ففهمنا وسقطت في اسفل ذلك الحب ووضع بي في حطائه احده املسا  
فعلت الى شجرة في ذلك المكان الدم جرى على الحصى ودلعي فاد من هذا لك والعلاج قد  
جرحوا من تلك القرية وهم سادون بعضهم بعضا واسان منهم ما دى باعمارا فلال قال  
براي اوصي حاجي واحي قال تجاوز على الحب الذي انا فيه وقصتي حاجه فبرر ذلك على حصى  
ووجهي ودلعي كراته فعلت اسن هذه الصلحه فقي قول اسن هذا والرجل قد يروع  
واسن جرحي تسقط عدي وبقي محو فاورع اني من الجرح فجلده ولا طبعه حتى سكر وهو  
اصحاه سادونه وهو كثرهم بصوت حصى حصى اسند لواء عليه اصباح صوته فجاوا على راس  
ذلك الحب فقال لهم انا وقعت ثرا حواوا ابوا بقعه وحيل فعلت له دعني اطلع في الاول  
لنا لندنو في برو حواوا فعذب في البقه وعجل يقول لهم برقصوا حتى وصلت فقالوا  
ما هذا افعال لهم اذعطوا بالاسان فانه قطع معلا في بطني مشكوني ولشعوني واطلعه  
صاحبههم ومد والله حسا فالتعن وجلوه عليها وجلوني معهما معه الى دار الولاية والدم  
على الحصى ودلعي مخلوط بالحدرة والدم احمر والحد والحد والحد وانا مكتوف  
فلما راي النواي قال اسن قصديك فافهم فلما حلت له الحياه لم يزل الى ان اسلمني  
على طيره صاحبه السبع الى اولك العلاجر وقال لهم صما هذا القصر على وها هو

عدي فاد حلي الحمام والنسي سا وعلم له طامعه وبقيت عنده سهر فلما كان بعد النهر من حصره او قالوا قد  
بغاني صا حيا فقال لهم هذا القصر قد سوسوا عليه وخسوه هذا الربان ورماله عيال  
مرا حوا وحصلوا الى قطار ربنا فاعوه على درهم واعطاني النواي ماني درهم وسافرت **وحكي**  
الشيخ علم الدرس من هر سده عن سجد السبع باح الدرس الربان رحما الله تعالى قال جرحه لبله الى  
ذلك قاوت الى قعد وطلب حايونا اوى الله ودار السبا فقال لي بحسه دراهم قد حلت الحايون  
فما انا خالسر وادانا سارح حل على وعلى دفعه جرح ففعلت من هذا افعال اسان ففعلت هذا المكان  
اسا حربه بحسه دراهم فقال ان قعدت والا اساخربه بحسره دراهم ففعلت وحسن فارى  
على عيانه وقال جرحه لاني برد ان فلما كان السحر قام وخرج وحل جرحه والنعاب الى وقال  
عمر واخرج من ها هنا فاني رجل لصر وقد صار لك على حق واحسني اريدعوا الربى محمد ولت ففعلت  
وخرجت وطلعت في مزلت ورفعت واد ابراس المزلت يقول لخصني افي جرح المزلت بانا حوده  
السر راخ لاد فقال راح لي لدا ولذا اوراق لي عيانه مثل هذه مبرها وفاق والله عاني ففعلت  
ولشعوني ولشعوني ومعلوا في فاعلا لمره وطلعو اني مكنا في سبله ففعلنا هم را حوا الى دار  
الولاية واد اسف من مزلت ففعلت المزلت دعوته بدل هذا اللب عسي يعطوه شا  
قال فاطالوا السبله حتى حلت السبع فوجدت ذلك الاصل الذي باب عدي فقال  
لا تشوش فاني لما علمت انهم مسكون وقعت ولا فرب في نفسي فاد ارب الى النواي  
فعرته وما حلت منه اما ما قال فلما وصلت الى دار النواي اصر في النواي قام وبرز من  
على مصطبه وقال هذا الربان اطلقوه قال فاطلعتوني وقال له لك الناحر ما قصد  
قد لره ان هذه العيانه راح في فاشراخ لي فقال له النواي فاشراخ عدي ربح وبغالي لي بعد  
لله انا مرم فعد من بيدي قال فاسدي ما سدت هذه القوسه تحت لست له فشراما  
الى الاصل فحصر واحصر العيانه فقام الله واعسفه واطلع عليه **وحكي** عنه ايضا انه  
قال اوتت الى عمار في جبل في الدل واد السبع قد دخل ودار ففعلنا السبع ففعلت  
للسانه بلاس القصر ففعلت له اى سبي جعل فقال لست اوفا قال واد انا لاسد انا لست  
اللاس حى يار له اللخم من اهل القصر وشيع وخرج وبرز على باب القار وجعل راسه  
الى داخل القار وطلع القصر واحكب الى الوصو وبقيت في سده ففعلت وارب راخ القصر  
ففعلت ورفعت السبع رجلى فمد جرح سار لاني الجدل وولى هازبا وبرز الى الوادي واداه  
بالسيل فاد احد في وغرقت ففعلت بحره من اى وانا حب الما واد انا لست بحوصون ففعلت  
فاطلعتوني وعصر واطي مر انا بان طير ودم **وحكي** لي الشيخ عبد العزيز عن الشيخ ابي عبد  
النفط رحما الله ان مريد الله دخل عليه وهو في طبعه على البحر مصر فقال له الشيخ من ارب فقال  
من سدره المشي فبها هو كثره والشيخ يعاينه على ذلك القول والشيخ ابو عبد الله العري  
دخل عليها ودار في يد وامره وشيئته فقال الشيخ ابو عبد الله النفط للشيخ ابي عبد الله العري  
من اربا شيخ انا عبد الله فقال له فاسدي برلس من الحمار وحب من الصلحه ففعلت ابي ساقه



عليه وطلب مركبا ارب فيها فاحملني احد وكان يا خرايوس فحاجني فكت اقتد بعيدا  
عند الحمال ومعني قوار او تخف اجعل فيه الماء والقرا قشحي يدا وامر سها واسرها فاني لا  
لا اقدر على اهلها ناسه من الادي الذي فاد فاحد والنوايه النصف لسروه وقالوا  
سرب الممر ما ركب معا ورعا فاد رموني فكلهم الناحر وحلوني فاد ليا فميرانا احلب  
واسهي سويي علي فلما وصلنا الى مصر اذنا لوالا العله فوجدوها مصب فقالوا لاس  
سرف العله مع النوايه فحلوني لدار النوايه فعراني الوالي وبطراي حسي وقال ما في هداي  
بصرب فوداني الى القاصي فحلني وهما انا قد حب فقال له السخ انوا على فلو حردت سيف  
فقرت اسرك لعل فاد فحلني على فراصه ودارت عناه في راسه وقال لو حردت سيف  
فقرت على لداور فاع لعه في الهوى واحد السخ انوا على راس مريده واخرهما من الطاو وخذ  
فراي المراد فلما بعلد في الهوى ولم سوي على طهر الحرهما مركب الامعله في الهوى  
فقال السخ انوا على والله لم سوي فعر الاسكندريه الى اسوان مركب الا وقد بعلو  
الهوى فلو قال العرسي سده هكدا او اقل لعه لا فليها الخبيث وعرف جميعها واب يقول  
لي انت مرسده المهي وهو عناه على ذلك **وما حكي** عن العرسي رضي الله عنه  
قال وصدت الحمار فسالني رجل من التجار ان الهول معه عدله في الحماره فانت ذلك فحلف  
على ذلك فقلت له يا اخي انا رجل فقير واسمي وانا مسلي واب معا فافكف جميع او ما  
اجمع معك او فلام هدا معناه ورعا كان قد عرف السخ او صحت فحلف على وصري  
في جميع ماله فلما خرجنا البر له سال فقير بصله فاعطى بها له فعر عليه ذلك فلما رحلنا  
من البركه كان ليد فروه او طي بها على الحماره فنترها وجدتها فلما وصلنا نالت مرحله رهي  
برحله وما في فاد رح عنا الى حب سا الله تعالى فاد وارفع الارض الى الحماره وقال  
ارك على فانا او طي لك من طهر الحبل فاد فسدت ساعه وقد اوردت رجلاي من دلا الادي  
ورقدت حب سحره ام غيلان فمت ساعه من اسس فطرت رقص راسي احد السخ فريه  
من الحروب فسدت وعاب السخ واد انا سوي وسرح موفوده فاسس فصدت على ذلك  
السوي فقالوا لي هذا المسعي وهذا الصعي والمروه واجمع على الناس وقالوا لي من اريد  
فك لهم من العافله ولا عدا السخ علم فاجمع عليها الناس فاحد في اسان وداي الى سده وركب فيه  
حي وصدت العافله فلما تحجنا ورعنا اكثر فاد فلما رجعت طالني الحمار بالاحتره  
في الطريق ولم يكن معي شي فقلت له ما معي شي فقال لي يا معاربه لدا نور ومعكم الحدوس  
وصرح على فوجدت حسيه في حسي فوجدت في حسي دراهم قدر دراهم  
فاخرجها فاعطى بها له فقال الساعه لدا فحلف ان ما بعل شي ولدا وقد اخرج الدرام  
بها احد الدراهم وورثها وبعد ها واني مهاند رهي اولاد وقال هده واقعه  
اي حاسها ب عوصها فقلت له ما معي شي فصاح وجمع الناس وقال من ساعه حلف  
ان ما بعل شي واخرج الدراهم والساعه حلف ان ما معي معد شي وفي الناس يتكلمون

مرفع طرقي الى السما وقلت الهرب تعلم ان ما في دراهم العدره شي رايك واما اردت  
ان يفر فواني والاحبار من احوال الاكار **وحدوث** عن سدي احمد بن الرقاعي  
انه كان مره على السبط سوزا وكله مسافر فاحد واسدي احمد وصعواني عنقه اخلاوه  
واسعملوه في جرا المرب الى الصبح فلما طلع الفجر عرفه الناس فاطلقوه فلما وصل الى  
مكانه حارس الكلدان فقال لاسدي عروا الكلدان وقل من فيه فقالوا له والله لم  
نجد له شي سولكن عيره الرنونه **وحكي** عن السخ صفي الدين ان في المنصور انه  
وجد مره مركبا مسافرا وكان وحده فقال لهم فحلوا فمير فحلوه ولم يفرهم فمير نفسه  
فقالوا له بعدت معاف فعدف السخ صفي الدين معهم فقال لهم هذه المره لم فحلوا  
له هذه المره فحلها الراويه السخ صفي الدين ان في المنصور وفي السخ بعد فاد ان  
وصلوا مصر فمد بين الله روحه **وحكي** عن العرسي رضي الله عنه في مره برسد الحمار  
في الانا حه فطس خاديه او فقير معه فطلب الماء فلم يسوقا فاعطى السخ سله  
لمر سعه فلم يسعوه فقال له املا الرنونه من البحر واشرب فلما هما من البحر وسرب فوجد  
حلوا به اراد السرب بعد ذلك فوجدته ما لحافها السخ العرسي رضي الله عنه انه السره  
ان سوجه الى الله تعالى الاعداء الضرار ولما قال له الخادم فوجدته ما لحافها لما كانت  
الضروره له وحده فحلوا **والحسيني** فاصي عذاب سرف الدين كان عده من  
الما الذي فصل من الرنونه وانه كان كحل به الاعي فمير ناد الله تعالى والاسلا لا يكون  
الا في النحول من الرنونه لا لهم احد واسمهم من ميراث بلهم محمد اصلي الله عليه وسلم  
وقد قال ما اودى سمي كما اودت وكلما كان الاسلا اكبر كان الرنونه البر **واما ما حكي**  
من الاسقام والالام والاساه عليهم وسعفه من الدما قد لدا لير ومن لم يعله العافه  
فلن يفر من النار اذ الله لم يخنهم بالنار لم يعرف له عيار **فقد حكي** في السخ  
عند الرحيم قدس الله روحه انه لما وصل الى قبا فمير اهو سمي حب النحل واد احارس  
النحل يصيح عليه سده فاد فاد له اس اهل السخ او لقطت السخ فقال له ما اكلت لك  
سبا او قال ما لقطت لك سبا قال فاد حل اصبعه في فم السخ وفي يده في حركه  
لخرج السخ ان قال له ام لا فقال السخ هذه السله يصيح فيها التوكل لم كما قال  
ولدا من الاحبار في حال التوكل لاكار ولا الله تعالى حي عده المؤمن من لدا كما حكي  
احد لم مرصه من الطعام والشراب الذي لا يوافقه وورد في الحديث فاد او معناه  
والاكار لهم الحمار والاحبار حي اهم ادا اب نفوسهم الى بي من الدما عوفوا عليه  
في ساعته ولا سحر دلك عنه **كاحي** عن السخ علي الحريري قدس الله روحه انه  
لما اعتقلوه وايقوا ما يقوا رسل الاسد طان له فمير سله فاد لهم سد والباخرج فانا  
قد عرفنا السبلت كانت بقيت الى العرسي السله فمير بحر وجه من ساعته **كاحي**  
ان اراهم ان ادهم رضي الله عنه اسهت نفسه بشارا فاد فحلب محمد فاحكي



القيم وقال ما لبث ما هما فلما استعجب حربي وحسن علي الطير فامكرب اني كنت غلث  
للحوار الوحي من المساك وكنت احرم عليه فقلت هذا لاني احببت فصرحت حسرت  
بما احببت في محض وداوي الي البت فاحرج لي النص فقلت نفسي كل بعد حسرت حسرت وهكذا  
حري لمستدنا في وعده من ذلنا في زماننا من قطع نده واما من لم يحكم العاقبة ونفى في  
الامر فلا يحق بغيره فقلت ذلك وقد قلت

ما بقي في يوم النوى عجب لان موسى من بعض الذي يحب وما عجب وروحي لست املكها  
وليس لي في حياي بعد هم لوت ومدعي الحب قبل الموت منهم دعواه ان لم يمت في حياي كذب  
ولذلك قبل ان ابر السبح وروحه وحاده لا يعلمون ولم يكن عدو فلاحهم الهمة لا يكون  
فاما هذه الا في حياي النادر فقد يكون الولد حري من ابيه واما لما كان العال على اولاد السبح  
الامر انما ليس لهم ويخرج المرء بعد ان السبح ويحمله من صغره على بنيه ويطعمه  
صغيره بنيه ورضع الرضاعة وسهواها من الصغر وسواي بلد الاحوال المظلمة للعلو  
حتى يمشي من بنيه حمله فلا يثقله في المواقظ ولا يسمع من غيره ويحري على الاكار  
وسمى السحوة لهم كالمبرات والدعوى بالناظر للاوهام مع هذا البلا ظاهر فيهم  
على جميع الاوليا فان لطيف بهم والاهل كواو الملطوف بهم لا يعلمون بالسيرة  
الى انهم الاوليا وعبر الملطوف بهم لا يعلمون دينا ولا اخره اعادنا الله تعالى من  
ذلك وودنا بيا انهم الامر الا من **واما الروح** فانها ابراه كاري السيرة  
ارواحهم معاملة بذلك من طريقا بعد ايه محاج اليها من طريق السيرة كسائر  
النساء وطلانه بما يطالب غيرها تعالى السيرة لذلك الامن بصرها الله تعالى  
ونبينا وحفظها **واما الجسد** فليكرار رونه للسبح واظهاره على احواله  
فيري منه من الاعمال التي يعتقد فيها الله بغيره في الما قبل والمشرق والعادة وقد  
يري سائر الجسد عن قصته ويكون عنده بعضا فلهذه الاسباب يعلم فلاح غيره من  
المرء من الذي علب على قلوبهم عظمه ضباب السبح وكما لها فيكون من ربه  
عند الله مير له بحسب مير له سحهم في قلوبهم فيكون ويرفعون الى اعلا المرات  
ولذلك لا يسمي السبح المرء في يظهر المرء من في صفة سفير له حسنة على ان يجمعهم  
بعضا له فيصور عند الله ويعود ذلك على صفاتهم حتى انه لا ياكل معهم ولا يشر  
ولا يكثر الخلق من السبح الا في الاوقات المعلومه ولا يطلعهم الا على ما استطعوه من  
علم الحقيقه وفي صفات السبح وطهوره وادائه مما علمه المرء وصفه  
ما لا يسمعه هذا الكتاب والولد اداسك سلوك المرء مع الله او غيره اقلح  
فلاح المرء من في ذلك الخادم والروحه ووصلوا الى درجات الاوليا والاعمال  
ونفي لهم في قلوب الطامعه بحل الامر لا حل السلف لان ذلك حقيقه انست  
وصحة لان في قوله تعالى وان ابوهما صالحا لهما على صلاحهما اذ كانا غير

صالحين لهما عن ابهما فانما يوح عليه السلام عن ابيه وفي قوله تعالى فادانج  
في الصور فلا انساب منهم يومئذ ولا نسب لول كعانه وجمع سائر المؤمنين وان كانوا  
مصرفين في الانساب الخماسه والا لالحسنه لقوله تعالى انما المؤمنون اخوة  
وفي مع نوارب الكفار المؤمنين وفي مع نوارب المؤمنين الكفار **فان حجة**  
عنه الحصر عليه السلام في العلمين **جواب** في قوله العلم حسنة  
و هو ان يوه طعنا وكفرا فلا تصعد من مكانه فراه من اولنا الله تعالى انساب  
من الله تعالى خطأ او من اولنا به مع عدم صلاحه ومخالفة لطريقهم واساءة اديه عليهم  
في ذلك كله من ولد او روحه او قرب او خادم فاما الولد فقد بعد ذكره  
في قصه ولد نوح عليه السلام وقوله ان ابي من اهل واد عدل الخو واب احكم  
الحاج من فاد نوح انه ليس من اهل ذلك انه عمل غير صالح فلا سدي بالنسبة علم اني  
اعطد ان يكون من الجاهلين وذلك ان العلم المحض لا يوهيه لا سار له لغرض الله  
تعالى فيه ولا يحور السواك في ذلك لهنه لوج عليه السلام ولقوله تعالى  
لاسل عما فعل وهم يسلون فدا في حق الولد لاننا علمهم السلام واما الروحه فقد  
قال الله تعالى صرت الله مثالا للذين كفروا امراء نوح وامراء لوط فانما يحسب عند من  
من عبادنا صالحا فخا ما هما فلم يعسا عنهما من الله ساءا وفل ادخلا النار مع الداخلين  
ولم يكن حسابهما في القبر لان الله تعالى لا سلب الانبياء ذلك لان ذلك لمحق العار  
في العرف والانبيا صلوات الله عليهم وسلامه تحج الله تعالى على عباده ورسالة الى خلقه  
فهم مصابون عن السواك ومبرون من التعارض ومعصومون من الكبار والصغار واما  
كاتب حياته امراء نوح عليه السلام اهل ذلك القسا وعلى اصحابه وكل ذلك مخالف  
لما اتوه فلم يجمعها مع ذلك وهما من الانبياء ولم يضر امراء فرعون كغيره اذ كانت  
مومنه بالله ورسوله الا ترى الى قوله تعالى لموسى عليه السلام وادخل يدك في  
جيبك خرج منها من غير سوء لان اللون مخالف اللون في العرف قد يكون من اذ اكابر  
او خروا النار او غير ذلك فلهذا من غير سوء من هذه السواك فكانت  
معجزة له صلى الله عليه وسلم وكانت يد يضي كاضي الشمس وفي قوله تعالى يا ايها الذين  
اموالا كونوا كالذين ادوا موسى فشره الله مما قالوا وكان عند الله وحما وقصه المحر  
وسره نبوته مشهوره وقوله **فان حجة** تنوي حجة ذلك براه من السواك والتعارض  
المعجود عندهم حتى سقط حج المعادين ويد مع الخوا باطل المطلق وقد كان فاروق  
فراه لموسى عليه السلام مما ذكر في النوارج فلم يرجه حسرت بركة الهلاك والخلف مكان  
العصاة الله والحب في الله والتعصية وموافقة الحق تعالى في مراده منه وقد قيل بعض  
الصحابه اياه وبعضهم فراه في سبل الله تعالى لهما لهما امرة وكبرهم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فادان ذلك في الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه فطابق مع ربههم فوطن

ما



واعلم ان الله تعالى قد اراد ان يخلصنا من كل ما احاط به علمه من كل ما احاط به علمه  
لنصرفه او اساءه الطن عليه او على غيره من الالهة فلهذا قد رعد وكما ان الارصاد  
والرسالة واحدة فالمرسل واحد وان اختلف الالهة والارصاد والرسالة  
فكذلك الامانة واحدة فلو ان اسما من جميع الالهة والمرسلين وغير واحد منهم لا يقدرون  
دلالة الامانة في نفسه واحد لا يقدرون ان الواحد لا يقدرون الاشارة والرسالة  
صلوات الله تعالى عليهم وسلامه بعد فون بعضهم بعضا لم يخلف في ذلك اسما قال الله  
تعالى امر الرسول بما امر الله من ربه والمؤمنون كل امر بالله وملائكته ورسوله  
لا يفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا عمن اذن ربنا والذو المصير كل من يؤمن  
بكل شيء من ذلك واحد امهم بعد ذلك الجمع لان الالهة كلهم مومنون به ومصدقون  
له ولذلك كل واحد مومنون بكل واحد في كل واحد من الالهة والجمع ومن ادى منهم  
واحد اقدادى الجمع وبارر الله بالمحاربة في احد الله تعالى المساوية له وبصره  
وقوله امر ربه واحد على ذلك امرى قالوا امر ربنا قال فاسجدوا واناموكم  
من الساجدين والامانة مرطبة لك ولدت لوالها اسما احسن الطن بحاجته الاولى ادى  
ولنا مهم لا يسهل ذلك مع وجود ادى ذلك الولي وان جازاه الله تعالى عن حنطه وان  
كان خالفا من الشواهد لو كان ذلك حقيقه لما اسما الطن بواحد منهم ولما اذبه اذ الالهة  
في نفسها واحدة وان اختلف طرورها حسب السالكين والطائفتين هي ملازمة ذلك  
حد الاول مومنون بعضهم بعضا مصدر من بعضهم لم يخلف بينهم اسما وان اختلف  
طرقهم حسب انما الصفات فان الخاف ليس الا اذا اجمعوا في ربه الكمال في ربه  
السلوك والمساهد لصفات الخصال ليس كالمساهد لصفات الخلال ومنى كجمعها في ربه  
الكمال الجامعة لا طرقات والاحوال وكل حكم مومنون بصاحبه لا يفرق بينهم ولا في الطرقات  
مختلفة والميل واحد وهي مسدرة والجل الخالون المطلوب محبوب والمحسوب من راع  
مهم او ادى وليا الله تعالى بعد حرج من هذه الدائرة وبارر الله تعالى بالمحاربة لورود الخرافات  
عن الله تعالى من ادى وليا الله تعالى بعد بارى بالمحاربة فانظر هل يطبق محاربة احاد الاحاد الذين هم  
سكك ومثل ذلك فكيف من مومنون سكتك وملا كك افوى منك لكثرة الجيوش والاماع  
فكيف سكتك من ملوك الدنيا لم يفت محاربة حتى من الخاف اذا احدك من حيث لا يراه ولا يصره  
وبصره كك وحفظك من ملوك الدنيا من سكتك سكتك من الملوك كك العلاط السداد المعدود  
لغصب الله تعالى فان ملاكك الوداد علاط سد اد لا تصور الله ما امرهم ويعملون  
ما يأمرون ولا يعفدون ان يظلم وسد بعد من راسه من الادم من العلاط والسدة بعد ملا  
الواحد منهم ما من السما والارض ولوراسه لاد سكتك ربه عن ماله ومسرك والرب  
عقلك من ماله لا يظلم ولا سدة فكيف لو امر بك بعد عفو ما ورد في كتاب الله تعالى  
من اهلال القرون الماضية بالصحة والخسف والرحم وقد اطلع خبرك عليه السلام

هذا هو الحق

عجاب طاهره لمن يصرفها واستقرها حتى ان الدل من الخلق ما لم يعمل في قادم الاين من طاعة شمر  
بعد لغاها والافاعي منها تم اولارطبا اصلا ولا تعقد وان ععدت باشقا لا يسمع به الا  
بأله الخباب او ما ساطه من الحيوان والجم من الدار الخباب الذي يكونوا العرب من الذكر  
لا يحاج الى اللقاح ولا ان يعمل منه شيء بل يلقى بالعرب او يصبو الرمح عليه وان نور الدل لربه  
د فو لطيف باع ولم راحه يسهوا بها راحه المني وسد لون عليه ذلك ليعرفوا ان المني  
والودي **واحد** بعد راي يهره عني بعد اد علمه من هدا الخباب وحله من الخباب  
الامر وان هدا مالت الى هده واعما والبقا وعاد راس كل من الى النساء في عرت به  
والاين لا يحاج الى لقاح والمرادى في الحلة من راس الانسان ومنه قوله عليه السلام اكونوا  
عما لمة الخلق واد العنبر وحدث ذلك السر سار ما في جميع لسانات والحيوانات في جميع  
الحادات وفي حدب المعطاة الخلد ككاه مع سهود الحزن **واسم** ان كل شيء معاطس  
عده وان القصة معاطس ولدت معاطس وتسعر معاطس والمما معاطس حتى اصبه دكروا  
ان معاطس الما ادا ان معلقا حاد اما الذي يحمله في الالهة صاعد الما الاله حتى اصبه رونه  
فاد اصاعد الاله وحدو المحرق قد راد قد رانقا ومن هدا الخباب ليدرو ذلك الاسرار حقه  
عن العمول يعلمها الله تعالى **استبصر** من غيب القلوب ليس  
مفناطيسه فعدت معرفة وراح منكر او من يتصور ويفكر وتندبر راي الخباب في المصوبات  
واسواع الخلق في الاختلاف في الانواع والافان ما يتحقق به قوه اقتدار القادر  
وانفراد بالخلق والاختراع وحسن الصنعة واحكام الحكمة ما يذ هل الخلق وحده ويتكلم  
ليه وبوقفه بالبحر عن معرفته وعن معرفة غيره في معرفته فكيف بمعرفة من وجه من وجه  
المعرفة الالهية فكيف بكمال المعرفة به المستحيلة على البشر ان يعرفوه حقيقة معرفته فلا  
يعرفه غيره تعالى وتقدس وارتفع وتنزه سبحانه وتعالى عن كل ما يدركه العقول وتكفنه  
العلوم وتخطيه الافكار ويسبح في عالم الاطوار ومجاري الليل والنهار خالق العمل والمعول  
والفعل والفعل والموجود والمعدوم والشفق والشفق والرحمة والمرحوم ليس سله في  
وهو السميع البصير وقد قلنا **فاسر** السر من السر من سر سر  
وباشتهى الامان ما غاية الكمال الذي سر القلوب جمعها الى موضع ما فيه قلبى ولا عقل  
جذبته كور الوجود باسره محلة سمع على العدل فكيف لساوى الروح فلهذا ما  
ولا له ما في الكون والتعد والقبل واب الذي ابدية قبل كونه فيهما كمالا في رحي ولا  
أهلى نقاية جهدى بذل روي في الهوى **وتعد** انتسابي في محبة كك قتل  
ومن اراد روح فاخار بذاها ولا خيرة كلا ولا انا من اقلي فوصلى وطع وانقطاعي تواصل  
وفي الحولا قطعى لذي ولا وصلى تشاغل عني في التشاغل عنكم ولا شغل مني في الحفصة  
من شغلها انما ميت في الحفصة ليس بغير كرايا ولا ميت قبل عيذك اني انسا كونه  
فان شغيتي من الانام قمر مثل **اهل الاسماع** معاويون في الانماع بحسب مواحد همر



في عتلات محوهم واسامعهم من الله عند استعداد القلوب وخلقها من التواضع  
والاعمار من هذه الدار ومن بلاد الدار وجميعه بالاسماع موارد الاسرار لا سمع في  
ذلك المقام من غيره ولا سلطان له من وراحت الخطاب وسواها الاسباب والافوتان  
سمع من صامت او باطون وحوايا وانسان يسمع من عبات الاطيار وعامل الاسرار ويسم  
الاسرار وحسن الاوبار وصغير المرمار والابل والحرار فلا علف لذة السماع ولا عروب  
الطوبى والبراع **حكي** عن الشيخ ابي الحسن السادى قدس الله روحه انه رأى النبي صلى الله  
عليه وسلم في المنام وقال له سلم على عبد العزير بن عبد السلام قد كره ذلك ثم كما  
حصل عند الشيخ عز الدين من ذلك شيء فحصل بينهما وجهان وهما في مجلس وفي سماع  
كلمة القاضي الشيخ عز الدين وقال له هذا الشيخ ابو الحسن رجل كثير العذر وذكرا ما ذكر  
من صديقه وعلو سانه ليرى تلك الوحشة التي بينهما فقال الشيخ عز الدين بينهما قال المغيبي  
او القوال فهو حالنا او قالنا وادانا القوال اسلم وانسد  
صد والمحدث والحدثى تمام الشيخ عز الدين الى الشيخ السادى وبعثا وطاب الوف  
فاطر رجا الله ان يهديه الاساره اللطيفة **حكي** ان الشيخ سرف الدين عمر بن القارص  
رحمه الله كان اذ عمل بالقاهرة ومصر سماع ولم يحضره الشيخ سرف الدين القارص ما طب  
فانقار سحفا دعي الشيخ وعمله سماعا وكان عند الشيخ فخر بن بعض الوف لا يقاوم الشيخ  
ما لم صاحب الميرف فقال له المعنى القصص يعطى عسره دنانير وانا اسط الشيخ قال بعد  
فاسمع المعنى وانسد **حكي** في تاريخه او دعها يوم العراود موعى  
واظنها لا انها فلي فاني لا ارى فلي معى تمام الشيخ عمر بن القارص وبواحد ومرتلم  
في ذلك وور حبل **حكاية** الشيخ فخر بن الشيخ علي الحزري قد تقدمت  
حدث القادوس وقوله قد بل القادوس وهم طويلات مميل الى الراس ودعه تسبله فيق  
عند تسبقوا الواسين بحري وما يلحق تمام الشيخ وبواحد تسبله اجمع يقول في سنن  
اخرى وما الحقوا **حكاية** حبر الساج لما كان قال له ذلك الشخص الذي هرب  
علامه اسعدى وهرب مني فلم يرد عليه قوله لانه سمع من الله فاحده ذلك الشخص  
واسجله ساجا وكان لا يرى ذلك لانه كان قبل ذلك اليوم يعمل له في ذلك مده وكاه  
كان يعمل فيه طول العروا والرجل يعقد انه عده لما القى عليه من سهم لوجه الاحبار  
في حو حبر الساج وبذلك يسمى حبر الساج ولم يكن ساجا فقط قبل ذلك فلما اراد ذلك  
الشخص ان يعطيه عن اراده رالك السبه عنه فاصبح وحده على باب داره فقال له ما احى  
رايت علامي حبر فعمل حبر ذلك روال السبه وحققه الاحبار وقال اسم  
سلام لا اركه فسمى به حتى مات رحمه الله **حكاية** الذي سمع ان اراهي حبران ما فعلت  
هذه وما حصل له من ذلك من الاعيار لما فعله في الارل والعصا الاول والناس على  
طبقات في السماع في طرهم الى الله تعالى حتى في قول القوال القول الحار وفي قول القوال

طس طس

صاوي

صاوي ردي ردي وفي كل واحد حسب وحدانه في سماعه وقد قلب اذ انتب للعرب لا اصح  
وعلى اعينك لا يصلح ولا مهيبي يعني معلمي ولا انا في مطلبتي اقلح فعلى اني من ردي  
مرحعي واي المناهج في الحج فمن سواك ومن ردي ومن اسواك به افرح فما كان عند ردي بحزن  
ولا كان عند ردي مفرح ولا حسن بعد راولي ولا سي مكمل املح فان يطردوني عن بابكم  
رحمت الله وما ارج على طرلك مي سدموا رجوعى الكرمه الحج **حكي** ان الشيخ  
عبد الرحم قدس الله روحه كان يقول في احدى عايد عوايه على من يطأوا الى من ردت  
بولنا انك سبت رعافك سا حطا اوراضيا وذلك انه رضى الله عنه لم يعد عنه فيرى كله  
عليه ولا له سواه فخرج الله بطلسا ر سواه مولاه ليد شأ **حكي** ان الشيخ عبد العزيز  
رحمه الله قال في كتابه يوما جامع مصر وابر القارص بالجامع وعليه حلقه ثعابه سات من عده  
وحا الى عدي وقال في حرب في مع الشيخ حكاية عجمه لعلي ابن القارص فقلت وماذا السواك  
دفع لي دراهمه وقال اسيرى بها سنا الى الامل سرت ومسدا الى الساحل فبرنا في مرك  
حي فلعنا الى الهندنا وطرونا با فرك شخص وقال ستم الله وطلع الشيخ وخلق معه وادا  
شوه باندنم الدفوف والسناباب قصصه له وروى الشيخ الى ان ابري وقرع صرنا  
سافر باحي حنا الى مصر فمضى في نفس ليد رقص الشيخ على عا السنا فلما كان في هذه الساعه  
عصر ذلك الشخص الذي فتح له الباب وقال له يا سدي فلاكه مات ودفن واحد من اولاد  
اللاقي في بصره وطلبا الحزري وقال له اسيرى جاره ورعافك يصلح لهذا امر مسدا في  
وقال لا يرجع بركر على القعر اوقا لا تعرض على القعر اجمع مرات ذلك اليوم  
حواري قال الشيخ عبد العزيز يعني عليه انه لو كان احمره بذلك عسبه ان عود ذلك  
الساب سوطيه منه والذي اراه ان ابن القارص امارد املامه ذلك الاصلحه راها  
من ظهور السبه والغاصد له مع تسعه باسم ارماه المكسر عليه الى وف ظهور السبه  
فما حري ليوسف الصديق عليه السلام والطاهراني فلب ذلك الشيخ عبد العزيز رحمه الله في  
ذلك الوف **حكاية** الامير محمدر الدين بن سماع الدين المعروف المعروف باللطفي  
عن الشيخ فخر الدين القسري رضي الله عنه ان سماع السنا ما كان عده امر كبير ورعافك في اتي سمع  
انا وفلان سنا عاب عني فلما للشيخ ذلك فما اركره وعلى الحمله فالاكار على الطائعه المستو  
الى الله تعالى المعروفة بالصلاح من ملامات السقاوه لساك الله العامه في الدين والديا والاخره  
**حكي** ان الشيخ عبد العزيز رحمه الله ان ملكا من الملوك كان يعقد في سماع من المساء وكان  
الشيخ يامر به براره وحل من المساج فحصر داب يوم وعنده مني فقال له ما لك فقال  
فانك تقول لي فلان حل صالح فان بعد وفك لي فلان حل صالح فان بعد وفك فلان  
فان او فلان فان لي لدا الام عالف وان واحد منهما صاحبه منه فان له با ولدي  
حوار وحصانا فقال له لير فقال له حد هذا المبدل واعطاه الشيخ مدينه وقال له  
اذا كان الله على من عدل واحد منهن وبلاطعها وبطهرها من الوداد والحمد لله بكنه



حسبهم الجهال اهل جهالة وهو المحض الفصل اعرف في هذه الاعمال اخفوا  
ومعانيهم فوالله تعالى سرف يحملون الكل من كل الوري واداروا ثقلان يقومون  
لا يكرمون رجولهم وعز الالهة والادي ما استكفوا منهم على الفت وقيل الردى  
وعز البرية اللذان يصرفوا فالفط والبدل العبد وانس منهم لالاوتادهم تعطف  
والاولنا محسوا عن وضعهم ما فهمهم ولا يعرف تارت فاجعلني بحكمهم  
في اقصي قصدهم ما يقتضوا رهدا عن الكون حقا وضعهم وعن المعالي والآلاء  
تعمقوا لا يرضون سواك احسنهم نسوا انك تفرروا وسرفوا  
صرفوا احدا عن سواك فلوهم فلاح ذلك في الوجود يصرفوا الواسع والحقم ما بدا  
في بعض ما اولسهم ما انصفوا وعبدك المسكين احقران يرى ملاهم في بعض ما يوصف  
فوجودك حله بحكمه ما من الله المسكين في الموقف ودم الصلاة بحصا الذي  
مرايته هل المعارف اعرف **والاول** ما من من يسر ومهد من يطره الله تعالى ما يحاره  
ويكون هو سبب الاختيار ومنهم من يحري الله على لسانه وحوارجه ما يرد فعله في حلقه  
فهم من يعلم ذلك ومنهم من لا يعلمه الا بعد وقوعه وهو حال من احوال السائلين ومنهم  
من يورع ما يقول ويعمل ومنهم من يفسد له الكون حله وتفصيلا وما سيكون قبل ان يكون  
من الخدات في العالم **حكي** عن السبح في الحسن الصانع انه كان يرحل على اصحابه ويقول  
افلح مراد اراد الله تعالى ان يحدث في العالم حله ما اعلمه ذلك فله حله ومنه فقولوا لا  
يقول استوا على قلوبكم بحسب عرشه تعالى **ومن الخطاب** من لا يعرف ويستمر في  
من الاعمال واحوال الخائضين في احوال الخبايا وعنده ومن العارفين لذلك لعصب الناس  
وعنده من يظفر في راي الخائضين والمولاهن **حكي** في عفار ارباب الاقصرى عن السبح في العالم  
الملك رحمه الله انه كان قبل ان يعرفه عرف على مكان ومضى ويقول سمعت درهم فاذا  
اعطيه بعد وبع على العفرا وقات له احوال وتصرفات عظيمة حتى انه قال في داره  
اعني السبح ابوا العباس ادحت معي الى وادي شربت سطر ان لا يعود الى اهله سطر كل يوم  
ما فيها من المنافع وما في الوادي من العمار والاسجار وهو واد لير الحباب والسباع  
ودلزل ان هناك جبل عمو وان هناك عمارا حروا ولس ما واه اجروا عمو من حجرة ذلك الجبل وده  
ما فيه من الخبايا والعراب لير **حكي** السبح ابوا الطاهر اسمع ارباب الحسن المراتبي  
عن السبح عبد العزيز العجمي وكان يسمى الذي يرى ربه كما الله ان الله اطلع على نور الارض وانه قال له  
ان يا سوان كان فيه سبعة ارباب ذهب وذكر انه اكملها وانه لم يود له ما حدى منها  
سوى سبعة دنانير ولم يود له ما طلاع احد عليها وقال **السبح** ابوا الطاهر ان السبح  
عند العزيز كان يطعمهم الخلوى والاطعمه الطيبة ومع ذلك لم يعرض عليه احد منهم بطعمه  
في مظاهر المسكنة والاصح بانه حكما وان يستتر عن اخلاص الخلق عليهم وبارك اخباره  
وادلا لا ليعوهم بربدي ربه وسكر العبد عليهم لان السكر اظهر الدل

يعاني والامعار الله عند الاستعانة من الخلائق وبارك بحدوث الخلق الى الله تعالى مما يعطونهم  
اياهم وحصل النوات لهم من سقمهم على خلقه **حكي** في السبح عبد العزيز الشريف  
السوي رحمه الله قال كان بالاسكندرية شخص توفي وحلف لولده الف دينار وسمى الولد  
وعاب على اسمه قال فبقي بالالف دينار دار العفرا ووقعها عليهم وجعل يدوروا بين  
ويطعم العفرا والناس يكرهون منه ذلك منهم من يقول كان يسقي عن السواك بما  
اعطاه الله ومنهم من يقول كان يبي دار بحسبانه وينسب في حسمانه او يطعم الخبيثه  
ويبقى على ذلك سدا ما ياتي من وقف عليه ما روج مرعده الاسي لوانها حصاه ملح  
فصله في ذلك فقال والله ما اسهي افار واحد الا ان اب له حسمه فحصل له بعد  
ذلك امان عظيم من الناس فجلس في بيته ودار له حمار جعل الخادم عليه العفرا واوعه  
الرب ونطقه وفي عقه حرس فمات الحمار الا وف الحاجة الله فمات الخادم فمات في  
العفرا الحمار والحمير والدرهم والرب وجميع ما كان حوايه فحط عنه وتعلمه فلم  
يرك له ذلك حتى مات العفرا صاحب الدار فمات الحمار كرح على عاده وباني العفرا بالوطعة  
حتى مات الحمار فماتت له العفرا للكلاب ما فلو له لفسوه ودموه **حكي** في السبح  
عبد العزيز رحمه الله في ذلك الدار ان يوم وفده على العفرا ما جرى من عاداتهم واصنامهم  
لعضهم بعضا فوقف العفرا اصفر وخلسون فلوهم وكان في الدار طير من الطواويس  
فالتعب الطاووس وراى ذنبه وقلع ريشه منه ومضى بها حتى وضعها على حرو العفرا فحصل  
بذلك وف عظيم واسرها فحصل ما حبل ووصي ان يوضع في بيته اذ مات ومذلت  
قومهم فماتت ملدة وورثتهم لاهم طهر وافي ربي مسكن لا يسكنون بارص يعرفون بها  
ولا يعمون في حال سعيهم رصوا من العفرا في الدنيا ما سره وفعوا النفس في الدنيا  
بالدرن فالعفرا عليهم والدل خرمهم وهم مع الفقرا غنى من سلاطين ما منهم عارص  
في محبة وعامل يددي في ربي محبون براهم الناس حمالا مسكنه وهم ملود النور  
في المال والدرن وهما اهل مله رتبة حمله في الدنيا فاحلقلوا الامرا والملوك  
محسبون ويطهرون بخلاف حالهم الذين هم في مقامه لاهم وامور لا عوم بها عثرهم  
فقد كان امير المؤمنين عن الخطاب رضي الله عنه في خلافه بطوف بالليل ويطالع على  
احوال المسلمين وصروراهم فيقوم فيها بما يحب عليه ويكشف ضرورهم **وقد** كان ليله  
من الليل في مشي فسمع امراه يقول هل من سبل اذ حمر فاشربها ام هل سبل اذ فصرار حجاج  
فاصبح طلب بصرار حجاج وكان يصير ما جميل الصورة وله شعرة فامر بخلافه سحره فظهر  
في خلافه احسن ما كان في السحر فاحرجه من المدسه ولم يرجع الى المدسه حتى طلع الحشمه  
وكان ليله اخرى عسى بالليل في المدسه فوجد امراه ارسله وعندها الحمال لها وهم  
يشكون الجوع وهي تسعلم بقدره علىها على النار وليس فيها الا الماء تسعلم ذلك عن الجوع  
فراح امير المؤمنين حمالا على عقه الدفوق والخطب ووجد النار وجعل يسبح بحمد القدر

حكي في السبح عبد العزيز الشريف



حتى احبرو بعضهم ببعض النار وملا حتى املوا الصلوات وصحوا ولعنوا فقال عن  
تعال لرهق ان ابركهم الا وهم يصحون كما كانوا **وقد** كان هارون الرشيد في  
خلافة محسن ويظهر بزي النجار وعسى في الاسواق اطلع على ما لا يصل اليه من غيره ولا  
يسعه سواه حتى يقول ما انعم من ابركهم وسمع ما سمعه في ذلك من ذراعه  
العباس حتى ان ابركهم معه الى ما اذ الله ولا حاحه لنا في ذلك ولله المثل  
واربابهم معادون ذلك ولله الذي لعن العاصم رضي الله عنه **وحكي** لي  
الصاحب الحاج الدين رحمه الله قال لما توجهت في خدمه الملك الظاهر الى الشام  
ودخلنا دمشق واخبرني عبد القادر اذ انا بالهجرة حاحه في السور اقصها لهم وكانوا يسمون  
محمد المصري وكانوا يسمون في اسرى لهم لما طفت ولما انما قصت على ذلك حسنه  
وعشرين يوما قال وكان ياتي العفر اسحق من المسجد طاف وهو لا يطالبون بظهور الرار  
البار فاعوان العفر انما لواله فاعلان اب الى الان طاف او فلام هدا معناه فقال نعم فقال لواله  
لهما روح الى هذا الورى الذي مع السلطان فانه رحل حده ومنه الحرح وبك العفر فقال لهم  
وانس يوصلني الى الصاحب ان كان رايك فهو في رايه الصالحين ولا اصل الله وان كان رايك في الحجاب  
ودست الوراره وما انما من هذا القيل او فلام هدا معناه قال الصاحب فاك اكله في نفسه  
على صاحب يعرف الورى فقال حلي او بالله حلي في فلان وفلان ما حصل لي شي فقال له  
واحد من الخاصين ان قصه توجب في الاسقاط ما لا توجب في الاسباط وورقه يفسر في مكمل  
قصه وجعلها في حتى فلما اصبح انصرفت الدواوين ورما قال طلب الحساب وكان من كان معلقا  
ماخذ من القروع والاصول وسالت عن كل جمعه ومن هو الماشر لها وسالت عن ذلك المحفل الذي  
القصه باسمه فعصى السجل سرحب الى العفر اعلى العاده بالنيل وادانا الرجل قد حصر  
فقال لي حلي ابوس وجمك فقلت له لا يسي فقال ما صاحب الاكرا وولي هدا معناه فقلت  
وانس حري فقال اول ما حلت الصاحب د لري وحدث في امري فقال له ما حال المرسوم  
فقال لي الصاحب د لري وفعل وصنع وكلام هدا معناه قال وكان هدا المدد نور  
شخصا من اصحاب الدين يعرفون في جميعه وقال له حري في ذلك اولد او حدث الصاحب في  
امري فقال له ومن الذي يحدث لك مع الصاحب فقال شخص يسمى محمد المصري يحصر عند العفر  
بالليل وبعضه حواجم فقال اني صاحب يعرف الورى فقلت له حدث لي فلان وفلان وما غل  
لي شي فقال لي فلان يوجب في الاسقاط ما لا يوجب في الاسباط او حاف الله اعلم فقال له  
صفت لي هذا الرجل يوصف له صفتي يعرفني بالوصف فقال له والد ذلك والله هو  
الصاحب نفسه قال فحاف ذلك الرجل وحصر ذلك الرجل الذي يعرفني واحبرني بالصورة  
فقلت له حده واحصره الى فاحصره والدمه فانظر حرك الله الى هذه الفصيله في محنته  
لهذه الطاعه رحمه الله وهذا يكون له سلك في محنته محبوه كل نوع يوصل اليه كما  
قيل **سند** طر يونس اعرفها الا طر يونس يودني لرعكم وانتم ايم في القلب وحدثكم

وكل سعيون بكم وطر طاب في طيله وقاصد في مقصده ومحب في محبه على  
مد رهنه في كل نوع من الانواع وحسن من الاحاسن **حكي** لي ابو العباس عثمان الاقصري  
قال لعبت سحفا او قال لعبت سحفا فرب على ريد عثو كني باره لا سوره ضالته عن ذلك فقال  
لي باره والد وغم وهما عار وبار كل واحد منهما سافر الى المن سقره ونعم الاخر بالاسكندريه  
هكذا كان بينهما او حافك سقره لسقره فروحني في يانه عني وسافر هو وعني وتركاني بالاسكندريه  
وعندي روحني وانا اقبل الباب اذ خرجت لحاحه ففعلت ذلك وربما قال انه يحسها فافق  
نوما اني خرجت وربما قال لصلاه الجمعه وحل لم اجد روحني قال فاسد ذلك على وقلت  
للحاره او الوصفه ان ستمكم فقال حرم وما تعلم او قالوا لهمها السان وهي في الطاف  
قال فخرجت لا اعلم ما صنع ولا من قول ولا الى جمعه هي فاطلها وماذا افول لاني وعني اذ وصلنا  
وقد يقول ابوعا فليها يقول اني اذ لم يحضر طر وحل اي سني كلفه وبك لا اكل ولا  
اشرب وكان لنا حار خياط كان في يانه الله فلما راي حاله في معبره قال لي ما لك فقصت عليه  
القصه فقال لي لا تبك ولا تقول لغاصي ولا لواله هدا اما احد ها الا افرح فانه سافر بعد  
صلاه الجمعه مركب من الريح الى عكا فهداه واعدها احد احسنه راحب معه فقلت له  
ولف الحيله فقال لي ما من حيله الا انك تحاظر سمنك والا اكلت كما اني صاحب لي يسمي  
الحاج عثمان له سن كثير هباب وهو معروف بالحجر عند هم ودكانه بالموضع الفلاني  
في الجمعه العلاءه مدفع له فاني ومما قال له نعمه فان سلب حصل له مقصود وهو  
المخلوب وارباب الاخرى في روي وروح الحاج عثمان وروح فقلت له احاط برؤي  
واروح قال فقلت لي فانا وسافر لي عكا واسفقت على الدكان حتى وصلت الى الحاج  
عثمان ففر الحجاب وقال لي يا ولدي احسن عدي على هذه الدكان فانه ان كانت اخذت الي  
ها وحاف هي بخور عليها هاهنا وادارها اجد رايك حليم او يظهر عليك تغير روي روي  
وروي وروح الحياط قال فحسب عده فلما حرك حارس واداهي يد حارب من اسن شاك  
وهي سكرانه مما مل وسفرها مسور وربما قال مكسوفه الزاس وهما كذك فكاد  
روحي يقصر اذ حاف فلما راني الحاج عثمان بعثت د فغني لي داخل الدكان ففاد لي ما  
قلت له ورحمني وقات وهو لا مما لند السلطان ما منهم حله الا اني احاط برؤي  
وروي وروح الحياط صاحي او حاف لي في ذلك فوه على ما افول له عليه فقلت نعم  
قال فاصبر على الدير من النيل واعطاني سكيا واحدمعه لعه بها مفاطه درج موي  
معي الى الدكان الذي هدمه وقال لي اجعل هذه الكفه في راس الحائط واطلع الى السطح وامشي  
مسا لطفها واد احب الى الدرج صبح يد على صدر الدرجة السفلى باحد منها صفا حاكيا  
حفا فاجعلونها ذلك اذ ارك احد سقطت نال الصفا حاكيا تسكوه حتى لو ركب  
القط يعرفونه حدم من درجه مثل ان يصع رحلت عليها فاذ اوصاك بالعرف منهم فان كانوا  
قد سكروا وباموا فاد حل اذ حهما وحدث روحك وتعالى وان كانوا ما موما في سكر احني

حكاية المرأة  
التي كانت زوجها  
وكانت في  
المنزل  
الذي







سدى حصل في قلب الحاربه من ذلك امر عظيم ثم خرجت مرعداها والحاربه معلقه القلب بها  
حيث سالتها العود اليها بعد ما دبت بعد ذلك حتى بالدهند هاد لك وبارس الحاربه مخرج في بعض  
الاقواب الى عند اصحابه للفرجه فحلبت تحت مع الحاربه وكبرها رجل صالح فرب من بينها  
بروره وحلبت بفعل في ذلك حتى قال لها لوردي ذلك المثلان لكان لداوكد افعال ان  
سدى ما نادى في الخروح فقال لها نحن رورور جمع فلحضور سدى وعلمت عليها  
حيث خرجها وادخلها على امير البلد فلما راها وانحبت لها حملها الى عبد الملك ابن مروان من  
وفها السجده بها ثم ان الصبي جا الى سده فلم يجد بها فحصل له من الالم ما لا يستطيع معه  
القرار ولا المنام ولا الطعام اسما لهم عنها فلما من بحر ثمانين يوم بعد سجد سجد علم  
فلو لم ادرى رجم ونسها واي بلاد الله ادطصوا ام ادا السلك كما سلك الريح طمها  
ولو اصبحت نعم ومن دونهما اللحم ووجد انه من دله عليه وجد اعظم وحس على ولده  
الموت ثم انهم طسوها لم يجد والمهاجر ووقع الطلب في كل مكان فلم يوجده وبار لوالده  
الصبي صاحب حياط فقال له لا تعب نفسك حاربه ابدا ما راحت الا لدار الخلافه  
فارتب خاطر روح وحل ولدك فانا احاط برؤي معكما اما يصل الى مقصوده واما  
عموم حسنا فقال السبع نعم فحصر الحياط عما كان في فعل الحياط حكما وحلبت معه من اواني  
الذهب والعصه والذى سقى فيها السراب وحلبت معه من الممالك والحدام والعقار  
والاسرى والادويه وغيرها من الآلات والفرش والخيام بما يناسب ذلك واخذ الصبي  
معه على انه مملوك كاله وكان رجلا فاضلا حكيما عارفا فجعل اى حصه دخلها يد اوى الناس  
بغير اجرة ويعطى الشراب والادويه عنده وكذلك كان حكيما الفلاسفه المتقدمين  
يتفقون بذلك الثواب في بقاء الانفس وحياتها فشاخ خير الحكيم في البلاد الى ان وصل الى  
دمشق وفتح بها مكانا او دكانا واجتمع عليه الناس ونظروا الى حسن ذلك الشاب وما هو  
من الممالك وكانت نعم من حين دخلت على امير المؤمنين عبيد الملك شعف بها وحصل لها  
مرض عظيم لفراق سيدها وجمالها فلما سمع بوصول هذا الحكيم وما هو عليه سير قهرمانه  
كانت عند نعم تنظر حال الحكيم وتصف حالها له فلما جلست الى جانبه وعليها انار الحشمه عرف  
الحكيم انها من جمعه الخلافه فسالته عن حاربه مريضه من مده كداوكد او ذكرت شيئا من حالها فقال  
لها كم سنها حتى يكون الد الموافق لها فقالت سبعة عشر سنه فقال وابن مريها فان لا مزجه  
والاهويه مختلفه بحسب احوال المريا والعاده فقالت له العراق قال فما اسمها حتى احب مسا  
بوافقها من النجوم فقالت نعم فعند ما ذكرت اسمها تغير وجه الصبي وكاد ان يفتضح حتى زجره  
الحكيم ثم انه قال يا نعمه قال ليبيك قال هات الشراب الفلاني فاخرج قد امد في فيه  
شراب واشار اليه ان يرمى خاتمه فيه قال فاخذت الجوار القذخ وتوجهت الى نعم فذكرت  
صفه الحكيم وصفه ذلك الشاب الجميل وصورت ما جرى فعند ما سمعت الحاربه ذلك قامت  
وقعدت وشربت الشراب فوجدت الخاتم في الشراب فجعلته في مفاثم نظرت فوجدته خاتم

سدى هات من العجور بوجه الى الحكيم وقال له ما انعم في الحاربه وما وجدت في الرأيه  
فقال يا نعمه هات السراب العلاني فاحضر السراب وحلبت العجور سطر في احوال العلم  
وفي وجهه عند ذلك الحاربه ما شهد له بالحقه حتى انه ساد ان نعمت محموم من ذلك حبه الحاربه  
ولذلك سطر من الحاربه وحصل على العجور سفعه على العلم فقال للحكيم يا حكيم اسهي  
نعم في حد هذا العلم وطر الحليم من احوال هذا العجور وسهر بها الهام على وجهها  
في النار لاجل العلم فقال لها ان غرمد حاله فما فعلت فقال الموت معه على الموت  
فقال لها هديني الى نعم وعامد ها وعبرتها الصورة التي ابواقها وانها حاربه  
وهو حيا وهي حيه وانه يحاطر نفسه لاجلها فقال وانا بالثكما راحب واحبر  
الحاربه وعلمت على وصوب العلم الى حاربه فلما كان ليلة من الليالي حاب بالعلم  
سباب السبا وحصد سداه وقال له سبي على صورة لداوكد افاذا او صايبات  
الدار فان الحاد مبعوث الى من هذه الذي محلب فاني اعطيت عليه وافول له ان يرد  
لسوس على السب بعد ان تغرب هذه حاربه فاد اطمى انا ادخل اب روح على سار  
روح سابع معصوره ادخلها فلما وصل الى دار الخلافه قال الحاد من هذه الذي  
معد فوقف ككله قد حل العلم على انه يدخل على السار راح على الممر الى سابع معصوره  
وقاب معصوره احب امير المؤمنين قد حلب وحدث صورته امره في مقصودتها  
فقال من هذه فلم يكلمه فقال والذ من اس ومن اس دخل في قصرنا ودخل في مكاني  
نعم اذ في تعرف احب امير المؤمنين هذه ما هي من العصور فحلب وصعب يد هاتمه فوجده  
دخلا فقال له يا ولدي انزل على لاف روحك ودخولك سور الملوك فكي وحكي هات  
الصورة وكاب صورته من الخيال الذي بع اي من راء احد بقلبه فرب عليه وقال مسا  
صديق الاما صديقي ثم رسلت خلف نعم فحضره فقال لها نعم هذا سدى نعم  
فحصل لها من السرور والتمكا ما لا يحصر عنه ثم قال لها احب امير المؤمنين يا نعمه غني لنا  
نعمت وقاب نعمي ونعم نعمي فحلب رطرا الى نعمه خيما وكان نعمه ايضا نعمي نعمي نعمت سمع امير  
المؤمنين نعم ومسي الى احده فجلس عندها ونعم نعمي فحلب سطر الله نعمه وحسبه وقال  
لاحه من ان لد هذه الحاربه فقال يا امير المؤمنين رديها والله ما تقرها الجوار لك كبر  
وهذه عوض ابني او مل ابني ثم قال له يا نعمه عني نعمي ورد امير المؤمنين على محمد احه  
وهو مشرح نعمها هم وهو حذب احه وهي حذته فقال يا امير المؤمنين بلعني رطلا  
من المير من كاله ولد جميل الصورة لسمي نعمه وكانت له حاربه لسمي نعمه وكان مسعوقا بحبها  
وهي مسعوقه بحبه واد العجور الولاه سمع عما الحاربه وهي نعمي وكاب حمله فاحاها عليها  
حي حصلها وسرها الى بلد من الملوك فحصل لنعم من الالم ما كان اهور من الموت وحصل  
لحاربه لداوكد ثم ارسلها على وسافر او خاطر سعه الى ان دخل دار الملك واجمع حاربه فلما  
حصل الاجتماع وهب على بلد الخاب واد انا ملد دخل عليها فصررت عن العلم واحد الحاربه



منه فقال امير المؤمنين من اجل ان له منها كثير وكان رحم ذلك المسكين ويرد عليه حارسه  
فقال له يا امير المؤمنين هذه نعم وهذه نعمة حصل عندك لذلك وحل بقول ما كنت  
بالذي احكم على عدي بما لا احكمه على نفسي من قال حد جارتك واحرج الساعه  
فاحدها وخرج فانظر رجل الله الى ركوب هذه الاحطار في طلب محبوب ملذع ومحب ويزول  
ومعنى وعائد منه في حياه سهوه فانه بعد اعطى مواله فان مرضت مرض كثره وان سقم  
سقم لسقمه فكلت بحرف الارباب وما الدار فاب الخى لما في الادي السرمدي الذي  
لعطش النقا والحياه وسلك من جميع المحنات والسهوات ونورك العراف في اعلا الهام  
فان عزمك في طلبه وان يحاط برك في محبه وان يدرك نفسك في حربه ونفسك في المرحه  
او يطرح في وصله او فربه وقد قد حد جارتك واحرج الساعه  
ادامه كثر في الحب للنفس يادلا ولم يعص في حد الحب العواد لا وطرب للاخان من كل طرب  
ولساو في مل العصور النبالا وسلك نور العبر بالشهد دائما نعم وسعي الحزم بالسهم عابلا  
وبرك الاحطار في كل مليل وسرت من بلاد العوالا فاما الادمع عند صا د  
بري اخو من غير الحفقه باطلا فدر الهوى لم كان هكذا كثر عدي علمه صار حاصلا  
**حكي** ار اسحق النديم دخل على امير المؤمنين فوجد عنده فكرة وكان يتوجه كل سنة الى البصر  
بازن امير المؤمنين للاستراحة والفرجة وكان له فيها صاحب من كبر البصرة يسمى الشيباني  
قال فكنيت عند الامير فركب للصيد فقال لي ترك مغا فقلت انا رجل شيخ كبير وانتم شبان  
ولا طاقة لي في ركض الخيل فقال للطباخ اظنح لاسحق ما يشتهي فقلت له اني اسمع ان اهل البصر  
يتنوعون في عمل السمك فاطبخ لي سمكا قال فطبخ سبعين لويا من السمك حتى قال فاحضره  
فاكلت من كل واحد لقمة او لقمتين على قدر ما يعجني مع طيب السمك وقت امتشي لا نظر  
دروب البصرة فنظرت الى دروب واذا دار في صدره عليها ستر زما قال فحير فيه جلال  
من ذهب ونفحة فقصده لا طلب الما منه فسمعت صوتا خفيا من قلب جزير وهو  
يستبد قد كنت اسمع بالهوى فاكتب واري المحب وما يقول فاعجب  
حتى ليك يخلوه ويبره من كان منهم الهوى فيجرب الخلو منه تعذبه مرارة والمر منه للفوايق  
قال قد نوت من استرور فنته فرايت خاريت كالشمس الضاحية وهي جالسة على كرسي من الساج  
قوامه من العاج مرصع بالجواهر مصفح بالذهب وعلي راسها حواقر فضرت في فقامت  
وحاب الى عندي ثم قالت يا شيخ شبت وعيب فقلت لها يا سيدتي اما الشيب فكما تزين  
فما العيب فقالت لي واي عيب اعظم من ان تنظر الى الخار ليس يدرك وحرمة ليس بحرمك  
فقلت لها يا سيدتي انا رجل غريب وعطشان وقصدت شربة ما فامرت باحضار الماء  
فاقي كوز مملو من الماء وفيه الورد والرواح الطيبة وعليه نقاعة من غدير فشربت بعضه  
وجعلت انظر اليها ثم شربت الثانية وجعلت انظر اليها وشربت الثالثة ووقفت فقالت  
ما يوقفك فقلت اني متفكر في صاحب هذه الدار كان صدق تعالى وما ادري ما صنع الدهرية

فقال هو ابي باب رحمه الله وحلف صباغا واموالا ولم يعلو عدي شرفه وبعده الى الامير في  
ذلك فاب على طرها اما الماد فماده الله واما الاله فرباها الله واما الاعم فلعنه الله  
والسلام من وقف فقالت يا شيخ اسبقنا فسبقناك واسبقنا فاحترناك روح والا  
فمعنا فقالت لها يا سيدتي من راب وعدك الما فوجدت عدي لدلك الما فاسهدت  
ان علمه اعلى اعني منه فقالت وبلك او سلك من طلوع على الاسرار فقالت لها ولم لا وانا الحق  
برم امير المؤمنين فقالت فاب اسحق فقالت بعد فاحد سدي وادخلني الى البيت والطمع  
معنا على الكري وقات لي يا اسحق في كسرتك انا وفلان السداني ودلرت في خلا لم يكن  
يا البصرة اجمل منه ولا احسن صورة وكرما واوجا فاهو الامير صاحبي قال والقوي والقيد  
علما فارد ان يوم حاسن في عاها وقد سرح الحوار راسي فقلت لو احده مني فرفي فراه  
برعد فابرعد السبعة في يوم ربح عاصف سرح فامره بعد ذلك ولقد كتب الله  
وبما قال الف ورفه فلم يرد على حوايا ورماسف عدي امير البلد فلم يعمل فقلت لها  
لعل ان ساء الله اعني في ذلك فاحرج في جسمه دمارا فالت هذا لصل يانك او كما  
قال موحف من عدها الى دار الامير احده فدما من الصد فجلسا واخضر العسا فقلت له  
لا اهل حتى يقضي حاجتي فقال لي فاحد مقصده الا حاه بدورم اعطاني جسمه دمارا فلما  
اصبح انت اليها احدها زافعه من ورا السر يدظر فدمي فحسن راسي بوسمة ما وقع  
مرحف وهي بس دعني وعسى يكون الزمان عانه فعره صدق والزمان عور  
فخذت من بعد المسره وحدث من بعد الامور امور بد دخلت فارسلت في جسمه دمارا فالت  
الى عدي الامير وجلسا فقلت ارد ان اسمع شيا فقال احد جلسا من الامير لا تطلع ان اسمع  
شعما سلكم فقال ما بالكم فقلت له انها الاميراني فلت له اولد اضررت برطه فخرجت حارسه  
ومعها صواحبها ففتت فخل الى دار السري ما فقال واحد من الجلسا فقلت الامير محصور  
فلما اصبح احضر الى الطيب والاربع للوصو وفاوا الامير معد ورع لعاك واخضر في جسمه  
دمار وسافرت فلما كان في سبه عت الى البصرة فخرجت الى دار الامير احدها حاربا والاروب  
قد علاها التراب ولاها حرس ولا الترتيب على الباب واشد  
يا امير لغت الزمان يا هله فاما دهم من ولاحج ان الدار عدهم بك مره  
فان الرمن هم صرو وسفع فقلت ما دم من صو السطح واد لاسم لمتنا فقلت ما العلى  
الا الامير الذي فان صاحب هذه الدار فانه صاحبي فقال ان الامير ملقي في صحر الدار لا يقتل ولا  
الار دلت له بدور فقلت احده فالحجر الملقي فادسه انها الامير فام كسي فادسه شيا  
من عدي بدور ففتح عساه ونظر الى فقلت له انها الامير ما الذي صار لك الى هذه الحاله  
فقال جرد دور ولقد كتب لها الف ورفه فاما ولي على واحد منها ولقد سعي اليها امير البلد  
وان يا حدم امك وبما وني فلم يعمل فقلت انها الاميراني صر اليها فاد اسحق فخرج اليها احد  
على ادها من الحدم والحزم والهمه ساءت فاسادت عليها وقلت اسحق لدم فادت بدلت







ومن يكون الامانة في جميع احواله ذلك لا يتم مري اكبر من قرب من السلطان بول حاله الى  
اللاف هذا مع هذه المراميه وهو لا ينام مع كونه باصمالة ومراعاة الاحواله من يوده  
ويكذب عليه ويخذه ويوسيه لان مبارك الملوذ يحسود عليها والقائده الاخرى اسبالة  
امر سحبه وصحه معده مع الله تعالى بونه ان لم يعدم محالعه امر سحبه بقوله لا يصح الملوذ  
ولا من يحسب الملوذ فالنرم العقد حتى مع سحبه المسلك له لان اسباب العظاما من العبد  
ومن يريه لا يفر منه لاحد ولا سحبه لا يري حال عقده مع الله معصيه لله ولا طاعة  
لمخلوق في معصيه الخالق وهذه حقا بولعه عن الاقهار وليس في هذا محالعه اسحبه  
لا به امره بل وصح العقد في الامر الاول مع الله تعالى وفي الثاني لم يامر به خلافه ولعل  
السحبه اراد اسحبه في هذا القول هل هو باو على ما امره من النهي عن مضاحه الملوذ  
ومن يصح الملوذ امر لا اد لا يصح الانحاز بحسبه فاد اوقعت المحه كحق حال صاحبه  
في صده او لده وقد وقع الانحاز لمجاعة من الاولنا المتعد من وفي صحه الناس على  
الاخلا ولا عظم لا بعد رعليه الامر بده الله تعالى ووسع باطيه وسرح صدره فيحمل الاطفال  
من اعيا الحاد بالاسما والمحل من الاولنا وانما مرد ولام فاهم العجرون عن ذلك واما شدي عليهم  
دناهم واهلهم وهم على طعات في ذلك وقد علم

اربع فوائد اولها فاسطر الماني صحه الناس او قصر الدموع دناهم ودينه لا ينبغي بد لا  
فالسعي بينهم مع وصفتهم حرما ولا يفلر صدها شدي اعلمه ان الوفا من الاحوار قد عد ما  
فالسراجحه في الناس معبر ولا يري احد امر سرهم سلا فالحال الى الله لا ينبغي بد لا  
ولا رجو اسواه ولا يحسب به بد ما **جد** في السحبه انوا العباس الملقم رحمه الله الهمة سموه بلان  
مراب **وحكي** في عرابه انه كان ملكا من ملوك السروا انه احب ان يسمى بلاب مرات وانه  
قال للحاد م الذي كان يحده مني الف حسمه فاسم او فريه منه فاهم سموه فكان يعرف السحبه  
من على طرف السكر منه د فاما **جد** في السحبه انوا كرا يحيى ابن اسحق المني وكان  
حاد ما للسحبه اني الخجاج الاقصر رحمه الله وكان يفره ان يحصا من يري السحبه انوا الخجاج كان  
يعصده فله ولعقد انه ماك رله وارجاه سحبه محبه عنها فانظر الى هذا الفساد الذي  
كمله في عمله ان يعرف الى الله تعالى بفعل ولي من اولنا وان يكون وان يكون في سحبه بفعل سحبه  
**حكي** في السحبه عند الحر رحمه الله ان السحبه عمر الاسفر كان له حاد من واقوار الحاد من احب  
امراه وقصده رواها فمعه السحبه من ذلك فغلبه نفسه عليها فعاود السحبه فقال له  
السحبه ان يرو حها ما رجع كد مني فعله نفسه فبروحها فاسجد م السحبه غيره فحصل  
عنده بده من ذلك فقال للسحبه فاسدي ما اقدر اري احد اعترى كدك فاني اغار غلله  
اقتلك فقال له السحبه انا الذي كنت فله ذلك فخلا بالسحبه يوما وهو يصل بالمسجد وصبره  
بالسيف فحرا به فسقط السحبه فقصوه فقال السحبه من قبله فابا يري منه في الدكا  
والاخره فاسد على المسلمين من السحبه وعمر وجعل الناس يابون من كل مكان وكان السحبه عظيم

فحل الناس يلعون من السحبه ما يسمعون به من الوهنا وغيرها والاسر مدحون افواها افواحا  
ويقولون لذلك الحاد فذكر انك سلمت من الدمار الروح من الله وقد فله السحبه عن الانفس  
وبذلك من السحبه بقل فحل حب الربا على راسه وصنع ودخل عند السحبه وقال فاسدي  
هو لا يقولون ان يروح من الله وقد فله السحبه عن الاسفر فقال له السحبه اسكن وعز في لا حلت  
الحبه الا واسم معي وهذه الحكاه فيها اراد سالي عن العقبه حمر الدين فاشي بفع الله به  
قال له فاب السحبه له ما ادخل الحبه الا واسم معي مع ادمه على فله هذا الولي الكبر السان  
فالسحبه له الحق سعلوا بالسحبه وقد رله واركانه الهى في ادمه على فله سفع منه  
السحبه عنده ربه فلما كرم حقه على حاد به فاسه تعالى ان لا يعفوا مع شفاعته وله فيه  
وبره حقه له ولا ان الحاد لم يدر على فله سحبه بوضافه ولا مع حضور عقله ولا اعتماد  
لذلك داما غلب عليه العبره من فوه محبه واخر حده عن حب العقل حتى مع فلما افا ودخل الى  
السحبه على تلك الصورة وان كان من ساسه في فعل على اركان لرم الله وجهه لست بظالم الخروجه  
ولون عند الرحمن ابن ملكها واعظاها على مهرها ليه الاف دار لكل ادمه عند الرحمن الذي  
لست عليه فهو لا للعبره عليه ولا لمحبه منه وكان هذه الوافه من اعظم الرراكتا  
في الاسلام وقد فله **وحكي** في السحبه انوا كرا يحيى ابن اسحق المني وكان  
للاه الاف وعد وفسه وفعل على الحسام المصمم ففاحتره من حاد صل سحبه  
سواسها معقد في حهم يروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي لرم الله وجهه اسقي  
ممود الاخر واسقي هذه الامه فامد باسلي وروي ان امير المؤمنين علي رضي الله سال عند الرحمن  
الك اسم غير هذا الاسم قال لا الا اني كانت ترقصني وتقول ارقص يا شقيق الاحمر  
والاحمر هو قد ارابن سالف الشودي عاقر الناقة وهو راس السبعة الذين يفسدون  
في الارض ولا يصلحون وكان عقرا الناقة ايضا بسبب امراته يقال لها الربا والقصة  
طوله مشهوره وهذه حاله اجرها الله على لسانها فانه شقيقه في الشقا ولما سمع ولما  
سمعه الامام كرم الله وجهه فخر راسه وقد كان عبد الرحمن بن ملجم يخدمه والقصة  
مشهوره بطولها في غير هذا الكتاب وقتل عبد الرحمن والسبب في الانتحار بل الكرامه  
على الله تعالى للحديث الوارد عن معاصر الانبياء شديلا والامثل فالامثل ولما امتحن سمول  
المحب وقتل المحبون وكان حسن الوجه حسن الكلام وعذوبة المنطق واذا امراه مالت اليه فلما  
علم سمول بذلك طردها عن نفسه فحاز الى الحاد فقال له ما تقول في حاد فابا طرعا الى الله  
الى الله فذهب الله وبني الرجل تعلم الحسد ما قال فقال حبا الله وبعمه الولد من ان هذه  
المرأه عرفت نفسها على سمون بالروح فاني عليها ذلك فذهب الى علام الخليل لما علمت من  
انكاره عليهم فقال ان قومنا من الصوفه قالوا فان ذلك من سمون سمون سمون سمون سمون  
على المرأه فحرس علام الخليل عليهم القوام وسعي بهم الى السلطان حتى امر بصرت اعما قصده ولسه الله تعالى  
عنهم ذلك منهم من عاب ومنهم من يوارى حتى حلقهم الله تعالى من ذلك وانكر على ابي سعد الخراجا

فاسل



من العلم ونسوه الى الكفر بالعاط وحدها في شبهتها في ذات السر فلو قلت له من ان الى ان  
لم يكن جواب عن الله مع العاط اخر ولما طاب ذا النور المصري في الروي واد اجماعه في دور واجر فعل لم ان هو لا  
قال ان العرجي لم مع ذي النور المصري في الروي واد اجماعه في دور واجر فعل لم ان هو لا  
مصور الى السلطان شهدون عليك بالكفر فقال اللهم ان كانوا كاذبين فمعهما ما يعاقب الروي  
فعل له احب ان هذا العموم فهو الهدى العصية فاما الملاح فقال له رجل القساو شر  
قال اذ اوقف هو لا في العامة عرفوا خبرهم من ان يقصوا من يدى الله تعالى ستهود رور  
بما انصرف اسفا صه من قال وعرفت لا ادعو على خلقك بعد هذا نعم هذا هو الدعا حقه  
وله علامه وذلك سحاب ولا ترد لار الناس بعدون اللهم يدعوا الى الله تعالى وما يدعو  
حقه لا نعم لودعوا حقه اياهم ولو اياهم لعسدت الارض وما عليها اذ في عا هذا  
فما د حال هذا في فاد حال هذا اصلاح هذا او صلاح هذا فاصاد هذا اللحد او اب  
والصادد الموحود من العباد والمعاصد الفاسد وطب الصاد والمكرام وعبر ذلك  
ولما تاب فلو بعد عاقله في الله عن الدعا فلا يصح الدعا الى الله تعالى ومحبه الملائكه  
لعله العلوب عن الله تعالى والتعاليها الى سوء المعاصد **والدعا** علامه بعزها الداعي  
الدانوا لاجابه وهي محبه العلوب على الله تعالى وعدم الالتفات الى غيره ووجود الاضطراب  
الله فاد اصح ذلك من الداعي في فاد الاياه في دعائه كما بعد الرامي في الظله خلاوه الاياه  
وان لم يرد ذلك فاقهم فيها الله واناب عنه ومن بعد ذلك فاسواه ولا يطيله لغير وجهه  
الكريم فهو من نور السعاده لان هذه الصفات لا يجمع لعل ما لم يكن القلب مخصوصا  
ولو في تلك الساعه وما قل فغير يدعوا برك الله لا في فوعه في المحبه وهم في ذلك  
خفاف ودرجات عند الله ولما قال سهل بن عبد الله السري رحمه الله عليه ان التوبه  
فرجه على العبد في كل نفس فان ان باحبه رجل تبت الى العاده فهو عليه العامه ونسبه  
الى القاع وكفره حتى خرج منها الى النيره وما ت بها هذا مع علمه ومعرفه واجتهاده وعلو  
شانه ولعزى ان هذا هو الحب وذلك ان كل نفس بنفسه العبد هو لوجه من الله تعالى  
عليه لا بعد ر على سكرها ولعزى ان هذا هو الله تعالى فيها لو كان ساكرا على الدوام مع الحركات  
والايقان فكيف اذا حالط النفس غير السكر وان يكون العبد ساكرا في كل نفس على قدر  
حواله تعالى عليه فهو مصبح حواله تعالى في التوبه في كل نفس وهي درجات الالاف  
اذا كان ساكرا على الدوام في طمأنينه لا حاله غير السكر اما اذا حالطه غير السكر من  
العقله وسائر الشهوات او لغير ان النجه او حطرات المعصيه او ارتكابها هذا  
ظاهر لاجتماعه في العموم وقد بعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستعمل الله  
تعالى حوائج **صلى الله عليه وسلم** في اليوم والليله سبع مائه مع خلاله وعلو  
مصيه وكماله وعصمه والمعرفه له ما بعد من ربه وما باخر وذكرا ان السعير لم  
يقصر عليها الا انها حاربه في كلام العرب فكيف بكفر من يقول انه يحب التوبه على العبد

في كل نفس ولما كان عند عمر بن عثمان خروفيه علو الخاصه فوقع في نعم الامده فاحده وهرب فقال  
سوف يعطيك مداد ورحلاه فقال له كان الحسن مصورا للخلاج ففعل ذلك واحمد مع علمه ومعرفه  
شهد عليه بالكفر من اذ احب سيرا لعنه واحب ما **الله** انما يحب من حري احب من عبد فليس  
حتى دفع الى عثمان بن عفان رضي الله عنه انه قال انه حذر من اراهم ولله حكره ما احل الله فكيف  
ان معاونه اراى سفيان فاصحبه الله على قتب فلما ساد عن رضى الله عنه من عرف بحله ومكانه  
من الرهد والعباده لرمه ورده الى موضعه والمحرر الاذى سب مرات ارحام واحواب  
العقول والايظاب فماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **اسد الناس بالانبياء**  
به الامل فالامل ينشئ الرحا على قدر ربه وقد قال

سرت الهوى طوا وان كان طبعه امر من الصبر المداو يعلم بلاؤكم عذب لدي وملككم  
ود لكم احلام من السهد في قم وارضى الذي رضوه من كل فعله وان كان فيه سبك روي في  
ودى لكم عروا قبل عبيدكم علوبكم فوق الفخار سلم ومن ارى اني عبيدكم كم  
ومن ارى اني في العبد انمي فعر كم من الحمار وطبها وبعدكم من الشقا في جسم  
**ومن اسلى** انواعه الرجز محمد بن الفضل النخعي وكان اماما صالح وكان مدهيه مدهيه  
اصحاب الحديث فجادوه اهل الخ بسب المدهيه وقالوا لاجار سكر فلهذا اخرج منها  
فقال لا اخرج حتى تجعلوا في عني خلا وياحد وني من احدى طرفي البلد في السوق ويقولوا  
هذا اسدع يريد ان يخرج من بلدنا ففعلوا به لذلك وحرره الى خاخال وخطوا سبله  
فالتفت اليهم وقال بئس الله من فلوكم معرفه فقال انه لم يخرج بعد دعائه عليهم من  
لمح ضوئي من اهلها بعد ان تبت في الصوف والرهه وما كان فيها من ضوئي فهو عز وجل  
د نرا من المحسن فما ساهدا من اهل الدرس **وقد** كان ينفق الخمسين دينار في ربه هو الله المهور  
وهو الشيخ عبد البر اقر حشر الدرس ارحامه وكان يتصوفا معهما شرا الصيام والعام كثر  
المروء والقوه بطعم الطعام وسورع في الماكوت فاصبح في يده مقبولا وقد بقي منه  
نفس النفس وقد تسروا راسه وسقطت حسه ومات في يومه رحمه الله وانهموا به  
تخصا ولم يبق في نفسه حشر الى ان مات والله اعلم اهو فاعل ذلك ام لا وقل بانوا احاد والمات  
الدنيه محل الاسلا ولد المناصب الدنيه كما جرى للطعراي وقد فان نصرت وبري  
بالسها م وهو ظم الشعر لكر المناصب الدنيه ما استغنى ما استحوار يدك فيها الى الله  
لرواها وسرعه اعصابها وان اردت فيها يكون منها لامل الاخره ولا من الدرس ولا من النفس  
الى بها حصل الاخره فان الدرس ايلوا في الدنيا سب ما فيها كبر وهم ارباب العقول  
المكاده اعادنا الله وانما لم من كبد العقول وكذا الكلد من مرجع الاسر والخر الساطين  
احمدر واما الايتلاف في الدرس فانه بعد من الله شامله ولم يقع ذلك الا لكار **حري**  
لان نريد البسطا في رضى الله عنه فانه لما رجع الى سظام من سفره وركبه ما كلمه به  
في علومه لا عهد لهم بها وركبه في اخواب الانبياء والاوليا اكر ذلك الحشر السطاي

11



كتاب المحاورات

امامنا عبد والمقصود في علم الظاهر وامر ان يخرج اي برمد من نظام ما خرج ولم يعد اليها  
الا بعد موت جسد ان عيسى بن محمد ولد له الفه الناس وعظم شأنه والى الان  
سروا براره قهره ومسجده وقد ذكرنا احواله من يلدته غير مره في هذا الكتاب  
والامحار من والاحلاف كبرياء الله تعالى ولا يزال الامر رجوعه اليك ولد له علمهم  
ومهم من حسن الظن ومهم من لبي الظن ولما خرج محمد بن الفضل اخذوه  
ان مات رحمه الله واما ابو محمد ابو علي البرمدي فانه لما صنف كتاب على السريه وكتاب  
حتم الاولنا اكره واعلمه كتب الكتابين وقالوا فصل الاولنا على الانبا واعلموا  
عليه واخرجوه من برمد لحال الي بلخ واقام بها اما حتى رجوع اليهم ولعمري بعد كان هذا  
ابو محمد امام عظيم وله كلام حليل وهو الخلف بالحكم البرمدي ومن وصف على كلامه  
في كتاب حتم الاولنا وكتاب العور واما مبره وانه حليله يدك على عظم شأنه فان  
الرجل يا صغير قلبه ولسانه **ولقد** حتى عنه لما وردت عليه هذه العلوم وقد هكا  
في الكتب وحصل له القاهما جميعها في البحر فقص الله تعالى لها لسلعها والعيا في خبره  
فوجدت من اسيرت علومه رضي الله عنه فابصر محمد الله تعالى الى هذا الزهد من حيث  
الشهره بالعلوم فلما سالت احواله فانه قال له بوء الله تعالى بعدره واظهر علومه  
لنكون في مراه كل من اسعج بها وصل الى الله تعالى نسبها وكل بار حظه الله هكذا  
لنور حاله عند الله استقصه وخدمه ودلنا لما علم ان دلنا مما رضي الله تعالى عنهم  
لقوله تعالى واما من حاف مقام ربه وهي النفس عن الهوى فان الحده هي لماوى وقد  
قالوا **لو** كان سمع بعد النيران صلا ما بال الحى والربع والطلا  
اولئك اس من وصل به لطف روى عليه وادى الى الحب ما فضلا اهل السعاد وركبهم  
ما اسعد الحب الامر به وصلا وحه الخلد ما واهم ادا وصلوا الى الخلد حجاب بقصده فلا  
والص من وجه في الحدمونه واستحل عليه ان يعاقب سلا ليوصل الصوم يوم البير لونه  
والوصل بر حجه للفضل ادهلا عدا لوصال ولو في اليوم عطلى ما احسن الوعد في وصل الطلا  
بد النسر حرم حسي بالجمع اطلا وصير الحب على الهوى مثلا خال العبد ولما ائتت معدلة  
لو كان يدري الهوى والنس ما عدا لا نعم وفي الحد ذكر للحبه لم يد على ولكن السلوفلا  
عجب في العدمه وهو مقترب وفي التقرب من قلى وما حصل ذلك في حبه دلا شرفت به  
عمرى دلى غره وعلا **وحديث** الشيخ ابو الظاهر اسمعيل بن عبد المحسن الرازي صاحب الشيخ  
ابو يحيى بن سافع قدس الله روحه قال دخل يوما على الشيخ ابو يحيى فوجدته يبكي مما حصل له  
محص من لادى بالكلام او بضره وهو من العواد او ما قال قال الشيخ ابو الظاهر فاحد  
عكا راحب بوى وانك دل الرجل بما قال كان في طاحون قال ودخل عليه وصره صرنا  
سدد الى ان صرته وقال له كيف فعلت او لم فعلت اذ الشيخ وهذا الشيخ ابو الظاهر  
حليل العدر وله لسف واطلاع لم يحمل ادى ولي الله تعالى حتى اكرمه لما قام العدره الالهه

عنه

عنده عن الطرقي المحاور في ظاهرا الامر لان هذا الذي سوس على الشيخ محارب الله تعالى كور وود  
الحدث من ادى ولنا بعد نادرى بالمحاربة فقامت عنده حاله من الاحوال فكان جدا من احا  
الله تعالى المحاربين لا لانه في بصره اوليا به وفي محن المعتمد من الاوليا اسوه في محن المناشرين  
وسد في الاقد **حكي** عن ابي يعقوب يوسف بن الحسن الرازي رعا اهل بيته  
والمصوفه مهم ما راوا انكروا عليه وسكلمون منه وبرموه بالعظام مع فله مالا بههم  
لما علمه واستقامه حاله الى ان بوى رحمه الله واما ابو الحسن النوسجي فانه لقي من اهل بيته ما  
لقي واخرجوه منها وخامسا بوى واستوطنتها ومات بها رحمه الله تعالى واسمها الواعين  
المعرق مع امام علمه وحاله وشره كما هدا به وربا صه حرس الله عليه العلوه عكه سرها الله  
تعالى وعطها فصرت على راسه ومركبه وطيف به على حل في اسواق مكة على حل واخرجه  
ذلك الى مقارقه الحرم فدخل بعد اذ واقام بها سنين ومات بها رحمه الله واما السلي ابو بكر  
مع امام علمه وشره كما هدا به وربا صه وحده حاله وقصاحه لسانه شهد عليه بالكنز  
حتى ان من اراد معونه وحلا صه شهد عليه بالحق حتى جلس في المناسك وقال فيه بعض  
مساح بعد اذ الا بوى وهو ابو الحسن المحاورى لم يكن له حصما فهو مخلوق حصما لسبب الشبل  
وان لم يد حل السلي الحده فلا ادري من دخلها وقول الامام ابو الحسن المحاورى رضي الله عنه  
ان لم يكن له حصما فهو مخلوق حصما لسبب السلي لان الدين اقر واعلمه وادوه ولعمري ساقل  
لا يحق مع لره اذ اهم له قال هذا القوت واما ابو بكر النوسجي مع فله وعلمه ورهده  
واستقامه طرعه وقلامه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في هولا المعاريه فاحد وحل  
الى مصر ولم يرجع عن قوله فاحد وبلغ وهو حى قبل ان يسلخ من كونا وهو هو القرآن كما  
ان يقسم به الناس فربيع دلنا الى صاحب مصر فقال اقبلوه ثم اسلموه واما الحسن بن منصور  
الخلاج فمع اختلاف الناس فيه وسائر احوال المساح فان كان من القوم ولقي ما لقي مما لا يحق  
وان كان لم يكن من القوم فلا كلام وذكر ابن حنكاه في فاه اهم اخلصوا منه احلا فاشترى الله  
انما سمي الخلاج لانه جلس على دار خلاج ولها بحر فطر غير مخلوق وارسل صاحب الدكان  
في قضاء حاجه لسه فلما رجع وجد جميع القطر مخلوقا فسمى الخلاج لذلك وانه كان يلقى بقاءه  
الصف في السبا وفاقه السبا في الصف ومده في الهوى برده ما علمه دراهم  
فصوهاد راهم العدره ودر صاحب بارح بعد اذ قد مورع من شخصه وكان الاملا  
في قهره كبر احدا واما شهد له امامان فثمان احدهما محمد بن جعفر والاخر ابن مطاiane  
عالم رباني واما سبب قتله فلم يد عن امر موعب الفعل على ما حكاه ابن حنكاه في بارح الى ان  
وجد والله فانا منه ان الاسار اذ اغر عن الحى فبعد الى غرقه من بيده عن طرها وطها ورمنا  
قال صام سوية لما لم وشاسبعه امام الله تعالى على فاد ذلك وهو على دعي وطاف  
بها فكون كمن حج البيت وطيله القاصي قال هذا الكتاب يصنف قال نعم قال فحدث  
فهد اعن من قال عن الحسن النوسجي قال قلت ما حال الدم قد رايت الحسن النوسجي لم يكن بها







نفسك ولا تفشوا سر ولا تفتشوا على كلامك ولا تحولوا من مكانك ولا تتركه ولا  
ودنك كما قيل وردكم اهاوس سد عيسى واربطه هلول وعرفا قيل  
هذه الالهة المستودع السردايع لدهر ولا الخافي بما حرققت فانظر الى هذا العرفي  
مع غلط طبعه وجاهلته وعقلته عن معرفة دينه ومصلحته اخرته كيف يفر عن اهله  
وحمل له اهلا من الديار والسباع وذكر وصهم ما ذكر مع حملوا عليهم مما ذكرناه اولاً من صفاتهم  
وشد لها وعماها ودهاب عقلمها واما ان لا ارادى الناس البر من لد اعاد ما الله وانا كره  
من سرورهم في الدنيا والاخرة وقد قلنا  
ولقد يلوون الناس في احوالهم وحكك البرر القلوب مسلمي فرائت غشافي البواطن كلها وظواهر  
تبدوا الخس تلتقي فيصعب لفي نائيا عن وضعهم ودعوتهم في بعد هال اليهم ويخص كل الصبح من احده  
ان لا يصاحب غير خل متقى وقاب عري عوى الدب فاستاسب بالدب ادعوى  
وصوب اسار فكدب اظير وما ذاك الا لعلمه انه لا بعدد على الخلف من الناس وقد حرت  
دله وحرته عري فاسل اسب بوحدي في حق لا ابي راس اني اذ الفرز منه ولربدع  
التحارب في صدقها اسلا انه الا ملب عنه وهذه الكلام من قدر على الوحدة ولزم  
العزلة فكيف من لا وصول له الى ذلك ولا له قدم لها لما كلف من الاعاب والاصا  
من لزم العايب وحمل الاعاب ولا تسعه الانقطاع مع لزمه الاو طاع وما حلت عليه  
الطباع من عدم تصنع الحرم وسر وجوههم عن البري والسهم وقد كلف في السرح  
العام عليهم في السر والعلو ما ورد في الحديث لفي بالمر ايمان يصح من يعول يعول  
هو في الحال مع وجود هذه الاعاب لا تدري كيف يحي ولا تف محوب وقد قلنا  
لولا الاعاب الذي خلف ما لهم حامد ودعهم في الورد والصدرك لكتب اسطح في  
الاكوار مسعدا ولم يمع غيره عني ولا ترى قد وقعت الحسرة والخيرة في الخيرة وقد  
حاز الخيرة في نفسها وليس الا لالحا الى الله تعالى والتقويض اليه والموكل في جميع الاحوال  
والاعتماد عليه هو المخرج للكرت والموصل للطلب والمبلغ منه الارب وقد  
قالنا من الشكوك الصبر والامانة ان تفعل ما يحار ففعله وما لفعلة اشتر  
لا وليس وما فان برده كبر هو فاعله وان برده صدق فالعسر قد ففها وقد حرت  
في قول وفي عمل فمارد ولا ادري لا مما اني هذه اصلا لا لسد ركة ام في  
الصلاة هدي ام في الجمع عني والامر منك حصول ليس يدفعه عن الامام سوى من فعله  
سقا وليس الا ارجوه وامله فامر رجاه بكل المدرس حيا **ولقد افر** ففصر راي في فانه  
كان المكان الذي سلك فيه كله حاب تحلفات الالوان وهو يسمى بهم على اطراف الاصابع وقال  
يقول له ان اردت السلامة فلا تخرج من يدك الا بعد المعرب فمر راي بعد ذلك وجو شا  
فالسباع والتماسيح وغيرها وهو يابى فمر راي بعد ذلك اشخاصا من الادميين عما كالت  
همهم وبالقوة تحدث بعد ذلك من الاشخاص من الادي كتر حد **وعرف** ففقر اكار له

صدق

صدق وانما من بعد منه الدين الصلاح والظهور بذلك وهو سلا والآخر سلا  
لا يعمان الا بعد سمر بعد فمرعوا فوجاهة عليه وقد يكون جهنم على نفسه فحصلت ما  
حصل من الوصية **العب** ام ان لا بعد عما انما احاد امرك الاطافا  
د حركهما للعد وفضلت لعد وادوسهما ما مني من عدا اما فليس لالاب العدو ولم يكن صدقا  
تسعى لعل ولا ليا فلا راد دال البعد الانفاضا ولا رادب الا نام الامادنا **واعرف**  
محصا احسن الى محض حتى بلغ منه حد المحمد وعادى عليه حقا كبرا وعرض نفسه للادى  
نسبه فلم يكن الا ان وجد في نفسه انه عاذله فوه وعصه فعمل على اصاب دله الذي  
احسن اليه من كل الادي الذي وصل المحمد اليه وري يته وبن الناس من المقادير وعادها  
ما بقي سدا للهلالات **واعرف** من احسن اليه فاسي جماعة حتى لا اذ احصى منهم الا المتقين  
ومن له مصد دني وهم كبروا لله المسحان فليحذر الطالب لآخرته والسالط طريق  
ستادته والقاصد وجه ربه عروجل من مخالطة الناس فف قد ربح المحمد والاسطاعة  
فعلى العزلة السلامة والسلامة خير من المخاطرة في طلب العايد لا سيما مع محض الوصية  
**وحدثني** القاضي باح الدين ابن السكري انه دار له صاحب وكان ياتي الله ومنت عنه الله  
والناس في المدرسة التي هم بها فلما حصل له سمر اجمع به القاضي باح الدين فقال  
لله ان يسكن ابن فاف ففقت بمصر فقال في ان ففقت في المدرسة فقال ومدرسة كمر  
في ان فوصف له المحمد الى ان قال او در موضع البعد في الخيرة فانظر الى هذه المكانة  
ما اغرها فانه لم يعرف المكان ولا باب فيه ففقد له حد ربا من صحة الناس مطالعا الى  
من كلف ولاسه ودسه ومرويه ومووه وعلمه وعلمه فالفائدة في الاجتماع بمشله  
ظاهرة وحى بوجد هذه الاوصاف وان وجد سمر لغيره من الناس لان يكون اماما  
موصلا الى الله تعالى كاملا فانه حمل الاعاب **ولقد افر** جماعة ارباب ما ص  
دينه وظهرهم بذلك مشهور كعدى لهم فانهم صاحب معد فمهم بالاحوة والعبه  
للآخرة والاعانة في الدنيا والاخرة فحصر لهم محض جاهل سما لهم لى ففقد اذ اصاحهم  
فمرحوا عن صاحبهم وادوه بكل الادي حتى لم يبقوا ما بقدر واعلمه حتى وصلوا في  
امره الى ارباب الامور والدينا عجب وعجب ما فيها فلا سويها وما فيها الا عني فاهلوا  
محبوب القلب عن الله عاقل ولقد احسن السا ففمرحه الله حشر بني الدنا ففهم موسى  
عادر والعدو حشوتها به ففقدت من غدا القناعة صار ما ففقت رجاى منهم فانه فلا راي  
واعا في طريقه ولا ذير اني فاعا عدا ما ففقت ففقدت على الخلف من سيات الناس فهو من العصبه  
وقد قال **الصدق** في غار الناس كسر الا للور فلا ادري من انق واندا  
قد راسه الاجتماع بالناس لو احبوا ولغيره خلق او احبوا فلا يعظم من نفسك في الصفة  
والاجتماع لا بعد الصبر ورة مع الاحراز من نفسك من تصول الكدوات والاعمال ومنهم من باع فلا  
فانده فانه فاعدم الفائدة وصف الحشران والاستقامة غير موه لو وجدت والسلامة عصبه



لولا انها قد بدت ولقد نزلت في يوم من قار الدار الاصل الله ذلك والذكر لله عز وجل في الدار من غير  
على الكافر فان اخره عليهم نصرة الدين وقامه عمار المسلمين ولله في ذلك حكمة لا يدركها بالعلم  
فانما نزلت من الموصوفين بقوله تعالى ادله من المؤمنين اعز على الكافر من كاهن دون  
في سبيل الله ولا كافر لوجه لاهم هذا افضل من الله تعالى وهه العزة ورسوله والمؤمنين وكل طلق  
الوجه واخر السلام مسارا على الاقدام من عار في الاقدام ولا سماعا في اكل الخرام مع كل  
دي خو جعه وحواله الحمد اعلى الحقوق وان باب الخصم وكلها لله لانه الامر بها واحفظ  
حواله الظاهرة وخوار حله الباطنة لها وخطر الباطنة من الخواص محملها من  
المخالعة دونه مما ورد في السرعة السريفة وانه حد المودة وحقيقة الحرية وهو  
صراط الله المستقيم الذي من سبيله عليه في الدار حارة الصراط في الاخرى وهو الدار الذي  
دان الله به عبادته واقام به عبادته وخلصه لعداده لتعرفوه وتعدوه وانك والنظر  
الى عبرت من علم الرسوم والدين جعلوه صاعدا للعلوم وسماوا يعون به الى الارتفاعات  
الدسوية والسهوات النفسية ومغوا من العلم بظاهره ولم يحفظوه بالعلم في حقايقه  
والشف عن حقايقه وليس الخير كالعان ولا دابو خلاوه الفصل كمن سمعه بالاداء وليس من  
سمع وجود بعد اد تمز اي بعد اد ولا من راى بعد اد كمن دخل بعد اد ولا من دخل بعد اد  
تمز كمن بعد اد ولا من كمن بعد اد تمز ولد بعد اد ولشأنها وعرف جميع احوالها  
واسما اهلها ومعاشها وملابسها واسما عساكرها وخموشها وملوكها وحدتها  
واصطلاح اهلها والواليها والسماها وان كل المعلوم وصفت لتعرف الله تعالى بها  
فلا يمكن من الدين بعلوم طاهر من الجاه الدنيا وهم عن الاخرة هم عاقلون ولكن حد  
المعاصي والاحكام في جميع الاحوال والمخارج عن الحساب بالبرهان في جميع الحالات  
ولهم معنى قوله تعالى واد اهلهم سمع فحوالها حسن منها اوردوها ولا يحارى  
على الحساب عليها فان الله سبحانه وتعالى ومي استقيمت من عذر سافلا بعله  
لم ينله ولا فهم من قوله تعالى واد اهلهم سمع فحوالها حسن منها اوردوها ولا يحارى  
للقا على اهل الحق تعالى في دار المحاراة لان صفات العدل يفضي ذلك والسمة في نفسها  
عائده على فاعلمها قد نزل الوصف من حيث هو هو فانه سبيل فلان اني عليك واب  
سبيله ادا فابله فان عيوب واصح ناد اخر على الله تعالى لان العيوب من صفات الله  
تخل محاراة الله وان المناسبة ما تعطل الله تعالى من المحاراة والاخر من ما يقابل  
المسمى بالسمة واد منه العد المسكن الذي من دمه الله تعالى الذي سده ملكوت  
السواوات والارض وبرد المحاراة والمعاملة بالاساءة لا تسقط الحقوق والحساب  
له هي برت في الحساب ويرفع عند الله الدرجات وتكون العطي من المعطي بحسب ما يعطيه  
لا حسب ما يتركه ان عصى فافهم ذلك **واعرف** فعد الله له جماعة كتابا منه من  
الصالح المولمات ما سخر منه الطامع ولا محله السريرة لما حله عليه من الامم والاولاد

وطلب منه الخوات من اهل الله الكتاب فلما انصف فقال خواتهم بر الخواص  
لا تبالغ في حشا اذ غود ملاما زاي وان قلت الذي انما قال ما قال ربي ان قول سلا ما  
ولما ان القبول في ذلك وحكم من حكمه وقصد من قصد ان عاوت اولئك القوم لاسه  
كان من غير موجب ولا سب الاطلا وعدوانا وبما ملا وبالم لا لد جماعة من اهل العلم  
والدين ودلوا الامور انما **وما انني من اناس سفاهة ولم ير مساوا**  
**وما انني من اناس سفاهة ولم ير مساوا** وعلى اري بر الخواص حواك  
وعلى اخله من اني عليك او اري عليك في الاساءة فقد اهدى الله حسابه ورا دني  
الهدية بعد ما اري في الاساءة مني عبرت ذلك وحاصت النفس من خطيئها وطلبها للعامل  
حقها لرم ان حسن الى من اساء الله فانه وان اساء الله طاهرة فقد احسن باطها وان  
كان الظاهر الاساءة للبعث عليك والريح في دماءه فقد ظهرت الحسنة والذكر عليه في اخراة  
وحصل له بالاحسان انه مع اساءة الله الاخلاص لله في السكر على بعد الباطنة  
**عن السخاير الخطا** ان الله راى الله عز وجل في المنام قال فقال لي يا ابن الخطا  
منك فاد لي يا ابن الخطا من صحت رما قال الباطنة فقال يا ابن الخطا اعرض عليك  
ملكى وملكوتى وامولك لثمن وانت في ذلك لست فعلت سرت ان تكلمت فلو ان  
نطقت فمما خسرته على لساني فما الذي اقول فقال يا ابن الخطا قل انك لست بك  
يا رب انك شرف انما لك كنت ازلتها عليهم صر في ملك كلام لا واسطة بيني وبينك  
فيه فقال لي يا ابن الخطا من احسن الى من اساء الله فقد احلص الله شكره ومن اسى الى من  
احسن الله فقد يد له نعمة الله كمر افقت يا رب زدني فقال حسود حبيب وان  
الخطا بهذا احد مشايع ابن العربي وقد لد حري لبعض اساءة لما شهد عليه بالكفر فقال  
السلطان لا سمع الله الا حصرة الشيخ قال الشيخ فظلمت ولم يكن معنى اصدومه  
فا صرحت نصف رعب رما قال من يباع فنصدقه فلما حصر عند السلطان  
قال الوالى لليهود فقولوا ما قلتموه في غيبتة فاطرفوا الجميع ثم رفعوا رؤسهم وقالوا  
ما لم الاخير فقال لهم الوالى ما هكذا افلتم وجعل بطمر الاسكار عليهم والتعب من مقامهم  
وانا اصحك فقلت لهم لا نعم من ذلك هم باقون على ما في انفسهم وانت باو على ما في قلبك  
واما ورد للحد ان الصدقة تطفي غيب الرب فصدقه بصف رغب وعصمكم  
اقل من عصب الله تعالى فدفع الاقل بالاكبر فاطر حمد الله الى صدق هذه المعاملين  
مع الله تعالى والاخلاص وحققوا ان صدقوا لما اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم عز وجل  
خلو ولا فلك لظهور شمرته في وقتها لان الاعمال كلها لها ثمرات ولها حقائق وانوار  
لا يحجبها عن بعضها الا السواوات الداخلة في العمل وله الاخلاص او عدمه فانه في القوا  
لظهور العاملين واد قد عرفت حقوا الاخلاص في الصدقة وحققوا صدق الرسول  
فما انى عن ربه تعالى وظهر عجزه فاعلم ان الصدقة سارة في الاقوال والاعمال كلها

١١٩







ولا كان معه نواه فكل موجود فيه وجد وهو حادث احده من عرضي فكيف يقال عن  
وجدته انه عنه وهو منه او قال عن المحل وانه عن الخلق وعن الحادث انه عن العدم وعن  
ما يصح به ذلك انه المحل واما حله حوله او خرج من حوله انه الاله تعالى عما  
يقول الظالمون علوا كبيرا لكن ما لم يركبهم اراكهم ساجدين او كذا السجدة فطال الدرس  
من سجع بكلماته وذكرنا عن بعض اصحابه او اصحاب اصحابه شاملا لغيره من هذا المعنى فلا  
لم ما ان يصعد في السجدة ما لا يسمع منه ولا يشهد به عليه ولا ما يقوله من شئ الى  
الا في بعضه الحق وقول الصدوق ولا يجوز ان يدرك ما يقوله الناس عنه من الخبر ويقال ما  
يقولونه من السر ونحن انما نعلم لان الله تعالى حرم من المسلم ما له ودمه وارطن  
بطريقه من السوء وقد ذكرنا ما انفع الناح اكلاب مع ارسعيه منكم سرهما الله تعالى  
ولو به قال له انك قال صاحب اسك في ذلك فكتب له ذلك وسافر من مكة فحين  
وصل الى مصر سار الى صاحب اسك في الوقت والناح اكلاب موقوف به وهذا  
سيف صريح **والله** ما حكي عن العري السجدة طلع له وهو يعرفه يدسج ودران السجدة الدرس  
فان حاصرا فقال له ذلك الشخص اني قصد الحجة العلاء فقال له ياخذ ولد العرب فقال لا بد  
من السجدة فورا واد السجدة يقول هذا الذي خرج عليه واحد واسانه وها هو قد رجع وجعل  
يقول ها هو الى ان قال فلان قال بعد وطلع لنا عرابا ونحن جلوس مكانا واسسه على الحال فله هو  
القاضي جلال الدرس السجدة عن قصاه القضاة وحده الدرس الهندي وهو الشيخ عبد العزيز وكلاهما  
اد احبساوا والله تعالى اعلم بكل هذا الكلام وسالاه السلامه والعفو والعافية في الدرس  
والدنيا والآخره فان السجدة والحج غير مأمونه في طور الحياه ومده العمر لكل احد وما يرى ما  
يولد الله الخائب وليس كذا في السجدة والاطلاع عظم في كل علم من حلقه علم حاصل لاسل الى غيره ان يصل  
الى ذلك العلم الله لان الوصول الله مسجل المساركة الله في علمه وذلك مسجل من جميع الوجوه  
لحق على بعض الناس في بعض الاوقات ما لا يحصى على غيره مما كسب له لاسما احوال  
الطاهه وما لا اله الا هو احواله الدرسه **والله** حكي الشيخ عبد العزيز عن الشيخ سفيان وكان يحكي  
كما مع مصر مع كشتهه والاطلاع ان بعض المسافرين جاء له بريد فبقيته فلو خيته وقال يا سدي  
شهي اننا كل مغنا ونواكله فاكل السجدة معهم وكانوا قد جعلوا فيها شيئا من السكر وهو الحشيش  
الذي يذكره الناس بالسكر فسكر الشيخ وجعل يقول مالي ايش في هذا مع ما حكاه من تصرفه  
مع الغيب في حديث المراه التي جات تشكو امره من اتفاق عليها عليها وعلى اولاده منها والها تغزل  
وتقوم بنفقها وباولادها وانتهى وسرور غزلها قال وبارك خاد من الشيخ قد قال للشيخ اخلاصا  
ما انا اقومها ولا بابا ولا دها وسرقت غزلها قال وبارك خاد من الشيخ قد قال للشيخ اخلاصا  
حتى انهم لم يدر في الشمس ولم يكن قصده الا يصير جيبه الذي خرج منه الدراهم للناس وقال اسد  
حاده فجعلت ثوب السجدة وقلبيته وابصرت جيبه ولم يكن فيه شئ فلما جات المراه وروحمها  
على ذلك الحال اخرج الشيخ من جيبه دينارين مطاهما للمراه وقال لها انفقوا الولد علىكم

حتى انهم

والاجر اشترى به كنانا من النعم الى وفاته ليا اسد جيب الفقر اما فيها الا الذهب وربما  
حكينا هذه الحكاه في غير هذا الموضوع فلا تنظر ان عدم اطلاقهم على جميع الاقوال نقصا فيهم بل احوال  
احوال العادة التي الناس فيها ليس هي من شأهم وانما شأهم حفظ قلوبهم وسرايرهم مع الله تعالى  
في الباطن وحفظ حواجرهم مع ما امر الله تعالى به في الظاهر هذا اشار الحكيم بل لا يلزم الدرس  
صلوات الله تعالى عليهم وسلامه العلم بكل احوال الناس مع جلالتهم وعلو شانهم وكرامتهم على الله  
تعالى وتوهم حجة الله على الناس في البلاغ وما امر وابه والتجدي بالمعجزات الداله على صدقهم خلقهم  
صلوات الله عليهم بل ليس لاحد من الله تعالى علم بما لا علم الله تعالى من الاسرار والملك والباطن  
والخالق وجميع ذلك الله تعالى فلا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما سيعرون  
فاد اراد الله ان يعلم احد من خلقه من اخبره لذلك من الانبياء والمرسلين والاولياء والصالحين  
من علوم الكسفات والاعجاز بالفيضات والانبيا صلوات الله عليهم وسلامه بالوحي والافلا  
وان تنزل على قلوبهم او بالجمله بما يشاء من الامر بالارادة او بالامر بالامر واصل  
الله العلم بما اراده من ذلك او يغير ذلك ويترك فيه حواشيه الظاهره والباطنه  
وينوب بعضها عن بعض في ذوقه العلم به وتقوم به ووجد العلم لذلك فيظهر اثره  
في الخاف على محلمهم مما هم بسبيله في اظهار المعجزه وكشف الحقايق والاعجاز  
بما ورا العقول ودعوا الى الله على البصيرة وخاطبوا الناس بما يطيقونه من ذلك  
لاهم يشهدون ما ينطق الخاصة والعامة وما يسعونه من ذلك التكليف وباحد كل اول  
نصيبه من ذلك بحسب ميراثه من ربه وحضته من فضله اما بالنفث في الروح او بالكرخ في البصيرة  
او القذف في القلب فيحصل له العلم اما بالاشهود او الذوق او الوجدان وشترك فيه الحواس  
وينوب بعضها عن بعض وتخرج سماع القلب فتشور عنه حاسية الاذان تكون العين مشاهدة لما  
تسمعه الاذان غير ان القلب يتبعها غير الحس ويكون الاذن سامعه لما تشهده العين وكذلك جميع  
الحواس فتكون الحواس والجوارح الظاهره مانعة للباطني والجوارح الباطنة فاد الامتلات البصيرة  
بالنور تحت نورها الحواس والجوارح نور البصيرة فيكون البصر ما لك البصيرة ومن هذا يقول من  
يقول بالروية وجوارحها مع الاختلاف في ذلك من اهل الظاهر ودليل من قال بالجوارح قول  
موسى عليه السلام اني انظر اليك والني لا يسالك المستحل وقوله تعالى اني ولكن  
انظر الى الخلق فان اسعير مكانه فسوف يراي محمدا تبا وبلي في المنع عن الادراك والاعاطه  
والوقت نفسه وغير ذلك من المحتملات ولا يكون ذلك منافي في جميع الاحوال ولا في كل  
الاقوات واذا اجوزنا الرواية في المنام لغير الانبياء عليهم السلام فلا فرق فيما ياتون به  
الا بما في اليقظة والمنام وقد كان بعض الانبياء نوحى اليه في المنام وقصة ابراهيم عليه  
السلام في ذبح ولده بنصر القرآن الكريم ولان الشواغل التي تجب غيرهم عن الكشوف لا تشاغل  
الحواس بالحوادث والركاب ما حظره الشرع عليها فاد اسكت الحواس بالنوم ارتفع حجاب  
الشواغل وانكشف الغطاء عن الروية فحينئذ يجوز رويه الله تعالى في المنام وينظر ما يكون



بعيد اقربا من البلاد البعيدة وغيرها التي لا يراها في طول الحياة بالسعي بالحسن لان البعد والقرب  
من صفات الاجسام فاذا ارتفع عن الجسد جاب الهوى وحط النفس وارتفع الحدث الاكبر والاصغر  
وتطهرت نفسه طهارة كاملة طاهرة انما في البقطة وهذا في حق غير الانسا فكيف بالانسا علمهم  
السلام وصلى عليه وسلم هو في زمان غرامى وقيدت نفسي عن طلب مرامى  
فصار فيبي في الحقيقة شاهدة فيسيار عندي يقظتي ومنامي والذي مع الرويه استدرك  
بقول عائشة رضي الله عنها من زعم ان محمدا رأى ربه بعين راسه فقد اعظم على الله تعالى  
القيود بعد قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار والحدث الوارد لورع حجاب الغيرة  
لا حرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وحده ان عباس جواز الرويه وان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم رأى ربه جل وعلا وكل الاقوال تحمل التأويل وهي غير متناقضة فالقابل بجواز الرويه من غير  
احاطة ولا حد ولا جهة ولا تميز ولا ادراك ولا محسوس ولا يعلم بالمعقولات لكن بالاصطفا  
والتخصيص والمجه والتخلص وقد في النور من الله تعالى في بصيرته وتجلي الربوبية في سريرة ودله  
عند محو صفات الجسد تجلي صفات الرب في نفسه وتجلت بقلبه كما ورد في سمع الذي سمع به وبصره  
الذي بصره فاشهد ربه الابدية ولا معرفة لا تعرفه كما ورد في فقرته في حق في العبد ههنا  
كأن لا نور ود ما يرد عليه من تحريكه واساعده وانضائه وقبائه وقبائه ليس له من حيث نفسه حركة  
ولا سكون ولا سمع ولا بصر ولا حياة ولا موت فالجسد من غير روح فيه لا يستلزم الله فعل منه  
ولا عنه كسداد ماله السلام حين كان كالتحاة فكل كان فيهم او يسمع او يبصر او يعلم او ينسب اليه جهل  
او علم او نفع او ضرر فلما نفع فيه الروح قامت به الصفات وهي من الله تعالى فافهم ذلك ولما كانت  
المعجزات والكرامات والخواص واللعادات لا تأتي بالاكساب ولا بتبني الاعمال والاسباب  
وهي من عالم الملكوت والعالم الاخرى فكذلك حسن الاعتقاد والايان بالانسا والاوليا وقد انبهر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنجيب الآخرة واحوالها وما فيها من النعم والخم واخبار الناس ورواه  
تعالى في الدار الآخرة وما اخبركم عن علم ويقين ورويه وحق ورويه الله تعالى لغيره في الدار الآخرة  
جائزه من غير اختلاف عند اهل السنة والجماعة فقد دل ذلك على روية رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ربه جل وعلا لما قرناه من جوار روية غيره لرويته في المسام في الدنيا وجوار رويته له في الدار  
الآخرة سواء لان حقايق الكسف الصحيح يرى دلل من الدار الآخرة لا تحجب هذه هذه وجوه هذه  
د حوله في غيرها واصحاب الكسف من المقام الرابع يعلمون احوال الناس في الآخرة بعد مماتهم  
كاشد ما كانوا يكتشفونها في حال حياتهم ومن كان كسفه في هذه الدار خارقا كان كسفه في الدار الآخرة  
اسد خرقا ووضوحا لقوله تعالى فكشفنا عنك غطاءك فمصرحت اليوم بعد من كان في هذه  
اعني هو هو في تلك الدار اشهد على انفسه تعالى ومن كان في هذه اعني هو هو في الآخرة اعني  
واصل بيلا ولا العدم عوب على ما عاين عليه ويبعث على ما مات عليه الامر كان موقفا عما  
في تلك الدار ومومنا بالقب قدر سخ الايمان في قلبه وشرح به صدره وتلج به يقينه فتحذ  
ما ينكشف له الغطاء بعد كل ما امر به فلا يحجب عنه كما ورد عن علي رضي الله عنه لو كشف الغطاء

وانكلام

الام

لما اردت

لما اردت يقينا وان كان يزداد وضوحا فان السواد اظهر من ورا اسرار السحاب الرقيق ثم  
انقشع السحاب عن الشمس ثم يزداد يقينا في انها الشمس بانقضاء السحاب عنها كما ازداد وضوحا  
وكذلك لدجلي القمر وسنخار دقيوقا شغاري الرقيقة على الحاضر ثم كشفت ذلك الحجاب عنها ليزداد الحاضر  
وكونها العروس لكر ازداد وضوحا بحسب درجات المكافئين وبحسب اطلاعهم ومقاماتهم  
والبحسب قوة ايمان المؤمنين باليقين ودرجاتهم ومقاماتهم في ذلك والايضا صلوا الله  
عليهم وسلامه اعلا الناس كشفا والاطلاعا ووجدانا عزيزا فانا فكذلك لا يقع جواز الرويه  
الاختصاص الالهي ونوم برؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم مع تحقيق التنزيل  
لما يستحيل على الله تعالى من الكيفية والايانية والتحصن بالاحاطة والكمية والتكليم  
والعضوية واثبت ما يحس من الحجاب لذاته العلية من جميع الوجوه والاحوال وما يجوز  
له في ذلك ولم يقدر احد امر الخلايق بمنع ما يجب لله تعالى ويجوز له ويستحيل عليه ولا يمنع  
على الله تعالى ان يتعرف الى عباده عما شاكف شاكف ولا يشهد كل شاهد لربه الا بحسب قوه  
كشفه وما تعرف له به ربه جل وعلا بحسب قوته واستعداده او ضعفه وحجابه كروية  
الشمس المحسوسة بالعين المحسوسة في قدر الترس وهي اكبر من الدسامر ان في تقدير العقل  
فقطر اثر البعد في الحس ولم يكن ذلك لصغر الترس ورويه العين وكذا النجم على قدره وهو  
كالجبل العظيم فلم يكن ذلك لتصغير النجم كما هو في النجم يستصغر الابصار لرويته  
والجيب في الطرف لا في النجم في الصغر وساد شخص عن حد النبي صلى الله عليه وسلم انكم  
تروون ركنكم طرور المعربيله البدل انقضاء مور ولا تضارون في رويته كيف والقمر جرم  
ومتخيز ورناجل وعلا ليس بحسب ولا متخيز فكان الجواب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انما اراد ضرب المثل لا المشلية لان الجلال في اول طلوعه في اول الايام الدينية وهي  
كشهر رمضان وذو الحجة يتضام الناس لرويته وتحدقون بابصارهم الى السماء فيحضر  
ابصارهم للتحديق في السما وليس روية القمر كذلك لشد وضوحه فضرب المثل في  
الروية والوضوح ولم يضرب المثل لله تعالى فان الناس في الدار الآخرة يرون الله تعالى  
رويه واضحة ولم تدركه الابصار وهو يدرك الابصار ولا الابصار محسوسة والمحسوس لا  
يتعدى المحسوس والبصائر لها الكشوف العلية والانوار المعنوية فذهب الله تعالى بالبصائر  
من نوره ما تشهده به وتراه بنوره ما راوه الابية ولا تشهد به الابنوره والحدث في بي رويته  
كما قيل انما ليظرف في منظره من جلاله شهيدية ذاك الجلال بعينه فاقني به قلبي وسمعي وناظري  
وكونني بعد الغياب كوني وقد ذكرنا من رأي الله تعالى في المنام ومن سمع كلامه في منامه  
فقيس سمع كلام الله عز وجل في منامه وكان هو في رايه عليه السلام وكان معها صورة صبي  
قيل لذلك الفقير انها السيدة نفيسة فقاد ادريس عليه السلام ما دلت اذا جمعت الاولين  
والآخرين ما تصنع بنا وتفضل بنا قال تعالى ادا جمعت الاولين والآخرين كنت الملك وانما الملك  
بسم الله الخ طاب وكان الخطاب من جهة العلو والله تعالى لاجته له لكر ذاك العلو هو

يمنع

١٣٥

لقد اتى  
لا تدركه الابصار

لما



جمه السامعين لوجه الرب العالم لانه المحط بالجمادات والارض والسموات وبفعل حسب وصفه  
 المتعال الله تعالى والا فالرافع به بالذات السما كالتواضع به بالذات الارض في مجوده والفوق  
 والتحت جمه العبد لوجه الرب **واحد** فقبر وهو عامر ابن نعيم فادرك في خلوة فرما وجدت  
 عندي سلطة فقلت وعزتك ليس اعطيني جها في القامه لا تركت احدا يدخل النار فسمعت قائلا يقول  
 اتقدم عليك وانا اكرم الاكرام وهذا الخطاب بالجواب تحت اسرار وغوامض وحقايق جليله  
 يضيق هذا الكتاب عن شرحها ويقصر العمل عن فهمها وانما ذكرنا لطيفه لازالة اللبس  
 لطالع هذه الصحيفة ان شاء الله تعالى وذلك ان الكرم صفة من صفات الله تعالى قدومه قابضة بذاته  
 فلو اعطى كل شخص من الناس موقعا كان او ما قرأ جميع ما في الدنيا والاخرة من المتاع والاموات والخور والبان  
 وكلما حوته العوالم النبويه والاخرى واثبات امثاله في امثاله واثبات امثاله واعطى من الامنيه  
 والامان ما يمتني به ما ورا ذلك وتمنى حتى تنقطع آماله ويعطيه بعد ذلك مما لا نهاية له  
 وامتد الاما كذلك يستمر على الدوام لما مل العطا ولا ينقص من ملكه ذرة ولا رضاه  
 من عبده واما اشواق وازاده على ذلك مزيد الايد خل تحت العقول ولوعصاه كلب  
 مخلوق خلقه واوجده مع انعامه عليه واكرامه **للكرام** الاكرام او كفر به كل الكفر لما ضرة ذلك  
 ولوعبده كل من خلقه باعظم الجادات من اهل الارض والسموات في مدة بقائهم واعطاهم  
 من القوة على العباد ما لا نهاية له وسجدوا على الثراب وجسوا الاكباد وفارقوا القوا **للكرام**  
 واحد منهم سجد السجدة الواحدة فلا يقوم الى قيام الساعة او يقول الله الله فلا تسكت  
 الى قيام الساعة لما ادوا حق الله تعالى عليهم في نعمة واحدة من نعمه ولما اتقوه ذلك تبارك  
 وتعالى لا تنفعه الطاعة ولا تنضره المعصية ولو ادخل كل عابد تحت قبضه جميع خلقه انوار  
 لم يكن ذلك من انصافه ولا جوارا في حكمه وكذلك لو ادخل كل من كفر به من جميع خلقه  
 وعصاه بكل معصية في جميع احواله مدة حياته وزاد في عمره وعصى وكفر بما لا نهاية له  
 وادخله الجنة لم ياقض ذلك عزته وعلوه وشدة بطشه وهو الغاب لما يريد ولا يجسر  
 ارادته ومشيته بل لو لم يذب الخلق مخلوقا يذنبون ويستغفرون فيغفر لهم ويحلم  
 الجنة وبذلك ورد الحديث ولان يظهر الذنوب منهم تظهر صفة كرم الله تعالى عليهم  
 وكرم العبد مخلوقه تعالى فيه لمن اختصه لذلك ولا فناء سنة في اسم الكرم ولا نوعه  
 ولا جنسه ولا للعبد من حيث نفسه قوة على الكرم كقوة المجعول فيه فانه في كرمه  
 ادواصل احد الكرم المخلوق فيه من غاية كمال الانسانية في طول حياته وكان له ملكا  
 يتكرم به لما قدم من غيره على نفسه ولو في بقية حياته فان النفس تخلو لها الحياة فلو جعلت  
 الحياة في تصرفه لما جاد بها على غيره لاسيما اذا كان ذلك الغير عاصيا له ومخالفا لوامره ومولا  
 للاذى اليه فتكرم العبد في مثل هذه الحالة الواردة عليه بما لا ملكه اما لو كان  
 ملكه فان عند الفعل تحقق دعوى هذا الحال فصوله تعالى اتكرم علينا وانا اكرم  
 الاكرام اما للاستفهام او المنع للاعتراض ولا يظهر فيه الاكثار لان الحالة الواردة عليه

بعد  
 واثمة  
 ن  
 له بكل الاكرام

عليه ليت منه وانما هي من فضل الله عليه لتحقيق التحمل والاختيار الاختيار لغيره لان علم الله تعالى  
 عبده قبل خلقه في جميع احواله وانفاله لا تحجب ولا تنقصد واما دلالة وجهه على عبده من جنسه  
 وقول الله وانا اكرم الاكرام لا من التثنية وتثنيته **للكرام** الاكرام غير كرمه ولا معه كرمه  
 حتى يكون هو اكرمهم فانظر الى ذلك في الكرم لله وصفه من صفاته والله تعالى هو الاكرم  
 المطلق وهذا الوارد الذي ورد على هذا الفقير حتى قال هذا القول فيه طمع عظم  
 ورجا كبير في رحمة الله تعالى وكرمه اذ عبيد من عبده يقول هذا القول وقد قال  
 لما مور لوعلم الناس محنتا للعفو لتقربوا اليها بالذنوب وهذا كله اذا صدق العبد  
 فان موجبا في كرم الله تعالى فانه في ذلك وسماع كلام الله تعالى ذكره جماعة من يوثق لهم  
 وتحقق صدقهم ورايتهم وكذلك الروية وشال فقير عن حدب النبي صلى الله  
 عليه وسلم ان الله تعالى ياتي يوم القيمة في ظلال من الغمام فيقول انا ربكم فيقولون  
 نعوذ بالله منك لست ربنا انا ها هنا حتى ياتنا ربنا قال فيتحول لهم في الصورة التي  
 يعرفونها فيخرون له سجد اذ كيف هذا الخلود وهذا التقود منهم ولم يعاقبهم  
 ولك هذا التحول من الباري جل وعلا فكل الحجاب ان الله تعالى تعرف الى عباداه باسماء  
 وصفات عرفوه بها على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يحيطوا باسمائه  
 وصفاته علما والحديث بجملة اسم سميت به نفسك واستأثرت به في علم الغيب عندك فاذا  
 كان يوم القيامة تجلي الله تعالى على عباداه بصفة لم يتعرف لهم بها في دار الدنيا  
 فيقولون نعوذ بالله منك وذلك حقيقة ايمانهم ولم يعاقبهم على ذلك فاما لعنه  
 رسولا قال الله تعالى وما كان معذبر حتى يبعث رسولا وانما كان التحمل امتحان لايانهم  
 التحول لهم في الصورة التي يعرفونها لم يكن ذلك في ذات الباري جل وعلا لكن كان التحول  
 في ابصار الراس واسماع السامعين حتى راه على الصفة التي تعرف لهم بها في دار الدنيا  
 يخرون له سجدا **للكرام** الباري جل وعلا بصفات كاله وجلاله وروع حجاب الغر عن وجهه لا يمتنع  
 التحلي وجود لوجود غيره وقد ورد الحديث لورفع حجاب الغر لمرقت سمات وجهه ما الهى  
 اليه بصره من خلقة وهذا الاتها احد الموجودات المخلوقة لاحد لرويه الله تعالى لا الحدود  
 لصفات الله تعالى مستحيلة عليه فاذا لا يصح الإدراك لرويه الله تعالى والاطالة لذاته  
 العله دنيا والاخرة والله تعالى هو الاعلم بذلك كله واما الشهود لحقيقة  
 التحلي فانه ينف الشاهد ويحوا الشواهد فلا يصح الكلام مع وجود الشهود لا الشهود  
 يقع به اتفاقا والكلام يقع به اتفاقا والدليل الاول لما تجلى ربه للجبل جعله دكا والبارى  
 وما كان ليشران كلمة الله الاوحا ومن وراء حجاب والحق محسوس وقد علم  
 لقاءهم في الوجود توهموا فيه بعضا من لا يعلم لا تطير مع الشهود تكلموا  
 ان القامع الشهود محسوس واداريت تكلموا وتكلموا فالوهم بالشر الحفي محسوس  
 والكلام مع الحجاب اما بوحى الملك او بالشر على القلب او بالهام او بالسورة وطى

لانهم لم يبعث  
 رسولا

التحلي

ليقا



الكلام الالهي كالتقارير بقول قال الله تعالى وهو القابل الخاكي لكلام الله تعالى  
فان الكلام غير المتكلم ما هو واقع من وقع في خلق العار لا من قال الحمد لله رب العالمين  
وقال هذا كلام الله تعالى لا نقدر نمنع الله كلام الله تعالى ولا نقدر نقول انه كلام الله  
المتصف بالحروف والاصوات والمخارج والمخارج مخلوقة وكلام الله تعالى قد علم بذا  
فان قلت ان الحمد لله رب العالمين ما هي كلام الله تعالى وان هذا القرآن الذي يقرؤه الناس ما هو  
كلام الله تعالى اذ في ذلك الى محمود التزليل ورفع الاحكام وذلك كقوله وان قلت ان هذه  
التلاوة نفسها المتصفة بهذه الحروف والاصوات كلام الله تعالى فان الله فقد قلت  
خلق القرآن وجعل الله تعالى صفة مخلوقة وصفته فديته قائمة بذاته وكلا الخاترين خطر  
وقيل الخطاب ان التلاوة غير المتكلمة فلاوة العبد حادثة تحصل له بالذات والكتابة  
وتصدر عنه بالحروف والاصوات وكلام الله تعالى قد علم ان في كلامه بذاته ونور يقذفه  
تعالى في قلوب عباده ليس بحرف ولا صوت ولا مخارج ولا لهجات ولا تنقطع حروف  
واصوات ولا اطباق شفاه ولا تحريك لسان ومن قال بشي من ذلك فهو بعيد عن معرفة صفات  
اللوهية فقل كبريا لا واصاف الالهية تنزل من حقايق الصفات والمعاني الربانية الى الصفات  
الحسية والالات الجثمانية ولو غفل عن الكلام حقيقة في نفسه لترك صوته وحروفه ونظر  
في سره وذا طهر نفسه حين يخطر فيه الخطر ويجهلها الفكره ويقدر ما يقول في باطنه فبما اظناره  
على لسانه هل كان ذلك السر والخطر الذي في القلب بحروف واصوات او مخارج او لهجات  
واذا كان هذا في نفسك فكيف بكلام ربك الخالق في سره وحركه وقد قيل ان الكلام لم يعم  
القواد وانما جعل للناس على القواد دليل واذا عرفنا ان الكلام من الله تعالى لا يسمع الاوصاف  
او من وراء حجاب فاعلم ان الذي يدعي انه يسمع كلام الله مع وجود المشاهدة له والتجلى عليه  
بحدود في دعواه لان التجلي الالهي لا يثبت له شي من الجاه والحديد فكيف بالانسان وجود  
الانسان وقد قال الله تعالى لما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا وهذا مع كمال  
القبوه والاختصاص والاصطفا والرسالة والكلام والاصطناع لنفسه العلية فما  
طرد من سواه من ليس بشي ولا رسول ولا يجوز تفضيل ولي الله على نبي الله وان كان انكرانه  
والعجز من كونها خروا العوايد وانما من عند الله تعالى لكن الرسل صلوات الله عليهم وسلامه  
على الاطلاق محبة الله تعالى على عباده ودعاة الى الله تعالى بالمعجزة شرط في نبوتهم وليس كذلك في حو الوداد  
اذ المولى يجب عليه اتباع الرسول والخذ عنه مما يامر به وينها عنه وهو في ميراث النبي  
وهو في محل الجواز لا في محل الوجوب والسلي الكمال والعصمة والتخدي بالمعجزة فانما  
ثم اياك من اتمام من شط في حاله من احواله المعينة بحسبه وظهرت عليه اثار كرامه وخوارق  
عادة في ساعه غيبته فخلق النبي من وجدانية او غير على شي من رورا العقل او بشي من القرب والمو  
او غير ذلك فيظن ان الانبياء لم يجدوا ذلك فان الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه احوالهم  
مع الله تعالى محفوظه عنهم تكاليفهم ولم يعطوا الناس بها الا على قدر عقولهم وما وسعوه في

تفسير كلام الله  
تعالى لان  
الحروف  
والاصوات  
والمخارج  
واللهات

بالحروف

في سلوكهم ولو ظهر من احوالهم شي لما قدر البشر على تبينهم فيه والذي عرف الله تعالى من وجه واحد  
ليس كمن هو عرفه من جميع الوجوه الانسانية والشاخص لا يصح الاقترانه وحالته مقدرة عليه  
ولو ارتفع عنه الحال صار الى عادة القوام والنبى حاله محفوظ عليه وهو قائم بامر ربه جل وعلا  
وموصلا للخلق الى الله تعالى بعرف كل موطن وبسلك كل طريق وخاطب كل عقل وبكلمة بكل لسان  
ويشاهد كل قلب ولا يفعل الا ما يوزنه في حفظ هذه المواطن فانها تدور لسانك في وقا  
تكملة وقوة شطحاته قل ذلك كقروا من كقروا ولسنا نوقع عليهم ذكر المواضع الخفية الاحوال  
وتوالي الحقايق المعينة عن مقدار القياس والحاجة الى العقول فهم في عقولهم عن غير ما وجدوه  
ودهشة فيما شهدوه ولا يعرفون شيئا غير الله ولا يشهدون الا الله ولا يجدون الا الله فلو  
قلت لاحد منهم اني انزل اليك من الله ومن انزل اليك من الله حتى تصم بصوت كل شي وجد يا الله باسم الله اذ انجاب  
عنهم ذلك الشئ وبقي الله فلم يشهدوا الا الله ولو كانوا اصحاء لكفروا بهم وتوهم عليهم القتل  
لقتلناهم ومتى نكح واصطلم القلب ذهب كل شي سوى المحبوب من القلب فشي كل شي  
باسمه وليس هذا امر قبل ما ذكرناه او لا بمن يدعي ان غير الحق غير الحق وان هذا الخلق الحادث  
هو الحق القديم فهذا المذهب المبعود عن الله تعالى واما الانبياء صلوات الله تعالى عليهم وسلامه  
فانهم يشهدون كل شي باسمه ويقومون فيه بامر الله ويؤدون رسالته ولا يجبهون عن الله  
فكل امرئ لا يسا متبعون وخلفهم ما يكون وقمر اوع من طريقهم سقط ومن عمل بخير ما اتوا به عملا  
فقد خبط والسلوك على طريق الانبياء صراط الله المستقيم ودينه القويم وذرة واحدة  
من نور النور يشرق على جميع الاكوار وليندرج حقيقة النبوة الانبي اعطاه الله ذلك ولا  
فهم درجات عند الله ولسنا نكلمهم في تفضيلهم على بعضهم لانه غير معلوم بالتخصص  
في واحد من واحد وان كان الله تعالى فضل بعضهم على بعض لكن قد منعت التفضيل بينهم  
لورود الحدس لا تفضلوا بعض الانبياء وذلك لغزة مقامهم وعلو شانهم عند ربه جل وعلا  
لا يعلمهم الا الذي خلقهم وفضل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم منصوص عليه وانه سيد  
وليداد من صلى الله وسلم عليه وقوله صلى الله عليه وسلم ولا فخر لانه لم يقصد بذلك  
الفخار حاشاه من ذلك صلى الله عليه وسلم ولو افخر كان فخره بالله تعالى يا مصطفاه وبحبه وارساله  
وكونه خاتم النبيين ولا نبى بعده واثمة خير الامم وغير ذلك مما اعطيه صلى الله عليه وسلم  
مما لم يعطه غيره من الخياء ونصره بالرب وغير ذلك وانما اراد الاعلام بذلك كقوله اشهد اني  
رسول الله وقوله ان النبي لا كذب كل ذلك لا يعلمه ولو جوب حق الله تعالى في الادب معه  
والاستثاق لاسره كقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له  
بالقول كجهر بعضكم لبعض ان يحيط اعمالكم وانتم لا تسمعون فيه الله تعالى في الادب معه بجلالته  
وعلو شأنه وقد روي عن ربه وصيانه لهم لان لا يحيط اعمالهم وهم لا يسمعون ولا ذلك يحيط الاعمال  
لان الادب معه هو الادب مع الله تعالى لقوله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله ولذلك  
من عصاه تعصى الله ومن نادى بعبادته نادى بعبادته ومن نادى بعبادته نادى بعبادته

سائر

بالحروف



ولد آدم ولا خزا لا علم بهذا المعنى والافق قد قال لا تقضوا في علي بن يوسف من ميثاقه بعد عن  
الدخول في هذا الامر العظيم لان مقامات الانبياء عند الله تعالى لا يعلمها الا الله والتزجج والتفصيل  
فيما بينهم خطر عظيم وصرح بقوله لا تفضلوا بين الانبياء والحمد لله الذي لا يرضى بالتفضل في غير الانبياء  
فليقوا لانبياء علم السلام وذلك ان حقيقة التفضيل محجوبة عما لا يعلم حقيقتها الا الله تعالى والاعاء  
والاوصاف الظاهرة لا توصل الى ذلك فان الله تعالى يقول ان اكرمكم عند الله اتقاكم وعند الله  
تعالى غير معلوم لنا والى صلى الله عليه وسلم يقول التقوى هاهنا ويشير الى القلب والقلب  
خزانة من خزائن الله لا يطلع على ما اودعه فيها الا هو جل وعلا والحديث انما الاعمال بالنيات  
واما لكل امرئ ما نوى والحدث الاخر فيجعل احدكم بعمل اهل الجنة حتى لا يبقى بينه وبينها الا  
نفس عليه ما ع او ذراع فيجعل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وليس الاعمال هاهنا هي الموصلة الى حقايق  
النيات والضمائر والسرير المودعة في القلوب ولا الى التفضيل بالتقوى التي عند الله فيكم فها  
اهل النار من يكرمه وهذا ما يري جميع الخلايق غير الانبياء عليهم السلام فاننا نعتقد كرامتهم على الله ولا  
نفصل ما بينهم الا ما اظهره الله تعالى من فضله كفضل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم واما ما سار  
بعمل اهل النار الناس جميع الناس بالتفضيل بينهم عربي لا حقيقي فله بقى الا التمييز فيكون هذا التمييز من  
حتى لا يبقى بينه وبينها الا ناع او ذراع مع وهذا امر حيث ان هذا اظهر بصفة الكرم وهذا اظهر بصفة الخلق وهذا بصفة العلم  
وهذا اظهر بصفة المحصل فلا يستويان لقوله تعالى قل هو يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون  
وبقي باطن الامر والسرير الى الله في المقاصد والنيات وما انطوت عليه الضمائر من الحقايق  
الحقايق وما هو ظاهر الله وما هو غير الله وما يدخل ذلك من الافات في الاعمال من حقايق التقوى  
وارتباب الاوهام السعادة والشقا وما يدخل على علم من الافات والحدث الوارد عن معادس  
بطلوله في صعود الجبل طه باعماك العبد وكف يرد مع شهادتهم له وكيف يقول الله تعالى  
في اخر الحديث انتم الشهد اعل جوارحه وانا الشهيد الحفيظ على باطنه والحدث الاخر في العالم  
والمجاهد وصاحب التزود والحدث الاخر الذي اورد في الغزال رضى الله عنه ان اشد عذابا يوم القيامة  
عالم لا ينفقه الله بعله والحدث الذي ورد اندرون من المفلس في لواء المفلس فينا من لاد ياله ولا ذرا  
ولاماد الحدث بطوله والحدث الاحراد اظهرت البدع وسكت العالم فعليه لعنة الله وهذا  
واماله في اهل العلم وكذا كذا الاعمال فكيف الخلاص ولا تحين مناص ما لم تكن الغاية من الله تعالى  
والا فاهلاك واقع **مسألة** لبعض الاكابر اى ما خيرات او الكتب فقال ارد على الحجة  
فانا خير من الكتب وان دخلت النار فالكذب خير مني لم ينظر هذا الى الاوصاف الظاهرة ولا ما  
هو عليه ولا لشهادة الناس فيه بظواهر الامر وانما انظر الى مؤثر اليه الخاك من علم الله تعالى فيه  
السابق للعلوم والمعلوم فوقف عند ذلك وخشيته من النزعة اليليسيه التي قال فيها الناس  
اللعين انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين فوقف مع الاوصاف وغاب عن تخصيص الله  
تعالى والكرامة لاد مرعته السلام ونظر الى نفسه بعين التعظيم والايبة فقال انا وهي كلمة  
ما افلح قابها لا الانية لا يستحقها حقيقة الا الله تعالى فترقنا انا غير الله تعالى لذاته

الحقيقة

لم

تأ

اعلم

اهلكه الله تعالى كالبليس للعيس قال انا خير منه فحصل له الافلاس وهو الايام من رحمة الله تعالى  
والكفر والطرد والبعد عن باب الله تعالى بعد عبادته على الاختلاف في الروايات والاختار  
فترقنا بعباد الله تعالى ما بين الف سنة ومن قابل عبد الله في كل سبعة الاف سنة وكان اسم  
طاووس الملايكة ودار اسمه عزرا بيل وفرعون جزق ابنا بركة الاعلى فاخذه الله نكالا اخر  
والاولى فكل من تعاظم في ملك الله او تجبر قصمه الله تعالى لان من كان اصله العدم فكيف يتكبر او  
يرى نفسه استحقاق مع واجب الوجود ولو نظر الى نفسه بما فيه من الخبايا والقاذورات الباطنة  
والظاهرة وحلة العذرات ومن كان له تراب وهو صابر الى التراب وحاسب بعد ذلك  
فاما الى الجنان واما الى النيران فكيف يلد له العيس ومدايات  
وكيف يلد العيس والموت كمين ومن بعده هو النشور مع الحشر ومن بعده هو له وهو رتبة  
وتحرير اوزان الحساب على الذر صراط وحشر والوقوف على شقا ولا عذر في ذلك المتقام لذي عذر  
ثم ثقلت ميزانه فصور ارجح ومن خف وزنا فهو في اخر الحشر ولم استطع كذا في الهول كله  
وما فيه من وصف تجل عن الحشر ولولم يكن الالمات وما به وشكره ثم انكسر مع القبر  
لنا فينا سوى ذلك شائعا عن النور والذباب في السر والحشر فكيف يقول الصدق اما الجنة  
واما النار في قاصمة الظهر واما سعد في الجنان مخلد واما الى النيران في ابد تسري  
ولا يحوّل ولا ولاي قوة ولا الثبت في خير ولا المحو من شرا ولا غوث الا ان يغاية المشي  
ويا متهنى الاما في خيرة الامر ولا الخوف تخشى ولا الامن ترجأ سواك اذا بدلت عسري يايسر  
اذ لم يكن عري يحبك فانما فلا عوف فيه فباضيعة العسر المهم انك خلقتنا من غير شيء موجود  
في احسن خلق واحسن تقويم وركبتنا في اي صورة شئت وخلقت فينا ما شئت وامرنا بما امرك  
واردب منا ما اردت وعلمتنا من امرك ما علمت واخفيت عنا من ارادتك ما اردت فعلمنا  
من امرك ما وصلت اليه افهامنا ولم تعلم من ارادتك الا ما وقع ولا عذر لنا في ذلك وقد  
خلقت لنا ارادة وعلمنا وعلمنا واجرت على ايدينا وجوارحنا خيرا وشرا ونسبت ذلكا لينا  
ما نسبنا ما يصدر من غيرنا اليه ولم يكن ذلك الا بارادتك فينا وفي غيرنا وليس لنا عذر ولا حيلة  
فما قدرته علينا وقد اوجدتنا ودرنا في اصلاص الابا وبطن الامهات قبل ان تخلق فينا  
التدبير الظاهر لا نفسمنا ولا يمانه على جوارحنا ونحن في حالة عدم اختيارنا وغفلة عقولنا  
واقترارنا الى ما اوجدتنا واوجدته فينا مفتقرين وفي حاشنا الآن بعد ايجاد ذلك كله اشد  
فقرا اليك وفي حالنا بعد الالمات اشد من ذلك كله وليس لنا سواك وقد هديتنا للاسلام وترقنا  
بوحدة انيتك على قدرنا الاعلى قدرك فعاملنا عما انت اهلكه في كل موطن من موطن الدنيا والاخرة  
يا ولي الدنيا والاخرة وما لد الدنيا والاخرة وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم  
اللهم انك فعال لما تشاء اللهم انك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد فشافي مجتهد في وثناء المحبة  
للمشيء في لك وسأني للتوكل عليك في الايمان بك ومما انت به رسلك واجعلني متوكلا عليك  
وسأني للتوكل فيك ومنك حتى اكون متوكلا عليك ومنك راجعا اليك واجعلني مبدك مخلصا

قولا

عندك



ما سواك واحفظني بك تحفظك الله لا تخشى لا انسانا ما حي يا مومر رحمت اسبغ لا كلني الى  
معي طرفة عين ولا اقل من ذلك الى غيرك يا اكرم الاكرام يا اكرم غيرك يا الله يا من وسع كل شيء علما  
عليك توكلت كما توكل شعيب بنك عليه السلام حين اخبرته عنه لما قال ان الله لا يهلككم ولا يهلككم  
لنخرجهنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا اولئك هم الذين آمنوا بالله واولئك هم الذين آمنوا  
على الله كما بان عندنا في مدكم بعد اذ نجانا الله منها وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا  
وسمع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا وما فرغنا من الحق واستخيرنا الله فهدانا هو  
حقيقة التوكل في الامان لانه توكل في امانه على الله تعالى لان المعرفة بالله تقتضي ان يعرف الله  
له ان يفعل ما يشاء فتوكل على الله في امانه في قوسه وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله  
ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا **وقد ورد** عن المسيح عليه السلام انه قال انتم معاشر  
المؤمنين تخافون الذنوب وتخافون الكفر **وكذلك** روى عن موسى عليه السلام انه قال  
يا رب انك لرب عظيم لو ثبت ان تطاع لا طعت وانت في ذلك تعصى فكيف هذا يا رب فاجاب الله  
تعالى انه لتنتهي عن مساكنك هذه فانتهى موسى الى الله عليه وسلم ثم ان غلب الله عليه تعالى  
هذا السؤال الذي سأل الله موسى عليه السلام فاجاب الله تعالى انه لتنتهي عن مساكنك هذه  
فاعاد السؤال فاجاب الله تعالى انه لتنتهي عن مساكنك هذه ولا يحونك مرد يوارى الله  
ذره السهمي والله ان اخفي ما يشاء ويظهر ما يشاء وسأله فقوله عن الحديث وثبت  
محمود مرد يوارى الله مع وجود العصمة وما وعدتم الا ما علمهم السلام فكان الجواب الله  
تعالى يفعل ما يشاء ولا يجز على شئ الله تعالى لان الحجر عليها محال والحكمة لا تحكم على  
حاكمه والعلم لا يحكم على عالمه والخلق لا يحكم على خالقه فلهذا قال الله تعالى قل من  
يملك من الله شئ ان اراد ان يهلككم امسح بيمينه وامه ومن في الارض حشوا **وكذلك**  
دل في الاستئذان في اهل النعم واهل الجحيم بعد دخول الجنة والبارود لدان الله تعالى  
اخبر عما له فعله وان لم يفعل الله فعل ذلك وما فعله وان شأ فعله ولا ان الله تعالى شرع  
الشرايع والشرايع على الله تعالى لا انما عليه لنا فهو حكيم ولا يحكم عليه ويقع الفرق عندنا  
بين الامر والارادة واراثة الامر وامر الارادة واراثة الله تعالى بالامر فمضاه ارادة ان يامر  
عبده ولا ارادة منه الفعل فلم يقع الفعل واما الارادة جازيا بالنفوذ فيما شاء فعوله  
تعالى اما امرنا لشي اذا ارادنا ان نفعل لم يكن فكون فاذا وافق امر الارادة ارادة الامر  
في الجسد كان طابعا مخصصا واذا لم تجز على ارادة الامر كان عاصيا والارادة من الله تعالى  
واحدة والطاعة والمعصية بنسبان للجسد عند تلبسه بالانصاف والاعمال وجريانها  
على جوارحه بحسب نيته وقضه المخلوقه فيه ولا عذر له في ذلك ولا هو يحذر غيره اذا  
في حقه ضد ربه ما يشاءه وصفة العدل تقتضي ان تحكم عليك بما تحكمه على غيرك وكما انك تحب  
ان يطعك عبدك وتغضب اذا عصاك فلا تجعل لنفسك من الحق على عبدك ما لا تجعله  
على نفسك لربك جل وعلا فحب ان يطعك عبدك ويتعصى الله تعالى عبده هدم مع كون ملكك

له تجازي

له تجازي وملك الله تعالى ملك حقيقي بالوعدت عن افعالك وافعال الخلق بشهودك الفعل من الله تعالى  
ولم تشهد لغيره فعلا وعبت في شهود الارادة من الله تعالى واصطلك الشهود وغلبك عن الوجود  
لم يصد ربهك ما خالف امره ولم تتواخذ غيرك بما يصد ربه في حقل ولما واخذك الشارع عند  
غيبك عن الخلق وحضورك مع الحق ودعوتك عن العلوم وشواهد الرسوم والسموات لكنت  
في حكم الشرع غير مخاطب مستور العقل او التام او الصبي الذي لم يبلغ الحلم وكما انك لو وقعت  
بين يدي ملك من الملوك وبين يديك من الجوارى الحسان الصور ونفسك تشاق اليهن وهو يربك  
بنظرة ولا حظك باعينه في حر كائنك وسكانك هل كنت تعرض عن الملك وتغازل تلك الجوار  
وتجادهن ولا حظن وتفعل فعل الفعل المعروف الذي في العوايد من وطى او غيره فادعيت  
من بعد انك لا تستطيع ذلك محضرة هذا الملك فلا تجعل ربه دون ربه الملك في قلبك  
فاطر الهمم هذا العباس بل لو نظر اليك طفل وانت تقصد ان تكلم معه لا استخيت منه  
اعلا فتستحي من الله الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وقد ورد يا ابن آدم اذا هممت  
بشيء فاعصه غلبت بابك وبين الناس فلو اطلع عليك طفل لا سجدت منه او كنت اهل ان تظن عليك  
واذ عرفت هذا من نفسك فلا يحاج الى خارج عندك قال الله تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون  
فعليتك بالموافقة في جمع احوال بحسب الجهد والبطاقة فان وقع منك ما نهى الله تعالى عنه  
فبادر بالتوبة والندم والاعلاج عن الذنب بالكلية والعزم الجازم وبان لا تعود ابدحت  
بفئتك ذلك العزم عن جوار الوقوع فلا تقع في خاطرك ذلك عند هذه التوبة وحقوق العزم  
واصدق اليه وانصح التوبة ولو قطعت اربا اربا فيما عاهدت الله عليه جل وعلا واباك  
والاستغفار الكذابين الذين يستغفرون بظواهر القلوب مع كون الشهوات والنفوس  
ولا يحققون النية في الصدق مع الله تعالى والاعلاج الحقيقي ويقنعون بان يقولوا استغفر  
طاهرا فقد ورد يا عبدي تقصني بالليل فاذا اصبحت خادعتني بالاستغفار انت الذي  
خلقت الخديعة والمكر فاد الاستغفار توفى بالاستغفار وفي الاعلاج عن الذنب قايما وكما عندك  
لنفسك فقد قال الله تعالى عاهدوا الله والذين امنوا او ما عاهدوا الا انفسهم وما سعرون  
في قلوبهم مرض فادهم الله مرضا فلا تلبس بالمتشبه بالفقير او اهل الطريق الى الله تعالى في بعض الزى  
واللباس والصفات الظاهرة مع غلب الباطن من ذلك كله والتمسك للناس كمن يودى غرجه او  
صاحبه او صديقه باشد الا في الاقوال والاعمال ثم خذ به بكشف راسه ويستغفر الله  
وابيا طر منطونه على افعاله اولاهد اتحاد لنفسه والمصيبة ان يعزى ذلك الى اهل الطريق  
ولم يات لنا عن الله تعالى ولا ما ارسله رسوله ان التوبة كشف الرأس دون ما يتصف به القلب  
من التبري من تلك الاوصاف المذمومة والانصاف بالاوصاف المحمودة بل لقد بلغني عن غير واحد  
ورعامة يقولون يفعل كذا او كذا او يفعل كذا او كذا او ما لم لا كشف الرأس وقول  
استغفر الله فانظر رحم الله الى هذه المقامات الذميمة البعده عن جناب الله تعالى اذ تصور  
الله تعالى بوصف الطاعة ويبعد ورعيه بوصف التوبة ويشتعلون اوصاف الخير انما يظهر

طريق الله



لا وصف الشرائع والادب والاعمال بالاسفار في مواضع المعاصي والاستكثار من بؤس  
الاولا ومن تقدم من السادة الاصفياء والاشم طائفة الفقهاء انسابهم من هذا الاسفار  
وحاشا لهم من ذلك رضي الله عنهم ورضي عما همموا به من طريقتهم مبنية على الصدق مع الله تعالى  
وحفظ سرائرهم واخلصهم فيه ومجنهم له وبحوال العدل المفسدة لذلك من قلوبهم وعدم  
النفاق والرياء والغلو والحسد للسلس فاد اصدر من احد هم شي واجري بينهم شي او وقع وقع  
بجاري الاقدار والاختيار والامتنان لا اختيار صدقوا الله تعالى في التوبة مع الله تعالى في التوبة  
وطلبوا طيبة قلوب اخوانهم في الله تعالى وجميع قلوبهم عليه ولا يفرق بين واحد وقلب  
واحد على باب ذلك الواحد متحابين متفانين قد وجبت لهم محبة الله تعالى لانهم هم لذلك فتراهم  
في هذه الوقائع تشفع منهم القلوب وتذرف منهم الدموع وتظهر حواجرهم التواضع اذ لم يعل  
الموسر اعز على الناس من ان يكشفوا رءسهم بذلك التواضع الخضوع وهو تابع الخضوع قلوبهم  
في رضى محبوبهم فلهذا تنزل الرحمة عليهم ويسعدهم جليسهم ولا يزالون بخير ما تاقشوا وناقذوا  
هذا نوع ثان عن الاول فالهم اهل صدق مع الله تعالى وهم في شيرهم وتوجهاتهم لا يفتنرون  
فان فتروا احد منهم ياقشوه على ذلك خشية عليه من الانقطاع او ينقطع معه اصحابه وان صدر منه  
شي مما يقصده عن الاوصاف كالهم طابوه بكال السلوك والصفات المجودة ومحاسنهم من خلاف  
ذلك وان وقع ما لا يوافق الظاهر طابوه عليه حتى يتبين الامر في ذلك فلهذا نصحا الله تعالى بطوبه في  
الانفسهم وفي عبادهم جميعا حسب الاستطاعة والقدرة وقد ذكرنا هذه المطالبات والاشوة  
في الشجوخة فلا حاجة الى اعادة قضاها وذلك في الاخوة والشيخوخة والشيخ والمريد فليحذر السالك  
من ما يتخلل طريق القوم فالهم اتباع بينهم وسالكى منهاجه وسيله وصراطه المستقيم حقا  
الله واما بعد فلهذا محمد صلى الله عليه وسلم **خاتمة**  
**الاشارة** اقوام اقاموا على نفع الطريقة واستقاموا اطاعوا الله في سر وجهر وصاوا احاسنهم  
وصاموا اداء الامور بالعدل فاموا على امد اهم **كيفية** قيام بني جيون الميسر في الديار  
فقد طابوا وقد طاب الكلام في عظيم من الانعام بالانحاد والافناء ولا يفرقون بينهم تعالى به  
فضلا نبيل كلما قعدوا وقاموا وتخلع من محبته عليهم دليلا هذا اذ كان المقام وكف  
بنا رتبته سواهم وهم اجاب بهم الكرام من صواقين الله داع لقوم في اسرتهم قيام  
اولاد اولاد الله حقا وهو خير البرية والسلام **كيفية** عن فقير الله كلم فقير الله ققام  
الله وصبره صبرا عظيما ورعا حقا ورد له العمل فقام العسر المصروب مستغفرا وكف  
رأسه وقاب نافعرا اناس السب في اخراج باطنه حتى صدر منه ما صدر ربهده واساها  
محاسن العسر لعنه فان العسر حصه من بصر الحو عليه ولا يرى لعنه حقا على احد  
من خلق الله تعالى ودل في حق السلوك لا يرى كل حو لله تعالى سرعه فان سرع مهم في حصه  
سي من الادي بالعود او العمل بطر المحصول اذ قوله تعالى فما شئت اذكره ويعف عن كثير من  
الاراد مما اكسده والله تعالى عني عن كثير قد كره الله تعالى على ذلك من الذي جرى العمل

عليه ولا يرى فاعلا الا الله تعالى والا فادى له محاري الاقدار على يد وسكره الذي انى الله لكونه محلا  
لحرارة الحر على يد ولان الخلع من الملل اذ اصدرت على يد احد من عبده لمرم الذي وردت الخلع على يد  
ومن الذي ياتي الله على يد من وادى الخلع عن ملك واحد والله المحمود في كل حال وعلى الفاعل  
**ولقد** رأت مرة جماعة من العرفاء المسافرين بظاهرا لا قصير وقد صرت فصر حتى يصب رأسه وجرى  
الدم حتى رأت حقه فصره وهي مملوءة دما وما وهم يعملون له دلد الدم ووربطوا راسه ماله  
بعضهم ورما قام ووقف في الاستعمار **ورأيت** السبح على الاساى رحله الواحد معطو  
فبانه عن ذلك فقال في مع فرماني تعطيني رجلى **واجمع** بظاهرا لا قصير جماعة من المسافرين  
على السبح انوا العاسر الملم على ان يعملوا به من الصبر او غير ما السبح اكره عليهم فقام اهل  
السلك وخلصوه منهم ولم يفعل منهم شيا وكان راعى على معانهم لاعتماد الناس فيه في امر  
الظاهر والصبر في الحال الباطن رضي الله عنه وفي مثل هذا اكثر واما حصري في صد  
المدار والصور لهم المحلوا فيهم بصفات العفو والكرم والاحسان مع الاساءة اللهم  
لحمهم ما نال الصواب الالهة فسرهم الى ربهم ويخصهم بحرمه الا ان حرب الله  
هم الملاحون وقد **ابا من** روى العفو وصف بفسهم  
وان الحرا بالسوم اصح الوصف فليس يرى للظلم مهم محاربا عليه بفعل او مقال من  
العف حارون بالاحسان طعا لمن اسى وبلغوه بالوصف المحل وباللطف  
ويعفوا عن الحار على الاذى ومطاعا على الاذى عليهم على عطف حفي في صفات  
الوصف حفا صفاتهم وحل عن التعريف في موطن العرف بهم روى الله السلام الورى  
وبدفع ما قد كان يحس من الحسب ومن اراد ان يكون لهم ولا العفو من بعد  
حمل ولا وصف فاعاها العايات باسمى المي وباعاها بالسرى وما احى  
اعني بك ملك سعد حلى ولوان في حار باسمى حتى فلب انالى بعد حله ما جرى  
ولا ما اما في الوجود ولا حلى ولو لم يصفا واحدا قام  
وكان جميع العالم على صف واعطى النابذ من موزرا حمد فقال اكنان على كفى  
وقل اعادى الله سرفا ومعبرا مقطعة الاكاد من سده الرحف  
فصلا وحسفا موبار جفه ورحفا على الاعقاب برفع بالرحف وقطعا لادبار وجد لنا  
ورفعنا لدراسه بالعدا والصرف ومهم من يكون احسانه الى من اساء الله من السعة على  
خلق الله تعالى ما شهد به من عواف امورهم **كيفية** السبح عند العبر رحمة الله  
انه كان لبعض المشايخ امامنا اخ واخ وكان يصدر منه امور امواله فسلوه الى السبح فلا واحد  
ولا ركلمه ورحما فو عليه ويوسى على اولاد السبح وشكوه الله فلب منهم وبامر ما حمله  
وبرداد شفقه عليه حتى طالد له وبما الناس فقال السبح دموه فاني اشهد شوقا وقد  
شوق نفسه فكما شهد على بلد الصورة ازداد شفقه عليه لانه بصر الى جميع **وكان**  
محمد الدار دمو اهد يشق على الناس شفقه عظيمة فتكلم الناس في انقضاء ذلك وقالوا له

قوله  
قوله  
قوله  
قوله



انه ما يصل فقال والله زدوني شقة عليه انا كنت اشفق عليه في الدنيا فصرت اشفق عليه في الدنيا  
والآخرة وامرزل هذا وصف هذه الطائفة رضي الله عنهم جعلهم الله تعالى رجلا له وعماره  
لبلادة وهم ينزل القوت ويرتفع السخط **فصل** اذ انزلوا ارضا تولى نحوها  
وامنع بها روضه وغيره وان دخلوا عنها غدت ورمالها من المسد طيب والتراب عبيد  
فان موالي الخلد فيها أهلة وانما احصاف المطي دور **ودكر** ان روحه العبد او الولي اذا  
دخل مكانا او مسمى في ارض مسمى بلد الروحانية منه اشهر **وقد** وجد دلالة ودار سجدة  
في البرمانين دما من والا قصر في مسجد النمدود لنا الله يرد دكر كلما دخله احد فيه انشرا  
وحجته قلب مع سعة وقدمه ولقد عن الناس وكل من دخله يقول دللني لا تكاد احد ادخله  
ولا احد دلل الاسرار قلبه في خلاف الحجاب الاكليل وما دلل الا لورود الصالحين فيه وكان الشيخ  
ابو العباس يورده ويظهر الاقصر مسجد احد فيه رومكا وكان السمع ابو العباس احده فيه واقفا  
بصلي المسائل بعد بها دلل بالعباس وان لم يدر راب مل هذا الاماكن التي يدخلها الاوليا قادا  
نصرت الى صراع المشايخ الاموار بعد عدل الاسراع واد الاضطرب الى دورا اما الدما احد العمة  
على ذلك وله دلل اذ اضطرب الى الطلبة والى امامهم محمد القروي من اثار الطلبة من الولاء ومهرهم  
ومن المساحد ومن المساحد والروا اما لا تكاد دلل القروى بحمله الا اجمعه النصرية اعني القلب  
مرلوم المعنى محو العقل فان السور المسوية الى الله تعالى احد فيها الاسراع ويلوح عليها  
الانوار ويجمع فيها العلوب ويحد في الاماكن المسوية الى الطلبة حمله القلب وصو القوي  
وعلمها طلام سعة قام حتى لا تكاد يسفر فيها مله قلب نير ونصيره الامر بان اهلها  
وعمله تعلم هذا اسي بالاستقرار ولا تكاد تحيط فاطرد لد حده ودللا لانوار الطاعة  
يظهر على بلد الاماكن المسوية للطلبة وان الحياه فاعده بالانوار المعنوية والخسنة سعي  
روحانه الولي اذ ارد مكان حاه معنوية فان قوت طهرت حسا فان من حصار الارواح الهالاعل  
سبي ولا يطاسي الاحي دلل الذي وقد كان السامري عارفا بهذه الخاصه فلما راى حيل عليه  
السلام نصق منه من ارجاء فرسه فسد ها على بلد الاله فصار بخل احسد الاله خوار فكان  
اصلا فوم موسى صلى الله عليه وسلم وقد قال **طاب** رطب حد بلد الاوقات  
وسرت اذ الاموات ملد حجاب وسرت سمعه عرف د بال الحبي قباشر الاحا والاموات  
وعدي لروح ملد تعرف قامت من الانام رفات وطى التراب كافر به حواده  
فقصصه ملد بها وموات صار التراب على الحما د حسد اعلا حور وهذه امانت  
عده وه ملد كاهلا في قصدهم عن الاله ولوراء لما نوا فاني الكلم وردهم عن حيلهم  
وبد الاله مر به سعات وبدا الكلام من الاله لعهده موسى الكليم ومات د اصوات  
كل الحجاب لكل عند وصفه حقا وما للرب وط حجاب العبد حد شهي عاناه والرب لاحد  
ولا عاناب واسرار الارواح في الاحا وفي غير الاحا والخصائص عامضه لا يدركها العيوب  
فما ان خاصه حيل عليه السلام في احا الموات من جميع الاحاسن والانواع حتى يصير احسا

ظاهرة فاعه محمله مسكلمه فدللا خاصه عزرائل في امانه الاحاسن كل نوع وحسن حتى يصير  
الاحساد منه وارواحها ناطقه لآخره منها ولا كلام مع بقا الارواح وهي مسورة عن الاعمار  
ومحويه عن الاحساد الاعد المسائله وعند الادن من الله تعالى لها في السعاع ونوم المعاد ولله دلل  
منه والاحساد وباطنها الهوام والرباب ولا تحاب الارواح عنها شائت بلد الخلود والعظام  
فان الارواح من خصائصها ان لا تسبنا الاحاد لد التي باحلا احساد الانسا عليهم الصلاة والسلام  
فانها محبوطه من الهوام والرباب ومن حصل له نصيب من محبه الله تعالى والسهاده منه  
فصلى احساد هم الحياه المدنوره في القرآن وقد حكى في دلل حكايات لسر هذا مكانها  
لكن قد من سبه فانه قد ورد ان موسى صلى الله عليه وسلم روى فاعا في قبره نصلي **وقد**  
دثران تحصارك الى قبر الخليل عليه السلام فوجد حاسا وهو يعز امر بما صاح به حصل له  
ما حصل لما العبي او غيره **ودكر** انهم يسوا امراني من غير الحجاب رضي الله عنه توحدا  
محصا وبده على راسه فمحو انده ففاض الدم من فم واند عليه والجلعوا عمر على دلل فقال  
انقوه على حاله **وحكى** عن السمع على الرود نادى رحمه الله قال راب شاماست على  
مريله فاحدب في جهاره وبكفنه ثم جعده والحده وسعفت الكفن عن وجهه ووجعت  
حده على التراب وقال رحم الله عزربك فان فصح عنه وبطرا الى وفات الى ان دللي يري  
من دللي لا يصير كاهي عدا انارود نادى فعلى تاسدي احاه بعد الموت فقال وان  
الموت انا حي وطر محبه هو حي صدق رضي الله عنه فان الله تعالى اخبر عن الذين ملوا في  
سبله انهم احا برقوق من حيل من فلد في حده وهذه الطيفه وما ملها حرج  
بالخصيصه لان اول في سر الارواح كخصص في الاحا وهذا ايضا تخصيص في الامانه  
والخصائص الالهيه لا تحر عليها ولا للعقول فيها محاب وكما ارجع بل عليه السلام تجذب  
الاله الارواح بالظهور بحاله في روحانيه فكد لد عزرائل محدب الاله الارواح في  
الاخفا والبطون فصاعه سطر الروح الى صورته عزرائل محدب الاله حد ما حاصا حيل لا لب  
في الحسد ساعه واحد والملايكه موطون به رفا واه واعوان على ذلك وهي اسرار لا يعتر عنها وهو  
يقص في طساعه من الخلايق جميع العوالم لا تعلم الا الله وهو يظهر لهم صورته اعماهم في مراك  
حقايق اعماهم رواهم فيجبون الله وعمر طمهم اما حدب غيره وهو في السمسم برها كل البات  
في البعد والعرب من البلاد حسب حاله وضعف بصيره او قوته وهي واحده في نفسها وكما مره الصقله  
الستديره كالكره من جمع للحباب سري صورته فيها لمراي والتراي سو كان كثيرا او قليلا لانها  
مره الوجود باسره فاد احقق هذه المثالب وما قلله وما ينكر كون عزرائل عليه السلام  
يقص لانام الارواح في اللطه النواحد وكل واحد منهم يشهده وبصره وتجذب الاله  
روحه لان المسافه والمقدبر والبعد والعرب من صفات الاحاسن لاصفات الارواح فاني  
دلل فانه عزرائل يحاربه الاكثار والعقول وانظر الى ما الله تعالى مما لا يتنا من الملايكه  
خبر بل وعزرائل ومكائيل واسرافيل وغير ذلك مما لا يسجد هذا الكهاب ولا تسعير عليه



عظام ولاعه للسلحفاة فابطلت هذه العظمه مكف بحالهما والعالم عامها  
والموحد لها من عدم اذ انكشف الغطاء وندب الارض والسماء وصار مكانا باضا طاهرا وما كان  
طاهرا باضا متكونا للاسما باطنه والارواح طاهره كالارواح طاهرا باطنه والاحياء  
طاهره في ظهور الحكم للارواح والحمد باطنه روحه كما كان الحمد طاهرا والارواح باطنه فيه  
والحمد في النعم والحمد على الحمد والارواح معامكل هذا الدوار وجمع الاول والآخر وانكشف العظم  
وطهر العظم ونحصر الخفا وكان الموت باطن الحياه سطر الموت وموت ويطهر الحياه ونحي بالانفلاق  
لارواح حقيقه القفا فظهر حقيقه القفا صور او حقيقه الاعمال وسقى حكمة الساب وحرارى  
صاحبها بصوره منى في عمله فان القوس بحسره على صور علمها وحقائقها ولدت العلو  
يرى الله تعالى بصفه معصدها وبها حار عبقه والمثل عظم وحقائق الحياه وما فيها  
من سبوات الاسان والصور الحسن من الحور والولدان ومن العوالم والرمال والارواح  
الطيه والاحياء ما لا تعد عنه حان لا سطوه لسان مما سبى الانفس ولد الامتن  
مع دوام الخلود وسهود المعود وازاله الحصر والحدود وقد سهل الله على ما فيه الكفايه  
فقال تعالى وادار اسم ربنا نعماءا وملكنا كثيرا وارسع الزمان ووطأت الايام والاعوام  
استيعاب ذكر ما اعد الله تعالى لعباده في الجنان والروح والرحمان فالحال الملك المنان المحارى  
على السيات بالغفران والاحسان واعاد لنا الدنيا التنبيه على الخصايص في كل نوع ليطلع البصير  
ما لهذا السعد عليه من النعم المتواليه وخواص الالهام في كل نوع ما دت **در**  
ان حان في ثابته ان الدايه المسماه بالصباه ما من حان عندها فرح وهي باكل الحيات الصلاه  
البلاد ربعا وان من خاصه الصلاه اداره احد وهي حي موت الراي له واداره متا  
لا بصره وهذه خاصه رجائه وكذا لاداره اى الصل نفسه في شئ كالمراه مات هولاء  
الخاصيه في رويته وهو حي فموت وهولاء يرى نفسه ميتا ولما كانت هذه الخاصيه في  
هذا النوع من الحياه وهو الصل ولا هذه الدايه اكل غيره فالحقها الله تعالى ان ياتي بحجره  
الصلافه فيهما فحرجون صلب اعينها فحرجون فحرجون فحرجون فحرجون فحرجون فحرجون  
فما لهم الا انهم لا يدركوا ويكون الصل منهم ما يحسنه الاف بطن فابطل رحمت الله الى هذه الخاصه  
وهذا الالهام وسر هذا الارواح وما فيها وما لها من الخواص وسمي هذا المعاني الخاد  
والساب وخواص الاحجار لا يكره من المغناطيس الحديد والذهب والقش ودراسا  
ذلك **ومن العجب** ما حبر به ولماره واما احبر في عدله حربه وهو السبع سمس الدس  
عند الرراون حسام رحمه الله الله ان المغناطيس اذا طيح بالثوم يظل فعله واد الطح  
بدم ليس راعه المانع او العكس الله اعلم اي ذلك فكل وقت يوما حاشا والصاح  
ماح الدس رحمه الله وقد دكرنا عندنا من محاح الى شئ من الذهب لرواى ياض بعينه فاستدعى  
بلونجات صفار بعد من الطاهر او دونه فاحد واحد منهم وحات لها على سكين الدواه وحمل عليها  
لحميه او مسجها باسمونه فصار السكين حاسا اخر فقال هذا الذهب الحالى بقل هكذا او امره

تعالى بسنده في جميع المخلوقات من الخدات والساب والرباب والبار والهوى والحيوان والاسماك  
فلا سكر باولى ما اعطاه الاسان الذي هو اسرف الموحودات والاحرف من ربه حله ولا مكف  
بالحيات ومن اعطى عابه البريت الاساسه فكيف بالسوء والولاه فحري الله على ادمهم  
وحوارهم مما فيه النعم والصبر والخير والشر والموت والحياه والسعاده والشقاء واطرا  
ما حبره الله على السبعه الاسان والمسلمين من الافواه وعلى ادمهم من الاعقاب ولف تحديون  
به وينفع في الوقت المطلوب منهم ما وعدوا به من اهلاك الامم الحايه وما رزقهم من السلا  
في الدنيا ويطهروا حقان ما تواعدوا به في الآخرة من العذاب والعقاب فلا حذر ساقا لوه  
الافرع ولا ساقا لعلوه الانب ولا ينفع حلاله وهم معصومون من الحطانا والسماء واطر  
الى الاولنا وهم اساعهم والاحد وعظمهم والوارثون علومهم واخوانهم وان كانوا غير معصومين  
ومر وما من السبي والولى وهم في محل الحواز ولا لزم من الحوار الوقوع ولف بصرهم في  
الانوار وفي اعيان الاعيان وما ينظر على حوارهم والسمهم من الاناب والرهان والكلام  
لا يخلو منها اسان وما اعطوه من القوه الروحانيه وشك الحان **حي** **حسرى** الشيخ ابو الطاهر  
استعمل ابن عبد المحسن ملك الموت جالبا خذ ولدى فاعلمه منه فابطل الى هذه القوه والحان ولد لك  
ما سبه من الارب السوى فان في الحديث الصحيح ان موسى عليه السلام لطم ملك الموت فعاينه واراه  
تعالى ردها عليه وفاد ارجع اليه فدل الحاه ريد صاع دله على من ثور لما حارب من الشعر لعش كل شعر  
عاما فان لم يرد عوف فاد من الان فقص روحه وعك هذه الحكايه اسرار عظمه وخلايه الدنيا  
صلوات الله وسلامه عليهم لئلا يصيب ملك الموت ارواحهم الا بعد انهم في لطمه لملك الموت  
اسرارهم هذا مكانها وقد دكرنا من رايه وبصرها فهم من احبر وابعه **وحد** **حي** ابو الحاتم  
المعري قال ما دمس محمد فرب من دار السعولوس كان يبر ما واد انا ما فسر روح الله تعظما  
ما بطنه فورد علينا فسر فارجح لنا احبر وصحفه سكه وفاد ما فسر ادا ان للاسان حاحه سا  
بعضوها له او كلامه هذا معناه فان فاعنا الى ذلك الفسر وقد ما له ذلك الطعام  
وفلما له الذي قاله ابن السعولوس فقال في نفسه المراه او قال الحسيه والوراره وهو سول  
الحسيه والوراره بمصر والسام او قال عرفوه فرعا عرفناه فامصب انا محي وفي الحسيه  
والوراره بمصر والسام رحمه الله تعالى **وحكى** في طلحه الدما مبي وكان فسر اصا حار حله الله  
قال لك انا وفسر والسبع فسر بالسام وكان زمان الحور وكان الملك الطاهر ما في السكا  
فلان الملك وعلمه عناه وخلص عينا ما بالسمه فحصر عينا ما بوما بخر فحصر فاد لدا ذلك  
الفسر هذا عملك بمصر والسام ما فسر فحصر الملك الطاهر فحصره السبع فحصر  
اه عملك بمصر والسام فحصره انه ادا ملك كان فسمه وقال له ادا رايتمى اسيد انما هي  
وحصل له معه ما حصل من ملك الاحواب وكاتب هذه اماره من ملكها الى الملك الطاهر  
ما السبع فحصر ومسل انما معه وحصل له ما حصل من ملك الاحواب فان فلما وصل الى مصر  
واجمع ما السبع فحصر قال في السلطان بطلبك مني فحلف له ما اجمع به ولهد راب هذا الفسر



طلحة في ايام السالف في عصر السجد ويرقد ولا فعل جمع بالمد الطاهر وما ذلك الا ان ملكه  
اسرو من ملكه الله ما وهبهم مسجعه بالضرر في الحياه وبعد المات ما قد ماته **وحي** في  
عمر الدين عبد الرحمن القرشي انه توجه الى الاسكندريه ومعه ستمائة وعشرين معلق من السكر فدخل  
قوه وهم باخذوا في قوه على كل معلق سكر درهم بقره وطلت يد له فقال الناظر والوكلاء  
هذا رجل قد تعرفناكم معه معلق معلق فقالوا الى كرم معلق فلب ما بي معلق فقالوا الله تعالى شاهد  
عليك فلب بعد من اني فلب لاصحاب المركب سا فزوا سا فمما حرك ذلك واد ارسول حصر من  
عبد الناظر فطس في عصر الله فقال لي يا ولدي هو لا التوا يقولون ان معك حمله عظمه  
ولا فيهم حمله اريد منهم فلب حلتهم سعد موا وحصل عدي المرشد لكوني معروف  
عند الناس بالخبر وكوي اكد بعد ان قلت ذلك القول فدخلت الى قصر السج الى النجار صي الله  
عنه وبعثاه وبكت عليه وبوس له ثم خرج احد الناظر راها فلب له ما سدي الى ان قال  
اسلم على ناظر اسكندريه قالوا احا الى درسا به فلب له ما سدي ما روح حتى خلاصتي فقال  
يا ولدي واس اعلمهم فلب ما سدي فان معي عاصه عسر معلقا وداعه فلب ما ادفع عليهم  
سا فاك يا ولدي ادفع لهم عشرين درهما وسافر من فاك لعلانه رح معه الى الوكلاء فلب لهم هذا  
صنف العاصي حد واسه عشرين درهما وارلوه فقالوا صنف العاصي ما انا حد منه شيئا  
خلعت عليهم وورب عشرين درهما وسافرت بمرله السج ابا النجار **وحي** في العاصي  
رس الدين المشي عرو الله فاك كان بي وبان من مره صعبه وكان ناظر الهيا وسه فاحاطوا عليه  
بعد مرله وبكت او سقت مركا كانا فلما وصل الى مصر واد احد ارسن كاد بان المركب فلما دخلت  
عدد ارا الوكلاء ومسكوا الراس وقالوا له هذا اكان النفس مره من رسم بحمله الى ارا الوكلاء  
محموده فلب له ذلك الما انرا راسعت خاعه فلب بقدر ذلك قال وطلعت القاهرة واحترت  
مسجد فدخلت لاصلي فيه فوجدت فيه جماعة من الفقهاء فقالوا الى مالك هذا فلبت لهم موقوف  
فقالوا اجلس واجمع الفقهاء اشيا وكان معي رمو قد فاك الله دراهما فاسري ما نا طوه واحصره  
الهم فاطواهم بمهم بالعام فقالوا اجلس فلبت فلما فرغوا من الاكل وقوار ما نا بمر رعو اراهم  
وقالوا امض بعد فلبت حاجد وراهم فخرجت من المسجد ومسد فلما فوجدت شخصا  
يعرفني وقال لي سررت بما سعت من الخلا والجان فلبت ولف ذلك وقد فارهم على ان يحلوه  
واست منه فقال ان فاصي دار احصر لرباره العاصي النفس مره فوجدت مسوسا لسياس  
فاطلوا النجار وردوه الى المرب ودل بركة الفقرا **وحي** في الامير ناصر الدين ابي الحسن  
وكان موبوقا فاك فلب يا ابا العاصي الامرا في بلاد الجيزه فجا الكاشف فاراد ان يشوش على  
فك فجمع اصحابي والملاحين الذي عدي ومجت عليه وحصره فاحذر في وجهه وخشيت  
منه على نفسي السج فدخلت على السج الى النجار فاحد بي سه فراك السج الى النجار فلبت سا  
سدي مرات فقال اناسا ورمما اشارا واما قال بالسلام قال فاسقط وقت وجه  
الى مصر محمدا في وصولي سمع ان ذلك الكاشف حصر وصل احاطوا عليه ورموه الحب

الدين المشي عرو الله فاك كان بي وبان من مره صعبه وكان ناظر الهيا وسه فاحاطوا عليه

اني الحامد من الله روحه **وحي** في العاصي سها ب الدين السقطي رسدي انه عزم عليهم في بناء بسط  
رسد وكان ذلك المكان بمرله لامي البلد ادا حصر بمرل منها فلما مجمعون واكلمنا واستطنا  
وقد قبل الامر قد وحل فحصل للجماعه من ذلك شي وكان سا فاعر فحل يقول ها هو انا ها هو  
قد مررت من الممرله فقال العاصي رسده ارجع فلم يسعرا لا وهو قد رجع ومن معه فسال بعض  
اصحابي عن سبب رجوعه فقال ما اعرف الا انه قال روجوا الممرله فلما قد سا منها قال  
ارحوا وارجعوا **وحي** في السج عبد العزيز رحمه الله قال فاحاطوا بالفقير فاحاطت فحل  
الفقير اطردوه فلم يبرح فادخل فغير راسه في عيه اورعه وفات للكاتب رح فراح الكلب حري  
الى انا رح بالكلمه **وحي** في العاصي سها ب الدين السقطي رسدي انه عزم عليهم في بناء بسط  
للعاصي رس الدين بن محمود ارسن فموا العاصي عوب وسقي بعد مده وهما اكان طسان في ذلك  
الوقت وعزمه ب ذلك وقد توفي السج في الدين بن العاصي رس الدين بن عبد الله الى الان ولهم من الخواص  
والناسبات في الموحودات ما لا تسعه هذا الكتاب فلا سوهن في ذلك فان ليره الحما بما  
رعب عن المحبوبين من مدم الامان بهذه الطائفة والتخصيص الالهي مع وموقفهم مع القوايد  
ولو عقلوا اعلوا ان من العوايد ما هو عند عزمهم حرو العوايد فان زياده السل وقصاه  
في اوان الحاحه الله عرق عاده عظمه وقد عاده حتى ان من كان من عزمه الدار سكر ذلك  
**والله دكان** معي رحل معني رحل سا حل مصر فلب طلوع السل قد كرا حدت زياده السل فحب  
لد ذلك وحلف ان لا سافر الى بلده حتى يطلع السل وسطره ففعل ذلك ولد ذلك الامطار الذي في  
البلاد الذي ليس بها السل ما في في وقت الحاحه اليها **وحي** في ان بعض البلاد محرقا اكان  
او انا حاصم الى الرراعه هب ربح فاني لهم بالتراب حتى يلا الملك المواسي التي برعون فيها  
مر سطر المطر عليه مبرعون فاد احصدوا وحلوا اعلاهم حاب الررح فلب التراب عنهم فانظر  
الى هذا الدين الالهي الذي يحرق العقول عن ارا كه سم الخواص التي في الاسان عن النبي والول  
اد المتصادده تسلسل فيها الخفايق فاني والولي في ربه الحق والساحرا حرو السماوي في ربه  
الناحل وحر والعادة للجمع لرا الساحر ما في بالتحمل فحل ما هو موحود ولا يوجد سا من عزم  
والسماوي بوهما التراب ولا حقيقه له والغان من اعما حب عراب الاسان ادا بطر الى التي  
يعبر السج والاسحسان مدهه او يملكه او يقع منه الفساد **وحي** في عبد باعص  
مدوي طوار سمي ارسن في دار اطر الى سي حصل له الفساد في الحال **وحي** في مره النوايه  
مخرون حلقه لصلوه وكان يد راى مرنا موبوقا نا سا حل فقطع التراب الحاك وسمر ولا قدر  
على رده وكان مركا كثيرا **وحي** في ابا بطر الى حله موسعه بالاساط فاسمحس ذلك الوق  
فقطب اساطها في ومها وكان عبد نا لا قصير من محض من اولا الا كرا كد لك حتى دماله  
واحوال نفسه وهذه من الخواص الحسه وكل ذلك اسرار الالهيه حري بحس الاراده في  
محموده بالنعع والصبر والامان والكفر حتى انا الله تعالى يظهر انا ررحه على حوارح  
المحصر من عبادته فادناه ورسله والنايه والخواص من عزمه وكري نار عزمه على ابي النجار



من عباده والمعروف من ربه من اعدائه وانظر الى خلافة داود عليه السلام ومحمد ولده علي  
عليه السلام وسبح الحيات في الدلو والطير والانه الحديد وسبح الحمر والرخ والساطن لاسلم  
وملك الملوك العظمه ولد له الاسكندر والعرس وما فتح الله تعالى على يده من البلاد وما  
هدى به من العباد وانظر الى معاقبه ذلك في عهود ابي كعب وثقف ولده ابنه بالبره ومات  
وبركه فارصه عمره ولد له سمي عمرو ولسا وكان منه ما كان من البحر وانظر الى دعونه ابنه امره  
وما صار الله حاله ودعواه الالهيه مع معرفه نفسه وصغر جسمه فلان طوله كان راعيا  
ونصف وان كنهه ذات الى سريره ولبت حصرا لاسلق ولعب الله الى ما الى الله وانظر الى  
عبد نصر وما كان يدوامه مع كونه فاني لما نزل وانبوه خطانا وحصل ما حصل ولولا  
الاطاله لدرت ابد حاله كل واحد منهم وما صار الله مسوطا وانما قصدنا الله على هذه  
الخواص في مخلوقه تعالى وافضل المخلوقات الاسان الكامله وانظر الى عجائب المخلوقات العلوي وما  
فيه من الملائكه وما هم عليه من عدم الاكل والشرب وطعامهم التسبيح سبحون الله والسموات  
لا تقرون في عجايب الملائك من العجايب ما سمعتم من العجايب وليس هذا مكانه فانظر الى هذه  
المملكه العظمى مسماها من ربه ما يكون كل شيء والله يرحمون وانظر الى الخلق الالهيه  
والالوان في كل لون حسن وفي كونه لا يفسد في غيره وفي كل لسان يعرف من حبه لا يفسد في غيره  
فان من جمع بين السبه والسان او جمع الالهيه كلها وهذا انهم عن حبه وهذا انهم عن  
حبه حتى صاح الحيوان فلامها بعضها بعضا من سائر الحيوانات كلها ولعالمها وكلامها والسبها  
والوانها سبحان الله عز وجل فاعلم ان عباده ومن كانت حقيقه محمده وقصاحه معونه  
عزبه فهو جميع الالهيه ويطوبها حبها وهو لسان العرب الذي كلم الله به الناس يوم القاء  
وهي بعد اهل الحبه وهي افضل اللغات في اللسان وهي محل الاعداد لقوله تعالى يمدد عروج  
ولما كلم الله تعالى بالقرآن وهو كلامه على الدوام على لسان العرب كل من اكرام المعجرات لانهم  
افصح الخلق ولم يمدروا على مثل سورة ولا بعض سورة ولو اجمع كل من في الارض من الاله  
والحر والملائكه والساطن وقصاحه العرب طبعه فهم وهم لسان الله تعالى اعلى القران  
لاه عزى **سكى** الى السبع ابي العباس المكنى رحمه الله طاب ثوبه امسى في الدنيا وانا احب  
سار الذي يمدد الملك فقلت في نفسي ما هو السار وكبرت في ذلك واد ايتيات منيات  
العرب بلعبر واد او اوحده من صعدت على تل رمل وحملت برقص يقول سار كك عليكم  
سار كك عليكم فقلت ان الله من العالي **واحب** السبع بحر الدنبحها فاذ كك يوما امشي بالسان  
العرب وانا الملو وهو الذي يمد الارض وهذا الكلام في صغارهم وكبارهم فرفعت امره  
سماوات الت وقال لي يا قهر حق الامر وهو الذي يمد الارض وهذا الكلام في صغارهم وكبارهم  
وعندهم واما هم ورحا لهم وسامهم **مدنى** السبع عند العرب اراه سمع عده اصغيرا  
يقول لسبع عندهم اعطى ملحا فليس وبدي السبعه خا فقال له السبع من سيدك فقال انى  
ويك عده الامران بها فانظر الى هذه الطيعه **سكى** فان غلبت على الرمه من راسات

عقشان واد احاربه سود اظلم منها الما فاسقه فقال لها ما احراما نا حاربه فقال لو نظرت  
الى عيب شعرك لاسطقت عن حرمي وبرده فقال لها وما ذاك فقال السب الذي سببت عن اسفرة  
لها ذك فوفرتها ام ساله جعلت لها فم من فوق حشيتها وصعدت سود من مثل الخاجم وما فاني ان  
تسميها كمثل يدك كحسبك فاعلان مثل النسيم انا طيبه الوعسان بل جابل وبن النقا السب ام ام سالم  
فان فرب علات عن راقه وقال لها سالت الله حدي يا قهر هذه والحي عني **وكا** عني عن الاصمعي  
ابن سار انا في فله فرائ اعرا سالا على راقه وهي برقصه في الاله قد راقه سالا سالا فسلم عليه  
فرد عليه السلام فقال له الاصمعي يا اعرا في عذرك في هذه البره طيب فقال حمر الويس  
لا يحتاج الى سطار فقال الاصمعي ابي قلب سالا من السعير فاسمى ان يحرقني به فقال قل العرب  
فان سالا فوم كحفا عهدها هم سقا هم الله من النور فقالوا سالا فالا  
فقال سالا السما حمر ودواها نوري من لحد ايماضه صو فقلت صوانس يا احا العرب  
فقال صونا لا في ليله مظلمه معقود لو فقلت لو اسر يا احا العرب  
فقال لومر بها ليلت سابق على حب الارض من طو فقلت من طواس يا احا العرب  
فقال من طوى الكشح يعصم الحشا فانا اراد ان يعصم من الحو فقلت له حوانس يا احا العرب  
فقال حوانسما علوه فاسم رخ الارض فاعلو فقلت فاعلو اسر يا احا العرب  
فقال فاعلو الما قد فاب من صيده لادان لعا ولبقوا فقلت بلبقوا اسر يا احا العرب  
فقال فلبقوا اسلاف عمامه وعمرت سور عمو فقلت فلبقوا اسر يا احا العرب  
فقال اركب سكر ما فله فاب عدي رحل يوف فقلت فلبقوا اسر يا احا العرب  
فقال النول اسفل عن امه فاحموا الناس بروج او فقلت يا قهر عهده  
فقال لانا في الكرامه الانتم فاد فاحده وحت به الى السب واحصرت له جفنه  
وعليها داحه وقلت يا احا العرب انا واسر واسر واسر واسر فاسمها سالا  
فان الله قسمها الراس للرئيس واسر للرئيس الدار والحا حمر لاله سالا والرحل للرئيس والحر  
للمجور والى مطاب الداحه فلما كان في اليوم الثاني اتته بجفنه وعليها ليلت داحات  
وقالت له يا احا العرب حمر فاعلمت فاسمها سالا ارواحا فقال ان الله تعالى قسمها اسر وانك  
وداحه روج وروحك وانها وداحه زوج واما وداحه روج فلما كان في اليوم  
الثالث اتته بجفنه وعليها حمر داحات وقلت له يا احا العرب حمر فاعلمت فاسمها  
سالا فاد فقال ان الله قد قسمها اسر وروحك وداحه فرد وانك وداحه فرد  
وانك وداحه فرد واما وداحه حمر فرد فقلت له يا قهر هذا بحرك فما حمر وهذا  
حسبك فما اسر فوعده على ان يرد اسر من العائد من اسر الحمر بر على اني طاب فقلت  
انا العصل الا ان يكون لاهله وقصاحه العرب ليس فوقها قصاحه ولبقوا اسر يا احا العرب  
فقال الله وجهه خطبه لاله فها لاهم يد اكر واهي الخروف اذ حل في الكلام فقالوا لاله  
فخط خطبه لاله فيها ووقف عليها ونصو هذا الكتاب عن كل ما في السبع من هذا وغيره







وجهه وبقوله تعالى كل من عليها فان وبقوله تعالى والاعمال والاعمال والاعمال  
ربه تعالى يصرفه وسمع ويد له ويجمع ويوحد من غيره ويرجع هذا هو الغنا والباس  
سعادته وبقوله تعالى يا أيها الناس اعبدوا الله لا تعبدوا لشيء من خلقه ولا تعبدوا  
لشئ من المخلوقات فان الله لا يهدي القوم الضالين ولا يهدي القوم الضالين ولا يهدي  
والوجود كله بالشيء الذي لا ينفك عنه لا ينفك عنه لا ينفك عنه لا ينفك عنه  
فما ودهم والرسول والاصلاح ما فيه على حالها الى ان يات الله تعالى برؤاها اولها ما حرمها  
يوم يمدد الارض والارض والسموات ويرزقها الحساب يوم القيامة فان كل واحد كان  
يوم القيامة ويحسب الحساب ما قام باحد غيره وهو ثانياً على الجمع بكلمة واحدة بحسابها  
الحمل لو احسن بقوله يا عبادي نحاسب كل عبد الله تعالى ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس  
ووجدوا ما عملوا حاضراً **ولقد اعراف** فقير او وجد ذلك في موضة مريضها فوجد  
جميع اعماله في لحظة واحدة او زمن في زمن ثم طغى عليه الى حين تلك الساعة عرضت عليه وتوفي  
حسبك وجهه عما يكره من عمله حتى ظهرت له رائس من حاريط وصاحبها يشترح بحسبه ففهم  
الاشارة بالشرح في ذلك الوقت واما الغنا اللازم فكل احد يخصصا وجميع الخلائق عموماً  
بقوله تعالى كل من عليها فان وما قاله المفسرون وما هو معروف من كلام العرب ولا هل  
الكشف والاذواق فيه معان تحسب ما وجدوه في دقهم وكشفوه في شيرهم اعلم ارشدنا الله واباك  
الى الصراط المستقيم وقد انا الله صراطاً مستقيماً ان الغنا لكل موجود حقيقة لا اصل  
الموجودات انما هي وجودها بغيرها فالانسان عدم في نفسه من حيث نفسه لان بقائه  
بربه جل وعلا لا بنفسه فانه من حيث نفسه يتقائم انه في حسن حال ابقائه بربه في محل القدسية ثم  
وروده الى الموت والغنا واختلال رعيته ولا بد من الغنا في حالة موته وهي حالة تشتمل جميع  
الخلايق وهي حالة يغيب عن كل شئ وتغيب عن غيبته تلك الغنا فيه خاضع وعامة الخاضع ما يجد  
اهد الطريق الى الله تعالى في سلوكه اياه وقد ذكرنا نواته وهي حالة ترد على السالك فتغيب  
عن كل شئ وتغيب عن غيبته والغنا العام عند النعمة الاولى والصعق بهذا الغنا عام وهو ثانياً  
لكل موجود فامتنع الاماكد الوجودية حتى السالك لا يجد راحة الا حالة الغنا وهي حالة لا يغيرها  
الامر وجدها ولا تمنع العبادة عنها لانها حالة وجدانية لا تعرف الا بالذوق والمنازلة كمراد القدر  
وحلاوة القلب وشهوة الجماع والواجب لها تنبئ عنها في حالة وجدها فما وجدها لانه متى عقل  
انه قبيح في الوقت والحيز والزمان المكان والماهية والكيفية مقابلة لهذا الحالة وانما من  
المخصوص من الادلة الله من الغنا الى الغنا فبقائه يسمع بالله ويصبر بالله فكيف له بروية ربه  
حقيقة وذهابه ورجوعه واياه فتحقيق ان نفسه وصفاتها واجاده من العدم ونشأه  
في ابتدائه خلقه ونزوله في طلب ابيه وبطن امه ويشهد نفسه في انطفائه والخلق **واعرف**

حصل

حصل له حاله فرائ نفسه نطفة وكان حال كفاية البيت فكانت تلك النطفة معلقة بتلك  
الكفاية وهو يشهد نفسه نطفة ويرى اصله وسمع كلامهم وكانت له زوجة وعليها لباس  
وهي تخاطبها بخطاب وهو يسمع ما قالت ويراه ويرى ما عليها من صفة وهو على ما  
هو عليه من عقله وعلمه وقهه وسمعته وبصره وجميع احواله ثم صار علقه ثم خلق ثم نعى ولم  
يزل ينسوا حتى عاد على صورته الاولى ولقد بقي مدة ينظر الى يده واعطاه لانه ارتمت عنده  
الصورة الاولى حين كان نطفة ومن وجد هذه الاحوال وتحقق بها تحقق انه عدم في اصله  
وموجوداً او جده خالفه من غير شئ ويعرف نفسه فاذا عرف نفسه عرف ربه فعظمت الربوبية  
في قلبه وكان على بينه وبينه فلا يقع في شباك المعتقدات الفاسدات ولا تصيد الخبايل  
للسيطانيات فمن هناك يجد كلام الامام من الاوليا المحققين لا يدخله شئ من هذه العقائد  
الفاسدات وتراه هو اذ سمعوا كلام الله تعالى يكادون يذوبون لسماعه واد اسمعوا كلام  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خضعوا له وسمعوا واطاعوا ولا يخرجون عن الكتاب والسنة  
واما من في عدم موته فله كد محل اخر وله اذ واول لا يعجز عنها الا ما جها اعني وذا **ولقد** كيف  
سات اخالي بعد موته في المنام فقلت له اخبرني كيف تتبين الاموات فاخذ يري يده ويقول  
لي انا مثل شئ ما عليه كنت يشهد لي كشف الغطاء فقلت له فكيف احوال هذه الاموات  
فجعل يلثف عينا وشمالا ليضرب لي مثلاً ثم قال الساعه تدخل وتصرهم فحلت  
ايها احوال اذ وقته لا يقدر ان يعجز عنها باكثر من ذلك وسأله مرة اخرى هل هو حي رزق  
فان الله تعالى قال عن الذين قتلوا في سبيل الله انهم احياء يرزقون وكان قد قتله الكفار فقال  
لي ايش عندك اكل فقلت على اني اكل بشئ فقال اذ اخرجت الملوحة في ابداً اخر وجهها اطبخها  
بالفراخ وصدقها فان الصدقة تصل اليها فتحقق انه حي يرزق والسر رزقه مما يناسبه الله  
الحي هو فيها اذ الارزاق مختلفة الاندية حتى ان الملائكة تحسبون بالتسبيح والاذكار فهو  
يحتاجهم وكذلك جماعة من المتوجهين اذ اغلب عليهم الوارد فيقولون الاشهر بلا طعام ولا شراب  
فقد ذكرنا ان الشيخ ابو العباس قام سبعة عشر يوماً لا يأكل فيها ولا يشرب فالرزق في البرزخ مما  
يناسبه في تلك الحال الى ان يصبروا الى المحلة فياكلون ويشربون بحسب الاحساد والارواح  
**وقد** ذكر ابو طالب عن السجدي محمد بن عبد الله القنبري انه قال اعرف حقيقة الصورة  
مقبرة تزوج وتعد واعلمهم ارزاقهم من الجنة بكرة وعشيرة وهم مع ذلك في هموم لو وصف  
على اهل الارض لما سمعوا فعمله ولم ذلك قال لانه لم يكن لهم من هذا التوكل نصيب والارزاق  
متفاوتة في الطيبة والطعم واللطفة والكفاية وما يكون منه قليل القل كالنور والبطيخ  
وغيره مما شاكله وما يكون منه كثير القل كالخمر والارزاق والقوت والحصى وما شاكله وما يكون طيب  
الطعم والريح وما يكون منه حبيك الطعم والريح فكذلك تفاوت الارزاق بحسب طيبة المحل  
وطيبة الاندية ولطائفها كما ان طيبة الارض يكون الثمرة بحسبها وقد اتوا الله تعالى المائدة على  
عسى اكرم الله السلام وقد كانوا ياكلون بعود ما ياكلونه ولا ينقص شئ وقد ذكر رسول الله

كيف



رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث الغنود من الحجة **والله** بعد احد موده وسالته  
عن حاله فاخرجني عن غنود اوقات هذا من الجنة فالتفتا شاملا وكذا الهلاك لا يستمر ابقاء الله  
بغاي ودوامه وسرمدية وليس معه غيره ولا كان معه سواه ولا يصح وجود غيره معه تبارك  
وتعالى ولان في موجوده وجوده بالله لا بنفسه فليس له مع الله تعالى بقاء ولا وجود حقيقة فالبقاء  
تعالى صحيح على الله وامر الاستمرار والبقاء لما سواه صحيح على الله وامر الاستمرار فاد ان في الصور  
النفخة الاولى وصنع من السموات ومن الارض لا من شئ الا الله يتحقق ذلك هلاك كل شئ لا  
وجعه وفتا كل شئ الا الله ولم يزل كذلك قبل ذلك حقيقة وانما ما ظهر لك حسا وانما قوتك  
الامر شأ الله لما الله تعالى فعله وان لم يفعل لانه تعالى ان يهلك الجميع وله ان يجمع وله ان يهلك  
بعضا ويبقى بعضا وله كل ذلك على الاستواء في جميع الاحوال فكذلك في حاله لا يوجد وانما يظهر لك  
هلاكهم من حيثك ونظرت حينئذ من حيثك ثم الله ينشئ النشأة الآخرة من نفع فيه أخرى فاذا هم  
قيام ينظرون اعادهم الى الابد بعد الاعداء الى الحياة بعد الهلاك والى البقاء بعد الفناء  
والى الدوام السرمدي والحياة الابدية بكل ما يقوم به في هذه الدار تخصص بالفناء والهلاك  
ورجع الى البقاء بالله فهو مخصوص في الدار الآخرة وان بقي في فناءه في هذه الدار فهو مخصوص  
في تلك الدار بحسب رتبته ومن لم يجد ذلك الا في العوالم فهو بحسب معرفتهم واما بغيره فاب  
مقامهم في تلك الدار والتخصيص من الله تعالى بحسب معارفهم بالله تعالى في هذه الدار والجزا  
بحسب الاعمال ولا يقبل الله من الاعمال الا ما كان خالصا لوجهه الكريم وما عدا ذلك فليس  
بشئ وقد منا الى ما عملوا من عمل فحاصلها هما منشورا **والله اعرف** بحصاها على هيئة الصلاح  
والاعمال بحسب الهيئة في العمل والبكا فيما يوجب البكا والسور فيما يوجب السور ورأيت  
بعد موته في المنام وسالته عن حاله فاخبرني انه لم يجد من تلك الاعمال والاحوال شيئا وبخشت  
عن اعماله بعد موته لما رأيت هذه الرؤيا فلم اسمع الا انه كان يات به الشئ فيدخره ويؤخره  
الطعام حتى يتغير ولا يعلم هل منه علة فساد عمله ام لا لانه وردت فيهم حتى يقيم كالاولاد  
وصليت حتى يقيم كالحنايا لم ينفعكم ذلك الا بالزهد في الدنيا وما كانت اعمال الجاهل  
صححة رؤى بعد موته فقيل له ما فعل الله تعالى بك فقاد ذهبت تلك الاشارات وانقضت  
تلك العبارات ولرب يقولنا الاركيح كمان كمان في جوف الليل فذكر قفا الاعمال وذلك  
صحيح لقوله تعالى انا لا نضيق اجر من احسن عملا ثم هو الخطاب ان من اساء العمل فقد اضاعه  
لانه لا يقبل منه فخالطه الربا في الاعمال ففسد لاصل الاعمال وهي درجات وافصحها ان  
يعمل على يراى به الناس فيقال لهم في القيامه ارجعوا الى علمهم لهم الاجر لكم عندى واما فساد  
المعتقدات فبالحق خلاص بالدرج اذا فسد المعتقد فسد ما دونه فمعدل في غير  
معدل قال الله تعالى وجود يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصل نار احاطة فهي تعميم في  
فساد المعتقدات والمقاصد والنيات وان اخصت في سبب النزول بقوم مخصوصين  
واما ما يدخل من الربا في الاعمال مع صحة المعتقدات والمقاصد والنيات المقصود فيها غير

فخالطة

ذلك

ذات الله تعالى ووجهه الكريم بعد قال الله تعالى في اني ادم فعل من احدها ولم يفعل من الآخر قال  
لا فليلك قال تعالى بعد الله من المعسر هي واكانت خاصة في ولد ادم هي عامه بالمعنى من لا يتق الله  
ولا يحشاه كونه بعد العدل ويريد به غيره او يريد رتبة وعلى هذا المعنى تنافس درجات السالكين  
الى الله تعالى في الاعمال فليس من يقصد بعمله ما يناله من الله تعالى في دنياه من الخيرات وعلموا الحكمة  
في قلوب الناس وادام الصيت وانتار الجاه وليس من يقصد بعمله هذا الثواب من يقصد  
بعمله اعلا الدرجات وظهور الكرامات والصريف في الكون والشئ على الماء والطيران في الهواء  
وكشف الغيوب وليس من يقصد بعمله هذا القصد الذي هو في هذه الدار من يقصد  
بعمله الخور والجنان والغرف والامان ثواب الآخرة وما فيها وما اعد الله تعالى لاهلها  
وليس من يقصد بعمله هذا القصد من يقصد بعمله السلامة من النار والخوف من الحساب  
والعقاب وما اعد الله تعالى لاهل تلك الدار من الوفاء والتكاث وليس من يقصد هذا  
القصد من يقصد بعمله القربة الى الله تعالى والرضى عنه والجنة له وليس من يقصد بعمله  
هذا القصد من لا قصد له في عمله الا اسحفا والعبادة عليه لربه تعالى والوقوف عند  
امره وتعبه وحده عبوديته ولا يعترض عليه في ارادته ولا يختار الا ما يختاره ولا يريد الا ما  
ما يريد قد برأ من حوله وقوته وعلمه وعمله وقصده وارادته وجنته وناره فلا يريد  
الا ما يريد ولا يختار الا ما يختار قد سلب الاختيار مع ربه وبقي نحو ان نفسه واستوى عند  
البحيم والحيم والموت والحياة والدنيا والآخرة والعلو والاعلى والهبوط الى اسفل  
سا فليس يرى نفسه محلا للعطاء ولا له عملا يستحق به الجزا فهو ياتي بما ياتي من الاعمال الصالحة  
المخلصة في الاخلاص عن ربه في الاخلاص وهو في دخل وخوف وحذر ونعوى وخشية قال الله  
تعالى الذين يؤمنون ما اؤوا ولو صد وحله اهم الى رصم راحون وهو يشهد بجزا الاقدار وتلك  
الارادة في اعماله فيما يامر به ربه تعالى فلو سجد مدة عمره على النار شكر الله تعالى على ذلك  
لما اذني شكر تلك النعمة لان الشكر على النعمة يستحق شكر اعلمها بمقتضى الاول والاثاني  
من النعمة لا يعبر عنها الانسان ولا يسع ذلك المكان والزمان تعالى الله الملك المانع الرحمن والحي  
فقد اعبد الله حقيقة اذاته وهذه عبادة العلوب التي وزر الذرة مها تعدل عادة الف  
سنة والى ما بيننا هي من التنبير وهي كالكبريت الاحمر الذي يسمع به ولا يرى اذا انقضى ذره  
على الف مطار صار ذرها ابرزا وهذا امثال مضروب وما لم يصوب وما عدا ذلك من  
عبد الله لطلب الجزا في محب بعضاه ومن بعض محب ما جها عن الله بحسب قصده في عبادة وهذا  
مع صحة المعتقدات وهي كالاصنام المعصودة من دون الله تعالى فان عباد الاصنام قالوا ان عبادهم  
ما تقرهم الى الله تعالى ولقي وهذه اصنام معنوية وتلك اصنام حسيية فليست لها عامل لم يعمل  
ولتخلص لله تعالى في عمله من كل شئ سوى الله فله تعالى ان يشجعه او يعذبه وليس على الله ان يشجيه  
بل عمله لله المحبة انما الله فلا يستحق احد من المخلوق على الله تعالى شيئا من طعام ولا رزق ولا خير ولا  
حياة ولا احد على الله تعالى حق يوجه من الوحوه ولو ان العبد يعمل طول مدة الدنيا وهو ساجد

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن

ن







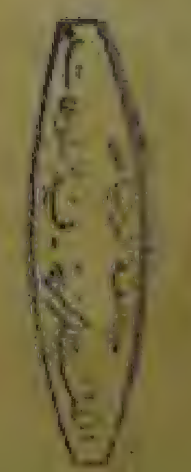
احل شي ولا يقاد او جدك شي واحد بذاتك قبل وجود شي بعد الشي ولا كان الشي والقيد  
والبعد والقرب والبعد محال عليك وهو صفة لانفسنا المعقولة بالحدود والجماعات  
ولا جهة لذاتك ياموجه الجماعات ومحيط بالكمالات والجزئيات وحافظ الارض والسموات  
ليس فيك غيرك ولا غيرك فيك استيلاؤك على كل شي استيلاؤك لا قبل وجود اعيانها من  
ايدت وجودها وتسبق عليك ايجاد كل شي ترقا هل انت داخل في الوجود او خارج عن الوجود  
فان كان الوجود قبلك ايجادك له حتى يقول الغافل بذلك حارت افهامه فخطوا في افهامهم  
زعموا انك مستقر على عرشك فان كان العرش قبل ان توجد او على اي شي كنت قبل ان يكون  
لما جعلوا حقيقة صفاتك العزيم عن صفات الموجودات والمنزهة في ذاتها عن الاحاطة  
بالعلوم والجماعات رجعوا الى نفوسهم فشيروك بما علموا من انفسهم تعاليت عن ذلك علوا كبيرا  
سبحان لا اله الا انت الملك غيرك ولا وجودك سواك انت المنزه عن تنزهها فكيف  
بتشبهها يا علي باعظم وصلي الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وقد ملأ  
في وصف ذاتك سائر العقول في الله تحيرا ليس يدري كيف يبدي به  
ان سار خلقا فلا خلف يوصله وان تقدمه فالانوار تجمعه وان غدا اصعد اريدت بصيرته  
حقيقة وهي خير اتي تراه وان ترى هابطا فالتحجب به او حنة وبسار هو محبوه  
يقول عقلي على كيف يعرفه يقول والله حارت فكري فبـ  
وليس يدركه عقل ولا بصير ولا سماع ولا افكار تدريه  
تخفي ويظهر فيما لا يخافه وفي الظهور معاني فيه تخفيه  
وكيف يدرك خلق وصف خالقه ام كيف يفهم معنى من معانيه  
مثل المشبه فيما يعقده جلا التعالي عن حد وتشبيهه  
ما كان شي سوى في تشبيهه ام كيف يشبهه خلق يسويه  
بمن اشبهه بمن انزهه ولم يكن غيره حتى اسميه  
مانزه العبد الاوقف تشبيهه وهو المنزه عن تنزيه تنزيهه  
مع دلالات العبد انما سلك عن الحواصص والنقص وهي صفات العبد من الضد والند  
والتشبيه والحوالي لم يكن متصفا بشي من ذلك حتى يسلبه عنه فهو غير تشبيه كقول  
لكم من الملوك اها الملك لست بحايك ولا سماك ولا شايك فقد نسب الملك الى اوصاف  
نقص لم ينقص بها ومنه وصف التعالي فما انت تدركه وصف تجل تعالي الله بارسه  
حيث انتهى بك سائر العقول به حد فذلك وصف العبد يبدي به  
ولن يراه بعين الحس غير في آياته الله ثم الله تحيد به  
اما موت المعاني هو يشهد او موت حس في الاخرى تراه  
مرقا في العرش العزيم عمله واستقر عليه في تعاليه  
فذاك قول تخيف في جسمه وقوله راجع مردود في جسمه

بالكمالات

صلح

لثقل

سلب



ما كان مقترا للعرش بوجوده ونفس اتحاده للعرش كافيته والعرش مقتدره معترف  
والله محله حقا ومانيه له الغنا الذي بالذات متصف والخلق مقتدره بنفسه  
والعرف والصوت قول العبد يقرأه وقول ربي قديم في تعاليه ما كان له وصف في خلقه  
وليس للخلق وصف منه محبة فخلق من قديم الله اوجده وهو القديم بوصف الجود بديته  
ومن خصصه فيما يريد به كالمصطفى هو في ليس بديته (شعر المهارس صدي بهديه وتنزيه العبد طلق صي  
ر به حلا ولا انما هو سلب اوصاف النقص عنه واوصاف النقص مستحيل على الله تعالى سلب  
المستحيل مستحيل فاما سلب العبد عن ربه تعالى الا صفات نقصه اعني نقص العبد وصفات  
النقص صفات العبد لا صفات الرب جل وعلا والله تعالى منزله عن التنزيه فكيف بالتشبيه  
ومثال العبد في هذا التنزيه كمثل عبد من عبيد ملك اراد ان يمتدحه ويثني عليه فرفع صوته  
وقال ياها الملك ما انت بحايك ولا سماك ولا مشاعلي ولا تخام ولا قروصي ولا مراك ولا غصا  
وذكر اوصاف الناقص وصف الاعمال لذلك الملك وهو ملك عظيم الملك كبير الخلاه شدد  
الحيه مطاع الكلمة فقد نزه الملك عن صفات نقص لم يكن الملك متصفا بها فهو معرض نفسه  
الى القتل بهذا المدح الذي لا يناسب الملك فانظر لها المرو كيف تنزه ركب تعاليه وتعالى  
بما يليق بتعاليه وعلو شأنه وعدم انصافه بصفات وتنزيهه عن تنزهك فانك انما سلبت عنه  
صفات نفسك من الضد والند والتشبيه والمثل في الاقوال والافعال وشي كالحو صفا  
بشي من ذلك حتى تسلبه عنه وانك لو قلت لرب جل جلال القدر او ملك من ملوك الدنا فلان  
ليس ملكك او ليس هو نظيرك لما هازك كد عليه وكان سببا لاهانتك عنده وطردك عن تايه  
فانصف من نفسك ولا تجعل الحواصص ونقصه ملك من ملوك الدنا في قلبك وتنزهه عن  
تنزهك واستعذبه من تشبهك بما كان معه غيره حتى مماثلة فلو كان لما كان مستحيل الغلبة  
والضد به لما قد مناه ولا حقيقة الوحدة بوقافية للتنزيه مكل موجود الله اوجده  
وفي وجد انه اياه وفي المشابهة جميع الوجوه كقول المجادل لنفسه والقائل هل القدر  
تخلق مثله فكونه خلقه نافي المشابهة له فان تعاليق وقوع المستحيل على مستحيل يستحيل  
جميع توحيدك وتنزهك وتقديرك وتوحيدك هو حد علمك ووصول فهمك والله  
تعالى مرور اذك ما لا يعلم الا هو ولا يدركه غيره فافهم ذلك وقف عند حدك وطورك  
عبوديتك ولا تمجد في امرك بل قال جل وعلا على لسان ملك صلى الله عليه وسلم والله خلقكم  
وما تعلمون والله مرور الله محيط الله انما العجز عن معرفتك بانفسا فاعرف انفسا منك بما  
تعرفك به بما تحبه وما تختاره لنا واعجب صفاتك ببيع صفاتنا عنا انك اكرم الاله من صلى الله  
على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم **وعدد كراجه** الطوع الذي وحده السمع عند العبد محمد الله  
في محمد واما قال على تنزيهه هو لله الله اعلى من حلا اقوام من العرب ومعهم عدا صالوه  
الاكل معهم فامسح فلما حوا ذلك له اسقام قال لا تفعل له فلم لا اكل مع هؤلاء  
هو لا من العرب ما هو من الجاهل فاعني مددك فاحر ح كسرات العرب عليه فاكل معي ثم قال

بالحس

الناس

المشابهة



وما حاجك فاعلم ان ابادت يوم او فاد الله تعالى في هذا المسجد واذا احضر  
يورد على وقال لي اسجد لي ابارك فقلت له اخبرني يا شيطان فقلت له وكيف قلت له هكذا  
لا اري ما عندك فقال لي يا الله ارفع علي فانه لما قال ذلك فامعدي ربي ما هو صورته  
فما يكذب ثم اتى بقى الا لاسرطان فاطر رحمة الله الى هذه المعرفة الوحداية بالقلب من  
تعرف الله تعالى الى هذا المطوع الذي لا يدري العلوم وكيف جمع في هذه الكلمة الواحد  
اثبات وجود الرب ونفي المثلية والكيفية والتنزيه له وتصديق الملائكة وحديث  
الساكنين وانهم يتصوروا ويكذبوا على الله تعالى ليعتصوا الساكنين بالصورة النورية وما  
ذلك الا انور يقذفه الله تعالى في القلوب ومن لم يحل الله له نور اتماله من نور وما  
ذا الباعث من المحارة والمجادات والاشجار في نسجها وانجد لها ومعرفتها بها عاز صد  
قال الله تعالى وار من المحارة لما سحر منه الاعداء وانها لما سحر فخرج منه الماء وانما  
لما سحر من حسه الله ودل في مقابلة قلوب المحو به عن الله من الكفار فانها اشد قوة  
من المحارة وقد سمع الحصى في كفر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمة الحجر وجاء اليه  
تعرعر وقها كل ذلك سوفا الى الله تعالى وطاعة لأمرة ونفيته صلى الله عليه وسلم وانجد ابنا  
الله بالسر الالهى وقد فله **تشتاق حُبك حمله الاشواق وبكت عليك يد معها الله**  
والعشق اصبح في هواك متهما وصبت اليك صباية العشاق لو كان يقطع في هواك مسافة  
لقطعتها سعيًا على الاحداق او كان للشوق المبرح مهجة لاذبتها يوم التوى لفراق  
او كان منكروا همار وحالة اوهبت روي فرحة تلاق يا حيا على قلب المتيم ربه  
ما بال ربهك موطن الاحداق جذبت اليك قلوبنا باعثة فخذوت عندك لا اريد عشاق  
بل اليك وسيلة ارجواها من قنيد هجرك والحفا الطلاق في غلة لمنك وصلك في الهوى  
لا تنطفي اوترتوى اشواقى لدغت باسود هجركم قلبي فما من شدة تنحو الفؤاد براى  
وانا اللديغ وعندكم دريافة عجا على ما به درياق فوحقكم ما لي شفع غيركم  
كلا ولا من محل وثاق من ايفرج ما يقبلي غيركم مرد اخبر غيركم اخلاقى  
من ابرر ذق الذر ذك الورى والكون اجمع كافل الارزاق من ذابحيت الحى ميتا  
واعود حيا باقيا بالباقي من ايد النور في شمس الضحى في اكبانبات الى امتد الاشراق  
من الذى يعطى لكل موت كل المراد بغير ما اشفاق ويعيد ما أبدى عطا ائما  
من غير ما تكل ولا املاق فالكون اجمع والوجود باسره كل فوق الغفوق الفوق والاعاق  
في جوده وعطايه امثاله من غير ما قل ولا املاق يا خالق الخلق الجليل وضده يا ما لك قلبي  
ما يقبل كل قاب كل من يشاء من حيره ووفاق قلب فؤادى في رضاك تحب  
واتبعه بالاحسان والارفاق من ابرر شكر الما اوليتني اذ عني يعبد الغافر الخلاق  
ويطوف اسمي في الوجود بعدكم في سائر الاقطار والآفاق من ابرر هذا الفخاد من اس  
ادعى عبيدكم على الاطلاق اللهم ان قلوبنا بيدك تغلبها كيف تشاء فقل قلوبنا في حبك ورضاك  
بشعبه الغافر الخلاق

لما تحب منا حتى لا تحب الاما تحب ولا ترضى الاما ترضى ولا تخار الاما تخار وهيتنا لذك واقدره  
عليها وخصصنا به عندك دور غيرنا من محبته عنك وابعده عنك وخصصته بعدك  
وحجابك حتى نقاديه فيك ونحب من تحبه لك يا الله يا الله ما الله وصلى الله على سيدنا محمد وآله  
وصحبه وسلم **ورد** في الحديث ان لعبد من اصعب من اصابع الرحمن عليه كيف يشاء  
اعطه هذه الخالة من سهد ها وما اغفل عنها من انتفا بغيرها فله بعد ها وفيها المعاد  
والسقاوه والفقر والغنا والآخره والاولى وصبر الاعمان وتكوين الاكوان وصعقة  
الانوار والموت والحياه والمحو والاثبات والقوه والتجيز ومن الطيب من الحديث  
في السبر ومحمد الميلىق لظهور الذهب الا برز محول فيه الرماه الى المعصان والطاعة  
الى العصان والفر الى الامان وطهر من طهر عمل اهل النار الى النار ودحور من عمل بعد  
اهل الجنة الى النيران وذلك سر من اسرار الربوبية وصفة من صفات الألوهية وظهور لها  
شواهد في هذه الدار المحصن الانتفاع وروية الاعتبار ودلائل قابضة بالجنة على الكفار  
فاد انكشف القطر انقضت مدة هذه الدار وظهور ما بطر من الدار الآخرة ورجع على اهل  
الجنود الكره الخاسره ظهر حقايق ذلك الخاص والعام وبدا النور وانتشع الظلام فلا ينفج  
حين ذلك التدمر حين تترك القدم ويساق المافر الى القدر في ما راه من عجايب التغيير في هذه  
الدار كفاية في كل ساعة ولحظة وزمان سائر الناس في سائر الحيوان في المعادن وغيرها  
من المايح والجامد والعايد والجاحد والناقص والزائد وكيف يعالج بالادوية الامراض  
وتعالج ببعض العقاقير في امراض الاجساد حتى يخرج كل شئ عن ما هيته ويخرج عن كيفية عيالات  
وتغيرها من غير ما لحاجت كالبركة الما التي توجد بها الاطروى واى شئ وقع فيها صار اطروى  
وكذلك الملح كيف يتكون ويصير ملحًا والله تعالى يخلق ما يشاء وكيف يشاء ولا يحصى حال  
ان يخلق ما يشاء كما يشاء **وقد** راي فارة لطيفة في الحرب ونصفها طينا ونصفها لحم والله تعالى  
يخلق ما يشاء ويختار **وحكى** الى سام الحصري مدينة قوم وهو من التجار الكارمه وكان  
رجلا موثوقا به وله عبادته وصده انه سمع بنهر من الما تهاوى فيه صار حجرا فاس  
فثبتت حتى وصلت الى الله قال وكان مع منديل سكرى قال قد ليتهما في الما فصارت حجرا  
خفيفا قال وكان مغا غراب قد ليناه فصار حجرا لا مالم يصل اليه الما قال والى السماء كاه  
حجارة فيه وذلك انه تجرى فيه خيل في البحر فطلع فيه السمك فتصير حجارة قال وكان معنا  
عصاة قد ليناها فصارت حجرا وبقي ما كان يابينا خشبا على ماله قال واى آية وضعت بها  
فيه صار حجرا في وقته واى من خاض فيه صارت رجلاه حجرا في وقتها فانظر الى هذه العجايب والاسرار  
الالهية المودعة في هذا الما **وقد حكى** الى عبد الله بن الحلي المعروف بالكولى عن بركة الما  
ان السليكون فيها فيجبلون واخبرني عجايب كثيرة وكذا كذا اسرار في تغيير ما يريد تغييره من اربنا  
الامان والقطع بوصف من الاوصاف او حالة من الاحوال مع وجود هذه الاحوال ومطايه  
هذه الاحوال واذا كان هذا الانقلاب في وجود المجادات والمايحات فما ظنك بالانسان

الحصري  
سبح



وتقلب قلبه في كل زمان من الزمان من انزعاض الامان في انقلاب الاعيان وتحويله من الامان  
الى الكفر ومن الكفر الى الامان وقد ورد الحديث القلب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبه  
كيف يشاء وفي قوله تعالى اوامر كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الظلمات  
كمن مثله في الظلمات فقد لعان منها كان ميتا في القدر فاحييناه بالانجاء ميتا بالكفر فالكفر  
فاحييناه بالايان ميتا بالجهل فاحييناه بالعلم وجعلنا له نورا يمشي به في الناس نوراً في قلبه  
فانها لا تضي الا بصار ولكن تعي القلوب التي في الصدور نوراً في بصيرته وتزهر بظنونه  
اليك وهم لا يبصرون نوراً بالقران فيه هدى ونور ان هذا اصراط مستقيم فاتبعوه نوراً  
بالايان ونور الإيمان الذرة منه تغلب على نور الشمس والقمر ويضي النيران نوراً بالشرعة  
والتبعية قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعن وهو مضي هذه الانوار  
كمن مثله في الظلمات جعلنا الله واياكم من كان ميتا فاحييناه من ذكره في كتابه وجعلنا  
نورا يمشي به في الناس واخرجنا من الظلمات الى النور برحمته انه ارحم الراحمين وفي المعادن  
وتصورها من الاحجار والتراب وما يزيدك تنبها على سعادتك وزاجراً عن شقاوتك  
وليست السعادة ولا السعادة بيدك لكن اتباع ذرود الاوامر والانتها بالازواج  
كلفته ولا عذر لك فيه لما انت مغرور فيه وتصدق له ووافيه مع معقولك واراك  
وشهواتك ومقاصدك وتعاقب على ما يخالفك به عبدك او غيره من تقدر عليه وعارك  
على الاحسان نصف الحمر والسران بحربه الله على يده ولا يعذره في ذلك ولا ينظر لجريان الارادة  
من الله تعالى فيه فطالب انت بما تطالب به غيرك فاذا زال العقل او وقعت الغفلة  
بالنوم او الطفولية لم يحكم عليه بشي حتى يكون على حكم المحكوم عليه من البلوغ واليقظة  
من النوم وجود العقل ولو استنثر العقل بوجود الاحوال الشريفة المضيئة عن العوائد  
المشاهدة لورود الارادة وما يرد من الله تعالى من الحضور مع الله تعالى والقبض عن افعال  
العباد بالكلية فلست ايضا مخاطب في تلك الحال ولا يصح ان يقع منك المخالفة لله  
تعالى فيما يامر بك به لانك لو كنت واقفاً بين يدي الله تعالى لمولد الدنيا وهو برقت بنظرة  
ولا حظ بعينه لما قدرت ان تعرض عنه فتستمر الى ما ليك وجوار بعين الشهوة والفسق فاذا  
كان ذلك في روية ملك من ملوك الدنيا فكيف لا يخطئ لك الجنان الاعلى على العلو الاعلى  
والاسنام السناما لكل شي ورب الآخرة والاولى فلا يقع منك ما يخالف امره كما لا يقع  
من المخصوصين من الانبياء والمرسلين والاوليا والصالحين واران الانبياء صلوات الله وسلامه  
عليهم معصومين فقد حجة الله على عباده والاوليا محفوظين وان كانوا في محل الجواز وان قدر  
وقوع شي للاستيلاء وتصريف الارادة رجوعاً الى القربة الى الله تعالى ولا يكون ذلك فادها  
في ولايتهم ولا مزلزلة لها ما لم يكن محلاً باصل الإيمان اعدنا الله واياكم من ذلك كله ولن يقع  
ذلك الا في حكم النادر كمن اراد الله ما اراد الله تعالى فعله ما فعل بالعام انما عواراً وغيره  
تخاف على القلوب الضعيفة من ذكرهم وما وقع واما ما كان ولياً الله علم الله فلا تخير ولا يشك

لا الحقايق الوضعية لا تنفذ فيها التفاضل الكسبية وليس هذا موضع كلامنا في هذا النوع والامانة  
والامانة فيما ذكرناه من الاختلاف والمفسرين فيه اقوال بحسب ما تقتضيه طريقهم وورد الحديث الناس  
كمعادن الذهب والفضة والذهب والفضة موجود في المعادن والمعدن الاصل صحيح وقد دل  
عليه على نفسه في الظاهر بما حقه من عدم دلالة روجه الى اصله واصلاً المعدن في نفسه صحيح  
لا يخرج عن معدنه لانه لا الموم الحسنى والولى الحسنى لا يخرجها ما حقه من حوارجه من  
التفاضل في جمعة اعماله ولا حقيقته ولا به ودعوى من يدعي علم الكيمياء ان اصول اكثر المعادن  
تصعد وهما من الحار والراص والحدود والعصر وورد ذلك واما ما حقه من حوارجه من  
تغيرها عن ذلك والهم لها الحول بل العلة هي رجع الى مادتها واورد واحدنا عن ما ورد في  
الفصل الحد ما اطره لا لا وتصورها العصور وكل هذه الاقوال التي ذكرها من جملة  
المداهة وما ذكرناهم من ذلك لا تعلم له حقيقة ولا وقعاً على من ذلك والمحدث لمعه  
يحد في القلوب من ذلك وسماه في الوقوف مع الحقايق من المعدن الصالحة التي هي  
الحديث الا لا من حقه على دمه في ما كلفه وسره ومليسه واما ما ذكرنا المعادن الخمسة  
الاساسية فان من كان اصله عند الله مؤثراً كالمعدن فانه رجع الى اصله واران اصله كافر  
فصور رجع الى اصله والامر مسطور عما اعني من الارادة وسرناها واما الامر الحكيم والامر الشريفة  
هي معلومة ما ورد به السمع والاعمال الاعيان الله تعالى فعله ما فعل ما ساعدت الرات  
والذهب برانا والحد ما يعاد المانع حامداً والاساس حوانا والحوار ما وجد حقل لديها  
حنا وسلا وعلا لدره حقايق الموعودات واصلا وفي قوله تعالى وجعلنا من الماكثي  
لقاه والمعادن الظاهرة من الحماق والثراب والسباح وعور الماء وعاد ذلك من تحت  
العماء وفي اصل الصعد سبعة عشر معدن ما معروفه منها معدن الذهب وهو مومع  
سماي العلافي وهي حاله قدم حرات وهو مومع اسوان يانام وفي زمان الملك الظاهر هو حواله  
ووجد واهمال طوا حنا طوا حنا الثراب الذي هناك ورما حطوا علما كهمه امر احد  
وما وجد واقه لمر فانه في معاملة الاساق والكلية عليه ومما السادح وهو من المعادن  
الحليلة وله خواص في الاحجار ومما الشب الاسود ومما الطعل الاحمر الذي يعلمه النجار  
الاسواني يعلم به نور الفعاع ومما الاصول الاحمر والاسود ومما في جميع الصور الاحمر  
والاسود ومما في جميع الصور الى البلاد المصرية ومما المرمم من نون ولاحي من غيره من نون  
المرمرد ولاحي من غيره ومعدن الرعام الاسود والخمس السطوي وهو الطلوا الاسود والخمس العصري  
وهو طابق وهو الذي يعلو المعاصر منها حرس اخر من نون فقط للعمارة ومن المصري الطعل  
الاسود ومما معدن الرعام موم فاد عور النقط ومما الاساق وما لا قصر معدن الكبريت الذي  
يعل منه الكبريت واران في غير هذا ليس مثله ومما المعدن للبيوت والاريا حوانا من غيره  
وفي طرب معدن معدن الحد وهو مخاربه يوقد عليها حرق منها الحد ومعدن النازر  
ومعدن المسر والطلو الاصفر والامير القعدة ركة ما سقر اوان السيل يد طلونه ويريد عده هو

الاصناف







غير من عسى الله تعالى يرد ولا يقع ذلك الانذارا وانما اهل الاطلاع والكتوف قد ورد  
من بعد من الحكايات من وجد ذلك علما ودل على الانذار المسعد من  
وصحوا منه ما وصحوا وكان الاسكندر له من الله تعالى عناية وولاه ومكن في الارض  
وقاله في ذلك الخلاع وكان مراده اذ حاصر كلكه السرب والطهار كلكه التوحيد فله من الظلم  
في ذلك اشيا وكل من كان علم من العلوم والكتوف علم اسرار الحروف اذ لا بد في كل سر  
من اسرار الله تعالى في كل شيء سمح الله تعالى بالحفايق والدقايق وكلها مسجدة لله تعالى  
خفية في كل شيء وجوده وعنه وفي كل شيء موجود من حامد وبات وساير ومجرب وسيل  
وعلى فاد اجزائه اجزا الى حد لا يعمل القسمة فذلك الخرقعة من الخرقعة لها دفعه  
من الدقايق وهو بحر بها ونسبها الى حد لا يعمل القسمة حسا او دها ولها دفعه  
من الدقايق وبلد الرفعة هي روح لبلد الرفعة وبلد الرفعة مسجدة لله تعالى وقد  
له وهي في دها لها فلك وهو في ارض وسما ووجود عامر لله تعالى لا يعلم ما فيها الا هو  
فهي احدى جفعة من هذه العالم الثاني قسمها الى حد لا يعمل القسمة صار دفعه  
وله دفعه هي روح لبلد الرفعة وهي مسجدة لله تعالى ومعدسة له وهكذا لها  
فلك وهي ارض وسما وعالم عامر من هذه اسمها الكرم الى ما لا ينهاه له ويدور الحال لذلك  
فلما احدى جفعة من ذلك العالم وحرارة الى حد لا يعمل القسمة حسا كان او دها  
كان ذلك الخرد دفعه وله دفعه وهي روحه وهي مسجدة لله تعالى ومعدسة له فانظر ما دا  
باني في كل عام من جفعة احدى جفعة التي وجوده وعنه فاد اكان الانقسام الى حد لا يعمل  
القسمة له دفعه هي روحه وهي مسجدة لله تعالى ومعدسة له فانظر ما اكون في هذه الارض  
والسبع ارض وما فيها من العوالم كلها والسبع سموات وما فيها وما فوقها وما تحا  
وما في الارض والسموات وما في الارض والسموات والحيات والبحار والاسماك من كل شيء  
موجوده والحيوان والاسنان وكل جعله اخر الى حد لا يعمل القسمة فكلون له دفعه  
في الدهن فكلون لبلد الرفعة دفعه هي روحه وهي مسجدة لله تعالى ومعدسة له الى ما  
نما هي وهي في فلك وهو في ارض وسما فاهم الدنيا وتعود القسمة بالاول وهذا الى ما  
لا ينهاه له فانظر ان حد من ذلك واعرف قدر نفسك وانهم ولا فهم يصل الى ذلك المعنى فوله  
تعالى ويخلق ما لا تعلمون وقوله تعالى والله واسع علم وهذه نقطة واحدة من نقط الحقايق  
وداره من دواير الطرائق ولطيفه من لطيف الطرائق وروحه من ارواح الدقايق في العوالم  
والمعالي والاسوم والحسوم والمعاني كد منها كل واحد حسب حاله فكلها الله تعالى اسما واروا كما سمع  
له بالليل والنهار وعلوم الغضة والعردانية ومن وراء ذلك والعونة ربه كخط عاد وبها  
والاحاطات والدواير كسب القضا والوهاب والولاية على بلاد العوالم فسبحان من سده ملكوت  
كل والله يرجعون فانظر انما الاح الولي السالك الى المعام العالي ان جلد الدنيا اجمع في جميع  
التمال في هذه النقطة الواحدة الملائكة البرجيه هي بالنسبة الى هذا النوع

الغالب

المدكور في هذه الدار الدسوة في السعة في العوالم والعالم والحفايق والدقايق والرفاق  
كسبه سعة الدنيا الى صول الطرائق فان فيها الطفل وخرج منه وكل على معارفه من طينه  
حي سعة الدنيا وما فيها ويدرك وتعمل وبلد الدقايق كلها من الحساب والمصونات  
ولو قد ارجع الى نظر امد الذي يلبس عليه حين خرج منه لاستعمل عقل العاقل له ذلك  
ولقد ارجع من المسجل وسفر طبعه من سماع ذلك الكلام ولا يقع في ذهن احد العود الى بطن  
انه بعد الخروج ولا يحار احد من خلق الله تعالى ذلك فذلك اذ دخل الروح وجرى الخلق في  
حفايقه ودقايقه ورفاقه فاجرى في الدار الدسوة من الدار الاخرة بالنسبة الى الروح  
في السعة لسعة الروح بالنسبة الى الدنيا وسعة الدنيا بالنسبة الى بطن ام الطفل التي خرج منها  
في حفايقه ودقايقه ورفاقه وسبح حمد الله وامن في الحفايق والدقايق والرفاق  
بالخاء الاندية والقسومة السرمدة فاما ما الله تعالى ودواينها لا يموتون ولا يمرضون  
ولا يسهون ولا يحزنون ولا يسهون ولا يسهون ولا يسهون ولا يسهون ولا يسهون ولا يسهون ولا يسهون  
علا ولا يسهون ولا يسهون ولا يسهون ولا يسهون ولا يسهون ولا يسهون ولا يسهون ولا يسهون ولا يسهون  
او طاع ولا الامر ولا امراض ولا اسقام الا بعد السلام والسلام من السلام في ارا السلام  
والسلامة الداخلة عليهم من الانوار والسلام والخلق في الحدة تحت ما ذكرناه من الحفايق  
والدقايق والرفاق اسما مسجدة لله تعالى في عاين الحسن والجمال وتصور خلق الخلق من غير  
نهاد ولا نقصان ولا يصح تصور مكان بل يسبح الخلق بما خلق فيها الرحمن والانهار حارسه  
والعظوف داسه والسرور مرقومة والمارق موصومة والقوا كد غير مقطوعة ولا مرقومة  
والخوار الحسان والولدان على انواع من الحسن والاحسان والابواب والاكواب والكنوز والارباب  
والكسوف والشراب واهج حامة الخبايا من الماهل والظلمات والاسرار والمعارف والاصوات  
والغنائم واللدات من المطربات وسماع نظير السماع وراع تحمل النراج وسرب كوس الحور  
والسراب المروج بالكمافور وحام المسد الادفر من الدفوف ما غير ما الخلق مسطور ولده العيس  
والسرور والعمى منوارده والخمر منارده وكل ما اصابهم عايد الانسا هي الامداد والعطا  
والالحهم العا ولا الانقصان يطر والى صورة حمله وروبه حاد الى حد نهاه في الحسن  
والناب ومعا في الحسن والكمال عا داهم عا هو احسن في الحال في بطن الاسعاد والاول  
ناو على حاله لا يعمل الدواير ولا يحوله الاحوال واد السكك الحسن الثاني ورد الباب والاول  
والثاني ياق على النقاد ذلك لا يسمو الحال في كل حال الى العاين والجمال ولا عاين ولا كمال  
ولذلك في الطعوم ولده المطعوم وفي السكاج وارواح الافراح وروبه الانوار كالخلق من الحسوم  
في صورة الحسن المنصور وكل صورة ظهرت بحسبها وطلب ما رآه كشف له ذلك الحسن وحسبها الاول  
ما ولد له ولد لدهم الارواح من طينوع من رواح الاسنان من الروح والرحان وما علمه من الارواح  
من طينوع فذلك وان كان ما رآه في هذه الدار سويقا لما هال ذلك ان العين من العين والحسن  
من الحسن محلا من نعم عاد الله نعم الله من ذلك النعم والاول ناو على الدوام والاستمرار



لا تهادار الخوان واخوه السرمندة والامان في عرقل الخوان ورماده الزهر وشهود الكرم الديان  
والعالمات في هذه الارض تعرف الله تعالى اليهم في معرفته في بلاد الارطون  
بحسب تعرف الله تعالى اليهم ولا حد لهذا العطا ولا معرفته لهذه المعرفته باعطاء ولا احصا  
هذه سده سدره في بعض بعض من مخلوقات الله تعالى ولا لنا الا العجز والله واسع عليم  
ولست العوالم محصورة مما يصلح الخلائق الله تعالى عوالم لا يعلمها الا هو **وانما** عوالم  
الدنيا والاخرة التي وصل علم الخلق اليها من طريق واحد هما ما ساهده كاسعرا في الدنيا والبعث  
وعندها والناهي بالاحرار ما من جهة الانسا صلوات الله تعالى وسلامه عليهم بما في الدنيا مما لا  
يصل اليه العلوم وما في الاخرة التي لم يصل اليها واما ما اطلع الله عليه الاولنا بحسب طعناهم  
ومرأهم من انما هم هم يحسرون بما ساهدون ووراد لا ما لا وصل اليه العمل ولا  
يدركه العلم والعمل والعباس وما لا سعه عقول الناس والرسول صلوات الله عليه  
وسلامه انما يحاط به على قدر العقول فلا تصعدون الى العوالم محصورة مما عليه او فما  
احترت عنه فمعه انك احط بما الله تعالى من الملائكة في قوله تعالى وحلق  
ما لا تعلمون لقائه عن الكلام في ذلك وهذا مع اسم الخلق والاحترار لانه خلاف  
وهي صفة قد سمع فاعلم معنى اسم الخلق على الدوام والاسم اريد له ناري  
فهو على الاسم اريد الدوام وجميع اسماءه وصفاته تعالى سائر وتعالى مسمره  
العمل على الاسم اريد الدوام فافهم ذلك وقد قلنا  
ناحوا لخلق واقفاهم ومطهر ما كان في علمه وسطا ما سب من ظاهر ومطهر ما سب من  
ودام الخلق ما مثاله في حقه بل يوعه بل اسمه وعالمه بالكون من **مسما** ما  
قد كان لونا في مد اسمهم مخلوق الكون في لمح من غير ماسي ولا رسمه  
واسع العلم فلا عالم يعلم ما في العلم من علمه يدي الذي سا ولا يحصى  
بحارقه العاخر عن فهمه دوو فوادي الحسم اسقى سره التود على حقه  
وامر ح كاسر التود كاسر الرضى وسمة السانوع عن ليمه سري بها على مراديه  
ومر صا كوني ومن سمعه فاسي اصيب من مانع من امتناع الطهر عن ليمه  
نامر بعد الحلب في صرعه وخرج الخالص من دمه وعامل السم شراب الشفا  
وقال الاسود من ليمه ومال الملك وقل التوري ورار الخلق على قنقه  
ولس في الكون سوى فعله وفعل الخلق على علمه والامر مهم ان سا واقع  
بحري في الواقع من حكمه فاحتر كبحر الحبر سري به واسد دسبر النصر من عزمه  
الهي لم اسال من اصبر لم ارجو ارجا في السدا عدت ان جعل ما سا سواك اخرجني  
عن مشيتك انعدرا احد على فعل ما لا يد اسلطان فوق سلطانه اند فو ويد  
املا هو ملكك سارت وتعالى عن ذلك علوا كبيرا افعلى من يردني والى من يكلني ومن يكلني  
امري عرك بولي ليم سب برحمه اني شافي ليمه في باعاده العانات وبها في العالقات

وكان  
المراد

وخلصه لانه ولا يهاه للارحمي ما ارحم الراحمين اللهم اب اعلم بما عزم عليه اعداي وعما في  
بعوسهم مراداي ولا ناصر لي عدل ولا دافع عني سواك الهي ابد اعطيت اعداي جانها ولا وقوه  
في الدنيا ولا جاه ولا مال ولا قوة في الايت وسدي الله الهي تحدهم عني بما سب كيف سبت  
واكفي امرهم بما سبت واخفي عنهم وكراست حامي فلا يصلون الى سوء ما الله يا الله يا الله ربي  
ورب كل شيء ورب الدنيا والاخرة وملا الدنيا والاخرة وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه  
وسلم وقد قلنا  
ما ارحم السخ الكبر وحار العظم الكبر ما ارحم المرحي ما لي سوى رحمة معرج كبريتي  
من سواك ومنها من معرج عمل عبود العوب من لم يخلق ويخبرني ويخبرني  
واصبر على الاعد انصرا داما فمن يقم ومن روح ومن يحيى وارحم سكانه ما عظمي من ابي  
وكصعني وتققرى ونحوحي وتلقني ويخبرني ويخبرني وسدي ونهي واحم بحر الحبر من لم يخلق  
في اسفهم واربر العوجى ما عوب عوب العوب ما عوب الوري جدا لسلام على الكبر  
الاعرج اللهم اجعلنا احبا لا احبا لك واعد الاعد اليك واصبرنا على اعدانا واعد الله ولا جعل  
في قلوبنا على الله من اسوارنا الله روف رحيم ومن المصاب العظمه الله الله على البعد عن الله تعالى  
والسقاوه في الدنيا والاخرة ادى ولما الله تعالى او واحد من سب الله تعالى **وحكي**  
في السخ عند الحر رحمة الله تعالى انه كان مره في يد وحده فطلع الله لصر وحمل سور عليه  
وقلوب العوا لا حمل من سور عليهم لا هم يكونون في جمعه مع الله تعالى في معرفتهم في السخ  
مخرج من السب ورمات السب فاعلم الناس قال فاحد ذلك الله لصر وقطع يده وربما  
قال في السب له لك ولان وان لم السخ فان غيره الرسونه موجوده عليهم **وحكي** عامر من سبهم  
انه سور عليه الناصح الذي باطر الواح وبار السخ عامر من سبهم معهم في ذلك الوقت بالواح فاحد  
الناصح بلد الاحد المشهوره وهلك وراد نعمه ولم سوله اسر **واحب** فانه وحدي  
خوطبه حسمانه حوكمه وبار هذا الناصح مشهور كبر العدر وله مكارم وصافات ومهم  
عالمه لدر ما سفع ذلك مع وجود اداهه الطائفة السريعه والحدب الوارد من الوارد مرادى  
لي ولما بعد ما ردى بالمحاره ومرد الله طافه محاره الله واناب ما ولي ان يرفع مع فهمه وعمله  
في معرفه اولنا الله تعالى فافهم ما فهمنا فاحه حتى يعرفوا الله فان من الله تعالى على كل عامر  
به قلب رلى الله تعالى الله او يعرف الله سوع ما من المعرفه هذه منه عظمه من الله تعالى  
في حقل لا يورم حكمها ونعمه لا يورم كبرها فانه ما يعرف الله الا باحد امر من **ما** يكون  
له بعد سبه او يكون ما دونه في ذلك والنايه والعباد ما الله تعالى ان يكون له العرف  
من الاطهار ما في باطر ذلك الشخص الذي يعرف له الولي ليمه في طهره من الاكار عليه والاستخفاف  
والاسهرانه فيكون سب ملاكه وفام الخجه عليه في معرفه له وهم معاصد مع رهم حل  
وعلا لا يطلعون عليها الخوان اطلعوا احدا من هواهل ذلك الاطلاع على قدر وسعه  
**وحكي** في السخ عند الحر رحمة الله تعالى انه كان بعد ادسح من المساح بحار الدموه ليم



خط دعوه قط وكان بالمدسة رجل عالم وكان يقصد خروج السبع من المدسة فحدث العالم مع  
الجلسة وكان المجلس سمع عليه فحدث معه في أبحاث ذلك السبع المحارب الدعوه فأتى عليه  
وخرى 2 ذلك فلم يسمع السبع المحارب الدعوه بل قد خرج وقال لا ادع احد ان يسوس  
تسلي فحصل لأصحابه من ذلك العظم خروجه وقوته خرج ولا مدروا حال الدعوه وبالموا  
لذلك فاعاد المحارب فقالوا له ما سدي بحرف واقبال على خروجه وبلوغ هذا العدو  
ومعصوده فلما فدع الله عليه لانه ظلم ففاد ما ادعوا عليه فاموا له وقالوا انما بعد  
على هذا ولا بد ان يدعوا عليه قال لهم ما ادعوا ولود دعوت عليه ما افاد قالوا له لا يلب  
ما احطاب لذلك دعوه فقال هو في حراسه منه فقالوا له وما ذات منه قال والله لم يطلب  
خروجي لراصد في ولا حظ بنفسه وانما هو خطر له اني فاسد العسله وان الناس كهم في  
مفسد عسله بهم ففعل ذلك الله تعالى ولم يطلع عليه احد عن الله تعالى فسمع الرجل العالم بذلك  
فخرج الى السبع وهو مكسوف الرأس لما علم الظلامه على ما في باطنه وصحة معصده فاستمع الله  
تعالى وشاك السبع الرجوع الى المدسة فامسح وقال حق حراسه الله تعالى ولا يعود وفي معصده  
عصر ظاهر بعد اد **ولقد** حدثني عن بعض كبار المرتب وهم مسافرون في ظلمة الليل في  
ظلمة في بقية ما يرى من هو جعفر هذا المرتب واد ان يحضر وضع فيه على اذني وقال لي يا جعفر  
المرتب قال نعم الله احدى السبع انما هو العسله في **واحيى** من الدرس في الحادي فحدث  
في السجن فحدث السبع عند الله العاسفي رحما الله تعالى ولا ادري سوي الى دخول السجن  
ولا ادري من جهة السلطان فجلس عند فقال لي بحري كذا او كذا اني امرا المملكه فعلم له  
السبع فوات الذي لسمع فحدث مما قاله ان يبلغ عنه وكذا في سده من السجن فقال لي ان  
خرج الى كذا اولد انوم وانا اعد بعد كذا او كذا افكار كلما ذكره وكان السبع عند الله العاسفي  
له حاله خفيه وكان يسب في السبع وكان مصر حذر بارها ورعا له ذلك **وحكي** السبع  
عند العرب رحمه الله عن بعض المساح انه كان حالسا وهو سبل مرة على عسه ومرة على سواره فعلم  
له في ذلك فقال العسله قد اصبر عليه العدو والمخدول فجلس عليه حتى اصبر المسلمون  
فانظر الى هذه الاحوال العجبه وان بابوا لم يطهر عنهم منها الا ما تحمله العقول ويكون  
ذلك بالنسبة الى احوالهم سيرا عليهم فانهم ما يعرفون الا يعرف الله تعالى اباهم وموطنه  
يعرف الرجل في كلامه بعد اخطا في مرأته ولد لم يرع انه يعرف الولي من احواله واعماله  
بعد ما عتبه في سراره واهواله ولا يعلم الا الله تعالى فانهم يحفون في ظهورهم ويطهرون  
في حقانهم وقد قلنا **ما عالم العاطل والظاهر** وجامع الاول والاخر  
وما على السائر في الاخوة والحق الواقف بالسائر وسائر السرا على هاتك ومظهر الخبر على سائر  
ابن السرا العسله في قباله عنك من حارب الله لا شرف عبا سرك ولا يوم ما مكرت  
واعطيا حقيقه الامان الذي هو امان عندك في حقيقه الامان والامان كعدو ووجود  
ذلك وراعنا ما عسلت وحد سو اصبنا الى حمل الخبرات بذلك والحق با السائر السرا

والقصة

والقصة من تلك ولا يخوفا الى صفاتها المعلوله واعمالها المدح حوله واحوالها الخائبة والحوالي  
المالنه مع معاصدا السوانه وما عدا ما عدا الخبرات وكما سلبنا عن الواحات واعمالها كان  
وما حل وما هو اب رحمة بالرحم الراحمين صلى الله عليه وسلم ما بعد ما بعد والله وصحة وسلم  
ومهم السائر في وقوفه والواقف في سيرة اعلى السالكين فان الحمل الذي في الطاحون طول  
عنهم سبي لئلا ونهارا ولا تغار والمدار ولا اعلم ما ورا ذلك وهو مع ذلك في حصد حصد  
وبعد سدد والخبر يقول لا حرا ما ما ما ما الخود لمسطح وعلا ان لصدح وصدح  
اسمنا في لعلان باب مسيره السهر في السله الواحدة وكان يقال انها من الحان وكان عسلان  
اد السنا والحي برتب السراي التي لا ما فيها ولا مري لعله سرعه سيرا لانه وكان سيرا على علم  
البحور ونعدي بها على غير طريق الحاده وخرى له في ذلك حصر عسله في الكرم على طار  
مع سهره ودلله ان باب السله في بربه معقوره واد ادب فان بدا اصل سبع الحرس في راي  
الله وفان ليد قد عطين وجاع فقال عسلان ما هذه بار صدياب ولا وحرا لاهلا ما لها باب  
باب صال واب صعي ولا عدي شي الا صديح ان كنها هلاك انا واب في هذه السيره  
وان برتد بعد سيرا كان عار على بعد عسلان الى الحمر ورته ففطعها واظعها الدب وربطها  
على حبله ربطها حذاء فلما حصر عدي سبانه والحل عليه في السواك حتى احترها ففصلوه على  
حام في نفس الكرم لانه بكرم سفسه على من لا يعمل ولا مدح ولا دم واما ثور في طار  
او عدا طار فلك مسله اخرى من حله السرايع وحام وعسلان من الحاهله سيرا عسلان ساخر  
مرة اخرى في بربه لا طريق فيها ولا ما ولا مري على عاده لوثوقه سيرا لانه وكان من عاده  
انه اذ انعت انا حها ورقد على ركبها بحرف حتى تسقط فانقواه وحد صا فصاده وربطه  
على ظهر الناقة وانا حها ورقد على ركبها وبنا من حيز الصب على ظهرها او عضها فوبت  
وطارت فالطائر وبرت عسلان هناك فمات في البريه فمير قال العرب ذلك القول  
فصار مالا **وحكي** لما انه كان باسوان عند الكرم عزم حدها ولا الكرم عمر وكان عده حل  
اصف وكان يركبه كل يوم او كل سله وعمره الى اخرى اسوان ويعود في سله وكان له عدو  
يظود تمارح بعمره ويعود الى اسوان الى ان يوتيه انه يروح الى طرد ويعود في سله ففصل  
لله حلف سده عسا الاخره ورتب الاصب وسائر الى ان وصل فعلم عده ورجع فصل الصنع  
سده باسوان فلما كان بعد انا فطارت وتنه دم المعصون الى الامير ركب الدوله وقالوا له علانك  
مرا صا حيا في السله العلانك فقال لهم علامي صلي حلفي العسا الاخره سله السله وصلي حلفي  
صحبها فقالوا له ما فعله غيره فلما اراد ان حلف لهم قال له العلام لا حلف انا فعله فادلف  
علت فارتب الاصب العلاني ورجع وحلف في سلبه وهذا بعد رحمة انا في الروح وفي الحى  
لذلك وظل السرا الحبل يدحه فوجد واصد ره لوجا واحدا لا يملوح منه **ورأت** مرة  
حلا وعلته اسائر اكر وكان صبحه يوم السبت بعد طلوع الشمس وهو حبل الحرب وصاحه  
بحد السيره ورتب بالعرب من دما مياين ففعل له من ان فقال من اسوان ففعل له ليد يوم واليوم



واحد ركن صحبه يوم المحه وها اناسو فعل وما الخبر فقال د اوود الموي بر على اسوان صحه  
يوم المحه بالامر ركن وكاب د وله الملة الطاهر وخرج الامر على الدس حرت دك وبادي  
في البلاد بالمهاد وسافر الى اسوان د دك قبل سوجه العسكر الى البريه بدملح السلطان ما انفق  
لصدا ب وقل من قبله داوود وسمي النوري واحدا الاموار وقل الرطاب وقل الحاكم  
والوالي والخطب واسر من اسر ودار من حله من اسره السراج العصري رحمه الله تعالى وكان  
ما حرا دار ما وخرت له حياه عيشه ودل انهم اسروه وراحو الى بلاد النوبه وكان كبر  
فراه القرائن وهدا ساه الى ارمات وحملوه على مصانع المزرو ولم يقتلوه وقالوا هذا  
فمن المسلمين وبقي عندهم فاسموا له مده فوض وتزوجت زوجته وما اخذ منها  
وكمل السلطان شيا حد الما طلع الصلح واخذوا النوبه واحضروا الاسارى واحضروا  
من حليم السراج القصري فوجدوا زوجة متروجه وماله قد راح ولم يحصل على شيء  
وان كان يشيروا بما اسقط القاضي اليهود وما تحققت كيفية الشهاده هل هي  
بالاستغاضه او شهدوا بالمعانيه والسايرين الى الله تعالى واهل الاسفار كثير منهم من يسافر  
لطلب سمع ربه ومنهم من يسافر لجمع بالاولى ومنهم من يكون ساجا سافر للساحه ومنهم  
من يكون مغمما في مكانه وهو مسافر باطيه وما اندرى بعين العكر مع قصود في امور  
واحوال اولدك في مامد اسعار او مواطيا وطلع على ما لا يصل اليه بالسعي وحى على  
الملكور السماوي فلدك القصر يرى ذلك كسفا وسافره معى من خطوا الخطوه الواحد  
الى الحيه التي يطلبها راس في صحرا ب عنذاب اثر قد مر واحد وتقدر طول دراع  
ومسدا مشيا كثيرا على جيا لها نطلب اخفا فلم ير شيئا وكانت القدم حافه  
الامر على الدس انهم وجدوا في حياه احتم ارفدم لمدك وحامه من العدو وراو ملك  
القدم دراع ولعلها احبا والله اعلم والدينا كلها خطوه مومن والسفر على طبعات كامل  
من ارسل ملك ما مدلى على الهوسا وحى في الاول هدا سفر الغار من مر عبر الغار  
ارصاب واما هو سفر القلوب فاما سافر واث هم مهم كما وجا  
واهد د هار كاه ارضهم د هار من حلا باليد صلى حاسا الى كل الخهاب وصارت  
فالمصلى كما اسار اذا كان يعظم من الاقطار اما ان يكون فيه صله صلى الله عليه وسلم والعق  
الاسلامه او كان في موطن لا صله فيه كبلاد الكفار والصحارى والعقار فانه محم  
وصلى على جهاده ان بلاد المحه حبه الكعبه فاد اعدل في مسجد الحرام وراى الكعبه  
فكل الخهاب قبله كذا العارف بالله تعالى اما محصر في سلول واحد وطريق واحد لا جهاده  
فما يوصله الى ربه على ولاء فاد العرف الله تعالى الله وحصلت له المعرفه بالله تعالى والعرف  
مه صارت الطرق وحصلت عنده كلها موصلة اليه وان اسال الطريق الخوف غير اسالك  
طريق الرجا والمشهد للجهاد ليس كالمشهد للجلال والكعبه قبله الاجسام لورود التجدد  
والاحكام ومقابلته الجسم المحسوس بالمحسوس العقول والناس يصلون اليها وطوفون لها

فكل

ناصه

باجسادهم واما توجهات القلوب وصلاتها قال بها تبارك وتعالى ولاجهه له والقلوب  
لاجهه لها محصوره محصرها فخرج القلوب تخرج اليه تخرج الاجسام وتطوف بعرضه كما يطوف  
باليد الحرام السبح عند العر رحمه الله فادك فعد مره صلى وجودك  
فصا ب وما صلاه الوجود فسمعت قائلا يقول صلاه الوجود شهود المعبود صلوه  
الوجود شهود المعبود اللهم اجعل حج قلونا لك وطوافنا بعرضك وعرفنا لهما معك  
ودعوا لهما الشاعليد بالعجز عن الشاعليد مما انت امله وري جارتها ربي الارجار بالانوار  
المحرقة المانعة عن استراق السمع من الساطع والقطاع في طريقك والناكبين لعهدك  
والبايعين لسرك واجعلنا محمدا في حفظك بحفظك ورد ما اودعته فيها عليك بك  
حتى لا نكرها على الوفا لدارك الراحم الاكرم والاكبر من وكل نكها مدح الهدى  
والقد اجا فدت عن منك وارجل لك بالكسر واجعله في ذبح السهوات النعاسه  
والخواطر الدسوسه فادك الموت عن اهل جنك فعد لهم الحياه الدامه بالعاك

بالرم الاكرم من مد قلب  
ادامح المحاج نوما لك وطافوا لها حاسا محج الى قلبى وقلوبه حج وسعى كبله  
ولا حج الا اراح الى ربي فارجد والاثواب جردت باطنى وان لبسوا الامرام احمرت بالليل  
وارطوفوا بالسعي قرضا وسنة الطوف بقلبي في المشارق والقرب وان دعوا قديا فذبحي  
لها قربة الاجيات في شريعة الحب وليست ثاوى محج بذل نفسها ولكنه جهد المغفل على  
ولم يكن لي تقص اجود ببدلها ولكنه فضل كما العقول للذب وان شربوا من مازمز مشربه  
شربت بها كاسا بجل عن الشرب وان رموا الاجار ارى محج واتبعها وصفي والطهر من محج  
وارقع البيت القيق مودع اودع قلبي من غيب ومرعب وان تكلوا السكا فلت محج  
ومعجى عن سكر المقام به حسي كمال وتقصى فيك كواحد واي كمال للفقير مع الحب  
فرفع حجابي فيه عرجابه وكيف برفع الحب الاغر القلب ورب العلى لا شى محج ذاته  
عن الخلق لكن الخلايوت المحج يراهم على ما هم عليه وقبل ما يكونهم في الكون على سب  
فلورفع الله العزيز حجابيه لاهرق كل الكون لمحبة الشب وكذلك الكون بعضا ومحله  
ورب العلى عن الليف والسك ولكن محج من الرحمة التي بها انتفاع الناس في السهل والصب  
يعيشون فيها رحمة لبقائهم فلورفعوا في النور هبة الرب واما حجاب الكافرين بنقسه  
ها تسعر النيران مرشده الذهب وانى عبد خائف من حجابهم وراج يربى نع ذلك عن قلبي  
كذلك خوف العارفين جميعهم لتاثير وصف الله في المنع والوهب اتيت بذنبي للكرم وليس  
يسوى عمل بعضى الى الحسرو والدم ليفرج لكى ما ثم غيره ومن غيره قل فيفرج لك كزيب  
فالحج بها محج العبد والله تعالى لا محج شى عن خلقه وحجاب العزة من ماله بالرويه  
وغير ذلك ليس يا د حقه سى غيره حلا وعلا وبارك وتعالى لا الحاطه به مستحله بل  
بالاشيا احاطه لها اما بالرويا او العقل او الفكر او السماع وما يصل اليه بالحواس الحسن



والمدارك الحسية والمعنوية والله تعالى متعال عن ذلك وروية الناس يارب العالمين في القام  
عد ذكرناه ونسب ذلك باحاطة اصلا فافهم ذلك ولولا الحجب الرحاني والشرائي لهم بوصف  
الربانية لما اكلوا ولا شربوا ولا تنعموا ولا عقلوا ولو كشف حجاب العزة عن وجهه الكريم ونوره  
العظيم لا احترق سموات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه والروية حقيقة كما ورد الخبر كما ورد  
القرآن واصبح الروية عند كماله لا خفايه وروية الله تعالى اوضح من ذلك والمثل مضروب  
لروية القمرا لروية الله تعالى فان الله تعالى لا تضرب له الامثال ولا القمرا في نفسه محبوب  
بالروية ظاهر في رويته ووضح في شهوده ونفس رويته نفس حجاب الشمس كد مع قوة  
ظهورها وشدة وضوحها محجوبة برويتها مستورة في نورها لاها في كفيها وعظم حجمها  
اكبر من الدنيا مرارا وكذلك استولى نورها على الدنيا وظهرت ككل راي في بعد البلاد وقرنها  
وهي مع ذلك لا يراها الراي الاعلى قدر الترسه فحاج روية الراي نفسها حجابها في رويتها  
وهذه من بعض مخلوقات الله تعالى فكيف بروية رب الارباب وانى لك ايها العبد  
الصغير والاحاطة بروية لا ذلك امتنع حجاب العزة ولا الاحاطة به سبحانه وتعالى  
مستحيل لانها حكمه عليه تعالى عن ذلك ولا يحيطون به علماء على بعض اصحاب سدى احمد  
بن الرقاعي قدس سره انه سأل الشيخ ان يرى الله تعالى فقال له انض الى المحر وقف هناك  
قليل انضى المريد الى المكان الذي اشار اليه الشيخ فظهر له صورة ملك من الملائكة نورانية  
وقد سدت الافق ما بين السماء والارض وملاّت اللون كله فلم يطق تلك الروية فصعد وغط  
عرجه وربما بقي اياما فلما افاق اتى الى الشيخ واخبره الخبر فقال له يا ولدي صورة ملك من  
ملائكة الله تعالى ما اظقت رويتها فكيف بروية خالقها  
في المحر يرى من صورهم الغائب والعراة وتحكمهم ورايت منه مرة تصريفا فهم يد على ما  
كان ذكره قال سالت الله تعالى ان يرى اسرائيل عليه السلام قال قد ارى وفالي ما يريد  
فصعدت وبعث سبحانه انا لا ارفع راسي وان هذا العبد يعرف محمد العبداني واصله  
من طود وقات له عباده واجتهاد وبوجهاً وفراع عن الدنيا وقات له معرفة بالانكا  
وحواصها وان يصرف يد له وما كان يكاد كمي ساو كان له يصرف اخري امر الدنيا وقات  
لا يرى ليس الامله سودا جعلها لفرجه بلا اكمام ومقص حجابها ولف راسه لسي امار  
اولاه اذ رعى وفي رحله فقات وهو حده حب كان ودل على انه كان اراد ان يعبد من حمار  
حب حرا على سكن معه فمعد له في اي مكان كان وكان مرجعه اعوان له من الحان  
انه قال له صاحب سمي من العباد بعد ان قال انسط عليه مرة فامرت عرسا محله سريره  
فوضعه بالناحية في المحر الماخ فاستسقط فوجد نفسه لذلك فقات فامرت العرس فمده  
الى سبه وادان بعض المخلوقات من الحمر والملائكة لا بعد الانسان على رويته فكيف كمالهم  
وفي الحد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في اسد الوحي يقول وملوني دتروني وورد انه  
قال لحبر بل مره هل استطع ان يرى صورتي اني خلعت الله عليها فقال لا يطق من طهره

وما صعد في ذلك له نور اني اسرائيل وروية الملائكة معادته ولو سرحا بعض  
ما سمعاه من روية الملائكة وعظمها لما وسعه الكتاب وما عاب الله مما ظهر فان السر  
لا يظفون الله مما ظهر لهم وفي قوله تعالى وخلق ما لا تعلمون كفايه وادان العلم ما لا يحيط  
بهم فلف الروية وفي ذلك الملك الذي ما من حجة ادبه الى ادبه الاخرى حسمه عام ولد ادنا  
الف روجه في كل روجه له ادنا الف لسان سمح الله لبعده عن اللعة اللسان الاخر  
**واما ما بعد الاولنا وارباب الشرف** وما بعده في بطورهم وما يعي الله عليهم  
وما سبروا الله في شهودهم هي ما حده كل واحد ويدد لربنا اليهود في الله تعالى وما بعده  
من روي العصور وما يدخل تحت العصور حافل نعمه في لده العنصر برهه ورامن العصور  
في عالم الكسف ما عجا من عاين وهو ما ضرور من عاين من ظاهر محفي **واما عالم**  
الوهم والحال وما ظهر في صورة شكل وما كان فهو عالم تحت غير الاطوار واسع المسافه  
والا قطار والعالم الوهمه لا يدخل تحت الحصر ولا يدع هذا الكتاب بعض بعض البعض  
منها واما نحن لسبر الى سده لطيفه من ذلك لتحذر السالك منها والسير في سلوكه  
وطريقه عنها لا يعاين المعاني لعوالم الحقائق بالصدده ولهاد فائق ورفائق كان  
الحوصده في المعاني الناطل والعلم به معاني المحمل والحر معاني السر وكل عالم من  
عوالم الخلق معانيه عالم مصادد له لغير الله المحب من لطيف وهذا العوالم الوهمي  
من تحت العوالم وله عليه عظمه في الاسلا على معور الصعقي وقلوب الحق ومن لا يصلح  
للاصطفاء واللمحه واللقا ومنهم من تحت حجاب الشما للحق والسما وهم طبقات اعاد الله  
وانا لهم مرد ذلك ومنهم طوائف العمار على احلاف منهم ومنهم ارباب العقائد العايدة  
على احلاف منهم ومنهم ارباب المدع والحوارج على احلاف منهم كل ذلك من علة الاوهام  
وبواني سدب الظلام منهم يحملون الانوار في عي وكلمات طرائق السدب والهدى ان يكونوا  
طرائق الحق والهوى وهم في ذلك طبقات على هذا الحال واركان الصلوات والحق بالحق  
واسمات ما وحت واحاب ما اسماء خلقوا له ذلك وسلاهم هذه المسالك محكمه  
الاراده وبحسن السعاده والسعاده هم عباد الاصنام وما يحملوه منها من الاوهام  
والسموس والافمار والطله والانوار والمحور والاشجار والملائكة والامام والارواح  
والاحسام وكل عباد معروور وهو في عروور سرور يحملون على ذلك ويعلمون  
ويعلمون فيه ويعلمون في عدم في بحارة الكفار مع الانسا عليهم الصلاة والسلام بما قدم  
وما جرى الى هذا الزمان منهم النصارى واليهود في عبادتهم المسيح والعبر وهم على طبقات  
ومهم الاتحادية والحلولية ومن جعل الحق من الاشياء والاسماء من الحق وهم طبقات ومنهم  
المشوميه والخمسه وهم على طبقات ومنهم الحوارج والخمسه وطوائف المارقين والمسدس  
ولا حاجة بتعدادهم منهم من يطلو عليه الاسلام وفي دارة النبي عليه الصلاة والسلام ككلم  
توقوا لها ما وحواسها على الامام ومنهم طائفة سلكوا على الهمة على الطريق وحصل لهم



الاولى هو انهم ولو كان في ربه جماعة الاولي لما توههم شيئا وان كان ذلك عند ولو كان حيا  
جمعته او غير العام الله ومسيكه واهائه **والا فصر** القدره مكان لشيء او ادبره  
اد ادخله الانسان وحده في الممارعات وهي عماره الا وائل براني في طله الليل ودد ووداهات  
وجعلوا على ذلك جعله وراح منهم محصل الى ذلك المكان المحصور منه ود والوند على كفاه ومام  
باسد النساء من عليه توههم انه جنى موقع مكانه ورماعا م وراح وحلي الكسا فلما اصحوا  
على تهمه مسد راحوا وحده والوند و على الكسا فاطرا ليعمل الوهم **وحدي**  
السراج ابو القسم الاقصرى قال خرجت مع محصل الى الاقصر القدره فدخل الى مكان فيها  
ووقف اسطره وسده حربه وانا في طله واد ان الحربه قطعت من يدي من اعلاها فحصلت  
خوف وخنز ورماعا فاد هرب فلما اصبح حب الى المكان احد وطواظا شرا فاد الخد انه كان طارا في الطله  
والحربه فاعه لمخفها حياحه وهو طار من يديه انقلب وشرمت جناحه فوقع فاصبح مشافوه هو موجود  
حدث الحربه انه حيا منهم من يكون اقوى في عهد من غيره ليعاودهم **وكا حكي** عن جماعة كانوا يعاينون  
الفرح في بلادها فاد ما دل في الحاطره على دخول الاما في المحففة في الليل وعبر الاقصر برشامه  
وطامه من عمار الحاطره الا وائل رايها نوا ولس مواب وهم صحاح ورايت منهم حمله  
وهم على هبهم ونظامهم مصر واسا لهم واضفارهم وحلوه هم على حده م مافه ولعظم  
فانوا د او وهم يادونه فلا يصحاحا د هم ويعصم برطوبه جمعه واد لا يعملون بالطور  
من الغزيان وعبرهم من الحيوانات فاعطاط وعبرهم ويحعلون بعضهم في قوالب من حجاره مملوه عملا  
على ان لا يفسدوا لان العمل لا يحلله الهوى والهوى يسرع الى فساد الاجسام فاعوان تحطون بقا  
من روع الى طامه وسامه ويحصرهم من بلاد الاموات فقال احد ما اروح ورمعا  
جعل من روع حطلا فلهما مر ردك سعه المراه له فاحد كفا ولسته كاتلست المت  
ونقي ملقا اوفك سكا فلما دخل دل الراه على ان عمل المت وحده دل الكس موضع مده  
فقام وقصر عليه فلم يضطر له دل وكلمه هو هو فلما لم يخدمه د اظهر عليه ومن  
الحالات القاسه والوهيات القاسه **ما حكي** ان سمحا كان معروفا بالكرم وكان يصف  
الناس صا فان عظمه لكبه كان يصير الصنف فسمع به سمح فقال والله لا بد لي منه لا عرف  
جمعته حاله قال فوجه انه كالصنف فاد ربه وعمل له صانه كثره كفي ما به رجل فاطل  
ولم اقل سا ونعت ليه ايام على ذلك الحال ولم يصدر لي منه الا حرفه فقلت له يا ابي الناس  
يعولون عندك حرم الصغار ويصرون عندك ليله ايام وما راسد فعله الا حرم  
فعرني ما قصك فقال ما لي قصه الا ان الصنف يحيا فان عمل له مثل ما عمل لك فقولك  
لنر هذا حله ونعصر هذا الحقي واعرف انه يحس عمل شرا القصور فاصبره فانه ماله الا  
ما ماله واب لم تعمل سام من ذلك قال فاقولاه رقد لسام وليس في وسطه سرا ولفظ  
الرج فلهقه فقلت له اسير فقام الى وصري صرا سدا احني لم يبق مكان او كان  
فصحت حتى فقلت له سالتك بالله ما دني فقال اب فلب اسير واسير بصحه وما سدا

الاولى هو انهم ولو كان في ربه جماعة الاولي لما توههم شيئا وان كان ذلك عند ولو كان حيا  
جمعته او غير العام الله ومسيكه واهائه **والا فصر** القدره مكان لشيء او ادبره  
اد ادخله الانسان وحده في الممارعات وهي عماره الا وائل براني في طله الليل ودد ووداهات  
وجعلوا على ذلك جعله وراح منهم محصل الى ذلك المكان المحصور منه ود والوند على كفاه ومام  
باسد النساء من عليه توههم انه جنى موقع مكانه ورماعا م وراح وحلي الكسا فلما اصحوا  
على تهمه مسد راحوا وحده والوند و على الكسا فاطرا ليعمل الوهم **وحدي**  
السراج ابو القسم الاقصرى قال خرجت مع محصل الى الاقصر القدره فدخل الى مكان فيها  
ووقف اسطره وسده حربه وانا في طله واد ان الحربه قطعت من يدي من اعلاها فحصلت  
خوف وخنز ورماعا فاد هرب فلما اصبح حب الى المكان احد وطواظا شرا فاد الخد انه كان طارا في الطله  
والحربه فاعه لمخفها حياحه وهو طار من يديه انقلب وشرمت جناحه فوقع فاصبح مشافوه هو موجود  
حدث الحربه انه حيا منهم من يكون اقوى في عهد من غيره ليعاودهم **وكا حكي** عن جماعة كانوا يعاينون  
الفرح في بلادها فاد ما دل في الحاطره على دخول الاما في المحففة في الليل وعبر الاقصر برشامه  
وطامه من عمار الحاطره الا وائل رايها نوا ولس مواب وهم صحاح ورايت منهم حمله  
وهم على هبهم ونظامهم مصر واسا لهم واضفارهم وحلوه هم على حده م مافه ولعظم  
فانوا د او وهم يادونه فلا يصحاحا د هم ويعصم برطوبه جمعه واد لا يعملون بالطور  
من الغزيان وعبرهم من الحيوانات فاعطاط وعبرهم ويحعلون بعضهم في قوالب من حجاره مملوه عملا  
على ان لا يفسدوا لان العمل لا يحلله الهوى والهوى يسرع الى فساد الاجسام فاعوان تحطون بقا  
من روع الى طامه وسامه ويحصرهم من بلاد الاموات فقال احد ما اروح ورمعا  
جعل من روع حطلا فلهما مر ردك سعه المراه له فاحد كفا ولسته كاتلست المت  
ونقي ملقا اوفك سكا فلما دخل دل الراه على ان عمل المت وحده دل الكس موضع مده  
فقام وقصر عليه فلم يضطر له دل وكلمه هو هو فلما لم يخدمه د اظهر عليه ومن  
الحالات القاسه والوهيات القاسه **ما حكي** ان سمحا كان معروفا بالكرم وكان يصف  
الناس صا فان عظمه لكبه كان يصير الصنف فسمع به سمح فقال والله لا بد لي منه لا عرف  
جمعته حاله قال فوجه انه كالصنف فاد ربه وعمل له صانه كثره كفي ما به رجل فاطل  
ولم اقل سا ونعت ليه ايام على ذلك الحال ولم يصدر لي منه الا حرفه فقلت له يا ابي الناس  
يعولون عندك حرم الصغار ويصرون عندك ليله ايام وما راسد فعله الا حرم  
فعرني ما قصك فقال ما لي قصه الا ان الصنف يحيا فان عمل له مثل ما عمل لك فقولك  
لنر هذا حله ونعصر هذا الحقي واعرف انه يحس عمل شرا القصور فاصبره فانه ماله الا  
ما ماله واب لم تعمل سام من ذلك قال فاقولاه رقد لسام وليس في وسطه سرا ولفظ  
الرج فلهقه فقلت له اسير فقام الى وصري صرا سدا احني لم يبق مكان او كان  
فصحت حتى فقلت له سالتك بالله ما دني فقال اب فلب اسير واسير بصحه وما سدا







له طاعة فارتد على ملكه الخالة فخرج السلطان ملك الخالة فترك ذلك الساب وقبض له بغيره  
فخبره وبقي خافيا على الامام كسوف الراس ثوب ازرق وبعد ذلك حصل التشويع بسببه وكان  
محبوب قد ورد علينا فغدا عني وقبل انه مجنون فاجب ذلك الساب فاجرت الساب وارسلته الى اهله  
مع ثقته واخرجت الاعي هذا احد اشيا ورايت بالراوية من لم اراه قبل ذلك اليوم بل ادم  
الراوية وحشيت استيلا الفتنه والمفسده **وعندني** السبع فاحد من الحليل عليه السلام على  
وهو قد عمر كاد كرم الله واربعين سنة عند سامي سهر حجب سنة عن وسبع مائة مائة لما  
جاغاز ان الى بلاد الشام قد حل اسار من بني عمه يصلون بالجامع وانا فالتس فصلي احدهما الى  
حاشي الامم والآخر من الابسر وروايتهم ولحقوا اسناد بل معهم فقال احدهما استمنا  
فعلت نعم فقال له بمرق الى الاحمد ذلك ان المسلمين فله نعم قال كدت بمرجسا وانا  
لي اسبوس من فلامنا فله لا فالا كدت بمر كيا في فعلت لهما ما كلات باسا الكلات فصحكا  
وقالا ما قلنا لك ان اسبوس فله لا مسلمان كدت بمر كيا في رضى في رمضان  
مسلمان بمر كيا مسلمان يقول الله تعالى في قرانكم تساوكم حرب لكم مسلمان يقول  
رحا لكم حرب لكم يعنفون في هذا امر اخرج الى احدهما عشرين مارة فاسف فلفف الهما من فلفف  
بين والهم في اللان اسف ما فلفف الامم تسب اذ يصم ومفسد صحة الشيا المرداب  
من انرا المعاسد فاحد را السالك من ذلك ومن يدع الناس الى طريق الله تعالى ان جمع بين السالكين  
والساب في مكان الا ان يكون له قوة يابند وحفظ باطن بالعلوب والعلوب بالحراسه  
الالهيه وانا انما السائل ان يكل على طهاره نفس وخلود اذك من الشوايت فان  
للعوسد فابن خفيه ثائر فيها الخناطه ويسرق الطبايع بعضها من بعض ويرجع الى العوائد  
بطول المده ولا ترجع الى اقوال من كان معلوما في سيرة الى ربه حله وعلا فله حكمه  
في نفسه او واحد فامر قوي بالله تعالى فداخر قبحور فله نيران سهوات نفسه وغرف  
الحب العاده واسول على المملكه الاساسه فهو الروحانيه وعاد الى سلوك الخلق  
بعد كماله فتراه يصنع شيا فتعتقد اسانده سعيه من عماران امر له او يكون مريد الله  
في ذلك لا يركب في الطريق فخرج عن قواعد الحق **ولقد** كدت بمر امسي انا والسبع ابوا  
الظاهر رحمه الله وهو قد امسي فاحد ما على سنان به مغنيه ففروك السبع ابوا الظاهر  
فعلت له وما نهرو لك وابل القم وما سوههم اذ هم من العاده فقال الاحباط والوقوف  
مع السبع اول وقت اذ ان في حال السبسه والسلوك والذي وقع في هذه المفسده  
من الخلو ما لا يحصر مددهم وسلام انلا وطمعهم عن السبر الى الله تعالى والمصيده العظمى والله  
الكبرى ان ادى ذلك الى العاجسه التي سولها قوم لوط فاهلهم الله بالحسب ونداس  
قوم لوط المحسوف بها الان في طريق الشام بمر له ما لا سرت بها طبر ولا وحش ولا سب بها  
شي **ود** كدت بمر عن بمر اهرابوا جماعة من العقير اعند هذه البركه فقال واحد منهم  
هد امتار اصحابا فان خرج حوب وخره بمر حله ودخله في هذه البركه اسفها سدوم الما

يعنفون

وما حولها وكانت سبع مد اي مائة احسن بل عليه السلام على خافقه من حياحه حتى سمع اهل السما صباح  
الديكة وبع الكلاب فقالوا ام هو لا العصبون عليهم بمر رى بها فاكلها وبقيت بركه ما والحفظ بظره  
فقد خاب امره الى النبي صلى الله عليه وسلم وحلقه الفصل ان العاصم رضى الله ففعل حوله بوجهه  
عنها سمه وسره **وقد** اخلعوا في حرم رويه الامرد اما النظر سهوه فانه حرم طاهر لوجود العله  
واما بعد سهوه فمر قابل بالاماحه ومر قابل بالحرم ودلر السوي الحرم مطلقا سهوه وبغيرها  
الامر في حرم النظر حسبه من الوقوع في الحرم الى ما سوله الى الحرام فهو حرام وما لا سوله  
الى الواجب الله فهو واجب وان كان عليه النظر الحريم النظر حسبه المفسد فالحره والامه  
والامرد في ذلك سواء وان لم يرد في الامه في الامرد في الامه سوله العله سمل الجمع ان كان الحريم  
مانع للعله وان كان ذلك بعد الاعمال معاه وبما سعه وعديت وقوله  
تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم علمهم عام ويعرف معنى الغض في قوله تعالى وحفظوا  
فروجهم فعمت العله ان التصرد اعند الى فعل العرج فامر بحفظه وقد انقوا العله على ان  
عنه حرم النظر لونه داعية الى الوقوع في الربا وسمه ومعنى خاص وهو ان النظر سمل العلو  
الى محاسن الصور الخسبه حتى يحسها ويحسها وسها لعلها وبقي فيها حتى هل على ذلك جمع كثير  
يظن ذلك هم لعل ان العرج ومحس عام وعروه ان حرام وبوه وحمل وجامه لانه  
محسرون من العرب وعدهم وان سلب ذلك النظر مملكه الصورة الحياه فلو فهمه  
والعلوب لا يصح نوعها ولا يملكها العبر خالفها فوقع الحريم عده على العلوب ان لا يملكها  
عبر الله تعالى ولا يستعمل بحره وهذا معنى لطيف وبهم معنى قوله تعالى لا تجعل  
مع الله الهما اخر ما به ان هذا الخوف في محل الاله المعود ولله ان العلم رحمه الله  
عصر ياد اعي الهوى لا النظر ليس ما نوا على العلب التصرف من جوار رويه الامه والامرد  
بغير شهوة فهو ما ورد ذلك الا والمحرمان من الاساب والرضا كدك وامانح وجود  
السهوه فالحريم سائل للجمع فقد روى ارجاعه زنا عمارهم وليس هذا موضع الكلام  
فيه والعص على الجمع من عدم السهوه اولي للحرف فان العبره الالهيه سريعه التاييد في  
المخصوص **وقد** كدت بمر السبع عند العبر رحمه الله عن بعض المساع انه كان له مملوكه  
وكانت تسك عليه الما للوصوف مطرا في دنها وقد رر موضع اصبعه عليه فاسود اصبعه  
**واعرف** فغير اكان له روحه وكان في وف الاساب عا ساعا حوال العاده ولا جمع  
بروحه فاعقوا له ليله من اللاني طس معها للخير والسيه ولم يدن سها واد اعلا معه الله  
وقد رفع بلد الاله وهي كعبه الدوس لصره بها وصاح قد صحه عظمه وقال له مني جمع  
الى الله تعالى الساعه فحصل له من بلد الصحه امر عظم كاد ان يجمع فله وبقي بلد الليله كلفها  
لا رضى له معه الى الصبح هذا مع جمع الاماحه وطلب الخير واساع السبه للربان فما  
هو احسن من ذلك من عدم الانعاف الى عبر الله تعالى لخطه او ساعه ولله ان  
ظوف را او وروا حو عركم لا ان اليوم اللعا بالعلوب بالنظر وسمع دواصت من حركم



صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم **فصل** في بيان ما من احسن من الله على قدر  
وجعله لودعاني عندكم لينة طابعا على بصري اللصم وجهه كليا تبا اليك  
واجمع فلو ما علمك ولا جعل فاسمعا لغيرك ولا ملاحظه لسواك في ذره او  
لخطه من الخطات اذ ساعه من الساعات او من من الارمان العرديات واسولك على جميع  
فلو ما سهودك واسهدنا كل شي شهدنا به لك واملا خوارجا وحوالنا حيا وانما  
وموها في هوديتك وكوها في دلونيك باعربنا ذم وصلى الله على سيدنا محمد وآله  
وصحبه وسلم **فصل** في بيان ما احسن من الله على قدر العلوم  
بالخاصه فظهوره في ما على قدرى ام من جعل لار التوبه بقصه وهو عند من  
ذره من الاثار في مسجل ام والدي راه من وجهه صحيحه والدي راه من وجهه خفيه  
والمحاسن والملاحه انواع بحسب سلطان الحيات والحمار اسم لغير كل ذلك والمعاوب  
في الملاحه والمحاسن بحسب الاستعداد حتى يظهر ذلك في الاحجار والنبات والحوار من كل  
نوع وكل ذلك والاسان لا يخلو في احسن يقوم فاحد حده في ذلك وقيل من المحاسن  
والملاحه بحسب قوه واستعدادها فله الملاحه والمحاسن الحيات بحسب قوتها واسعد  
وسهوها الترازون الصوره بحسب درجاتهم وساهدهم وطعامهم بحسب استعدادهم  
ومراتهم ومقاصدهم وما فيهم واحد منهم المعاني من حيث كل واحد عما وجدته فاحلف  
المطالب واسعه المداهب وذهب الى هواء كل اهل فضاء السوان والبراريان  
واسول عليهم السطان ودين علمهم في مطالبهم دساتر الرور والهبان لار الساهد كحافق  
الحياك واحاطت عن الصور والاشكال عر في كل زمان وفرد في كل اوان وعزم من رعم من اهل الله  
انه ما لاحظ الاداء المحل النفس ولم يدركه من رعم واللعن المنس حتى اذا صار في حال  
السطان واسول على قلبه عسوا المرد ان اعرض عن الرحمن وافق عسفه السطان لم يرد  
من ربه اعلى الى ادى من ادى الى ادى من ادى الى ادى حتى يوقعه في القاحسه التي هي اربك  
القاع واسع الفضاء من يعود ذلك حتى يفسر عليه التوبه لار العاده حده من احاد الله بحسب  
التوبه فاحظر لك خاطر التوبه سوف من حذر الى حذر اخر ومن وقف الى وقف اخر ومن رمل  
ومن اخر حتى يسبحم الفساد ويظهر العباد وتعبت رب الارباب وسودناظر القاب  
والعباد بالله تعالى فلا نور منه المواعظ ولا جعل يقام في ذلك ولا فاعده وعند ذلك يخاف  
عليه من الحتم والطابع التي يكون بها حاتم الاشعيا اعادنا الله وانما من ذلك فان اسدام  
ولم يحلج اخلع النوب عن الحتم والحتم عن الاح والمحا الى الله تعالى بوجه الاضطراب والاسفا  
انا الله واطراف النهار والاسم ارا القاب عن طلمه وعي عن الروه للهدى وسدر عن النصار  
بالعي وطبع عليه فحتم له ما سبق في العلم وما على ذلك وبعد عليه اعادنا الله وانما كره  
موارد هوى القضا واهلنا كرمه مبارك الانقا وخلاصه الاونا وحطنا من احصيه بحسبه فلا  
يحد لعله من ذلك محصا ولا فردا ولا مالا وارنا وعلينا وكلنا وحفظنا الله الترم وحده

يعت

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم **فصل** في بيان ما من احسن من الله على قدر  
المسالك والاحرار بالكلية اول من اسطر في السجل ولا في انحرى ولا في انا حذر ولا في النعم  
ولقطع حل السطان من اوت الحاك ولا سطر الى ماض ولا الى اسفان في هذه القبه قد ترب  
في هذا الزمان وكان اسماها عندهم سيد من هار جنى ان الناس سطر ولهم يرتو فهو انشد  
من ربه السوان ولمسونه احسن الملا من من الساب الحسان وسعالون بها باع منهم كبريل  
الاسمان ولا سكر على ذلك مكر ولا تعصب به تعالى مقل ولا مديرة لا حرم قد نول السلا  
واسد الاسلا وترب الطالب وتعد رب العظام وتعد رب الارراي واسولك على  
الحما ويلف النعمون الى التراب وصار كل واحد مسعود نفسه وعما في توبه عما حري  
اسمه زاد التراب ومع القحط وطب الارراي وترب موت النجاه وقد طهر ذلك وبشي  
والعباد بالله تعالى الموت على ذلك اللهم انما سالد التوبه فب علما حتى سوب واستعلما  
صاحك خا حكي لا حينا الا ما حكي ولدنا ما نريد حتى لا نريد الا ما نريد الله حديد مجيد  
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم **فصل** في بيان ما من احسن من الله على قدر  
لا كان من يهوى لغيره هو ال كذا ولا فلك بحسب سوان حاسا حاله ان يكون لخاص  
نعام ما يعاصه الاك فالكور اجمع والوجود ناسره ليهوى الهوى وكذا الهوى هو كذا  
والعوض اصح فله تشوكله ما كان يصنع عسفه لولا ان تفسر النصار في هوال المعزم  
هوا عليه وقواده ما وانا في علمه معروجه وصانته لا سطقى الا لوم لعاك  
فصا على ما يقلى من ابي مما لها ناسدي وعساكا فلي يلد بكل ما تحاره  
الا حقا فلا اوضح فقا اذ مني حتى اذ مني اقصي اقصي وتولي بيضاكا  
ما انت اهلا ان تون بعد من هو اذ عند فلي يلد في هوال حاسا من اس يدك وحشه  
ناسدي ومن الحقا حاساك عدنا لوصاك ولوعلى سبه الكرى  
فعلني عند الكرا القاب ومي المام لظرف صبا هرا لمر في توبه روباك  
فحق عن العر في ذلكم وخوف عري في الهوى لعاك الارصيت وحدت عقوا بالرمي  
وحك فلي يا بالرضاك فلي فلي يوم حشره بحسب الذي في قلبه بحساب  
ان وحده واشركا لغيرك في الهوى ابي وحده لا اري اسراها وتعب فلي ابنا كل المنا  
حب النقا والخصارات اللصم من فلو ما من حبه عيرك وخوار حنا من كاله امرت  
وافر حلسا في محك وخبا لغيرك واسهدنا ناسهادك حيل صفا لك وحفا بولك  
بازم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم **فصل** في بيان ما من احسن من الله على قدر  
سقام الحرام سقام المرض وحل في الهوى معروض وطره عرض في الهوى ولا في غيرك  
افور لمرحاني سالا بروم عموها ما قد نقص انا من يهوى في حبه فانه يلد من العوض  
تعدت الوهم في سيرة ووهل في سيرة قد ركن فالحا الى الله سبحانه لسط الذي عمر لعاك  
وخر دسيف العيصارما وافطع به الوهم ان اعرض وارفض سوى الله حقا فسا

في

المر



بسم الذي اسواه رخص الله ما يعودك من حلول الملا وسوء العضا وسمائه الاعداء  
وموت العجا ووفوع الملا ومحل الدماء وسالده وجود السلامة ودرا المقامه  
والعور ورويك والهاء من كذا بعد ما علمت ومحساد وملك والعنه بالشوق واللب  
والحبه من كل عفا وعداد وسمات في الدنيا والاخره وارنا مبارك الكرامه فالحبه  
ملك في كل المبارك مع صحه العصف وسهول الحو وبلوغ الاماني وعرف الامان واعلى الخاف  
والروح والرحان المدا ان الدم المبارك وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم  
**واعلم** ان الموت والهاء من ملاصقه الاوصاف الملازمه للانسان بغا فان عليه نفاذ  
الليل والنهار فما ظهر هذا اظهر هذا انا ظهر هذا انا فاما الموت فاطر الحياه والليل  
فاطر النهار فالنهار بالحياه للحركه والمعاشر والانساب للحساب والساب والليل  
فاما الموت للسكون والجمود والمساو فبسم الله تعالى وجعلنا الليل ناسا وجعلنا  
النهار معاشا وقد هو الذي جعل لهم الليل ليلسا واهم والنهار نهارا وقد جعل  
الذي خلوا الموت والحياه ليلسا ثم احسن عملا وجعل ان الليل يروح من النوم والنقطه فلهذا  
الموت يروح من الدنيا والاخره وان كان العباد اول مبارك الاخره الله في السر والاسرار  
لا اله الا هو مبارك الدنيا ولا يعود النها والبراح ليله الهامه لا حقيقه البروح هو الحد  
المانع من ربي الذي على الذي وهو حده مصوى فبسم الله تعالى يروح النحر ليلسا ثم يروح  
لا سعيان وان كان مريح خلط فاطر الى لطافه المادور فيه وهذا البروح المانع له من وجوده  
في غيره من نوعه من الماء وحسنه ولد له الحد الذي من سواد العين وساحها في كل شئ  
من المحسوسات والمعقولات برارح سمعه لرسي هذا على هذا احكم الاقبحه والاسرار الهامه  
نحر العكر والعقول عن ادراكها مع نوبها بفعل وجودها نوبها بها ومن كل شئ  
موجود في الدنيا والاخره يروح والبرارح علوم واحكام وحقائق والطوار ومعالج  
ومساهد ومواحد وادواو وعلم البروح الذي يحسب له وصارون انه وهو الحد  
من الدنيا والاخره بعد نحر كاس الموت الذي لا يدميه ولا يحد عنه مدح عفا الا وائل  
والاواخر واصحاب الشوق والسرار والسواطر والطواهر لم يح من الموت ملد ولا سلطان  
ولا عه ولا سلطان ولا الخلاله المعربون ولا الانسا المرسلون علم الله تعالى على جمع  
الغداد وبعد منهم من حكمه ما اراد وجعل سعاده هم الى يوم المعاد فهم في ررح الى سعيون  
وبجارون من عا عملون فاما **هو** المطاع فهو مهيول بدله من العقول وبهذه  
لغناه العقول مسيده عظم وحظه حسم اعظم من ان يدركه واسد ممانه عنه بعد  
مدد لزمه بعض المحصرين ماد لزمنا بطور من السرح ونحره الصدر ولا بعده حوال القدر  
وتحوي في لزماد كبر عزم ونوح عليها السلام وما بينهما من الانسا صلوات الله عليهم ولله  
ولد لادراهم الخليل عليه السلام مع مقامه الخليل وما ذكر عن موسى عليه السلام في صده ملد  
الموت فعا عنه وبعد لزمنا ما حصرنا من الاعداد عن موسى عليه السلام في صده ملد الموت

يعتق

وقالت المرسلين من الاولين والاخرين تعالاه وقول الله صلى الله عليه وآله فاطمه  
والارباب للملك بالاناء تعالاه لالاب على الله بعد النوم وفي ذلك غيره لمن اعتبر ومردح  
لمرارد حرد وطع الاناس من الهامه والصبر على ما لا يدله من الهامه والهي له ملد  
ملوله والاصلاح للملوك ملر وله ملر في امره برخص ولا لا بعد حلوه محض  
لا يعمل الرعي ولا ما حد العدا ولا يرحم الاطعاف ولا يري لسا العفا لا يحواسه العفوى  
ولا الصعف ولا السرف ولا السرف قد صم لسطوبه طصور الحماره وقصر اناك  
العناصره وساو من الملد والمملوك والهي والصعلوك والصعد والاحرار والارار  
والاسرار وهو امر محصور ولا له وف معلوم ان سبط املا الى يوم او نصف يوم فعد ما  
ان ساعه ونصف ساعه وان سبطه الى جمعه فعد ما ان يوم وان سبطه الى شهر فعد ما  
ان جمعه وان سبطه الى سنة فعد ما ان شهر وان سبطه الى عشرين فعد ما ان سنة  
وان سبطه الى عشرين فعد ما ان سنة وان سبطه الى حشر فعد ما ان حشر  
وان سبطه الى سبي من السبي فعد ما ان عشرين وملت وملت واربع واربع وحشر وحشر  
ولم يكن واحد منهم له امان في دمن من الارمان ولا حال من الاحواب ولا سعيه فعد ولا  
فبسم الله على رعي الانوف وما حد الخاف والمخوف والمخوف والمعروف وفعد من  
الارواح والاحساد والامحاب والاولاد والوالد والمولود والحكام واليهود والنحوس والسعود  
ثم حشر من العصور وعمر من القبور ثم اهلك من القرون والهي من العصور لسمعه المحصور والعلاج  
ولا الحوسر والانساع ولا ملد مطاع ثم ارك من ملد عن سريره الى طله حفره من بعد السعه  
والنهود الى صول النحود ومن سعي الاحساد والحدود الى الصدود والدود ملر من مصوف  
الحمال محو العفا وفار وفار ومصور وممانه فعد عرفت محاسنهم بالمراب وراك  
عظم السنه والسيات وعمر من الخلود وسال منهم العيون على الحدود وعاف في ملد الاحكام  
الناعمه الدود تعاف كل منهم من راء وسفر عنه من نضواء فعد ذلك الطيب بامر الرب  
واملا من صدد هو ودد الصم الطرح وصا ونهم الحمال الصبح فعد مطع او ما لزم  
وعمر من حلودهم ونهبت مطامهم واقلم برانهم وبعد وبنراهم وكبر روحانهم ولديهم  
اسما وهم وانارهم وانرحوا بالمراب وسلاحد منهم الاهلون والاحباب ودخلوا في حشر  
فان ومضت عليهم السنون والارمان فان كاس اعماهم صالحه فهم بها يدكرونها وعليها  
سكرونها وسحرونها وان كاس صمعه فهم بها يدكرونها وعليها نغمات من رها في اسرارهم النمار  
وسظم بها في الوارح والاشعار بعد العدا ما عاوه من هو المطاع من الخاف والصعد  
والامر الاطع فان ملد الموت صلى الله عليه وسلم على لكل واحد عند انقضا اجله على  
صوره عمله فارد انه كامله النصور وصفيه مضمعه بالنفس ولا يعمل عند فروع الاكل  
لا بعد من ولا ما حشر سعه كل محضر كرويه السمن للانصار ليهود او صم من النمار فان  
الدوره الدوده مع اساع حدها وموتها في الملاد وبعد ها شهيد ون السمن واحد



لأنها قصه ولا رادده ومثل الموت لا بعد عنه المسافات ورغامه منه في الارض والسموات  
على صور المخلوقات على انواع من الصفات مما يقصده انواع المخلوقات بحسب اختلاف  
الاعمال وبحول الاحوال حتى في السور اذ ربه الاطفاق واعوانه على بلد الاسياح فاعلم  
والارواح من المعاصل والعرو ووجد سور في سائر اعمار المدن معقول له حربه منسفة  
الرفاق ويرد من مده المدان على بعض ارواح اقوام من الامم وروح طسه لم اقصه الله من الامم  
والمحصر يعالج تلك السموات ويحوص تلك العنرات والناس للسطرون وهم بحاله لا يعلمون  
ومهم من يود ان يصير العنصرية بالسيف كما ذكر عن بعض المحصرين من المحسنين وهم  
من يقول احبب يعني كل عروق من عروق في علو في اصل سوله وحده سدد الحد قطع  
منه ما قطع وانما ما انما في اخر يقول فوجد الموت لسعود في صوف كما ذكر عن بعض  
المحصرين انواع من الكلام بحسب وحدتهم مع احصائهم واما ارواح النجار اعاد الله  
تعالى وانا لهم من افواهم واعمالهم وصفاتهم وحقارهم مما يعرضها لانهم ما استطعن  
يخبرون عنها **وقد** ذكر بعضهم اسناد لربها ان سأل الله تعالى في موضعها وادان هذا  
مع الامم في وجود الاحسان وما ذكره الانبياء والمرسلون في قول خاتم النبیین صلى الله عليه وآله وسلم  
وبدلت الكرم فما طرد ما عدا ذلك فاد الله بعد الملك للمقصود في راع الاجل المحموم وما  
الوف المعلوم على صورته حاشا العبد عند انقضاء الاجل عند ما شهد انصار الارواح  
سارعت بالخروج من الاشباح وهي تحذونه انه بالتحصيف والتسديد فاحذر المعاطش للحد  
من صابره الله ما طرب روح ورحان ومن صابره الله ما سدد عذاب وحسرات بعض روح  
المؤمنين منه وسيسر برؤسها عند ما يرى ما على حذنه فتحملها في حريرة من ورو الحنة  
ولا تلبث في لغة ساعه حتى ياخذها ملائكة السماء ويصعدون بها الى عرش واما روح الكافر  
فتمنصها سما له وهي في اسفل الاربع تعرض عنها بوجهه وتحملها في مسيح اسود ولا تلبث في لغة  
ساعه حتى ياخذها ملائكة العذاب ويهبطون بها الى الجحيم واسفل سافل اعاد الله وانا  
من ذلك قال الله تعالى لا يفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط  
وله لا تحزى المحرمين من عموم النصارى على الميت بان اويا كنه وساد وسائده والملا يقولون  
ما بالهم والله كل ما قطع لاحد لهم رزقا ولا تقصص له اجلا وان في كلهم لعودة من عوده عود  
فلو سمعوا بكلامه لدخلوا من مسهم وليلوا على انفسهم حتى اد احمروه وحل على سريده  
فان باب روح مومنه قالت عجلوا في عجلوا في وان باب عترة لك قالت ناوحها ان يرد هبون بها  
**وقد** ورد في النجاشي بالمت فان كان جبر بعد موه الله وان كان سر الصعوه عن رفاكم  
حتى اذا الخدي في صبره واجمع حبره وشبهه وودعه المودعون واصرف عنه المصرفون قال  
بالنبي صلى الله عليه وسلم مع عدم له الملك في بعد انه وسلايه عن ربه وعن ربه وعن  
جبرته وما كان يعبد في محمد صلى الله عليه وسلم فان كان من المؤمنين لغير محبه ووحده  
وسهده لئله بالرسالة ودر ما كان عليه من الاسلام معاد له في قبره فالعروس على الحق

يعنف

كتب عليه من وعلنه سيف ان ثا الله بره في الخه ما ناسهده منه الخه وان كان عترة لك يقول  
لا ادري ما ورد فقال له لا در على السالك وعلى السالك وعلى السالك وعلى السالك ما نال  
النار حده ما حده من نصرت عترة وفي الحديث من يكونون اعمى الناس في البرخ على طعناهم  
بحسب اعمالهم ومعصاتهم **ورد** ان الميت بعد سكا اهله فاد اقال وارحلاه  
والدا واد احد اصديه ويقال له ان لا اول ولد له مما كان يحاره الميت كما كان  
الحاهله يعطون الاحاديث في بعد الميت سكا اهله عليه صحبه وفي قوله تعالى ولا  
تروروا ربه ودر اخرى لا يساقض الحديث اذا كان ذلك في سبه الميت وقصده وامرهم به بعد  
ذلك القصد ومن طهر عليه عدم موه وقصده وجه علامات السعادة كثير ومن كظم لعدم موه  
لنرو من طهر عليه عدم غسله جماعة بطول دهرهم وعد دهرهم عدد دهرهم المعد سور  
في نسيم وقد طهر وكذلك بطهر حاله الطاهر وسواد الوجه وررعه الله عن وهي علامه ربه  
اعاد الله وانا لهم من ذلك ومنهم من يطهر عليه ارا السرور والانسام وسافر الوجه وذلك  
علامه السعادة لقوله تعالى وخوه يومئذ مسفره صا حله مسفره ووجه يومئذ  
عليها عترة برهقها فبره اولئك هم الكفرة الفجرة ومنهم من حلال الحنه لما يركب المعسل ومنهم  
من وضع يده على عورته فبشرها ومنهم من طس وكظم ورجع عاد الى ما كان عليه وقد ذكرنا  
حكاية الشيخ ابن الدريج من اصحاب الشيخ ابي يحيى **الحسيني** القاصي نهای الدرس الصافي  
سرف الدرس في النصارى رحمه الله ان الشيخ ابن الدرس ما من معهم في الطريق بل دخول العاصره  
فلد حول القاهرة فلما وصلنا الى عند الباب وهم يسمعون الميت ان يدخل المدينه ربح  
الشيخ اصنعه ونده ودخلنا **وحكي** في بعض النصارى انوا جماعة من الفقهاء قالوا سمعنا ان  
الوالي يعاقبهم العقرا الحسا انه فلما فرغ مما هو فيه قال ادخلوا فادخلنا الى دار الله ثم فرح  
سرد انان قال انزلوا تحسنا على انفسنا ثم نزلنا وبوطنا على الله تعالى ووجدنا مكانا حسنا  
وفيه الماء والكنه للعباده فلما رزقنا معارف عنه باب الولاية وليس باب الفقرا وقال  
للفقهاء اننا مكم وانا على ذلك فقلنا له ما السبب لذلك فقال ان حصل لنا حرب مع  
السلطان الملك الظاهر وقل ما حاشا ومنهم من خرج فوجد رزقا عظيما فمقولا  
فقطعت راسه واحدها على فربوص سرحي ذلك ما انتم يقولون انما احاشا عند ركبهم برقوق  
شكل الراس قال نعم او فرب الاله فاسلم في وفي رزقت قد من الرزق والراس معه  
وقب على هذه الحالة ورماد لربا هذه الحكاية على الحاشا على عترة هذه الصورة **وحكي**  
في راس النور عن القصة عند الرحمن النوري رضي الله عنه انه لما كان في المصورة واسرو  
المسلمين وكان القصة عند الرحمن النوري بقرا القرآن صلى ولا حسن الدرس فلو اني سئل الله  
اموا ان انا احاشا عند ركبهم برقوق فلما قتل القصة عند الرحمن حصار احدى الامم وسده حربه  
فلما ذكره بها وقال فليس المسلمين يقولون انكم احاشا عند ركبهم برقوق ان هو فرح الفقه  
راسه وقال يحيى ودر الكنه من ركب في ركب من ركبته وحمل على وجهه وامر علامه



تحمله معه الى بلاد **ودكر** عن القصة عند العقار التي هي عن الارز واحد سماح طيد  
انه دخل الى بلاد الافرنج وانه وجد الكبر فاحصره الى امير له وقال له في الله حاحه فعلق  
الناب وارتله الى سرداب فوجد مرقعه السبع معلقة ومعه في السرداب وقال له هذا قبر  
عبد الرحمن النوري **وقد** ذكرنا حياه السبع حين الحار السبع في الرواه الصحيحه وحكايات  
جماعه بطول سرهم واما العرس فمن جماعته في زمانا **ورأت** السبع القصة بحم الدرس  
من فاسي على سر عسله منسما صفة المستسر **وسمع** السبع انا الظاهر اسمع عند  
احصاره وهو يقول ان اصحابي والله لا رصبت لهم الا بالاعراض التي لم يذكر سجده ابواحي فقال  
ابواحي يا صاحبي في الدنيا والاخرة **وقد ذكرنا** السبع الذي وجدته السبع ابواحي الرواد  
على المرملة ولونه الخلد وسوق الفرس وجهه وحمل حمله على التراب ليرحم الله عرته قال  
ففتح عنده وقاد لي ابد لي يردى من دليتي فلا نصرت عداك اهي بارود نادى فقلت سا  
سندى احياه بعد الموت فقال وان الموت انا محب لله تعالى وطلبت له فصحى **واما**  
**الادب والرسول** فالملك لا يقصر روح طر واحد منهم الا عند الله صلوات الله عليهم وسلامه  
وفيما يقول لكل واحد منهم عند وفاته صلوات الله عليهم وسلامه يحتاج الى ثواب مفرد  
لدنك ولما حده من المعاني والاسرار وما اكرمهم الله تعالى به وبلغهم الاولنا بطريق المراتب  
ولما دخل ملك الموت على نسا محمد صلى الله عليه وسلم فقال له رايك فاجاب فقال راي  
وارسب فانصا **واما الخصال العبر** وما فيه من العراب وعداب اهل العبر فورد  
في الحديث وهو من نور وحدث عباسه وقول النبي صلى الله عليه وسلم يهوديه بعد  
في قريها والاستعاذه من فيه العبر وفي حديث النبي وفي قريها العبر وهما المكر والكبر  
وطعنا حلقهما ونصويرهما على انواع من الصور المعرعة وانما بعد بان وما بعد بان  
في خبره الله نفسه وبارك للاخبار وبارك للاخبار وهما على الصورة التي ورد بها الحديث  
ودلله هو العال على صورهما اذا العال على الناس في الصلوة فها صفات صفه العبد  
من الخس والفصح وكل مسود سلاه فهو امكان لعقده ومنه في حاله واما من كان على يده  
من ربه وولاه من عبده وسماه في موه  
جماعه عن بعضهم مثل موههم الصمد اذ اسالواهم سالا لوهما منهم من قبل له من ربه فقال ومن كان  
انما وولد لا من موه العبر والنسب من الله تعالى فلا خافون غيره **وحديث** السبع لحي الذي  
الاحمى حبه الله انه كان للسبع ابي يريه من يد محله فوقعه وكان معربا فذكر له مكره وكبرا  
صا العبر وسالها فقال اذ اسالني قلت لهما فقالوا له ومن اربنا اليك بكلمهما فقال افتدوا  
على فري سمعوا كلامي وبعد واعلى فريه فسمعوا اسوات الملك كبر له فقال لهما السلامي وقد  
حلت فريه ابي يريه على عني وقد ذكرنا هذه الحكاه في غير هذا الموضع لما افصاه ذلك الموضع  
وسمع مرة صيحة بالامر فريه بالافصر من بظاها عرته بح مسجد لس اوى الله وهي  
درجه بروج فكا د على يريه من سده بلاد الروعه حتى يد الله تعالى في **ولقي** من شخص

يعتق

انه سمع محمدا بعدت وقد اخرجوه من رده الله **وحديث** فقير عن شخص انه اراد ان  
يفعل فاحشة مع شاب في تربة بالقراقة فقال له ذلك الشاب والله لا عصيت الله تعالى  
هاها ابد الانني كنت مره فقلت ذلك فانشق القبر وقات الميت ما تشيخوا من الله تعالى وفي  
حكاه صالح المري رضى الله عنه انه مر بمقبرة واذ الشخص يضرب فتعبد القبر نار او هو يقول  
علام تضربوني او علام تعذبوني وقابل يقول تتركك مظلوم فاستثا بك فلم تغشه  
فهذا حال الذي لم يغث المظلوم فكيف حال الظالم ولعل ذلك الرجل كان قادرا على اغاثته  
فلم يغثه والله اعلم اما اذا كان عاجزا فليس عليه الا القول فان ترك فهو مرتبه اضعف  
الايمان **واخبرني** السبع عند العبر انه راي اساما من اهل النار ورأه قدر الجيرة العظيمة  
**وحديث** القاضي محمد الدرس القصة انه نصر عن عر الدرس القصة نصرانه رايه في موه  
بعد مما به في قاعه طسه وفي اعلا القاعه سابع حمل الصورة فقلت له يا عني كيف وجدت  
الموت والعبر او كلام هذا معناه فقال والله يا ارحمى ما درت بروحي الا وانا هنا فقلت له  
ما حال مكره وكبر فقال لي ما رايهما الاسمع حهما فقال هذا الشاب يني وبنهما  
وقال لهما اما تعلمان انه كان يعرا العرا فيقولان نعم فيقول لهما فلا سالاه فلما طال  
دله اخرى الله على الساني ان اقر اسعد الله الله لا اله الا هو والملايكه واولوا العلم  
فاما بالقسط لا اله الا هو العبر الحكيم فتركاني ومضا فقلت له فليكن راسه  
الاموات فقال حاب ارواح المومنين سلمت على وحاني غني مح الدرس وطلار الدرس الله اعلم وقد  
فقال لي اي والله يا سدي اس ما سال احد وعبر في كذا اولد او قام فحلف لهدا  
السبع ما نال غني مح الدرس ما بعد فقال لي عليه الترسم فقلت لما دافعا انه شهد  
سماهده هو واولا النوع واولا النوع حي هو في الترسم حي موت اير النوع ويودوا الشهاده  
يبريدى الله تعالى **وحديث** السبع عند العبر ايضا قال كان للرشد اير الحمار صاحبي وهو  
فعر فلما توفي رايته في المنام فسالته عن الموت فقال لي ما وجدت له وحده الا مل ما  
لكن مشي مع واحد في طريقه فعاربه فقلت ولف راب الامر فقال ما وجدت المالا  
لما نوا مسون كان في النعس مسمار الحصى حتى فقلت له فليكن وحده القصور ووصه  
او حفره فقال لا وجدت لا هذا ولا هذا فقلت لا من احد الامر لان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم احب رد لك ولان سده فقال يا سبع عند العبر ما تعلم حليم الله حقيقه الا الله  
صلى الله عليه وسلم ولم يعلم انه اذ ابرل العبر وكون الحفره ووصه انه يدخل الحيه او لا يكون  
حفره يدخل النار واما اذ ابرل المومنين العبر بانه الساره بما هو صاير الله من الحيه فكون  
ملك الساره ووصه واداماب المياق والظافر فافان الله الساره بما هو صاير الله  
من الشر فكون ملك الساره حفره **وكت** اعرف فقير النبي حسن فان سمع السبع عند العبر  
وان خبر الدروسه فاب فاحترني السبع عند العبر انه رايه بعد وفاته في النوم فقال له  
ما فعل الله بك قال او فقير يريه فمار مح حساني على ساني فقلت له فماد افعل عر الله



في وجهي بفصل على واما معقول فقلت له نعم الله له روحك وسفصل عليك ويقول انك  
مفوض فقال يا شيخ عبد العزيز رحم الله ما نرى حقيقة الا الاموات ثم احدى واني في الخ  
حياط وقال في هذا الخياط انا اذ وقع له نوى كسطنطيا فقلت له نعم فقال والله ان كان ما نرى  
يعطيه الله من عنده واركان معي ما يعطيه الله الامم حساني وحسنه من حساني عظم من الدنيا  
وما فيها واسارنا صيحه الى وراحتي **وراء** جماعة من الاموات بطول ذلهم على انواع  
من الاحوال مخلقة منهم من كان بطريقه الحبر ورجي له عند الله الرقي من العلماء وغير العلماء  
وراء مره رحلا كان من اهل العلم ايضا وكان قد جرى بينه وبين قريانه له حكمه في امر  
ساقه فربا الذي كان قد سوح بطنه في بلد الساقه بعد موته وسالت عن حاله  
فقلت لهم حرسوه وعملوا على وجهه الطيطا ولم اعرف هذه السمعة واما فمما سبه  
سي مما سبه من فعله ذلك فانحوس في الدنيا وما يعمل على الوحه من السرير وغيره  
**وراء** محصا من الحكماء وهو في شدة **وراء** ساهدا وكان بطريقه حبرا وسالته  
عن حاله فقال لي اوقف من يدى الصليب ووقلي قوم فصاروا الدنيا به مما طواد وقصار  
برون على صفة ما سالت المحدث بهم اعادنا الله تعالى وانا كرم من ذلك كله **وراء**  
احوالا مخلقة في الاموات بطول ذلهم ومنهم من يكون في سريره يعود الى حبر كما ذكرناه  
**ان** كان صاحب في المكتبة ورأيه بعد موته وهو في موضع قرون وفيه يد به كلب  
اسود احمر الصبر طويل الشعر وهو بالمر من رونه وبصاك وبصاعف فقلت الى الكلب  
وطردته عنه ثم جئت وحلبت الله فعاود الكلب ووقف قد امه ثم فقلت الله فقلت  
ذلك مرارا ويعود الى ان كلني الكلب والمهر في وقال انا اطلبه وربما قال ولا اقدر افرقه  
فانتهت مرعونا ثم فقلت لصاحب فصر وكان يصحبه اكثر مني ارضا حساني سده وعرفه  
الصورة فقال واسر العمل فقلت ما نفاق وصره حتى يخلصه الله تعالى ثم انا فاعسى الى الجاه  
وهي مما نرى بعد فحارس عند قبره قد نرا الله تعالى ونفرا والحاله لا نعرفها غيرنا فلما كان بعد  
مده رأيه في الرويا وهو في حاله حسبه فقلت له فقلت انك فقلت طب واحبر انه صار  
الى الحبر عن رايه قال انا ما لم منك فقلت له وقلت ذلك فقال لا رايه تعالى اطلع  
على حاله فاحبره فلا فقلت له ما قصدت الا مصلحتك فقال لي فقلت فقلت ولا فقلت  
ورأيه بعد ذلك مرارا ولم ير من عنده الا لام الاطلاع صاحبه على ما رأيه فيه مع صحبه له  
المر من حسني له حتى كان قبره رأيه وكان الحرف قد قرب فقلت الحرف قد يطلع ويصل الصبح  
فقال ما نرى على صلاه **وراء** مره محصا من العلماء وسالته عن حاله فانها ما الخوات على  
فقلت لا بد ان يعلمي ما لعن من الله تعالى والمحبة عليه فقال لعن منه وخابش فحبر قال ذلك  
اسود من قبره الى قد نرى فقلت له السحر على الحرف ودرن الاسلام هو الحرف فقلت نعم فقلت  
فما الذي اصابك وما نكده من احوال الحبر فقلت ولم يحبر في كمال واحد من الدنيا واف  
من يده فصر فقلت له ذلك الرائي ارجو حتى يحبر في صورته حاله فطرانه بطرقه بعد

يعتق

هذا الحديث في نسخة بخطه

مكرر

مثلما النظره وطهر عليه صورته حاله التي كانت اوجب ذلك فصار لسان حاله اعظم من لسان  
معاليه فقلت اقول له لعلك قد تصعد خلاف معصدا اهل السنة وجعلت اذ لك  
المعصدا ان العاصلة طهر افهمه من الا القدر في امر الصحابة وهو في بلد بسب الى  
السعة فحبر رايه على بلد الحجاب وقصير ذلك ان عرفت الرحمة التي كانت احدها عدي وارجعه  
فها عني وصارت له في عداه فقلت له ذلك الرائي حله وروح به الى مثل حار النار وقل له  
بعد ما نرى بينه وبينه صحبه فاحده ذلك الرائي وراح الى النار وانا انظر اليه اعادنا الله عز وجل  
وانا لم من سوء المعصدا وبخلاف سبه رسول الله صلى الله عليه وسلم واعادنا من  
النار واعاد اهل النار سبه وكرمه **وراء** مره رحلا من الحجار وكان فيه حبر فحبر مره  
شبهه ومسا دعه الى فعل الحبر ونحوه لا ولنا الله تعالى عن رايه فان سبهم في الدنيا سبهم  
عظما في الماثل والمسا دت والملائكة وعبدت من المصاحبات وكتبت لعل عليه شدة السعم  
واقبل له انا احسني عليك من ليرة بعد السعم عند الموت فان العداة فراوان المشي ووجود  
المكرهه ومن يكون على مثل هذه الحال ما سبهم بقية فراوانا وبكره الموت  
ولا يسميه وقته لعا الله تعالى ومن احب لعا الله احب الله لعاه ومن لره لعا الله تعالى لره الله  
تعالى لعاه وكان رعم انه تعش كبرا فاما سالا على عمر انا به واحدا فانه عاسوا انرا فليكن  
الا على ربا دعه عن ليرة سبه وقد مر من المرض الذي عموه منه فقلت له ذلك مره الله رحمة الله  
عاد سبهم ان يكون بطامه على رايه وسبهم على يده ولا يكون له من الما دسي ويد را عس  
يكون كذا ذلك وقال اطلبني من الله تعالى ليله انا مر والله ما اطلب ذلك الا لخلص الله منه  
فعا سبهم من وائل الى العصر وقصصه وسار الى ربه فقلت له بلد الله سبهم  
العدالة الا الله وسبهم على رايه بعد مماته وهو ما لم فقلت له المر اقل لا  
سعم ليرا فلما كان بعد انا مر رايه وقد خلص وعلمه خلعه وهو كرها وهو على الطحال  
رحم الله والناس في البرح على احوال شتى وسبهم احوالهم بطول المدة وما يصل اليهم  
من اصحابهم من الصدقات والدعوات وغيرها كما ورد في السبع **وراء** ورد في  
الاسر ايلييات لبعض الانبياء عليهم السلام اسرا اهل العصور فلما سبهم اسادهم عن سبهم  
احوال اهل العصور اي هدم عليها هي صفات اعمالهم التي كانوا عليها في الدنيا وفي قوله تعالى  
سبحهم وصبرهم فانه وحكمه الانه عام في الدنيا وفي البرح وفي الدار الآخرة غير ان الدنيا  
يطهر بعضها وكفى بعضها وللبرح يطهر البر من ذلك والآخرة محل الخير والحق الذي  
ورد ان العنقه حبه لها سبعة اذوس هي صفة العدا الذي يوصل بها الى الحبر والسرفان  
الخوار من النظر والبرح اسان سبعة وهي عبارة عن ابواب جهنم السبعة اذ الوعد الوارد  
في السبع على المحالعه والمحالعه لا تقع الا باستعجاب هذه الخوارج ولذلك ورد ان السطاح  
تصعد في شهر رمضان وتعلو ابواب السراة ويفتح ابواب الحان والابواب هي هذه الخوارج  
من الامان المعالمة لانبواب جهنم السبعة فلما كان رمضان ان الناس فيه صامون وعن القواش

هذا الحديث في نسخة بخطه



تحررون وللمحررات عاقلون يلقون ابواب السرايا وفتح ابواب الحان وانبواب الحان في معان  
الصعاب لذلك فان قلت ان العرايا ردت ابواب الحان بما في ذلك انما السعده معان  
السع الصعاب التي للاسنان للحرا واما الباب الثامن فهو باب الفصل من الله تعالى على عباده  
ودل ذلك فصل الله يومه من شيا ولدنا مريد افاجرا المقابل للحرا والسرايا هي السعده ابواب  
للنار وسعده ابواب الحان والباب الثامن باب فصل الله تعالى في باب الاعمال صالحه  
لا سطر في صوره الاما سره من حسن صغاب الملايحه عند فصل الروح وعند المسافله  
والمواسيه وبطريق صوره العمل من جميع الخرباب والسيارات والاسباب على احسن محو  
ومعسوق خارجيه ونسبه والطبرخ والطب ما حل ومن مطعم ومد او ولد ود كل  
ذلك في جميع احواله ودراسه وسعده داره وماله بحسب سعده ورده وعطاه من ربه  
بارك وتعالى واطر الى قوله واما من خاف مقام ربه وهى النفس عن الهوى فان الخدمه هي  
الماوي واما اداب الاعمال فصحى بشكل على افع صوره كان بحسبها وكبرها وكما انها  
وتعبر منها في جميع احواله على اختلاف ابوابها واحسانها في الخرباب والسيارات  
واسباب من الطعام والشارب والملابس والروائح والسواطر المشهوده فمنها ما يرى المت  
في القبر ما يرى وهي صوره العمل بشكله في الصوره بحسب عمل العبد وهو الخرابا الص  
الذي دلره الله تعالى في العرايا والنوب قبل الموت من يد قدره الله تعالى **واعرف** تحضا  
قد صحت ماله فما اطلع على انه اهل الحسد فقل له لا يصح بعد ذلك فاب الى الله تعالى  
خالصة فراء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في المنام وهما في يد من صلى الله عليه ولم  
السعده اسما السعد او اسما الاسعاف فما ساله صلى الله عليه وسلم عن اناس فقال اكتبهم من السعد  
فقلت له عن ذلك الفقير الذي تاب من كل الخسائر اكتبه من السعد افواه ما زلت اعظ ذلك  
الفقير وما ب رحمه الله ورأيت مره اخرى يدى صحفه وفيها اسما السعد او اسما الاسعاف واسما  
اهل اليسر واسما اهل الشك وانا واقف على حد بين الطريقين والناس من وذات اليسر وذات الشك  
فوالله ما رأيت السائر من ذاب الميراث الا السر وهو اصحاب مرتبات وحلقات واهوال ربه من  
احوال دانه يوم القيامة حالاهم في الدنيا وهم افراد وارباب الملابس الخمله والشارب الزفده  
والطاسر وغيرهما من ذاب السمال والله ما علمت من اى العرف عن ركب في بلد الروما وعلى الخمله فالرجا  
في الرحمه تعالى على الخوف من العذاب وهو الذي اراه في المنامى والمسفل لا حكم عليها والحاله  
المواسطه كالمر من العرد وهي حاله لغاريه وساعه خروج نفسه وموده فالرجا فيها اولى وهو يعنى  
قول القائل يا مغيثات والمومل غيب وكذا الساعه التي انت فيها والبرزخ عالم متسع فيها العجايب  
والغرائب وهو الى الاخره انشيب والى وصفها اقرب من العالم الذي كان فيه في بطن امه وهو لا يعود  
اليه الا انكسر الروح بالنسبه الى الدنيا لا يعود اليه الى الدنيا الا وسمى عالم برزخى  
وهو اخر وى بالنسبه الى الدنيا فاذا جاء الوقت الذي فيه الخروح الى الدار الاخره بطريق حكم الدار  
وفي عالم البرزخ ما لا دخل بحب الحصر والعلم والعاس ولا يدركه العقول وهو عالم كامل في نفسه

يعتق

في جميع احواله وموالمه وهو بالنسبه الى الدنيا في جميع احوالها ومطاعمها وملاهيها بالنسبه  
الدنيا الى بطن امه المولود من روده الى الدنيا في بطن امه وحسن من احسانها والاخره بالنسبه  
الى الروح كنسبه الدنيا الى الروح واما مال الله واصغاف اصغافه ولولا حسه الملك  
وانظر الى الذكر عند من الخراب والعراب وما راب وما حدسى به من راي وما عاونه اهل  
الأسف وانما غرضنا التشبه لاحل من ساد ذلك ومنه من المجازات بالنسبه الى الصعاب  
والافعال والاعمال والاسباب على الدنيا وان كان الفصل في الدنيا مرات فان كل  
العبد هو الله تعالى فادى العبد الذي حكم الله تعالى به فعلى حواله تعالى ولا تعلم عنه سا  
حتى يظهر له في الدار الاخره فان من الله تعالى بآيات علمها خانات على الله الذي خلقها والا  
والامر عتب في علم الله تعالى وحواله تعالى اوحب وفا واولى ومعصيه الله التي لم يخطى  
كل من في الدور العاوى والسفلى فان الله تعالى لا يصبر بالمعصيه ولا يسهل الطاعه  
فان علم كل من كان عليه لاحد حق واداه الله ان حواله تعالى باق عليه لا يقبل التعدي مني عنه  
فاد اناب يومه صحفه تحفه باب الله عليه والا فالامر على حاله والعبد موب على ما عاش  
عليه وهي الحاله التي يقص عليها وهي معه حياه وهي الحايه وهي الساعه اذ الحايه عليه ورده  
الذي رده وحاله الذي احله وقدره اعطى كل من خلقه سر هدى من لوبون في الروح الى غير  
نعمه الصور الاول موب كل من على وجه الارض ومن في السموات وما بينهما وما تحت الارض  
ولا سقى الا الى القوم من سيع فيه اخرى فاداهم فام سطور وهو امر عظيم من دره واسفل  
من فكره فمعبر القوم وحصل ما في الصدور ويصون الى السور ويخرجون جفاه مراده  
د اهلون لا سطور ولا سمعون فاداهم القوم الفرع الا لربك العراب ويطاعف  
الرفرات ويكشف العورات وسدد الارض غير الارض وما دى المباد العرض وطوب السموات  
ووقف الملايحه على الارجا وعلى الرب تفصل القضاء ورقرق السرايا وحلن ما لد العضان  
تشبه منه الولدان ويدل منه الشجاعت ونود الانسان انه ما كان وضعه فاداب حل حلهما  
وعرف المرئى احد وانه وصاحبه وبده لكل امرى منهم يومئذ سانعه بطرس فيه الالباب  
ويدهل منه الحفوت ويدهل من دهلوه الدهول وتحتوا الانسا على الركب وتوقن العرس  
بالعطب وسنول على العصاه بسطوه العصب ويصعب المواري وسر الدواوين وطائر  
الصمغ عن السمات وعن التمن ويصعب الصراط على من الحزم واصطرب عند ذلك الصمغ  
والسقم ويرادف الاحوال واسد الررات وبان ما خفي من الاعمال ويعبر الاحوال  
وحسن الناس لهم في صعد واسمع الصمغ العرب والحد وحاط الملايحه من حلقهم  
صعوقا وهم على ارجائهم وقوما لا عصون عدد اول الوفا واسد العلوق وترايدت الخرق  
وعروا البرايس في العرو وظار الوقوف ورعب الانوف واسوى في الخوف الخائف وعظم  
الدمور والعدم وحا على كل دم سعون القدم واشد الخصام ودهلوا عن الكلام  
ووقعوا بعد العرسه وعام جفاه مراده عظاما حاما لا يعملون من الدهس الجوع والعطش







في العدد من كمال على الصراط المستقيم سلك الصراط ان يفي على صراط مستقيم والصراط  
المستقيم هاهنا هو ذات الله وسنة الله وسريته وطريقه وسجنه من كان عليها سلك  
الصراط المستقيم في ذلك اليوم ومن حاد عنه ركب في ذلك اليوم وهو على من حتم  
وعليه كمال من يارحمه الله السعد ان يات في الحديث والناس في سريته على الصراط  
مساويون كفا وهم في الاعمال وسلوك الطريق الى الله تعالى من سلكوا الطريق والمخاطف ومراسع  
ومن ضعف المشي ومن وافق ومن وافق ومن وافق في النار فواقع القرائن في السراج والخاب  
اسد من ذلك ومما ذكر **ولس** يوما في مسجد في الكروان عدي فغيره كسف والخلع وكان  
صحبه عند الاصحى فقال في ذات الساعة الصراط والناس يحرون عليه ومنهم قوم يركبون مكانهم  
من كات صحبه حلال وهي ربه الى الله تعالى ساربه كالرو ومن كان في صحبه شبه اواب  
لغير الله تعالى لغيرها حده من حبات حتم قدوت مكانها على هذه الصورة والخاب عن  
عن الصراط وسما له وهذا الكسف من مبراته من النبي صلى الله عليه وسلم وصورة الخاب  
في الخبر لا يرام الكلال في حطهم الى النار والخاب يوسع بلاد الدواب فيقولون في النار  
كلما حاب اصحبه منها شبهه لسف فداه على هذه الصورة ولو كات الف اصحبه في الخاب  
قد لد الى ان ياتي باصحبه معقوله يحويها بدم الله تعالى **والمبران** التي هي ادوية الورن من  
موارد العقول في التحدث في حقيقه صفة العدد فاعه بالحكم في الورن والحساب والصراط  
على حكم العدد والاستقامة وفي الظلم من كل صفة يد لد العدد الحقيقي وللد المبران في  
التعديل والاستقامة لانا به حقه الرجحان الزماده والنفقات بحسب صفات الاعمال والاقوال  
والفعل والاحوال وان لم يكن في اختيار الاوران بالابطال والساب في ورن المحسوس والافعال  
فانه يورن من الاعمال ما هو افضل من الخاب وافل من دراب الخبا ودراب الدما واما ان  
مبران العروص في سبيلها الخفيف من النقل والطول من القصر وعندها من موارد العقول  
وما يظهر في المعقول والمعقول واعراب الكلام ويصح المعاني للاقسام والاصح  
والانها من مانه حل في العرو والاهام فان هذا المبران مطاوعة بالعدل على جميع الموارد  
واقوم في الاستقامة من جميع العوارض من مانه الفخر من الدرة ولا يقو بها  
حزو من مانه الفخر من الحصر من العرا او اعان او طاعة او عصا او قوما وحسبان او حقه او  
رجحان والورن يومه الحق من صفات مواسره فاولد هم المعلمون ومن حقه مواسره فاولد  
الدر حسروا انفسهم بما بانوا بانا بطلمون من الناس من ياتي بحسبه واحد يرجح على الحساب  
ومنهم من ياتي بحسبه تسه يرد على الله وهم في ثمة الحساب والساب سقاويون يقومون بحسب  
وقوم يحسرون ومنهم لا يعرف له حسبه بغير ذرها ولا حاله خبر مسطرها **كما** ورد  
في حديث الطائفة التي يقول الله تعالى لصاحبها بعد الحساب واعطاء الانساب هل تعلم لك  
حسبه معقول لا يقال له بد لير معقول لا اد كر معقول له على لك عندنا حسبه انما اليوم لم يظفر  
سائر كرج له بطائفة فيها سهادة التوحيد في كنه المبران يرجح بها وهذا الحديث في الصحيح

يع

والنهي منه صحيح بحسب ما لا يوجد لان الواحد لا يعامله بار وصب السموات والارض وكل شيء  
موجود لرحمة التوحيد اذ الواحد لا يصح تعاملا معها فالسبيل مع الله تعالى محال لا يصح  
وجوده عندك بريح الطائفة فاد افرع الحساب والورن والصراط وصابف الناس والسعد  
في ذلك اليوم ستر من السعد ولا يعلى احد في الدرة ولا الابر اذ كل واحد يطلب حقه على  
حسب دلد الورن ودلد الحساب فيؤدي بحسبه فان سهادة الخاب وهذه الالهوا  
مع نسا ههنا ما هو اعظم من الخاب والبر من عدد حساب الزمان فساد الله تعالى حسن  
المالك وحلاصا من هذه الاحوال والاعمال النقات فان رضى عما حضا فانه اللزم العقاب  
الذي لا يحمره العطا ولا يصحبه السواب اللبر المتعاط من الناس من يكون عند الله حقا فترضى  
عنه حقه ويرى ما لا يصحبه من النعم فيقولون ان هذا افعال لم يرض عن احد فيقول  
قد عرفت عنه فقال حدثك وادعلا الحقه ومنهم من يسبح عن الدرة من حقه فموجود من حساب  
احد له فان لم يكن له حساب طرح من ساء عليه **وردد** في الحديث اذ روى من المعلس  
فقالوا المعلس فيها من لا يدار له ولا درهم او امار طاهر وما هذا امناه فقال لسر له ذلك  
واما المعلس الذي ياتي يوم القامة بصام وصلاة واعمال من البر له يكون قد طرب  
هذا او سمر هذا او احد ما هذا امعطي هذا من حسابه فان بعد حسابه طرح من  
سائه عليه ويلقى على وجهه في النار والحديث هذا امناه ان لم يكن اللقط مواضعه او غير  
منعوق عليه والمعنى ينقص ذلك والحساب والمبران والصراط صفات فاعه بصفة العدد  
لا تعاد رسا بعد حل النار ان وحت عليه اذ خالها من الكفار والعصاة من المؤمنين ومن وحت  
عليه ذلك وحق عليه التوعد والنار يقول هل من يريد **فالس** الله تعالى يوم يقول  
لحتم هذا اسباب ويقول هل من يريد ودلد ان اهل الحقه بد حلول الحقه برحمة الله تعالى  
لهم وعقوة عنهم وما اهلهم له من الاعمال الصالحة وهم على قدر زتهم بحسب اعمالهم  
وعطايتهم من ربحهم وهم في ذلك على طبقات منهم فهم من ربح من النار وادخل الحقه فقد فار  
**وقد** ورد الحديث ان دخل احد الحقه بعله فل ولا تبارسول الله فاد ولا انا الا ان سجد في  
الله برحمة وقوله تعالى وملك الحقه التي اورضوها عما شتم تعلمون لانا فضل الحديث  
لاد حو لهم الحقه باعمالهم هي من رحمة الله تعالى ومنهم من لم يحضر الحساب ولا الصراط ولا المبران  
يركون من موارهم الى صورهم بستر الرحمة وصابف الله سبعة وسبعين رجة حتى يطارد  
لها اللبس بعد الاستقامة من العصاة بحسب المراد على قدر الاعمال وبقا اهل النار من بها  
من المؤمنين والخور الى الله تعالى ودر اوصاف النار اعادنا الله وانا كرم من بها لا استطاع  
ولا لب له الطبايع وهو بالانفس من اوصاف الحقه جعلنا الله وانا كرم من بها وانا كرم من بها  
لان الحقه في نفسها عماره عن حقا يوجب جميع الملدودات النقات والخرسات ومراب صفات  
صوره السموات والحساب والمصوبات بغير ما في حقا يوجب النعم من السموات والخرسات  
والخرسات والمصوبات والحساب النقات والخرسات وجمع المحسوبات والخرسات



الظاهرات والباطنات في حلالها المرات تدعى تلك السهوات والملاذات على جميع  
الانواع والحالات المحسوسات وغير المحسوسات على الدوام والاسم من غير انقطاع ولا  
امساك بالبداء والاعادة والعلم والشهادة في تلك المرات جميع ما في الاعين من السهوات  
واللذات بالاحلاف والسهوات وصدور اللذات على غير الاسرار والافاق ولم يكن  
من اوقات السهوات الدوام وارتفاع حكم السر والاعوام حكمهم فيها بالخلود لا الى  
حد محدود ولا احل معدود وارتفاع حكم الحدود وارتفاعهم البوس والحقوق وبالعكس منها  
اعادها الله وانما صورة السران في تلك العصا في محل العصب وصعده العطب على لقمها  
انواع العقوبات على انواع صروب الاعاب الفجوات وهي من داخل الناطق خارج الظاهر  
ومن طاهر الاحسام الى باطن العلوب بالالام في بطون الى سهوة ظهرت لهم بصورة الخداع  
بالسر من العطب والتعاضد من الجوع والدمع بعد ما سرها الخفي رب امعاء قطعها  
وسقوا ما حيا قطع امعاءهم وعبد ما تلهم تلك التعاضد حتى تشعها حتى ربحه  
تنفسته في قلبه وفار اخره من خوفه فلما بالموافقات اعداها فو والعدا  
واما اهل الحان وحر الحر فكلما سفس من نعم عاد عليهم لعنا بالنا والاولى بالانها له  
ولسا تنفسي هذا الفصل من در احوال الحية والبار واهلها لندعوه ونحو حرة وعزة  
فهم على غير اهلهم والذي ورد في السمع في ذلك منه تعاضد ولا سعة هذه الكتاب ولا  
اصناف اصنافه واعاد لندعوه لندعوه ولطعمه من ذكر صفة الدار من الاحصاح السالك  
التي احسنه عليه من الريح من بطون في هذا الدمان من بحر حرف بعد ما به وندع لسطانه  
على قلوب الصعفا من الاسعاف المخرج ساج در الله القوم وصراطه المستقيم والمجد الدامع  
العلياء والمجد السام من رب السعة وسع رحمة التي ادرها الله لعداده مصافا الى ارحمة  
التي بانوا ابراهيم بها في الدنيا وهذه الاعداد معاملة السعة وسع اسماء التي لسمي الله  
بغاني بها على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاهر في دار الدنيا وتعرف لنا بها وله من  
الاسماء ما لا يحصر ولا يعلم الا هو فكاتب السعة وسع رحمة معاملة طاهر في دار الدنيا  
وله من الرحمة ما لا يعلم الا هو فحمد يداد الله تعالى بالسعاعة فحمد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وله الخوص وله عدد نوسه عدد نجوم السما من رب  
سره لا يطاعها الا اعداده رحا كما ورد في الحديث سيد المصطفى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم صاحب السعاعة العامة يومئذ وكل سعاعة من درجة تحت سقا  
عنه صلى الله عليه وسلم وسع النور والرسالون وسع الصالحون وكل من له ربه  
السعاعة حتى يخرج من النار من ران في خوفه او قلبه معال حمة من جرد من اعاب حتى ادا  
انعص السعاعة على يقول الله تعالى وسع النور وسع المرسلون وسع الصالحون  
وتعرب العالمين فحسوا حسان يخرج منها من النار من قال لا اله الا الله فلا سقى في النار من  
له الواحد واخره هناد الذي يقول يا حان يا مان وورد الاحاديث في هذا الموضع

شهر وصوره العزم والحساب والبرهان والصراط اصناف اصناف ما ذكرناه وذكره الله  
السران والحان في ادا الموق في النار لا من سوعه الخاب بالخلود وفي الحية لذلك ونوب  
ما لوب في صورته ليس ابلغ مدح من الحية والنار وقال يا اهل الحية خلود ولا موت وما  
اهل النار خلود ولا موت اللهم انما يومئذ لكه وتصعب عن ذكره فلف بروده  
للف ملاعده وبحر اصعب واصعب من ذلك واقول احقر من يوجد هذه السطوة العظيمة  
الينا وروده هذه النعمة السديدة علينا ونحن يدونا معرفون وعن واحد جعل معصرون  
والنا وحوة الاعداد ولا قوه الاسرار وليس لنا ما نسبحه دخول الحان ولا لنا قدر على  
السران ولم يولنا الا فصلا ورحمتنا من رحمتنا ما نانا الفصل والاحسان والعفو  
والامان وان لم يكن لرحمتنا اعلان بالها فرحمتنا اهل ان سالتنا الهنا وسيدنا وخالنا  
كما اظف وارتدت وقد رب ولا حروخ لنا عن ذلك ولا علم لنا بما هالك رحمتنا  
علسا حتى فعلت لنا ذلك اعماله شدينا الساقط ما عدا بعض اعمالنا وانقضا  
احالنا فالرحمة ملك اولي لنا في ذلك وله ورحمتنا ورحمتنا السابعة لعصمتنا والها  
مهي حال السائر ومصدر السالكين فاجعلنا في رحمتنا رحمتنا ما كرم ما من غير ما كرمه  
حقولنا ما عرفنا بالادب والمباركة والمساهمة اب اهل الخود والكرام والنور  
والمعرفة بالله بالله لا انصاف ولا انصاف ولا انصاف ولا انصاف ولا انصاف ولا انصاف  
ولا موجود سواك او حذرت ما سب من خلعت وقد رب ما اردت من ردت وعلقت  
لدارك اعداك واهل بطون اهلنا وسرت ذلك عن الجميع حكمت السابعة منهم  
وامرر وبهت وجهك وقصبت ولا اراد لا مزك ولا معف حكمت ولا سئل الى معرفه  
ما عداك الاما اذت منه من علك من اخصصه من خلعت من اسبابك ورسلك وخصوك  
اولنا من در ابره المحسن فاجعلنا من المحسن لك المحسن عداك بعصلا لا تحرب لم يكن لنا  
اعمالنا صالحة ولو كات كانت بعصلا نسبح ونحسب شكر ونسبح الشكر شكر املارا  
لا يقوم بعصه ولا يوفي بحقه فكن في كرمك كرمنا علنا لا اظهارنا من العدم بوصف  
الكرم منك فلف ما عداك ولنا ما نعلمه عليه ولا نعرفه ولا نسلطه الا ما  
لنحرمه ونحرمنا عن معرفه نحرنا نحرنا ما نلنا عاخر وندنا من ذلك خاخرنا او كركشي  
واخره ولا اول ولا اخر في جعلك لندك وصف خلعت اس اس اس ولا اله الا هو  
ولا هو لغيرك يا الله يا الله يا الله صلى الله عليه وسلم يا محمد وآله وصحبه وسلم فهدا رحمة الله  
لاند من وقوفه بعد احصاها بالامر اعظم من ذلك وله ورحمة الله تعالى واسعه اوسع  
من ان يعلمها ولا يعرف باسمها ولا سعاظها ديوب الخلائق وان كانوا امثال امثال ذلك مع شدة  
العصب على الكافرين والخطاة العظيم نور العبد لا يرى بما حكم له ولا يحق من اي العباد  
هو لا قطع لفسد عمل من الاعمال ولا سئل الى الخلد على الله تعالى وقد فلف  
ولولم يجر الاثبات وهو له نجان لنا عما سوى الموت زاجر



فقلت لما في العدم من كل معطل وما انا الله في العباد صائر  
 وتشر وحشر العباد الذي به موازين عن دراهم لا تقادر  
 فمن علق من ربه فهو راح ومرفعه وربه فهو حاسر  
 وبطهر ما كان مني مكما فلف باحفا الذي هو طاهر  
 ولا عدل عن ما اتي من وضائي ومن اربى عدد ولا في عباد  
 ولا سران السر حصر لربنا ووا تخلي في يوم على السراير  
 ونهصد الاسا والناس كلهم اذ الم يكن ربي لذل سائر  
 فصالح لا استطاع د لصفها فلف بها ان سا هدها النواظر  
 ويعطي حيفا كل محصر كانه فطر ما قد بان والجل خاطر  
 التي لم يصر ان يحاسب نفسه فها هو في حسابه لا يكاسر  
 يرى فلما اسه احصا ربه فار مد خطبه وصع سائر  
 ونصب صراط العدل والسرع وصعه سيرة من كان بالسرع سائر  
 صراط على من الخيم امدا ده ولا انا د واسعي ولا انا فادر  
 لدا لوالا العدر في الحشر طاهر بطوف به من كان للناس عادر  
 فخر ما الهى بالسماح فاني كسر وما في عنر وصلد جابر  
 ورحماد ما في عهدا او الهما شوق لها كل الاولى والاواخر  
 وما كان من وصل له مدخر لهدا الوري يوما فها هو طاهر  
 فما اعلم الهما الحد الصنف عن هذا النور العظيم وما احمل عن هذا الخط الحسم  
 فان لم لا ندرى فلف مصدنه وان لم لا ندرى فلف مصدنه اعظم  
 فما انا العاقل والخطاب العاقل وما انا العاقل ولا اظن عاقل سارت الخلود سلكا الحامل  
 ورحلوا عن الدمار والمشارب وادخلوا في السر على الرواحل وبوا الى المسار وارتطوا بالرحل  
 وحقق السر ولا خوف القوافل والنحو الماخرون بالاولى ونوخر السر من فاسل  
 الى قائل وسوى الرحل ولا اراد راحل والناس داهيون عاقل فاقول اطهر بالعود العمل  
 ولست بعامل ولف بلسانك ولا انا بعامل وادعيت احوال القوم وما علف بها دلال  
 قد من ما امرت ما حشره في جميع المسائل واخر ما امرت الله سبحانه في الاخره وهي في  
 النحل اول من العاقل نالت سعري عاقل اس ام حائل وعافل عفا هو معاس ام معا  
 وهما الله عاقل او حائل او معط او عاقل ارا لا سرك وما ردد ام لد عن الموت  
 محيد ام لد سلطان سدد وحا رعد ما نبع من يوم الوعد ام لد قرب ام لعد  
 اذ احاط كل نفس مع ما ساق وسدد ام لد عهد على الله تعالى بالعطا والمريد اما سمعت  
 كلام محمد المجد في دانه المنى ام لكم كتاب منه يدورون لكم منه لما تحبون ام لكم ايمان  
 علما ما لعه الى يوم العباد ان لكم لما يحكون لكم انهم يددرعم وقد فلف

لحوق الحفا والشر من العرو سد فلف في الهوى فلف مفر في  
 وقد رى د موعا ملد مع عفا فلفا ولله د مع سد العرف و  
 فصر ما فاص العدر على الحفا اذ امع احفاه للسد فلف  
 فصران فلف لاسي في محس وروحي وحسي والمنا في مفر و  
 محس لم يدرى الهوى فلف علفه ومن لم يدرى ما الهوى فلف مد سعي  
 واعجب منه من محس في عد وفوع الذي يحس بوصف المحس و  
 واعجب من هدر من وعد الرعي ولم يقطع او ماله بالسو ق  
 واعجب من كل العفا واصلاه عهم من الرعي وسعي  
 اذ انا فلف الصب مع الهوى فلا سال عن ما لافي وما لافي  
 واصبح في قد الحماه ولم يمت وكلف له عند المعاف بمطو  
 اللهم الله حلقا من مبرشي وحلف لاكل سبي واب العالم سجلي والعداد رعي فلفي ولا علم  
 لما في علمك لى الاما علمنا من سبي وقد ارب و قد رب و اردت و حصص ولا خروج لنا  
 عن ما اردت ولا تحصر لنا عما اردت ولا تحول لنا عما حصصت فاحل ما اربى به مواها  
 لما قدره على وما حصصني به بحسب ما اردت به مني حتى اكون بما يحب ومريد الما ردد  
 ومواها للعد و ربي كل الامور وما انا به ما مورنا محس الدعا ما فعاك لما نشا حصصني  
 ما لخصصنيك مما لا يصل الله العفوف ولا سلعه الامل في الماموت واعلى محسوما  
 لدا ما احسا والاحصا من مع ملازمه اللطاف والامان مما احاف اذ اب الكرم  
 الوهاب وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحه وسلم فعلى الهما السالدا بالله في  
 الوسائل فلفه السواك وسلوك الاحساب لعبر الله تعالى محال فلا يصل الله بعثر  
 ولا مبات حشره الامر حشره وعلفه ما لادعنه في كل الاوقات واحشر لها اوقات الخلوات  
 وساعات الاحابات وان لم تعلم ان الدعا لا ردد المعد و لكن قد يكون الدعا من المفدور  
 في دفع المعد وروا به ما موروا احكام المحو والامان عر مد فوعه في جميع الاوقات  
 وحكم الله تعالى فيما ساء على ما ساء مما ساء فمد فوع ولا مسموع والسبه لا حشر  
 عليها والحشر علفها محال فعلى ما لا يحاح في السواك ويردد في السواك ما لا يصل الله  
 الاسم ولا الحقه الاماك و رصه من علفه ان المحو في المسله علفه والمحو في كل  
 الامور الله فانك والوقوف عن الاقدام لما اربى من الاما فانه تعالى بفلف النوبه  
 عن عبادته ويعفوا عن السباك وسدد لها بالحساب فارم فلف علفه ووجه كلف الله  
 وفلف الهى على من يرد في دى من كلفى الى رب سواك الى حاله علفه بولس فلف سد فهو اكرم  
 من ان يردد عن ربه ودد فلف عن ربه فلف والمصير الله ولا بد من الهدوم علفه وقد  
 اوحد من العدم محس الكرم لا الحاحه اليك ولا لار كلفك علفك فاله منه فعودك  
 الذي لا بدك منه ولا بدك منك فافهم ذلك ان الخلوات الادعنه ثلاث















فان لا يرى ما يورثه حاله عند الله تعالى وان يعصه لا يضره وان كان كثر او قليل  
ضره وان كان صغيرا ولا يردى احد من المخلوقين ولا شهريه فان الله تعالى جلعه على  
احسن خلقه ومقصوره وحاله مسطور على واعوجاج المخلوق اسما في حجاب الروع وليس العلم  
الا لافقه من سالك ولا يعصمهم على الدب بعد السوء ولا يعصمهم بالنقص وادع لهم  
بالامانة وحسن الخاتمة ويكره حسن الاصلاح فيما بينهم ويرد الخوص فيما يحرمهم والتفاؤل  
عن سقطاتهم والسر على صحتهم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر حسن  
الاستطاعة بالمعروف وحسن اللطف وشمها حسن توفيق الكبر ورحمة الصغار  
واخاره المسحور ومواساة العفراء وانباع السر ونباحها حسن خبر السر والطلاء  
الاسير واهدا الصبر واستعظام الحشر وبصحة المستشير ونباحها حسن تحقيق  
الاحكام ومواقفه الحكم ونبذ الحلال من الحرام واحسان الامانة ومجانبة اموات  
الانعام وبأساس ذلك حسن لوم العوى ونبذ الهوى وما منه الدعوى والعدوى  
الاعوام ومعاملة الحق في السر والنجوى ولسانها حسن الصدق في الأقوال والاحسان  
في الاعمال والعدل في الاحوال ونفي المحاد ومعاداة الصلابة على حال وبأساسها  
حسن القيام بالحق ومحبته اهل الصدق والحكم بالرفق والتحرر في النطق والعمل على الحرب  
والنصر ويقوى ذلك حسن مولاه ولنا الله ومعاداه اعد الله والحب في الله والبغض  
في الله والرضا بغير الله ويرد بها حسن حب المساكين والانبصار للمظلومين والامانة على الدين  
واظهار شعار المسلمين واحاد كلفة المظلمين ويظهر ذلك في حسن الزادة للمؤمنين والمهاد  
في التامرين والرفع على المكر والرد على المسد على الاعراض عن الجاهلين وسبب  
ذلك في حسن وجود الاعداد والعدل في الأقوال والافعال والقيام بصفات الملك  
ورفض قبل وفاته والاسم ارضى ذلك في جميع الاحوال وعلامته ديد حسن الوقوف مع  
الادب وقبول الحق في الرضى والعصب ونبذ الله ما العصى وما احد والنظر الى المسب  
في ظهور السب وصدق من صدق ونبذ من ركب **وليس** ان يعاصي الحق  
عند الله حمسه لا يعلمها الا هو ولا يفقه ما ليس له علم ما لم يعلم الله وانظر الى الحسن الذي لا يعلمها  
الا الله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما يرى نفس ما ذكبت  
عده او ما يرى نفس ما يرضى عزب ان الله علم خسر وعلم يقول من الاول ما يقول من المطر  
ومهم من يقول المطر ما في قناني **كما** حدثني الشيخ عبد العزيز رحمه الله عن النبي الكريم الذي كان  
ما لم يرب انه اياه حاديه وقال له ما سدي اني لا انا قال ما يدفع لنا حرا وكما كان واحد الخراج من  
العلاص الذي يسمي لهم الارض بالمطر فقال الشيخ وعرضا ما على المطر سقي ارضه فرب المطر على  
اراضي جميع العلاص الارض ذلك لا تمنع من عطا الخراج وكان وسط الاراضي مع المطر يرب من حاسبه  
من بها ومن بها وهذا اناس لم يرب فيه وطره واحده نجوا في بالخراج فقال للمطر اسق ارضه فاسقه  
تهد الا انما قصر شئنا من على الحسن اني عند الله تعالى فان السبح وان اسهذه الله يرب المطر او اعلم

بازاله فليس ذلك اراد المطر ولا سب في ازاله واماد لا اخلع من الله تعالى واظهار لكرمه  
لا انه ازاله ولذلك قوله الملك الذي يحسن على الله الموت فقال له ادفع دهما القديار  
واخلي انا الذي يموت عوضها قد دفع ذلك فمعهما السبح على الفقر والمحاويع وقال لانه موني  
فما ت فقال رب رب رب وهذه الحكاية مشهوره من الطائفة فليس ذلك انصافا ولا  
دخلا في علم الله تعالى ولا مساركة له في علم الله ولا الارض الذي يموت فيها الميت غير معلومه وان  
كاتب في ذلك معروف فقد يقول العفراء موت فلانا في الموضع العلاوي والارض نفسها غير  
معرفة واعني الموضع المخصوص بالموت فانه يكون احد حمسه او على طهره فلا يردى الموضع  
فاد انقلب يعود الله من ارض الحشر وارض الطهر وارض المطر ففسر الله عنه ذلك ولذلك  
علم الساعة مع بقائه على ربوب الغيث فانها ما في بعه وان اطلع الله تعالى من احصه من اياته  
ورسله وخواص اياته على اليوم الذي يقود فيه الساعة تحاله فاما من ساعه غير معلومه  
في السوء له وقد لسر ذلك ولذلك علم ما في الارحام من ذراواشي او عرد ذلك فقد يقول  
المولى في بطن هذه ولد وقد يقول في بطنها ذراواشي حتى عن سدي احمد بن الرباعي  
انه قال لسحران في بطنه ووجه علامه فولد اني فقال وعنه ربي لقد مسكت خصوته  
سدي في انما اراد الله تعالى ان يكذب حمسه حتى عنه في بعه ضاعب فاحاصها  
الله فاحتره بها في المكان العلاوي وقد ولدت عجله او قال عجلاني وحمده نواره صا فاحاد  
النعرة ووجد عجلاني وحمده عره صا وقد ذكر ما حكاه ناد النردى ولم يرب ذلك في هذا  
العقل فان ذلك سأل الله ان يربها ولد ادرا وانما قد يطلع الله المولى على الصور عند  
استكمال الصور ولا يطلع قبل الصور ولا بعد وليس هذا علم ما في الارحام فان يرب  
النقطة في الرحم ما يربى ما يكون نهام ما يورث الله الخات في الرزق والاسقاء والاسعاد  
والامانة والاحسان ذلك في بطن الام وكذلك الانساب لا يربى نفس ما ذكبت عدا  
ما هذه الحشر وقد دلل منه مصمرا بالاسماء من احصه الله تعالى من احصه الله تعالى  
للاطلاع وعلى الحلة لله في علمه وعمله وخلق خلقه من جميع مخلوقاته علم خاص لا يسئل الي  
وصور المخلوق من الله لانه اسارته لنفسه قد لا يسئل الى الوصول الله والوصول  
اليه محال انه من صفات التوحيه ونبي الاسلام على حسن الصلوة المعروفة حمسه ورسول  
الله صلى الله عليه وسلم وخواص الله حمسه وصحابه بالسوء حمسه واذا اعتبرت هذا العدد  
وحدث الواحد الفرد اسد اكل عدده وحدث عنه الاعداد ويحصى حده علم  
الفرد انه والوحد انه والوحد انه والاحد انه الذي ليس معها غيره في اسم ولا وصف ولا لعب  
لا الواحد اصل الاعداد فاد اقلب واحد واصف الله شيا اخر وقلب اسر فاما هو  
واحد وواحد هلك الى ما لا ينهاه له فان الواحد ساربا في الاعداد وكان ذلك على وحده الله  
الواحد الوجود من غير اسد ولا افصاح فكله ذراواشي اناس فانه عن صدر واد  
كاتبه كاتب المعد من السبحه اذ يقول خالق ومخلوق وخالق ومعلوم وعلم هكذا







الرقم العام ٥٨٩٢



١٥٨

الحمد لله من كتب الحنفية  
ابن محمد الحنفية  
من كلام الحنفية  
عنه كلامه

نظير العبد  
ابن محمد الحنفية

دعكم تغني وذكركم الله  
فأعظم فداكم مني  
وأيضا في نسخة أخرى  
فأعظم فداكم مني  
وأيضا في نسخة أخرى  
فأعظم فداكم مني